إتحاف فضلاء البشر
بالقراءات الأربعة عشر

تأليف
أحمد بن محمد بن عبد الغني البنا الدمياطي
المتوفى سنة (١١١٧ هـ)

تحقيق
الشيخ عبد الرحيم الطرهوني
تخصص في القراءات وعلوم القرآن الكريم
ومدرس القراءات والتجويد بالأزهر الشريف

الجزء الثاني

دار الحديث

سورة التوبة

مدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها مائة وتسع وعشرون كوفي، وثلاثون في الباقي.

۞ خلافها خمس: ﴿مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ معًا المعلى، عن الجحدري عدّ الأول، لا الثاني، وشهاب عنه بالعكس﴿ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ حمصي، ﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ دمشقي، وقيل: شامي، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ حرمي.

۞ وفيها مشبه الفاصلة ستة عشرة: ﴿مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾عند من لم يعدّها ﴿وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾، ﴿مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ﴾، ﴿لَكَ ٱلْأُمُورَ﴾، ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ ثاني: ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾،﴿مِن سَبِيلٍ﴾، ﴿تَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾، ﴿مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾، ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾، ﴿بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾، ﴿لِلْمُشْرِكِينَ﴾، ﴿مَّا يَتَّقُونَ﴾، ﴿أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾.

۞وعكسه اثنتان: ﴿مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ عند من عدّه ﴿قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾.

۞ [القراءات:]

۞ يوقف لحمزة على ﴿بَرَآءَةٌ﴾ بالتسهيل كالألف، مع المد والقصر.

۞ واتفقوا على الياء وقفًا في ﴿غَيْرُ مُعْجِزِى﴾ لثبوتها في المصاحف.

۞ وأمال ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، ورويس وقلّله الأزرق.

۞ وعن الحسن كسر همزة ﴿إن الله بريء﴾ على إضمار القول[١].

۞ وأدغم ﴿بَرِىٓءٌ﴾أبو جعفر بخلفه.

۞ وعن الحسن ﴿مِنِ المشركين﴾ معًا بكسر نون (من) على أصل التخلف من الساكنين[٢].

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ واتفقوا على الرفع في ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾ عطفًا على الضمير المستكن في ﴿بَرِيٓءٌ﴾ أو على محل «أن» واسمها في قراءة من كسر «إن».

نعم روى زيد، عن يعقوب، النصب عطفًا على اسم «إن» وليس من طرقنا.

❁ وقرأ ﴿أَيِمَّةَ﴾ هنا [الآية: ١٢]، والأنبياء [الآية: ٧٣]، والقصص معًا [الآيتان: ٥، ٤١]، والسجدة [الآية: ٢٤]، بالتسهيل مع القصر، قالون، والأزرق، وابن كثير، وأبو عمرو، وكذا رويس.

وقرأ الأصبهاني بالتسهيل كذلك، لكن مع المد في ثاني القصص، وفي السجدة.

وقرأ أبو جعفر كذلك، أعني بالتسهيل والمد في الخمسة بلا خلف.

واختلف عنهم في كيفية التسهيل: فالجمهور أنه بين بين، والآخرون أنه الإبدال ياء خالصة، ولا يجوز الفصل بلا ألف حالة الإبدال عن أحد.

وقرأ هشام بالتحقيق، واختلف عنه في المد والقصر، فالمد له من طريق الحلواني، عند أبي العز، وقطع به لهشام من طرقه أبو العلاء، وروى له القصر المهدوي وغيره، وفاقًا لجمهور المغاربة.

وبه قرأ الباقون، وهم ابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف، أما الأربعة.

فتقدم التنبيه على أنا اكتفينا بذكر مذاهبهم في الأصول، وفي الأول وفي الفرش مما تكرر.

وتقدم أيضًا ثبوت كل من التحقيق، وبين بين، والإبدال، وردّ طعن الزمخشري ومن تبعه كالبيضاوي في وجه الإبدال.

❁ واختلف في ﴿لَآ أَيۡمَـٰنَ لَهُمۡ﴾ [الآية: ١٢][1]:

فابن عامر بكسر الهمزة، مصدر ﴿ءَامَنَ﴾.

والباقون بالفتح، جمع: (يمين)، وأجمعوا على فتح الثانية.

(١) انظر: البحر المحيط (٥/ ١٥)، التيسير (ص: ١١٧)، تفسير الطبري (١٠/ ٦٣)، تفسير القرطبي (٨/ ٨٥)، تفسير الكشاف (٢/ ١٧٧)، الكشف للقيسي (١/ ٥٠٠).

❁ وضم هاء ﴿وَيُخۡزِهِمۡ﴾ رويس.

❁ وعن الحسن ﴿ويتوبَ﴾ بالنصب، على إضمار (أن) على أن التوبة داخله في جواب الأمر، من طريق المعنى[١].

❁ واختلف في ﴿أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [الآية: ١٧][٢]:

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بالتوحيد، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والباقون بالجمع، أي جميع المساجد، ويدخل المسجد الحرام، دخولًا أولويًا وقيل: هو المراد، وجمع لأنه قبلة المساجد، وهذان الاحتمالان على قراءة التوحيد أيضًا.

وخرج بالقيد ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ الثاني المتفق على جمعه عند الجمهور؛ لأنه يريد جميع المساجد، لكن ورد عن ابن «محيصن» توحيده كالأول[٣].

❁ [﴿۞ أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩﴾:]

❁ وقرأ ابن وردان، فيما انفرد به الشطوي عن ابن هارون ﴿سُقَاةَ الحَآجِّ﴾ [الآية: ١٩] بضم السين، وحذف الياء، جمع: «ساق» كـ(رام)، و«رماة»، ﴿وَعَمْرَةَ﴾ بفتح العين، وحذف الألف، جمع: (عامر)، مثل: (صانع، وصنعة)، ولم يعرّج على هذه القراءة في الطيبة لكونها انفرادة على عادته.

❁ وقرأ ﴿يُبَشِّرُهُمۡ﴾ [الآية: ٢١] بالفتح، والسكون، والتخفيف، حمزة[٤].

❁ وسبق بآل عمران [الآية: ١٥]، كضم راء ﴿رِضۡوَٰنَ﴾ لأبي بكر.

❁ وسهل الثانية كالياء من ﴿أَوۡلِيَآءَ إِنِ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٥/٧٨)، التيسير (ص: ١١٨)، تفسير الطبري (١٠/٦٦)، تفسير القرطبي (٨/ ٨٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣١٦)، النشر (٢/ ٢٧٨).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) سبق نظيره.

❁ واختلف في ﴿وَعَشِيرَتُكُم﴾ [الآية: ٢٤][1]:

فأبو بكر، بالألف بعد الراء، جمع سلامة؛ لأن لكل منهم عشيرة.

وعن الحسن ﴿عشايركم﴾ جمع تكسير[2].

والباقون بغير ألف، على الإفراد، أي عشيرة كل منكم.

وأجمع على إفراد موضع المجادلة [الآية: ٢٢] من هذه الطرق.

❁ وأمال ﴿ضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ﴾ حمزة.

❁ وأدغم تاء ﴿رَحُبَتۡ﴾ في ثاء ﴿ثُمَّ﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان من طريق الأخفش، وحمزة، والكسائي.

❁ وأمال ﴿شَآءَ﴾ابن ذكوان، وهشام بخلفه وحمزة، وخلف.

❁ وقوله تعالى ﴿شَآءَۚ إِنَّ﴾ مثل: ﴿أَوۡلِيَآءَ إِنِ﴾.

❁ واختلف في ﴿عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ﴾ [الآية: ٣٠][3]:

فعاصم، والكسائي، ويعقوب، بالتنوين مكسورًا وصلًا على الأصل، وهو عربي من «التعزير» وهو التعظيم فهو اسم أمكن مخبر عنه بابن، لا موصوف به.

وقيل: عبراني، واختلف هل هو مكبر كـ(سليمان) أو مصغر (عزر) كـ(نوح).

وعليه فصرفه لكونه ثلاثيًا، ساكن الوسط، ولا نظر لياء التصغير، ولا يجوز ضم تنوينه، على قاعدة الكسائي، في نحو: ﴿مَحۡظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرۡ﴾؛ لأن الضمة في (ابن) هنا ضمة إعراب، كما مرّ، فهي غير لازمة، وافقهم الحسن، واليزيدي.

والباقون بغير تنوين، إما لكونه غير منصرف للعجمة، والتعريف، أو للالتقاء الساكنين، تشبيهًا للنون بحرف المد، أو أن (ابن) صفة (لعزير) والخبر محذوف، أي: «نبينا، أو معبودنا».

---

(١) انظر: البحر المحيط (٥/ ٢٢)، التيسير (ص: ١١٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣١٦)، السبعة (ص: ٣١٣)، النشر (٢/ ٢٧٨).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٧)، البحر المحيط (٢/ ٣١)، النشر (٢/ ٢٧٩).

وقد تقرر أن لفظ (ابن) متى وقع صفة بين علمين، غير مفصول بينه وبين موصوفه، حذفت ألفه خطأ؛ وتنوينه لفظًا إلا لضرورة.

❁ وأمال السوسي بخلفه فتحة الراء من ﴿ٱلنَّصَـٰرَى ٱلۡمَسِيحُ﴾وصلًا، وبالفتح الباقون، ومنهم أبو عثمان الضرير فلا يميل فتحة الصاد مع الألف بعدها، لما تقدم أن إمالتها لأجل إمالة الألف الأخيرة، وقد امتنعت إمالتها لحذفها لأجل الساكن بعدها.

أما إذا وقف عليها فكل على أصله، ومثلها﴿يَتَـٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾.

وإنما أمال السوسي الألف الأخيرة لعروض حذفها فلم يعتدّ بالعارض، ولذا فتح كغيره الراء من نحو: ﴿أَوَلَمۡ يَرَ﴾ وصلًا ووقفًا؛ لأن الألف حذفت للجازم.

❁ وقرأ ﴿يضاهِئُون﴾ بكسر الهاء، وهمزة مضمومة بعدها، فواو، عاصم.

والباقون بضم الهاء، وواو بعدها ومعناهما واحد، وهو المشابهة، ففيه لغتان الهمز، وتركه[1].

وقيل: الياء فرع الهمز، كـ(قرأت، وقريت، وتوضأت، وتوضيت).

❁ وأمال ﴿أني﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، والدوري عن أبي عمرو.

❁ وقرأ ﴿يَطْفُوا﴾ بحذف الهمزة، مع ضم ما قبلها، أبو جعفر، ومثله: ﴿لِيُوَاطُوا﴾.

ويوقف عليه لحمزة، بثلاثة أوجه: التسهيل كالواو، والحذف، كأبي جعفر، وإبدالها ياء محضة.

۞ [﴿۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَـٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾:]

❁ وأمال ﴿ٱلۡأَحۡبَارِ﴾ أبو عمرو، والدوري، عن الكسائي، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وقلّله الأزرق.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٨)، البحر المحيط (٥/ ٣١)، التيسير (ص: ١١٨)، تفسير الطبري (١٠/ ٨٠)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٤).

❁ وعن الحسن ﴿تحمي﴾ بالتأنيث، أي: النار، وأمالها[(١)]، و﴿فَتُكۡوَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والتقليل الأزرق.

❁ واختلف في ﴿ٱثۡنَا عَشَرَ﴾ [الآية: ٣٦]، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾، و﴿تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾[(٢)]:

فأبو جعفر بإسكان العين من الثلاثة، ولابد من مد ألف «اثنا» للساكنين، وكره ذلك بعضهم، من حيث الجمع بين ساكنين على غير حدهما، لكن في النشر أنه فصيح مسموع من العرب، قال: و«انفرد النهرواني عن زيد، في رواية ابن وردان، بحذف الألف، وهي لغة أيضًا» انتهى.

والباقون بفتح العين في الكل.

❁ وضم هاء ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب، ووقف بخلفه عليها بهاء السكت.

❁ وقرأ ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [الآية: ٣٧] بإبدال الهمزة ياء، مع الإدغام، الأزرق، وأبو جعفر كوقف حمزة، وهشام بخلفه، مع السكون، ومع الروم، والإشمام، فهي ثلاثة أوجه.

❁ واختلف في ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾ [الآية: ٣٧][(٣)]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الياء، وفتح الضاد، مبنيًا للمفعول، من ﴿أَضَلَّ﴾ معدّى «ضلّ» وافقهم الشنبوذي.

وقرأ يعقوب، بضم الياء وكسر الضاد مبنيا للفاعل، من ﴿أَضَلَّ﴾، وافقه الحسن، والمطوعي، وفاعل ﴿يُضِلُّ﴾ ضمير الباري تعالى، أو ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ والمفعول حينئذ محذوف، أي: أتباعهم. والباقون بفتح الياء وكسر الضاد بالبناء للفاعل، من ﴿ضَلَّ﴾ وفاعله الموصول.

❁ وقرأ ﴿سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡ﴾ [الآية: ٣٧] بإبدال الثانية واوًا مفتوحة، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ ومرّ قريبًا حذف همز ﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ لأبي جعفر، مع ضم ما قبلها كـ﴿يَطۡفُواْ﴾.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٨/٥)، النشر (٣٣٨/١، ٣٧٩/٢).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (١٧/٢)، الإملاء للعكبري (٨/٢)، البحر المحيط (٤٠/٥).

ووقف حمزة عليها كذلك على مختار الدّاني باتباع الرسم، وبتسهيل الهمزة كالواو، على مذهب سيبويه، كالجمهور وبإبدالها ياء على مذهب الأخفش، فهذه ثلاثة مقروء بها.

أما تسهيلها كالياء، وهو اعضل، وإبدالها واوًا، وكسر ما قبل الهمز، مع حذفه، وهو الوجه اامل فثلاثتها غير مقروء بها، كما مرّ.

❁ وأشم قِيلَ لَكُمُ هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وعن اطوعي تثاقلتم على الأصل[1].

❁ وأمال الغار [الآية: ٤٠] أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والدوري عن الكسائي، من طريق جعفر، وفتحه من طريق الضرير، وقلّله الأزرق.

❁ واختلف في وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ[2]:

فيعقوب، بنصب التاء، عطفًا على كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ وافقه اسن، اطوعي. والباقون بالرفع على الابتداء، وهو أبلغ كما في البيضاوي، ا فيه من الإشعار بأن كلمة ا عالية في نفسها، وإن فاق غيرها فلا ثبات لتفوقه، ولا اعتبار، ولذا وسّط الفصل.

❁ وتقدم نظير عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُ كثيرًا.

❁ وكذا وقف البزي ويعقوب على لِمَ بهاء السكت بخلفهما.

۞ [۞ وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٤٦]:

❁ وأمال مَّا زَادُوكُمۡ [الآية: ٤٧] حمزة، وهشام، وابن ذكوان بخلف عنهما.

❁ وأبدل همز يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي واوًا ساكنة وصلًا، ورش، وأبو عمرو، بخلفه، وأبو جعفر، أما إذا ابتدئ بقوله: ٱئۡذَن فالكل بهمزة مكسورة، بعدها ياء ساكنة كما مرّ.

❁ وأبدل الهمزة الساكنة من تَسُؤۡهُمۡۖ الأصبهاني، وأبو جعفر فقط، كوقف حمزة.

❁ وشدد تاء هَلۡ تَرَبَّصُونَ وصلًا البزي بخلفه.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر احيط (٥/٤٤)، الكشاف (٢/٤٠).

❁ وأدغم لام ﴿هَل﴾ في التاء، حمزة، والكسائي، وهشام بخلفه، لكن صوّب في النشر الإدغام عنه.

❁ وقرأ ﴿كَرْهًا﴾ [الآية: ٥٣] بضم الكاف حمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ بالنساء [الآية: ١٩](١).

❁ واختلف في ﴿تُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ [الآية: ٥٤](٢):

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالتذكير؛ لأن التأنيث غير حقيقي، وافقهم الشنبوذي.

❁ وعن المطوعي بنون العظمة مفتوحة ﴿نفقتهم﴾ بالإفراد، والنصب على المفعولية(٣).

والباقون بالتأنيث.

❁ وتقدم إمالة ألفي ﴿كُسَالَىٰ﴾.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿مَلْجَئًا﴾ بوجه واحد، وهو التسهيل بـ﴿ ﴾.

❁ واختلف في ﴿مُدَّخَلًا﴾ [الآية: ٥٧](٤):

فيعقوب بفتح الميم، وإسكان الدال مخففة، من ﴿دَخَلَ﴾ وافقه الحسن، وابن محيصن بخلفه.

والباقون بالضم والتشديد، «مفتعل» من الدخول، والأصل «مدتخل» أدغمت الدال في تاء الافتعال كـ(ادراء).

❁ واختلف في ﴿يَلْمِزُكَ﴾ [الآية: ٥٨]، و﴿يَلْمِزُونَ﴾ [الآية: ٧٩]، و﴿وَلَا تَلْمِزُوٓا﴾ من الحجرات [الآية: ١١](٥):

فيعقوب بفتح حرف المضارعة، وضم الميم، في الثلاثة، وافقه الحسن.

---

(١) سبق نظيره.
(٢) انظر: البحر المحيط (٥/٥٣)، النشر (٢/٢٧٩).
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) انظر: البحر المحيط (٥/٥٥)، النشر (٢/٢٧٩).
(٥) انظر: البحر المحيط (٥/٥٦)، السبعة (ص: ٣١٥)، النشر (٢/٢٨٠).

والباقون بفتح حرف المضارعة أيضًا وكسر الميم فيها، وهما لغتان في المضارع.

وعن المطوعي ضم حرف المضارعة، وفتح اللام، وتشديد الميم، في الثلاثة[١].

۞ [﴿۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦٠﴾:]

❁ وسكن ذال ﴿أُذۡن﴾ وهمز ﴿النبيء﴾ نافع.

❁ وعن الحسن ﴿أذنٌ خيرٌ﴾ بتنوين الاسم﴾ ورفع ﴿خَيۡرٌ﴾، وصف لـ(أذن) أو خبر بعد خبر، والجمهور بغير تنوين، وخفض ﴿خَيۡرٌ﴾ على الإضافة[٢].

❁ واختلف في ﴿وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [الآية: ٦١][٣]:

فحمزة بخفض ﴿وَرَحۡمَةٞ﴾ عطفًا على ﴿خَيۡرٌ﴾ والجملة حينئذ معترضة بين المتعاطفتين، أي: «أذن خير، ورحمة» وافقه المطوعي.

والباقون بالرفع نسقًا، وقيل: عطفًا على ﴿يُؤۡمِنُ﴾؛ لأنه في محل رفع صفة لـ(أذن)، أي: «أذن مؤمن، ورحمة» أو خبر محذوف، أي: «وهو رحمة».

❁ وحذف أبو جعفر همز ﴿قل استهزُوا﴾ مع ضم الزاي، وبه وقف حمزة، على مختار الداني للرسم، وله تسهيلها كالواو، على مذهب سيبويه، وإبدالها ياء على مذهب الأخفش، وهذه الثلاثة صحيحة.

وحكي فيها ثلاثة أخرى تقدم، أنها غير صحيحة.

وكذا ﴿يستهزُون﴾ ومع ثلاثة الوقف تصير تسعة.

ومرّ أول «البقرة» حكم وقف الأزرق عليه، وإذا وقف على ﴿استهزؤا﴾ جرت له ثلاثة البدل، فإن وصل فالإشباع فقط، عملًا بأقوى السببين كما مرّ.

❁ واختلف في ﴿إِن نَّعۡفُ..... نُعَذِّبۡ﴾ [الآية: ٦٦][٤]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: التيسير (ص: ١١٨)، النشر (٢/ ٢٨٠).

(٤) انظر: البحر المحيط (٥/ ٦٧)، التيسير (ص: ١١٨، ١١٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٧٦)، الحجة =

فعاصم، □نَّعۡفُ□ بنون العظمة، مفتوحة، وفاء مضمومة، بالبناء للفاعل، و□عَن طَآئِفَةٍ□ محله نصب به، و□نُعَذِّبۡ□ بنون العظمة وكسر الذال □طَآئِفَةَۢ□ الثاني منصوب مفعول به.

والباقون □يُعفَ□ بياء مضمومة، وفتح الفاء، مبنًيا للمفعول، □تُعَذَّبۡ□ بتاء مضمومة، وفتح الذال كذلك □طَآئِفَةٌ□ بالرفع نائب الفاعل، ونائب الفاعل في الأول: الظرف بعده.

❁ ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه، على □نَبَأُ ٱلَّذِينَ□ هنا [الآية: ٧٠]، بالإبدال ألفًا لفتح ما قبله، وبين بين على الروم فقط.

❁ وأبدل همز □ٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ□ قالون، من طريق أبي نشيط، كما في الكفاية وغيرها، وهو الصحيح عن الحلواني.

وصحح الوجهين عن قالون في النشر، وأشار إليهما قوله في الطيبة: «وافق في مؤتفك با□لف يره».

وورش من طريقيه، وأبو عمرو، بخلفه، وكذا أبو جعفر، والجمهور عن قالون بالهمز.

❁ وأسكن س□ □رُسُلُهُم□ أبو عمرو[1].

❁ وقرأ □وَرِضۡوَٰنٌ□ [الآية: ٧٢] بضم الراء أبو بكر[2].

❁ [□ ۞ وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥ □:□]

❁ وعن ا□سن □وبما كانوا يُكَذِّبون□ بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد الذال[3].

❁ وأمال □نَجۡوَىٰهُمۡ□ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو.

=

لأبي زرعة (ص: ٣٢٠)، النشر (٢/ ٢٨٠).

(١) سبق نظيره.

(٢) سبق نظيره.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وكسر غين ﴿ٱلۡغُيُوبِ﴾ شعبة، وحمزة[١].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

❁ وفتحها من ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ حفص.

❁ وأدغم تاء ﴿أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾ أبو عمرو، وهشام، من طريق الداجوني، وابن عبدان عن الحلواني، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واختلف في ﴿وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ﴾ [الآية: ٩٠][٢]:

فيعقوب بسكون العين، وكسر الذال مخففة، من: «أعذر، يعذر» كـ(أكرم، يكرم) وافقه الشنبوذي.

والباقون بفتح العين، وتشديد الذال، إما من (فعل) مضعفًا، بمعنى التكلف والمعنى: أنه يوهم أن له عذرًا، ولا عذر له أو من «افتعل»، والأصل «اعتذر» فأدغمت التاء في الذال.

❁ وعن الحسن ﴿كَذَّبوا الله﴾ مشددًا[٣].

❁ [﴿۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ وَهُمۡ أَغۡنِيَآءُۚ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٩٣﴾﴾:]

❁ وأمال ﴿مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ﴾ [الآية: ٩٤] أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، وقلّله الأزرق.

❁ وأمال ﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾ [الآية: ٩٤] وصلًا السوسي بخلفه، وله على وجه الإمالة ترقيق لام الجلالة، وتفخيمها، وكلاهما صحيح كما مرّ عن النشر.

❁ واختلف في ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ﴾ هنا [الآية: ٩٨]، وثاني الفتح [الآية: ٦][٤]:

---

(١) سبق نظيره.
(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٣٤)، البحر المحيط (٥/٨٣، ٨٤)، النشر (٢/٢٨٠).
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٣٦)، الإملاء للعكبري (٢/١١)، البحر المحيط (٥/٩١)، الكشف للقيسي (١/٥٠٥).

فابن كثير، وأبو عمرو، بضم السين فيهما، وافقهما ابن محيصن واليزيدي، والباقون بالفتح فيهما، وهو للذم، ومعنى المضموم: العذاب، والضرر، والبلاء.

والأزرق على قاعدته فيه من الإشباع، والتوسط.

ووقف عليه حمزة، وهشام بخلفه، بالنقل على القياس، وعن بعضهم الإدغام أيضًا، إلحاقًا للواو الأصلية بالزائدة.

❁ وقرأ ﴿قُرُبَةٌ﴾ [الآية: ٩٩] بضم الراء ورش، والباقون بسكونها(١).

❁ واختلف في ﴿وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ﴾ [الآية: ١٠٠](٢):

فيعقوب برفع الراء؛ على أنه مبتدأ خبره ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾، أو عطف على ﴿وَٱلسَّـٰبِقُونَ﴾ وافقه الحسن.

والباقون بالخفض نسقًا على ﴿ٱلْمُهَـٰجِرِينَ﴾.

❁ واختلف في ﴿تَجْرِى تَحْتَهَا﴾ [الآية: ١٠٠](٣):

فابن كثير بـ﴿مِنْ﴾ الجارة، وخفض ﴿تَحْتِهَا﴾ لها، كسائر المواضع، وافقه ابن محيصن.

والباقون بحذف ﴿مِنْ﴾وفتح ﴿تَحْتِهَا﴾ على المفعولية فيه.

❁ وعن الحسن ﴿تطهْرهم﴾ بجزم الراء، جوابًا للأمر(٤).

❁ واختلف في ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ هنا [الآية: ١٠٣]، و﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ بهود [الآية: ٨٧](٥):

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالتوحيد، وفتح التاء هنا، والمراد بها الجنس، وافقهم الأعمش.

والباقون بالجمع فيهما، وكسر التاء هنا.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣٧/٢)، الإملاء للعكبري (١١/٢)، التيسير (ص: ١١٩).
(٢) انظر: البحر المحيط (٩٢/٥)، النشر (٢٨٠/٢).
(٣) انظر: البحر المحيط (٩٢/٥)، التيسير (ص: ١١٩)، النشر (٢٨٠/٢).
(٤) شاذ لا يقرأ به.
(٥) انظر: الإملاء للعكبري (١٢/٢)، التيسير (ص: ١١٩)، الكشف للقيسي (٥٠٥/١).

❁ وعن الحسن ﴿ألم تعلموا﴾ بالخطاب للمتخلفين[1].

❁ وقرأ ﴿مرجئون﴾ [الآية: ١٠٦] بهمزة مضمومة، بعدها واو ساكنة، ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو بكر، ويعقوب.

والباقون بترك الهمزة، وهما لغتان، يقال: «أرجأ» كـ«أنبأ»، و«أرجى» كـ«أعطى».

❁ واختلف في ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ [الآية: ١٠٧][2]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بغير واو قبل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ كمصاحفهم، فـ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ، خبره محذوف، أي: «وفيمن وصفنا».

وقال الداني: خبره ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ﴾، وقيل: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾.

والباقون بالواو كمصاحفهم، عطفًا على ما تقدم من القصص، نحو: ﴿وَءَاخَرُونَ﴾ أو مستأنف، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ على ما تقدم في قراءة الحذف.

❁ وتقدم تفخيم ﴿ضِرَارًا﴾ للأزرق كغيره لتكرارها، وكذا ﴿إِرْصَادًا﴾ لحرف الاستعلاء.

❁ واختلف في ﴿أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ﴾ [الآية: ١٠٩] في الموضعين[3]:

فنافع، وابن عامر، بضم الهمزة، وكسر السين فيهما؛ على البناء للمفعول، ورفع النون فيهما؛ على النيابة عن الفاعل.

والباقون بفتحها؛ على البناء للفاعل، ونصب ﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾ بعدهما مفعول به، والفاعل ضمير (من).

❁ وضم راء ﴿رِضْوَٰنٍ﴾ شعبة.

❁ واتفقوا على فتح ﴿شَفَا﴾ لكونه واويًا بدليل تثنيته، على (شفوان) ورسمه بالألف.

❁ وقرأ ﴿جُرُفٍ﴾ [الآية: ١٠٩] بسكون الراء، ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وأبو بكر، وحمزة، وخلف، والباقون بالضم.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٠)، الإملاء للعكبري (٢/١٢)، البحر المحيط (٥/٩٨).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤١)، البحر المحيط (٥/١٠٠)، النشر (٢/٢٨١).

❁ وأمال ﴿هَارٍ﴾ [الآية: ١٠٩] قالون، وابن ذكوان بخلفه عنهما، وأبو عمرو، وأبو بكر، والكسائي، وقلّله الأزرق، والوجهان صحيحان عن قالون من طريقيه، كما في النشر، والإمالة لابن ذكوان من طريق الصوري وابن الأخرم، عن الأخفش

❁ واختلف في ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ﴾ [الآية: ١١٠][1]:

فيعقوب بتخفيف اللام؛ على أنها حرف جر، وافقه الحسن، والمطوعي.

والباقون بتشديدها؛ على أنها حرف استثناء والمستثنى منه محذوف، أي: لا يزال بنيانهم ريبة في كل وقت، إلا وقت تقطيع قلوبهم، أو في كل حال، إلا حال تقطيعها، بحيث لا يبقى لها قابلية الإدراك والإضمار.

❁ واختلف في ﴿تُقَطَّعَ﴾ [الآية: ١١٠][2]:

فابن عامر، وحفص، وحمزة، وأبو جعفر، ويعقوب، بفتح التاء مبني للفاعل، وأصله: «تنقطع»، مضارع: (تقطع) حذفت منه إحدى التاءين، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بضمها، بالبناء للمفعول، مضارع: (قطّع) بالتشديد.

۞ [﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾﴾:]

❁ وقرأ ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [الآية: ١١١] ببناء الأول للمفعول، والثاني للفاعل، حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون ببناء الأول للفاعل، والثاني للمفعول، وتقدم بآل عمران[3].

❁ وأمال ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ الأصبهاني، وأبو عمرو، وابن ذكوان، وحمزة، في أحد وجهيه، والكسائي، وخلف وقلّلها الأزرق، وحمزة في وجهه الثاني، وقالون في أحد وجهيه، والثاني له الفتح.

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٠١/٥)، التيسير (ص: ١٢٠)، السبعة (ص: ٣١٩)، النشر (٢٨١/٢).

(٢) انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٢٣٩)، الكشاف (٢١٥/٢)، النشر (٢١٦/٢).

(٣) سبق نظيره.

❁ ونقل ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ ابن كثير[١].

❁ وقرأ ﴿إبراهام﴾ الأخيرين ﴿استغفار إبراهام﴾ [الآية: ١١٤] و﴿إن إبراهام﴾ [الآية: ١١٤] بألف هشام، وابن ذكوان بخلفه.

❁ وضم أبو جعفر س ﴿ٱلۡعُسۡرَةِ﴾ وسكّنها الباقون[٢].

❁ ومرّ بالبقرة كقصر همز ﴿رَءُوفٌ﴾ لأبي عمرو، وأبي بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، وتسهيله لأبي جعفر بين ب، ووقف حمزة عليه بالتسهيل بين بين، مع تضعيف إبدالها واوًا على الرسم.

❁ واختلف في ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ [الآية: ١١٧][٣]:

فحفص، وحمزة، بالياء على التذكير، واسم ﴿كَادَ﴾ حينئذ ضمير الشأن، و﴿قُلُوبِ﴾ مرفوع بـ﴿تزيغ﴾ والجملة نصب، خبرًا لها، وافقهما الأعمش.

والباقون بالتأنيث، وعليها فيحتمل التوجيه المذكور، ويحتمل أن يكون ﴿قُلُوبِ﴾ اسم «كاد» و﴿تزيغ﴾ خبرًا مقدمًا؛ لأن الفعل مؤنث، وإنما قدّر هذا الإعراب؛ لأن الفعل إذا دخل عليه الفعل قدّر اسم بينهما.

❁ وأمال ﴿ضَاقَتۡ﴾ [الآية: ١١٨] حمزة.

❁ وسبق نظير ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ﴾ غير مرة.

❁ وحذف همز ﴿يطُون﴾ أبو جعفر.

ووقف عليه «حمزة» بب ب، وحكى فيه الحذف، كقراءة أبي جعفر، نصّ عليه الهذلي وغيره، وأقرّه في النشر.

❁ وأبدل همز ﴿مَوۡطِئًا﴾ ياء مفتوحة، أبو جعفر بخلف من روايتيه كما يفهم من النشر.

❁ [﴿۞ وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ

(١) سبق نظيره.
(٢) سبق نظيره.
(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٤٤/٢)، الإملاء للعكبري (١٣/٢)، البحر المحيط (١٠٥/٥)، النشر (٢٨١/٢).

لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ ١٢٢:]

❁ وعن المطوعي عَلظة بفتح الغين، وهي لغة الحجاز[1].

❁ وأدغم تاء أُنزِلَتۡ سُورَةٞ أبو عمرو، وهشام بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال زَادَتۡهُ وفَزَادَتۡهُمۡ ابن ذكوان، وهشام، بخلاف عنهما وحمزة، والباقون بالفتح.

❁ واختلف في أَوَلَا يَرَوۡنَ [الآية: ١٢٦][2]:

فحمزة، ويعقوب، بالخطاب للمؤمنين، على جهة التعجب وافقهما الأعمش.

والباقون بالغيب، رجوعًا على ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ.

❁ وأدغم دال لَقَدۡ جَآءَكُمۡ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال جَآءَ حمزة، وخلف، وابن ذكوان، وهشام بخلفه.

❁ وعن ابن محيصن من غير المفردة من أنفَسكم بفتح الفاء من: «النفاسة»، أي: من أشرفكم[3]. والجمهور بضمها، صفة للرسول ﷺ، أي: من صميم العرب.

❁ وعنه أيضًا تسكين ياء الإضافة من حَسۡبِيَ ٱللَّهُ وفتحها الجمهور.

❁ وعنه أيضًا رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمُ هنا [الآية: ١٢٩]، وفي «قد أفلح» ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ [المؤمنون الآية: ٨٦]، ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ١١٦ [المؤمنون الآية: ١١٦]، وفي النمل ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ [الآية: ٢٦]، برفع الميم في الأربعة، نعتًا لـ رَبِّ والجمهور بالجر فيهن صفة للعرش[4].

❁ ومرّ آنفا قصر همز رَءُوفٞ وتسهيله ووقف حمزة عليه.

❁ [المرسوم:]

❁ اتفقوا على حذف ألف مَسۡجِدٖ حيث كان ولو بـ«أل».

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) انظر: النشر (٢/ ٢٨١).
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ ونقل نافع عن المدني، كالباقي، حذف ألف ﴿أن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ وهو الأول من هذه السورة.

❁ وكتب في العراقية الهمزة الثانية في ﴿أَئِمَّةَ﴾ المسة بالياء، وكتب ﴿سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ﴾ في المصاحف القديمة محذوفتي الألف.

❁ ورسم ﴿عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ﴾ ونحوه بالألف.

❁ وروى نافع، عن المدني، كغيره حذف ألف ﴿خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾.

❁ وكتب أكثر النقلة للرسوم في ﴿وَلَأَوۡضَعُواْ﴾ بزيادة ألف بـ﴿ الألف المعانقة للام والواو، ولم يزدها أقلهم، وزادها كلهم في ﴿لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ﴾ بالنمل [الآية: ٢١]. وبعضهم في ﴿لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ﴾ بآل عمران [الآية: ١٥٨]، و﴿لَإِلَى ٱلۡجَحِيمِ﴾بالصافات [الآية: ٦٨].

❁ وكتب في المكي ﴿مِن تَحۡتِهَا﴾ المتقدم ذكرها بزيادة ﴿مِن﴾ الجارة قبل ﴿تَحۡتِهَا﴾ وحذفت من باقيها.

❁ وكتب في الشامي، والمدني ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾بلا واو قبل ﴿ٱلَّذِينَ﴾.

❁ والصحيح ثبوت واو ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ﴾ هنا [الآية: ٦٧]، في الكل.

❁ [المقطوع:]

❁ اتفق على قطع (أن) عن ﴿لَّا مَلۡجَأَ﴾وهو ثالث العشرة[1]، وعلى قطع (أم) عن ﴿مَّنۡ أَسَّسَ﴾ وهو ثاني الأربعة[2].

❁ ياآت الإضافة: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [الآية: ٨٣]، ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [الآية: ٨٣] ولابن محيصن ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ﴾[3]، والله تعالى أعلم.

❁ ❁ ❁

(١) أي: ثالث المواضع المتفق فيها على قطع (أن)، عن (لا).
(٢) أي: ثاني المواضع الأربعة المتفق فيها على قطع (أم)، عن (من).
(٣) شاذ لا يقرأ به.

سورة يونس عليه السلام

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها مائة وتسع غير شامي، وعشر فيه.

۞ اختلافها ثلاث: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ شامي، ﴿لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ شامي أيضًا، وترك ﴿مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾.

۞ شبه الفاصلة ثلاث: ﴿الٓر﴾، ﴿مَتَٰعٌ فِي ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

۞ وعكسه موضع: ﴿عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾.

۞ [القراءات:]

۞ أمال الراء من﴿الٓر﴾ هنا [الآية: ١]، وهود [الآية: ١]، ويوسف [الآية: ١]، وإبراهيم [الآية: ١]، والحجر [الآية: ١]، و﴿الٓمٓر﴾ أول الرعد [الآية: ١]، أبو عمرو، وابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، إجراء لألفها مجرى المنقلبة عن الياء، قاله القاضي، وقلّلها الأزرق، وفتحها الباقون[1].

وسكت أبو جعفر على كل حرف من حروف ﴿الٓر﴾.

۞ وأمال ﴿لِلنَّاسِ﴾ كبرى الدوري، من أبي عمرو، من طريق أبي الزعراء.

۞ ورقّق ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ الأزرق بخلفه.

۞ وقرأ ﴿لَسَٰحِرٌ﴾ [الآية: ٢] بالألف، وكسر الحاء ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف[2].

والباقون بغير ألف، مع سكون الحاء، ومرّ آخر المائدة [الآية: ١١٠].

۞ وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: ٣] بالتخفيف حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف[3].

---

(١) سبق نظيره.

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٢٠)، تفسير الرازي (١٢/١٧)، النشر (٢/٦٦، ٦٧).

(٣) سبق نظيره.

❁ واختلف في ﴿إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ﴾ [الآية: ٤][1]:

فأبو جعفر، بفتح الهمزة، على أنه معمول للفعل الناصب ﴿وَعۡدَ ٱللَّهِ﴾، أي: «وعد الله بدأ الخلق ثم إعادته»، والمعنى: إعادة الخلق بعد بدئه، أو على حذف لام الجر، وافقه الأعمش.

والباقون بالكسر على الاستئناف.

❁ وقرأ ﴿ضِيَآءٗ﴾ هنا [الآية: ٥]، والأنبياء [الآية: ٤٨]، والقصص [الآية: ٧١]، «قنبل» بقلب الياء همزة، وأولت على أنه مقلوب، قدمت لامه التي هي «همزة» إلى موضع عينه، وأخرت عينه التي هي «واو» إلى موضع اللام، فوقعت الياء ظرفًا بعد ألف زائدة، فقلبت همزة على حد «رداء»[2].

والباقون بالياء قبل الألف وبعد الضاد، جمع: «ضوء» كـ«سوط، وسياط» والياء عن واو، ويجوز كونه مصدر: «ضاء، ضياء» كـ«عاد، عيادًا».

❁ واختلف في ﴿يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ [الآية: ٥][3]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب، بياء الغيب، جريًا على اسم الله تعالى وافقهم اليزيدي، والحسن.

والباقون بنون العظمة.

❁ وسهل همز ﴿وَٱطۡمَأَنُّواْ﴾ الأصبهاني.

❁ وضم هاء ﴿يَهۡدِيهِمۡ﴾ الثانية يعقوب.

❁ وضم الهاء والميم من ﴿تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ وصلًا حمزة، والكسائي، وخلف، وكسرهما، أبو عمرو، ويعقوب.

وكسر الهاء وضم الميم الباقون.

❁ وعن ابن محيصن ﴿أنَّ الحَمد لله﴾ بتشديد النون، ونصب ﴿الحمد﴾، اسمًا لها[1]،

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٢٤/٥)، النشر (٢٨٢/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (١٢٣/٥)، التيسير (ص: ١٢٠)، تفسير الطبري (٥٩/١١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٢٨)، الكشف للقيسي (٥١٢/١)، النشر (٣٥٦/٢).

(٣) انظر: تفسير الرازي (٣٦/١٧)، الكشاف (٢٢٦/٢)، النشر (٢٨٢/٢).

وهو يؤيد أنها المخففة في قراءة الجمهور، وعن الحسن كسر دال المد[٢].

۞ [۞ وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١١]:

❁ واختلف في لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡ [الآية: ١١][٣]:

فابن عامر، ويعقوب، بفتح القاف والضاد، وقلب الياء ألفًا [الآية: ١٦] مبنيًا للفاعل أَجَلَهُم بالنصب مفعولًا به، وافقهما المطوعي.

والباقون بضم القاف، وكسر الضاد، وفتح الياء، مبنيًا للمفعول أَجَلُهُمۡ بالرفع على النيابة.

❁ وأمال طُغۡيَٰنِهِمۡ الدوري عن الكسائي.

❁ وأسكن س رُسُلُهُم أبو عمرو[٤].

❁ ويوقف مزة، وهشام بخلفه على تِلۡقَآيِٕ ونحوه، مما رسم بياء بعد الألف، بإبدال الهمزة ألفًا، مع المد، والقصر، والتوسط، وبتسهيلها كالياء، مع المد، والقصر، فهي خمسة.

وإذا أبدلت ياء على الرسم فالمد، والتوسط، والقصر، مع سكون الياء، والقصر مع روم حركتها، فتصير تسعة.

❁ وفتح ياء الإضافة من لِيَ أَنۡ و إِنِّيَ أَخَافُ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وفتحها من نَفۡسِيَۖ إِنۡ أَتَّبِعُ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦ [الآية: ١٦] و لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ

=

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٥٢/٢)، البحر المحيط (١٢٩/٥).

(٤) سبق نظيره.

[الآية: ١][1]:

فابن كثير، من غير طريق ابن الحباب، عن البزي، بحذف الألف التي بعد اللام، جعلها لام ابتداء، فتصير لام توكيد، أي: «لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا علمكم به على لسان غيري».

 وعن الشنبوذي ﴿ولأنذرتكم به﴾ بنون ساكنة، وذال معجمة مفتوحة، وراء ساكنة، وتاء مضمومة، من الإنذار[2].

❁ وعن الحسن ﴿ولأدرأتكم﴾ بهمزة ساكنة، وتاء مرفوعة، على أن الهمزة مبدلة من الألف، والألف منقلبة عن ياء، لانفتاح ما قبلها[3]، على لغة من يقول: «أعطأتك» في «أعطيتك»، وقيل: الهمزة أصلية، من الدرء وهو الدفع.

والباقون بإثبات الألف؛ على أنها «لا» النافية مؤكدة، أي: «ولو شاء الله ما قرأته عليكم، ولا أعلمكم به على لساني» فالأول والثاني منفيان، ويأتي توجيه موضع سورة القيامة فيها إن شاء الله تعالى.

وبإثبات الألف قرأ ابن الحباب، عن البزي فيهما، وكذا روى المغاربة، والمصريون قاطبة، عن البزي من طرقه.

وخرج بقيد «القيامة» [illegible]تفق البلد، وثاني القيامة، المتفق على الإثبات فيهما؛ لأنها فيهما نافية، كأنه يقول: إذ الأمر أوضح من أن يحتاج إلى قسم. وجعلها القاضي لتأكيد القسم، قال: وإدخالها على القسم شائع كقولهم «لا وأبيك».

❁ وأمال ﴿أَدْرَىٰكُم﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، ومن طريق ابن الأخرم عن الأخفش، وما في الأصل هنا فيه قصور، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق. وكذا حكم «أدرى» حيث وقع، إلا أنه اختلف عن «أبي بكر» فيما عدا هذه السورة، فأخذ العراقيون له بالفتح، والمغاربة بالإمالة.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (١٤/٢)، البحر المحيط (١٣٢/٥)، التيسير (ص: ١٢١)، التبصرة (ص: ٥٣٣)، النشر (٢٨٢/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأدغم □لَبِثْتَ□ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وذكر في الأصل هنا ال□لاف عن ابن ذكوان، ولعله سبق قلم.

❁ وغلظ الأزرق بخلفه لام □أَظْلَمَ□.

❁ وقرأ أبو جعفر □أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ□ بحذف الهمزة، وضم الباء قبلها، على ما نصّ عليه الأهوازي وغيره، وظاهر عموم كلام أبي العز، والهذلي، وتقدم ما فيه.

❁ واختلف في □عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٨□ هنا [الآية: ١٨]، وموضع النحل [الآية: ١ ٣]، وفي الروم [الآية: ٤٠][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالخطاب جريًا على ما سبق، وافقهم الأعمش والباقون بالغيب في الأربعة، استأنف فنّزه نفسه عن إشراكهم ويوقف لحمزة على □في آياتنا□ بعدم السكت مع تحقيق الهمزة، وبالسكت قبل الهمز، وبالنقل، وبالإدغام.

❁ وأسكن س□ □رُسُلَنَا□ أبو عمرو[2].

❁ واختلف في □مَا تَمْكُرُونَ□ [الآية: ٢١][3]:

فروح بالغيب جريًا على ما مرّ، وافقه ال□سن، والباقون با□طاب التفاتًا، لقوله: □قُلِ ٱللَّهُ□، أي: قل لهم، فناسب ال□طاب

❁ واختلف في □يُسَيِّرُكُمْ□ [الآية: ٢٢][4]:

فابن عامر، وأبو جعفر □يَنْشُرُكم□ بفتح الياء، وبنون ساكنة، بعدها، فش□ معجمة مضمومة، من: «النشر» ضد «الطي»، أي: يفرقكم، وافقها الحسن.

والباقون بضم الياء، وس□ مهملة مفتوحة، بعدها ياء مكسورة مشددة، أي: يحملكم على السير، ويمكنكم منه، والتضعيف للتعدية.

❁ وأمال □فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ□ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، ومثله

(١) انظر: البحر ال□حيط (١٣٤/٥)، النشر (٢٨٢/٢).

(٢) سبق نظيره.

(٣) انظر: البحر ال□حيط (١٣٦/٥)، النشر (٢٨٢/٢).

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (١٤/٢)، البحر ال□حيط (١٣٧/٥)، النشر (٢٨٢/٢).

﴿أَنجَىٰكُم﴾ و﴿فَأَنجَىٰه﴾

❁ واختلف في ﴿مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [الآية: ٢٣][1]:

فحفص، بنصب العين؛ على أنه مصدر مؤكد، أي: «تتمتعون متاع»، أو ظرف زماني، نحو: «مقدم الحاج»، أي: زمن متاع، والعامل فيه الاستقرار، الذي في ﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ﴾ أو مفعول به بمقدر، أي: تبغون متاع، أو من أجله، أي: لأجل متاع وافقه الحسن، والباقون بالرفع على أنه خبر ﴿بَغۡيُكُمۡ﴾ و﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ﴾ صلته، أي: بغي بعضكم على بعض انتفاع قليل المدة، ثم يضمحل، ويشقى ببغيه. قاله الجعبري كغيره، أو خبر محذوف، أي: ذلك أو هو متاع، و﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ﴾ خبر ﴿بَغۡيُكُمۡ﴾.

❁ وعن الحسن ﴿وأَزْيَنت﴾ بهمزة قطع، وزاي ساكنة، وتخفيف الياء، أي: صارت ذات زينة[2].

❁ وعن المطوعي ﴿وَتَزَيَّنت﴾ بتاء مفتوحة، وفتح الزاي، وتشديد الياء[3].

والجمهور بوصل الهمزة، وتشديد الزاي والياء[4].

❁ وعن الحسن ﴿كأن لم يغن﴾ بالتذكير، على عود الضمير إلى «الحصيد»[5].

❁ وقرأ ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ بتسهيل الثانية كالياء، وبإبدالها واوًا مكسورة، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، ولا يصح تسهيلها كالواو كما مرّ.

❁ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ بالسين قنبل، من طريق ابن مجاهد، ورويس، وبالإشمام خلف عن حمزة.

۞ [﴿۞ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٦﴾﴾:]

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/١٥)، البحر المحيط (٥/١٤٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٣٠)، الكشف للقيسي (١/٥١٦)، المعاني للفراء (١/٤٦١)، النشر (٢/٢٨٣).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) شاذ لا يقرأ به.
(٥) شاذ لا يقرأ به.

❁ وعن الحسن والمطوعي ﴿قَتْر﴾ بسكون التاء كـ(قدر، وقدر)[١].

❁ واختلف في ﴿قِطَعًا﴾ [الآية: ٢٧][٢]:

فابن كثير، والكسائي، وبعقوب، بإسكان الطاء، قيل: هي ظلمة آخره، وقيل: سواد الليل.

والباقون بفتحها جمع: «قطعة» كـ(دمنه، ودمن).

❁ وعن ابن محيصن، والمطوعي ﴿يحشرهم جميعا ثم يقول﴾ [الآية: ٢٨] بالياء[٣].

❁ واختلف في ﴿تَبْلُوا﴾ [الآية: ٣٠][٤]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بتاءين من فوق، أي: تطلب وتتبع ما أسلفته من أعمالها، أو المراد: تقرأ كل نفس ما عملته مسطرًا، في مصحف الحفظة، لقوله تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ﴾ وافقهم الأعمش.

والباقون بالتاء من فوق، والباء الموحدة، من البلاء، أي: تختبر ما قدمت من عمل، فتعاين قبحه وحسنه.

❁ وقرأ ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ معًا [الآية: ٣١] بالتشديد نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف[٥].

❁ وأمال ﴿فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ﴾ [الآية: ٣٢]، و﴿فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾ [الآية: ٣٤] حمزة، والكسائي، وخلف وبالفتح والتقليل الأزرق، والدوري عن أبي عمرو.

❁ وقرأ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الآية: ٣٣] بالتوحيد ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ويعقوب، ومرّ بالأنعام [الآية: ١١٥][٦].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٥٧/٢)، الإملاء للعكبري (١٥/٢)، البحر المحيط (١٥٠/٥)، المعاني للفراء (٤٦٢/١)، النشر (٢٨٢/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (١٥/٢)، البحر المحيط (١٣٥/٥)، السبعة (ص: ٣٢٥)، النشر (٢٨٣/٢).

(٥) سبق نظيره.

(٦) انظر: البحر المحيط (١٥٥/٥)، المعاني للفراء (٤٦٣/١)، النشر (٢٦٢/٢).

❁ واختلف في ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾ [الآية: ٣٥][1]:

فأبو بكر بكسر الياء والهاء.

وقرأ حفص، ويعقوب، بفتح الياء وكسر الهاء، وتشديد الدال.

قرأ ابن كثير، وابن عامر، وورش، بفتح الياء والهاء، وتشديد الدال، وافقهم الحسن.

وقرأ أبو جعفر كذلك، إلا أنه بإسكان الهاء، بخلف عن ابن جماز في الهاء.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الياء وإسكان الهاء، وتخفيف الدال وافقهم الأعمش.

وقرأ قالون، وأبو عمرو، بفتح الياء وتشديد الدال، واختلف في الهاء عنهما وعن ابن جماز.

فأما أبو عمرو: فروى المغاربة قاطبة، وكثير من العراقيين عنه، اختلاس فتحة الهاء، وعُبّر عنه بالإخفاء، وبالإشمام، وبالإشارة وبتضعيف الصوت، وهو عسير في النطق جدًا وهو الذي لم يقرأ الداني على شيوخه بسواه ولم يأخذ إلا به.

وروى عنه أكثر العراقيين إتمام فتحة الهاء، كابن كثير ومن معه.

وأما قالون: فروى عنه أكثر المغاربة، وبعض المصريين الاختلاس، كأبي عمرو سواء، وهو اختيار الداني الذي لم يأخذ بسواه، مع نصه عنه بالإسكان.

وروى العراقيون قاطبة، وبعض المغاربة، والمصريين عنه الإسكان، وهو المنصوص عنه، وعن أكثر رواه نافع.

وأما ابن جماز: فأكثر أهل الأداء عنه، على الإسكان كرفيقه ابن وردان، وروى كثير منهم له الاختلاس، ولم يذكر الهذلي عنه سواه، فخلافه كقالون، دائر بين الإسكان والاختلاس.

وخلاف أبي عمرو دائر بين الفتح الكامل، وبين الاختلاس، ووافقه اليزيدي، عليه فقط.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٥٩)، البحر المحيط (٥/١٥٦)، النشر (٢/٨٣).

وعنه الإسكان، وما ذكره في الأصل من الإسكان لأبي عمرو، فانفرادة لصاحب العنوان، ولذا لم يعرج عليه في الطيبة.

واستشكلت قراءة سكون الهاء مع تشديد الدال، من حيث الجمع بين الساكنين.

قال النحاس: لا يقدر أحد أن ينطق به، وقال المبرد: من رام هذا لابد أن يحرك حركة خفيفة.

وأجاب عنه القاضي: بأن المدغم في حكم المتحرك.

وقال السمين: «لا بعد فيه»، فقد قرئ به في ﴿نِعِمَّا﴾ و﴿تَعْدُواْ﴾ وتقدم إيضاحه آخر الإدغام.

ووجه كسر الهاء للتخلص من الساكنين؛ لأن أصله ﴿يَهْتَدِى﴾ فلما سكنت التاء لأجل الإدغام والهاء قبلها، ساكنة، فكسرت للساكنين، ومن فتحها نقل فتحة التاء إليها ثم قلبت التاء دالًا، وأدغمت في الدال.

وأبو بكر أتبع الياء للهاء في الكسر، ليعمل اللسان عملًا واحدًا وكلهم كسر الدال.

❁ وأمال ﴿أَن يُهْدَىٰ فَمَا﴾ [الآية: ٣٥] حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه ونقل ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ ابن كثير.

❁ وأشم صاد ﴿تَصْدِيقَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بخلفه، وتقدم لحمزة، بخلفه مد (لا) التبرئة مدا متوسطًا في ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ ونحوه[1].

❁ وأمال ﴿يُفْتَرَىٰ﴾ و﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [الآية: ٣٨] أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والكسائي، وحمزة، وخلف، وبالصغرى الأزرق وضم رويس الهاء من ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ﴾.

❁ ويوقف لحمزة على نحو: ﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ بوجه واحد، وهو البدل مع الإدغام، لزيادة الياء، وأما بـ[ ] بـ[ ] فضعيف.

❁ وقرأ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [الآية: ٤٤] بتخفيف النون، ورفع ﴿النَّاسُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وتكسر النون وصلًا ضرورة، ومرّ بالبقرة.

---

(١) سبق نظيره.

❁ وقرأ ﴿يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ﴾ [الآية: ٤٥] بالياء حفص، والباقون بالنون.

❁ وسبق أواخر الأنعام وتقدم نظير ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ [الآية: ٤٩]، بالنساء﴿جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم﴾ [الآية: ٤٣].

❁ وأمال ﴿مَتَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه، وكذا أبو عمرو من روايتيه، كما يفيده النشر، ولكن قضية الطيبة قصر الخلاف على الدوري عنه.

❁ وقرأ ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ [الآية: ٥٠] بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا مع إشباع المد للساكن، وقرأ الكسائي بحذف الهمزة.

❁ واتفقوا على الاستفهام في ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ [الآية: ٥١، ٩١] معًا هنا، وإثبات همزة الوصل وتسهيلها.

واختلفوا في كيفية التسهيل:

فذهب كثير إلى إبدالها ألفًا، مع المد للساكن، وآخرون إلى جعلها بين بين، ومن كلٍّ من الفريقين من جعل ما ذهب إليه لازمًا، ومنهم من جعله جائزًا:

فإذا قرئ لنافع، وأبي جعفر، من رواية ابن وردان بالوجه الأول، وهو الإبدال، ونقل حركة الهمزة إلى اللام، جاز لهما في هذه الألف المبدلة المد، والقصر، عملًا بقاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه.

فإن وقف لهما عليها كان من كل واحد من هذين ثلاثة سكون الوقف.

وللأزرق وبالنظر إلى مد الهمزتين، على القول بلزوم البدل وجوازه، أوجه:

فعلى القول بلزومه يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد الهمز، فيجري فيها الثلاثة كـ(آمن) وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ و﴿ءَأَلِدُ﴾.

فإن اعتددنا بالعارض فالقصر، وإن لم نعتد فالمد، كـ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ ولا يكون من باب ﴿ءَامَنَ﴾ فلا يسوغ التوسط على هذا التقدير فإذا قرئ بالمد في الأولى جاز في الثانية ثلاثة: المد، والقصر، والتوسط.

وإذا قرئ بالتوسط في الأولى جاز في الثانية التوسط، والقصر، وامتنع المد، وإذا قرئ بقصر الأولى فالقصر في الثانية فقط.

فالجملة ستة أوجه لا يجوز غيرها، عند من أبدل، كما حققه صاحب النشر ونظمها في قوله رحمه الله رحمة واسعة:

لِلأَزْرَقِ فِي الآنَ سِتَّةُ أَوْجُهٍ	عَلَى وَجْهِ إِبْدَالٍ لَدَى وَصْلِهِ تَجْرِي
فَمُدَّ وَثَلِّثْ ثَانِيًا ثُمَّ وَسِّطًا	بِهِ وَبِقَصْرٍ ثُمَّ بِالقَصْرِ مَعْ قَصْرِي

وأما على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة أوجه في الألف الثانية، المد، والتوسط، والقصر.

لكن القصر غريب في طرق الأزرق؛ لأن طاهر بن غلبون، وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر في باب (آمن) مذهبهما في همز الوصل الإبدال، لا التسهيل، لكنه ظاهر من كلام الشاطبي، وهو طريق الأصبهاني عن ورش وهو أيضًا لقالون وأبي جعفر.

وإذا ركبت مع ﴿ءَامَنتُم﴾ تحصل للأزرق حالة الوصل على وجه الإبدال فقط اثنا عشر وجها نظمها شيخنا رحمه الله في قوله:

لِلأَزْرَقِ فِي آمَنْتُمْ حَيْثُ رُكِّبَتْ	مَعَ الآنَ بِالإِبْدَالِ وَجْهَانِ مَعْ عَشْرِي
فَإِنْ تَقْصُرْ آمَنْتُمْ فَمُدَّ أَوِ اقْصُرَنْ	لأَوَّلِ مُدًّى؛ لأَنَّ وَالثَّانِ بِالقَصْرِي
وَإِنْ وَسَّطتَ فَالثَّانِي اقْصُرْ وَوَسِّطَنْ	مَعَ المَدِّ وَالتَّوْسِيطِ وَالقَصْرِ ذَا فَادْرِي
وَمَعْ مَدِّهَا مُدٌّ وَقَصْرٌ وَعَكْسُهُ	وَقَصْرُهُمَا وَالمَدُّ ذَا ظَاهِرُ النَّشْرِ

قوله رحمه الله تعالى فإنه تقصر ﴿ءَامَنتُم﴾ إلخ يعني: إذا قرأت بقصر البدل في ﴿ءَامَنتُم﴾ فلك في الآن وجهان: الأول: مد الألف المبدلة، مع قصر الثاني، يعني الألف الواقعة بعد الهمزة، المنقول حركتها إلى اللام.

والثاني: قصرهما.

وقوله: وإن وسطت الخ. أي: إذا قرأت بتوسط البدل في ﴿ءَامَنتُم﴾ فلك في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ستة أوجه: المد والتوسط والقصر في الأول، وعلى كل منها التوسط والقصر في الثاني.

وقوله: ومع مدّها الخ. يعني: إذا قرأت بالمد في ﴿ءَامَنتُم﴾ فلك في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ أربعة أوجه: مد الأول، وقصر الثاني ثم مدّهما، ثم قصرهما ثم قصر الأول ومد الثاني.

وأفاد شيخنا رحمه الله تعالى أنه ينبغي أن يبدأ بالقصر في﴿ءَامَنتُم﴾ ثم بمد الأول في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ وبقصر الثاني، ثم يقصران ثم يؤتى بالتوسط في ﴿ءَامَنتُم﴾ ثم بمد الأول في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾

مع توسط الثاني ثم قصره ثم بتوسط الأول في ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ مع توسط الثاني وقصره كذلك، ثم بقصر الأول منها، مع ما ذكر من التوسط، والقصر في الثاني.

ثم بمد ﴿ءَامَنتُم﴾ مع مد كل من حرفي ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ ثم بمد الأول منها، وقصر الثاني، ثم بعكسه، ثم بقصرهما.

وقوله: «ذا ظاهر النشر»، وجه ذلك كما يفيده ما تقدم عن النشر أنه إذا قرئ بقصر ﴿ءَامَنتُم﴾ جاز في الأول من ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ وجهان: القصر، سواء جعل من باب ﴿ءَامَنتُم﴾ أو من باب ﴿ءَأَلِدُ﴾ وا□د، على أنه من باب﴿ءَأَلِدُ﴾ وعدم الاعتداد بالعارض، وعليهما القصر في الثاني فقط.

وذلك لأن مدّه على جعله من باب ﴿ءَامَنتُم﴾ والفرض أنه مقروء فيه بالقصر، وأنه إذا قرئ بتوسط﴿ءَامَنتُم﴾ جاز في الأول من ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ القصر على جعله من باب ﴿ءَأَلِدُ﴾ مع الاعتداد بالعارض، والتوسط على جعله من باب ﴿ءَامَنتُم﴾ والمد على جعله من باب ﴿ءَأَنذَرۡتَهُم﴾ لعدم الاعتداد بالعارض.

وعلى كل من الثلاثة، ففي الثاني التوسط، على أنه من باب﴿ءَامَنتُم﴾ عند من لم يستثنه، والقصر عند من استثناه، وأنه إذا قرئ بمد﴿ءَامَنتُم﴾ جاز في الأول من ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ ا□د سواء جعل من باب ﴿ءَأَمِنتُم﴾ وقد قرئ به، أو من باب ﴿ءَأَنذَرۡتَهُم﴾ لعدم الاعتداد بالعارض، والقصر على أنه من باب ﴿ءَأَلِدُ﴾ وقد اعتد بالعارض، وعلى كل منهما ففي الثاني القصر، وا□د، على ما مرّ فالجملة اثنا عشر وجهًا، وعلى وجه البدل.

أما على التسهيل لهمزة الوصل، فجملة ما فيها حينئذ خمسة أوجه:

القصر في ألف (آن) على قصر في ﴿ءَامَنتُم﴾ والتوسط والقصر في ألف (آن) على التوسط في ﴿ءَامَنتُم﴾ والمد والقصر فيها على المد في ﴿ءَامَنتُم﴾ بناء على ما مرّ من الاستثناء وعدمه.

وإذا وقف عليها منفردة عن ﴿ءَامَنتُم﴾ تحصل فيها اثنا عشر وجهًا:

ثلاثة مع التسهيل، كحالة الوصل، وتسعة مع الإبدال، لا تخفى؛ وذلك لأنه إذا وقف عليها كان للمد سببان: السكون العارض والبدل، فإذا قصر الأول، ففي الثاني ثلاثة: القصر، سواء اعتبر سكون الوقف أو الإبدال، وسواء جعل الأول من باب ﴿ءَامَنتُم﴾ أو ﴿آلد﴾

والتوسط، والطول، على جعل الأول من باب ﴿ءَأَلِدُ﴾ واعتد بالعارض سواء أيضًا اعتبر في الثاني سكون الوقف، أو الإبدال، وكذا على جعل الأول من باب ﴿ءَامَنتُم﴾ واعتبر في الثاني سكون الوقف.

وإذا وسّط الأول جاز في الثاني القصر، عند من استثناه، والتوسط عند من لم يستثنه، والطول لسكون الوقف.

وإذا مد الأول، فإن جعل من باب ﴿ءَأَلِدُ﴾ ولم يعتد بالعارض، فثلاثة الثاني ظاهر، وإن جعل من باب ﴿ءَأَمِنتُم﴾ فالمد في الثاني ظاهر، وتوسطه، وقصره، عند من استثناه مع اعتبار سكون الوقف.

ويوقف عليها لحمزة على وجه تسهيل همزة الوصل، بالسكت على اللام، وبالنقل فقط، فإن ضربت في ثلاثة الوقف، صارت ستة.

أما على وجه إبدالها ففيه السكت أيضًا وعليه ثلاثة الوقف، وفيه النقل.

وحينئذ يجوز المد، والقصر، في الألف المبدلة، كنافع وتضرب في ثلاثة الوقف بستة.

هذا كله على تدبير الهمزة الثانية، أما الأولى وهي همزة الاستفهام ففيها أربعة أوجه: التحقيق مع عدم السكت، على الياء، الحاصلة عن إشباع كسرة الهاء في (به) ثم النقل ثم الإدغام. غير أن صاحب النشر اختار الإدغام على النقل كما مرّ.

❁ وقرأ ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وأدغم لام ﴿هَلۡ تُجۡزَوۡنَ﴾ [الآية: ٥٢] حمزة، والكسائي، وهشام على ما صوّبه عنه في النشر.

۞ [﴿۞ وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَۖ قُلۡ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقّٞۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ٥٣﴾:]

❁ وقرأ أبو جعفر ﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [الآية: ٥٣] بحذف الهمزة، مع ضم الياء، على ما نصّ عليه الأهوازي وغيره كما مرّ في ﴿أتنبُون﴾. ووقف عليه حمزة، بالتسهيل كالواو، على مذهب سيبويه، وبالإبدال ياء، على مذهب الأخفش، وبالحذف مع ضم الباء، كأبي جعفر، على اتباع الرسم.

 وفتح ياء الإضافة من ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ [الآية: ٥٦] بفتح أوله، وكسر الجيم، مبنيًا للفاعل، يعقوب[١].

وعن الحسن قراءته بالغيب[٢].

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ جَآءَتۡكُم﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واختلف في ﴿فَلۡيَفۡرَحُواْ﴾ [الآية: ٥٨][٣]:

فرويس بتاء الخطاب، وافقه الحسن، والمطوعي، وهي قراءة أُبيّ وأنس رضي الله تعالى عنهما.

ورفعها في النشر إلى النبي ﷺ وهي لغة قليلة؛ لأن الأمر باللام إنما يكثر في الغائب، كقراءة الباقين والمخاطب المبني للمفعول، نحو: «لتعن بحاجتي يا زيد».

ويضعف الأمر باللام للمتكلم، نحو: «لأقم، ولنقم» ومنه قوله ﷺ: «قوموا فلأصل لكم»[٤].

والباقون بالغيب، وكلهم سكّن اللام إلا الحسن فكسرها.

❁ واختلف في ﴿مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٥٨﴾ [الآية: ٥٨][٥]:

فابن عامر، وأبو جعفر، ورويس، بالخطاب على الالتفات، وتوافق قراءة رويس

---

(١) سبق نظيره.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (١٧٢/٥)، النشر (٢٨٥/٢).

(٤) والحديث بتمامه أن أنس بن مالك؛ جدته مليكة دعت رسول ﷺ لطعام صنعته له، فأكل منه، ثم قال: «قوموا فلأصل لكم». قال أنس: فقمت إلى حصير لنا، قد اسود من طول ما لبس، فنضحته بماء، فقام رسول الله ﷺ، وصففت واليتيم وراءه، والعجوز من ورائنا، فصلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثم انصرف. أخرجه مالك في الموطأ برقم: (٤١٩)، وأحمد (١٣١/٣، برقم: ١٢٣٦٥)، وفي (١٤٩/٣، برقم: ١٢٥٣٥)، وفي (١٦٤/٣، برقم: ١٢٧١٠)، والدارمي برقم: (١٢٨٧)، والبُخَاريّ برقم: (٣٨٠، و١١٦٨)، وبرقم: (٨٦٠)، ومسلم (١٢٧/٢، برقم: ١٤٤٤)، وأبو داود برقم: (٦١٢)، والتِّرمِذيّ برقم: (٢٣٤) والنَّسائي (٨٥/٢)، وفي الكبرى برقم: (٨٧٨).

(٥) انظر: البحر المحيط (١٧٢/٥)، السبعة (ص: ٣٢٧)، الكشاف (٢٤٢/٢).

وافقهم الحسن، والباقون بالغيب.

❁ وسبق قريبًا حكم ﴿أَرَءَيْتُم﴾، وكذا إبدال همزة الوصل، وتسهيلها بعد همزة الاستفهام للكل من ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ﴾ [الآية: ٥٩] كموضع النمل ﴿آللَّهُ خَيْرٌ﴾ [الآية ٥٩].

ولم يفصلوا بين الهمزتين هنا بألف، حال التسهيل، لضعفها عن همزة القطع.

❁ وأدغم ذال ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ [الآية ٦١] أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واختلف في ﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾ [الآية: ٦١] هنا، وسبأ [الآية: ٣][1]:

فالكسائي بكسر الزاي، وافقه الأعمش، والباقون بضمها لغتان في مضارع: عزب.

❁ واختلف في ﴿وَلَآ أَصْغَرَ﴾، ﴿وَلَآ أَكْبَرَ﴾ [الآية: ٦١] هنا[2]:

فحمزة، ويعقوب، وخلف، في اختياره برفع الراء فيهما، عطفًا على محل ﴿مِثْقَالَ﴾؛ لأنه مرفوع بالفاعلية، و(من) مزيدة فيه على حد ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾ ومنع صرفهما للوزن والوصف، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بالفتح عطفًا على لفظ ﴿مِثْقَالَ﴾ أو ﴿ذَرَّةٍ﴾ فهما مجروران بالفتحة، لمنع صرفهما كما مرّ.

وخرج بالتقييد بهنا موضع سبأ المتفق على الرفع فيهما فيه لكن في المصطلح لابن القاصح[3]، نصبهما عن المطوعي[4].

❁ وقرأ ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [الآية: ٦٢] بفتح الفاء يعقوب، وضم الهاء مع حمزة.

---

(١) انظر: تفسير الرازي (١٢٣/١٧)، الكشف للقيسي (٥٢٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٤٧).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (١٧/٢)، البحر المحيط (١٧٤/٥)، التيسير (ص: ١٢٣)، النشر (٢٨٥/٢).

(٣) ابن القاصح (٧١٦- ٨٠١ هـ = ١٣١٥- ١٣٩٩ م) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد، أبو البقاء ابن العذدي، ويُعرف بابن القاصح: عالم بالقراءات، من أهل بغداد، له كتب منها: «سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي» وهو شرح على الشاطبية، و«تلخيص الفوائد- في شرح رائية الشاطبي المسماة: «عقيلة أتراب القصائد- في رسم المصحف»، و«قرة العين- في التجويد»، و«تحفة الطلاب في العمل بربع الاسطرلاب- رسالة صغيرة»، و«المنهل العذب المسيب في شرح العمل بالربع المجيب- سبعون بابا في الفلك»، و«مصطلح الإشارات في القراءات». انظر: الأعلام (٣١١/٤).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿يَحۡزُنكَ﴾ [الآية: ٦٥] نافع بضم الياء، وكسر الزاي.

❁ وقرأ ﴿شُرَكَآءَۚ إِن﴾ بتسهيل الثانية كالياء، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

۞ [﴿۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةً ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١﴾:]

❁ واختلف في ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾ [الآية: ٧١][1]:

فرويس، من طريق أبي الطيب، والقاضي أبو العلاء عن النخاس بالمعجمة، كلاهما عن التمار عنه، بوصل الهمزة، وفتح الميم، من «جَمَع» ضد «فرّق»، وقيل «جَمَع» و«أجمع» بمعنى.

والباقون بقطع الهمزة مفتوحة، وكسر الميم، وبه قرأ رويس من باقي طرقه، من«أجمع» يقال: أجمع في المعاني، وجمع في الأعيان، كأجمعت أمري، وجمعت الجيش.

❁ واختلف في ﴿وَشُرَكَآءَكُمۡ﴾ [الآية: ٧١][2]:

فيعقوب، برفع الهمزة، عطفًا على الضمير المرفوع المتصل بـ﴿أَجۡمِعُوٓاْ﴾ وحسنه الفصل بالمفعول، ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره أي: كذلك.

والباقون بالنصب، نسقًا على ﴿أَمۡرَكُمۡ﴾.

❁ وقرأ ﴿تُنظِرُونِ﴾ [الآية: ٧١] بإثبات الياء في الحالين يعقوب.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا﴾ [الآية: ٧٨][3]:

فأبو بكر من طريق العليمي، بالتذكير؛ لأنه تأنيث مجازي.

والباقون بالتأنيث، نظرًا للفظ، وبه قرأ أبو بكر من طريق يحيى بن آدم وغيره.

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٧٩/٥)، الكشاف (٨١/٢).
(٢) انظر: البحر المحيط (١٨٢/٥)، تفسير الكشاف (٢٤٧/٢)، النشر (٢٨٦/٢).
(٣) انظر: البحر المحيط (١٨٢/٥)، تفسير الكشاف (٢٤٧/٢)، النشر (٢٨٦/٢).

❁ وقرأ ﴿سَـٰحِرٍ﴾ [الآية: ٧٩] بوزن «فاعل» نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر ويعقوب.

والباقون بتشديد الحاء، وألف بعدها، على وزن «فعال»[١].

❁ وقرأ ﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ [الآية: ٨١] بهمزة قطع الاستفهام، وبعدها ألف، بدل همزة الوصل، الداخلة على لام التعريف، أبو عمرو، وأبو جعفر، فيجوز لكل منهما الوجهان من البدل مع إشباع المد، والتسهيل بلا فصل بألف، كما مرّ فـ(ما) استفهامية مبتدأ، و﴿جِئۡتُم بِهِ﴾ خبره و﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ خبر مبتدأ محذوف، أي: «أي شيء أتيتم به، أهو السحر» أو ﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ بدل من (ما) وافقهما اليزيدي، والشنبوذي[٢].

وعن المطوعي ﴿سِحۡرٌ﴾ بحذف «آل» وإثبات التنوين[٣].

والباقون بهمزة وصل على الخبر، تسقط وصلًا، وتحذف ياء الصلة بعد الهاء للساكنين، و«ما» موصولة، مبتدأ و﴿جِئۡتُم بِهِ﴾ صلتها، و﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ خبره، أي: «الذي جئتم به السحر».

وأما ما حكي عن إبدال همز ﴿تَبَوَّءَا﴾ في الوقف ياء لحفص فغير صحيح، كما صرّح به الشاطبي رحمه الله تعالى في قوله لم يصح فيحملا.

أي لم يثبت فينقل.

وأما وقف حمزة عليه فبتسهيل الهمزة كالألف

❁ وقرأ ﴿ٱلۡبُيُوتَ﴾ [الآية: ٨٧]، و﴿بُيُوت﴾ [الآية: ٣٦] بكسر الباء، قالون، وابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف[٤].

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٢٣)، تفسير الطبري (١٠٢/١١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٣٥)، السبعة (ص: ٣٢٨).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) سبق نظيره.

❁ وقرأ ﴿لِيُضِلُّواْ﴾ [الآية: ٨٨] بضم الياء عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف[١].

❁ واختلف عن ابن عامر في ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ [الآية: ٨٩][٢]:

فروى ابن ذكوان، والداجوني عن أصحابه، عن هشام بفتح التاء، وتشديدها وكسر الباء، وتخفيف النون، على أن «لا» نافية، ومعناه النهي، نحو ﴿لَا تُضَآرَّ﴾.

أو يجعل حالًا من ﴿فَٱسْتَقِيمَا﴾، أي: فاستقيما غير متبعـ﴾.

وقيل: نون التوكيد الثقيلة خففت. وقيل: أكد بالخفيفة على مذهب يونس والفراء.

وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان، بتخفيف التاء الثانية، وإسكانها، وفتح الباء، مع تشديد النون، ورواه سلامة بن هارون أداء، عن الأخفش، عن ابن ذكوان.

والوجهان في الشاطبية، لكن في النشر نقلًا عن الداني أنه غلط من أصحاب ابن مجاهد ومن سلامة؛ لأن جميع الشاميين رووا عن ابن ذكوان بتخفيف النون، وتشديد التاء، ثم ذكر أنها صحت من طرق أخرى، وبينها ثم قال: «وذلك كله ليس من طرقنا، ولذا لم يعرج عليها في الطيبة، على عادته في الانفرادات».

وروى الحلواني، عن هشام، بتشديد التاء الثانية وفتحها، وكسر الباء، وتشديد النون، وبه قرأ الباقون.

فتكون لا للنهي ولذا أكد بالنون؛ لأن تأكيد النفي ضعيف.

❁ [﴿۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾:]

❁ وسهل أبو جعفر همز ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ مع المد، والقصر، واختلف في مدّها عن الأزرق، كما مرّ.

❁ وعن الحسن ﴿وجوزنا﴾ بالقصر، والتشديد، من «فعل» المرادف لـ«فاعل»[٣].

(١) سبق نظيره.
(٢) انظر: البحر المحيط (١٨٧/٥)، النشر (٢٨٦/٢).
(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وعنه أيضًا ﴿فاتّبعهم﴾ بالوصل وتشديد التاء[١].

❁ واختلف في ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ﴾ [الآية: ٩٠][٢]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر همزة ﴿أَنَّهُ﴾ على الاستئناف، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتحها، على أن محلها نصب، مفعولًا به لـ(آمنت)؛ لأنه بمعنى: صدقت، أو بإسقاط الباء، أي: بأنه.

❁ وتقدم ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ [الآية: ٩١]، وكذا تخفيف ﴿نُنَجِّيكَ﴾ [الآية: ٩٢]، و﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾ ليعقوب بالأنعام، و﴿نُـجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ لحفص، والكسائي، ويعقوب كذلك، ووقف يعقوب على ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بالياء، والباقون بغير ياء للرسم، وقيل: لا يوقف عليه لمخالفة الأصل، أو الرسم، ولا خلاف في ثبوت ياء ﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾.

❁ وقرأ ﴿فَسْـَٔلِ﴾ [الآية: ٩٤] بالنقل ابن كثير، والكسائي، وكذا خلف.

❁ وقرأ بإدغام دال ﴿لَقَدْ جَآءَكَ﴾ [الآية: ٩٤] أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿كَلِمَتُ﴾ [الآية: ٩٦]، بالإفراد ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف كما مر بالأنعام[٣].

ووقف بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ وسهل ﴿أَفَأَنتَ﴾ الأصبهاني، كوقف حمزة.

❁ واختلف في ﴿وَيَجْعَلُ﴾ [الآية: ١٠٠][٤]:

فأبو بكر، بنون العظمة، مناسبة، لـ﴿كَشَفْنَا﴾.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٧٤/٢)، البحر المحيط (١٨٨/٥)، الكشف للقيسي (٥٢٢/١)، المعاني للفراء (٤٧٨/١).

(٣) سبق نظيره.

(٤) انظر: البحر المحيط (١٩٣/٥)، التيسير (ص: ١٢٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ١٨٥)، السبعة (ص: ٣٣٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٤٧).

والباقون بياء الغيبة لقوله ﴿بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾.

❁ وقرأ ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾ [الآية: ١٠١] بكسر اللام عاصم، وحمزة، ويعقوب.

❁ وسكّن سـ ﴿رُسُلَنَا﴾ أبو عمرو.

❁ وأمال ﴿يَتَوَفَّىٰكُمۡ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، وكذا حكم ﴿ٱهۡتَدَىٰ﴾، وحكم دال ﴿قَدۡ جَآءَكُمۡ﴾ ذكر قريبًا.

۞ الرسوم:

❁ كتب في الشامي ﴿يُسَيِّرُكُمۡ﴾ بتقديم الحرف الطول، وهو النون، وفي سائرها بتأخيره.

❁ واتفق على حذف ألف ياء ﴿ءَايَٰتِ﴾ كيف أتت، إلا في موضعين في هذه السورة ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا﴾، ﴿مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَا﴾، ونقل بعضهم حذف ثاني نوني ﴿لِنَنظُرَ كَيۡفَ﴾ [الآية: ١٤] هنا، و﴿إِنَّا لَنَنصُرُ﴾ بغافر [الآية: ٥١]، تنبيهًا على أنها مخفاة.

❁ وروى نافع ﴿حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾، ﴿حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ بحذف الألف. واتفقوا على كتابة ﴿مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ﴾ بياء بعد الألف، ولكن الألف محذوفة في بعضها كما في النشر.

۞ التاءات:

❁ ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ﴾ [الآية: ٣٣] بالتاء.

❁ واختلف في ﴿حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ﴾ [الآية: ٩٦] وكذا موضع غافر [الآية: ٦].

❁ ياءات الإضافة:

❁ خمس: ﴿لِيٓ أَنۡ﴾ [الآية: ١٥]، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الآية: ١٥]، ﴿نَفۡسِيٓۖ إِنۡ﴾ [الآية: ١٥]، ﴿وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [الآية: ٥٣]، ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [الآية: ٧٢]، وياء زائدة ﴿تَنظُرُونَ﴾ [الآية: ٧١].

۞ ۞ ۞

سورة هود

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها مائة وعشرون وواحدة حرمي، وبصري، إلا المدني الأول. وثنتان فيه، وشامي وثلاث كوفي.

❁ خلافها سبع: ﴿مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ كوفي، وحمصي، ﴿فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ حرمي، وكوفي، ودمشقي، ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ مدني أخير، ومكي، ﴿مَّنضُودٍ﴾ و﴿إِنَّا عَـٰمِلُونَ﴾ غيرهما، ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ حمصي، وحرمي، ﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ غيره.

❁ مشبه الفاصلة تسعة: ﴿الٓر﴾ و﴿وَمَا يُعْلِنُونَ﴾،﴿إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ﴾، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾، ﴿فِينَا ضَعِيفًا﴾، ﴿يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ﴾.

❁ وعكسه واحد: ﴿كَمَا تَسْخَرُونَ﴾.

۞ [القراءات:]

❁ سكت على كل حرف من ﴿الٓر﴾ أبو جعفر، وأمال راءها أبو عمرو، وابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق.

❁ وعن ابن محيصن ﴿يمْتعكم﴾ بسكون الميم، وتخفيف التاء، من (أمتع) كقراءة ابن عامر ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾[1].

❁ وشدّد البزي بخلفه ﴿وَّإِن تَوَلَّوْاْ﴾.

❁ وعن ابن محيصن ﴿تُوُلُوا﴾ بضم التاء، والواو، واللام، مبنيًا للمفعول[2]؛ على أنه فعل ماض، وضم ثانية كأوله، لكونه مفتتحًا بتاء المطاوعة، وضمت اللام أيضًا وإن كان أصلها الكسر لأجل الواو بعدها، والأصل: «توليوا» كـ(تدحرجوا) حذفت ضمة الياء، ثم الياء، فبقي ما قبل واو الضمير مكسورًا، فضم لأجل الواو، فوزنه «تفعوا» بحذف لامه.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

✿ [﴿۞ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦﴾:]

❁ وعن ابن محيصن ﴿ويُعْلَم مستقرُّها ومستودعُها﴾ ببناء الفعل للمفعول، ورفع الاسم﴾[1].

❁ وعن المطوعي ﴿أنكم مبعوثون﴾ بفتح الهمزة؛ على أنها بمعنى: «لعل»، أو يضمّن القول معنى: ذكرت[2].

❁ وقرأ ﴿إِلَّا سِحۡرٞ﴾ [الآية: ٧] على وزن «فاعل» حمزة، والكسائي، وخلف، والباقون ﴿سحْرٌ﴾ بلا ألف[3].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وعن الحسن، والمطوعي ﴿يوف إليهم﴾ [الآية: ١٥] بياء الغيب والجمهور بنون العظمة[4].

❁ وسبق ضم هاء ﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ و﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ ﴿حمزة، ويعقوب.

❁ وعن الحسن ﴿مُرية﴾ بضم الميم، لغة أسد وتميم[5].

❁ وقرأ ﴿يُضَٰعَفُ﴾ [الآية: ٢٠] بالتشديد، والقصر، ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب[6].

❁ ومد ﴿لَا جَرَمَ﴾ وسطًا حمزة بخلفه، للمبالغة[7].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) سبق نظيره.
(٤) شاذ لا يقرأ به.
(٥) شاذ لا يقرأ به.
(٦) سبق نظيره.
(٧) سبق نظيره.

❁ [﴿۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾:]

❁ وأمال كـ﴿ٱلْأَعْمَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: ٢٤] بتخفيف الذال، حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف[١].

❁ واختلف في ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ [الآية: ٢٥][٢]:

فنافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، بكسر الهمزة، على إضمار القول، وافقهم الأعمش.

والباقون بالفتح، على تقدير حرف الجر، أي: «بأني».

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿مَا نَرَىٰكَ﴾ و﴿وَمَا نَرَىٰ﴾ و﴿لَنَرَىٰكَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وحمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق.

❁ وقرأ ﴿بَادِئَ﴾ [الآية: ٢٧] بالهمز[٣]، أبو عمرو، أي: أول الرأي، بلا روية وتأمل، بل من أول وهلة.

والباقون بغير همز، ويحتمل أن يكون كما ذكر، وأن يكون من «بدأ»، «ظهر»، أي: ظاهر الرأي، دون باطنه، أي: لو تأمل لظهر، وهو في المعنى كالأول.

❁ وأدغم لام ﴿بَلْ نَظُنُّكُمْ﴾ الكسائي.

❁ وقرأ ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ [الآية: ٢٧] بتسهيل الثانية، نافع، وأبو جعفر، وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا، فيشبع المد وحذفها الكسائي.

❁ واختلف في ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ هنا [الآية: ٢٨][٤]:

فقرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم العين، وتشديد الميم، أي: عماها الله

(١) سبق نظيره.

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٢٠)، البحر المحيط (٥/ ٢١٤)، السبعة (ص: ٣٣٢)، النشر (٢/ ٢٨٨).

(٣) انظر: المعاني للفراء (٢/ ١١)، المعاني للأخفش (٢/ ٢٥٢)، الكشاف (٢/ ٢٦٥).

(٤) انظر: البحر المحيط (٥/ ٢١٦)، النشر (٢/ ٢٨٨).

عليكم، وقرأ به أُبَيّ وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح العين، وتخفيف الميم، مبنيًا للفاعل، وهو ضمير البينة، أي: خفيت.

وخرج «بهنا» موضع القصص [الآية: ٦٦]، المتفق على تخفيفه.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ومن ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ومن ﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ و﴿نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وخفف ذال ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف[1].

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ [الآية: ٣٤] بفتح أوله، وكسر الجيم، يعقوب.

❁ وقرأ ﴿بَرِيٓءٞ﴾ بالإبدال مع الإدغام أبو جعفر بخلفه، وبذلك وقف حمزة، وهشام بخلفه، وتجوز إشارة بالروم، والإشمام، وحكى الحذف ولا يصح.

❁ وقرأ ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ بإسقاط الأولى، قالون والبزي، وأبو عمرو، ورويس، من طريق أبي الطيب.

قرأ ورش، وأبو جعفر، ورويس، من غير طريق أبي الطيب، بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية بين بين.

وللأزرق وجه ثان: وهو إبدالها ألفًا فيشبع المد.

وقرأ قنبل من طريق ابن شنبوذ بإسقاط الأولى، ومن طريق غيره بتحقيقها، وتسهيل الثانية وبإبدالها كالأزرق.

والباقون بتحقيقهما.

❁ اختلف في ﴿مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ﴾ [الآية: ٤٠] هنا، و﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾ [الآية: ٢٧][2]:

فحفص بتنوين ﴿كُلٌّ﴾ فيهما، على تقدير محذوف، عوض عنه التنوين، أي: «من كل

---

(١) سبق نظيره.

(٢) انظر: الكشف للقيسي (٥٢٨/١)، البحر المحيط (٢٢٢/٥)، النشر (٢٨٨/٢).

حيوان» و﴿زَوۡجَيۡنِ﴾ مفعول بـ﴿ٱحۡمِلۡ﴾ وافقه الحسن، والمطوعي.

والباقون بغير تنوين، على إضافة ﴿كُلُّ﴾ إلى ﴿زَوۡجَيۡنِ﴾ فـ﴿اثنين﴾ مفعول (احمل) و﴿مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ﴾ محله نصب على الحال، من المفعول، كأنه كان صفة للنكرة، فلما قدم عليها نصب حالًا.

✿ [﴿۞ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ٤١﴾:]

✿ واختلف في ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾ [الآية: ٤١][1]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الميم مع الإمالة، من (جرى) الثلاثي ولم يمل حفص، في القرآن العزيز غيرها، كما تقدم، وافقهم الشنبوذي.

والباقون بالضم، من «أجرى» أمالها منهم: أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وقلّله الأزرق.

✿ وأمال ﴿مُرۡسَىٰهَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه، على قاعدته كما صوّبه في النشر، وإن اقتضى كلام العنوان فتحها فقط.

وعن المطوعي فتح الميم﴿ مع الإمالة من «جرى» و«رسى»[2].

✿ وعن الحسن ﴿مجريْها ومرسيْها﴾ بياء ساكنة فيهما، بدل الألف، مع كسر الراء، والسين أسماء فاعلين، من «أجرى» و«أرسى» بدلان من اسم الله تعالى[3].

✿ واختلف في ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [الآية: ٤٢] هنا، ويوسف [الآية: ٥]، وفي لقمان ثلاثة [الآيات: ١٣، ١٦، ١٧]، وفي الصافات [الآية: ١٠٢][4]:

فحفص بفتح الياء في الستة، ذلك لأن أصل (ابن)، «بنو» صغر على «بنيو» فاجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون، قلبت الواو ياء، وأدغمت فيها، ثم لحقها ياء الإضافة فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت ألفًا ثم حذفت الألف اجتزاء عنها بالفتحة.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٢١)، البحر المحيط (٥/ ٢٢٥).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٢٢)، البحر المحيط (٥/ ٢٢٦)، التيسير (٥/ ٤٨٩)، تفسير القرطبي (٩/ ٣٩).

وقرأ «أبو بكر»، هنا كذلك بالفتح.

وقرأ ابن كثير الأول من لقمان ﴿يَبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ بسكون الياء مخففة، واختلف عنه في الأخير منها ﴿يَبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

فرواه عنه البزي كحفص، ورواه عنه قنبل بالتخفيف، مع السكون كالأول، وافقه ابن محيصن على التخفيف فيهما.

وعن المطوعي كذلك في هود.

ولا خلاف عن ابن كثير في كسر الياء مشدّدة في الأوسط من لقمان، ﴿يَبُنَيَّ إِنَّهَآ﴾ وبه قرأ الباقون في الستة.

❁ وأدغم باء ﴿ٱرْكَب﴾ [الآية: ٤٢] في ميم ﴿مَعَنَا﴾ أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

واختلف عن ابن كثير، وعاصم، وقالون، وخلاد، والوجهان صحيحان عن كل منهم.

والباقون بالإظهار.

❁ وأشم ﴿قِيلَ﴾، ﴿غيضَ﴾ هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وقرأ ﴿وَيَسَمَآءُ أَقْلِعِي﴾ بإبدال الثانية واو مفتوحة، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ وعن المطوعي ﴿الجوديْ﴾ بسكون الياء مخففة لغة فيه[1].

❁ واختلف في ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ﴾ [الآية: ٤٦][2]:

فالكسائي، ويعقوب، بكسر الميم، وفتح اللام، فعلًا ماضيًا، من باب «علم» ونصب ﴿غيرَ﴾ مفعولًا به، أو نعتًا لمصدر محذوف، أي: (عملًا غير) والضمير لابن نوح ﷺ.

والباقون بفتح الميم، ورفع اللام منونة على أنه خبر «إن» و﴿غيرُ﴾ بالرفع صفة، على

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٤١)، المعاني للفراء (٢/١٨)، النشر (٢/٢٨٩).

معنى: أنه ذو عمل، أو جعل ذاته ذات العمل، مبالغة في الذم، على حد «رجل عدل» فالضمير حينئذ لابن نوح ويحتمل عوده لترك الركوب، أي: إن تركه لذلك، وكونه مع الكافرين عمل غير صالح.

وأما من جعله عائدًا إلى السؤال المفهوم من النداء، ففيه خطر عظيم، ينبغي تنزيه الرسل عنه، ولذا ضعّفه الزمخشري.

❁ واختلف في ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ [الآية: ٤٦][1]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، بفتح اللام، وتشديد النون، وفتحها منهم ابن كثير، والداجوني عن هشام، وافقهما ابن محيصن.

والباقون بإسكان اللام، وتخفيف النون، وكلهم كسر النون، سوى ابن كثير، والداجوني، كما مرّ.

فوجه التشديد مع الفتح أنها المؤكدة، ولذا بنى الفعل، ومع الكسر أنها المؤكدة الخفيفة، أدغمت في نون الوقاية.

ووجه التخفيف والكسر؛ أنها نون الوقاية والفعل مجزوم بالناهية، فسكنت اللام والياء مفعولة الأول، ومن حذفها فللتخفيف، و«ما» مفعوله الثاني بتقدير: «عن».

وأثبت الياء فيها وصلًا أبو عمرو، وأبو جعفر، وورش، وفي الحال يعقوب.

والوقف حمزة بالنقل، وأما بـ بـ فضعيف جدًا، يأتي موضع الكهف في محله إن شاء الله تعالى.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾ و﴿إِنِّيَ أَعُوذُ بِكَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واتفقوا على تسكين ﴿وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن﴾.

❁ وتقدم إدغام ﴿تَغْفِرْ لِي﴾ لأبي عمرو، بخلف عن الدوري، وكذا إشمام ﴿قِيلَ﴾.

❁ وقرأ ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ بخفض الراء وكسر الهاء الكسائي، وأبو جعفر، كما مرّ

(١) انظر: البحر المحيط (٥/٩٩)، التيسير (ص: ١٢٥)، تفسير الرازي (١٨/٤)، النشر (٢/٢٨٩).

بالأعراف [الآية: ٥٩][1].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ومن﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾ نافع، والبزي، وأبو جعفر، ومن ﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾ نافع، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿ٱعۡتَرَىٰكَ﴾أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وحمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق.

❁ ويوقف ﴿حمزة، وهشام بخلفه على ﴿بَرِيٓءٞ﴾ بالإبدال، ثم الإدغام فقط، لزيادة الياء، وبذلك قرأ أبو جعفر في الحالين، بخلف عنه كما مرّ.

❁ وأثبت الياء في ﴿لَا تُنظِرُونِ ٥٥﴾ في الحالين يعقوب.

❁ واتفقوا على إثبات ياء ﴿فَكِيدُونِي﴾ للرسم.

❁ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ [الآية: ٥٦] بالسين قنبل، من طريق ابن مجاهد، ورويس، وبالإشمام خلف عن حمزة.

❁ وشدّد البزي بخلفه تاء ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾.

❁ وتقدم قريبًا حكم ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾.

❁ وأمال ﴿كُلِّ جَبَّارٍ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، وقلّله الأزرق.

۞ [﴿۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ٦١﴾:]

❁ وعن الأعمش ﴿وإلى ثمودٍ﴾ بالكسر على إرادة الحي، والجمهور على منع صرفه للعلمية، والتأنيث على إرادة القبيلة[2].

❁ وقرأ ﴿مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾ [الآية: ٦١] بخفض الراء الكسائي، وأبو جعفر، وذكر

---

(١) سبق نظيره.
(٢) شاذ لا يقرأ به.

قريبًا.

❁ وقرأ ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ بتسهيل الثانية قالون، والأصبهاني، وأبو جعفر، والأزرق، وله إبدالها ألفًا خالصة، مع إشباع المد وحذفها الكسائي.

❁ ومرّ آنفًا حكم ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾.

❁ واختلف في ﴿وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍ﴾ [الآية: ٦٦]، وفي سأل ﴿عَذَابِ يَوۡمِئِذٍ﴾ [الآية: ١١](١):

فنافع، والكسائي، وأبو جعفر، بفتح الميم فيهما على أنها حركة بناء، لإضافته إلى غير متمكن، وافقهم الشنبوذي.

والباقون بالكسر فيهما، إجراء لليوم مجرى الأسماء فأعرب، وإن أضيف إلى «إذ» لجواز انفصاله عنها، وأما ﴿مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ﴾ فيأتي في محله بالنمل إن شاء الله تعالى.

❁ واختلف في ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ [الآية: ٦٨] هنا، وفي الفرقان ﴿وَعَادٗا وَثَمُودَاْ﴾ [الآية: ٣٨]، وفي العنكبوت ﴿وَثَمُودَاْ وَقَد﴾ [الآية: ٣٨]، وفي النجم ﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ﴾ [الآية: ٥١](٢):

فحفص، وحمزة، وكذا يعقوب، بغير تنوين في الأربعة للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة ويقفون بلا ألف، كما جاء نصًا عنهم، وإن كانت مرسومة، وافقهم الحسن.

وقرأ أبو بكر كذلك في النجم فقط، والباقون بالتنوين مصروفًا على إرادة الحي.

❁ واختلف في ﴿أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ﴾ [الآية: ٦٨](٣):

فالكسائي، بكسر الدال مع التنوين وافقه الأعمش.

والباقون بغير تنوين مع فتحها.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدۡ جَآءَتۡ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال ﴿جَآءَ﴾ حمزة، وخلف، وابن ذكوان، وهشام بخلفه.

---

(١) انظر: المعاني للأخفش (٢/٣٥٣)، النشر (٢/٢٨٩).

(٢) انظر: البحر المحيط (٥/٢٤٠)، المعاني للفراء (٢/٨٠)، النشر (٢/٢٨٩).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٢٣)، البحر المحيط (٥/٢٤٠)، السبعة (ص: ٣٣٧)، النشر (٢/٢٩٠).

❁ وأسكن سـ ﴿رُسُلُنَا﴾ أبو عمرو.

❁ واختلف في ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾ [الآية: ٦٩] هنا، والذاريات [الآية: ٢٥][1]:

فحمزة، والكسائي، بكسر السين، وسكون اللام، بلا ألف فيهما.

وقرأ الباقون وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف، بفتح السـ والللام، وبألف بعدها فيهما، وهما لغتان كـ(حرم، وحرام) وخرج بقيد (قال) ﴿قَالُواْ سَلَٰمًاۖ﴾ اتفق عليه، ما عدا الأعمش فعنه بالكسر والسكون فيهما، ورفع الـيمـ[2].

والجمهور على نصب الميم في الحرفين الأولين من السورتـ، ورفع الثانيين منهما، والنصب على المصدر، أي: «أسلمنا عليك سلاَمًا»، أو بقالوا: على معنى «ذكروا سلاَمًا» ورفع الثاني، أما خبر المحذوف، أي: أمركم أو جوابي، أو مبتدأ حذف خبره، أي: «وعليكم سلام».

❁ وأمال حرفي ﴿رَءَا﴾ ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف، والأكثرون عن الداجوني، عن هشام، وأبو بكر، في رواية الجمهور، عن يحيى، وقلّلها الأزرق وأمال الهمزة وفتح الراء، أبو عمرو، وتقدم تضعيف نقل الخلاف عن السوسي في الراء، وأنه ليس من طرق الكتاب.

والباقون بفتحها، وبذلك قرأ الجمهور عن الحلواني، عن هشام، وكذا العليمي عن أبي بكر، في رواية الجمهور أيضًا.

وأما فتح الراء، وإمالة الهمزة، عن شعيب عن يحيى عنه فانفرادة كما مرّ، لا يقرأ به.

وإذا وقف عليها الأزرق هنا جازت له ثلاثة البدل، لتقدم الهمز على حرف المد فإن وصلها ﴿بِأَيۡدِيَهُمۡ﴾ تعـ الـد الـشبع، عملًا بأقوى السببـ، وهو الهمز بعد حرف المد.

❁ واختلف في ﴿يَعۡقُوبَ ٧١ قَالَتۡ﴾ [الآية: ٧١][3]:

---

(١) انظر: البحر الـحيط (٥/ ٢٤٠)، التيسير (ص: ١٢٥).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/ ١٠١)، الإملاء للعكبري (٢/ ٢٣)، البحر الـحيط (٥/ ٢٤٤).

فحفص، وابن عامر، وحمزة، بفتح الباء، علامة جر عطفًا على لفظ ﴿إِسۡحَٰقَ﴾ أو نصب بفعل مقدر، يفسّره ما دل عليه الكلام، أي: «ووهبنا يعقوب» وافقهم المطوعي.

والباقون بالرفع، على أنه مبتدأ خبره الظرف قبله.

❁ وقرأ ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ بتسهيل الأولى قالون، والبزي، مع المد، والقصر.

وقرأ ورش، وأبو جعفر، ورويس، من غير طريق أبي الطيب، بتسهيل الثانية، وللأزرق وجه ثان، وهو إبدالها ياء ساكنة من جنس سابقتها، فيشبع المد للساكن.

وقرأ أبو عمرو، وقنبل من طريق ابن شنبوذ، ورويس، من طريق أبي الطيب، بحذف الأولى مع المد والقصر.

ولقنبل من طريق الأكثرين، تسهيل الثانية، وإبدالها ياء كالأزرق، فيكمل له ثلاثة أوجه، والباقون بتحقيقها.

❁ وأمال ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [الآية: ٧٢] حمزة، والكسائي، وخلف؛ لأن الظاهر انقلاب ألفها عن ياء المتكلم، وبالفتح والصغرى الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو، ووقف عليها رويس بهاء السكت بخلف عنه.

❁ وقرأ ﴿ءَأَلِدُ﴾ [الآية: ٧٢] بتسهيل الثانية، وإدخال ألف، قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام من طريق الحلواني، غير الجمال.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس، بتسهيلها بلا ألف.

وللأزرق وجه ثان، وهو إبدالها ألفًا مع القصر فقط، لعروض حرف المد بالإبدال، وضعف السبب، بتقدمه.

وقرأ الجمال عن الحلواني، عن هشام، بالتحقيق مع الإدخال.

والوجه الثالث له التحقيق بلا إدخال، من مشهور طرق الداجوني، وبه قرأ الباقون.

❁ وعن المطوعي ﴿شَيۡخٌ﴾ بالرفع خبر بعد خبر، والجمهور ﴿شَيۡخًا﴾ على الحال من فاعل ﴿ءَأَلِدُ﴾، أي: كيف تقع الولادة في هاتين الحالتين، أو العامل فيه معنى الإشارة(١).

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

ووقف على ﴿رَحۡمَتُ﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ جَآءَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأسكن سـ ﴿رُسُلُنَا﴾ أبو عمرو.

❁ وأشم سـ ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس.

ويوقف عليه لحمزة وهشام بخلفه بالإبدال ياء وبالإدغام أيضًا إجراء للأصل مجرى الزائد[1].

❁ وأمال ﴿وَضَاقَ﴾ حمزة، وافقه الأعمش فقط.

❁ وأثبت ياء ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾ وصلًا أبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين يعقوب وفتح ياء الإضافة من ﴿ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿فَأَسۡرِ﴾ هنا [الآية: ٨١]، وفي الحجر [الآية: ٦٥]، وفي الدخان [الآية: ٢٣]، ﴿فَأَسۡرِ بِعِبَادِي﴾، وفي طه [الآية: ٧٧]، والشعراء ﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾ [الآية: ٥٢][2]:

فنافع، وابن كثير، وأبو جعفر، بهمزة وصل، تثبت ابتداء مكسورة، مع كسر نون (أن) للساكن، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بهمزة قطع، مفتوحة، تثبت درجًا وابتداءً، يقال: «سرى، وأسرى» للسير ليلًا وقيل: «أسرى» لأول الليل، و قيل: «سرى» لآخره، وأما «سار» فمختص بالنهار.

❁ واختلف في ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ﴾ هنا [الآية: ٨١][3]:

فابن كثير، وأبو عمرو، برفع التاء بدل من «أحد» واستشكل ذلك بأنه يلزم منه أنهم نهوا عن الالتفات، إلا المرأة فإنها لم تنه عنه، وهذا لا يجوز.

ولذا جعله في المغني مرفوعًا بالابتداء والجملة بعده خبر، والمستثنى الجملة.

(١) انظر: التيسير (ص: ١٢٥)، الغيث للصفاقسي (٢٥١)، النشر (٢/٢٠٨).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٢٤)، البحر المحيط (٥/٤٨)، السبعة (ص: ٣٣٨)، التيسير (ص: ١٢٥)، النشر (٢/٢٩٠).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/١٠٥)، السبعة (ص: ٣٣٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٥١)، النشر (٢/٣٩٠).

قال: ونظيره ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ﴾ وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

والباقون بالنصب، مستثنى من ﴿بِأَهْلِكَ﴾ وجعله في المغني استثناء منقطعًا لئلا تكون قراءة الأكثرين مرجوحة.

على أن المراد بالأهل: المؤمنون، وإن لم يكونوا من أهل بيته.

❁ ومرّ حكم ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، وكذا ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾.

۞ [﴿۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ۝﴾:]

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ﴾ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ ومرّ حكم إمالة ﴿أَرَىٰكُم﴾.

❁ وفتح الياء من ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وعن المطوعي ﴿تبخسوا﴾ و﴿تعثوا﴾ بكسر التاء فيهما[1].

❁ وعن الحسن ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾ بالتاء المثناة فوق[2].

قال القاضي: هي تقواه التي تكف عن المعاصي. والجمهور بالموحدة، أي: ما أبقاه لكم من الحلال.

ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، والباقون بالتاء للرسم.

❁ وقرأ ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ [الآية: ٨٧] بالإفراد حفص، وحمزة، والكسائي، وكذا خلف، ولا خلاف في رفع التاء هنا، ومرّ بالتوبة[3].

❁ وقرأ ﴿مَا نَشَٰٓؤُا۟ ۖ إِنَّكَ﴾ [الآية: ٨٧] بتسهيل الثانية كالياء، وبإبدالها واوًا مكسورة

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) سبق نظيره.

نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، ونقل ابن شريح جعلها كالواو مردود، كما مرّ.

ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿نَّشَٰٓؤُاْ﴾ ونحوه مما رسم بالواو باثني عشر وجهًا، تقدمت في ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ﴾ بأول الأنعام [الآية: ٥].

❁ وتقدم قريبًا حكم ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾.

❁ وأمال ﴿أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وغلّظ الأزرق لام ﴿ٱلۡإِصۡلَٰحَ﴾.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

وعن الأعمش ضم ياء ﴿لا يُجرمنكم﴾ [الآية: ٨٩] من: «أجرم»[1].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

ومن ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو جعفر، وهشام بخلفه.

❁ وأظهر ذال﴿وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ وقرأ ﴿مَكَانَتِكُمۡ﴾ [الآية: ٩٣] بالجمع أبو بكر، ومرّ بالأنعام [الآية: ١٣٥].

❁ وتقدم حكم ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾.

❁ وأدغم تاء ﴿بَعِدَتۡ ثَمُودُ﴾ أبو عمرو، وابن عامر، بخلف عن ابن ذكوان، فالإظهار طريق الصوري، والإدغام طريق الأخفش وحمزة والكسائي.

❁ وأمال ﴿زَادُوهُمۡ﴾ حمزة، وهشام، وابن ذكوان بخلفهما.

❁ وأمال ﴿خَافَ﴾ حمزة وحده.

❁ وأثبت ياء ﴿يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ وصلًا نافع، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

والباقون بالحذف فيهما، لقصد التخفيف على حد «لا أدر» اكتفاء بالكسرة.

❁ وشدد تاء □لَا تَكَلَّمُ□ وصلًا البزي بخلفه.

❁ وعن ا□سن □شُقوا□ بضم الش□ استعمله متعديًا، يقال: أشقاه ا□، وشقاه، والجمهور بفتحها من «شقى» فعل قاصر[1].

۞ [□۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ (١٠٨) □:]

❁ واختلف في □سُعِدُواْ□ [الآية: ١٠٨][2]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وكذا خلف بضم السين، بالبناء للمفعول، من «سعده ا□»، بمعنى: أسعده وافقهم الأعمش.

والباقون بفتحها، مبنيًا للفاعل من اللازم.

❁ وعن ابن محيصن □□وَفُوهم□ بسكون الواو وتخفيف ألفاء من: «أوفى»[3].

❁ واختلف في □وَإِنَّ كُلاًّ□ وفي □لَّمَّا□ هنا [الآية: ١١١]، ويس [الآية: ٣٢]، والزخرف [الآية: ٣٥]، والطارق [الآية: ٤]:

فنافع، وابن كثير، بتخفيف نون □إِنَّ□ وميم □لِمَا□ هنا على أعمال أن المخففة، وهي لغة ثابتة، سمع «إن عمرًا □نطلق».

وأما (□ا) فاللام فيها هي الداخلة في خبر (إن)، و«ما» موصولة أو نكرة موصوفة، ولام □لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ□ لام القسم، وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول، أو صفة (□ا) والتقدير على الأول: «وإن كلًا للذين وا□ ليوفينهم» وعلى الثاني: و«إن كلا ا□لق، أو لفريق، وا□ ليوفينهم» وا□وصول أو ا□وصوف، خبر (لأن) وافقهما ابن محيصن.

وقرأ أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف، عن نفسه بتشديد □إِنَّ□ وتخفيف □لِمَا□.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (١١٤/٢)، الإملاء للعكبري (٢٥/٢)، التيسير (ص: ١٢٦).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

قال في الدر: وهي واضحة جدًا، فإن المشّددة عملت عملها، واللام الأولى للابتداء، دخلت على خبر (إن) والثانية جواب قسم محذوف، أي: «وإن كلًا للذين، والله ليوفينهم» وافقهم اليزيدي.

وقرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة، وأبو جعفر، بتشديدهما، (فإن) على حالها، وأما (لما) فقيل: أصلها «لمن ما» على أنها من الجارة دخلت على «ما» الموصولة، أو الموصوفة، أي: «لمن الذين والله إلخ»، أو«لمن خلق الله إلخ» أدغمت النون الساكنة في الميم، على القاعدة، فصار في اللفظ ثلاث ميمات، فخففت الكلمة بحذف أحدها فصار اللفظ كما ترى، وافقهم الشنبوذي.

وقرأ أبو بكر، بتخفيف النون، وتشديد الميم، جعل «إن» نافية و(لما) كإلا و(كلا) منصوب بمفسر بقوله: ﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ أو بتقدير: «أمري» وافقه الحسن.

وعن المطوعي تخفيف (إن) ورفع كل وتشديد (لما) على أن (أن) نافية و(كل) مبتدأ و(لما) بمعنى «إلا» وهي ظاهرة[1]، وحكم (لما) بالطارق [الآية: ٤] حكم «هود» تشديدًا، وتخفيفًا، ويأتي موضع يس [الآية: ٣٢]، كالزخرف [الآية: ٣٥] إن شاء الله تعالى.

❁ واختلف في ﴿وَزُلَفًا﴾ [الآية: ١١٤][2]:

فأبو جعفر بضم اللام، للاتباع، جمع: «زلفة»، نحو: «بسرة، وبسر» بالضم وافقه الشنبوذي.

وعن الحسن، وابن محيصن، بإسكان اللام، وعنه في وجه من المبهج، ترك التنوين على وزن «حبلى»[3].

❁ واختلف في ﴿بَقِيَّتُ﴾ [الآية: ١١٦][4]:

فابن جماز بكسر الباء، وإسكان القاف، وتخفيف الياء، والباقون بفتح الباء، وكسر القاف، وتشديد الياء.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٢٧٠/٥)، النشر (٢٩٢/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: البحر المحيط (٢١٧/٥)، النشر (٢٩٢/٢).

❁ وسهل همزة ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ الثانية الأصبهاني عن ورش، وكذلك أبدل همزة ﴿فُؤَادَكَ﴾ واوًا مفتوحة، وكذا ﴿فُؤَادُ﴾ بسبحان [الآية: ٣٦]، وغيرها ولم يبدله الأزرق، لكونه ع﴿ الكلمة، لا فاءها.

❁ وقرأ ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾ [الآية: ١٢١] بألف بعد النون، على الجمع، أبو بكر، ومرّ بالأنعام [الآية: ١٣٥].

❁ وقرأ ﴿وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ﴾ [الآية: ١٢٣] بالبناء للمفعول، نافع، وحفص.

❁ وقرأ ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ [الآية: ١٢٣] با﴿طاب، نافع، وابن عامر، وحفص، وكذا أبو جعفر، ويعقوب، والباقون بالغيب كما مرّ بالأنعام.

❁ [ا﴿رسوم:]

❁ ﴿إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ في الإمام وغيره بالألف.

❁ ﴿فَكِيدُونِي﴾ بالياء كذلك، وكتبوا الهمزة واوًا في﴿نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ﴾ مع حذف الألف قبلها، وزيادة ألف بعدها.

❁ وكتبوا ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ بالياء بدل الألف، وفي مصحف «أبي» ﴿جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَ﴾ بياء وألف بعد الجيم، وكذا ﴿جَآءَتۡهُمۡ﴾ المسند إلى مؤنث، متصل بضمير الغائبين. وكذا كتب في ا﴿لكي ﴿جَآءَ﴾ مع ضمير المذكرين، الغائبين المرفوع، وا﴿لنصوب، نحو: ﴿جَآءُو﴾ و﴿جَآءَهُمۡ﴾.

❁وكتب ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ بالياء في بعضها.

قال السم﴿ وهو الوجه؛ لأنها لام الكلمة، وحذفت في بعضها اجتزاء بالكسرة عن الياء.

❁ [المقطوع والموصول:]

❁ اتفق على قطع ﴿أن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ و﴿أن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ وعلى وصل(إن) الشرطية (بلم) في ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ﴾ وعلى قطع ما عداها.

۞ [الهاء:]

۞ ﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ﴾ بالتاء ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾ كذلك هنا، فخرج ﴿وَبَقِيَّةٞ﴾ بالبقرة، ﴿بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ﴾.

۞[ياءات الإضافة:]

۞ ثمان عشرة: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الآية: ٣، ٢٦، ٨٤] ثلاث، ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾ [الآية: ٤٦]، ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ [الآية: ٤٧]، ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾ [الآية: ٨٩]، ﴿عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ﴾ [الآية: ١٠]، ﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ [الآية: ٣١]، ﴿نُصۡحِيٓ إِنۡ﴾ [الآية: ٣٤]، ﴿ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ﴾ [الآية: ٧٨]، ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ معًا [الآية: ٢٩، ٥١]، ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾ [الآية: ٩٢]، ﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾ [الآية: ٥١]، ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ [الآية: ٢٩]، و﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾ [الآية: ٨٤]، ﴿إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾ [الآية: ٥٤]، ﴿تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا﴾ [الآية: ٨٨].

۞ الزوائد أربع: ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾ [الآية: ٤٦]، ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ٥٥﴾ [الآية: ٥٥]، ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾ [الآية: ٧٨]، ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ [الآية: ١٠٥] وذكر كل في محله.



سورة يوسف عليه السلام

مكية

[الفواصل:]

وآيها مائة وأحد عشر.

وفيها مشبه الفاصلة اثنا عشر: ﴿الٓر﴾، ﴿سِكِّينًا﴾، ﴿ٱلسِّجۡنُ فَتَيَانِ﴾، ﴿يَابِسَٰتٖ﴾ معًا ﴿حِمۡلُ بَعِيرٖ﴾، ﴿كَيۡلَ بَعِيرٖ﴾، ﴿فَصَبۡرٞ جَمِيلٌ﴾ معًا ﴿يَأۡتِ بَصِيرًا﴾، ﴿لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾.

وعكسه: ﴿عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾، ﴿بِضۡعَ سِنِينَ﴾.

[القراءات:]

سبق سكت أبي جعفر على حروف ﴿الٓر﴾ كإمالة ﴿الٓر﴾ لأبي عمرو، وابن عامر، وأبي بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف وتقليلها للأزرق.

ونقل ﴿قُرۡءَٰنًا﴾ و﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ لابن كثير.

واختلف في ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ هنا [الآية: ٤]، ومريم [الآية: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، والقصص [الآية: ٢٦]، والصافات [الآية: ١٠٢][1]:

فابن عامر، وأبو جعفر، بفتح التاء في السور الأربعة.

والباقون بالكسر فيهن، وأصله: «يا أبي» فعوض عن الياء تاء التأنيث، فالكسر ليدل على الياء، والفتح لأنها حركة أصلها.

ووقف بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، وسهل همز ﴿رَأَيۡتُ﴾ و﴿رَأَيۡتُهُمۡ﴾ الأصبهاني.

وقرأ ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ [الآية: ٤] بسكون العين، أبو جعفر؛ كأنه نبّه بذلك على أن الاسمين جعلا اسمًا واحدًا، ومر بالتوبة[2].

وسبق فتح ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ لحفص، والكسر للباقين بهود.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٢٠/٢)، الإملاء للعكبري (٢٧/٢)، البحر المحيط (٢٧٩/٥).
(٢) سبق نظيره.

❁ وأبدل همز ﴿رُءۡيَاكَ﴾ الأصبهاني، وأبو عمرو بخلفه، وكذا أبو جعفر، لكنه إذا أبدل قلب الواو المبدلة ياء، وأدغمها في الياء بعدها، وأمالها الدوري عن الكسائي، وإدريس من طريق الشطي عن خلف، قال في الطيبة: «وخلف إدريس بـ(رؤيا) لا بـ(أل)».

وبالفتح الصغرى أبو عمرو، والأزرق.

ويوقف عليه لحمزة بإبدال الهمزة واوًا على القياسي، وعلى الرسمي بياء مشددة كأبي جعفر.

ونقل في النشر جوازه عن الهذلي وغيره، ثم ذكر أن الإظهار أولى، وأقيس، وعليه أكثر أهل الأداء.

❁ [﴿۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧﴾:]

❁ واختلف في ﴿ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [الآية: ٦][1]:

فابن كثير بالإفراد، على إرادة الجنس، وافقه ابن محيصن. والباقون بالجمع تصريحًا بالمراد.

❁ وكسر التنوين من ﴿مُّبِينٍ ٨ ٱقۡتُلُواْ﴾ وصلًا أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وقنبل، من طريق ابن شنبوذ، وابن ذكوان، من طريق الأخفش.

❁ واختلف ﴿غَيَٰبَتِ﴾ معًا [الآيتان: ١٠، ١٥][2]:

فنافع، وأبو جعفر، بالجمع في الحرفين؛ كأنه كان لتلك الجب غيابات، وهي أي: الغيابة قعره، أو حفرة في جانبه.

والباقون بالإفراد؛ لأنه لم يلق إلا في واحدة، والجب: البئر التي لم تطو. وعن الحسن كسر الغين، وسكون الياء، بلا ألف فيهما و﴿تلتقطه﴾ بالتاء من فوق[3]، لإضافته لمؤنث يقال: قطعت بعض أصابعه.

---

(١) اظر: تفسير الرازي (١٨/ ٩٠)، الكشف للقيسي (٢/٥)، السبعة (ص: ٣٣٤).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/١٢٦)، الإملاء للعكبري (٢/٢٧)، المعاني للفراء (٢/٣٦)، النشر (٢/٢٩٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في □لَا تَأْمَنَّا□ [الآية: ١١][1]:

فأبو جعفر بالإدغام ا□حض، بلا إشمام، ولا روم، فينطق بنون مفتوحة مشددة، وتقدم أنه يبدل الهمزة الساكنة قولًا واحدًا.

والباقون بالإدغام مع الإشارة.

واختلفوا فيها: فبعضهم يجعلها رومًا، فيكون حينئذ إخفاء، فيمتنع معه بالإدغام الصحيح؛ لأن ا□ركة لا تسكن رأسًا، وإنما يضعف صوت الحركة.

وبعضهم يجعلها إشمامًا، فيشير بضم شفتيه إلى ضم النون بعد الإدغام، فيصح معه حينئذ كمال الإدغام.

وبالأول قطع الشاطبي، واختاره الداني.

وبالثاني قطع سائر الأئمة، واختاره صاحب النشر، قال: لأني لم أجد نصا يقتضي خلافه، ولأنه أقرب إلى حقيقة الإدغام، وأصرح في اتباع الرسم وبه ورد نص الأصبهاني.

وانفرد ابن مهران عن قالون بالإدغام ا□حض، كأبي جعفر والجمهور على خلافه ولم يعّول عليه في الطيبة على عادته.

❁ واختلف في □يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ□ [الآية: ١٢][2]:

فنافع، وأبو جعفر، بالياء من تحت فيهما، إسنادًا إلى «يوسف» وكسر عين □يَرْتَعِ□ من غير ياء جزم، بحذف حرف العلة، من: «ارتعى»، «افتعل» من الرباعي، والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر.

وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بالياء كذلك فيهما، لكن مع سكون العين وافقهم الحسن، والأعمش.

وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، بالنون فيهما، وسكون الع□، مضارع: «رتع»، انبسط في ا□صب، فيكون صحيح الآخر، جزمه بالسكون، وافقهما اليزيدي.

وقرأ البزي بالنون فيهما، وكسر العين من غير ياء.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ٢٦)، التذكرة في القراءات الثمان (٣٧٨/٢)، النشر (٣٠٣/٢).
(٢) انظر: الإعراب للعكبري (٢٦٢/٢)، السبعة (ص: ٣٤٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٥٥).

وقرأ قنبل كذلك، إلا أنه أثبت الياء من طريق ابن شنبوذ وصلًا ووقفًا، على لغة من يثبت حرف العلة في الجزم، ويقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة، وأصلة من: «رعي» فوزنه «يفتعل» وحذفها من طريق ابن مجاهد.

والوجهان في الشاطبية كأصلها، لكن الإثبات ليس من طريقها، كما نبّه عليه في النشر؛ لأن طريقها عن قنبل إنما هو طريق ابن مجاهد.

وعن ابن محيصن ﴿يُرتِعْ﴾ بضم الياء، وكسر التاء، وسكون العين[1].

❁ وقرأ ﴿لَيَحْزُنُنِيٓ﴾ [الآية: ١٣] بضم الياء، وكسر الزاي نافع[2].

وفتح ياء الإضافة منها نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

❁ وأبدل همز ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، والكسائي، وخلف عن نفسه، وكذا وقف حمزة.

❁ وعن الحسن والمطوعي ﴿عُشاء﴾ بضم العين من «العشوة» بالضم والكسر، وهي: الظلام[3].

❁ وعن الحسن ﴿كدِب﴾ [الآية: ١٨] بالدال المهملة، قيل: هو الدم الكدر[4].

❁ وأدغم لام ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وهشام على ما صوّبه في النشر.

❁ وأدغم تاء ﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وهشام بخلفه.

❁ وأمال ﴿فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ﴾ [الآية: ١٩] حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ [الآية: ١٩][5]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ بغير ياء إضافة، نداء للبشري، أي: أقبلي، وافقهم الأعمش وهم بالإمالة المحضة على أصلهم، ما عدا «عاصمًا» ففتحها عنه

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) انظر: البحر المحيط (٢٨٦/٥)، روح المعاني (١٩٥/١٢).
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) شاذ لا يقرأ به.
(٥) انظر: البحر المحيط (٢٨٩/٥)، التيسير (ص: ١٢٨)، السبعة (ص: ٣٤٧)، النشر (٢٩٣/٢).

حفص، وأبو بكر من أكثر طرق يحيى بن آدم، وأمالها من أكثر طرق العليمي.

والباقون بياء مفتوحة بعد الألف، إضافة إلى نفسه، وفتحت الياء على القياس.

وأمال الراء ابن ذكوان، من طريق الصوري، وقلّلها الأزرق.

وعن أبي عمرو ثلاثة أوجه: الفتح، وعليه عامة أهل الأداء، والإمالة المحضة رواها جماعة، منهم الهذلي، وابن مهران، والصغرى كما نصّ عليها ابن جبير، والثلاثة في الشاطبية كالطيبة.

وفي النشر الفتح أصح رواية، والإمالة أقيس، ووافقه اليزيدي.

❁ وأمال ﴿مَثْوَاهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿هَيْتَ﴾ [الآية: ٢٣][1]:

فنافع، وابن ذكوان، وأبو جعفر بكسر الهاء، وياء ساكنة، وتاء مفتوحة، ففتح الهاء وكسرها لغتان، ومن فتح التاء بناها عليه نحو: «كيف»، «وأين».

ولهشام فيها خلف، فالحلواني من جميع طرقه عنه بكسر الهاء وفتح التاء، كنافع، إلا أنه همز، وهي قراءة صحيحة، كما في النشر وغيره، خلافًا لمن وهم «الحلواني»، ومعناها: «تهيأ لي أمرك»، أو«أحسنت هيئتك» و﴿لك﴾ متعلق بمحذوف، على سبيل البدل؛ كأنها قالت: القول «لك».

وروى الداجوني كسر الهاء، مع الهمز، وضم التاء.

قال الداني: وهذا هو الصواب.

وجمع الشاطبي بين الوجهين، ليجري على الصواب، وإن خرج بذلك عن طرقه.

وقرأ ابن كثير بفتح الهاء، وياء ساكنة، وضم التاء، تشبيهًا بـ(حيث).

وعن ابن محيصن كنافع، وعنه فتح الهاء، وسكون الياء، وكسر التاء، على أصل التقاء الساكنين[2].

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٣٣/٢)، الكشف للقيسي (٨/٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٥٦، ٢٥٧)، النشر (٢٩٣/٢، ٢٩٤).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

والباقون بفتح الهاء، وسكون التاء، وفتح التاء.

والجمهور على أنها عربية اسم فعل، كلمة: حث، وإقبال، بمعنى «هلم».

وفيها لغات: فتح الهاء بالياء، مع تثليث حركة التاء كـ(حيث) وكسر الهاء وفتح التاء، مع الياء، والهمز، والكسر، والضم معه، وعليها جاءت القراءات الأربع. ولام ﴿لك﴾ متعلق بمقدر، أي أقول: أو الخطاب لك.

قال في النشر: «وليست فعلًا، ولا التاء فيها ضمير متكلم، ولا مخاطب».

❁ وفتح ياء الإضافة من﴿رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿مَثۡوَايَ﴾ [الآية: ٢٣] الدوري عن الكسائي، وقلّلهاالأزرق بخلفه، على قاعدته كما صوبه في النشر، خلافًا لمن تعلق بظاهر عبارة التيسير فقطع له بالفتح فقط.

والباقون بالفتح، وخرج حمزة، ومن معه، عن أصلهم للتنبيه على رسمها بالألف.

❁ وأمال حرفي ﴿رَّءَا﴾ في الموضعين ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف، والأكثرون عن الداجوني، عن هشام وأبو بكر في رواية الجمهور عن يحيى، وقلّلهما الأزرق، مع تثليث الهمزة.

وأمال الهمزة، وفتح الراء أبو عمرو، والخلاف عن السوسي في الراء ليس من طرق الكتاب، كما مرّ.

والباقون بفتحهما، وبه قرأ الجمهور عن الحلواني، عن هشام، وكذا العليمي عن أبي بكر.

وأما فتح الراء عنه، مع إمالة الهمزة، فانفرادة كما مرّ.

❁ وسهل الثانية كالياء من ﴿وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ واختلف في ﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ [الآية: ٢٤] حيث جاء بـ«أل»، وفي ﴿مُخۡلَصًا﴾ بمريم [الآية: ٥١][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح اللام منهما، اسم مفعول، وافقهم الأعمش.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٥/٢٩٦)، التيسير (ص: ١٢٨)، تفسير الطبري (٩/١٧٠).

وقرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح لام ﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ خاصة.

والباقون بالكسر فيهما اسم فاعل.

❁ وعن الحسن ﴿دُبْرٍ﴾ الثلاث [الآيات: ٢٥، ٢٧، ٢٨]، و﴿قُبْلٍ﴾ [الآية: ٢٦] بسكون الباء، وهي لغة الحجاز، وأسد[1].

❁ وعنه ﴿را قميصه﴾ بألف من غير همز، في هذه الكلمة للاتباع[2].

۞ [﴿۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝﴾]:

❁ ووقف على ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ معًا [الآيتان: ٣٠، ٥١] بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ وأمال ﴿فَتَىٰهَا﴾ هنا [الآية: ٣٠]، و﴿لِفَتَىٰهُ﴾ معًا بالكهف [الآيتان: ٦٠، ٦٢]، حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ شَغَفَهَا﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وعن الحسن وابن محيصن ﴿شعفها﴾ [الآية: ٣٠]، بالعين المهملة[3]، قيل: الشعف الجنون، وقيل: «من شعف البعير»، إذا حناه بالقطران فأحرقه.

والجمهور بالغين المعجمة، أي: حرق شغاف قلبها.

❁ وأمال ﴿لَنَرَىٰهَا﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق.

❁ وقرأ أبو جعفر ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ بتنوين الكاف، وحذف الهمزة، بوزن: «متقي» خفف بترك الهمزة، كقولهم: «توضيت» في «توضأت».

❁ وعن المطوعي ﴿مُتْكأ﴾ بسكون التاء، وبالهمز[4].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) شاذ لا يقرأ به.

وعن الحسن بالتشديد(١)، والمد قبل الهمز، أشبع الفتحة، فتولد منها ألف.

والباقون بتشديد التاء، والهمز، مع القصر.

❁ وكسر التاء من ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب(٢).

❁ وضم الهاء من ﴿عَلَيۡهِنَّ﴾ يعقوب، وعنه خلف في الوقف عليها، وكذا ﴿لَّهُنَّ﴾ و﴿أَيۡدِيَهُنَّ﴾ و﴿كَيۡدَهُنَّ﴾ بهاء السكت.

❁ واختلف في ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ معًا [الآيتان: ٣١، ٥١](٣):

فأبو عمرو بألف بعد الشين، وصلًا فقط، على أصل الكلمة، وافقه اليزيدي، وابن محيصن، والمطوعي.

وعن الحسن ﴿حاش الإله﴾ فيهما(٤).

والباقون بالحذف.

واتفقوا على الحذف وقفًا، اتباعًا للرسم، إلا ما رواه الجعبري عن الأعمش من إثباتها في الحالين، وهو خلاف ما في المصطلح.

❁ وتقدم ضم هاء ﴿إِلَيۡهِنَّ﴾ ليعقوب، مع خلفه في الوقف عليها، بهاء السكت.

❁ واختلف في ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ﴾(٥):

فيعقوب بفتح السين هنا خاصة، على أنه مصدر، أي: الحبس، و﴿إِلَيَّ﴾ متعلق بـ﴿أحبّ﴾ وليس «أفعل» هنا على بابه؛ لأنه لم يحب ما يدعونه إليه قط، والباقون بالكسر.

❁ واتفقوا على كسر السين في ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ﴾ و﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ﴾ معًا و﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ﴾؛ لأن المراد بها المكان، ولا يصح أن يراد بها المصدر، بخلاف الأول.

❁ وعن الحسن ﴿لتسجننه﴾ بالخطاب(١).

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) سبق نظيره.

(٣) انظر: المعاني للفراء (٤٢/٢)، النشر (٢٩٥/٢).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

(٥) انظر: البحر المحيط (٣٠٦/٥)، النشر (٢٩٥/٢).

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إني﴾ معًا السابق ﴿أراني﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ومن ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ و﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ و﴿نَرَىٰكَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالصغرى الأزرق.

❁ وأبدل همز ﴿نَبِّئۡنَا﴾ أبو جعفر بخلف عنه، وأطلق ابن مهران الخلاف عنه من روايتيه.

❁ وقرأ﴿تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾ [الآية: ٣٧] باختلاس كسرة الهاء، قالون من طريقيه، وابن وردان، بخلف عنهما.

والباقون بالإشباع.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ومن ﴿ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

❁ وعن المطوعي ﴿ءَابَآءِيٓ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية[٢].

❁ وسهل الثانية مع إدخال ألف من﴿ءَأَرۡبَابٞ﴾ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام في أحد أوجهه.

وقرأ ورش، ابن كثير، ورويس كذلك، لكن بلا إدخال، وللأزرق أيضًا إبدالها ألفا، مع المد للساكن، والثاني لهشام التحقيق مع الإدخال، والثالث التحقيق بلا إدخال، وبه قرأ الباقون، ومر تفصيل الطرق غير مرة.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأبدل الثانية واوًا مفتوحة من ﴿ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس.

❁ وأمال ﴿رُءۡيَٰيَ﴾ [الآية: ٤٣] الكسائي، والشطي عن إدريس، عن خلف، وخلف إدريس بـ﴿رؤياي﴾ لا بـ«أل».

=

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأمال (للرؤيا) الكسائي وخلف العاشر وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو بخلفهما.

❁ وتقدم لأبي جعفر قلب الواو ياء، وإدغامها في الياء.

❁ واتفقوا على عدم إمالة ﴿نَجَا﴾؛ لأنه واوي ثلاثي مرسوم بالألف.

❁ وعن الحسن ﴿واذَّكر﴾ بذال معجمة[1].

❁ وعنه أيضًا ﴿بعد أَمَةٍ﴾ بفتح الهمزة، وتخفيف الميم، وبهاء منونة، من: «الأمة» وهو: النسيان[2].

❁ وعنه أيضًا ﴿أنا آتيكم﴾ بهمزة مفتوحة ممدودة، بعدها تاء مكسورة، وياء ساكنة، مضارع: «آتى»[3].

ومد ﴿أَنَاْ أُنَبِّئُكُم﴾ وصلًا نافع، وأبو جعفر.

❁ وأثبت يعقوب الياء في﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ في الحالين.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا﴾، ونحوه مثل: ﴿ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا﴾ بالتحقيق، وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة؛ لأنه متوسط بغير المنفصل.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿دَأَبًا﴾ فحفص بفتح الهمزة، والباقون بسكونها، وهما لغتان في مصدر «دأب، يدأب»، «داوم، ولازم»[4].

❁ واختلف في ﴿يَعْصِرُونَ﴾ [الآية: ٤٩][5]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بالخطاب وافقهم الأعمش.

والباقون بالغيب وهما واضحتان.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٣٠)، البحر المحيط (٣١٥/٥)، النشر (٢٩٥/٢).

(٥) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٣٠)، البحر المحيط (٣١٥/٥).

❁ وأبدل همزة ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي﴾ و﴿قَالَ ٱئۡتُونِي﴾ من جنس ما قبلها، أبو عمرو بخلفه، وورش، وأبو جعفر وصلًا.

فإن ابتدئ بـ﴿ٱئۡتُونِي﴾ فالكل على إبدالها ياء، من جنس حركة همزة الوصل.

❁ ونقل همزة ﴿فَسۡـَٔلۡهُ﴾ للسا﴿﴾، ابن كثير، والكسائي، وخلف عن نفسه.

❁ ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه على ﴿أَيۡدِيَهُنَّ﴾ و﴿بِكَيۡدِهِنَّ﴾.

❁وقرأ ﴿ٱلۡـَٔـٰنَ﴾ بالنقل ورش على أصله، وابن وردان، من طريق النهرواني، وابن هارون من طريق هبة الله.

❁ وعن الحسن ﴿حُصۡحِص﴾ بضم الحاء الأولى وكسر الثانية، مبنيًا للمفعول[1].

❁ [﴿۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٣﴾:]

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿نَفۡسِيٓ إِنَّ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ بتسهيل الأولى كالياء، قالون، والبزي، مع المد والقصر.

والذي عليه الجمهور عنهما إبدالها واوًا مكسورة، وإدغام التي قبلها فيها. قال في النشر: «وهذا هو المختار رواية مع صحته في القياس».

وقرأ ورش، وأبو جعفر، وقنبل، ورويس، بتسهيل الثانية بين بين.

وللأزرق وقنبل، إبدالها حرف مد مع إشباع المد ولقنبل وجه ثالث، وهو إسقاط الأولى مع المد، والقصر، وبه قرأ أبو عمرو، ورويس في وجهه الثاني، والباقون بتحقيقهما.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿رَبِّيٓۚ إِنَّ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿حَيۡثُ نَشَآءُ﴾ [الآية: ٥٦][2]:

فابن كثير بالنون؛ على أنها نون العظمة لله تعالى، وافقه الحسن والشنبوذي.

والباقون بالياء، والضمير ليوسف، وخرج (بحيث): ﴿نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُ﴾

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٥/ ٣٢٠)، التيسير للداني (ص: ١٢٩)، النشر (٢/ ٢٩٥).

اتفق عليه بالنون.

❁ وسهل الثانية من ﴿وَجَآءَ إِخۡوَةُ﴾ كالياء نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ نافع، وأبو جعفر، بخلفه.

❁ وأثبت يعقوب ياء ﴿تَقۡرَبُونِ﴾ في الحالين.

❁ واختلف في ﴿لِفِتۡيَٰنِهِ﴾ [الآية: ٦١][1]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بألف بعد الياء، ونون مكسورة بعدها، جمع كثرة «لفتى» وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بغير ألف، وبتاء مثناة، بدل النون، جمع قلة له فالتكثير بالنسبة للمأمورين، والقلة بالنسبة للمتناول.

❁ واختلف في ﴿نَكۡتَلۡ﴾ [الآية: ٦٣][2]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء من تحت والباقون بالنون.

❁ واختلف في ﴿خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ﴾ [الآية: ٦٤][3]:

فقرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿حَٰفِظٗا﴾ بفتح الحاء، وألف بعدها، وكسر الفاء تمييزًا وحال، وافقهم ابن محيصن بخلفه، والشنبوذي.

والباقون ﴿حِفۡظٗا﴾ بكسر الحاء وسكون الفاء، والنصب على التمييز فقط.

وعن المطوعي ﴿خير حافظ﴾ بلا تنوين على الإضافة، وبالألف مع الخفض[4].

❁ وعن الحسن كسر راء ﴿ردت﴾ [الآية: ٦٥] وهي لغة[5].

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٤٦/٢)، الإملاء للعكبري (٣٠/٢)، البحر المحيط (٣٢٢/٥).
(٢) انظر: البحر المحيط (٣٢٢/٥)، المعاني للفراء (٤٩/٢).
(٣) انظر: الإعراب للنحاس (١٤٧/٢)، الإملاء للعكبري (٣٠/٢).
(٤) شاذ لا يقرأ به.
(٥) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأثبت ياء ﴿تُؤۡتُونِ﴾ وصلًا أبو عمرو، وأبو جعفر وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

❁ واتفقوا على إثبات ﴿مَا نَبۡغِى﴾ [الآية: ٦٥](١).

❁ وأمال ﴿قَضَىٰهَا﴾ و﴿ءَاوَىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ ومدّ الألف بعد النون وصلًا من ﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ نافع، وأبو جعفر.

❁ وأبدل الأزرق وأبو جعفر همز ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ واوًا، وبه وقف حمزة.

❁ وعن ابن محيصن ﴿تالله﴾، ﴿بالله﴾ بالباء الموحدة، وكذا كل قسم بالتاء(٢).

❁ وعن الحسن ﴿وُعاء﴾ حيث جاء بضم الواو لغة فيه(٣).

❁ وأبدل الثانية من ﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ ياء مفتوحة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ واختلف في ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ﴾ [الآية: ٧٦](٤):

فيعقوب بالياء فيهما والفاعل «الله» والباقون بالنون.

❁ وقرأ ﴿دَرَجَٰتٖ﴾ بالتنوين عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ بالأنعام [الآية: ٨٣](٥).

✿ [﴿۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧﴾:]

❁ وأدغم ذال ﴿فَقَدۡ سَرَقَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ و﴿تَاْيۡـَٔسُواْ مِن﴾ [الآية: ٨٧] و﴿لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ [الآية: ٨٧] ﴿إِذَا

---

(١) سبق نظيره.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: البحر المحيط (٥/٣٣٢)، التذكرة في القراءات الثمان (٢/٣٨١).

(٥) سبق نظيره.

ٱسۡتَيۡـَٔسَ [الآية: ١١٠]، وفي الرعد أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ [الآية: ٣١] البزي، من عامة طرق أبي ربيعة، بتقديم الهمزة إلى موضع الياء، وتأخير الياء إلى موضع الهمزة، ثم يبدل الهمزة ألفًا.

وروى الآخرون عن أبي ربيعة، وابن الحباب عنه، بالهمز بعد الياء، بلا تأخير كالجماعة، وموافقة ابن وردان من طريق هبة الله للبزي في الإبدال، التي ذكرها في الأصل انفرادة للحنبلي، لا يقرأ بها ولذا أسقطها في الطيبة.

ويوقف لحمزة على ييأس وبابه بالنقل وبالإدغام، على إجراء الياء الأصلية مجرى الزائدة، وحكي وجه آخر، وهو القلب مع الإبدال كالبزي، نقله في النشر عن الهذلي، وسكت عليه، وأما بـ بـ فضعيف.

❁ واتفقوا على رفع وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ [الآية: ٨٠] على نية معنى المضاف إليه أي: من قبل هذا و (ما) مزيدة.

❁ وفتح ياء الإضافة من يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ومن أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ ونقل همزة وَسۡـَٔلِ إلى السين ابن كثير، والكسائي، وخلف عن نفسه.

❁ وأدغم لام بَلۡ سَوَّلَتۡ حمزة، والكسائي، وهشام، على ما صوّبه في النشر.

❁ وعن الحسن يا أسفيْ بكسر الفاء وياء ساكنة، والجمهور بفتح الفاء وألف بعدها وهي عن ياء المتكلم[1].

ووقف عليها رويس بخلفه بهاء السكت.

وأمال حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، والدوري عن أبي عمرو بخلفهما، وكذا حكم تَوَلَّىٰ غير أن الدوري يفتحه فقط على قاعدته.

❁ ويوقف لحمزة، وهشام، بخلفه على تَفۡتَؤُاْ المرسوم بالواو بإبدال الهمزة ألفًا، لانفتاح ما قبلها على القياسي، وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن، ويتحد معه وجه اتباع الرسم، ويجوز الروم، والإشمام، فهذه أربعة، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ وعن الحسن ﴿حتى يكون﴾ بالغيب ﴿حُرُضًا﴾ بضم الحاء والراء لغة، والجمهور بفتحهما وهو الإشفاء على الموت(١).

❁ وعنه ﴿وحَزَني﴾ بفتحتين(٢).

وفتح ياء الإضافة منها نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وابن عامر.

❁ وعن الحسن ﴿من رُّوح الله﴾ معًا [الآية: ٨٧] بضم الراء(٣)، والجمهور على الفتح، وهو: رحمته وتنفسه، لغتان، وقيل: معنى الأول من: حيي معه روح الله فإنه يرجى.

❁ وأمال ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ [الآية: ٨٨] حمزة، والكسائي، وابن ذكوان بخلف عنه، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ [الآية: ١٠٥] بهمزة واحدة، ابن كثير، وأبو جعفر.

والباقون بهمزتين على الاستفهام التقريري، وهم على أصولهم، فقالون وأبو عمرو، بتسهيل الثانية مع الفصل بالألف، وورش، ورويس كذلك، لكن بلا فصل.

وقرأ الحلواني من مشهور طرقه عن هشام، وكذا الشذائي عن الداجوني، بالتحقيق مع الفصل، وقرأ الداجوني غير الشذائي عنه بالتحقيق بلا فصل، وبه قرأ الباقون.

❁ وقرأ ﴿يَتَّقِي﴾ [الآية: ٤٣] بإثبات الياء وصلًا ووقفًا، قنبل من طريق ابن مجاهد، من جميع طرقه، ولم يذكر في الشاطبية غيره.

ووجّه بأنه على لغة إثبات حرف العلة مع الجازم، كقوله:

أَلَمْ يَأتيــــــكَ وَالأَنبـــــاءُ تَنمـــــي ....(٤)

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) صدر بيت من الوافر، وقائله قيس بن زهير، وجاء في عجز البيت:

.... بـــما لاقَـــت سَراةُ بَنـــي تَمـــيم

قيس بن زهير (؟- ١٠ هـ / ؟- ٦٣١ م) قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي، كان فارسًا شاعرًا داهية يضرب به المثل فيقال: (أدهى من قيس)، وهو أمير عبس وأحد السادة القادة في عرب العراق كان يلقب بقيس الرأي لجودة رأيه، وله شعر جيد، فحل زهد في أواخر عمره فرحل إلى عُمان وما زال إلى أن =

ومذهب سيبويه أن الجزم بحذف الحركة المقدّرة، وحذف حرف العلة للتفرقة بـ المرفوع والمجزوم.

وقيل: هو مرفوع و(من) موصولة، وجزم ﴿يصبر﴾ ا﴿عطوف عليه للتخفيف، كـ﴿ينصرْكم﴾ في قراءة أبي عمرو، أو للوقف ثم أجرى الوصل مجراه، وروى ابن شنبوذ حذفها في الحالين.

والوجهان صحيحان عنه، وافقه فيهما ابن محيصن.

وحذف همز ﴿خَـٰطِئِينَ﴾ و﴿ٱلْخَاطِئِينَ﴾ أبو جعفر، ووقف به حمزة، واختاره الآحذون باتباع الرسم وبالتسهيل بين بين، وحكى إبدالها ياء وضعف.

❁ ومد ﴿لا﴾ النافية للجنس في ﴿لَا تَثۡرِيبَ﴾ وسطًا حمزة، بخلفه وأثبت الياء في ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأدغم راء ﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا﴾ أبو عمرو، بخلف عن الدوري.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ [الآية: ١٠٠] بفتح التاء.

والباقون بالكسر، ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر.

ويعقوب، كما مرّ أول سورة البقرة.

❁ وأبدل همز ﴿رُءۡيَـٰيَ﴾ الأصبهاني وأبو عمرو، بخلفه، وأبو جعفر، لكن مع إدغام الواو بعد قلبها ياء في الياء.

=

مات فيها، وهو صاحب الحروب بـ عبس وذبيان وأصلها: أن قيسًا تراهن على السباق بفرسه داحس مع حذيفة بن بدر فجعل بنو فزارة كمينًا، فلطموا داحسًا وأخذوا رهان الإبل فقالت عبس أعطونا جزورًا فإنا نكره القالة في العرب فأبوا ذلك، فما هي إلا أيام حتى أغار قيس عليهم فلقي عوف بن بدر فقتله وأخذ إبله... ثم اشتعلت الحرب سنين طويلة حتى ضرب بها المثل. انظر: خزانة الأدب (٣٦٨/٨)، دار الكتب العلمية –بيروت.

ويوقف عليه لحمزة، بإبدال الهمز واوًا على القياسي، وعلى الرسمي بياء مشددة، كأبي جعفر فيقول «رياي».

ونقل في النشر جوازه عن الهذلي وغيره، ثم رجّح الإظهار، وأما الحذف فضعيف.

وأمالها الكسائي، والشطي عن إدريس، وبالفتح والصغرى أبو عمرو، والأزرق.

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ جَعَلَهَا﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واتفقوا على تفخيم راء ﴿مِّصۡرَ﴾ وصلًا، واختلفوا فيه وقفًا، كالوقف على ﴿عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِ﴾ فأخذ بالتفخيم فيهما جماعة كابن شريح، نظرًا لحرف الاستعلاء، وأخذ بالترقيق آخرون، منهم الداني، واختار في النشر التفخيم في ﴿مِّصۡرَ﴾ والترقيق في ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾قال: نظرًا للوصل، وعملًا بالأصل، أي وهو الوصل.

❁ وفتح ياء الإضافة من﴿بِيٓ إِذۡ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ومن ﴿إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ﴾ الأزرق، وأبو جعفر.

❁ وسهل الثانية كالياء من ﴿يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، ولهم إبدالها واوًا مكسورة، وتقدم رد تسهيلها كالواو.

❁ [﴿۞ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١﴾:]

❁ وأمال ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو.

وللدوري عنه تمحيضها من طريق ابن فرح، قال في النشر: وهو صحيح.

❁ وضم هاء﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ حمزة، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿وَكَأَيِّن﴾ [الآية: ١٠٥] بألف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة، ابن كثير، وكذا أبو جعفر، لكنه سهل الهمزة مع المد والقصر، ووقف على الياء أبو عمرو، ويعقوب، والباقون بالنون[1].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ نافع، وأبو جعفر.

---

(١) سبق نظيره.

❁ واتفقوا على إثبات الياء في ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي﴾.

❁ واختلف في ﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم﴾ هنا [الآية: ١٠٩]، وفي النحل [الآية: ٤٣]، وأول الأنبياء [الآية: ٧]، و﴿نُوحِيٓ إِلَيۡهِ﴾ ثاني الأنبياء [الآية: ٢٥][١]:

فحفص وحده بنون العظمة، وكسر الحاء في الأربعة، مبنيًا للفاعل.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، كذلك في ثاني الأنبياء والباقون بضم الياء من تحت، وفتح الحاء، مبنيًا للمفعول، وخرج بقيد ﴿إِلَيۡهِمۡ﴾ و﴿إِلَيۡهِ﴾، نحو: ﴿يُوحِيٓ إِلَيۡكَ﴾.

❁ وقرأ ﴿يَعۡقِلُونَ﴾ [الآية: ١٠٩] بالخطاب نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر ويعقوب، وسبق بالأنعام.

❁ وتقدم ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسَ﴾ وبابه للبزي، ووقف حمزة عليه.

❁ واختلف في ﴿كُذِّبُواْ﴾ [الآية: ١١٠][٢]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف بالتخفيف وافقهم الأعمش. ورويت عن عائشة رضي الله عنها وروي عنها إنكارها.

وقد وجهت بوجوه منها: وهو المشهور، عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره، أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم، أي: وظن المرسل إليهم، أن الرسل قد كذبوهم، فيما ادعوا من النبوة، وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب[٣].

ويحكى أن «سعيد بن جبير» لما أجاب بذلك فقال الضحاك: وكان حاضرًا: لو رحلت في هذه المسألة إلى اليمن كان قليلًا[٤].

والباقون بالتشديد على عود الضمائر كلها على الرسل، أي: وظن الرسل أنهم قد كذَّبهم أممهم فيما جاءوا به، لطول البلاء عليهم.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٣٥٣/٥)، النشر (٢٩٦/٢).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (١٦١/٢)، النشر (٢٩٦/٢).

(٣) انظر: تفسير روح المعاني (٧٠/١٣)، دار إحياء التراث العربي –بيروت.

(٤) انظر: تفسير الطبري (٣٠٠/١٦)، بتحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة –بيروت.

❁ واختلف في ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾[١]:

فابن عامر، وعاصم، ويعقوب، بنون واحدة، وتشديد الجيم، وفتح الياء، على أنه فعل ماض مبني للمفعول و(من) نائب فاعل.

وعن ابن محيصن ﴿نَجَا﴾ بفتح النون، والجيم الخفيفة، فعلًا ماضيًا[٢].

والباقون بنون﴾، مضمومة، فساكنة، فجيم مكسورة مخففة، فياء ساكنة، مضارع (أنجى) و(من) مفعوله.

❁ وأبدل همز ﴿بَأۡسَنَا﴾ و﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾ و﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، كوقف حمزة، وحقّقه الباقون، ومنهم ورش من طريقيه.

❁ وقرأ ﴿تَصۡدِيقَ﴾ بإشمام الصاد زايًا حمزة، والكسائي، ورويس بخلفه، وخلف.

❁ [المرسوم:]

❁ كتب ﴿قُرۡءَٰنًا﴾ بحذف الألف كالزخرف [الآية: ٣].

❁ وفي المقنع بسنده إلى نافع ﴿ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ﴾، ﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾ بحذف الألف، أي: ألفي الجمع، والألف بعد الياء، محذوفة أيضًا.

❁ ﴿لَا تَأۡمَ۫نَّا﴾ بنون واحدة.

❁ واتفق على حذف الواو التي هي صورة الهمز في باب (الرؤيا) مطلقًا.

❁ ﴿لَدَا ٱلۡبَابِۚ﴾ بألف بعد الدال.

❁ واختلف في ﴿لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ﴾ بغافر [الآية: ١٨]، والأكثر على الياء فيها، تنبيهًا على أن مآلها للياء، نحو: ﴿لَدَيۡنَا﴾.

❁ وأبو عبيد: ﴿حاش ﴾ بلا ألف، ﴿مَا نَبۡغِي﴾، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي﴾ بالياء فيهما تنبيهًا.

❁ ﴿فَنُجِّيَ﴾ بنون واحدة في الكل، وكذا ﴿نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ بالأنبياء [الآية: ٨٨]، فوجه الحذف على قراءة النونين: التخفيف.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٣٣/٢)، البحر المحيط (٣٥٥/٥)، النشر (٢٩٦/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

۞ [الهاء:]

۞ ﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾معًا [الآيتان: ٣٠، ٥١] بالتاء، ﴿ءَايَٰتٞ﴾ بالتاء كموضع العنكبوت.

۞ ﴿غَيَٰبَتِ﴾ معًا [الآيتان: ١٠، ١٥] بالتاء، وكذا ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ حيث وقع.

۞ [ياءات الإضافة:]

۞ اثنان وعشرون: ﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن﴾ [الآية: ١٣]، ﴿رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾ [الآية: ٢٣]، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾ معًا [الآية: ٣٦]، ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ معًا [الآية: ٣٦]، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ [الآية: ٦٩]، ﴿أَبِيٓ أَوۡ﴾ [الآية: ٨٠]، ﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ﴾ [الآية: ٤٦]، ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [الآية: ٩٦]، ﴿لِيٓ أَبِيٓ﴾ [الآية: ٨٠]، ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ [الآية: ٥٩]، ﴿وَحُزۡنِيٓ إِلَى﴾ [الآية: ٨٦]، ﴿إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ﴾ [الآية: ١٠٠]، ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ [الآية: ١٠٨]، ﴿رَبِّيٓۖ إِنِّي﴾ [الآية: ٣٧]، ﴿نَفۡسِيٓۚ إِنَّ﴾ [الآية: ٥٣]، ﴿رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِن﴾ [الآية: ٥٣]، ﴿نَفۡسِيٓۚ إِنَّ﴾ [الآية: ٥٣]، ﴿رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾ [الآية: ٩٨]، ﴿بِيٓ إِذۡ﴾ [الآية: ١٠٠]، ﴿ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [الآية: ٣٨].

۞ [الزوائد:]

۞ ست: ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾ [الآية: ٤٥]، ﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾ [الآية: ٦٠]، ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ [الآية: ٩٤]، ﴿تُؤۡتُونِ﴾ [الآية: ٦٦]، ﴿يَرۡتَعۡ﴾ [الآية: ١٢]، ﴿مَن يَتَّقِ﴾ [الآية: ٩٠].

۞ ۞ ۞

سور الرعد

مكية وقيل: مدنية إلا

﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها أربعون وثلاث كوفي، وأربع حرمي، وخمس بصري، وسبع شامي.

خلافها ست: ﴿خَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾، ﴿وَٱلنُّورَ﴾ غير كوفي ﴿وَٱلۡبَصِيرُ﴾ دمشقي، ﴿وَٱلۡبَٰطِلَ﴾ حمصي، ﴿لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾ شامي، ﴿كُلِّ بَابٍ﴾ عراقي وشامي.

۞ شبه الفاصلة خمسة: ﴿الٓمٓر﴾، ﴿تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ﴾، ﴿وَمَا تَزۡدَادُ﴾، ﴿ربهم الحسنى﴾ ﴿يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِ﴾.

وعكسه: ﴿يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ﴾.

۞ [القراءات:]

۞ سبق السكت على حروف ﴿الٓمٓر﴾ لأبي جعفر، كإمالة رائها لأبي عمرو، وابن عامر، وأبي بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف وتقليلها للأزرق.

۞ وقرأ ﴿يُغۡشِي﴾ [الآية: ٣] بفتح الغين، وتشديد الشين، أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وكذا خلف، ويعقوب، والباقون بالسكون والتخفيف، من «أغشى» كما مَر بالأعراف [الآية: ٥٤][1].

۞ وعن الحسن ﴿ندبر﴾ بالنون[2].

وعنه ﴿قطعًا متجاورات وجناتٍ﴾ بالنصب في الثلاثة[3]، على إضمار «جعل» وافقه المطوعي، على ﴿جَنَّٰتٍ﴾والجمهور على الرفع في الثلاثة على الابتداء والفاعلية، بالجار قبله.

۞ وأمال ﴿مُّسَمًّى﴾ وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

---

(١) سبق نظيره.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ﴾ [الآية: ٤](١):

فابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب، برفع الأربعة.

فرفع ﴿وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ﴾ بالعطف على ﴿قِطَعٞ﴾ ورفع ﴿صِنۡوَانٞ﴾ لكونه تابعًا لـ﴿نَخِيلٞ﴾ و﴿غَيۡرُ﴾ لعطفه عليه، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والباقون بالخفض تبعًا لـ﴿أَعۡنَٰبٖ﴾.

❁ واختلف في ﴿تُسۡقَىٰ﴾ [الآية: ٤](٢):

فابن عامر، وعاصم، ويعقوب، بالياء من تحت، وفقهم ابن محيصن، والحسن، أي: يسقى ما ذكر.

والباقون بالتأنيث، مراعاة للفظ ما تقدم.

وأمالها حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ [الآية: ٤](٣):

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء من تحت، وافقهم ابن محيصن، والأعمش. والباقون بالنون.

❁ وقرأ ﴿ٱلۡأُكُلِ﴾ [الآية: ٤] بسكون الكاف، نافع، وابن كثير(٤).

❁ [﴿۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥﴾:]

❁ وأدغم باء ﴿تَعۡجَبۡ﴾ في فاء ﴿فَعَجَبٞ﴾ أبو عمرو، والكسائي، وهشام، وخلاد بخلف عنهما، ومرّ تفصيله في الإدغام الصغير.

وأسقط ذكر الخلاف لهشام هنا في الأصل فليعلم.

---

(١) انظر: المعاني للفراء (٢/٥٨)، الكشف للقيسي (٢/١٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٩٢)، النشر (٢/٢٩٧).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/١٦٥)، الإملاء للعكبري (٢/٣٤)، البحر المحيط (٥/٣٦٣).

(٣) انظر: الكشاف (٢/٢٤٩)، النشر (٢/٢٩٧).

(٤) سبق نظيره.

❁ وقرأ ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ [الآية: ٥] بالاستفهام في الأول، والأخبار في الثاني نافع، والكسائي، ويعقوب، وكل على أصله: فقالون بالتسهيل والمد.

وورش ورويس بالتسهيل والقصر.

والكسائي، وروح بالتحقيق والقصر.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، وكل على أصله أيضًا.

فابن عامر، بالتحقيق بلا فصل بالألف، غير أن أكثر الطرق عن هشام على الفصل.

وأما أبو جعفر: فبالتسهيل والمد.

والباقون بالاستفهام فيهما، فابن كثير بالتسهيل بلا فصل، وأبو عمرو بالتسهيل والفصل.

وأما عاصم، وحمزة، وخلف، فبالتحقيق والقصر.

❁ وكسر الهاء والميم وصلًا ﴿مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ﴾ أبو عمرو، ويعقوب، وضمهما حمزة، والكسائي، وخلف، وضم الميم فقط والباقون.

ومثلها ﴿لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾.

❁ وأثبت الياء وقفًا من ﴿هَادٍ﴾كلاهما [الآيتان: ٧، ٣٣]، و﴿وَالٍ﴾ و﴿وَاقٍ﴾ كلاهما ابن كثير على الأصل.

❁ وأثبتها في الحالين في ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الآية: ٩] ابن كثير، ويعقوب، من غير خلاف، كما في النشر، وما ورد عن قنبل من حذفها في الحالين، أو في الوقف فغير مأخوذ به.

❁ وأظهر ذال ﴿أَفَٱتَّخَذْتُم﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ وأمال ﴿ٱلْأَعْمَىٰ﴾ [الآية: ١٦] حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى﴾ [الآية: ١٦] الثانية[1]:

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء من تحت وافقهم الأعمش.

---

(١) انظر: تفسير الرازي (١٩/ ٣١)، السبعة (ص: ٣٥٨)، المعاني للفراء (٢/ ٦١)، النشر (٢/ ٢٩٧).

والباقون بالتاء، ولم يدغم أحد لام ﴿هَلْ﴾ في تاء ﴿تَسْتَوِى﴾ لأن المدغم يقرأ بالتذكير. وورد كل من الإظهار والإدغام عن هشام، والأكثر عنه على الإظهار، كما مرّ مفصلًا في محله وعن ابن محيصن الإدغام.

❁ وضم الهاء من ﴿عليهُم﴾ حمزة، كيعقوب.

❁ عن الحسن، والمطوعي ﴿يقْدرها﴾ بسكون الدال[1].

❁ واختلف في ﴿تُوقِدُونَ﴾ [الآية: ١٧][2]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء من تحت، وافقهم ابن محيصن بخلفه المطوعي.

والباقون بالتاء على الخطاب.

۞ ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾﴾:

❁ وغلظ الأزرق لام ﴿يُوصَلَ﴾ واختلف عنه في الوقف، ورجّح في النشر التغليظ.

❁ وأثبت ياء ﴿مَتَابِ﴾ معًا [الآيتان: ٢٩، ٣٦] و﴿عِقَابِ﴾و﴿مَتَابِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وعن ابن محيصن، والحسن بالنصب عطفًا على ﴿طُوبَىٰ﴾ المنصوب بإضمار «جعل»[3].

❁ ومرّ نظير ﴿عليهُم﴾ الذي كنقل ﴿قُرْءَانًا﴾ لابن كثير.

❁ وسبق ﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ﴾ للبزي بخلفه بسورة يوسف [الآية: ٣١] كالهمز المفرد، ووقف حمزة عليه.

❁ وقرأ بكسر دال ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ وصلًا أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

❁ وأظهر ذال ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: تفسير الرازي (٣٦/١٩)، السبعة (ص: ٣٥٨)، النشر (٢/٢٩٧، ٢٩٨).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأدغم لام ﴿بَلۡ زُيِّنَ﴾ الكسائي، وهشام، على ما صوّبه عنه في النشر.

❁ واختلف في ﴿وَصَدُّواْ﴾ هنا [الآية: ٣٣]، وغافر ﴿وَصَدَّ عَنِ﴾ [الآية: ٣٧][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الصاد فيهما، على بناء للمفعول، وافقهم الحسن.

والباقون بالفتح فيهما على البناء للفاعل، أما من «صد»: أعرض، وتولى، فيكون لازمًا، أو «صد غيره» أو نفسه، فيكون متعدّيًا.

وعن الأعمش كسر الصاد أجراه[2].

كـ(قيل) وتقدم وقف ابن كثير على ﴿هَادٍ﴾ بالياء وكذا ﴿وَاقٍ﴾ معًا.

❁ ﴿۞ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْۖ وَّعُقۡبَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ٣٥﴾:

❁ وقرأ ﴿أُكُلُهَا﴾ بسكون الكاف نافع، وابن كثير، وأبو عمرو[3].

❁ ومرّ ياء ﴿مَتَابِ﴾ ليعقوب في الحالين.

❁ واختلف في ﴿وَيُثۡبِتُ﴾ [الآية: ٣٩][4]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب، بسكون الثاء، وتخفيف الباء الموحدة، من «أثبت» وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن، والشنبوذي.

والباقون بالفتح والتشديد، ومفعوله محذوف عليهما، أي: «ما يشاء».

❁ واختلف في ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ﴾ [الآية: ٤٢][5]:

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وكذا خلف، بضم الكاف، وتقديم الفاء

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٣)، البحر المحيط (٥/٣٩٥)، النشر (٢/٢٩٨).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) سبق نظيره.
(٤) انظر: السبعة (ص: ٣٥٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٦٤)، الكشاف (٢/٢٦٣)، المعاني للفراء (٢/٦٦)، النشر (٢/٢٩٨).
(٥) انظر: البحر المحيط (٥/٤٠١)، المعاني للفراء (٢/٦٧)، النشر (٢/٢٩٨).

وفتحها، جمع تكسير، وافقهم الأعمش، والحسن.

والباقون بفتح الكاف، وتأخير الفاء مع كسرها على الإفراد.

❁ وعن الحسن والمطوعي ﴿وِمَنْ عِندِهِ﴾ [الآية: ٤٣] جار ومجرور خبر مقدم و﴿عِلْمُ﴾ مبتدأ مؤخر، والجمهور ﴿مَنْ﴾ اسم موصول، عطف على الجلالة، والجملة بعده صلته، أي: كفى بالله، وبالذي عنده الخ، من مؤمني أهل الكتاب، كعبد الله بن سلام(١).

وأما قراءة ﴿مِّنْ عِندِهِۦ﴾ بالجر و﴿عُلِمَ﴾ بالبناء للمفعول، و﴿ٱلْكِتَـٰبُ﴾ رفع به، فليس من طرق هذا الكتاب.

۞ [المرسوم:]

❁ اتفقوا على حذف ألف ﴿تُرَٰبًا﴾ من ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا﴾ هنا [الآية: ٥]، والنمل [الآية: ٦٧]، و﴿كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾ بالنبأ [الآية: ٤٠].

❁ وعلى إثبات ألف ﴿كِتَـٰبٌ﴾ من ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ هنا [الآية: ٣٨]، و﴿وَلَهَا كِتَابٌ﴾ بالحجر [الآية: ٤]، و﴿كِتَابِ رَبِّكَ﴾ بالكهف [الآية: ٢٧]، و﴿ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ﴾.

❁ وفي الإمام كغيره ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّـٰرُ﴾ بلا ألف.

❁ وكتب ﴿هَادٍ﴾ و﴿وَاقٍ﴾ و﴿وَالٍ﴾ بغير ياء.

❁ و﴿يَمْحُوا﴾ بواو وألف.

۞ [المقطوع:]

❁ اتفقوا على قطع «إن» الشرطية عن «ما» المزيدة من ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ ووصل ما عداها.

❁ ياءات الزوائد أربع: ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الآية: ٩]، ﴿مَئَابِ﴾ [الآية: ٢٩]، ﴿مَتَابِ﴾ [الآية: ٣٠]، ﴿عِقَابِ﴾ [الآية: ٣٢] ومرت بأحكامها.

۞ ۞ ۞

(١) شاذ لا يقرأ به.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

مكية

مكية: قيل: إلا آيتين في كُفّار قتلى قريش ببدر ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ﴾ إلى آخرهما.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها إحدى وخمسون بصري، واثنان كوفي، وأربع حرمي، وخمس شامي.

خلافها سبع: ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ معًا حرمي وشامي، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ حرمي، وبصري، ﴿بِخَلۡقٍ جَدِيدٍ﴾ كوفي، ودمشقي، ومدني أول، ﴿وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ تركها المدني الأول، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ شامي، ﴿يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ شامي.

۞ مشبه الفاصلة سبع: ﴿الٓر﴾، ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ﴿دَآئِبَيۡنِ﴾، ﴿يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ﴾، ﴿قَرِيبٖ﴾ ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾، ﴿مِّن قَطِرَانٖ﴾.

وعكسه ثلاث: ﴿مَا يَشَآءُ﴾﴿فِيهَا سَلَٰمٌ﴾.(هواء).

۞ [القراءات:]

۞ سبق سكت أبي جعفر على حروف ﴿الٓر﴾ كإمالة الراء وتقليلها، بأول يونس وغيرها.

۞ واختلف في قراءة ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ [الآية: ٢][1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، برفع الجلالة الشريفة وصلًا، وابتدأ بها، على أنه مبتدأ خبره الموصول بعده، أو خبر مضمر، أي: «هو ﷲ».

وكذا قرأ «رويس» في الابتداء فقط. وافقهم الحسن في الحالين.

والباقون بالجر، على البدل مما قبله، أو عطف البيان؛ لأنه جرى مجرى الأسماء الأعلام، لغلبته على المعبود بحق.

۞ وعن الحسن ﴿يُصدون﴾ بضم الياء، وكسر الصاد، من: «أصد»[2].

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٣٦)، التيسير (ص: ١٣٤).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ وعن ال□طوعي □بَلْسن قومه□ بفتح اللام وسكون الس□[1].

❁ وأمال □صَبَّارٍ□ [الآية: ٥] أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والدوري عن الكسائي، وقلّله الأزرق. ومرّ إمالة □أَنجَىٰكُم□ □مزة، والكسائي، وخلف، وتقليله للأزرق بخلفه.

ويوقف □مزة، وهشام، بخلفه على □نَبَؤُا□ ال□رسوم بالواو، بإبدال الهمزة ألفًا، لانفتاح ما قبلها على القياس، وبتخفيفها بحركة نفسها، فتبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن للوقف، ويتحد معه وجه اتباع الرسم.

ويجوز الروم، والإشمام، فهذه أربعة، وال□امس تسهيلها كالواو، مع الروم.

❁ وأدغم ذال □وَإِذْ تَأَذَّنَ□ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وسهل همز □تَأَذَّنَ□ بين بين الأصبهاني بخلف عنه.

❁ [□۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ □:]

❁ وأسكن س□ □رُسُلُهُم□، وباء □سُبُلَنَا□ أبو عمرو.

❁ وأمال □جَآءَتْهُمْ□ حمزة، وخلف، وابن ذكوان، وهشام بخلفه.

❁ وأمال □فَأَوْحَىٰٓ□ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وأمال □خَافَ□ حمزة.

❁ وأثبت ياء □وَعِيدِ□ وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ وعن ابن محيصن □واستفتحوا□ بكسر التاء الثانية على صيغة الأمر[2].

❁ وأمال □وَخَابَ□ حيث جاء، حمزة، والداجوني، عن هشام، من طريق التجريد، والروضة والمبهج، وغيرها، وابن ذكوان من طريق الصوري، وفتحه الباقون، وبه قرأ

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.

الحلواني، وابن سوار وغير عن الداجوني، عن هشام، والأخفش عن ابن ذكوان.

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيَـٰحِ﴾ بالجمع نافع، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿خَلۡقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الآية: ١٩]، و﴿خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾ في النور [الآية: ٤٥](١):

فحمزة، والكسائي، وخلف بألف بعد الخاء وكسر اللام، ورفع القاف، اسم فاعل، وخفض ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ على الإضافة و﴿الأرَضِ﴾ على العطف عليه، ﴿كُلَّ﴾ في النور على الإضافة أيضًا، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بفتح الخاء، واللام، بلا ألف، وفتح القاف، فعلًا ماضيًا، ونصب ﴿ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ بالكسرة، و﴿الأرَضِ﴾ و﴿كُلَّ﴾ على المفعولية.

❁ وفتح ياء الإضافة من﴿لِيَ عَلَيۡكُم﴾ حفص وحده.

❁ واختلف في ﴿بِمُصۡرِخِيَّ﴾ [الآية: ٢٢](٢):

فحمزة، بكسر الياء، وافقه الأعمش، لغة بني يربوع، وأجازها «قطرب» و«الفراء» وإمام النحو، واللغة، والقراءة أبو عمرو بن العلاء.

وهي متواترة صحيحة، والطاعن فيها غالط قاصر، ونفي النافي لسماعها لا يدل على عدمها، فمن سمعها مقدم عليه، إذ هو مثبت.

وقرأ بها أيضًا «يحيى بن وثاب» و«حمران بن أعين» وجماعة من التابعين.

وقد وجهت بوجوه منها: أن الكسرة على أصل التقاء الساكنين، وأصله: «مصرخين لي» حذفت النون للإضافة واللام للتخفيف، فالتقى ساكنان، ياء الإعراب، وياء الإضافة، وهي ياء المتكلم وأصلها السكون، فكسرت للتخلص من الساكنين.

والباقون بفتح الياء؛ لأن الياء المدغم فيها تفتح أبدًا، وأثبت ياء ﴿أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ وصلًا أبو عمرو، وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب.

(١) انظر: البحر المحيط (٤١٦/٥)، التيسير (ص: ١٣٤)، تفسير الرازي (١٠٦/١٩)، النشر (٢٩٨/٢).
(٢) انظر: الإعراب للنحاس (١٨٣/٢)، البحر المحيط (٤١٩/٥)، التيسير (ص: ١٣٤)، المعاني للفراء (ص: ٣٧)، النشر (٢٩٨، ٢٩٩).

❁ وعن الحسن ﴿وأدخلُ الذين﴾ برفع اللام مضارعًا[1].

❁ وقرأ ﴿أُكُلَهَا﴾ بسكون الكاف نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ومرّ بالبقرة، ككسر تنوين ﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ لقنبل، وابن ذكوان، بخلفهما، وأبي عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

❁ وأمال ﴿مِن قَرَارٍ﴾ [الآية: ٢٦] أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والكسائي، وكذا خلف، وبالصغرى الأزرق.

وأما حمزة فعنه الكبرى، والصغرى من روايتيه، والفتح من رواية خلاد، وبه قرأ الباقون.

❁ وأبدل الثانية واوًا مفتوحة من ﴿مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمۡ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

۞ ﴿۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ﴿٢٨﴾﴾:

❁ وأمال ﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والدوري عن الكسائي، وقلّله الأزرق، وحمزة، من روايتيه كما في الشاطبية، وعليه المغاربة جميعًا، والفتح له رواية العراقيين قاطبة.

❁ ووقف على ﴿نِعۡمَتَ﴾بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [الآية: ٣٠]، وفي الحج ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الآية: ٩]، وفي لقمان ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الآية: ٦]، وفي الزمر ﴿لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [الآية: ٨][2]:

فابن كثير، وأبو عمرو، بفتح الياء في الأربعة.

وقرأ رويس كذلك في غير لقمان، من غير طريق أبي الطيب، وروى عنه أبو الطيب بعكس ذلك، ففتح الياء في «لقمان» وضمها في الباقي، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، في الأربعة، والحسن في الزمر.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٥/٤٢٥)، التبصرة (ص: ٥٠٢)، النشر (٢/٢٩٩).

والباقون بالضم في الأربعة من: «أضل» رباعيًا، واللام للجر مضمرة «أن» بعدها، وهي للعاقبة حيث كان مآلهم إلى ذلك أو للتعليل.

❁ وفتح ياء الإضافة من: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ورويس، وأبو جعفر، وخلف عن نفسه.

❁ وقرأ ﴿لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ بالرفع والتنوين نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف[١].

❁ وسبق حكم ﴿وَءَاتَىٰكُم﴾ للأزرق من حيث مد البدل، والتقليل، والفتح.

❁ وعن الحسن والأعمش ﴿من كلٍّ﴾ بتنوين ﴿كلٍّ﴾ و﴿ما﴾ بعدها إما نافية، أو موصولة، فالجمهور على إضافة ﴿كل﴾ إلى ﴿ما﴾ وتكون ﴿من﴾ تبعيضية، أي: بعض جميع ما سألتموه، يعني من كل شيء سألتموه شيئًا، فإن الموجود من كل صنف بعض ما في قدرة الله تعالى، قاله القاضي[٢].

❁ وقرأ ﴿إبراهام﴾ هنا بالألف ابن عامر، سوى النقاش عن الأخفش، وكذلك المطوعي عن الصوري، كلاهما عن ابن ذكوان.

❁ وأمال ﴿عَصَانِي﴾ الكسائي، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿أَفۡـِٔدَةٗ﴾ هنا [الآية: ٣٧][٣]:

فهشام من جميع طرق الحلواني، بياء بعد الهمزة، لغرض المبالغة، على لغة المشبعين من العرب، على حد «الدراهيم» و«الصياريف» وليست ضرورة، بل لغة مستعملة معروفة، ولم ينفرد بهما الحلواني عن هشام، ولا هشام عن ابن عامر، كما بيّنه في النشر، فالطعن فيها مردود.

وروى الداجوني، من أكثر الطرق عن هشام، بغير ياء، وبه قرأ الباقون جمع: «فؤاد»

---

(١) سبق نظيره.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٥/٤٣٢) التيسير (ص: ١٣٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٦٦)، النشر (٢/٢٩٩، ٣٠٠).

كـ«غراب، وأغربه».

وخرج «بهنا»، نحو: ﴿وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ﴾ المجمع على أنها بغير ياء، أي: قلوبهم فارغة من العقول.

❁ وضم هاء ﴿إِلَيۡهِمۡ﴾ حمزة، ويعقوب.

❁ وأمال ﴿وَمَا يَخۡفَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وعن ابن محيصن ﴿وهبني على الكبر﴾ بالنون عوضًا من اللام[1].

❁ وأثبت الياء في ﴿دُعَآءِ﴾ وصلًا ورش، وأبو عمرو، وحمزة، وأبو جعفر، وقنبل، من طريق ابن شنبوذ، وحذفها في الحالين من طريق ابن مجاهد.

وهذا هو طريق النشر، الذي هو طريق كتابنا، وورد أيضًا إثباتها وقفًا أيضًا من طريق ابن شنبوذ.

قال في النشر: «وبكل من الحذف والإثبات قرأت عن قنبل وصلًا ووقفًا، وبه أخذ في الحالين البزي، ويعقوب».

❁ وقرأ ﴿تَحۡسَبَنَّ﴾ [الآية: ٤٢] بفتح السين ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر[2].

❁ وعن الحسن ﴿إنما نؤخرهم﴾ بنون العظمة، وبذلك انفرد القاضي أبو العلاء عن النخاس[3].

عن رويس ولم يعوّل على ذلك في الطيبة على عادته.

❁ وضم هاء ﴿يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ﴾ وصلًا ووقفًا يعقوب، وضم الميم معها وصلًا، وضمهما حمزة، والكسائي، وخلف، وصلًا وكسرهما كذلك أبو عمرو، وكسر الهاء وضم الميم الباقون.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) سبق نظيره.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿لِتَزُولَ﴾ [الآية: ٤٦][1]:

فالكسائي، بفتح اللام الأولى، ورفع الثانية، على أن «إن» مخففة من الثقيلة، والهاء مقدرة، واللام الأولى هي الفارقة بين المخففة والنافية، والفعل مرفوع أي: «وإنه كان مكرهم» وافقه ابن محيصن.

والباقون بكسر الأولى، ونصب الثانية، على أنها نافية، واللام لام الجحود، والفعل منصوب بعدها بأن مضمرة، ويجوز جعلها أيضًا مخففة من الثقيلة، والمعنى: إنهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال الثابتة، ثبأتا، وتمكنًا من آيات الله تعالى، وشرائعه، قاله القاضي.

❁ وعن الحسن ﴿رسْله﴾ بإسكان السين[2].

❁ ومرّ قريبًا ﴿تَحْسَبَنَّ﴾.

❁ وأمال ﴿ٱلْقَهَّارُ﴾ [الآية: ٤٨] أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والدوري عن الكسائي، وقلّله الأزرق، وحمزة، بخلف عنه، تقدم تفصيله في ﴿ٱلْبَوَارِ﴾.

❁ وأمال ﴿وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الآية: ٤٩] وصلًا السوسي بخلفه.

❁ وأمال ﴿وَتَغْشَىٰ﴾ [الآية: ٥٠] حمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ [المرسوم:]

﴿بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ بلا ألف، واختلف في ﴿ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ بالحجر [الآية: ٢٢]، ﴿بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ بياء بعد الهمزة المشددة، والميم، في بعض المصاحف، وفي بعض بألف مكانها ﴿فَلَا تَلُومُونِي﴾، ﴿فَمَن تَبِعَنِي﴾ بالياء فيها، ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ بواو بعد الفاء، وزيادة ألف بعدها، وكذا ﴿نَبَؤُاْ﴾ بواو بعد الباء فألف ﴿عَصَانِي﴾ بالياء.

❁ [المقطوع:]

❁ اتفقوا على قطع لام ﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ فقط.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٧٨/٢)، البحر المحيط (٤٣٧/٥، ٤٣٨)، النشر (٣٠٠/٢).
(٢) شاذ لا يقرأ به.

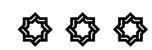
❁ [الهاء:]

❁ ﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [الآيتان: ٦، ٢٨] معًا بالتاء.

❁ [ياءات الإضافة:]

❁ ثلاث: ﴿لِيَ عَلَيۡكُم﴾ [الآية: ٢٢]، ﴿لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [الآية: ٣١]، ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾ [الآية: ٣٧].

❁ والزوائد ثلاث أيضًا: ﴿وَعِيدِ﴾ [الآية: ١٤]، ﴿أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ [الآية: ٢٢]، ﴿دُعَآءِ﴾ [الآية: ٤٠].



سورة ا□جر

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها تسع وتسعون.

۞ مشبه الفاصلة موضع: □الٓر□

۞ [القراءات:]

۞ سبق السكت على □الٓر□ لأبي جعفر كإمالة الراء وتقليلها.

۞ ونقل □قُرۡءَانٖ□ لابن كثير، كوقف حمزة، والسكت له وصلًا، على الراء بخلفه، كابن ذكوان، وحفص، وإدريس، عن خلف.

۞ واختلف في □رُّبَمَا□ [الآية: ٢][(١)]:

فنافع، وعاصم، وأبو جعفر، بتخفيف الباء ا□وحدة.

والباقون بتشديدها لغتان.

۞ وقرأ □وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ□ [الآية: ٣] بضم الهاء الثانية رويس بخلفه، وتقدم حكم ضم ا□يم وصلًا وحدها، أو مع الهاء غير مرة.

۞ واختلف في □مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ□ [الآية: ٨][(٢)]:

فأبو بكر، بضم التاء، وفتح النون، والزاي مشددة، مبنيًا للمفعول، □ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ□ بالرفع نائب الفاعل.

وقرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بنونـ□: الأولى مضمومة، والأخرى مفتوحة، وكسر الزاي مشددة، مبنيًا للفاعل □ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ□، بالنصب مفعولًا به، وافقهم الأعمش.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٨٩/٢)، المعاني للأخفش (٣٧٨/٢)، النشر (٣٠١/٢).

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٣٥)، تفسير الطبري (٦/١٤)، السبعة (ص: ٣٦٦)، الكشف للقيسي (٣٧٨/٢)، النشر (٣٠١/٢).

وعن ابن محيصن بنونين، مضمومة فساكنة، مع كسر الزاي مخففة[١].

والباقون بفتح التاء، والنون، والزاي، مشددة، مبنيًا للفاعل، مسندًا للملائكة، وأصله «تتنزل» حذفت إحداهما تخفيفا ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ بالرفع فاعله.

وقرأ بتشديد تائه موصولة بـ(ما) البزي بخلفه.

أدغم التاء المحذوفة لغيره في تاليها، بعد أن نزلها منزلة الجزء من الكلمة السابقة، لتوقف الإدغام على تسكين المدغم، وتعذر التسكين في المبدوء به.

واتفقوا على تشديد ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ﴾.

❁ وأدغم تاء ﴿وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ﴾ أبو عمرو، وهشام، من طريق الداجوني، وابن عبدان عن الحلواني، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وعن المطوعي ﴿يعرجون﴾ بكسر الراء، لغة هذيل[٢].

❁ واختلف في ﴿سُكِّرَتۡ﴾ [الآية: ١٥][٣]:

فابن كثير، بالبناء للمفعول مع تخفيف الكاف، من «سكرت الماء في مجاريه، إذا منعته من الجري» فهو متعد، فلا يشكل بأن المشهور أن «سكر» لازم فكيف يبنى للمفعول؛ لأن اللازم من: «سكر الشراب»، أو «الريح» فقط، وافقه ابن محيصن، والحسن.

والباقون كذلك، إلا أنهم شدّدوا الكاف.

❁ وقرأ ﴿بَلۡ نَحۡنُ﴾ بإدغام اللام في النون الكسائي.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. وتقدم اتفاقهم على قراءة ﴿مَعَٰيِشَۚ﴾ بالياء بالأعراف [الآية: ١٠].

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ بالإفراد حمزة، وخلف[٤].

وغلظ الأزرق لام ﴿صَلۡصَٰلٖ﴾ بخلف عنه، والأصح ترقيقها، كما في النشر، لسكون

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) انظر: التيسير (ص: ١٣٥)، الكشاف (٣٨٩/٢)، النشر (٣٠١/٢).
(٤) سبق نظيره.

اللام.

❁ وأمال أبي حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وعن الحسن ﴿وَٱلْجَآنَّ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الجيم، بلا ألف حيث وقع(1).

❁ وفتح لام ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، كما مرّ بيوسف.

❁ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ بالسين «قنبل» من طريق ابن مجاهد، و«رويس» وأشمها «خلف» عن حمزة.

❁ واختلف في ﴿عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الآية: ٤١](2):

فيعقوب بكسر اللام، وضم الياء منونة، من «علو الشرف» وافقه الحسن.

والباقون بفتح اللام والياء بلا تنوين، أي: من مرّ عليه، مرّ علي. والمعنى: أنه أي المشار إليه بهذا طريق على، يؤدي إلى الوصول إلي، ويجوز أن يكون المراد: حق علي أن أراعيه، نحو: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

❁ وقرأ ﴿جُزْءٌ﴾ [الآية: ٤٤] بضم الزاي، أبو بكر، وحذف «أبو جعفر» الهمز، وشدد الزاي، وكأنه ألقى حركة الهمزة على الزاي، ووقف عليها فشدّدها، على حد قولهم «خالد» بتشديد الدال، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف.

ويوقف عليها لحمزة، وهشام بخلفه، بالنقل مع الإسكان، والروم، والإشمام، فهي ثلاثة كما في النشر، وأما التشديد فشاذ.

❁ وقرأ ﴿وَعُيُونٍ﴾ [الآية: ٤٥] بكسر العين، ابن كثير، وابن ذكوان وأبو بكر، وحمزة، والكسائي.

وكسر تنوينه أبو عمرو، وقنبل، وابن ذكوان، بخلفهما وعاصم، وحمزة، وروح.

وقرأ «رويس» فيما رواه القاضي، وابن العلاف، والكارزيني ثلاثتهم عن النخاس، بالمعجمة وأبو الطيب، والشنبوذي، عن التمار عنه، بضم تنوين ﴿عُيُونٍ﴾ وكسر خاء

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) انظر: البحر المحيط (٥/٤٥٤)، النشر (٢/٣٠١).

﴿ٱدۡخُلُوهَا﴾ مبنيًا للمفعول، من: «أدخل» رباعيًا، فالهمزة للقطع، نقلت حركتها إلى التنوين، ثم حذفت[١].

وروى السعيدي، والحمامي، كلاهما عن التمار، عن النخاس، وهبة الله، كلاهما عن «رويس» بضم الخاء، فعل أمر، وكذلك قرأ الباقون.

ولا خلاف في الابتداء في الابتداء في القراءتين بضم الهمزة.

۞ [﴿۞ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٤٩﴾:]

۞ وأبدل همز ﴿نبيء﴾ أبو جعفر في الحالين، كوقف حمزة.

۞ وأما ﴿نبئهم﴾ فلم يبدلها أبو جعفر، كـ﴿أنبئهم﴾، ووقف حمزة عليها بالبدل، واختلف عنه في الهاء كما مرّ، فكسرها ابن مجاهد، وابن غلبون، وضمها الجمهور، ومال إليه في النشر.

۞ وفتح ياء الإضافة من ﴿عِبَادِيٓ﴾ ومن﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

۞ وأدغم ذال ﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان، من طريق الأخفش، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ وعن الحسن ﴿لا تُوجل﴾ بضم التاء، مبنيًا للمفعول[٢].

۞ وقرأ ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [الآية: ٥٣] بالتخفيف حمزة[٣].

۞ واختلف في ﴿تُبَشِّرُونَ﴾[٤]:

فنافع، بكسر النون مخففة، والأصل: «تبشرونني» الأولى للرفع، والثانية للوقاية، حذفت نون الوقاية للثقل، ثم حذفت الياء على حد «أكرمني» مجتزيًا عنها بالكسرة، المنقولة إلى النون الأولى.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٤١/٢)، النشر (٣٠١/٢).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) سبق نظيره.
(٤) انظر: الإعراب للنحاس (١٩٧/٢)، الإملاء للعكبري (٤٢/٢)، البحر المحيط (٤٥٨/٥).

وقيل: المحذوف الأولى، وعليه سيبويه.

وقرأ «ابن كثير» بكسر النون مشددة، أدغم الأولى في الثانية تخفيفًا، وحذف ياء الإضافة، اكتفاء بالكسرة، وافقه ابن محيصن والباقون بفتحها مخففة.

تنبيه:

في النشر: «إذا وقف على المشدد بالسكون، نحو: ﴿صَوَآفَّ﴾ و﴿ٱلدَّوَآبِ﴾ و﴿تُبَشِّرُونِ﴾ عند من شدّد النون فمقتضى إطلاقهم لا فرق في قدر هذا المد وقفًا ووصلًا، ولو قيل: بزيادة في الوقف على قدره في الوصل، لم يكن بعيدًا، فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدّد على غير المشدّد، وزادوا مد «لام» من ﴿الٓمٓ﴾ على مد (ميم) من أجل التشديد. فهذا أولى لاجتماع ثلاث سواكن» انتهى.

❁ وعن الحسن ﴿القنطين﴾ بغير ألف كـ﴿فرحين﴾[1].

❁ واختلف في ﴿وَمَن يَقۡنَطُ﴾ هنا [الآية: ٥٦]، و﴿يَقۡنَطُونَ﴾ بالروم [الآية: ٣٦]، ﴿لَا تَقۡنَطُواْ﴾ بالزمر [الآية: ٥٣][2]:

فأبو عمرو، والكسائي، وكذا يعقوب وخلف، بكسر النون، وافقهم اليزيدي، والحسن، والأعمش.

والباقون بفتحها، كـ(علم، يعلم) لغة فيه، والأول كـ(ضرب، يضرب) لغة أهل الحجاز، وأسد، وهي الأكثر، ولذا أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ﴾.

❁ وقرأ ﴿لَمُنَجُّوهُمۡ﴾ [الآية: ٥٩] بالتخفيف حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، كما مرّ بالأنعام.

❁ واختلف في ﴿قَدَّرۡنَآ﴾ هنا [الآية: ٦٠]، والنمل [الآية: ٥٧][3]:

فأبو بكر، بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها، وهما لغتان بمعنى: التقدير، لا القدرة

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (١٩٨/٢)، المعاني للأخفش (٣٨٠/٢)، النشر (٣٠٢/٢).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٤٢/٢)، البحر المحيط (٤٦٠/٥)، النشر (٣٠٢/٢).

أي كتبنا.

۞ وأسقط الهمزة الأولى من □جَآءَ ءَالَ□ قالون، والبزي، وأبو عمرو، ورويس، من طريق أبي الطيب، وقنبل، من طريق ابن شنبوذ.

وسهل الثانية بـ□ بـ□ ورش، وأبو جعفر وقنبل ورويس، من غير طريقهما، ا□ذكورين.

وللأزرق وجه ثان، وهو إبدالها ألفًا وكذا قنبل في وجهه الثالث، لكن سبق في باب الهمزتين من كلمتين عن النشر، أن بعضهم اقتصر على التسهيل لهما، ومنع البدل في ذلك.

ونظيره وهو: □جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ□ وذلك لأن بعدها ألفًا، فيجتمع ألفان حالة البدل، وإجتماعهما متعذر.

وقيل: تبدل فيهما كسائر الباب.

ثم فيهما بعد البدل وجهان: أحدهما أن تحذف الألف للساكنين.

والثاني أن لا تحذف، ويزاد في المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين.

قال: «وقد أجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد، على مذهب من روى المد عن الأزرق، لوقوع حرف المد بعد همز ثابت، فحكى فيه المد، والتوسط، والقصر، وفيه نظر، وحينئذ فا□عوّل عليه حالة البدل وجهان: القصر على تقدير حذف الألف، والمد على عدم ا□ذف، للفصل بـ□ الساكن□، ويمتنع التوسط للأزرق، وأما على وجه التسهيل فالثلاثة جارية له كما تقدم».

۞ وتقدم الخلاف عن أبي عمرو في إدغام □ءَالَ لُوطٍ□ وكذا يعقوب.

۞ وقرأ □فَأَسۡرِ□ [الآية: ٦٥] بهمزة وصل نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. والباقون بهمزة قطع مفتوحة.

۞ وتقدم نظير: □جَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ□.

۞ وأثبت الياء في □تَفۡضَحُونِ□ وفي □تُخۡزُونِ□ في الحالين يعقوب.

۞ وفتح ياء الإضافة من □بَنَاتِيٓ إِن□ نافع، وأبو جعفر.

۞ وعن ا□طوعي □سُكرتهم□ بضم الس□[1].

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ وعن الحسن ﴿ينحَتون﴾ هنا [الآية: ٨٢]، والشعراء [الآية: ١٤٩]، بفتح الحاء، ورويت عن أبي حيوة[١].

❁ وقرأ ﴿بُيُوتًا﴾ بضم الباء ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب[٢].

❁ وأمال ﴿أَغۡنَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وعن المطوعي ﴿هو الخلق﴾ بكسر اللام[٣].

والجمهور ﴿ٱلۡخَلَّٰقُ﴾ بالفتح والتشديد.

❁ ومرّ نقل ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ لابن كثير.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيَ أَنَا۠﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿فَٱصۡدَعۡ﴾ [الآية: ٩٤] بإشمام الصاد الزاي حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بخلفه[٤].

۞ [المرسوم:]

❁ اختلف في حذف الألف من ﴿ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾، واتفقوا على إثباتها في ﴿كِتَٰبٌ﴾.

❁ وكتبوا بالياء ﴿أَبَشَّرۡتُمُونِي﴾ و﴿ٱلۡمَثَانِي﴾.

۞ [ياءات الإضافة:]

❁ أربع: ﴿عِبَادِيٓ﴾ [الآية: ٤٩]، ﴿إِنِّيَ أَنَا۠﴾ [الآية: ٤٩]، ﴿بَنَاتِيٓ إِن﴾ [الآية: ٧١]، ﴿إِنِّيَ أَنَا۠﴾ [الآية: ٨٩].

❁ ومن الزوائد اثنتان: ﴿فَلَا تَفۡضَحُونِ﴾ [الآية: ٦٨] و﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾ [الآية: ٦٩].

۞ ۞ ۞

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) سبق نظيره.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) سبق نظيره.

سورة النحل

مكية غير ثلاث: ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ﴾ إلى آخرها

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها مائة وعشرون وثمان آيات.

❁ شبه الفاصلة اثنا عشر: ﴿قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾، ﴿وَمَا يَشۡعُرُونَ﴾، ﴿مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾، ﴿مَا يَشَآءُونَ﴾، ﴿طَيِّبِينَ﴾، ﴿مَا يَكۡرَهُونَ﴾، ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾، ﴿هَلۡ يَسۡتَوُۥنَ﴾، ﴿بَاقٍ﴾، ﴿قَلِيلٌ﴾.

وعكسه خمسة: ﴿مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾، ﴿وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾، ﴿وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ﴾، ﴿فَيَكُونُ﴾، ﴿لَا يُفۡلِحُونَ﴾.

۞ [القراءات:]

❁ أمال﴿أَتَىٰٓ﴾ ابن ذكوان، في رواية الأكثرين عن الصوري عنه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه ومثله ﴿سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ﴾ إلا أن ابن ذكوان بفتحه.

❁ وقرأ ﴿عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [الآية: ١ ٣] معًا بتاء الخطاب حمزة، والكسائي، وخلف، وسبق بيونس [الآية: ١٨][1].

❁ واختلف في ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الآية: ٢][2]:

فروح بالتاء من فوق مفتوحة، وفتح الزاي المشّددة، مثل ﴿تَنَزَّلُ﴾ في سورة القدر المتفق عليه ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع، على الفاعلية، وافقه الحسن.

والباقون بالياء مضمومة، وكسر الزاي ونصب ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾.

وهم في تشديد الزاي على أصولهم: فابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، بسكون النون، وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون مع التشديد للزاي.

❁ وأثبت الياء في ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ في الحال يعقوب.

---

(١) سبق نظيره.

(٢) انظر: البحر المحيط (٤٧٢/٥)، النشر (٣٠٢/٢).

ووقف حمزة، وهشام بخلفه على ﴿دِفۡءٞ﴾ بالنقل مع إسكان الفاء، والروم، والإشمام.

❁ واختلف في ﴿بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِ﴾ [الآية: ٧][1]:

فأبو جعفر بفتح الشين، وافقه اليزيدي، فخالف أبا عمرو.

والباقون بكسرها، مصدران بمعنى واحد، المشقة، وقيل: الأول مصدر، والثاني اسم، وقيل: بالكسر نصب الشيء، قال القاضي: كأنه ذهب نصف قوته بالتعب.

❁ وقرأ ﴿لَرَءُوفٞ﴾ [الآية: ٧] بقصر الهمز أبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب.

❁ وأشم ﴿قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بخلفه.

❁ وأمال ﴿شَآءَ﴾ حمزة، وخلف، وابن ذكوان، وهشام بخلفه.

❁ واختلف في ﴿يُنۢبِتُ﴾ [الآية: ١١] فأبو بكر، بالنون والباقون بياء الغيبة[2].

❁ وقرأ ﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ﴾ [الآية: ١٢] برفعهما ابن عامر[3].

❁ وقرأ هو وحفص ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ﴾ [الآية: ١٢] بالرفع فيهما ومرّ بالأعراف [الآية: ٥٤].

❁ وأمال ﴿وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ﴾ [الآية: ١٤] وصلًا السوسي بخلفه.

❁ وعن الحسن ﴿بِالنُّجْمِ﴾ بضم النون وسكون الجيم هنا [الآية: ١٦]، وفي سورة النجم [الآية: ١][4]؛ على أنها مخففة من قراءة «ابن وثاب» بضم النون والجيم، أو لغة مستقلة، والجمهور على فتح النون وسكون الجيم، فقيل: المراد به كوكب بعينه كالجدي، والثريا، وقيل: هواسم جنس.

❁ وقرأ ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: ١٧] بتخفيف الذال حفص، وحمزة، والكسائي،

---

(١) انظر: البحر المحيط (٤٧٦/٥)، النشر (٣٠٢/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٤٧٨/٥)، التيسير (ص: ١٣٧)، النشر (٣٠٢/٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (٤٧٩/٥)، التيسير (ص: ١٣٧)، السبعة (ص: ٣٧٠)، الكشف للقيسي (٣٥/٢)، النشر (٣٠٢/٢).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

وخلف ومرّ بالأنعام [الآية: ٨٠][1].

❁ واختلف في ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ﴾ [الآية: ٢٠][2]:

فعاصم، ويعقوب، بياء الغيبة، على الالتفات، من خطاب عام للمؤمن، إلى غيب خاص للكافرين، وافقهما الحسن.

والباقون بتاء الخطاب، مناسبة لـ﴿تُسِرُّونَ﴾ التفاتًا من الخطاب العام إلى الخاص.

❁ وأشم قاف ﴿قِيلَ﴾ هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وأمال ﴿أَوۡزَارَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والدوري عن الكسائي، وقلّله الأزرق.

❁ وتقدم نظير: ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ﴾.

❁ وعن ابن محيصن ﴿السُّقُف﴾ بضم السين والقاف، على الجمع[3].

❁ واختلف في ﴿شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [الآية: ٢٧][4]:

فالبزي بخلف عنه، بحذف الهمزة على لغة قصر الممدود، ذكره الداني في التيسير، واتبعه الشاطبي، لكن قال في النشر: «وهو وجه ذكره الداني حكاية لا رواية» وبين ذلك، وأنه ثبت من طرق أخرى عن البزي، ثم قال: وليس في ذلك شيء يؤخذ به من طرق كتابنا، أي: فضلًا عن طرق الشاطبية، وأصلها:

ولذا لم يعرج عليه في طيبته، قال: ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره، وكذلك لم يذكره الشاطبي إلا تبعًا لقول التيسير: للبزي بخلف عنه، وهو خروج منهما عن طرقهما المبني عليهما كتابهما.

وقد طعن في هذه الرواية من حيث أن قصر الممدود لا يكون إلا في ضرورة الشعر.

والحق أنها ثبتت عن «البزي» من الطرق المتقدمة، لا من طرق التيسير، ولا الشاطبية،

---

(١) سبق نظيره.

(٢) انظر: البحر المحيط (٤٨٢/٥)، النشر (٣٠٣/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: البحر المحيط (٤٨٥/٥)، التيسير (ص: ١٣٧)، السبعة (ص: ٣٧٠).

ولا من طرقنا.

فينبغي أن يكون قصر الممدود جائز في الكلام على قلَّته، كما قال بعض أئمة النحو، انتهى ملخصًا.

والباقون بإثبات الهمزة، قال في النشر: وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره.

وعن الحسن بالحذف كهذه الرواية عن البزي، إلا أنه عم كلما كان مثله[1].

وعن ابن محيصن إسكان يائه هنا من المبهج، وفتحها من المفردة كالباقين[2].

❁ واختلف في ﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾ [الآية: ٢٧][3]:

فنافع، بكسر النون مخففة، والأصل: «تشاقونني» فحذف مجتزيًا بالكسر كما تقدم في ﴿تُبَشِّرُونَ﴾.

والباقون بفتحها مخففة أيضًا والمفعول محذوف، أي: «المؤمنين»، أو«الله».

❁ وأمال ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، ورويس وقلّله الأزرق.

❁ واختلف في ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ في الموضعين هنا [الآيتان: ٢٨، ٣٢][4]:

فحمزة، وخلف، بالياء فيهما على التذكير، وافقهما الأعمش، والباقون بالتاء على التأنيث، وهم في الفتح والإمالة على أصولهم.

✿ [﴿۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠﴾]:

❁ وقرأ ﴿تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الآية: ٣٣] حمزة، والكسائي، وخلف، بالياء على التذكير، والباقون بالتأنيث كما مرّ بالأنعام[5].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٥/٤٨٦)، النشر (٢/٣٠٣).

(٤) انظر: التيسير (ص: ١٣٧)، تفسير القرطبي (١٠/١٠١).

(٥) انظر: البحر المحيط (٤/٤٨٩)، التيسير (ص: ١٣٧)، تفسير القرطبي (١٠/١٠٢).

❁ وأمال ﴿وَحَاقَ﴾ حمزة، وحده.

❁ وكسر نون ﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّ﴾ [الآية: ٣٧][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الياء وكسر الدال، على البناء للفاعل، أي: «لا يهدي الله من يضله»، فـ﴿من﴾ مفعول بـ﴿يهدي﴾.

ويجوز أن يكون ﴿يَهۡدِي﴾ بمعنى: يهتدي، فـ﴿من﴾ فاعله. وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بضم الياء، وفتح الدال، على البناء للمفعول، و﴿من﴾ نائب الفاعل، والعائد محذوف.

❁ وقرأ ﴿فَيَكُونُ ۝ وَٱلَّذِينَ﴾ [الآية: ٤٠] بالنصب ابن عامر، والكسائي.

❁ وأبدل همز ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ﴾ ياء مفتوحة أبو جعفر، كوقف حمزة عليه.

❁ وقرأ ﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ﴾ بالنون مبنيًا للفاعل، حفص، وتقدم بيوسف كنقل ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ﴾ لابن كثير، والكسائي، وكذا خلف.

❁ وتسهيل الأصبهاني همزة ﴿أَفَأَمِنَ﴾ الثانية.

❁ ومرّ حكم ﴿بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ﴾ وقصر همز ﴿لَرَءُوفٌ﴾ أبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ﴾[الآية: ٤٨][2]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالخطاب لقوله: ﴿فَإِنَّ رَبَّكُمۡ﴾ وافقهم الأعمش. والباقون بالغيب لقوله﴿أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ﴾.

❁ واختلف في ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [الآية: ٤٨][3]:

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٤٥/٢)، البحر المحيط (٤٩٠/٥)، النشر (٣٠٤/٢).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٤٥/٢)، البحر المحيط (٤٩٦/٥)، التيسير (ص: ١٣٧)، تفسير الطبري (٧٨/١٤)، تفسير القرطبي (٧٨/١٤).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٤٥/٢)، البحر المحيط (٤٩٦/٥)، التيسير (ص: ١٣٧).

فأبو عمرو، ويعقوب، بالتأنيث، لتأنيث الجمع، وافقهما اليزيدي.

والباقون بالتذكير؛ لأن تأنيثه مجازي.

ويوقف عليه لحمزة، وهشام، بخلفه بإبدال الهمزة ألفًا، لكونها بعد فتح، على القياسي، وبتخفيفها بحركة نفسها، فتبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن للوقف، ويتحد مع الرسم، ويجوز الروم والإشمام، فهذه أربعة، ويجوز خامس وهو بين بين، على تقدير روم حركة الهمزة.

❁ [﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ﴾:]

❁ وأثبت ياء ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وبوقف لحمزة على ﴿تَجۡـَٔرُونَ﴾ بالنقل فقط.

❁ وغلّظ الأزرق لام ﴿ظَلَّ﴾ وصلًا واختلف عنه في الوقف، وكذا حكي عنه الخلاف وصلًا، والأرجح التغليظ فيهما.

❁ وأمال ﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلف، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق.

❁ وأمال ﴿ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾: حمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق فيهما بخلفه.

❁ وأما ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ من حيث الهمزتان، فتقدم حكمه غير مرة، ونظيره ﴿جَآءَ أَحَدٞ﴾ بالنساء [الآية: ٤٣].

❁ وقرأ ﴿لَا جَرَمَ﴾ بمد ﴿لا﴾ متوسطًا حمزة بخلف عنه[1].

❁ واختلف في: ﴿مُّفۡرَطُونَ﴾ [الآية: ٦٢][2]:

فنافع، بكسر الراء مخففة، اسم فاعل من «أفرط» إذا تجاوز.

وقرأ أبو جعفر بكسرها مشددة، من «فرط» قصر.

والباقون بالفتح مع التخفيف، اسم مفعول من «أفرطته خلفي»، أي: تركته، ونسيته.

❁ وأمال ﴿فَأَحۡيَا بِهِ﴾ الكسائي، وقلّله الأزرق بخلفه.

(١) سبق نظيره.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٢١٤)، الإملاء للعكبري (٢/٤٥)، البحر المحيط (٥/٥٠٦).

❁ واختلف في ﴿نُّسۡقِيكُم﴾ هنا [الآية: ٦٦]، و «قد أفلح» [المؤمنون الآية: ٢١][1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو بكر، ويعقوب، بالنون المفتوحة فيهما، مضارع: «سقي»، وعليه قوله تعالى: ﴿وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ﴾ وافقهم اليزيدي، والحسن، والشنبوذي.

❁ وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالنون المضمومة، من: «أسقى»، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ﴾ وافقهم ابن محيصن.

وقرأ أبو جعفر بالتاء المفتوحة، على التأنيث مسندًا للأنعام.

ولا ضعف فيها من حيث أنه أنث ﴿نُّسۡقِيكُم﴾ وذكر ﴿بُطُونِهِۦ﴾؛ لأن التذكير والتأنيث باعتبارين، قاله أبو حيان.

واتفقوا على ضم ﴿وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ﴾ بالفرقان [الآية: ٤٩]، إلا ما يأتي عن المطوعي في فتحه.

❁ ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ ذكر خلفه في الإمالة لابن ذكوان.

❁ وقرأ ﴿بُيُوتٗا﴾ [الآية: ٦٨] بكسر أوله، قالون، وابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف[2].

❁ وضم راء ﴿يَعۡرِشُونَ﴾ [الآية: ٦٨] ابن عامر، وأبو بكر، ومرّ بالأعراف [الآية: ١٣٧][3].

❁ واختلف في ﴿تَجۡحَدُونَ﴾ [الآية: ٧١][4]:

فأبو بكر، ورويس بالخطاب والباقون بالغيبة.

۞ [﴿۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٧٥﴾:]

(١) انظر: تفسير الرازي (٢٠/٦٤)، السبعة (ص: ٣٧٤)، المعاني للفراء (٢/١٠٨)، النشر (٢/٣٠٤).
(٢) سبق نظيره.
(٣) انظر: السبعة (ص: ٣٧٤)، المعاني للفراء (٢/١٠٨)، النشر (٢/٣٠٤).
(٤) انظر: تفسير الرازي (٢٠/٧٩)، النشر (٢/٢٠٤).

❁ وعن ابن محيصن، بخلفه توجهه بالخطاب[1].

❁ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ [الآية: ٧٦] بالسين قنبل، من طريق ابن مجاهد، ورويس، وأشم الصاد زايا خلف عن حمزة.

❁ وأدغم رويس ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ كل ما في هذه السورة وهو ثمانية، بخلف عنه، كأبي عمرو، ويعقوب بكماله من المصباح.

❁ وكسر حمزة الهمز والميم ﴿مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ وصلًا، والكسائي الهمزة فقط

❁ واختلف في ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ﴾ [الآية: ٧٩][2]:

فابن عامر، وحمزة، ويعقوب، وخلف، بالخطاب لقوله: ﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم﴾ وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بالغيب قوله ﴿وَيَعۡبُدُونَ﴾ الخ.

❁ ومرّ قريبًا حكم ﴿بُيُوتِكُمۡ﴾.

❁ واختلف في ﴿ظَعۡنِكُمۡ﴾ [الآية: ٨٠][3]:

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بإسكان العين، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتحها، وهما لغتان بمعنى، كـ(النهر، والنهر).

❁ وأمال ﴿وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، وبالصغرى الأزرق.

❁ ووقف حمزة على ﴿وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثًا﴾ بتحقيق الهمزة في الكلمتين، وبتسهيل الأولى بين بين، مع تحقيق الثانية وتسهيلها بين بين، مع المد، والقصر، وله السكت على حرف المد، مع التحقيق فقط فمد الثانية في وجهي التحقيق فهي ستة أوجه، وكلاهما متوسط بغيره، غير أن الثاني منفصل.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٤٦)، البحر المحيط (٥/٥٢٢)، النشر (٢/٢٠٤).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٤٧)، التيسير (ص: ١٣٨)، النشر (٢/٢٠٤).

وعلى ﴿مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنًا﴾ بوجهين: أولهما التحقيق، وثانيهما: إبدال الهمزة ياء مفتوحة.

❁ ويوقف بالهاء على ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ﴾ لابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، ويعقوب، ومثلها ﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ﴾ المتقدمة.

❁ وأمال الراء وفتح الهمزة من ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ و﴿رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾ أبو بكر، وحمزة، وخلف، والباقون بالفتح.

هذا هو المقروء به، وما حكاه الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف في الهمز عن أبي بكر وفيها وفي الراء، عن السوسي، متعقب كما تقدم في الأنعام.

❁ ومرّ حكم نظير ﴿إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ﴾.

❁ [﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠﴾:]

❁ ووقف حمزة، وهشام بخلفه على ﴿وَإِيتَآيِٕ﴾ ونحوه مما رسم بياء بعد الألف بإبدال الهمزة الثانية ألفًا، مع المد والقصر والتوسط، وبالتسهيل كالياء مع المد، والقصر، فهي خمسة.

وإذا أبدلته ياء على الرسمي فالمد، والتوسط، والقصر، مع سكون الياء، والقصر مع روم حركتها، فتصير تسعة، وفي الهمزة الأولى التحقيق، وبـ﴿ ﴾ بـ﴿ ﴾ لتوسطها بزائد، فصارت ثمانية عشر.

❁ وأمال ﴿وَيَنۡهَىٰ﴾ و﴿أَرۡبَىٰ﴾حمزه، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: ٩٠] بالتخفيف حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأدغم دال ﴿وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ ووقف ابن كثير على ﴿بَاقٍ﴾ بالياء.

❁ واختلف في ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [الآية: ٩٦][1]:

---

(١) انظر: البحر المحيط (٥٣٣/٥)، التيسير (ص: ١٣٨)، النشر (٣٠٥/٢).

فابن كثير، وابن عامر، بخلف عنه، وعاصم، وأبو جعفر، بنون العظمة، مراعاة لما قبله وافقهم ابن محيصن، وهي رواية النقاش عن الأخفش، والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان، وكذا رواه الرملي عن الصوري، من غير طريق الكارزيني، وكذا رواه الداجوني عن أصحابه، عن هشام.

وقد قطع الداني بوهم من روى النون عن ابن ذكوان، وتعقبه الجعبري وغيره قال في النشر: قلت ولا شك في صحة النون عن هشام، وابن ذكوان، جميعًا من طرق العراقيين، قاطبة، فقد قطع بذلك عنهما، أبو العلاء الهمداني، كما رواه سائر المشارقة. والباقون بالياء على الغيب وهو نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام، وابن ذكوان، جميعًا وجهًا واحدًا.

❁ واتفقوا على النون في ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ لأجل ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ﴾ قبله.

❁ وقرأ ﴿بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [الآية: ١٠١] بسكون النون وتخفيف الزاي، ابن كثير، وأبو عمرو، وخالف أصله يعقوب هنا، فشدّد، وإليه الإشارة بقول الطيبة: «والنحل لأخرى حز دفا».

فما في الأصل هنا لعله سبق قلم.

مرّ بالبقرة كتسكين دال ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ لابن كثير، ونقله همز ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ كوقف حمزة، وسكنه وصلًا على الراء كابن ذكوان، وحفص، وإدريس وصلاً ووقفًا، بخلفهم.

❁ وقرأ ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [الآية: ٥١] بفتح الياء، والحاء، حمزة، والكسائي، وخلف، والباقون بالضم والكسر ومرّ بالأعراف [الآية: ١٨٠][1].

❁ وضم الهاء الثانية من ﴿لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ في الحالين يعقوب، واتبعها الميم وصلًا، وكسرهما وصلًا، أبو عمرو، وضمهما وصلًا حمزة، والكسائي، وخلف، وضم الميم فقط كذلك الباقون.

❁ واختلف في ﴿مَا فُتِنُواْ﴾ [الآية: ٧][2]:

فابن عامر، بفتح الفاء والتاء مبنيًا للفاعل، أي: «فتنوا المؤمنين بإكراههم على الكفر،

---

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢١٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٩٤)، السبعة (ص: ٣٥٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٢)، النشر (٢/٢٧٣).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٤٧)، التيسير (ص: ٣٩٥)، السبعة (ص: ٣٧٩)، النشر (٢/٣٠٥).

أو أنفسهم، ثم أسلموا» كعكرمة، وعمه وسهل بن عمرو.

والباقون بضم الفاء وكسر التاء، مبنيًا للمفعول، أي: فتنتهم الكفار بالإكراه على التلفظ بالكفر، وقلوبهم مطمئنة بالإيمان، كعمار بن ياسر.

۞ [۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾:]

۞ وعن الحسن والمطوعي بالنصب، عطفًا على اللباس[1].

۞ ومرّ قريبًا حكم وَلَقَدْ جَآءَهُمْ وكذا الوقف على نِعْمَت.

۞ وشدّد ٱلْمَيْتَةَ أبو جعفر.

۞ وعن الحسن ٱلْكَذِبَ بالخفض[2]، بدل من الموصول، والجمهور على النصب مفعول به، وناصبه تصف و(ما) مصدرية، وجملة هذا حلال إلخ مقول القول، و لِمَا تَصِفُ علة النهي.

۞ وكسر نون فَمَنِ ٱضْطُرَّ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

۞ وقرأ أبو جعفر بكسر طاء ٱضْطُرَّ [الآية: ١١٥]، وسبق توجيهه بالبقرة [الآية: ١٢٦]، كقراءة إن إبراهام، وملة إبراهام بالألف فيهما لابن عامر، غير النقاش، عن الأخفش، عن ابن ذكوان.

۞ وأمال ٱجْتَبَٰهُ وَهَدَىٰهُ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

۞ وعن الحسن، والمطوعي جُعِلَ بالبناء للفاعل و السبتَ بالنصب مفعول به[3].

۞ واختلف في ضَيْقٍ هنا [الآية: ١٢٧]، والنمل [الآية: ٧٠][4]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) انظر: التيسير (ص: ١٣٩)، تفسير الرازي (١٤٢/٢٠)، السبعة (ص: ٣٧٦)، الكشاف (٤٣٥/٢)، النشر (٣٠٥/٢).

فابن كثير، بكسر الضاد، وافقه ابن محيصن، بخلفه والباقون بالفتح، لغتان بمعنى في هذا المصدر، كالقول والقيل: أو الكسر مصدر: «ضاق، بيته» ونحوه، والفتح مصدر: «ضاق صدره» ونحوه.

۞ [المرسوم:]

❁ ﴿يَوۡمَ تَأۡتِي﴾ بالياء، و﴿وَإِيتَآيِٕ ذِى﴾ بياء بعد الألف، ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ بواو ألف بعدها.

۞ [المقطوع والموصول:]

❁ اختلف في قطع ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ﴾، واتفقوا على وصل ﴿أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ﴾.

۞ [الهاء:]

❁ ﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ﴾، ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ بالتاء فيها.

❁ فيها زائدتان: ﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ [الآية: ٢]، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [الآية: ٥١] ومرّا ليعقوب.

۞ ۞ ۞

سورة الإسراء

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها مائة وعشر آيات، في غير الكوفي، وإحدى عشرة فيها.

اختلافها آية: ﴿لِلۡأَذۡقَانِۚ سُجَّدٗا﴾ كوفي.

۞ مشبه الفاصلة أربع عشر: ﴿لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿بَأۡسٖ شَدِيدٖ﴾، ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، ﴿ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَ﴾، ﴿لم نريد﴾ ﴿إِحۡسَٰنًا﴾، ﴿قُتِلَ مَظۡلُومٗا﴾، ﴿سُلۡطَٰنٗا﴾، ﴿بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَ﴾، ﴿عَذَابٗا شَدِيدٗا﴾، ﴿وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، ﴿وَصُمّٗا﴾، ﴿وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَ﴾، ﴿يَبۡكُونَ﴾.

وعكسه اثنان: ﴿ٱلۡجِبَالَ طُولٗا﴾، ﴿لَفِيفٗا﴾.

۞ [القراءات:]

۞ أمال ﴿أَسۡرَىٰ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان من طريق الصوري، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق.

۞ وعن الحسن ﴿لنريه﴾ بفتح النون كما في المصطلح، والإيضاح، وبالياء من تحت في الدر للسمين[1].

۞ وسهل أبو جعفر همز ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ مع المد، والقصر.

واختلف في مدّه عن الأزرق.

ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى، بلا سكت على ﴿يَٰبَنِيٓ﴾ وبالسكت، وبالنقل، وبالإدغام، وأما بـ ﴿ي﴾ بـ ﴿ي﴾ فضعيف، وفي الثانية التسهيل بين بين، مع المد، والقصر، فهي ثمانية أوجه.

۞ واختلف في ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ﴾ [الآية: ٢][2]:

فأبو عمرو، بالغيب، وافقه اليزيدي.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٧/٦)، السبعة (ص: ٣٧٨)، النشر (٢/٣٠٦).

والباقون بالخطاب، على الالتفات.

❁ وأمال ﴿أُولَىٰهُمَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها أبو عمرو، والأزرق بخلفهما.

❁ وعن الحسن ﴿عبيدا لنا﴾ على وزن «فعيلًا» والجمهور (عبادًا) على وزن: «فعال»[١].

❁ وعنه أيضًا ﴿خَلل الديار﴾ بفتح الخاء بلا ألف[٢].

❁ واختلف في ﴿لِيَسُـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾[٣]:

فقرأ الكسائي بنون العظمة، وفتح الهمزة، والفعل منصوب، بـ(أن) مضمرة بعد لام كي.

وقرأ ابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، وخلف، بالياء، وفتح الهمزة، والفاعل هو (الله) وافقهم الأعمش.

والباقون بالياء، وضم الهمزة، وبعدها واو ضمير الجمع، العائد على العباد، أو النفير، وهو: ﴿وَيُبَشِّرُ﴾ بفتح الياء، وسكون الباء الموحدة، وضم الشين مخففة، حمزة، والكسائي، وسبق بآل عمران [الآية: ٣٩].

واتفقوا على حذف الواو من ﴿وَيَدْعُ﴾ في الحالين للرسم، إلا ما انفرد به الداني عند يعقوب، من الوقف بالواو، ولم يذكره في الطيبة، فما في الأصل هنا ليس على إطلاقه ومع ذلك فيه نظر ظاهر.

❁ وعن الحسن ﴿ألزمنا طيره﴾ بغير ألف[٤].

❁ واختلف في ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ﴾ [الآية: ١٣][٥]:

فأبو جعفر بالياء المثناة من تحت، مضمومة، وفتح الراء، مبنيًا للمفعول ونائب الفاعل

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٢٣٢)، السبعة (ص: ٣٧٨)، النشر (٢/٣٠٦).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

(٥) انظر: البحر المحيط (٦/١٥)، النشر (٢/٣٠٦).

ضمير «الطائر».

وقرأ يعقوب بالياء المفتوحة، وضم الراء، مضارع: «خرج» وافقه ابن محيصن، والحسن، والفاعل ضمير «الطائر» أيضًا.

والباقون بنون العظمة مضمومة، وكسر الراء.

واتفقوا على نصب ﴿كِتَٰبًا﴾ على المفعول به في الأخيرة، وعلى الحال في السابقتين.

❁ واختلف في ﴿يَلْقَىٰهُ﴾ [الآية: ١٣][1]:

فابن عامر، وأبو جعفر، بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد القاف، مضارع: (لقى) بالتشديد والباقون بالفتح، والسكون والتخفيف مضارع: (لقي).

وأمال ابن ذكوان، من طريق الصوري، في رواية الأكثرين، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وأبدل همز ﴿ٱقْرَأْ﴾ أبو جعفر، كوقف حمزة، وهشام بخلفه.

❁ واختلف في ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الآية: ١٦][2]:

فيعقوب بمد الهمزة، من باب (فاعل) الرباعي، ورويت عن ابن كثير، وأبي عمرو وعاصم، ونافع، من غير هذه الطرق، وافقه الحسن، من المصطلح، والباقون بالقصر.

❁ وأمال ﴿يَصْلَىٰهَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وأما الأزرق فله الفتح مع تغليظ اللام والتقليل مع ترقيقها كما مرّ عن النشر.

❁ وكسر تنوين ﴿مَحْظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرْ﴾ و﴿مَّسْحُورًا ۝٤٧ ٱنظُرْ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الأخفش، وعاصم وحمزة، ويعقوب.

❁ [﴿۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٣﴾]:

❁ وعن المطوعي ﴿وقضاء ربك﴾ بالمد والهمز، مصدرًا مرفوعًا بالابتداء، و﴿ربك﴾

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٥/٦)، السبعة (ص: ٣٧٨)، النشر (٣٠٦/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٢٠/٦)، النشر (٣٠٦/٢).

بالجر على الإضافة و﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ﴾ خبره[1].

❁ وأمال ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، واختلف فيه عن الأزرق، فألحقه بعضهم بنظائره من ﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ و﴿وَٱلَّيْلِ﴾ فقلّله، وهو صريح العنوان، وظاهر جامع البيان، والجمهور على فتحه له وجهًا واحدًا كـ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ بالموحدة كما في النشر، قال: «وهو الذي نأخذ به، ثم قال: وهذا هو الذي عليه العمل عند أهل الأداء قاطبة، ولا يوجد نص أحد منهم بخلافه» انتهى.

وذلك؛ لأن ألفها منقلبة عن واو، لإبدال التاء منها في ﴿كِلْتَا﴾ ولدار رسمت ألفًا، والمميل يعلل بكسر الكاف، وقيل عن ياء، لقول «سيبوية» لو سميت بها لقلبت ألفها في التثنية ياء.

❁ واختلف في ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ [الآية: ٢٣][2]:

فحمزة، والكسائي، وخلف ﴿يَبْلُغَنِّ﴾ بألف التثنية، قبل نون التوكيد، الشديدة، المكسورة، على أن الألف ضمير ﴿ٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾ و﴿أَحَدِهِمَا﴾ بدل منه، بدل بعض و﴿كلاهما﴾ عطف عليه، بدل كل، ولولا أحدهما لكان كلاهما توكيدا للألف، وافقهم المطوعي.

والباقون بغير ألف، وفتح النون، على التوحيد، لأنها تفتح مع غير الألف، و﴿أحدهما﴾ فاعله، و﴿كلاهما﴾ عطف عليه.

❁ واختلف في ﴿أُفٍّ﴾ هنا [الآية: ٢٣]، والأنبياء [الآية: ٦٧]، والأحقاف [الآية: ١٧][3]:

فنافع، وحفص، وأبو جعفر، بتشديد الفاء مع كسرها منونة، في الثلاثة للتنكير وافقهم الحسن.

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب، بفتح الفاء من غير تنوين فيها للتخفيف، وافقهم

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٢٣٧)، الإملاء للعكبري (٢/٤٩)، البحر المحيط (٦/٢٦)، السبعة (ص: ٣٧٩)، النشر (٢/٣٠٦).

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/٢٧)، التيسير (ص: ١٣٩)، السبعة (ص: ٣٧٩)، الكشاف (٢/٤٤٤)، المعاني للأخفش (٢/٣٨٧)، النشر (٢/٣٠٧).

ابن محيصن.

والباقون بكسرها بلا تنوين، على أصل التقاء الساكنين، ولقصد التعريف، وهو صوت يدل على تضجر.

ولغة الحجاز الكسر بالتنوين وعدمه، ولغة قيس الفتح.

❁ وعن الحسن ﴿إن المبْذرين﴾ بسكون الباء، وتخفيف الذال[١].

❁ واختلف في ﴿خِطۡـًٔا﴾ [الآية: ٣١][٢]:

فابن كثير بكسر الخاء، وفتح الطاء، والمد، وافقه ابن محيصن، مصدر: «خاطأ، يخاطئ، خطاء»، «كقاتل، يقاتل، قتآلا».

وقرأ ابن ذكوان، وهشام، من طريق الداجوني، غير المفسر، وأبو جعفر، بفتح الخاء والطاء، اسم مصدر من «أخطأ».

وقيل: مصدر «خطئ، خطأ» كـ(ورم، ورما)، بمعنى: إثم ولم يصب.

وعن الحسن بفتح الخاء، وسكون الطاء، مصدر: (خطئ) بالكسر.

والباقون بكسر الخاء، وسكون الطاء، من غير مد، وبه قرأ هشام من طريق الحلواني، والمفسّر عن الداجوني، مصدر: (خطئ، خطأ) إذا لم يتعمد كأثم إثما.

❁ وأمال ﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾ بالزاي حمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿فَلَا يُسۡرِف﴾ [الآية: ٣٣][٣]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالخطاب للإنسان أو القاتل ابتدأ بالقتل العدوان، أو القاتل استيفاء، أو ولي القتل بعد نحو الدية أو يقتل غير القاتل، كعادة الجاهلية وافقهم الأعمش. والباقون بالغيب حملًا على الإنسان، أو الولي.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٢/٦)، التيسير (ص: ١٣٩)، تفسير الرازي (١٩٧/٢٠)، السبعة (ص: ٣٧٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٣)، الكشاف (٤٤٨/٢)، النشر (٣٠٧/٢).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٥٢/٢)، تفسير الرازي (٢٠٣/٢٠)، السبعة (ص: ٣٨٠)، المعاني للفراء (١٣٢/٢)، النشر (٣٠٧/٢).

❁ واختلف في ﴿بِٱلۡقِسۡطَاسِ﴾ هنا [الآية: ٣٥]، والشعراء [الآية: ١٨٢][1]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر القاف فيهما، وافقهم الأعمش.

والباقون بالضم، هما لغتان: الضم لغة الحجاز. والكسر لغة غيرهم.

ويوقف لحمزة على ﴿مَسۡـُٔولٗا﴾ بالنقل فقط، وأما بـ ﴿ بـ﴾ فضعيف.

❁ واختلف في ﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾ [الآية: ٣٨][2]:

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الهمز والهاء، وإشباع ضمتها، على الإضافة، والتذكير اسم ﴿كَانَ﴾ و﴿مَكۡرُوهٗا﴾ خبرها، أي كل ما ذكر مما أمرتم به، ونهيتم عنه كان سيئة، وهو ما نهيتم عنه، خاصة أمرًا مكروهًا، وهذا أحسن ما يقدر في هذا الموضع كما في الدر وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بفتح الهمزة، ونصب تاء التأنيث، مع التنوين على التوحيد، خبر ﴿كَانَ﴾ وأنث حملًا على معنى «كل» و﴿مَكۡرُوهٗا﴾ حملًا على لفظها، واسم كان ضمير الإشارة.

ويوقف عليه لحمزة، بوجهين: التسهيل كالواو، على رأي سيبويه والإبدال ياء مضمومة، على رأي الأخفش، وحكى ثالث كالياء وهو المعضل، ورابع وهو الإبدال واوًا وكلاهما لا يصح.

❁ وأمال ﴿أَوۡحَىٰٓ﴾ و﴿فَتَلۡقَىٰ﴾، و﴿أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ﴾ و﴿تَعَٰلَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق بخلفه.

❁ وسهل الهمزة الثانية من ﴿أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ﴾ الأصبهاني عن ورش.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وعن الحسن ﴿صرَفنا﴾ بتخفيف الراء[3].

❁ واختلف في ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾ هنا [الآية: ٤١]، والفرقان [الآية: ٥٠]، ﴿أَوَلَا يَذۡكُرُ

---

(١) انظر: البحر المحيط (٣٤/٦)، الكشاف (٤٤٩/٢)، الكشف للقيسي (٤٦/٢)، النشر (٣٠٧/٢).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٥٠/٢)، البحر المحيط (٣٨/٦)، التيسير (ص: ١٤٠)، المعاني للفراء (١٢٤/٢)، النشر (٣٠٧/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

ﭽﭐﻹﻧﺴﺎﻥﭼ بمريم [الآية: ٦٧]، وﭽأن يذكر أو أرادﭼ بالفرقان [الآية: ٦٢][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بإسكان الذال وضم الكاف مخفّفة، في الموضعين الأولين من «الذكر» وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح الذال، والكاف، مع تشديدهما، والأصل: «ليتذكروا» فأدغم، وهو من الاعتبار والتدبير.

وقرأ حمزة، وخلف ﭽأن يُذْكَرَﭼ موضع الفرقان بالتخفيف، وافقهما الأعمش.

وقرأ نافع، وابن عامر، وعاصم ﭽأولا يذكرﭼ بمريم [الآية: ٦٧] بالتخفيف، وافقهما الحسن.

والباقون بالتشديد في السورتين.

❁ واختلف في ﭽكما يقولونﭼ [الآية: ٤٢][2]:

فابن كثير، وحفص، بالغيب، وافقهما ابن محيصن، والشنبوذي والباقون بالخطاب.

❁ واختلف في ﭽعما يقولونﭼ [الآية: ٤٣][3]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، ورويس من طريق أبي الطيب، عن التمار بالخطاب، وافقهم الأعمش والباقون بالغيب.

❁ واختلف في ﭽتسبح لهﭼ [الآية: ٤٤][4]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر، وأبو جعفر، ورويس من طريق أبي الطيب عن التمار، بالياء على التذكير، وافقهم ابن محيصن.

وعن المطوعي ﭽسبحتﭼ فعلًا ماضيًا، مع تاء التأنيث الساكنة[5].

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٥٠)، البحر المحيط (٦/٣٨)، التيسير (ص: ١٤٠)، المعاني للفراء (٢/١٢٤)، النشر (٢/٣٠٧).

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/٤٠)، التيسير (ص: ١٤٠)، تفسير القرطبي (١٠/٢٦٥)، الكشاف (٢/٤٥٠)، النشر (٢/٣٠٧).

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/٤٠)، التيسير (ص: ١٤٠)، النشر (٢/٣٠٧).

(٤) انظر: البحر المحيط (٦/٤١)، المعاني للفراء (٢/١٤٢)، النشر (٢/٣٠٧).

(٥) شاذ لا يقرأ به.

والباقون بالتاء على التأنيث.

❁ وأمال الألف الثانية من ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ الدوري عن الكسائي.

❁ وقرأ﴿أَءِذَا.....أَءِنَّا﴾ في الموضعين من هذه السورة بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني نافع، والكسائي، ويعقوب.

وكل على أصله، فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر، والكسائي، وروح بالتخفيف والقصر.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر، بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، وكل على أصله أيضًا: فابن عامر بالتحقيق من غير فصل، إلا أن الجمهور على الفصل لهشام، على ما مرّ.

وأبو جعفر بالتسهيل والمد.

والباقون بالاستفهام في الأول، والثاني فيهما.

فابن كثير، بتسهيلها من غير فصل، وأبو عامر بتسهيلها مع المد، والباقون بتحقيقها مع القصر.

❁ [﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۝﴾:]

❁ وتقدم أن بعضهم يخفي النون عند الغين من ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ لأبي جعفر، والجمهور على استثنائها عنه.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿رُءُوسَهُمْ﴾ بالتسهيل بـ﴿﴾ بـ﴿﴾، وبالحذف، وهو الأولى عند آخرين، باتباع الرسم كما في النشر.

❁ وأمال ﴿متى﴾ و﴿عسى﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وبالفتح والصغرى الأزرق، والدوري عن أبي عمرو، على ما في الطيبة.

ونقل في النشر تقليل ﴿متى﴾ عن أبي عمرو من روايتيه جميعًا، عن ابن شريح وغيره وأقرّه.

❁ وأدغم ثاء ﴿لَّبِثْتُمْ﴾ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿النبيئ﴾ بالهمز نافع.

❁ وضم زاي ﴿زَبُورًا﴾ حمزة، وخلف.

❁ وكسر لام ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ﴾ عاصم، وحمزة، ويعقوب، وكسر الهاء والميم وصلًا، من ﴿رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾ أبو عمرو، ويعقوب، وضمهما كذلك حمزة، والكسائي، وخلف وكسر الهاء، وضم الميم الباقون.

❁ وأبدل همز ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ الأصبهاني، وأبو عمرو بخلفه، وكذا أبو جعفر لكنه قلب الواو ياء وأدغمها في الياء بعدها.

وأمالها وقفًا الكسائي، وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو، وبخلفهما.

ويوقف عليها لحمزة بإبدال الهمزة واوًا، وأجاز الهذلي وغيره قلبها ياء، وإدغامها في الياء كقراءة «أبي جعفر» والأول أولى وأقيس، كما في النشر، وأما حذفها اتباعًا للرسم فلا يجوز.

❁ وعن المطوعي ﴿ويخوفهم﴾ بالياء[1].

❁ وقرأ ﴿لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ﴾ [الآية: ٦١] بضم التاء وصلًا، أبو جعفر بخلف عن ابن وردان، والوجه الثاني له إشمام كسرتها الضم، ومرّ بالبقرة [الآية: ٣٤].

❁ وسهل الثانية مع إدخال الألف في ﴿ءَأَسۡجُدُ﴾ [الآية: ٦١] قالون وأبو عمرو، وهشام من طريق الحلواني غير الجمال وأبو جعفر.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس والصوري من جميع طرقه، عن ابن ذكوان، بالتسهيل بلا ألف.

وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا مع المد للساكنين، وقرأ الجمال عن الحلواني عن هشام بتحقيقهما مع المد.

وقرأ ابن ذكوان من غير طريق الصوري، وهشام من مشهور طرق الداجوني وعاصم، حمزة، والكسائي، وروح، وخلف بتحقيقهما من غير ألف، وخلاف ابن ذكوان هنا أشار به في الطيبة بقوله: (أأسجد الخلاف من).

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿أَرَءَيْتَكَ﴾ [الآية: ٦٢] بتسهيل الهمزة الثانية، نافع، وأبو جعفر.

وعن الأزرق أيضًا إبدالها ألفًا خالصة، مع إشباع المد للساكنين، وحذفها الكسائي، وحققها الباقون.

❁ وأثبت ياء المتكلم من ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ وصلًا نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وافقهم الحسن، واليزيدي. وقرأ ابن كثير، ويعقوب، بإثباتها في الحال، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بحذفها في الحالين.

واتفقوا على إثباتها في ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ﴾ بالمنافقين [الآية: ١٠] في الحالين لثبوتها رسمًا.

❁ وأدغم باء ﴿ٱذْهَبْ فَمَن﴾ أبو عمرو، وهشام، وخلّاد بخلف عنهما والكسائي.

❁ واختلف في ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [الآية: ٦٤][1]:

فحفص، بكسر الجيم، مفرد أريد به الجمع، لغة في رجل بمعنى «راجل»، أي: «ماش»، كـ(حذر) و(حاذر)، و(تعب) و(تاعب).

والباقون بسكون الجيم، اسم جمع: «راجل» كـ(الصحب، والركب).

❁ وسهل الهمزة الثانية من ﴿أَفَأَمِنتُمْ﴾ الأصبهاني.

❁ واختلف في ﴿أَن يَخْسِفَ... أَوْ يُرْسِلَ﴾ [الآية: ٦٨]، ﴿أَن يُعِيدَكُمْ﴾، ﴿فَيُرْسِلَ﴾، ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ [الآية: ٦٩][2]:

فابن كثير، وأبو عمرو، بنون العظمة في الخمسة، على الالتفات من الغيبة، وافقهما ابن محيصن.

وقرأ أبو جعفر، ورويس ﴿فتغرقكم﴾ فقط بالتأنيث، إسنادًا لضمير ﴿الريح﴾.

والباقون بالياء في الخمسة على الغيبة.

وانفرد الشطوي عن ابن هارون، عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء، ولم يعرج

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٥١)، البحر المحيط (٦/ ٥٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢١٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٠٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٤)، النشر (٢/ ٣٠٨).

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/ ٦١)، التيسير (ص: ١٤٠)، تفسير الرازي (٢١/ ١١)، الكشاف (٢/ ٤٥٨)، السبعة (ص: ٣٨٣)، النشر (٢/ ٣٠٨).

عليها في الطيبة على عادته.

❁ وقرأ ﴿مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾ [الآية: ٦٩] بالجمع أبو جعفر، والباقون بالإفراد.

❁ وعن الحسن ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُواْ﴾ بالياء من تحت[1].

✿ [﴿۞ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ۝٧٠﴾]:

❁ وعن الحسن ﴿يَدۡعُواْ﴾ بالياء كذلك و﴿كُلُّ﴾ بالرفع على الفاعلية[2].

❁ وأمال ﴿أَعۡمَىٰ﴾ معًا هنا [الآية: ٧٢]، أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف؛ لأنهما من ذوات الياء وقلّلها الأزرق بخلفه.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب، بإمالة الأول محضة، لكونه ليس أفعل تفضيل، فألفه متطرفة لفظًا وتقديرًا، والأطراف محل التغيير غالبًا، وفتحًا الثاني؛ لأنه للتفضيل، ولذا عطف عليه ﴿وَأَضَلُّ﴾ فألفه في حكم المتوسطة؛ لأن ﴿من﴾ الجارة للمفعول كالملفوظة بها، وهي شديدة الاتصال بـ(أفعل).

وأما ﴿وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤]، ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥] فحكمها مختلف، يأتي بيانه في محله بـ«طه»، إن شاء الله تعالى، وتقدم.

ففي إطلاق الأصل هنا نظر ظاهر.

❁ واختلف في ﴿لَّا يَلۡبَثُونَ﴾ [الآية: ٧٦][3]:

فروح، من طريق العلّاف، عن أصحابه، عن المعدّل، عن ابن وهب عنه بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد الباء، وهي انفرادة للعلّاف، خالف فيها جميع سائر أصحاب «روح» وأصحاب المعدّل وأصحاب ابن وهب، كما نبّه عليه في النشر.

وأسقطه من طيبته فلا يقرأ من طريق الكتاب، وهي قراءة عطاء.

والباقون بفتح الياء، وسكون اللام وتخفيف الباء، ولا خلاف في فتحها كما في النشر.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٦٦/٦)، روح المعاني (١٣١/١٥).

❁ واختلف في ﴿خِلَـٰفَكَ﴾ [الآية: ٧٦][1]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر، وأبو جعفر بفتح الخاء، وإسكان اللام بلا ألف وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

وقرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بكسر الخاء، وفتح اللام، وألف بعدها، وافقهم الحسن، والأعمش وهما بمعنى، أي: «بعد خروجك».

❁ وقرأ ﴿رُسُلُنَا﴾ [الآية: ٧٧] بإسكان السين، أبو عمرو.

❁ ونقل همز ﴿قُرْءَانٍ﴾ ابن كثير، كوقف حمزة، وسبق كسكته عليه وصلًا، وسكت ابن ذكوان وحفص، وإدريس في الحالين بخلفهم.

❁ ومرّ قريبًا إمالة ﴿عَسَىٰ﴾.

❁ وعن الحسن ﴿مَدخل صدق﴾ و﴿مَخْرج صدق﴾ بفتح الميم فيهما، وتقدم الكلام عليه في النساء[2].

❁ وقرأ ﴿وَنُنَزِّلُ﴾ و﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ﴾ بالتخفيف فيهما، أبو عمرو، ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ هنا [الآية: ٨٣]، وفصلت [الآية: ٥١][3]:

فابن ذكوان وأبو جعفر، بتقديم الألف على الهمز، على وزن «شاء» من: «ناء، ينوء»، نهض.

والباقون بتقديم الهمزة على حرف العلة على وزن «فعل» من: «النأي»، وهو البعد.

وأمال الهمزة والنون، في الموضعين الكسائي، وخلف، عن حمزة، وعن نفسه.

وأمال الهمزة فقط فيهما خلاد، وبالفتح والتقليل الأزرق، في الهمزة فقط في الموضعين، مع فتح النون.

وأمال أبو بكر الهمزة فقط، في الإسراء فقط، هذا هو المشهور عنه، واختلف عنه في

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٥٢)، السبعة (ص: ٣٨٣)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٥)، الكشاف (٢/٢٦٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٢٥٦)، السبعة (ص: ٢٨٤)، الكشاف (٢/٤٦٤)، النشر (٢/٣٠٨).

النون من الإسراء.

فروى العليمي، والحمامي، وابن شاذان، عن أبي حمدون، عن يحيى بن آدم عنه، إمالتها مع الهمزة.

وروى سائر الرواة عن شعيب، عن يحيى عنه فتحها، وإمالة الهمزة، أما إمالة الهمزة في السورت□، عن أبي بكر وكذا الفتح له في السورتين، فكل منهما انفرادة ولذا أسقطهما من الطيبة، واقتصر على ما تقدم وهو الذي قرأنا به.

وكذا ما انفرد به فارس ابن أحمد في أحد وجهيه، عن السوسي، من إمالة الهمزة في □وضع□، وتبعه الشاطبي.

قال في النشر: وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح، لا نعلم بينهم في ذلك خلافًا، ولذا لم يعوّل عليه في الطيبة في محله، وإن حكاه بقيل آخر الباب منها.

ويوقف عليها □مزة، بوجه واحد، وهو بـ□ بـ□، ولا يصح سواه كما في النشر.

❁ وأمال □أَهۡدَىٰ□ و□أَبِيٓ□ حمزة، والكسائي، وخلف وقلّلهما الأزرق بخلفه.

❁ وأدغم دال □وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا□ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

واختلف في □حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا□ [الآية: ٩٠][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بفتح التاء وسكون الفاء، وضم الجيم مخففة، مضارع: «فجر الأرض: شقها»، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بضم التاء، وفتح الفاء، وكسر الجيم مشددة مضارع: «فجّر» للتكثير، وخرج بـ(حتى) □فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ□ المتفق على تشديدها للتصريح بمصدرها.

❁ واختلف في □كِسَفًا□ هنا [الآية: ٩٢]، والشعراء [الآية: ١٨٧]، والروم [الآية: ٤٨]، وسبأ [الآية: ٩][2]:

---

(١) انظر: الكشف للقيسي (٢/ ٥٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٥)، المعاني للفراء (٢/ ١٣١)، النشر (٢/ ٣٠٨).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/ ٢٦٠)، التيسير (ص: ١٤١)، السبعة (ص: ٢٨٥)، الكشاف (٢/ ٢٦٦)، النشر (٢/ ٣٠٩).

فنافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر بفتح السين هنا خاصة جمع: «كسفة»، (كقطعة، وقطع).

والباقون بإسكانها جمع: «كسفة» أيضًا، كـ(سدرة، وسدر).

ويأتي كل من موضع الشعراء، والروم وسبأ في محله إن شاء الله تعالى.

واتفقوا على إسكان ﴿يَرَوۡاْ كِسۡفًا﴾ بالطور [الآية: ٤٤] لوصفه بـ﴿سَاقِطًا﴾.

❁ وأمال ﴿تَرۡقَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، وكذا حكم ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾.

❁ واختلف في ﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي﴾[1]:

فابن كثير، وابن عامر، ﴿قال﴾ بصيغة الماضي، إخبارًا عن الرسول ﷺ، وافقهما ابن محيصن.

والباقون ﴿قُلۡ﴾ بصيغة الأمر من الله تعالى، لنبيهﷺ .

❁ وأدغم ذال ﴿إِذۡ جَآءَهُمُ﴾ أبو عمرو، وهشام.

❁ وأثبت الياء في ﴿ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ [الآية: ٩٧] وصلًا نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب.

❁ وأدغم تاء ﴿خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ﴾ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني.

❁ وأما ﴿أئذا ... أئنا﴾ [الآية: ٩٨] فمرّ قريبًا.

❁ [﴿۞ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ٩٩﴾]:

❁ وقرأ ﴿لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾ بمدّه وسطًا حمزة، بخلفه.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿رَبِّيٓ إِذٗا﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨٠/٦)، التيسير (ص: ١٤١)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٥)، النشر (٣٠٩/٢).

❁ وقرأ ﴿فَسَل﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين، ابن كثير، والكسائي، وخلف عن نفسه.

❁ ومرّ آنفًا ﴿إِذْ جَآءَهُمْ﴾.

❁ واختلف في ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾ [الآية: ١٠٢][1]:

فالكسائي بضم التاء، مسندًا لضمير «موسى» وافقه الأعمش.

والباقون بالفتح، على جعل الضمير للمخاطب، وهو: «فرعون».

❁ وسهل الأولى من ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ قالون، والبزي، مع المد والقصر في المتصل.

وقرأ ورش، وقنبل في أحد أوجهه، وأبو جعفر، ورويس من غير طريق أبي الطيب، بتسهيل الثانية كالياء.

وللأزرق، وقنبل إبدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين، والثالث لقنبل، من طريق ابن شنبوذ إسقاط الأولى مع المد والقصر، وبه قرأ أبو عمرو، ورويس، من طريق أبي الطيب.

والباقون بتحقيقها، وتقدم حكم مد المنفصل من(ها) وقصره في حرف البقرة مفصلًا.

❁ ومرّ تسهيل همز ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ لأبي جعفر، ومدّه للأزرق بخلفه.

❁ وعن ابن محيصن ﴿فرَّقناه﴾ بتشديد الرا[2].

❁ وكسر اللام والواو من ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ﴾ عاصم، وحمزة، وكسر يعقوب، اللام فقط والباقون بضمهما.

❁ ووقف على الياء من ﴿أَيّٗا مَّا﴾ دون (ما) حمزة، والكسائي، ورويس.

والباقون على (ما)

نص عليه الداني في جماعة، ولم يتعرض الجمهور لوقف، ولا ابتداء، فالأرجح كما في النشر، جواز الوقف لكل القراء، على كل من (أيا)، و(ما) اتباعًا للرسم.

❁ [المرسوم:]

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨٦/٦)، التيسير (ص: ١٤١)، تفسير الرازي (٦٥/٢١)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٦)، النشر (٣٠٩/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ اتفقوا على حذف ألف ﴿سُبۡحَٰنَ﴾ حيث جاء.

واختلف في ﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي﴾.

❁ واتفقوا على كتابة ﴿ٱلۡأَقۡصَا﴾ بالألف.

❁ وروى نافع حذف ألف ﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾.

❁ واختلف في ﴿أَوۡ كِلَاهُمَا﴾: ففي بعضها بألف بعد اللام، وفي بعضها بالحذف، ولم تصور بياء في شيء من الرسوم.

❁ واتفقوا على كتابة ﴿وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ بحذف الواو، واختلف في ألف ﴿قَالَ﴾ من ﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي﴾ ففي المكي والشامي ثابتة، وفي المدني والعراقي محذوفة.

❁ [ياء الإضافة:]

❁ واحدة ﴿رَبِّيٓ إِذٗا﴾ [الآية: ١٠٠].

❁ الزوائد اثنتان: ﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ﴾ [الآية: ٦٢]، ﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ [الآية: ٩٧].



سورة الكهف

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها مائة وخمس حرمي، وست شامي، وعشر كوفي، وإحدى عشرة بصري.

خلافها إحدى عشرة: ﴿وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى﴾ غير شامي، ﴿إِلَّا قَلِيلٞ﴾ مدني أخير، ﴿غَدًا﴾ غيره، ﴿بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا﴾، ﴿مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا﴾ مدني أخير، وعراقي وشامي،﴿هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا﴾ مدني أول، ومكي وعراقي، ﴿فَأَتۡبَعَ سَبَبًا﴾، ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا﴾ معًا عراقي، ﴿عِندَهَا قَوۡمٗا﴾ غير مدني أخير، وكوفي، ﴿بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا﴾عراقي وشامي.

❁ مشبه الفاصلة: ﴿قَيِّمٗا﴾،﴿شَدِيدٗا﴾، ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، ﴿رُقُودٞ﴾، ﴿بُنۡيَٰنٗا﴾، ﴿بَيۡنَ﴾، ﴿ظَٰهِرٗا﴾، ﴿خَضِرٗا﴾، ﴿مِنۡهُ شَيۡـٔٗا﴾، ﴿صَفّٗا﴾، ﴿وَقۡرٗا﴾، ﴿مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا﴾.

۞ [القراءات:]

❁ تقدم كسر دال ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾ عن الحسن[1].

❁ وسكت حفص، بخلف عنه من طريقيه على الألف المبدلة من التنوين في ﴿عِوَجَاۜ﴾ [الآية: ١] سكتة لطيفة، من غير تنفس، إشعارًا بأن﴿قَيِّمٗا﴾ ليس متصلًا بـ﴿عِوَجَا﴾.

❁ وسكت أيضًا على ألف ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ﴾ ويبتدئ ﴿هَٰذَا﴾ لئلا يوهم أنه صفة لـ ﴿مَّرۡقَدِنَا﴾ وعلى نون ﴿مَنۡۜ﴾ ويبتدئ ﴿رَاقٖ﴾ لئلا يتوهم، أنها كلمة واحدة وسكت أيضًا على لام ﴿بَلۡۜ﴾ ويبتدئ ﴿رَانَ﴾ ومن لازمه عدم الإدغام.

والباقون بغير سكت على الأصل في الأربعة.

❁ واختلف في ﴿مِّن لَّدُنۡهُ﴾ [الآية: ٢][2]:

فأبو بكر، بإسكان الدال مع إشمامها الضم، وكسر النون والهاء وصلتها، بها لفظية

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٤٢)، السبعة (ص: ٣٨٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٧)، الكشاف (٣٧٢/٢).

فتصير: □لدنهي□ فتسكين الدال تخفيفًا، كتسك□ ع□ «عضْد» فالتقت مع النون الساكنة، فكسرت النون وتبعه كسر الهاء، وكان حقه أن يكسر أول الساكنين إلا أنه يلزم منه العود إلى ما فّر منه، ووصلت بها لأنها بين متحركين، والسابق كسر، وإشمام الدال للتنبيه على أصلها في ا□ركة، وهو هنا عبارة عن ضم الشفت□، مع الدال بلا نطق.

قال الفارسي وغيره، كمكي ومن تابعه هو تهيئة العضو بلا صوت، فليس هو حركة وتّجوز الأهوازي بتسميته اختلاسًا.

والباقون بضم الدال، وسكون النون وضم الهاء، وابن كثير، يصلها بواو على أصله.

❁ وقرأ □وَيُبَشِّرُ□ [الآية: ٢] بالتخفيف حمزة، والكسائي، ومّر بآل عمران [الآية: ٣٩].

❁ وعن ابن محيصن وا□سن □كبرت كلمةٌ□ بالرفع على الفاعلية[1]، والجمهور بالنصب على التمييز، وهو أبلغ.

ومعنى الكلام بها تعجب، أي: ما أكبرها كلمة.

❁ وأبدل همز□وَهَيِّئْ لَنَا□و□وَيُهَيِّئْ لَكُم□ أبو جعفر فتصير يائين، الثانية خفيفة.

ويوقف عليه □مزة، وهشام بخلفه بوجه واحد فقط كما في النشر وهو إبدالها ياء كأبي جعفر، وأما تخفيفها لعروض السكون، فلا يصح، وكذا إبدالها ألفًا للرسم كحذف حرف المد ا□بدل، فهي أربعة وا□قروء به الأول.

❁ وأمال الألف الثانية من □ءَاذَانِهِم□ [الآيتان: ١١، ٥٧] الدوري عن الكسائي.

❁ وأمال □أَحْصَىٰ□ و□أَحْصَاهَا□ و□أَحْصَاهُمْ□ بمريم [الآية: ٤٩]، □أَحْصَاهُ□ با□جادلة [الآية: ٦]، حمزة، والكسائي، وخلف وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وأبدل همز □فَأْوُۥٓا□ ألفًا الأصبهاني وأبو عمرو، بخلفه وأبو جعفر، كوقف حمزة.

ومّر إدغام الراء في اللام من، نحو: □يَنشُرْ لَكُمْ□ لأبي عمرو، بخلف عن الدوري.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿مِّرۡفَقٗا﴾ [الآية: ١٦][1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر بفتح الميم، وكسر الفاء.

والباقون بكسر الميم، وفتح الفاء، قيل: هما بمعنى واحد، وهو: ما يرتفق به.

وقيل: بفتح الميم مصدر، كالمرجع وبكسرها للعضو، ومن فتح الميم فخم الراء حتمًا، ومن كسر رققها على الصواب، كما في النشر خلافًا للصقلي؛ لأنه يجعل الكسرة عارضة كما مرّ.

۞ [﴿۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧﴾:]

❁ وأمال ﴿وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ﴾ وصلًا السوسي بخلفه، وفتحه الباقون، وفي الوقف كلٌّ على أصله.

❁ واختلف في ﴿تَّزَٰوَرُ﴾ [الآية: ١٧][2]:

فابن عامر، ويعقوب، بإسكان الزاي وتشديد الراء بلا ألف كـ(تحمر) وأصله: الميل، و«الأزور» المائل بعينه وبغيرها.

وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الزاي مخففة، وألف بعدها، وتخفيف الراء مضارع: «تزاور»، وأصله: «تتزاور» حذفت إحدى التاءين تخفيفًا، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح الزاي، مشدّدة وألف بعدها، وتخفيف الراء، على إدغام التاء في الزاي.

❁ وأثبت ياء ﴿ٱلۡمُهۡتَدِی﴾ وصلًا نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، في الحالين يعقوب.

وقرأ بفتح سين ﴿وَتَحۡسَبُهُمۡ﴾ [الآية: ١٨] ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

❁ وعن الحسن ﴿وَتَقْلبهم﴾ بتاء مفتوحة، وقاف ساكنة، ولام مخففة، مضارع:

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٥٤)، البحر المحيط (٦/١٠٧)، المعاني للأخفش (٢/٣٩٤)، المعاني للفراء (٢/١٣٦)، النشر (٢/٣١٠).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٢٦٩)، البحر المحيط (٦/٢٠٧)، النشر (٢/٣١٠).

«قلب» مخففًا[١].

❁ وعن المطوعي ﴿لُوِ اطلعت﴾ بضم الواو[٢].

❁ وتقدم تفخيم راء ﴿فِرَارًا﴾ للأزرق كغيره من أجل التكرير.

❁ واختلف في ﴿وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ﴾ [الآية: ١٨][٣]:

فنافع، وابن كثير، وأبو جعفر بتشديد اللام الثانية للمبالغة وافقهما ابن محيصن.

والباقون بتخفيفها، وأبدل همزها ياء ساكنة أبو عمرو بخلفه، والأصبهاني، وأبو جعفر كوقف حمزة.

❁ وقرأ ﴿رُعْبًا﴾ بضم العين ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر ويعقوب.

❁ وأدغم ثاء ﴿لَبِثْتُمْ﴾ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [الآية: ١٩][٤]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس بكسر الراء وافقهم ابن محيصن، والحسن.

وعن ابن محيصن إدغام القاف في الكاف[٥].

والباقون بإسكان الراء، والكسر هو الأصل، والإسكان تخفيفًا منه كـ(نبق، ونبق).

❁ وقرأ حمزة بخلفه بمد ﴿لَا رَيْبَ﴾ متوسطًا كما مرّ.

❁ وعن الحسن ﴿غُلبوا﴾ بضم الغين وكسر اللام مبنيًا للمفعول[٦].

❁ وعن ابن محيصن، من المبهج ﴿خمسة﴾ بكسر الميم، وعنه كسر الخاء والميم، وفي المفردة عنه إدغام التنوين في السين بغير غنة[٧].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٢٦٩)، البحر المحيط (٦/٢٠٧)، النشر (٢/٣١٠).
(٤) انظر: البحر المحيط (٦/١١٠)، السبعة (ص: ٣٨٩)، المعاني للفراء (٢/١٣٧)، النشر (٢/٣١٠).
(٥) شاذ لا يقرأ به.
(٦) شاذ لا يقرأ به.
(٧) شاذ لا يقرأ به.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ الدوري عن الكسائي، من طريق أبي عثمان الضرير، وفتحه من طريق جعفر، كالباقين.

❁ ورقّق الأزرق راء ﴿مِرَآءٗ﴾ بخلفه، والوجهان في جامع البيان.

❁ وأمال ﴿عَسَىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، والدوري عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ واختلف في ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ﴾ [الآية: ٢٥][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بغير تنوين على الإضافة أوقعوا الجمع في «سنين» موقع المفرد و«مائة» واحد وقع موقع الجمع؛ لأن مميز الثلاثة إلى العشرة مجموع مجرور كثلاثة أيام، فقياسه «ثلاث مئات» أو «مئين» لكن وحد اعتمادًا على العقد السابق، ومميز المائة موحد مجرور، فقياسه مائة سنة، وجمع تنبيهًا على الأصل.

قال الفراء[2]: في العرب من يضع سنين موضع سنة[3]، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بالتنوين، لأنه لما عدل عن قياسه عدل عن إضافته، فيكون سنين بدلًا من ﴿ثَلَٰث مِاْئَةٖ﴾ أو عطف بيان، عند الكوفيين.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٢٧١)، الإملاء للعكبري (٢/٥٥)، البحر المحيط (٦/١١٧)، الكشاف (٢/٤٨١)، النشر (٢/٣١٠).

(٢) الفراء (١٤٤- ٢٠٧ هـ = ٧٦١- ٨٢٢ م) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، مولى بني أسد، أبوزكرياء، المعروف بالفراء: إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، كان يقال: الفراء أمير المؤمنين في النحو، ومن كلام ثعلب: «لولا الفراء ما كانت اللغة»، ولد بالكوفة، وانتقل إلى بغداد، وعهد إليه المأمون بتربية ابنيه، فكان أكثر مقامه بها، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يومًا في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم. وتوفي في طريق مكة، وكان مع تقدمه في اللغة فقيها متكلما، عالما بأيام العرب وأخبارها، وكان يتفلسف في تصانيفه، واشتهر بالفراء، ولم يعمل في صناعة الفراء، فقيل: «لأنه كان يفري الكلام»، ولما مات وجد «كتاب سيبويه» تحت رأسه، فقيل: «إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته»، من مصنفاته: «المصادر في القرآن»، و«الوقف والابتداء»، و«المقصور والممدود»، و«اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف».انظر: انظر: الأعلام (٨/١٤٥).

(٣) انظر: تفسير فتح القدير للشوكاني (٣/٢٧٩)، دار الفكر –بيروت.

وأبدل أبو جعفر همز ﴿مِأْئَةَ﴾ مفتوحة.

❁ وعن الحسن ﴿تِسَعًا﴾ هنا [الآية: ٢٥]، و﴿تِسَعَ﴾ بـ«ص» و﴿وَتِسَعُونَ﴾ بها [الآية: ٢٣] بفتح التاء[1].

❁ واختلف في ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ﴾ [الآية: ٢٦][2]:

فابن عامر بالتاء على الخطاب، وجزم الكاف على النهي، وافقه المطوعي، والحسن.

والباقون بالغيب، ورفع الكاف، على الخبر.

❁ وقرأ ابن عامر ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ [الآية: ٢٨] بضم الغين، وإسكان الدال، وقلب الألف واوًا ومرّ بالأنعام [الآية: ٥٢][3].

❁ وعن الحسن ﴿ولا تُعَدِّ عيناك﴾ بضم التاء، وفتح العين، وكسر الدال مشددة هنا[4]، من: «عدى عينيك» بالنصب على المفعولية، والجمهور بفتح التاء، وسكون العين، وضم الدال مخففة و﴿عيناك﴾ مرفوع بالألف على الفاعلية، ومفعوله محذوف تقديره: «النظر».

❁ وكسر ميم ﴿تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ مع الهاء وصلًا أبو عمرو، ويعقوب، وضمهما حمزة، والكسائي، وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون.

❁ وعن ابن محيصن ﴿واستبرق﴾ حيث جاء بوصل الهمزة، وفتح القاف بلا تنوين[5].

قال أبو حيان: جعله فعلًا ماضيًا على وزن: «استفعل» من البريق، وعنه في سورة «الإنسان» خلف، وافقه الحسن في سورة الإنسان [الآية: ٢١].

والجمهور على قطع الهمزة والتنوين في الكل؛ لأنه اسم جنس، فعومل معاملة المتمكن من الأسماء في الصرف، وهو عربي غليظ الديباج، والسندس رقيقة، وجمع بينهما للدلالة على

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (١١٧/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٩٠)، المعاني للفراء (١٣٩/٢)، النشر (٣١٠/٢).

(٣) سبق نظيره.

(٤) شاذ لا يقرأ به.

(٥) شاذ لا يقرأ به.

أن فيها ما تشتهي الأنفس.

❁ وحذف أبو جعفر همز ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ كوقف حمزة على الوجه الرسمي، والقياسي بين بين، وأما الإبدال ياء فضعيف جدًا.

۞ [۞ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾:]

❁ واختلف في إمالة ﴿كِلۡتَا﴾ وقفًا:

فنصّ على إمالتها لأصحاب الإمالة العراقيون قاطبة، كأبي العز، وابن سوار، وابن فارس، وسبط الخياط، وغيرهم، وعلّلوه بما ذهب إليه البصريون أن الألف للتأنيث، وزنها (فعلى)، كـ(إحدى)، و(سيما) والتاء مبدلة من واو والأصل: كـ(لوى).

والجمهور على الفتح، على أن ألفها للتثنية، وواحد (كلتا)، (كلت)، وهو: مذهب الكوفيين، فعلى الأول تقلل لأبي عمرو بخلفه كالأزرق.

قال في النشر: والوجهان جيدان، ولكني إلى الفتح أجنح، فقد جاء به منصوصًا عن الكسائي، وابن المبارك.

❁ وسكن الكاف من ﴿أُكُلَهَا﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو.

❁ وعن الأعمش ﴿فجّرنا خلالها﴾ بتخفيف الجيم[1].

❁ واختلف في ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ﴾، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ [الآية: ٣٤][2]:

فعاصم، وأبو جعفر، وروح بفتح الثاء والميم، يعني: حمل الشجر، وافقهم ابن محيصن من المفردة.

وقرأ رويس الأول كذلك فقط.

وقرأ أبو عمرو، بضم الثاء، وإسكان الميم فيهما تخفيفًا، أو جمع: «ثمرة»، كـ«بدنة، وبدن»، وافقه الحسن، واليزيدي.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٥٦/٢)، البحر المحيط (١٢٥/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٩٠)، النشر (٣١٠/٢).

والباقون بضم التاء، والميم جمع: «ثمار».

❁ وقرأ ﴿أَنَاْ أَكۡثَرُ﴾ و﴿أَنَاْ أَقَلَّ﴾ بالمد نافع، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾ [الآية: ٣٦][1]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر بزيادة ميم بعد الهاء، على التثنية وعود الضمير إلى ﴿الجنتين﴾ وعليه مصاحفهم، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بغير ميم على الإفراد، وعود الضمير على «الجنة المدخولة»، وهي واحدة، وعليه مصاحف الكوفة والبصرة.

❁ واختلف في ﴿لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ﴾ [الآية: ٣٨][2]:

فابن عامر، وأبو جعفر، ورويس، بإثبات الألف بعد النون وصلًا ووقفًا، والأصل «لكن أنا» فنقل حركة همزة (أنا) إلى نون و(لكن) وحذفت الهمزة، وأدغم أحد المثلين في الآخر، فإثبات الألف في الوصل لتعويضها عن الهمزة، أو لإجراء الوصل مجرى الوقف.

والباقون بحذفها وصلًا وإثباتها وقفًا على حد ﴿أَنَاْ يُوسُفُ﴾ فالوقف محل وفاق للرسم.

وعن الحسن (لكن) بتخفيف النون وزيادة (أنا) على الأصل، بلا نقل، ولا إدغام[3].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ [الآيتان: ٣٨، ٤٢] في الموضعين، و﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابو جعفر.

❁ وأدغم دال ﴿إِذۡ دَخَلۡتَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان من طريق الأخفش وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأثبت ياء ﴿تَرَنِ أَنَاْ﴾ وصلًا قالون، والأصبهاني، وأبو عمرو، وأبو جعفر وفي

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٢٦/٦)، تفسير الرازي (١٢٦/٢١)، الكشاف (٤٨٤/٢)، المعاني للفراء (١٤٤/٢)، النشر (٣١١/٢).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٥٦/٢)، البحر المحيط (١٢٨/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، تفسير الطبري (١٦٢/١٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٢٤)، النشر (٣١١/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

الحالين ابن كثير، ويعقوب.

❁ وأثبت ياء ﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ وصلًا نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ﴾ [الآية: ٥٠][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بالياء على التذكير؛ لأن تأنيث ﴿فئة﴾ مجازي، وافقهم الأعمش.

والباقون بالتاء على التأنيث.

وأبدل أبو جعفر همز ﴿فِئَةٍ﴾ ياء مفتوحة، كوقف حمزة.

❁ وقرأ ﴿ٱلۡوَلَٰيَةُ﴾ [الآية: ٤٤] بكسر الواو حمزة، والكسائي، وكذا خلف، وذكر بالأنفال [الآية: ٧٢][2].

❁ واختلف في ﴿لِلَّهِ ٱلۡحَقِّ﴾ [الآية: ٤٤][3]:

فأبو عمرو، والكسائي، برفع ﴿الحَقُّ﴾ صفة للولاية، أو خبر مضمر، أي: هو الحق. أو مبتدأ خبره محذوف، أي: «الحق ذلك»، أي: ما قلناه، وافقهم اليزيدي، والباقون بالجر، صفة للجلالة الشريفة.

❁ وقرأ ﴿عُقۡبًا﴾ [الآية: ٤٤] بسكون القاف عاصم، وحمزة، وخلف، وضمها الباقون.

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الآية: ٤٥] بالتوحيد حمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واختلف ﴿نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ﴾ [الآية: ٤٧][1]:

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٣٠/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٩٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٢٤)، الكشف للقيسي (٦٢/٢)، الكشاف (٤٨٥/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (١٣٠/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، تفسير الطبري (١٦٤/١٥)، السبعة (ص: ٣٩٢)، النشر (٢٧٧/٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (١٣١/٦)، التيسير (ص: ١٤٣)، السبعة (ص: ٣٩٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٧٩)، الكشاف (٤٨٦/٢)، الكشف للقيسي (٦٢/٢)، النشر (٣١١/٢).

فابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، بضم التاء المثناة فوق، وفتح الياء المثناة تحت مشددة، على البناء للمفعول ﴿ٱلۡجِبَالَ﴾ بالرفع لقيامه مقام الفاعل، وحذف الفاعل للعلم به، وهو الله تعالى أو من يأمره من الملائكة.

وعن ابن محيصن ﴿تَسِيْرُ﴾ بفتح التاء المثناة فوق، وكسر السين وسكون الياء ﴿الجبالُ﴾ بالرفع على الفاعلية[٢]. والباقون بنون العظيمة مضمومة، وفتح السين وكسر الياء مشددة، من «سير» بالتشديد ﴿ٱلۡجِبَالَ﴾ بالنصب مفعول به لقوله: ﴿وَحَشَرۡنَٰهُمۡ﴾.

❁ وأمال ﴿وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ﴾ وصلًا السوسي بخلفه، وفتحه الباقون.

❁ وأدغم دال ﴿لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف. وأدغم لام ﴿بَلۡ زَعَمۡتُمۡ﴾ الكسائي، وهشام على ما صوّبه عنه في النشر.

❁ وأمال ﴿فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ السوسي وصلًا بخلفه.

❁ ووقف على (ما) من ﴿مَالِ هَٰذَا﴾ أبو عمرو، والكسائي، بخلفه كما ذكره لهما الشاطبي كالداني، وجمهور المغاربة ومقتضى كلام هؤلاء أن الباقين يقفون على اللام، دون (ما) والأصح كما مرّ عن النشر، جواز الوقف على (ما) للكل، وأما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها رسمًا، ويحتمل المنع لكونها لام جر، وتقدم ما فيه ومرّ إمالة ﴿أَحۡصَىٰهَاۚ﴾ وتقليلها.

❁ وقرأ ﴿لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ﴾ [الآية: ٥٠] بضم التاء أبو جعفر وله من رواية ابن وردان، إشمام الكسرة الضم، والوجهان صحيحان عنه كما مرّ.

✿ [﴿۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ٥١﴾:]

❁ واختلف في ﴿مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ﴾ [الآية: ٥١][٣]:

فأبو جعفر بنون وألف، على الجمع، للعظمة، والباقون بالتاء المضمومة ضمير المتكلم

=

(١) انظر: البحر المحيط (٦/١٣٤)، التيسير (ص: ١٤٤)، النشر (٢/٣١١).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/١٣٦)، النشر (٢/٣١١).

بلا ألف.

❁ واختلف في ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ﴾ [الآية: ٥١][١]:

فأبو جعفر بفتح التاء خطابًا للنبيﷺ ، ليعلم أمته أنه لم يزل محفوظًا من أول نشأته، لم يعتضد بمضل، ولا مال إليﷺ وافقه الحسن.

والباقون بالضم، إخبارًا من الله تعالى عن ذاته المقدسة.

❁ وعن الحسن ﴿عَضُدًا﴾ بفتح الضاد لغة فيه[٢].

❁ واختلف في ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [الآية: ٥٢][٣]:

فحمزة بنون العظمة، لقوله: ﴿وَجَعَلْنَا﴾ وافقه الأعمش.

والباقون بياء الغيبة، أي: اذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا.

❁ وأمال الراء فقط من ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ﴾ أبو بكر، وحمزة، وخلف.

والباقون بفتحها كالهمزة، هذا هو الصواب كما في النشر، وأما حكاية الخلاف في إمالة الحرفين معًا للسوسي، ولشعبة، في الهمز، فتعقبه في النشر كما مرّ في باب الإمالة وغيره، فإن وقف على (رأي) فكل على أصله فيما بعده متحرك، كما تقدم.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ ونقل همز ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ ابن كثير.

❁ وقرأ ﴿قُبُلًا﴾ [الآية: ٥٥] بضم القاف والباء، عاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر وخلف جمع: «قبيل»، أي: أنواعًا وألوانًا، وافقهم الأعمش.

والباقون بكسر القاف، وفتح الباء، أي: «عيانا»، وقيل: الضم لغة فيه.

❁ وقرأ ﴿هُزُوًا﴾ [الآية: ٥٦] حفص، بإبدال همزه واوًا في الحالين، وأسكن الزاي منه حمزة، وخلف، وضمها الباقون.

وما نسبه في الأصل لأبي جعفر في هذا الحرف، تقدم التنبيه عليه في سورة البقرة

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٣٧/٦)، النشر (٣١١/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٥٧/٢)، البحر المحيط (١٣٧/٦)، الكشاف (٤٨٨/٢)، النشر (٣١١/٢).

[الآية: ٦٧].

ويوقف عليه لحمزة، بوجهين: النقل على القياسي، والإبدال واوًا اتباعًا للرسم.

❁ ومرّ إمالة ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ للدوري عن الكسائي.

❁ وأبدل همز ﴿يُؤَاخِذُهُم﴾ واوًا مفتوحة ورش، وأبو جعفر وقصره الأزرق، وجهًا واحدًا كما مرّ.

❁ ويوقف على ﴿مَوْئِلًا﴾ لحمزة بالنقل وبالإدغام فقط، وحكي ثالث وهو إبدالها ياء مكسورة على الرسم، وضعفه في النشر.

وحكي فيها ثلاثة أخرى: أولها: بين بين، ثانيها: إبدالها ياء ساكنة، وكسر الواو قبلها، ثالثها: إبدالها واوًا بلا إدغام، وهو أضعفها، وكلها ضعيفة.

❁ واختلف في ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ هنا [الآية: ٥٩]، و﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ بالنمل [الآية: ٤٩][1]:

فأبو بكر بفتح الميم، واللام التي بعد الهاء فيهما، مصدر: «هلك» أو اسم زمان منه، أي: لهلاكهم كمشهد، وهو مضاف للفاعل، أو المفعول عند معديه بنفسه وهم التميميون على حد ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ﴾ قاله الجعبري، وتبعه النويري وغيره.

وقرأ حفص بفتح الميم، وكسر اللام فيهما، مصدرًا أو اسم زمان، من: «هلك» على غير قياسه، كمرجع.

والباقون بضم الميم، وفتح اللام فيهما، على جعله مصدرا ميميًا لـ(أهلك) مضافًا للمفعول، كـ(مخرج) أو اسم زمان منه، أي: لإهلاكهم وما شهدنا إهلاك أهله أو لوقته.

❁ وأمال ﴿لِفَتَىٰهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، وللأزرق وجه ثان إبدالها ألفًا مع المد للساكن، وحذفها الكسائي، وحقّقها الباقون.

❁ وأمال ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الآية: ٦٣] الكسائي، فقط وقلّله الأزرق بخلفه.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٤٤)، السبعة (ص: ٣٩٣)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٨٠)، المعاني للفراء (١٤٢/٢)، النشر (٣١١/٢).

❁ ووصل الهاء ابن كثير بياء على قاعدته، وضم الهاء حفص، من غير صلة وصلًا وكذا ضم هاء ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ بالفتح والباقون بالكسر.

❁ وأثبت ياء ﴿نَبۡغِ﴾وصلًا نافع، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

❁ وأثبتها في ﴿تعلمن﴾ وصلًا نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا﴾ [الآية: ٦٦][1]:

فأبو عمرو، ويعقوب، بفتح الراء والش، وافقهما الحسن، واليزيدي.

والباقون بضم الراء، وسكون الش ومرّ بالأعراف، أنهما لغتان كـ(البخل، والبخل).

وخرج بالقيد ﴿وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾، و﴿لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا﴾ المتفق على الفتح فيهما.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ في الثلاثة حفص، وحده وسكّنها الباقون.

❁ وعن الحسن ﴿خُبُرًا﴾ معًا بضم الباء[2].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ نافع، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي﴾ [الآية: ٧٠] نافع، وابن عامر، وأبو جعفر بفتح اللام وتشديد النون[3]، والأصل: «تسألنني» حذفت نون الوقاية لاجتماع النونات، وكسرت الشديدة للياء.

والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون، على أن النون للوقاية.

واتفقوا على إثبات الياء بعد النون في الحالين، إلا ما روي عن ابن ذكوان من الخلف فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريقيه، حملًا للرسم على الزيادة، تجاوزا للرسم في حروف المد.

---

(١) انظر: تفسير الرازي (٢١/١٥٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٢٦)، السبعة (ص: ٣٩٤)، النشر (٢/٣١١).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/١٤٨)، السبعة (ص: ٣٩٤)، الكشف للقيسي (٢/٨٣)، النشر (٢/٣١٢).

ونصّ في جامع البيان على أنه قرأ بالحذف، والإثبات على ابن غلبون، وبالإثبات على فارس، وعلى الفارسي عن النقاش، عن الأخفش وهي طريق التيسير.

وقد ذكر بعضهم الحذف في الوصل فقط، والمشهور عنه الإثبات في الحالين كالباقين، كما في التبصرة وغيرها.

والوجهان في الشاطبية، والكافي، وغيرهما قال في النشر: «والحذف والإثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا وأداء».

❁ واختلف عن الأزرق في ترقيق ﴿ذِكۡرًا﴾ و﴿سِتۡرًا﴾ و﴿أَمۡرًا﴾ وبابه، فرققه جماعة في الحالين، وفخمه آخرون كذلك، والجمهور على تفخيمه في الحالين.

❁ واختلف في ﴿لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا﴾ [الآية: ٧١][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الياء المثناة من تحت، وفتح الراء على الغيب ﴿أَهۡلَهَا﴾ بالرفع على الفاعلية، وافقهم الأعمش.

والباقون بضم التاء المثناة من فوق، وكسر الراء مخففة، مع سكون الغين، على الخطاب، و﴿أَهۡلَهَا﴾ بالنصب على المفعولية.

وعن الحسن بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء المشددة، للتكثير، ويلزم منه فتح الغين و﴿أَهۡلَهَا﴾ بالنصب.

❁ ومرّ إبدال همز ﴿لَا تُؤَاخِذۡنِي﴾ واوًا لورش، وأبي جعفر.

❁ واختلف في ﴿زَكِيَّةَۢ﴾ [الآية: ٧٤][2]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بألف بعد الزاي، وتخفيف الياء اسم فاعل من «زكا»، أي: طاهرة من الذنوب، ووصفها بهذا الوصف؛ لأنه لم يرها، إذ ثبت قبل، أو لأنها صغيرة لم تبلغ الحنث، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بتشديد الياء، من غير ألف، أخرج إلى «فعيلة» للمبالغة

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٢٨٥)، البحر المحيط (٦/١٤٩)، التيسير (ص: ١٤٤)، السبعة (ص: ٣٩٥)، المعاني للفراء (٢/١٥٥).

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٤٤)، السبعة (ص: ٣٩٥)، الكشاف (٢/٤٩٣)، النشر (٢/٢١٦).

❁ وقرأ ﴿نُّكۡرٗا﴾ [الآية: ٧٤] في الموضعين[١]، بضم الكاف نافع، وأبو بكر، وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب.

والباقون بالسكون فيهما، وذكر بالبقرة.

۞ [﴿۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٥﴾:]

❁ واتفقوا على ﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ إلا ما انفرد به هبة الله عن المعدل عن روح، من فتح التاء، وإسكان الصاد، وفتح الحاء، من: «صحبه، يصحبه».

وأسقطها من الطيبة على قاعدته.

❁ واختلف في ﴿مِن لَّدُنِّي﴾ [الآية: ٧٦][٢]:

فنافع، وأبو جعفر بضم الدال، وتخفيف النون، وهو أحد لغاتها.

قال في البحر: «وهي نون لدن، اتصلت بياء المتكلم، وهو القياس؛ لأن أصل الأسماء إذا أضيفت إلى ياء المتكلم لم تلحق نون الوقاية، نحو: غلامي، وفرسي» انتهى[٣].

وقرأ أبو بكر بتخفيف النون، واختلف عنه في ضمة الدال:

فأكثر أهل الأداء على إشمامها الضم، بعد إسكانها وهو الإيماء بالشفتين إلى الضمة، بعد سكون الدال وهو الذي في الكافي، والتذكرة وغيرهما، ولم يذكر في الشاطبية كالتيسير غيره.

وذهب كثير إلى اختلاس ضمة الدال، كالهذلي وغيره، والوجهان في جامع البيان وغيره.

ويحتمل في هذه القراءة أن تكون النون أصلية، فالسكون حينئذ تخفيف كضاد «عضد» وأن تكون للوقاية.

والباقون بضم الدال، وتشديد النون، دخلت نون الوقاية على «لدن» لتقيها من الكسر

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٥٨/٢)، البحر المحيط (١٥٠/٦)، السبعة (ص: ٣٩٥)، الكشاف (٤٩٣/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (١٥١/٦)، التيسير (ص: ١٤٥)، السبعة (ص: ٣٩٦)، النشر (٣١٣/٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (١٤٢/٦).

محافظة على سكونها، كما حوفظ على نون (من) و(عن)، فقيل: (مني) و(عني) بالتشديد، فأدغمت النون الأولى في نون الوقاية المتصلة بياء المتكلم.

❁ وعن ابن محيصن، والمطوعي □يضْيِفوهما□ بكسر الضاد، وسكون الياء مخففة من «أضافه»[(١)].

❁ وعن ا□طوعي □أن يُنقَضَ□ بضم الياء، وتخفيف الضاد مبنيًا للمفعول، وهي مروية عنه ﷺ، كما في البحر[(٢)].

والجمهور على فتح الياء، وتشديد الضاد، أي: يسقط فوزنه «انفعل»، نحو: «انجر».

❁ واختلف في □لَتَّخَذْتَ□ [الآية: ٧٧][(٣)]:

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بتاء مفتوحة مخففة وخاء مكسورة، بلا ألف وصل، من «تخذ» بكسر عينه، «يتخذ» بفتحها كـ«عتب، يعتب» وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، وا□سن.

والباقون بهمزة وصل، وتشديد التاء وفتح ا□اء «افتعل» من «تخذ» أدغمت التاء، التي هي فاء الكلمة في تاء «الافتعال» وأظهر ذالها ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ واختلف في □أن يُبْدِلَهُمَا□ هنا [الآية: ٨١]، وفي التحريم □أن يُبْدِلَهُۥٓ□[الآية: ٥]، وفي نون □أن يُبْدِلَنَا□[الآية: ٣٢][(٤)]:

فنافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ا□وحدة، وتشديد الدال، في الثلاثة من: «بدل» وافقهم اليزيدي.

والباقون بسكون ا□وحدة، وتخفيف الدال من: «أبدل» في الثلاثة.

❁ وقرأ □رُحُمًا□ [الآية: ٨١] بضم ا□اء، ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، والباقون بالسكون وسبق بالبقرة.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: السبعة (ص: ٣٦٦)، النشر (٢/١٥، ١٦).

(٤) انظر: البحر ا□حيط (٦/١٥٥)، السبعة (ص: ٣٩٧)، النشر (٢/٣١٤).

❁ واختلف في ﴿فَأَتۡبَعَ سَبَبًا....ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا﴾ [الآيات: ٨٥، ٨٩، ٩٢] في الثلاثة[1]:

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بقطع الهمزة وإسكان التاء في الكل، وافقهم الأعمش.

والباقون بوصل الهمزة، وتشديد التاء مفتوحة.

والقراءتان بمعنى واحد، والفعل متعد لواحد، وقيل: «أتبع» بالقطع متعد لاثنين، حذف أحدهما، أي: أتبع أمره سببا.

❁ واختلف في ﴿عَيۡنٍ حَمِئَةٖ﴾ [الآية: ٨٦][2]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب، بالهمز من غير ألف صفة مشبهة، يقال: حمئت البئر، تحمأ، حمأ، فهي حمئة، إذا صار فيها الطين.

وفي التوراة «تغرب في وثاط»، وهو الحمأة، وافقهم اليزيدي.

والباقون بألف بعد الحاء، وإبدال الهمزة ياء مفتوحة، اسم فاعل من «حمى، يحمي»، أي: حارة، ولا تنافي بينهما لجواز أن تكون العين جامعة للوصفين، الحرارة وكونها من طين.

❁ وضم يعقوب هاء ﴿فِيهِمۡ﴾.

❁ واختلف في ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [الآية: ٨٨][3]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، بفتح الهمزة منونة منصوبًا؛ على أنه مصدر، في موضع الحال. نحو «في الدار قائمًا زيد»، وقيل: إنه مصدر مؤكد، أي: يجزى جزاءً، وافقهم الأعمش.

والباقون بالرفع من غير تنوين، على الابتداء والخبر الظرف قبله، و﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ مضاف إليها.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٤٥)، السبعة (ص: ٣٩٧)، المعاني للفراء (٢/١٥٧)، النشر (٢/٣١٤).

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/١٥٩)، تفسير الطبري (١٦/٩)، التيسير (ص: ١٤٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٣٠).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٢٩٣)، البحر المحيط (٦/١٦٠)، السبعة (ص: ٣٩٨)، الكشف للقيسي (٢/٧٤)، النشر (٢/٣١٥).

❁ وأمال ﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو، بخلفهما.

❁ وعن ابن محيصن، والحسن ﴿مطلَع﴾ بفتح اللام، وهو القياس، والجمهور بكسرها[1].

قال السمين: «والمضارع: يطلع، بالضم فكان القياس فتح اللام في الفعل، ولكنها مع أخوات لها سمع فيها الكسر»[2].

❁ واختلف في ﴿بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ﴾ [الآية: ٩٣][3]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، بفتح السين وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بضمها، لغتان بمعنى واحد، وقيل: المضموم لما خلقه الله تعالى، والمفتوح لما عمله الناس، وتعقب.

❁ واختلف في ﴿يَفۡقَهُونَ﴾ [الآية: ٩٣][4]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بضم الياء وكسر القاف من: «أفقه غيره» معدّى بالهمزة فالمفعول الأول محذوف، قال في البحر، أي: «لا يفقهون السامع كلامهم» وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح الباء والقاف، من: «فقه» الثلاثي، فيتعدى إلى واحد، أي: لا يفقهون كلام غيرهم، لجهلهم بلسان من يخاطبهم، وقلة فطنتهم.

❁ وقرأ ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾ هنا [الآية: ٩٤]، والأنبياء [الآية: ٩٦]، بهمزة ساكنة فيهما «عاصم» لغة بني أسد.

والباقون بألف خالصة، بلا همز وهما ممنوعان للعلمية والعجمة أو والتأنيث؛ لأنهما اسما قبيلة على أنهما عربيان.

❁ وأدغم لام ﴿فَهَلۡ نَجۡعَلُ﴾ الكسائي، وافقه ابن محيصن بخلفه.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: اللباب في علوم الكتاب (١٢/ ٥٦٠).

(٣) انظر: الكشاف (٢/ ٤٩٨)، النشر (٢/ ٣١٥).

(٤) انظر: البحر المحيط (٦/ ١٦٣)، التيسير (ص: ١٤٥)، السبعة (ص: ٣٩٩)، النشر (٢/ ٣١٥).

❁ واختلف في ﴿خَرۡجًا﴾ هنا [الآية: ٩٤]، والأول من «قد أفلح» [المؤمنون الآية: ٧٢][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الراء وألف بعدها فيهما، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بإسكان الراء بلا ألف فيهما.

❁ وقرأ ابن عامر، ثاني قد أفلح، وهو ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٌ﴾ بإسكان الراء.

والباقون بالألف بعد الفتح، وهما بمعنى كـ(النول، والنوال)، أو بالألف ما ضرب على الأرض كل عام، وبغيرها بمعنى: الجعل، وقيل: الخرج المصدر، والخراج اسم لما يعطى.

❁ واختلف في ﴿سَدًّا﴾ هنا [الآية: ٩٤]، وموضعي يس [الآية: ٩][2]:

فحفص، والكسائي، وخلف بفتح السين في الثلاثة، وافقهم الأعمش.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، كذلك في الكهف فقط، وافقهما ابن محيصن، واليزيدي، والباقون بضمها في الثلاثة، ومرّ توجيهه قريبًا.

❁ وقرأ ﴿مَكَّنِّي﴾ [الآية: ٩٥] ابن كثير وحده بنونين خفيفتين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، على الإظهار على الأصل.

والباقون بنون واحدة، مشددة، مكسورة بإدغام النون التي هي لام الفعل، في نون الوقاية[3].

❁ واختلف في ﴿رَدۡمًا ۝٩٥ ءَاتُونِي﴾ و﴿قَالَ ٱئۡتُونِي﴾ [الآيتان: ٩٥، ٩٦][4]:

فأبو بكر من طريق العليمي، وأبي حمدون عن يحيى عنه بهمزة ساكنة مع كسر التنوين قبلها في الأول، وصلًا وبهمزة ساكنة بعد اللام في الثاني وصلًا أيضًا.

أمر من الثلاثي بمعنى: المجيء، والابتداء حينئذ بكسر همزة الوصل، وإبدال الهمزة التي هي فاء الكلمة ياء ساكنة في الكلمتين.

---

(١) انظر: الكشف للقيسي (٢/٧٧)، المعاني للفراء (٢/١٥٩)، النشر (٢/٣١٥).
(٢) انظر: البحر المحيط (٦/١٦٤)، الكشف للقيسي (٢/٧٥)، النشر (٢/٣١٥).
(٣) انظر: التيسير (ص: ١٤٦)، السبعة (ص: ٤٠٠)، الكشاف (٢/٤٩٩).
(٤) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٥٩)، النشر (٢/٣١٥).

وبذلك قرأ الداني على فارس بن أحمد، واختاره في المفردات، ولم يذكر في العنوان غيره، وروى شعيب، عن يحيى عن أبي بكر بقطع الهمزة ومدّها فيهما، في الحالين، من (آتى) الرباعي، بمعنى: «أعطى» وبه قطع العراقيون قاطبة، والابتداء حينئذ بهمزة مفتوحة كالوصل.

وروى عنه بعضهم الأول بوجه، والثاني بالقطع وجهًا واحدًا وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وقطع له بعضهم بالوصل في الأول، وفي الثاني بالوجهين، وهو الذي في الشاطبية، كأصلها.

وأطلق بعضهم له الوجهين في الحرفين جميعًا.

والصواب هو الأول قاله في النشر.

وقرأ حمزة الثاني بهمزة ساكنة بعد اللام، من: «الإتيان» كالوجه الأول لأبي بكر، ويبتدئ مثله، وافقه المطوعي.

والباقون بقطع الهمزة، ومدّها فيهما في الحالين من: «الإعطاء» كالوجه الثاني لأبي بكر.

❁ واختلف في ﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾ [الآية: ٩٦][1]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب بضم الصاد والدال، لغة قريش، وافقهم اليزيدي، وابن محيصن، من المبهج والحسن.

وقرأ أبو بكر، بضم الصاد، وإسكان الدال، تخفيف من القراءة قبلها، وافقه ابن محيصن، من المبهج أيضًا والمفردة.

والباقون بفتحهما، لغة الحجاز.

❁ واختلف في ﴿فَمَا ٱسۡتَطَٰعُوٓاْ﴾ [الآية: ٩٧][2]:

فحمزة، بتشديد الطاء أدغم التاء فيها، لاتحاد المخرج.

وطعن الزجاج وأبي علي فيها، من حيث الجمع بين الساكنين مردود، بأنها متواترة،

---

(١) انظر: البحر المحيط (٦/١٦٤)، التيسير (ص: ١٤٦)، تفسير البغوي (٣/٢٨٢)، السبعة (ص: ٤١٠)، النشر (٢/٣١٥).

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/١٦٥)، السبعة (ص: ٤٠١)، الكشاف (٢/٤٩٩)، النشر (٢/٢٧١).

والجمع بينهما في مثل ذلك سائغ، جائز مسموع في مثله، كما سبق موضحًا آخر باب الإدغام.

ومما يقوي ذلك ويسوغه، كما في النشر نقلًا عن الداني، أن الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه، وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك، فكان الساكن الأول قد ولي متحركًا انتهى.

وقرأ الباقون بتخفيفها بحذف التاء تخفيفًا، وخرج بـ (فما) ﴿وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ﴾ المجمع على إظهاره.

❁ وقرأ ﴿دَكَّآءَ﴾ [الآية: ٩٨] بالمد والهمز، ممنوع الصرف عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون بتنوين الكاف بلا همز مصدر: «دككته»(١).

قال في البحر: «والظاهر أنّ جَعَله بمعنى: صيّره»(٢)، فدكًا مفعول ثان ومرّ بالأعراف.

❁ وعن ابن محيصن ﴿أفحسْب﴾ بسكون السين(٣)، أي: إفكًا فيهم، ورفع الباء، على الابتداء، و﴿أن يَتَّخِذُواْ﴾ خبره، والمعنى: أن ذلك لا يكفيهم، ولا ينفعهم عند الله.

والجمهور بكسر السين، وفتح الباء، فعلًا ماضيًا و﴿أن يَتَّخِذُواْ﴾ سدّ مسدّ المفعولين، والاستفهام للإنكار.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿دُونِيَ أَوۡلِيَآءَ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وسهل الثانية كالياء من ﴿أَوۡلِيَآءَ إِنِّ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس.

❁ وأدغم لام ﴿هَلۡ نُنَبِّئُكُم﴾ الكسائي.

❁ وتقدم إمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ لحمزة، والكسائي، وخلف، وتقليلها للأزرق وأبي عمرو بخلفهما، وعن الدوري عن أبي عمرو وتمحيضها أيضًا من طريق ابن فرح، وصحّحه في

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٢٩٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٨٣)، المعاني للفراء (٢/١٦٠)، النشر (٢/٢٧١).

(٢) انظر: تفسير البحر المحيط (٦/١٥٦)، دار الكتب العلمية.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

النشر.

❁ وقرأ ﴿تَحۡسَبُونَ﴾ بفتح السين على الأصل، ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، والباقون بكسرها[1].

❁ وأبدل همز ﴿هُزُوًا﴾ واوًا خالصة في الحالين، حفص، وأسكن حمزة، وخلف الزاي ويوقف عليها حمزة، كما مرّ بوجهها، النقل عن القياس، والإبدال واوًا مفتوحة على وجه الرسم.

❁ واختلف في ﴿أَن تَنفَدَ﴾ [الآية: ٦][2]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بالياء المثناة تحت على التذكير وافقهم الأعمش.

والباقون بالتاء من فوق، ووجههما بين؛ لأن التأنيث مجازي.

❁ وعن ابن محيصن، والمطوعي ﴿بمثله مدادًا﴾ بكسر الميم وألف بين الدالين، ونصبه على التمييز، أو على المصدر، كما نقل عن الرازي بمعنى: ولو أمددناه بمثله إمدادًا، ثم ناب المدد مناب الإمداد مثل: ﴿أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتًا﴾[3].

❁ ويوقف لحمزة على ﴿رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ بالتحقيق، مع عدم السكت، وبالسكت على الياء قبل الهمزة، وبالإدغام فقط فهي ثلاثة.

وهو متوسط بغيره، المنفصل وأما النقل بلا إدغام فلم يأخذ به صاحب النشر قال؛ لأن الياء زائدة لمجرد الصلة، أي: بخلاف نحو: ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ ففيه النقل، أيضًا كما مرّ في بابه.

✿ [المرسوم:]

❁ نافع كبقية الرسوم، على حذف ألف ﴿تَّزَٰوَرُ﴾ لتحتمل القراءتين، وكذا ﴿زَكِيَّةً﴾ و﴿لَتَّخَذۡتَ﴾ و﴿لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي﴾ و﴿أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾.

❁ واتفقوا على إثبات ألف ﴿كِتَابِ رَبِّكَۖ﴾، وعلى ﴿رُّسُلًا﴾، ﴿كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ﴾ بالألف.

❁ وفي بعض المصاحف: ﴿تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ بألف وفي بعضها بحذفها.

(١) سبق نظيره.
(٢) انظر: البحر المحيط (١٦٩/٦)، التيسير (ص: ١٤٦).
(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وكذلك ﴿خَرۡجًا﴾هنا [الآية: ٩٤]، و﴿تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجًا﴾ بالمؤمنون [الآية: ٧٢].

❁ واتفقوا على إثبات ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ بالمؤمنون [الآية: ٧٢]، وفي المدني ﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ بلا ألف.

❁ وكتبوا ﴿رَدۡمًا ۝ ءَاتُونِي﴾ و﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾ بألف وتاء من غير ألف ثانية.

❁ وكتبوا ﴿لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾ بغير ميم بعد الهاء، في الكوفي والبصري، وبميم في المدني، والمكي، والشامي.

❁ وكتبوا ﴿فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي﴾، ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾ بالياء، و﴿مكنني﴾ بنونين في المكي.

❁ وكتبوا ﴿مويلا﴾ بياء بعد الواو.

❁ وكتب في الكوفي، والبصري ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً﴾ بواو وألف.

❁ [المقطوع والموصول:]

❁ اتفقوا على وصل ﴿أَلَّن نَّجۡعَلَ﴾ هنا [الآية: ٤٨]، ﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ﴾بالقيامة [الآية: ٣].

❁ واتفقوا على قطع لام الجر في ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾ كالنساء ، والفرقان، وسأل.

❁ [ياآت الإضافة:]

❁ تسع: ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [الآية: ٢٢]، ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ [الآية: ٣٨]، مع ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [الآية: ٤٠]، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ [الآية: ٦٩]، ﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ [الآيات: ٦٧، ٧٢، ٧٥] ثلاثة، ﴿دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ [الآية: ١٠٢].

❁ والزوائد ست: ﴿ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ [الآية: ١٧]، ﴿أَن يَهۡدِيَنِ﴾ [الآية: ٢٤]، ﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ [الآية: ٦٦]، و﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [الآية: ٦٦]، ﴿إِن تَرَنِ﴾ [الآية: ٣٩]، ﴿مَا كُنَّا نَبۡغِ﴾ [الآية: ٦٤]، وأما ﴿تَسۡـَٔلۡنِ﴾ [الآية: ٧٠] فليست من الزوائد.

سورة مريم عليها الصلاة والسلام

مكية قيل: إلا آية السجدة فمدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها تسعون وثمان عراقي، وشامي، ومدني أول، تسع مكي، ومدني أخير.

خلافها ثلاث: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كوفي، وترك له ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا﴾، ﴿فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ مكي، ومدني أخير.

۞ مشبه الفاصلة أربع: ﴿ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا﴾، ﴿وَقَرِّي عَيۡنًا ۖ﴾، ﴿لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمًا﴾، ﴿ٱهۡتَدَوۡاْ هُدًى﴾.

۞ [القراءات:]

۞ أمال الهاء والياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أبو بكر، والكسائي، وقلّلهما قالون، والأزرق، بخلف عنهما تقدم تفصيله في بابها.

وأما الأصبهاني، فالمشهور عنه الفتح قولًا واحدًا، والقليل عنه من انفرادات الهذلي.

وقرأ أبو عمرو بإمالة الهاء محضة، وأما الياء فالمشهور عنه فتحها من روايتيه، وهو المراد بقول الطيبة: «والخلف يعني في الياء قل لثالث».

وقد روي عنه إمالتها من طريق ابن فرح عن الدوري، وأما السوسي فقد وردت عنه عن غير طرق كتابنا، التي هي طرق النشر، وما في التيسير من أنه قرأ بها للسوسي على فارس بن أحمد، ليس من طريق أبي عمران التي هي طريق التيسير، والعذر للشاطبي في اتباعه كما بيّنه في النشر.

وقرأ ابن عامر، وحمزة، وخلف، بفتح الهاء وإمالة الياء محضة، بخلف عن هشام في إمالة الياء، والمشهور عنه إمالتها وهو الذي قطع به ابن مجاهد، والهذلي، والداني من جميع طرقه.

والباقون وهم ابن كثير، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، بفتحهما.

۞ [مهمة:]

تقدم التنبيه على أن أبا عمرو لم يمل كبرى غير الراء إلا ﴿ٱلنَّاسِ﴾ المجرور، و﴿وَمَن

كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ﴾ والياء، والهاء، من فاتحتي مريم، وطه.

وسكن أبو جعفر على حروف هجائها.

وأظهر دال (صاد) عند ذال (ذكر) نافع، وابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب، وأدغمها الباقون.

ومّر آخر الإدغام الكبير أن المشهور إخفاء نون (عٓ) عند (الصاد) وبعضهم يظهرها، لكونها حروفا مقطوعة.

ويجوز في عين المد لأجل الساكن، والتوسط، لفتح ما قبل الياء وهو الثاني في الشاطبية، والقصر إجراءها مجرى الحرف الصحيح، والثلاثة في الطيبة.

❁ وعن الحسن ضم الهاء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وفي البحر، والدّر عنه ضم (كاف)، كأنه جعلها معربة، ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث[1].

قال الداني: معنى الضم في الهاء إشباع التفخيم، وليس المراد بالضم الذي يوجب القلب.

والجمهور على تسكين أواخر هذه الحروف المنقطعة.

❁ ووقف على ﴿رَحۡمَتِ﴾ بالهاء ابن كثير وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ وسهل الثانية من ﴿زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذۡ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ وقرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ [الآية: ٢] بالقصر بلا همز، حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال ﴿نَادَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ أبو جعفر بإخفاء تنوين ﴿نِدَآءً﴾ عند خاء ﴿خَفِيًّا﴾.

❁ وفتح ياء الإضافة ﴿مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ﴾ ابن كثير.

❁ واختلف في ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [الآية: ٦][2]:

فأبو عمرو، والكسائي، بجزمها فالأول على جواب الدعاء، أو جواب شرط مقدر.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣٠٢/٢، ٣٠٣)، البحر المحيط (١٧٤/٦).

والثاني عطف عليه وافقهما اليزيدي، والشنبوذي.

والباقون بالرفع فيهما، الأول صفة لـ﴿وليا﴾، أي: وارثًا، والثاني عطف عليه.

❁ وقرأ ﴿يَـٰزَكَرِيَّا إِنَّا﴾ بتسهيل الثاني كالياء، وبإبدالها واوًا مكسورة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

وأما تسهيلها كالواو، فتقدم منعه عن النشر.

❁ وقرأ ابن عامر، وأبو بكر، وروح تحقيق، والباقون ﴿زَكَرِيَّا﴾ بالقصر كما مرّ.

❁ وقرأ ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ بالتخفيف حمزة.

❁ وأمال ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ﴾ [الآية: ٨] معًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق والدوري عن أبي عمرو، بخلفهما.

❁ واختلف في ﴿عِتِيًّا﴾ [الآية: ٩٨]، و﴿جِثِيًّا﴾ [الآيتان: ٦٨، ٧٢]، و﴿صِلِيًّا﴾ [الآية: ٧٠]، ﴿وَبُكِيًّا﴾ [الآية: ٥٨][1]:

فحمزة، والكسائي، بكسر أوائل الأربعة، وافقهم الأعمش.

وقرأ حفص كذلك، إلا في ﴿وَبُكِيًّا﴾ جمعًا بين اللغتين.

والباقون بضمها على الأصل.

❁ وعن الحسن ﴿عليِّ هين﴾ بكسر ياء المتكلم[2]، وهو شبيه بقراءة حمزة ﴿مُصْرِخيَّ﴾.

❁ واختلف في ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ [الآية: ٩][3]:

فحمزة، والكسائي، بنون مفتوحة، وألف على لفظ الجمع، وافقهم الأعمش.

والباقون بالتاء المضمومة، بلا ألف على التوحيد.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿لِّيَ ءَايَةً﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٧٥/٦)، النشر (٣١٧/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: السبعة (ص: ٤٠٨)، الكشاف (٥٠٢/٢)، النشر (٣١٧/٢).

❁ وأمال ﴿مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ ابن ذكوان، ورقّق الراء منه الأزرق.

❁ وعن الحسن ﴿بِرًّا﴾ في الحرفين [الآيتان: ١٤، ٣٢]، بكسر الباء، أي: ذا بر، أو على المبالغة(١).

❁ وفتح ياء ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [الآية: ١٩](٢):

فقالون بخلف عنه، من طريقيه، كما هو صريح النشر، وورش، وأبو عمرو، ويعقوب، بالياء بعد اللام، والضمير للرب، أي: ليهب لك الذي استعذت به مني؛ لأنه الواهب على الحقيقة وافقهم الحسن، واليزيدي.

والباقون بالهمز، والضمير للمتكلم، وهو الملك، أسنده لنفسه على طريق المجاز، ويحتمل أن يكون محكيا بقول محذوف، أي: قال لأهب.

۞ [﴿۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢﴾:]

❁ وعن الحسن ﴿فَأَجَآءَهَا﴾ بغير همز بعد الجيم(٣).

وإمالة الألف وبعد الجيم عن الأعمش وحده كما مرّ.

❁ وقرأ ﴿مِتُّ﴾ بكسر الميم نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ بآل عمران.

❁ واختلف في ﴿نَسۡيٗا﴾ [الآية: ٢٣](٤):

فحفص، وحمزة، بفتح النون.

والباقون بكسرها، لغتان كـ(الوتر، والوتر)، والكسر أرجح، ومعناه الشيء المتروك.

❁ وأمال ﴿فَنَادَىٰهَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق بخلفه.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣٠٨/٢)، النشر (٣١٧/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: البحر المحيط (٨٣/٦)، التيسير (ص: ١٤٨)، السبعة (ص: ٤٠٨)، النشر (٣١٨/٢).

❁ واختلف في ﴿مِن تَحۡتِهَا﴾ [الآية: ٢٤][1]:

فنافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح، وخلف، بكسر الميم، وجر ﴿تَحۡتِهَا﴾، والفاعل مضمر، قيل: جبريل، وقيل: عيسى.

ومعنى كون جبريل تحتها، أي: في مكان أسفل منها؛ لأنه كان تحت «أكمة» والجار متعلق بالنداء، وافقهم ابن محيصن، بخلفه، والحسن، والأعمش.

والباقون بفتح الميم، ونصب ﴿تَحۡتِهَا﴾ فـ﴿من﴾ موصولة، والظرف صلتها.

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ جَعَلَ﴾ أبو عمرو، وهشام وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واختلف في ﴿تُسَٰقِطۡ﴾ [الآية: ٢٥][2]:

فحمزة، بفتح التاء من فوق على التأنيث والقاف، وتخفيف السين والأصل: «تتساقط»، فحذف إحدى التاءين تخفيفًا، وافقه الأعمش.

وقرأ حفص، بضم التاء من فوق، وتخفيف السين وكسر القاف، مضارع: «ساقطت» متعدّ و﴿رطبًا﴾ مفعوله، أو بقدر: تساقط ثمرها، فـ﴿رطبا﴾ تمييز، وافقه الحسن.

وقرأ أبو بكر من طريق العليمي، والخياط عن شعيب عن يحيى عنه، وكذا يعقوب، بالياء من تحت، مفتوحة على التذكير وتشديد السين، وفتح القاف والفعل عليه مسند إلى«الجذع».

والباقون بفتح التاء من فوق، وتشديد السين، وفتح القاف أدغموا التاء الثانية في السين، والفعل على هذه والأولى لازم، وفاعله مضمر، أي: تساقط النخلة، أو ثمرتها و﴿رطبًا﴾ تمييز أو حال، وهي رواية سائر أصحاب يحيى عنه عن أبي بكر.

❁ وأدغم دال ﴿لَقَدۡ جِئۡتِ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وتقدم خلاف أبي عمرو في إدغام التاء من ﴿جِئۡتِ﴾ في الشين من ﴿شَيۡـًٔا﴾ وكذا يعقوب.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٣٠٩)، الإملاء للعكبري (٢/٦١)، النشر (٢/٣١٨).
(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٣١٠)، الإملاء للعكبري (٢/٦٢)، الكشاف (٢/٥٠٧)، النشر (٢/٣١٨).

ويوقف على ﴿أمرًا﴾ ونحوه مما همزته مفتوحة بعد فتح، حمزة، وهشام بخلفه، بإبدالها ألفًا فقط.

❁ وأمال ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ و﴿أَوۡصَىٰنِي﴾ الكسائي وحده، وقلّلهما الأزرق بخلفه.

❁ وتقدم غير مرة حكم تثليث همزة ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ للأزرق مع التقليل والفتح.

❁ وسكن ياء الإضافة من ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ حمزة، وفتحها الباقون.

❁ وقرأ ﴿نبيئًا﴾ بالهمز نافع.

❁ واختلف في ﴿قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ﴾ [الآية: ٣٤][1]:

فابن عامر، وعاصم، ويعقوب، بنصب اللام؛ على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة، أي: هذا الإخبار عن «عيسى»؛ أنه ابن مريم ثابت صدق، ليس منسوبًا لغيرها، أي: «أقول قول الحق»، فالحق الصدق، وهو من إضافة الموصوف، إلى صفته، أي: القول الحق، أو على المدح، إن أريد بالحق الباري تعالى، والموصوف صفة للقول، مراد به «عيسى» وسُمي قولًا كما سمي ﴿كَلِمَةٍ﴾؛ لأنه عنها نشأ، وقيل: بإضمار «أعني»، وقيل: على الحال من «عيسى» وافقهم الحسن، والشنبوذي.

والباقون بالرفع خبره مبتدأ محذوف، أي: هو، أي: نسبته إلى أمه فقط قول الحق، أو بدل من «عيسى» وابن مريم نعت، أو بدل، أو بيان أو خبر ثان.

❁ وعن المطوعي فيه ﴿تَمۡتَرُونَ﴾ بتاء الخطاب، والجمهور بياء الغيب[2].

❁ وقرأ ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [الآية: ٣٥] بالنصب ابن عامر[3].

❁ واختلف في ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي﴾ [الآية: ٣٦][4]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بفتح الهمزة، على حذف حرف الجر «اللام» متعلقًا بما بعده والمعنى لوحدانيته أطيعوه، أو عطفًا على ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ أي: بالصلاة

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٤٩)، الكشاف (٢/٥٠٩)، النشر (٢/٣١٨).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) سبق نظيره.

(٤) انظر: الكشف للقيسي (٢/٨٩)، النشر (٢/٣١٨).

وبأن ، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، واسن.

والباقون بكسرها على الاستئناف.

❁ وقرأ صِرَٰطَ [الآية: ٣٦] بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد، ورويس، وأشم الصاد زآيا خلف عن حمزة.

❁ وقرأ يَرۡجِعُونَ [الآية: ٤٠] بالياء من تحت مبنيًا للفاعل يعقوب.

والباقون بالياء من تحت، أيضًا مبنيًا للمفعول ومرّ بالبقرة، كقراءة إبراهام بالألف في الثلاثة لهشام، وابن ذكوان بخلفه.

❁ وقرأ يَٰٓأَبَتِ بفتح التاء ابن عامر، وأبو جعفر.

ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ويعقوب.

وفتح ياء الإضافة من إِنِّيٓ أَخَافُ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفتح لام مُخۡلَصًا عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف وسهل همز إِسۡرَٰٓءِيلَ أبو جعفر مع الد والقصر، ومرّ خلف الأزرق في مد البدل فيها مع وقف حمزة عليها.

۞ [۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ :]

❁ وعن اسن أضاعوا الصلوات بالجمع، ونصب التاء بالكسرة[1].

❁ وقرأ يَدۡخُلُونَ [الآية: ٦٠] بضم الياء وفتح اء، مبنيًا للمفعول، ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر، وأبو جعفر، ويعقوب، وسبق بالنساء.

❁ وعن اسن جنة عدن بالتوحيد، والرفع، وعن الطوعي كذلك، إلا أنه نصب التاء[2]، وعن الشنبوذي بالألف على الجمع، مع رفع التاء على أنه خبر لمضمر، أي: تلك، أو هي أو على أنه مبتدأ، و ٱلَّتِي وُعِدَ خبره[3]، والجمهور بالجمع، والنصب بدل من ٱلۡجَنَّةَ .

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿نُورِثُ﴾ [الآية: ٦٣][1]:

فرويس، بفتح الواو وتشديد الراء، من: «ورث» مضعفًا وافقه الحسن، والمطوعي.

والباقون بسكون الواو، وتخفيف الراء، مضارع: «أورث».

❁ وأدغم لام ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ﴾ حمزة، والكسائي، وهشام على ما صوّبه عنه في النشر.

❁ وقرأ ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ [الآية: ٦٦] بهمزة واحدة على الخبر ابن ذكوان من طريق الصوري، وعليه جمهور العراقيين، من طريقه، وابن الأخرم عن الأخفش عنه، من التبصرة وغيرها، وفاقًا لجمهور المغاربة، وهو أحد الوجهين في الشاطبية وغيرها.

ورواه النقاش، عن الأخفش عنه بهمزتين، على الاستفهام، وبه قرأ الباقون.

وهم على أصولهم: فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتسهيل الثانية مع المد.

وورش، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل والقصر.

وهشام في أحد وجهيه، وابن ذكوان من طريق النقاش، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف بالتحقيق والقصر.

والثاني لهشام التحقيق مع المد.

وروى كثيرون المد هنا عن هشام، من طريق الحلواني، بلا خلف هو أحد السبعة.

❁ وقرأ ﴿مِتُّ﴾ [الآية: ٦٦] بكسر الميم نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿أَوَلَا يَذۡكُرُ﴾ [الآية: ٦٧] بتخفيف الذال والكاف المضمومة نافع، وابن عامر، وعاصم، مضارع: «ذكر».

والباقون بالتشديد، مع فتح الكاف، مضارع: «تذكر»، والأصل: «يتذكر» أدغمت التاء في الذال، وسبق بالإسراء.

❁ ومرّ قريبًا كسر ﴿جِثِيًّا﴾ لحفص، وحمزة، والكسائي.

❁ وقرأ ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ﴾ [الآية: ٧٢] بالتخفيف من: «أنجى» الكسائي، ويعقوب، كما مرّ بالأنعام.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٢٠١/٦)، النشر (٣١٨/٢).

❁ وعن ابن محيصن ﴿يُتۡلَىٰ﴾ بالياء من تحت على التذكير[1].

والجمهور بالتاء على التأنيث.

❁ واختلف في ﴿مَقَامًا﴾ [الآية: ٧٣][2]:

فابن كثير، بضم الميم وافقه ابن محيصن، مصدر: «أقام»، أو اسم مكان منه، أي: خير إقامة أو مكان إقامة.

والباقون بفتحها، مصدر: «قام»، أو اسم مكانه، ونصبه على التمييز.

❁ وقرأ ﴿أَثَٰثًا وَرِءۡيًا﴾ [الآية: ٧٤] بتشديد الياء بلا همز، قالون، وابن ذكوان، وأبو جعفر، فيحتمل أن يكون مهموز الأصل، إشارة إلى حسن البشرة؛ كأنه قال: ونضارة، فسهلت الهمز بإبدالها ياء، ثم أدغمت الياء في الياء.

ويحتمل أن يكون من: «الري»، مصدر: «روى، يروي، ريا»، إذا امتلأ.من الماء؛ لأن الرّيّان له من الحسن، والنضارة ما يستحسن.

والباقون بالهمز، من رؤية العين «فعل»، بمعنى: «مفعول» إذ هو حسن المنظر.

ووقف عليه حمزة، بالبدل ياء مع الإظهار، إعتبارًا بالأصل، وبالإدغام.

ورجّح الأول صاحب الكافي وغيره، ورجّح الثاني الداني في الجامع، قال: لأنه جاء منصوصًا عن حمزة، ولموافقته الرسم.

وأطلق في التيسير الوجهين على السواء، وتبعه الشاطبي.

وحكي ثالث، وهو التحقيق، لما قيل من صعوبة الإظهار، وإيهام الإدغام إنها مادة أخرى، وهو: «الري»، بمعنى: الامتلاء.

قال في النشر: «ولا يؤخذ به بمخالفته النص والأداء».

وحكي رابع وهو الحذف، فيقف بياء واحدة مخففة على الرسم، ولا يصح، ولا يحل كما في النشر، قال: واتباع الرسم متحد مع الإدغام، فالمقروء به الوجهان الأولان فقط.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٤٦)، السبعة (ص: ٤١١)، الكشاف (٢/ ٥٢١).

❁ وقرأ ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا خالصة، مع المد للساكن، وحذفها الكسائي، وحققها الباقون ومرّ بالأنعام، ويوقف عليه لحمزة، بوجهين.

❁ واختلف في ﴿وَلَدًا﴾ هنا [الآية: ٧٧]، وهو أربعة: ﴿مَالاً وَوَلَدًا﴾، ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدًا﴾، ﴿أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدًا﴾، ﴿وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [الآيتان: ٨٨، ٩١، ٩٢]، وفي الزخرف ﴿إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٌ﴾ [الآية: ٨١][1]:

فحمزة، والكسائي، بضم الواو وسكون اللام، في الأربعة جمع: «ولد» كـ(أسد، وأسد).

والباقون بفتح الواو، واللام، فيهن اسم مفرد، قائم مقام الجمع.

وقيل: هما لغتان بمعنى، كـ(العرب، والعرب).

ويذكر حرف نوح في موضعه إن شاء الله تعالى.

❁ ويوقف لحمزة، على ﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾ بالتسهيل بين بين فقط، وأما إبدالها واوًا مضمومة للرسم فلا يصح.

❁ وعن الحسن ﴿يُحۡشَر المتقون﴾ [الآية: ٨٥] بضم الياء من تحت، وفتح الشين، مبنيًا للمفعول، و﴿ٱلۡمُتَّقُونَ﴾ بالرفع بالواو نيابة عن الفاعل[2]، وكذا ﴿وَيُسَاق المجرمون﴾ [الآية: ٨٦].

❁ وأدغم دال ﴿لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبدل الهمزة الساكنة من ﴿جِئۡتُمۡ﴾ أبو عمر بخلفه، وأبو جعفر كوقف حمزة، وحقّقها ورش من طريقيه كالباقين.

❁ واختلف في ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ﴾ هنا [الآية: ٩٠][3]:

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣٧٢/٢)، الإملاء للعكبري (٦٤/٢)، المعاني للفراء (١٧٢/٢، ١٧٣)، النشر (٣١٩/٢).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) انظر: البحر المحيط (٢١٨/٦)، الكشاف (٥٢٥/٢)، النشر (٣١٩/٢).

فنافع، والكسائي، ﴿يكاد﴾ بالياء من تحت على التذكير، ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ بفتح الياء من تحت، والتاء من فوق والطاء مشدّدة، من: «فطره: إذا شققه مرة بعد أخرى».

وقرأ ابن كثير، وحفص، وأبو جعفر كذلك، لكن بالتاء من فوق في ﴿تكاد﴾ وافقهم ابن محيصن، والحسن، والمطوعي.

وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، ويعقوب، وخلف ﴿تكاد﴾ كذلك بالتأنيث ﴿ينفطرن﴾ بالياء، ونون ساكنة وكسر الطاء مخففة من «فطره: شقه» وافقهم اليزيدي، والشنبوذي.

ويأتي موضع الشورى [الآية: ٥] في محله إن شاء الله تعالى.

❁ وقرأ ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ [الآية: ٩٧] بالتخفيف حمزة، سبق بآل عمران [الآية: ٣٩].

❁ وأدغم لام ﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ حمزة، والكسائي، وهشام، وصوّبه عنه في النشر، وعليه الجمهور.

✡ الرسوم:

❁ كتبوا ﴿خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ﴾ بغير ألف قبل الكاف في الكل.

❁ نافع كبقية الرسوم ﴿تُسَـٰقِطْ﴾ بحذف الألف.

❁ وكتبوا ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ بلام وألف في الإمام كغيره.

❁ وكتب ﴿أَيُّهُمْ﴾ الياء متصلة بالهاء.

✡ هاء التأنيث:

❁ ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ بالتاء، ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ بالتاء أيضًا.

✡ ياءات الإضافة:

❁ ست: ﴿وَرَآءِى وَكَانَتِ﴾ [الآية: ٥]، ﴿لِّى ءَايَةً﴾ [الآية: ١٠]، و﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ [الآية: ٤٥]، ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ﴾ [الآية: ٤٣]، ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ [الآية: ٣٠]، ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ [الآية: ٤٧] وليس فيها زائدة.

✡ ✡ ✡

سورة طه

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها مائة وثلاثون وآيتان بصري، وأربع حجازي، وخمس كوفي، وثمان حمصي، وأربعون دمشقي.

اختلافها أربع وعشرون آية: ﴿طه ۝١﴾ كوفي، ومثلها ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾، و﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ﴾، وترك ﴿مِّنِّى هُدًى﴾، و﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ غيره، والحمصي في ﴿أَلِيمٌ﴾، ﴿ضَنكًا﴾، ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝٣٣ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝٣٤﴾ غيره بصري، ﴿مَحَبَّةً مِّنِّى﴾ حجازي ودمشقي، ﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾ شامي، ومثلها ﴿فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾، و﴿مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾، ﴿فُتُونًا﴾ بصري وشامي، ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾ كوفي وشامي، و﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ مكي، ومدني أول، ومثلها و﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ﴾ غيرهما، ﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾، ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ مدني آخير، قيل: شامي ﴿أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ﴾ غيره، ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾ عراقي وشامي.

۞ مشبه الفاصلة تسع: ﴿فَٱعْبُدْنِى﴾، ﴿بِـَٔايَٰتِى﴾، ﴿مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾، ﴿عَلَيْكُمْ غَضَبِى﴾، ﴿ثُمَّ ٱئْتُواْ صَفًّا﴾، ﴿وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا﴾، ﴿بِرَأْسِىٓ إِنِّى﴾، ﴿لَا مِسَاسَ﴾، ﴿مِنْهَا جَمِيعًا﴾.

۞ الممال منها:

أعني رؤس الآي من أولها، إلى ﴿طَغَىٰ ۝٢٤ قَالَ رَبِّ﴾، إلا ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ۝١٤﴾ ثم من ﴿يَٰمُوسَىٰ ۝١٧﴾ إلى ﴿لِتَرْضَىٰ﴾ إلا ﴿عَيْنِى﴾ و﴿ذِكْرِى﴾ و﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ ثم ﴿مُوسَىٰٓ﴾ من ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ ثم من ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾ إلى آخرها، إلا ﴿بَصِيرًا﴾.

فائدة: ﴿شَتَّىٰ﴾ غير منوّن، ويمال و﴿أَمْتًا﴾ منوّن ولا يمال، كـ﴿هَمْسًا﴾ و﴿ضُحًى﴾ منوّن ويمال.

وعلة ذلك: أن ﴿شَتَّىٰ﴾ و﴿ضُحًى﴾ ألفهما للتأنيث، بخلاف ﴿أَمْتًا﴾ و﴿هَمْسًا﴾

فالفهما بدل عن التنوين.

❁ القراءات:

❁ أمال الطاء والهاء من ﴿طه﴾ أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال الهاء فقط، محضة أيضًا أبو عمرو، وللأزرق فيها وجهان: الأول: تمحيضها كأبي عمرو، وعليه الجمهور، وهو الذي في الشاطبية كأصلها، ولم يمل محضة من هذه الطرق، إلا هذه.

والثاني: التقليل.

وفتحهما الباقون، لكن في كامل الهذلي تقليل الطاء عن قالون، والأزرق، ولم يعوّل عليه في الطيبة.

وسكت أبو جعفر على الطاء، والهاء.

وعن الحسن سكون الهاء، من غير ألف بعد الطاء، على أن الأصل: (طأ) بالهمز أمر من: «وطئ، يطأ» ثم أبدل الهمزة هاء كإبدالهم لها في «هرقت» ونحوه.

❁ ونقل ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ ابن كثير.

❁ وأمال ﴿لِتَشۡقَىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وكذا جميع فواصل هذه السورة، على ما تقدم كالنجم، وغيرها من السور المتقدم ذكرها.

وقرأ الأزرق بالتقليل، سواء كان من ذوات الواو، أو الياء، إلا ما سيجيء من نحو: ﴿ضُحَىٰهَا﴾و﴿تَلَىٰهَا﴾و﴿سَوَّىٰهَا﴾ مما فيه هاء فله فيه الفتح مع التقليل، وبه يصرح قول الطيبة:

وَقَلِّلِ الرَّا وَرُؤُسَ الآيِّ خُلْفٌ ... وَمَا بِهِ هَا غَيْرَ ذِي الرَّا يَخْتَلِفْ

وأما أبو عمرو، فله فيها التقليل، والفتح واويا كان أو يائيا؛ إلا ذوات الراء، فالإمالة المحضة وجهًا واحدًا، كما مرّ لكن تقدم في باب الإمالة أن التقليل عن أبي عمرو في رؤوس الآي أكثر منه في (فعلى) والفتح عنه في (فعلى) أكثر منه في رؤوس الآي.

تنبيه:

﴿طه﴾ ليست فاصلة عند المدني والبصري، وقد أمالها الأزرق، وأبو عمرو، باعتبار

كونها حرف هجاء، ولذا محضاها.

و﴿زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ و﴿مِّنِّي هُدٗى﴾ ليستا فاصلتين عند الكوفي، وقد أمالهما حمزة، والكسائي، ومن معهما، باعتبار «فعلى» والياء، وأما إمالة ﴿رَءَا﴾ فتقدم الكلام عليها في بابها والأنعام وغيرها، مفصلا.

❁ وقرأ ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ هنا [الآية: ١٠]، والقصص [الآية: ٢٩]، بضم هاء الضمير حمزة، وكسرها الباقون.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وفتحها من ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [الآية: ١٢][1]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح الهمزة من ﴿إِنِّيٓ﴾ على تقدير الباء، أي: «بأني» وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بالكسر، على إضمار القول، أو تأويل «نودي» بـ(قيل) وفتح ياء الإضافة من﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ ووقف يعقوب على ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ بالياء.

❁ واختلف في ﴿طُوٗى﴾ هنا [الآية: ١٢]، والنازعات [الآية: ١٦][2]:

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الطاء مع التنوين فيهما مصروفًا، لأنه أول بالمكان، وافقهم ابن محيصن.

وعن الحسن، والأعمش، كسر الطاء مع التنوين، وهو رأس آية، إماله وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأ الباقون بالضم بلا تنوين، على عدم صرفه للتأنيث باعتبار البقعة، والتعريف، أو للعجمة والعلمية، وقلّله الأزرق وبالصغرى مع الفتح، أبو عمرو.

❁ واختلف في ﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ﴾[1]:

---

(١) انظر: السبعة (ص: ٤١٧)، الكشاف (٢/٥٣١)، النشر (٢/٣٢٣).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٦٥)، المعاني للفراء (٢/١٧٦) النشر (٢/٣١٩).

فحمزة ﴿وَإِنَّآ﴾ بفتح الهمزة، وتشديد النون، ﴿إخترناك﴾ بنون مفتوحة، وبعدها ألف ضمير المتكلم المعظم نفسه، وافقه الأعمش.

والباقون بتخفف نون ﴿إِنَّآ﴾ مع فتح الهمزة أيضًا ﴿ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ بالتاء مضمومة، من غير ألف على لفظ الواحد، حملًا على ما قبله.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنَّنِيَ أَنَا﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وفتحها من ﴿لِذِكۡرِيَ ۝١٤ إن﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ ويوقف ﴿ـمزة، وهشام بخلفه، على ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ بإبدال الهمزة، ألفًا على القياسي، وبتخفيفها بحركة نفسها، فتبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن للوقف، ويتحد معه اتباع الرسم.

وتجوز الإشارة بالروم، والإشمام فهذه أربعة، واﻟـامس التسهيل كالواو مع الروم، كما مّر في ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ بيوسف [الآية: ٨٥].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿لِيَ فِيهَا﴾ الأزرق وحفص.

❁ وأمال ﴿ٱلۡكُبۡرَى ۝٢٣ ٱذۡهَبۡ﴾ وصلًا السوسي بخلفه، وأماله وقفًا أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه وحمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق.

❁ وتقدم عن اﻟـسن فتح ياء﴿لِي صَدۡرِي﴾[٢].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿لِيَ أَمۡرِي﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ﴾ [الآية: ٣١] وفي ﴿وَأَشۡرِكۡهُ﴾ [الآية: ٣٢][٣]:

فابن عامر، وابن وردان، فيما رواه النهرواني عن أصحابه عن شبيب عن الفضل، وكذا الهذلي عن الفضل، من جميع طرقه عن ابن وردان، بقطع همزة ﴿ٱشۡدُدۡ﴾ مع فتحها، لأنه من فعل ثلاثي، وهمزة المضارع: «قطع»، وحكمها أن تثبت في الحالين مفتوحة وجزم الفعل جوابًا للدعاء.

=

(١) انظر: التيسير (ص: ١٥٠، ١٥١)، النشر (٢/ ٣٣٠).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر اﻟـحيط (٦/ ٢٤٠)، الكشاف (٢/ ٥٣٥)، المعاني للفراء (٢/ ١٧٨)، النشر (٢/ ٣٢٠).

وَأَشْرِكْهُ بضم الهمزة مع القطع؛ لأنه فعل مضارع، من رباعي، وجزم بالعطف على ما قبله، وافقهما الحسن.

والباقون بوصل همزة ٱشْدُدْ وضمها في الابتداء وفتح همزة أَشْرِكْهُ على جعلهما أمرين بمعنى: الدعاء، من موسى -عليه السلام- بشد الأزر، وتشريك هارون -عليه السلام- في النبوة أو تدبير الأمر، وهمزة الأمر من (شدّ) وصل، تضم في الابتداء لضم العين من الفعل، وهو الذي رواه باقي أصحاب ابن وردان عنه.

❁ وفتح الياء من أَخِي ابن كثير، وأبو عمرو، قال في النشر: ومقتضى أصل «أبي جعفر» فتحها لمن قطع الهمزة عنه، ولكني لم أجده منصوصًا. انتهى.

❁ وأبدل همزة سُؤْلَكَ الأصبهاني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر.

❁ وتقدم عن رويس إدغام نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ [الآيات: ٣٣، ٣٤، ٣٥] وفي المصباح عن يعقوب، بكماله كأبي عمرو.

❁ واختلف في وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰٓ [الآية: ٣٩][1]:

فأبو جعفر، بسكون اللام، وجزم العين على أن اللام للأمر، والفعل مجزوم بها فيجب عنده الإدغام، وقول الأصل: «فعل أمر» فيه تجوز.

وسبق لرويس، وليعقوب بكماله عن بعضهم، كأبي عمرو، إدغام العين.

والباقون بكسر اللام، ونصب الفعل بـ(أن) مضمرة بعد لام (كي)، أي: لتربى، ويحسن إليك.

قال النحاس: عطف على علة محذوفة، أي: ليتلطف بك، ولتصنع الخ.

❁ وفتح ياء الإضافة من عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ إذ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأدغم تاء لَبِثْتَ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر.

وأثبت في الأصل هنا الخلف لابن ذكوان، وفيه نظر، ولعله اشتباه بـأُورِثْتُمُوهَا.

(١) انظر: النشر (٢/ ٣٢٠).

❁ وفتح يائى الإضافة من ﴿لِنَفۡسِي ۝٤١ ٱذۡهَبۡ﴾ ومن ﴿ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وعن ابن محيصن ﴿أنْ يُفرَط﴾ بضم حرف المضارعة وفتح الراء[1].

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ جِئۡنَٰكَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال ﴿أَعۡطَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، بخلفه وكذا موضع النجم [الآية: ٣٤]، والليل [الآية: ٥].

❁ وعن المطوعي ﴿كل شيء خلَقه﴾ بفتح اللام، فعلًا ماضيًا[2].

❁ وعن ابن محيصن ﴿لا يُضل ربي﴾ بضم الياء، أي: لا يضل ربي الكتاب، أي: لا يضيعه، ﴿فربي﴾ فاعل[3].

والجمهور بالفتح، أي لا يضل عن معرفته الأشياء.

❁ واختلف في ﴿ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا﴾ هنا [الآية: ٥٣]، والزخرف [الآية: ١٠][4]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الميم، وإسكان الهاء بلا ألف فيهما، وافقهم الأعمش.

والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيهما وهما مصدران بمعنى يقال: مهدته، مهدًا، ومهادًا، أو الأول الفعل، والثاني الاسم، أو ﴿مِهَٰدٗا﴾ جمع: «مهد»، نحو: (كعب، وكعاب)، واتفقوا على موضع النبأ أنه بالكسر، مع ألف مناسبة لرؤوس الآي بعده.

❁ [﴿۞ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ۝٥٥﴾:]

❁ واختلف في ﴿لَّا نُخۡلِفُهُۥ﴾ [الآية: ٥٨][5]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) انظر: التيسير (ص: ١٥١)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٨٧)، الكشف للقيسي (٢/٩٧)، الكشاف (٢/٢٤٠).
(٥) انظر: البحر المحيط (٦/٢٥٣)، النشر (٢/٣٢٠).

فأبو جعفر بإسكان الفاء، جزمًا على جواب الأمر، ويلزم من ذلك منع الصلة له.

والباقون بالرفع على الصفة لـ□موعدا□ و يلزم منه الصلة له منهم.

❁ واختلف في □سُوًى□ [الآية: ٥٨](١):

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف بضم الس□، والتنوين، وافقهم الأعمش.

وأماله في الوقف أبو بكر، من طرق المصريين، والمغاربة قاطبة وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، وبالتقليل والفتح أبو عمرو.

وأكثر النقلة عن أبي بكر على الفتح، وصحّح الوجهين عنه في النشر.

وعن ا□سن ضم الس□ بلا تنوين، أجرى الوصل مجرى الوقف، ولا يقال منع صرفه للعدل كـ(عمر)؛ لأن ذلك في الأعلام، أما الصفات كـ(حطم، ولبد)، فمصروفة، قاله في الدر كالبحر.

والباقون بكسر السين مع التنوين، وهما لغتان بمعنى واحد.

❁ وعن ا□سن، وال□طوعي □يَوْمُ ٱلزِّينَةِ□ بنصب □يومَ□، أي: كائن يوم الزينة، نحو: السفر غدا(٢).

والجمهور على الرفع، خبرًا لـ□مَوْعِدُكُمْ□ فإن جعل □مَوْعِدُكُمْ□ زمانًا لم يحتج إلى تقدير مضاف، أي: زمان الوعد يوم الزينة، وإن جعل مصدرًا فعلى حذف مضاف، أي: وعدكم وعد يوم الزينة.

❁ واختلف في □فَيُسْحِتَكُم□ [الآية: ٦١](٣):

فحفص، وحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف، بضم الياء وكسر الحاء، من: «أسحت» رباعيًا لغة نجد وتميم، وافقهم الأعمش.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٥١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٥٣)، السبعة (ص: ٤١٨)، المعاني للفراء (١٨٢/٢)، النشر (٣٢٠/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٥١)، السبعة (ص: ٤١٩)، الكشاف (٥٤٣/٢).

والباقون بفتح الياء، والحاء من: «سحته» ثلاثيًا لغة الحجاز.

❁ وأمال ﴿خَابَ﴾ حمزة، وهشام من طريق الداجوني، فيما رواه عنه في الروضة، والتجريد وغيرهما، وابن ذكوان من طريق الصوري.

❁ واختلف في ﴿إِنَّ هَـٰذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ﴾ [الآية: ٦٣][1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف بتشديد ﴿إن﴾ و﴿هذان﴾ بالألف وتخفيف النون، وافقهم الشنبوذي، والحسن.

وفيها أوجه:

أحدها: أن «إن» بمعنى: «نعم»، و«هذان» مبتدأ، و﴿لَسَـٰحِرَٰنِ﴾ خبره.

الثاني: اسمها ضمير الشأن محذوف، وجملة ﴿هَـٰذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ﴾ خبرها.

الثالث: أن ﴿هَـٰذَٰنِ﴾ اسمها على لغة من أجرى المثنى بالألف دائمًا، واختاره أبو حيان، وهو مذهب سيبويه.

وقرأ ابن كثير وحده بتخفيف، ﴿إن﴾ و﴿هَـٰذَٰنِ﴾ بالألف مع تشديد النون.

وقرأ حفص كذلك إلا أنه خفف نون ﴿هَـٰذَٰنِ﴾ وافقه ابن محيصن، وهاتان القراءتان أوضح القراءات في هذه الآية معنى، ولفظًا وخطًا، وذلك أن ﴿إن﴾ المخففة من الثقيلة أهملت، و﴿هَـٰذَٰنِ﴾ مبتدأ و﴿لَسَـٰحِرَٰنِ﴾ الخبر، واللام للفرق بين النافية، والمخففة على رأي البصريين.

وقرأ أبو عمرو ﴿إن﴾ بتشديد النون، و﴿هذين﴾ بالياء مع تخفيف النون.

وهذه القراءة واضحة من حيث الإعراب، والمعنى؛ لأن ﴿هذين﴾ اسم ﴿إن﴾ نصب بالياء، و﴿لَسَـٰحِرَٰنِ﴾ خبرها، ودخلت اللام للتأكيد، لكن استشكلت من حيث خط المصحف، وذلك أن ﴿هذين﴾ رسم بغير ألف، ولا ياء.

ولا يرد بهذا على أبي عمرو وكم جاء في الرسم مما هو خارج عن القياس، مع صحة

(١) انظر: السبعة (ص: ٤١٩)، المعاني للأخفش (٢/٤٠٨)، النشر (٢/٣٢١).

القراءة به وتواترها، وحيث ثبت تواتر القراءة فلا يلتفت لطعن الطاعن فيها، وافقه اليزيدي، والمطوعي.

❁ واختلف في ﴿فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ﴾ [الآية: ٦٤][1]:

فأبو عمرو، يوصل الهمزة وفتح الميم، من «جمع» ضد «فرق» وافقه اليزيدي.

والباقون بقطع الهمزة مفتوحة، وكسر الميم، من: «أجمع» رباعيًا، أي: أعزموا كيدكم، واجعلوه مجمعًا عليه.

تنبيه:

تقدم أن التقليل عن أبي عمرو في رؤوس الآي أكثر منه في «فعلى» فيتفرع على ذلك ما لو قرئ له نحو: ﴿قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾﴾ [الآية: ٦٥].

فالفتح في ﴿يَـٰمُوسَىٰ﴾ مع الفتح والتقليل في ﴿أَلْقَىٰ﴾ لكونه رأس آية، التقليل في ﴿مُوسَىٰ﴾ مع التقليل: في ﴿أَلْقَىٰ﴾ وجهًا واحدًا بناء على ما ذكر.

❁ وعن الحسن ﴿وَعِصِيُّهُمْ﴾ حيث جاء، بضم العين، وهو الأصل[2].

والجمهور على كسرها، اتباعًا للصاد، وكسر الصاد للياء، والأصل: «عصوو» فاعلّ كما ترى بقلب الواوين يائين، وكسرت الصاد لتصح الياء، وكسرت العين اتباعًا.

❁ واختلف في ﴿يُخَيَّلُ﴾ [الآية: ٦٦][3]:

فابن ذكوان، وروح بالتاء من فوق، على التأنيث، على إسناده لضمير «العصى»، و«الحبال»، و﴿أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ بدل اشتمال من ذلك الضمير، وافقهما الحسن.

والباقون بالياء من تحت، على التذكير، لإسناده إلى ﴿أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾، أي: يخيل سعيها، ولم يذكر ابن مجاهد كصاحبه ابن أبي هاشم هذا الحرف فتوهم بعضهم الخلاف لابن ذكوان فيه، وليس فيه خلاف، كما نبّه عليه، صاحب النشر رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٥٢)، السبعة (ص: ٤١٩)، النشر (٢/ ٣٢١).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/ ٢٥٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٥٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٤٤)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٩٠).

❁ واختلف في ﴿تَلَّقَفُ﴾ [الآية: ٦٩][١]:

فابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف، ورفع الفاء، على الاستئناف، أي: فإنها تلقف، أو حال مقدرة من المفعول.

وقرأ حفص بإسكان اللام، والفاء مع تخفيف القاف، من: «لقف، يلقف»، كـ«علم، يعلم».

والباقون بالتشديد والجزم، على جواب الأمر.

وشدّد تاءها وصلًا، البزي بخلف عنه.

❁ واختلف في ﴿كَيْدُ سَـٰحِرٍ﴾ [الآية: ٦٩][٢]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بكسر السين، وإسكان الحاء بلا ألف، أي: «كيد ذي سحر»، أوهم «نفس السحر» على المبالغة، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح السين، وبالألف، وكسر الحاء فاعل من: «سحر» وأفرد من حيث أن فعلهم نوع واحد من «السحر».

❁ وقرأ ﴿ءَأَمِنتُم﴾ [الآية: ٧١] بهمزة واحدة على الخبر، الأصبهاني، وقنبل من طريق ابن مجاهد، وحفص، ورويس.

وقرأ قالون والأزرق، والبزي وقنبل من طريق ابن شنبوذ، وأبو عمرو، وابن ذكوان وهشام من طريق الحلواني، والداجوني، من طريق زيد، وأبو جعفر بهمزتين، الأولى محققة، والثانية مسهلة، ثم ألف.

ولم تبدل الثانية ألفًا عن الأزرق، وأما الثالثة: فاتفقوا على إبدالها ألفًا.

وقرأ هشام، فيما رواه الداجوني من طريق الشذائي، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وروح وخلف بهمزتين محققتين.

❁ وعن ابن محيصن، والحسن ﴿فلأَقْطَعن﴾، ﴿ولأَصْلبنكم﴾ بفتح الهمزة فيهما،

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٨٦)، التيسير (ص: ١٥٢)، الكشاف (٢/٥٤٥).
(٢) انظر: التيسير (ص: ١٥٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ١٦١)، النشر (٢/٣٢٨).

وسكون القاف والصاد، وفتح الطاء، وتخفيفها من (قطع، وصلب) الثلاثي[١].

❁ واتفقوا على نصب ﴿ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ﴾ على الظرفية، لـ﴿تقضي﴾ ومفعوله محذوف أي: تقضي غرضك، أو أمرك أو على أنه مفعوله به، اتباعًا، ويدل له قراءة أبي حيوة[٢] ﴿تُقْضَى﴾ بالبناء للمفعول، ﴿ا﴾يوةُ﴾ بالرفع، اتسع في الظرف فأجري مجرى المفعول به كما تقول: صيم يوم الجمعة.

❁ وقرأ ﴿يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا﴾ [الآية: ٧٥] بإسكان الهاء السوسي، فيما رواه الداني، من جميع طرقه، وكذا صاحب الكافي، والشاطبية، وسائر ا﴾غاربة وروى عنه الصلة ابن مهران، وابن سوار وغيرهما، وفاقًا لسائر العراقي﴾.

واختلف عن قالون، وابن وردان، ورويس في الاحتلاس والصلة.

فأما قالون، فروى الاختلاس عنه صاحب التجريد، والتذكرة وغيرهما، وهي طريق صالح، عن أبي نشيط، وابن أبي مهران عن الحلواني.

وروى عنه الإشباع صاحب الهداية، والكامل، من جميع طرقهما، وهي طريق الطبري، وغلام الهراس، عن ابن بويان وطريق جعفر عن الحلواني.

وأطلق الخلاف عنه في الشاطبية كأصلها.

وأما ابن وردان: فروى الاختلاس عنه هبة ا﴾ بن جعفر، والعلّاف والورّاق، وابن مهران عن أصحابهم، عن الفضل.

وروى عنه الإشباع النهرواني من جميع طرقه، والرازي.

وأما رويس: فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة، وروى عنه الصلة طاهر بن غلبون، والداني من طريقه وسائر المغاربة، وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير، وورش والدوري، عن أبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف وابن جماز، وروح، فيكون لكل من قالون وابن وردان، ورويس الاختلاس والإشباع.

وللسوسي وجهان فقط: الإسكان والإشباع، فما في الأصل هنا، من ذكر الاختلاس

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.

للسوسي لعله سبق قلم.

❁ ويوقف لحمزة، وهشام على ﴿جزؤا﴾ من الرسوم بواو وألف بعدها، في الكوفي والبصري، باثني عشر وجهًا، مرّ بيانها بالأنعام في ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ﴾ [الآية: ٥].

❁ وقرأ ﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾ [الآية: ٧٧] بهمزة وصل، ساقطة درجًا ثابتة مكسورة ابتداء، نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

والباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالين، كما مرّ بهود.

❁ وعن الحسن ﴿يَبۡسًا﴾ بسكون الباء، والجمهور بفتحها مصدران، أو بالإسكان المصدر وبالتحريك الاسم[١].

❁ واختلف في ﴿لَّا تَخَٰفُ﴾ [الآية: ٧٧][٢]:

فحمزة بالقصر والجزم؛ على أنه جواب الأمر، أو مجزوم بـ«لا» الناهية، ﴿وَلَا تَخۡشَىٰ﴾ رفع على الاستئناف، أو جزم بحذف الحركة تقديرًا، إجراء له مجرى الصحيح أو بحذف حرف العلة، وهذه الألف إشباع لمناسبة الفواصل وافقه الأعمش.

والباقون بالمد والرفع، على الاستئناف فلا محل له، أو محله نصب على الحال من فاعل «اضرب»، أي ضرب غير خائف، و(لا تخش) عطف عليه.

❁ وعن المطوعي ﴿فغشاهم من اليم ما غشاهم﴾ [الآية: ٧٨] بفتح الشين مشددة، وألف بعدها في الكلمتين، أي: غطّاهم[٣].

❁ وسهّل أبو جعفر همز ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ مع المد والقصر، ومرّ خلاف الأزرق فيها، مع وقف حمزة، عليها أوائل البقرة [الآية: ٤٠].

❁ واختلف في ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾، ﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾ و﴿رَزَقۡنَٰكُم﴾ [الآيتان: ٨٠، ٨١][٤]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٣٥١)، الإملاء للعكبري (٢/٦٨)، البحر المحيط (٦/٢٦٤)، التيسير (ص: ١٥٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: البحر المحيط (٦/٢٦٥)، التيسير (ص: ١٥٢)، تفسير الطبري (١٦/١٤٤)، النشر (٢/٣٢١).

فحمزة، والكسائي، وخلف بتاء المتكلم، من غير ألف في الثلاثة، مناسبة لقوله تعالى ﴿فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِي﴾ وافقهم الأعمش.

والباقون بنون العظمة، مفتوحة، وألف بعدها فيهن.

❁ وقرأ ﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾ بغير ألف أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، ومرّ بالبقرة.

❁ واختلف في ﴿فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ﴾، ﴿وَمَن يَحۡلِلۡ﴾ [الآية: ٨١][1]:

فالكسائي، بضم الحاء من ﴿فَيَحِلَّ﴾ واللام من ﴿يَحۡلِلۡ﴾ من «حل، يحل» إذا نزل، ومنه ﴿أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ﴾ وافقه الشنبوذي.

والباقون بكسرهما من «حل عليه كذا»، أي: وجب، من: «حلّ الدين، يحل» بالكسر، وجب قضاؤه، ومنه ﴿يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ﴾.

❁ واتفقوا على كسر حاء ﴿أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ﴾؛ لأن المراد به الوجوب، لا النزول.

۞ [﴿۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ۝٨٣﴾:]

❁ وعن الحسن ﴿أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي﴾ بتسهيل همزه، ﴿يُحِبُّونَهُمۡ﴾ قال ابن القاصح: بكسرة ملينة من غير همز، ولا مد ولا ياء، وقال في الدر كالبحر بياء مكسورة[2].

❁ واختلف في ﴿عَلَىٰٓ أَثَرِي﴾ [الآية: ٨٤][3]:

فرويس بكسر الهمزة، وسكون المثلثة، والباقون بفتحها.

وغلّظ الأزرق لام ﴿أَفَطَالَ﴾ بخلف عنه، للفصل، بالألف، والوجهان في الشاطبية وغيرها، وصحّحهما ورجّح التغليظ.

❁ واختلف في ﴿بِمَلۡكِنَا﴾ [الآية: ٨٧][4]:

فنافع، وعاصم، وأبو جعفر بفتح الميم، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف بضمها، وافقهم الحسن، والأعمش.

(١) انظر: البحر المحيط (٦/٢٦٥)، النشر (٢/٣٢١).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) انظر: البحر المحيط (٦/٢٦٧)، النشر (٢/٣٢١).
(٤) انظر: النشر (٢/٣٢١).

والباقون بكسرها، فقيل: لغات بمعنى، وقيل: المضموم معناه لم يكن لنا ملك، فنخلف موعدك لسلطانه، وإنما أخلفناه بنظر أدى إليه فعل السامري، وفتح الميم مصدر من «ملك أمره»، أي: ما فعلناه بأنا ملكنا الصواب، بل غلبتنا أنفسنا.

وكسر الميم أكثر استعماله فيما تحوزه اليد، ولكنه يستعمل فيما يبرمه الإنسان من الأمور، ومعناه كالذي قبله.

❁ واختلف في ﴿حُمِّلْنَا﴾ [الآية: ٨٧][1]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ورويس بضم الحاء وكسر الميم، مشددة، عُدّي بالتضعيف إلى آخر، وبني للمفعول، والضمير المتصل نائب الفاعل، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بفتح الحاء والميم مخففة، مبنيا للفاعل متعديًا لواحد، و«الأوزار»، الأثقال؛ أطلق على ما استعاروا من القبط برسم التزيين أوزارًا لثقلها.

❁ وعن الحسن ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ﴾ بفتح الهمزة[2].

❁ وأثبت الياء في ﴿تَتَّبِعَنِ﴾ وصلًا نافع، وأبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير، وأبو جعفر ويعقوب.

قال في النشر إلا أن «أبا جعفر» فتحها وصلًا، وأثبتها في الوقف وقدرهم ابن مجاهد حيث ذكر ذلك عن الحلواني، عن قالون، كما وهم في جامعه حيث جعلها ثابتة لابن كثير، في الوصل دون الوقف.

❁ وقرأ ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [الآية: ٩٤] بكسر الميم، ابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

ويوقف عليه لحمزة، بوجهين: التحقيق، والتسهيل كالواو، إذ هو متوسط بغيره.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٦٩)، البحر المحيط (٦/٢٦٩)، التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (٢/٣٢٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّي خَشِيتُ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وعن المطوعي ﴿بصرت﴾ بكسر الصاد ﴿بما لم يبصَروا﴾ بفتحها[١].

❁ واختلف في ﴿يَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ [الآية: ٩٦][٢]:

فحمزة، والكسائي، وكذا خلف، بالتاء من فوق، خطآبا لموسى وقومه، وافقهم الأعمش.

والباقون بالياء على الغيبة، مسندًا للغائب، بالنسبة إليه، أي: بما لم ير بنو إسرائيل.

❁ وعن الحسن ﴿فقبصت قبصة﴾ بالصاد المهملة فيهما[٣]، وهي القبض بأطراف الأصابع، وبضم القاف من الكلمة الثانية كـ«الغرفة».

والجمهور على المعجمة فيهما، وفتح القاف، وهو القبض بجميع الكف.

وأدغم الضاد المعجمة في تاء المتكلم مع إبقاء صفة الإطباق، والتشديد ابن محيصن، كما مرّ[٤].

❁ وأدغم ذال ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ أبو عمرو، وهشام فيما رواه جمهور المشارقة عنه، وحمزة، والكسائي، وخلف، والإظهار عن هشام رواية المغاربة قاطبة وهو الذي في الشاطبية وغيرها.

❁ وأدغم باء ﴿فَاذْهَبْ﴾ في فاء ﴿فإن﴾ أبو عمرو، والكسائي، وهشام وخلّاد بخلف عنه، ما تقدم تفصيله في محله.

❁ واختلف في ﴿لَّن تُخْلَفَهُۥ﴾[٥]:

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بضم التاء وكسر اللام، مبنيًا للفاعل متعديًا لمفعول، أحدهما الهاء ضمير الوعد، والثاني محذوف، أي: لن تخلفه الله وافقه ابن محيصن،

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٦٩/٢)، البحر المحيط (٢٧٣/٦)، تفسير الرازي (١١٠/٢٢)، الكشاف (٥٥١/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) شاذ لا يقرأ به.

(٥) انظر: البحر المحيط (٢٧٥/٦)، الكشاف (٥٥١/٢).

واليزيدي، وا□سن.

والباقون بفتح اللام، على البناء للمفعول، متعديًا لاثن□ أيضًا، أحدهما الضمير المستتر المرفوع، على النيابة والثاني الهاء، أي لن يخلفك الله إياه.

❁ وعن ا□طوعي □ظلت□ بكسر الظاء(١).

❁ واختلف في □لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ□ [الآية: ٩٧](٢):

فأبو جعفر، بإسكان الحاء وتخفيف الراء، واختلف راوياه.

فابن وردان، بفتح النون، وضم الراء، وافقه الأعمش، من باب «حرق، يحرق».

وابن جماز بضم النون وكسر الراء، وافقه ا□سن من باب «أحرق، يحرق».

والباقون بضم النون وفتح ا□اء، وكسر الراء، مشددة من: «حرّقه» بالتشديد.

❁ وأدغم دال □قَدۡ سَبَقَ□ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واختلف في □نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ□ [الآية: ١٠٢](٣):

فأبو عمرو، بنون العظمة مفتوحة، مبنيًا للفاعل، مسندًا إلى الآمر به، والنافخ «إسرافيل».

والباقون بالياء من تحت مضمومة، وفتح الفاء، بالبناء للمفعول، ونائب الفاعل الجار وا□جرور بعده، وقد خالف فيه اليزيدي، أبا عمرو ووافق الباق□.

❁ وعن ا□سن □ويحشر□ بالياء من تحت مبنيًا للمفعول المجرور نائبه(٤).

❁ وأدغم ثاء □لَّبِثۡتُمۡ□ أبو عمرو، وحمزة، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر.

❁ ومرّ عدم إمالة □أَمۡتًا□ للكل كـ□همۡسًا□.

۞ [□۞ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمًا ﴿١١١﴾:□]

❁ وأمال □خَابَ□ [الآية: ١١١] حمزة، وابن عامر بخلف عنه، من روايتيه تقدم،

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر ا□حيط (٢٧٦/٦)، النشر (٣٢٢/٢).

(٣) انظر: البحر ا□حيط (٢٧٨/٦)، التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (٣٢٢/٢).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

تفصيله قريبًا.

❁ واختلف في ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [الآية: ١١٢][1]:

فابن كثير بالقصر والجزم، على النهي وافقه ابن محيصن.

والباقون بالمد والرفع، خبر المحذوف، أي: فهو لا يخاف، والموضع عليهما جزم جواب الشرط.

❁ واختلف في ﴿يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾ [الآية: ١١٤][2]:

فيعقوب، بنون العظمة مفتوحة، وكسر الضاد، مبنيًا للفاعل وفتح الياء نصبًا بـ(أن)، (وحيه) بالنصب مفعول به، وافقه الحسن، والأعمش.

لكن في الدر كالبحر، تسكين الياء عن الأعمش، وقال استثقل الحركة على حرف العلة، وإن كانت خفيفة.

والباقون بالياء من تحت مضمومة، وفتح الضاد مبنيًا للمفعول، و﴿وَحْيُهُۥ﴾بالرفع نائب الفاعل.

❁ وقرأ ﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ [الآية: ١١٦] بضم التاء أبو جعفر، بخلف عن ابن وردان، والوجه الثاني له إشمام كسرتها الضم، كما مرّ بالبقرة.

❁ واختلف في ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟﴾ [الآية: ١١٩][3]:

فنافع، وأبو بكر، بكسر الهمزة عطفًا على ﴿إِنَّ لَكَ﴾ أو على الاستئناف.

والباقون بفتحها، عطفًا على المصدر المنسبك من ﴿أَلَّا تَجُوعَ﴾، أي: انتفاء جوعك وانتفاء ظمئك، أو التقدير وبأنك.

❁ وتقدم خلاف الأزرق في مد واو ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾ بالأعراف [الآية: ٢٠]، وغيرها،

---

(١) انظر: البحر المحيط (٦/ ٢٨١)، النشر (٢/ ٣٢٢).
(٢) انظر: البحر المحيط (٦/ ٢٨٢)، النشر (٢/ ٣٢٢).
(٣) انظر: الإعراب للنحاس (ص: ٣٠٨)، الإملاء للعكبري (٢/ ٧٠)، البحر المحيط (٦/ ٢٨٤)، التيسير (ص: ١٥٣)، النشر (٢/ ٣٢٢).

وأنه لا يسوغ فيها إلا أربعة أوجه: توسط الواو مع توسط الهمزة، وقصر الواو مع ثلاثة الهمز.

ويوقف لحمزة، عليها بالنقل على القياس، وبالإدغام إلحاقًا للواو الأصلية بالزائدة.

❁ وعن الحسن ﴿يَخِصِّفَانِ﴾ بكسر الخاء، وتشديد الصاد[1].

❁ وأمال ﴿ٱتَّبَعَ هُدَايَ﴾ [الآية: ١٢٣] الدوري عن الكسائي، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وعن الحسن ﴿ضنكا﴾ بألف بغير تنوين مع الإمالة المحضة[2].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿حَشَرْتَنِيَ أَعْمَىٰ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

❁ وسبق إمالة ﴿أَعْمَىٰ﴾ في بابها لحمزة، والكسائي، وخلف وتقليل الأزرق بخلفه، لكونه ليس برأس آية.

❁ أما ﴿وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [الآية: ١٢٤] فهو رأس آية ممال لحمزة، ومن معه، مقلّل فقط للأزرق، ومقلّل مع الفتح لأبي عمرو، وذكر في الأصل هنا التقليل لأبي عمرو، وفي ﴿حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾ وفيه نظر، ولعله سبق قلم.

ومرّ التنبيه عليه في باب الإمالة.

❁ ويوقف على ﴿وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ﴾ ونحوه مما كتب بياء بعد الألف لحمزة، وهشام بخلفه بالبدل ألفًا في الهمزة الثانية، مع المد، والتوسط، والقصر، وبالتسهيل بالروم، مع المد والقصر فهذه خمسة.

وإذا أبدلت ياء على الرسم، فالمد، والتوسط، والقصر، مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها، فتصير تسعة، ولحمزة في الأولى السكت، وعدمه، والنقل تصير سبعة وعشرين، من ضرب الثلاثة الأولى في التسعة الثانية.

❁ وعن الحسن ﴿وأطراف النهار﴾ بالجر عطفًا على ﴿ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ﴾[3]، والجمهور على نصبه، عطفًا على محل ﴿وَمِنْ ءَانَآيِٕ﴾.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿تَرْضَىٰ﴾ [الآية: ١٣٠][1]:

فأبو بكر، والكسائي، بضم التاء مبنيًا للمفعول، وحذف الفاعل للعلم به، أي: «لعل الله يعطيك ما يرضيك»؛ أو «لعله يرضاك».

والباقون بفتحها، مبنيًا للفاعل، أي: لعلك ترضى بها.

❁ واختلف في ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾ [الآية: ١٣١][2]:

فيعقوب، بفتح الهاء، وافقه الحسن.

والباقون بسكونها، وهما بمعنى واحد، كـ(نهر، ونهر)، ما يروق من النور، وسراج زاهر لبريقه.

❁ واختلف في ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾ [الآية: ١٣٣][3]:

فقرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب، وابن جماز، وابن وردان، فيما رواه العلّاف، وابن مهران من طريق ابن شبيب، عن الفضل عنه، بالتاء من فوق على التأنيث، وافقهم اليزيدي، والحسن.

والباقون بالياء على التذكير؛ لأن التأنيث مجازي، وهي رواية النهرواني، عن ابن شبيب، وابن هارون كلاهما عن الفضل، والحنبلي عن هبة الله كلاهما عنه.

❁ وقرأ ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الآية: ١٣٥] بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس، وبالإشمام حمزة، بخلف عن خلّاد، لكونه باللام.

✿ [المرسوم:]

❁ ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ بواو وألف بعد الكاف، ﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾ بغير ألف، ﴿مَهْدًا﴾ حيث وقع بعد الأرض بحذف الألف، فيما رواه نافع.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٦/ ٢٩٠)، السبعة (ص: ٤٢٥)، الكشف للقيسي (٢/ ١٩٧)، النشر (٢/ ٣٢٢).
(٢) انظر: البحر المحيط (٦/ ٢٩١)، النشر (٢/ ٣٢٢).
(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٧١)، البحر المحيط (٦/ ٣٩٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٦٥)، السبعة (ص: ٤٢٥)، النشر (٢/ ٣٢٢، ٣٢٣).

❁ وكتبوا في الكوفي والبصري، ﴿جزؤا من﴾ بواو وألف بعد الزاي.

❁ ﴿أنجيتكم﴾ بحذف الألف.

❁ وكتبوا بالياء ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى﴾ و﴿فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِى﴾ و﴿ٱلنَّاسُ ضُحًى﴾.

❁ واتفقوا على كتابة ﴿ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ بالياء.

❁ وفي بعض المصاحف ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ بواو بـ﴿ الألف والصاد، وكذا في الشعراء [الآية: ٤٩].

❁ واتفقوا على رسم همز (أم) من ﴿يَبْنَؤُمَ﴾ واوًا موصولة بالنون، وسبق موضع الأعراف [الآية: ١٥٠].

❁ وفي بعضها ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا﴾ بألف، وفي بعضها بلا ألف.

❁ و﴿لَا تَظْمَؤُاْ﴾ بواو وألف بعد الميم في الكل.

❁ ياءات الإضافة:

❁ ثلاث عشرة: ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ [الآية: ١٠]، ﴿إِنِّيَ أَنَاْ رَبُّكَ﴾ [الآية: ١٢]،﴿إِنَّنِيَ أَنَا﴾ [الآية: ١٤]، ﴿لِنَفْسِى ۝٤١ ٱذْهَبْ﴾ [الآيتان: ٤١، ٤٢]، ﴿ذِكْرِى ۝٤٢ ٱذْهَبَا﴾ [الآيتان: ٤٢، ٤٣]، ﴿لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾ [الآية: ١٠]، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [الآية: ١٨]، ﴿لِذِكْرِىٓ ۝١٤ إِن﴾ [الآيتان: ١٤، ١٥]، ﴿وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِى﴾ [الآية: ٢٦]، ﴿عَلَىٰ عَيْنِيَ ۝٣٩ إِذْ﴾ [الآيتان: ٣٩، ٤٠]، ﴿بِرَأْسِيَ إِنِّي﴾ [الآية: ٩٤]، ﴿أَخِى ۝٣٠ ٱشْدُدْ﴾ [الآيتان: ٣٠، ٣١]، ﴿حَشَرْتَنِيَ أَعْمَىٰ﴾ [الآية: ١٢٥].

عن الحسن وحده فتح ﴿لِى صَدْرِى﴾.

❁ وفيها زائدة واحدة: ﴿تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ [الآية: ٩٣] وحكم كلٍّ في محله.



سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها مائة وإحدى عشرة غير الكوفي، واثنا عشرة فيه.

خلافها آية: ﴿وَلَا يَضُرُّكُمۡ﴾ كوفي.

❁ مشبه الفاصلة أربع: ﴿أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾، ﴿وَلَا يَشۡفَعُونَ﴾، و﴿ما تعبدون﴾، ﴿إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ﴾.

۞ القراءات:

❁ أمال ﴿ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ﴾ وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو بخلفهما.

❁ واختلف في ﴿قُل رَّبِّيٓ﴾ [الآية: ٤][1]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وكذا خلف ﴿قال﴾ بفتح القاف، وألف على الخبر، والضمير للرسول ﷺ وافقهم الأعمش.

والباقون بضم القاف بلا ألف، على الأمر ﷺ وتأتي الأخيرة في محلها إن شاء الله تعالى.

❁ وقرأ ﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ بنون العظمة، مع البناء للفاعل حفص، أي: «نحن» و﴿إليهم﴾ محله نصب، والمفعول محذوف، أي: القرآن، والذكر.

والباقون بالياء من تحت، وفتح الحاء، على البناء للمفعول، و﴿إليهم﴾ محله رفع على النيابة عن الفاعل، ومرّ بيوسف [الآية: ١٠٩].

❁ وقرأ ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ﴾ بالنقل ابن كثير، والكسائي، وكذا خلف.

❁ وأدغم تاء ﴿كَانَتۡ ظَالِمَةٗ﴾ الأزرق، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، وخلف.

---

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٤٢٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٦٥)، السبعة (ص: ٤٢٨)، النشر (٣٢٣/٢).

❁ وأدغم لام □بَلۡ نَقۡذِفُ□ الكسائي.

❁ وعن ا□سن □ينشرون□ بفتح الياء من تحت، من: «نشر»[1].

والجمهور بضمه، من: «أنشر» قال في المفتاح وكلهم بكسر الشين، وقال السم□: قرأ ا□سن بفتح الياء وضم الش□.

❁ وفتح ياء الإضافة من □مَعِيَ□ حفص وحده، وسكنها الباقون.

❁ وعن ابن محيصن بخلفه □ا□قُّ فهم□ بالرفع خبر محذوف، والجمهور بالنصب مفعول □لَا يَعۡلَمُونَ□[2].

❁ وقرأ □نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ□ [الآية: ٧] بالنون، مبنيًا للفاعل حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، وافقهم الأعمش. والباقون بضم الياء من تحت، وفتح ا□اء مبنيًا للمفعول، وقلّلها الأزرق بخلفه، وسبق بيوسف [الآية: ١٠٩].

❁ وأثبت الياء في □فَٱعۡبُدُونِ□ معًا في الحالين يعقوب.

❁ وأمال □ٱرۡتَضَىٰ□ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

۞ [□۞ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩□:]

❁ وفتح ياء الإضافة من □إِنِّيٓ إِلَٰهٞ□ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وسكنها الباقون.

❁ واختلف في □أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ□ [الآية: ٣٠][3]:

فابن كثير □ألم□ بحذف الواو بعد همزة الاستفهام التوبيخي. وافقه ابن محيصن.

والباقون بإثباتها، عطفًا على السابق.

❁ واتفقوا على خفض □حيّ□ من □كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۖ□ صفة لـ□شيء□.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لايقرأ به.

(٣) انظر: الكشاف (٢/ ٥٧٠)، النشر (٢/ ٣٢٣).

وقرئ شاذًا من غير قراءتنا بالنصب، مفعولًا ثانيًا لـ(جعلنا) والجار والمجرور حينئذ لغو.

❁ وقرأ ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ بكسر الميم نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف ومر بآل عمران [الآية: ١٤٤][1].

❁ وعن المطوعي ﴿ذائقةٌ الموتَ﴾ بالتنوين ونصب ﴿الموتَ﴾ على الأصل[2].

وعنه أيضًا حذف التنوين، مع نصب ﴿الموتَ﴾ حذفه لالتقاء الساكن﴾.

❁ وقرأ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [الآية: ٣٥] بالبناء للفاعل يعقوب، ومّر بالبقرة [الآية: ٢٨].

❁ وقرأ ﴿رَءَاكَ﴾ ونحوه مما اتصل بمضمر، بإمالة الراء والهمزة معًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلهما الأزرق معًا.

وأمال الهمزة فقط أبو عمرو، وذكر الشاطبي -رحمه الله تعالى- الخلاف عن السوسي في إمالة الراء، تقدم ما فيه.

واختلف عن هشام، فالجمهور عن الحلواني على فتحهما معًا عنه، وكذا الصقلي عن الداجوني.

والأكثرون عن الداجوني عنه، على إمالتها معًا والوجهان صحيحان عن هشام كما في النشر.

واختلف أيضًا عن ابن ذكوان على ثلاثة أوجه:

الأول: إمالتها معًا عنه، رواية المغاربة، وجمهور المصريين.

الثاني: فتحهما عن رواية جمهور العراقيين.

الثالث: فتح الراء، وإمالة الهمزة، رواية الجمهور، عن الصوري، وأما أبو بكر ففتحهما عنه، معًا العليمي، وأمالها معًا يحيى ابن آدم، والباقون بالفتح فيهما.

❁ وقرأ ﴿هُزُوًا﴾ [الآية: ٣٦] بضم الزاي، وإبدال الهمزة، واوًا حفص.

---

(١) سبق نظيره.
(٢) شاذ لا يقرأ به.

وقرأ حمزة، وخلف بإسكان الزاي وبالهمزة.

والباقون بضم الزاي وبالهمز.

ووقف عليه حمزة بالنقل، على القياس وإبدال الهمزة واوًا على الرسم، وأما تشديد الزاي فضعيف كـ ﴿﴾ بـ﴿﴾.

۞ وأثبت الياء في ﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

۞ وأدغم لام ﴿بَلۡ تَأۡتِيهِم﴾ حمزة، والكسائي، وهشام، كما صحّحه عنه في النشر.

۞ وكسر دال ﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

۞ وأبدل أبو جعفر همز ﴿ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ياء مفتوحة.

۞ ومرّ أوائل البقرة حكم ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ لحمزة وغيره، وغلّظ الأزرق لام ﴿حَتَّىٰ طَالَ﴾ بخلف عنه، للفصل بالألف والوجهان صحيحان والأرجح في النشر التغليظ.

۞ واختلف في ﴿وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ﴾ [الآية: ٤٥][(١)]:

فابن عامر﴿تُسۡمِعُ﴾ بضم التاء من فوق، وكسر الميم، والفاعل ضمير المخاطب، وهو الرسول ﷺ ﴿الصمَّ﴾ بالنصب، على المفعولية و(الدعاء) ثان وافقه الحسن.

والباقون ﴿يَسۡمَعُ﴾ بفتح الياء من تحت، الميم ﴿ٱلصُّمُّ﴾ بالرفع على الفاعلية، و﴿ٱلدُّعَآءِ﴾ مفعول به.

ويذكر كل من موضع النمل [الآية: ٨٠]، والروم [الآية: ٥٢]، في محله إن شاء الله تعالى.

وسهل الثانية من ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ كالياء نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس.

۞ واختلف في ﴿مِثۡقَالَ﴾ هنا [الآية: ٤٧]، ولقمان [الآية: ١٦][(٢)]:

فنافع، وأبو جعفر بالرفع على أن «كان» تامة، أي: «وجد مثقال»، والباقون بالنصب، على أنها ناقصة، واسمها مضمر، أي: وإن كان العمل، أو الظلم مقدار حبة، و﴿مِّنۡ خَرۡدَلٍ﴾

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣٧٤/٢)، المعاني للفراء (٢٠٥/٢)، النشر (٣٢٣/٢).

(٢) انظر: تفسير الرازي (١٧٧/٢٢)، الكشاف (٥٧/٢)، النشر (٣٢٤/٢).

صفة حبة.

❁ وقرأ ﴿وَضِيَآءً﴾ [الآية: ٤٨] بهمزة مفتوحة، بدل الياء قنبل ومرّ توجيهه، آخر باب الهمز المفرد.

✿ [﴿۞ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ۝٥١﴾:]

❁ واختلف في ﴿جُذَٰذًا﴾ [الآية: ٥٨][1]:

فالكسائي، بكسر الجيم، وافقه الأعمش وابن محيصن، بخلف عنه.

والباقون بالضم، وهما لغتان في متفرق الأجزاء، والمكسور جمع: «جذيذ» كـ(خفيف، وخفاف) أو (جذاذة).

والمضمون جمع: «جذاذة»، كـ(قرادة، وقراد)، وقيل: هي في لغاتها كلها مصدر.

وسهل الثانية مع الفصل بالألف في ﴿ءَأَنتَ فَعَلۡتَ﴾ قالون، وأبو عمرو، وهشام من طريق ابن عبدان، عن الحلواني وأبو جعفر.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل، لكن من غير إدخال ألف.

وللأزرق ثان، إبدالها ألفًا مع المد للساكنين.

وقرأ هشام من مشهور طرق الداجوني، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وروح بتحقيقهما، بلا ألف.

وقرأ الجمال عن الحلواني، عن هشام بتحقيقهما، مع إدخال الألف، فلهشام ثلاثة.

❁ وقرأ ﴿فَسَلُوهُم﴾ بالنقل ابن كثير، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿أُفٍّ﴾ [الآية: ٦٧] بكسر الفاء منونة نافع، وحفص، وأبو جعفر، وبفتح الفاء من غير تنوين، ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب، وكسرها بلا تنوين الباقون ومرّ بالإسراء [الآية: ٢٣].

❁ وقرأ ﴿أَئِمَّةً﴾ [الآية: ٧٣] بالتسهيل للثانية بـ﴿ بـ﴾، وبإبدالها ياء خالصة، نافع،

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٧٣/٢)، البحر المحيط (٣٢٢/٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٩٤)، النشر (٣٢٤/٢٢).

وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس.

وكلهم بالقصر على الوجهين، غير أبي جعفر، فيدخل ألفًا بينهما حال تسهيله فقط. كما مرّ.

والباقون بتحقيقهما مع القصر، بخلف عن هشام فيه، أعني القصر كما سبق تفصيله.

❁ واختلف في ﴿لِتُحْصِنَكُم﴾ [الآية: ٨٠][1]:

فابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، بالتاء على التأنيث، والفاعل يعود على الصنعة، أو اللبوس؛ لأنه يراد بها الدروع وافقهم الحسن.

وقرأ أبو بكر، ورويس بنون العظمة مناسبة ﴿وَعَلَّمْنَاهُ﴾.

والباقون بالياء من تحت، والفاعل يعود على «الله» تعالى، أو «داود» عليه السلام، أو التعليم، أو اللبوس.

❁ وقرأ ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [الآية: ٨١] بالجمع أبو جعفر، ومرّ بالبقرة [الآية: ١٦٤].

❁ [﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ ٨٣﴾:]

❁ وأمال ﴿نَادَىٰ﴾ و﴿فَنَادَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

حمزة، والكسائي، وخلف، بالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وأسكن ياء الإضافة من ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ حمزة، وفتحها الباقون.

❁ واختلف في ﴿أَن لَّن نَّقْدِرَ﴾ [الآية: ٨٧][2]:

فيعقوب بالياء المضمومة، من تحت ودال مفتوحة، مبنيًا للمفعول.

والباقون بنون العظمة المفتوحة، وكسر الدال، على البناء للفاعل، والمفعول محذوف، أي: لن نضيق عليه الجهات والأماكن.

---

(١) انظر: تفسير الرازي (٢٢/٢٠٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٢٩)، الكشف للقيسي (١١٢/٢) المعاني للفراء (٢٠٩/٢)، النشر (٣٢٤/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٣٥/٦)، النشر (٣٤/٢).

❁ وعن ا□سن □الظلْمات□ بسكون اللام[١].

❁ واختلف في □نُـجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ□ [الآية: ٨٨][٢]:

فابن عامر، وأبو بكر، بحذف إحدى النون□، وتشديد الجيم، واختارها «أبو عبيد» □وافقة ا□صاحف.

وقد طعن فيها لمنع الإدغام في المشدد.

وأجيب عنه بأجوبة أحسنها كما في الدُّر أن الأصل (ننجي) بنون□ مضمومة، فمفتوحة، مع تشديد الجيم، فاستثقل توالي المثلين فحذفت الثانية، كما حذفت في □وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ تَنزِيلاً□.

والباقون بضم النون الأولى، وسكون الثانية، وتخفيف الجيم، من: «أنجى».

❁ وسهل الثانية من □زكرياء إذا□ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

وقرأ ابن عامر، وأبو بكر وروح بتحقيقها. وقرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، □زَكَرِيَّا□ بالقصر بلا همز.

❁ وأمال □يُسَـٰرِعُونَ□ الدوري عن الكسائي، وفتحه الباقون.

❁ وعن الأعمش □رُغُبا ورُهُبا□ [الآية: ٩٠] بضم رائهما، وسكون الغ□، والهاء[٣].

ورويت عن «أبي عمرو» من غير طريق الكتاب، قال في البحر: وأشهر عن الأعمش بضمتين فيهما.

❁ وعن ا□سن □أمةٌ واحدةٌ□ بالرفع فيهما، على أن □أُمَّتُكُمۡ□ خبر (إن)، و□أُمَّةً وَٰحِدَةً□ بدل منها، بدل نكرة من معرفة، خبر محذوف، أي: هي أمة[٤].

والجمهور على نصبها على الحال، أي: غير مختلفة فيها بين الأنبياء.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) انظر: البحر ا□حيط (٦/٣٣٥)، النشر (٢/٣٢٤).
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿وَحَرَٰمٌ﴾ [الآية: ٩٥](1):

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، بكسر الحاء وسكون الراء، بلا ألف وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح الحاء، والراء وبألف بعدهما، وهما لغتان كـ(الحل، والحلال).

❁ وتقدم اتفاقهم على قراءة ﴿لَا يَرۡجِعُونَ﴾ ببنائه للفاعل.

❁ وقرأ ﴿فُتِحَتۡ﴾ [الآية: ٩٦] بالتشديد ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، ومرّ بالأنعام(2).

❁ وقرأ عاصم ﴿يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ﴾ [الآية: ٩٦] بالهمز فيهما، والباقون بالألف.

❁ وعن ابن محيصن بخلفه ﴿حصْب جهنم﴾ بسكون الصاد، مصدر بمعنى: المفعول، أي: المحصوب، أو على المبالغة(3).

والجمهور على فتحها وهو ما يحصب به، أي: يرمى في النار، فلا يقال له حصب إلا وهو في النار، وقيل: ذلك حطب وبه قرئ.

❁ وأبدل الثانية ياء مفتوحة من ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ وقرأ ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ﴾ [الآية: ١٠٣] بضم الياء، وكسر الزاي، مضارع: «أحزن»، أبو جعفر، وسبق بآل عمران.

❁ واختلف في ﴿نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ﴾ [الآية: ١٠٤](4):

فأبو جعفر بضم التاء من فوق على التأنيث، وفتح الواو، مبنيًا للمفعول و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ بالرفع نائب الفاعل.

والباقون بنون العظمة، و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ بالنصب مفعول به.

---

(١) انظر: المعاني للفراء (٢/٢١١)، الكشاف (٢/١١٤)، النشر (٢/٣٢٤).

(٢) سبق نظيره.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: البحر المحيط (٦/٣٤٣)، النشر (٢/٣٢٤).

❁ وعن الحسن ﴿السجْل﴾ بسكون الجيم وتخفيف اللام[1].

والجمهور بكسر الجيم، وتشديد اللام لغتان.

❁ واختلف في ﴿لِلۡكُتُبِۚ﴾ [الآية: ١٠٤][2]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الكاف والتاء بلا ألف، على الجمع وافقهم الأعمش.

والباقون بكسر الكاف، وفتح التاء مع الألف، على الإفراد، والرسم يحتملها.

❁ وقرأ حمزة، وخلف ﴿ٱلزَّبُورِ﴾ بضم الزاي، ومرّ بالنساء [الآية: ١٦٣].

❁ وأسكن ياء الإضافة من ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ حمزة، ووقف يعقوب بخلفه على ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيَّ رَبِّي﴾ بهاء السكت.

❁ واختلف في ﴿قُل رَّبِّ﴾ [الآية: ١١٢] فحفص، ﴿قَالَ﴾ بصيغة الماضي، خبرًا عن الرسول -عليه الصلاة والسلام- والباقون ﴿قل﴾ بصيغة الأمر.

❁ واختلف في ﴿رَبِّ ٱحۡكُم﴾ [الآية: ١١٢][3]:

فأبو جعفر بضم الباء، على أحد اللغات الجائزة في المضاف لياء المتكلم، نحو: «يا غلامي» تبنيه على الضم، وتنوي الإضافة، وليس منادى مفردًا؛ لأنه ليس من نداء النكرة المقبل عليها، وافقه ابن محيصن، والباقون بكسر الباء، اجتزأه بالكسرة عن ياء الإضافة وهي الفصحى.

❁ واختلف في ﴿مَا تَصِفُونَ﴾ [الآية: ١١٢][4]:

فابن ذكوان، من طريق الصوري، بالياء من تحت، على الغيب، وافقه الأعمش.

والباقون بالتاء من فوق، على الخطاب، وهي رواية الأخفش عن ابن ذكوان.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: تفسير الطبري (٧٩/١٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٩٥)، المعاني للفراء (٢١٣/٢)، النشر (٣٢٥/٢).

(٣) انظر: تفسير الرازي (٢٢٣/٢٢)، الكشاف (٥٨٧/٢)، النشر (٣٢٥/٢).

(٤) انظر: البحر المحيط (٣٤٥/٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٥٢).

۞ الرسوم:

❁ في مصحف الكوفة ﴿قَالَ رَبِّ﴾ الأول بالألف؛ وباقي المصاحف بلا ألف، وفي المكي ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ﴾ بغير واو، وفي سائرها بواو العطف.

❁ وروى نافع، عن المدني كالبقية حذف ألف ﴿جُذَٰذًا﴾ الأول.

❁ وألف ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾.

❁ وكتبوا في الكل ﴿حَرَّمَ﴾ بحذف الألف.

❁ واتفقوا على كتابة ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ بياء بين الألف والنون، وكتبوا في أكثرها ﴿سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي﴾ بزيادة واو بين الألف والراء.

۞ المقطوع:

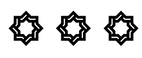
❁ اختلفوا في قطع (أن) عن (لا) في قوله تعالى: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾.

❁ وكذا اختلفوا في قطع (في) عن (ما) في قوله تعالى ﴿فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ﴾.

۞ ياءات الإضافة:

❁ أربع: ﴿إِنِّيٓ إِلَٰهٌ﴾ [الآية: ٢٩]، ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [الآية: ٢٤]، ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الآية: ٨٣]، ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الآية: ١٠٥].

❁ الزوائد ثلاث: ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ معًا [الآيتان: ٢٥، ٩٢]، ﴿فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [الآية: ٣٧].



سورة الحج

مكية

مكية إلا ﴿هَـٰذَانِ خَصۡمَانِ﴾ إلى ثلاث آيات، وقيل: أربع، وقيل: مدنية، قيل إلا ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ﴾ إلى ﴿عَقِيمٍ﴾ وقال الجمهور منها مكي ومنها مدني.

۞ [الفواصل:]

❀ وآيها سبعون وأربع شامي، وخمس حمصي، وست مدني، وسبع مكي، وثمان كوفي.

خلافها خمس: ﴿ٱلۡجَحِيمِ﴾ و﴿ٱلۡخُلُودِ﴾ كوفي، ﴿عَادٍ وَثَمُودَ﴾تركها شامي، ﴿وَقَوۡمُ لُوطٍ﴾ حجازي وكوفي، ﴿سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾مكي.

❀ شبه الفاصلة أربع: ﴿ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾، ﴿وٱلنَّارَ﴾، ﴿فَأَمۡلَيۡتُ لِلۡكَـٰفِرِينَ﴾، ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾.

وعكسه: ﴿مَا يَشَآءُ﴾، ﴿مِّنۡ حَدِيدٍ﴾، ﴿تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ﴾.

۞ [القراءات:]

❀ أمال ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ﴾ وصلًا السوسي بخلف عنه.

❀ واختلف في ﴿سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ﴾ [الآية: ٢][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الس، وإسكان الكاف مع حذف الألف والإمالة، جمع: «سكران» وهو مطّرد لكل ذي عاهة في بدنه، كـ(مرضى)، أو عقله كـ(حمقى).

وقيل: جمع «سكر» كـ(زمن، وزمنى)، وافقهم الأعمش.

والباقون بضم الس، وفتح الكاف مع الألف على وزن: «كسالى» فهو جمع: «سكران» أيضًا.

وقيل: اسم جمع.

وأمالها أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وقلّلها الأزرق.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٥٩)، تفسير الطبري (١٧/٨٨)، تفسير القرطبي (١٢/٥)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٧٢).

❁ وعن المطوعي إنه من تولاه بكسر الهمزة فيهما، على إضمار «قيل» أو على أن «كتب»، بمعنى: «قيل»[(١)].

والجمهور بالفتح فيهما، فالأولى في موضع نائب الفاعل، والفاء جواب «من» إن جعلت شرطية، أو الداخلة في حين «من» إن كانت موصولة، و(فإنه) على تقدير: فشأنه إضلاله، أو فله إضلاله.

❁ وعن الحسن البعَث بفتح العين لغة فيه كـ(الجلب) في (الجلب)[(٢)].

❁ وقرأ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ بتسهيل الثانية كالياء، وبإبدالها واوًا مكسورة، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، ويمتنع جعلها كالواو كما مرّ.

❁ وأمال يَتَوَفَّىٰ حمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وأمال وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ وصلًا السوسي بخلفه.

❁ واختلف في وَرَبَتۡ هنا [الآية: ٥]، وحم السجدة [فصلت: ٣٩][(٣)]:

فأبو جعفر بهمزة مفتوحة بعد الموحدة فيهما، أي: ارتفعت، وأشرفت، يقال: «فلأن يربأ بنفسه عن كذا»، أي: يرتفع.

والباقون بحذف الهمزة فيهما، أي: زادت من: «ربا، يربو».

❁ ومد لَا رَيۡبَ فِيهِۚ حمزة، مدًا متوسطًا، بخلف عنه.

❁ وعن الحسن ثاني عَطفه بفتح العين، مصدر بمعنى: التعطف[(٤)].

❁ وقرأ لِّيُضِلَّ [الآية: ٩] بفتح الياء ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، أي: ليضل هو في نفسه.

والباقون بضمها، والمفعول محذوف، أي: ليضل غيره، ومرّ بإبراهيم.

❁ وسهل همزة ٱطۡمَأَنَّ الأصبهاني كما سبق في الهمز المفرد.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) سبق نظيره.
(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ وانفرد ابن مهران عن روح بإثبات ألف في ﴿خَاسِرَ﴾ على وزن «فاعل» اسم منصوب على الحال، و﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾ بالجر عطفًا على ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ المجرورة بالإضافة ولم يعرج عليها في الطيبة على طريقته، وهي مروية عن الجحدري وغيره[1].

والجمهور بحذف الألف، فعلًا ماضيًا ونصب ﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾ عطفًا على الدنيا المنصوبة على المفعولية.

❁ واختلف في ﴿ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ﴾ [الآية: ١٥] و﴿ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ﴾ [الآية: ٢٩][2]:

فورش وأبو عمرو، وابن عامر، ورويس، بكسر اللام فيهما على الأصل، في لام الأمر، فرقًا بينهما وبين لام التأكيد وافقهم اليزيدي فيهما.

وقرأ قنبل كذلك في ﴿لۡيَقۡضُواْ﴾ فقط، جمعًا بين اللغتين، مع الأثر، وافقه ابن محيصن من المفردة.

والباقون بالسكون للتخفيف.

❁ وقرأ ﴿ٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ بحذف الهمزة نافع، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وحمزة، والكسائي، وخلف وزاد الدوري عن الكسائي، من طريق الضرير فأمال الألف بعد الصاد لأجل إمالة الألف الأخيرة كما مرّ، فهي إمالة لإمالة.

❁ [﴿۞ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ١٩﴾]:

❁ وقرأ ﴿هَٰذَانِ﴾ بتشديد النون ابن كثير، كما في النساء.

❁ وعن الحسن ﴿يَصَهَّرُ﴾ بفتح الصاد، وتشديد الهاء مبالغة، «والصهر» الإذابة، وسمى الصهر صهرًا، لامتزاجه بإصهاره[3].

---

(١) انظر: البحر المحيط (٦/٣٣٥)، النشر (٢/٣٢٥، ٣٢٦).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٧٧)، النشر (٢/٣٢٦).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿وَلُؤۡلُؤٗا﴾ هنا [الآية: ٢٣]، وفاطر [الآية: ٣٣][1]:

فنافع، وعاصم، وأبو جعفر بالنصب عطفًا على محل «من أساور»، أي: يحلون أساور، ولؤلؤًا. أو بتقدير فعل، أي: «ويؤتون لؤلؤا».

وقرأ يعقوب، كذلك ههنا، فقط.

والباقون بالجر فيهما، عطفًا على ﴿أَسَاوِرَ﴾.

وأبدل همزته الأولى واوًا ساكنة أبو عمرو، بخلفه وأبو بكر، وأبو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه.

ويوقف عليه لحمزة، بإبدال الهمزة الأولى واوًا، وأما الثانية فأبدلها واوًا ساكنة، لسكونها بعد ضم على القياس، وأبدلها واوًا مكسورة على مذهب الأخفش، فإذا سكنت للوقف اتحد مع الأول، وإذا وقف بالروم فيصير وجهين.

ويجوز تسهيلها كالياء، على مذهب سيبويه، فهي ثلاثة، وأما تسهيلها كالواو فهو المعضل، وهشام بخلفه كذلك في الثانية.

❁ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد، ورويس، وأشم الصاد زايًا خلف عن حمزة.

❁ واختلف في ﴿سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ﴾ [الآية: ٢٥][2]:

فحفص بنصب ﴿سَوَآءً﴾ على أنه مفعول ثان لـ﴿جعل﴾ إن عدّي لمفعولين، أو على الحال من هاء ﴿جَعَلۡنَٰهُ﴾ إن عدّي لمفعول وعليهما فـ﴿ٱلۡعَٰكِفُ﴾ مرفوع به على الفاعلية؛ لأنه مصدر وصف به، فهو في قوة اسم الفاعل المشتق، تقديره: جعلناه مستويًا فيه العاكف والباد.

والباقون بالرفع، على أنه خبر مقدم و﴿ٱلۡعَٰكِفُ... وَٱلۡبَادِۚ﴾ مبتدأ، ووحد الخبر لكونه في الأصل مصدرًا وصف به، وأما ﴿سَوَآءً مَّحۡيَاهُمۡ﴾ بالجاثية [الآية: ٢١] فيأتي في محله إن شاء الله تعالى.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٦/ ٣٦١)، الكشف للقيسي (٢/ ١١٨)، النشر (١/ ٣٩٠).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/ ٣٩٦)، البحر المحيط (٦/ ٣٦٢)، التيسير (ص: ١٥٧)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٥٣)، النشر (٢/ ٣٢٦).

❁ وأثبت ياء ﴿وَٱلۡبَادِۚ﴾ وصلًا ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ نافع، وهشام، وحفص، وأبو جعفر.

❁ وعن ابن محيصن، من المفردة ﴿وآذن في الناس﴾ بتخفيف الذال فعل ماض[1].

❁ وعن الحسن ﴿بالحج﴾ بكسر الحاء[2].

❁ واختلف في ﴿وَلۡيُوفُواْ﴾، ﴿وَلۡيَطَّوَّفُواْ﴾ [الآيتان: ٢٩][3]:

فابن ذكوان بكسر اللام فيهما على الأصل.

والباقون بالسكون فيهما على التخفيف.

❁ وقرأ أبو بكر: ﴿وَلۡيُوفُواْ﴾ بفتح الواو وتشديد الفاء، مضارع: «وفّى» مضعفًا القصد التكثير.

والباقون بالإسكان والتخفيف، مضارع: «أوفى» لغة في «وفّى».

❁ واختلف في ﴿فَتَخۡطَفُهُ﴾ [الآية: ٣١][4]:

فنافع، وأبو جعفر بفتح الخاء والطاء مشددة، مضارع: «تخطفه»، والأصل: «فتخخطفه» حذفت إحدى التاءين، على حد تكلم، أو مضارع: «اختطفه»، وأصله: «فتختطفه» نقلت فتحة تاء الأفعال إلى الخاء، ثم أدغمت في الطاء وفتحت لثقل التضعيف.

وعن الحسن كسر الخاء والطاء، وتشديدها[5].

وعن المطوعي فتح الخاء، وكسر الطاء وتشديدها[6].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: المعاني للفراء (٢/٢٢٤)، المعاني للأخفش (٢/٢٢٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٧٣).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٠٠)، البحر المحيط (٦/٣٦٦)، التيسير (ص: ١٥٥)، النشر (٢/٣٢٦).

(٥) شاذ لا يقرأ به.

(٦) شاذ لا يقرأ به.

والباقون بسكون الخاء، وفتح الطاء مخففة مضارع: «خطف»، وكلهم رفع الفاء، إلا المطوعي فنصبها.

❁ وأمال ﴿تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ﴾ وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو بخلفهما.

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ بالجمع أبو جعفر بخلف عنه.

❁ واختلف في ﴿مَنسَكٗا﴾ هنا [الآية: ٣٤]، وآخر السورة [الآية: ٦٧][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بكسر السين فيهما، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتحها فيهما قيل: هما بمعنى واحد، والمراد به مكان النسك، أو المصدر، وقيل: المكسور مكان، المفتوح مصدر.

❁ وعن ابن محيصن بخلفه ﴿وَٱلۡمُقِيمِينَ﴾ بإثبات النون ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ بالنصب على الأصل[2].

❁ وعن الحسن ﴿والبُدُن﴾ بضم الدال، وهي الأصل، والجمهور بسكونها تخفيفًا من الضم، أو كل منهما أصل[3].

❁ وعن الحسن ﴿صوافي﴾ [الآية: ٣٦] بكسر الفاء مخففة، وبعدها ياء مفتوحة، جمع «صافية»، أي: خوالص لوجه الله تعالى، ورويت عن جماعة، والجمهور بفتح الفاء، وتشديدها ومد الألف قبلها، من غير ياء نصبها على الحال، أي: مصطفه وتقدم في المد وسورة الحجر حكم الوقف عليها من حيث المد لاجتماع ثلاث سواكن[4].

❁ وأدغم تاء ﴿وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا﴾ أبو عمرو، وهشام بخلف عنه، وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون بالإظهار، ومنهم ابن ذكوان، وحكاية الشاطبي -رحمه الله- الخلاف فيها

(١) انظر: التيسير (ص: ١٥٧)، تفسير الطبري (١٧/ ١٣٨)، السبعة (ص: ٤٣٦)، النشر (٢/ ٣٢٦).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) شاذ لا يقرأ به.

عنه، تعقبها في النشر كما مرّ.

❁ واختلف في ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ﴾، ﴿وَلَٰكِن يَنَالُهُ﴾ [الآية: ٣٧][1]:

فيعقوب بالتاء من فوق، على التأنيث فيهما اعتبارًا باللفظ، ورويت عن الزهري، والأعرج وغيرهما.

والباقون بالياء من تحت فيهما، على التذكير؛ لأن التأنيث مجازي.

❁ [﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ٣٨﴾:]

❁ واختلف في ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ﴾ [الآية: ٣٨][2]:

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بفتح الياء والفاء وإسكان الدال بلا ألف كـ(يسأل)، أسند إلى ضمير اسم الله تعالى، لأنه الدافع وحده.

وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها، مع كسر الفاء، كـ(يقاتل) إسنادًا إليه تعالى، على جهة المفاعلة، مبالغه، أي: يبالغ في الدفع عنهم.

❁ واختلف في ﴿ءَاذَنَ﴾ [الآية: ٣٩][3]:

فنافع، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب، وإدريس، من طريق الشاطبي عن خلف بضم الهمزة مبنيًا للمفعول، وإسناده إلى الجار والمجرور، وافقهم الحسن، واليزيدي.

والباقون بفتحها مبنيًا للفاعل، مسندًا لضمير اسم الله تعالى.

❁ واختلف في ﴿يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ﴾ [الآية: ٣٩][4]:

فنافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح التاء مبنيًا للمفعول؛ لأن المشركين قاتلوهم.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٦/ ٣٧٠)، النشر (٢/ ٣٢٦).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٧٩)، البحر المحيط (٦/ ٣٧٣)، التيسير (ص: ١٥٧)، النشر (٢/ ٣٢٦).

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/ ٣٧٣)، التيسير (ص: ١٥٧)، السبعة (ص: ٦٠٢)، النشر (٢/ ٣٢٦).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٢/ ٤٠٤)، البحر المحيط (٦/ ٣٧٣)، تفسير الطبري (١٢/ ٦٨)، السبعة (ص: ٤٣٧)، النشر (٢/ ٣٣٦).

والباقون بكسرها مبنيًا للفاعل، أي: يقاتلون المشركين، والمأذون فيه وهو القتال، محذوف لدلالة ﴿يُقَـٰتِلُونَ﴾ عليه.

❁ وقرأ ﴿دَفْعُ﴾ [الآية: ٤٠] بكسر الدال، وفتح الفاء، وألف بعدها، نافع، وأبو جعفر ويعقوب، وافقهم الحسن ومرّ بالبقرة.

❁ واختلف في ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الآية: ٤٠][1]:

فنافع، وابن كثير، وأبو جعفر بتخفيف الدال، وافقهم ابن محيصن، والشنبوذي.

والباقون بالتشديد للتكثير.

❁ وأدغم التاء من ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ في الصاد، من: ﴿صَوَٰمِعُ﴾ أبو عمرو، وابن عامر، بخلف عن الحلواني، عن هشام، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأظهرها الباقون.

❁ وأمال ﴿لِلْكَـٰفِرِينَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، ورويس، وقلّله الأزرق.

❁ وأظهر ذال ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ وأثبت ياء ﴿نَكِيرِ﴾ ورش وصلًا وفي الحالين يعقوب.

❁ وقرأ ﴿فَكَأَيِّن﴾ معا هنا [الآيتان: ٤٥، ٤٨]، على وزن (فاعل) ابن كثير، وأبو جعفر، لكنه يسهل الهمزة مع المد والقصر.

والباقون بهمزة مفتوحة، وياء مكسورة، مشددة بلا ألف، على الأصل.

ووقف على الياء منها أبو عمرو، ويعقوب، والباقون على النون.

❁ واختلف في ﴿أَهْلَكْنَـٰهَا﴾ [الآية: ٤٥][2]:

فأبو عمرو، ويعقوب، بالتاء من فوق، مضمومة بلا ألف، لقوله: ﴿فَأَمْلَيْتُ﴾ و﴿أَخَذْتُهَا﴾ وافقهما اليزيدي، والحسن.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٦/٣٧٥)، التيسير (ص: ١٥٧)، تفسير الطبري (١٧/١٢٥)، السبعة (ص: ٤٣٧).

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/٣٧٦)، التيسير (ص: ١٥٧)، النشر (٢/٣٢٦).

والباقون بنون العظمة مفتوحة، وبعدها ألف على حد ﴿أَهۡلَكۡنَـٰهَا﴾، ﴿فَجَآءَهَا﴾.

❁ وأبدل همز ﴿بئر﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو، بخلفه وأبو جعفر، كوقف حمزة.

❁ واختلف في ﴿تَعُدُّونَ﴾ هنا [الآية: ٤٧](١):

فابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء تحت، لقوله: ﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ﴾ وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

والباقون بالتاء من فوق، على الخطاب، لعموم المسلمين وغيرهم، وخرج «بهنا» موضع «ألم السجدة» [السجدة: ٥] المتفق على الخطاب فيه.

❁ وأظهر ذال ﴿أَخَذۡتُهَا﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ واختلف في ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ هنا [الآية: ٥١]، وموضعي سبأ [الآيتان: ٥، ٣٨](٢):

فابن كثير، وأبو عمرو، بالقصر وتشديد الجيم في الثلاثة، اسم فاعل من: «عجزه» معدّى: «عجز»، أي: قاصدين التعجيز بالإبطال، مشط، قاله الجعبري وافقهما اليزيدي.

وعن ابن محيصن كذلك هنا، وثاني سبأ، وهو أحد الوجه من المفردة، وعنه منها كذلك الأول من سبأ.

والباقون بالمد والتخفيف في الثلاثة اسم فاعل من «عاجزه، فأعجزه، وعجزه» إذا سابقه فسبقه؛ لأن كلا من الفريقين يطلب إبطال حجج خصمه.

❁ وأمال ﴿تَمَنَّىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ أبو جعفر ﴿فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾ [الآية: ٥٢] بتخفيف الياء، والباقون بتشديدها، و«الأمنية» القراءة(٣).

❁ ويوقف لحمزة على نحو: ﴿يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ﴾ بالتحقيق، وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة، وهو متوسط بغير المنفصل.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٧٩٩)، السبعة (ص: ٤٣٩)، النشر (٢/٢٢٧).

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/٣٧٩)، التيسير (ص: ١٥٨)، السبعة (ص: ٤٣٩)، النشر (٢/٣٢٧).

(٣) سبق نظيره.

❁ ووقف يعقوب على ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾ بالياء.

❁ وقرأ ﴿قُتِلُوٓاْ﴾ [الآية: ٥٨] بتشديد التاء ابن عامر، ومر بآل عمران.

❁ وقرأ ﴿مُّدۡخَلٗا﴾ بفتح الميم نافع، وأبو جعفر، ومر بالنساء.

۞ [﴿۞ ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٦٠﴾:]

❁ واختلف في ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾ هنا [الآية: ٦٢]، ولقمان [الآية: ٣٠][1]:

فأبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بالياء من تحت على الغيب، وافقهم اليزيدي، والحسن، والأعمش.

والباقون بالتاء من فوق، على الخطاب للمشركين الحاضرين.

❁ وقرأ ﴿ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ﴾ [الآية: ٦٥] بإسقاط الأولى قالون، والبزي، وأبو عمرو، وقنبل بخلفه ورويس من طريق أبي الطيب.

وقرأ ورش وقنبل في الثاني عنه، وأبو جعفر، ورويس، من غير طريق أبي الطيب، بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين.

وللأزرق أيضًا وقنبل إبدال الثانية ألفًا مع المد للساكنين، وتقدم في البقرة عند ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ حكم مد ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ مع المنفصل بعده، أعني: ﴿بِإِذۡنِهِۦٓۗ إِنَّ﴾ لأبي عمرو، ومن معه، إذا جمع فراجعه.

❁ وقصر همز ﴿لَرَءُوفٞ﴾ أبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

❁ وأمال ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاكُمۡ﴾ [الآية: ٦٦] الكسائي وحده، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ ومرّ ﴿منسكا﴾ قريبًا.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٦/٢٨٤)، السبعة (ص: ٤٤٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٩٧)، الكشف للقيسي (١٢٣/٢)، النشر (٤٢٧/٢).

❁ وقرأ ﴿مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ﴾ [الآية: ٧١] بسكون النون، وتخفيف الزاي، ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ﴾ [الآية: ٧٣](١):

فيعقوب، بالياء من تحت، على الغيب.

والباقون بالتاء من فوق، على الخطاب، وأما ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ﴾ بالعنكبوت [الآية: ٤٢] فيأتي إن شاء الله تعالى في محله.

ولا خلاف في موضع الرعد [الآية: ١٤] أنه بالغيب.

❁ وضم يعقوب الهاء من ﴿بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ﴾.

❁ وقرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ [الآية: ٧٦] ببنائه للفاعل.

❁ وأمال ﴿سَمَّىٰكُمُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، وكذا ﴿مَوۡلَىٰكُمۡۖ﴾ و﴿ٱلۡمَوۡلَىٰ﴾.

۞ [الرسوم:]

❁ ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ معًا [الآية: ٢]، بحذف الألف.

❁ ﴿لُؤۡلُؤٗاۖ﴾ بألف متطرفة في الكل، من غير خلف، واختلف في ﴿لُؤۡلُؤٗاۖ﴾ بفاطر [الآية: ٣٣].

❁ ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ معًا [الآية: ٥١] بحذف الألف.

❁ ﴿يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ﴾ بحذف الألف تخفيفًا؛ لأنه متفق المد.

❁ وكتبوا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ﴾ في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف.

❁ وأجمعوا على الألف في ﴿مَن تَوَلَّاهُ﴾.

۞ [المقطوع والموصول:]

❁ اتفقوا على قطع (أن) عن (لا) من قوله تعالى: ﴿أَن لَّا تُشۡرِكۡ﴾.

(١) انظر: البحر المحيط (٦/ ٣٩٠)، النشر (٢/ ٣٢٧).

❁ وعلى قطع ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ﴾، وموضع لقمان [الآية: ٣٠].

❁ وعلى وصل (كي)، بـ(لا) في ﴿لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ﴾.

❁ فيها ياء الإضافة: ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [الآية: ٢٦] فقط.

❁ وزائدتان: ﴿وَٱلۡبَادِۚ﴾، ﴿نَكِيرِ﴾ [الآيتان: ٢٥، ٤٤].



سورة المؤمنون

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ آيها مائة وثمان عشرة كوفي، وحمصي، وتسع عشرة في الباقي.

خلافها آية: ﴿وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ تركها غيرهما.

❁ مشبهة الفاصلة ثلاث: ﴿مِمَّا تَأۡكُلُونَ﴾، ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾، ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾.

۞[القراءات:]

❁ نقل حركة همزة ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾ إلى الدال قبلها ورش من طريقيه، على قاعدته كحمزة، وقفًا مع السكت وعدمه وإهماله، وصلًا، وورد الوجهان أيضًا عن ابن ذكوان، وحفص، وإدريس وصلًا، ووقفًا كما مرّ في بابه.

❁ وأمال ﴿فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ﴾ هنا [الآية: ٧]، وسأل [الآية: ٣١] حمزة، والكسائي، وخلف، بالفتح والصغرى الأزرق.

❁ واختلف في ﴿لِأَمَـٰنَـٰتِهِمۡ﴾ هنا [الآية: ٨]، والمعارج [الآية: ٣٢][(١)]:

فابن كثير بغير ألف فيهما على الإفراد، وافقه ابن محيصن.

والباقون بالألف على الجمع، وخرج بالقيد النساء، والأنفال، المجمع على جمعها.

❁ واختلف في ﴿صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ﴾ [الآية: ٩] وهو الثاني هنا[(٢)]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالإفراد على إرادة الجنس، وافقهم الأعمش. والباقون بالجمع على إرادة الخمس، أو غيرها كالرواتب.

وخرج بالثاني الأول وهو قوله تعالى: ﴿فِي صَلَاتِهِمۡ خَـٰشِعُونَ﴾ المتفق على إفراده، كالأنعام [الآية: ٩٢]، والمعارج [الآية: ٢٣].

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٤١٤/٢)، الإملاء للعكبري (٨٠/٢)، البحر المحيط (٣٩٧/٦)، النشر (٣٢٨/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٩٧/٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٤٢٨)، السبعة (ص: ٤٤٤).

❁ واختلف في ﴿عِظَٰمًا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ﴾ [الآية: ١٤][(١)]:

فابن عامر، وأبو بكر، بفتح العين، وإسكان الظاء بلا ألف فيهما، على التوحيد، إرادة للجنس، على حد ﴿وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي﴾ وافقهما في الأول المطوعي.

والباقون بالجمع فيهما على الأصل على حد ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ﴾.

❁ واختلف في ﴿طُورِ سَيۡنَآءَ﴾ [الآية: ٢٠][(٢)]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بكسر السين بالهمز كـ(حرباء) لغة بني كنانة، وهو جبل موسى - عليه السلام - بين «أيلة» ومصر، وقيل: بفلسطين.

ومنع صرفه، قيل: للتأنيث المعنوي، والعلمية؛ لأنه اسم بقعة بعينها، وقيل للعجمة معها، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

وعن المطوعي كسر السين، والتنوين بلا مد على وزن «دينا»[(٣)].

والباقون بالفتح والهمزة، لغة أكثر العرب، ومنع الصرف حينئذ لألف التأنيث اللازمة، فوزنه «فعلاء»، «كصفراء» لا «فعلال» إذ ليس في كلامهم كما قاله البيضاوي.

❁ واختلف في ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ﴾ [الآية: ٢٠][(٤)]:

فابن كثير، وأبو عمرو، ورويس بضم التاء وكسر الموحدة، مضارع: «أنبت» بمعنى: «نبت» فيكون لازمًا، وقيل: معدّى بالهمزة و﴿بِٱلدُّهۡنِ﴾ مفعوله، والباء زائدة، أو حال والمفعول محذوف، أي: تنبت زيتونها أو جناها، ومعه الدهن وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بفتح التاء، وضم الباء، مضارع: «نبت» لازم، و﴿بِٱلدُّهۡنِ﴾ حال الفاعل، أي: تنبت ملتبسة بالدهن.

❁ وعن المطوعي ﴿صبغًا﴾ بالنصب عطفًا على موضع ﴿بِٱلدُّهۡنِ﴾[(٥)].

---

(١) انظر: تفسير الرازي (٨٤/٢٣)، الغيث للصفاقسي (ص: ٢٩٩)، النشر (٣٢٨/٢).

(٢) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢٥٦)، الكشف للقيسي (١٢٦/٢)، الكشاف (٢٩/٣)، المعاني للفراء (٢٣٣/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (٨١/٢)، البحر المحيط (٤٠١/٦)، التيسير (ص: ١٥٩)، النشر (٣٢٨/٢).

(٥) شاذ لا يقرأ به.

والجمهور على الجر نسقًا على «الدهن»، قيل: إنها أعني شجرة الزيتون، أول شجرة نبتت بعد الطوفان.

❁ وقرأ ﴿نُّسۡقِيكُم﴾ [الآية: ٢١] بالنون المفتوحة[1]: نافع، وابن عامر، وأبو بكر، ويعقوب.

و قرأ أبو جعفر بالتاء من فوق، مفتوحة على التأنيث.

والباقون بالنون المضمومة، وسبق توجيه ذلك بالنحل.

❁ وقرأ ﴿مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾ [الآية: ٢٣] بخفض الراء، وكسر الهاء بعدها[2]: الكسائي، وأبو جعفر.

والباقون بالرفع.

وقف حمزة، وهشام بخلفه على ﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ في قصة «نوح» المرسوم بالواو كثلاثة النمل، بإبدال الهمزة ألفا على القياس، وبتخفيفها بحركة نفسها، فتبدل واوًا مضمومة، فإذا سكنت للوقف اتحد معه اتباع الرسم.

وتجوز الإشارة بالروم والإشمام، فهذه أربعة، والخامس بين بين على تقدير روم الحركة الهمزة.

❁ وأثبت الياء في ﴿كَذَّبُونِ﴾ معًا في الحالين يعقوب.

❁ وأما حكم همزتي ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ فسبق قريبًا آخر السابقة في ﴿ٱلسَّمَآءَ أَن﴾.

❁ وقرأ ﴿مِن كُلِّ﴾ بالتنوين حفص، وذكر بهود.

❁ واختلف في ﴿أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا﴾ [الآية: ٢٩][3]:

فأبو بكر بفتح الميم، وكسر الزاي، أي: مكان نزول.

والباقون بضم الميم، وفتح الزاي، فيجوز أن يكون مصدرًا، أو مكانًا، أي: إنزالًا أو موضع إنزال.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٥/٣١١، ٥/٥٠٨)، التيسير (ص: ١٣٨، ١٥٩)، السبعة (ص: ٤٤٥).
(٢) انظر: التبصرة (ص: ٥١١)، النشر (٢/٢٧٠).
(٣) انظر: السبعة (ص: ٤٤٥)، الكشف للقيسي (٢/١٢٨)، النشر (٢/٢٨).

❁ وكسر نون ﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

❁ ومرّ قريبًا ﴿إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾ للكسائي، وأبو جعفر.

ووقف حمزة، وهشام بخلفه علي ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦ﴾ المرسوم بالألف كالأعراف [الآية: ٦٠]، بإبدال الهمزة ألفًا وبتسهيلها بين بين على الروم.

❁ وقرأ ﴿مُتُّمۡ﴾ [الآية: ٣٥] بكسر الميم نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف والباقون بالضم.

۞ [﴿۞ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦﴾:]

❁ واختلف في ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾ [الآية: ٣٦] معًا[1]:

فأبو جعفر بكسر التاء من غير تنوين فيهما، لغة تميم وأسد، ورويت عن شيبة وغيره.

والباقون بالفتح فيهما بلا تنوين، أيضًا لغة الحجاز، وهو اسم فعل لا يتعدى، يرفع الفاعل ظاهرًا أو مضمرًا، وهنا لم يظهر تقديره «هو»، أي: إخراجكم، ولام (لما) للبيان، كـ(هي) في «سقيا لك، يا ابنت المستبعد».

ووقف عليها بالهاء البزي، وقنبل، بخلفه والكسائي، والباقون بالتاء وهو الذي لقنبل في الشاطبية وغيرها، ولم يذكر الخلف عنه الأول، في العنوان والتذكرة، والتخليص.

❁ وقرأ ﴿رُسُلُنَا﴾ [الآية: ٤٤] بإسكان السين أبو عمرو.

❁ واختلف في ﴿تَتۡرَاۖ﴾ [الآية: ٤٤][2]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتنوين منصرفًا، فقيل: وزنه «فعل» كـ(نصر) والألف بدل من التنوين.

وردّ ذلك بأنه لم يحفظ جريان حركة الإعراب على رأيه، فيقال: «هذا تتر»، «ورأيت تترًا، ومررت بتتر».

وقيل: ألفه للإلحاق بجعفر كـ(هي) في«أرطي» فلما نوّن ذهبت للساكنين.

قال في الدُّر: هذا أقرب لو قبله، ولكن يلزم منه وجود ألف الإلحاق في المصادر؛ وهو

(١) انظر: التيسير (ص: ١٦٠)، النشر (٢/ ١٣١).
(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/ ٤١٩)، النشر (٢/ ٣٢٨).

نادر وافقهم اليزيدي.

وعلى الأول لا تمال في الوقف لأبي عمرو؛ لأن ألفها حينئذ كألف ﴿عِوَجًا﴾ و﴿أَمْتًا﴾.

قال الداني: وعليه القراء وأهل الأداء، على الثاني تمال له.

والمقروء به هو الأول فقد قال في النشر- بعد ذكره ما تقدم «ونصوص أكثر أئمتنا تقضي فتحها لأبي عمرو، وإن كانت للإلحاق من أجل رسمها بالألف فقط، شرط مكي، وابن بليمة، وصاحب العنوان وغيرهم، في إمالة ذوات الراء له تكون الألف مرسومة ياء، ولا يريدون بذلك إلا إخراج (تترا)». انتهى.

والباقون بالألف بلا تنوين؛ لأنه مصدر مؤنث كـ(دعوى).

وأمالها منهم حمزة، والكسائي، وخلف، في الحالين، وقلّلها الأزرق بخلفه.

قال أبو حيان: وهو منصوب على الحال، أي: متواترين، واحدًا بعد واحد.

وسهل الهمزة الثانية كالواو من ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس وليس في القرآن مضمومة بعد مفتوحة من كلمتين غيرها.

❁ ومرّ إمالة ﴿جَآءَ﴾ حمزة، وخلف، وابن ذكوان، وهشام بخلفه.

❁ وقرأ ﴿رَبْوَةٍ﴾ [الآية: ٥٠] بفتح الراء عامر، وعاصم، وعن المطوعي كسرها.

❁ واختلف في ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ﴾ [الآية: ٥٢][1]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، بفتح الهمزة، وتشديد النون، على تقدير اللام، أي: «ولأن» وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

وقرأ ابن عامر، وحده بفتح الهمزة، وتخفيف النون، على أنها المخففة من الثقيلة، و﴿هَٰذِهِۦ﴾ رفع.

وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون، على الاستئناف أو عطفًا على ﴿إِنِّي﴾ وافقهم الأعمش، و﴿أُمَّةً﴾ منصوب على الحال في القراءات الثلاث وضم هاء ﴿لديهم﴾ حمزة، ويعقوب.

---

(١) انظر: تفسير الرازي (١٠٥/٣٣)، المعاني للفراء (٢٣٧/٢)، النشر (٣٢٨/٢).

❁ وأثبت ياء ﴿فَاتَّقُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وقرأ ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾ [الآية: ٥٥] بفتح السين ابن عامر، و عاصم، وحمزة، وأبو جعفر[1].

❁ وأمال ﴿نُسَارِعُ﴾ و﴿يُسَارِعُونَ﴾ و﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ الدوري عن الكسائي.

❁ وعن ابن محيصن ﴿سُمَّرًا﴾ بضم السين، بلا ألف بعدها، وفتح الميم مشددة، جمع: «سامر»، وهو مقيس[2]، وقرأ به جماعة لكن الأفصح الإفراد مثل قراءة الجمهور؛ لأنه يقع على ما فوق الواحدة، تقول: «قوم سامر».

❁ واختلف في ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [الآية: ٦٧][3]:

فنافع، بضم التاء وكسر الجيم، من: «أهجر، إهجارًا»، أي: أفحش في منطقة، وافقه ابن محيصن.

والباقون بفتح التاء وضم الجيم، أما من «الهجْر» بسكون الجيم، وهو القطع و«الصدأ»، و«الهجَر» بفتحها، وهو الهذيان.

❁ وقرأ ﴿خَرْجًا﴾ [الآية: ٧٢] الأول بفتح الراء، وألف بعدها حمزة، والكسائي، وخلف، والباقون بإسكان الراء بلا ألف[4].

❁ وقرأ ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ﴾ [الآية: ٧٢] بإسكان الراء ابن عامر[5].

والباقون بالألف بعد الراء المفتوحة.

❁ وقرأ ﴿صِرَاطَ﴾ [الآية: ٧٣] بالسين قنبل، من طريق ابن مجاهد، ورويس، وبالإشمام خلف عن حمزة.

---

(١) سبق نظيره.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: السبعة (ص: ٤٦)، الإملاء للعكبري (٨٢/٢)، البحر المحيط ٤١٣/٦)، التيسير (ص: ١٥٩)، النشر (٣٢٩/٢).

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (٨٢/٢)، البحر المحيط (٤١٥/٦)، تفسير البغوي (٣١٤/٣)، الكشاف (٣٨/٣)، الكشف للقيسي (١٣٠/٢)، النشر (٣٢٩/٢).

(٥) انظر: تفسير البغوي (٣١٤/٣)، الكشاف (٣٨/٣)، الكشف للقيسي (١٣٠/٢)، النشر (٣٢٩/٢).

۞ [﴿وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٥﴾:]

۞ وقرأ ﴿أَءِذَا مِتۡنَا....أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ﴾ [الآية: ٨٢] بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، نافع، والكسائي، ويعقوب.

وكل في الاستفهام على أصله، فقالون بالتسهيل والمد، وورش، ورويس بالتسهيل، والقصر والكسائي، وروح، بالتحقيق والقصر.

وقرأ الإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، ابن عامر، وأبو جعفر.

وكل على أصله: فابن عامر بالتحقيق، والقصر إلا أن أكثر الطرق عن هشام، على المد كما في الشاطبية، وفاقًا لسائر المغاربة، وأبو جعفر بالتسهيل والمد.

والباقون بالاستفهام فيهما، فابن كثير، بتسهيلها مع القصر، وأبو عمرو، بتسهيلها، مع المد، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بتحقيقها مع القصر.

۞ وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ وعن ابن محيصن ﴿وربُّ العرش العظيم﴾ برفع الميم نعتًا لـ﴿ربُّ﴾[1].

۞ واختلف في ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ﴾ [الآيتان: ٨٧، ٨٩] الأخيرين:

فأبو عمرو، ويعقوب، بإثبات ألف الوصل، قبل اللام، ورفع هاء الجلالتين، والابتداء بهمزة مفتوحة، لمطابقة الجواب السؤال حينئذ لفظًا؛ لأن المسؤول به مرفوع المحل، وهو (من) فجاء جوابه مرفوعًا، مبتدأ لخبر محذوف، تقديره: «الله ربهما بيده» وافقهما اليزيدي.

والباقون ﴿لِلَّهِ﴾ بغير ألف، وجر الهاء فيهما، جواب على المعنى؛ لأنه لا فرق بـ﴿من رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ وبـ﴿ لمن السموات) كقولك: «من رب هذه الدار» فيقال: «زيد» وإن شئت قلت «لزيد».

وخرج الأول المتفق على أنه ﴿لِلَّهِ﴾ بغير ألف موافقة للرسم.

۞ وقرأ ﴿قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ﴾ باختلاس كسرة الهاء رويس، والباقون بالإشباع.

۞ وأمال ﴿فَأَنَّىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق، والدوري عن أبي

(١) شاذ لا يقرأ به.

عمرو، بخلفهما.

❁ واتفقوا على فتح ﴿وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ﴾ لكونه ثلاثيًا واويًا، مرسومًا بالألف، كما مرّ.

❁ واختلف في ﴿عَلِمُ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [الآية: ٩٢](١):

فنافع، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر، برفع الميم على القطع، أي: هو عالم، وافقهم الحسن، والمطوعي.

واختلف عن رويس في الابتداء، فروى الجوهري وابن مقسم، عن التمار الرفع في الابتداء، وكذا روى أبو العلاء والكارزيني، كلاهما عن النخاس، بالمعجمة عنه.

وروى باقي أصحاب رويس الخفض في الحال، وبه قرأ الباقون، صفة لله تعالى كأنه محض الإضافة، فتعرف المضاف قاله الزمخشري وتقدم إمالة ﴿فَتَعَلَى﴾ وتقليلها.

❁ وأثبت ياء ﴿يَحۡضُرُونِ﴾ وكذا ياء ﴿ٱرۡجِعُونِ﴾ في الحالين يعقوب، وفتح ياء ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأدغم ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ﴾ رويس، كأبي عمرو، وكذا روح من المصباح.

❁ واختلف في قوله ﴿شِقۡوَتُنَا﴾ [الآية: ١٠٦](٢):

فحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بكسر الشين، وإسكان القاف بلا ألف، وهما مصدران بمعنى واحد.

وهي: «سوء العاقبة»، أو «الهوى وقضاء اللذات»؛ لأنه يؤدي إلى الشقوة، وأطلق اسم المسبب على السبب.

❁ وأثبت ياء ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وأظهر ذال ﴿فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ واختلف في ﴿سِخۡرِيًّا﴾ هنا [الآية: ١١٠]، وص [الآية: ٦٣](٣):

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٤٢٨/٢)، المعاني للفراء (٢٤٢/٢)،

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٤٢٥/٢)، النشر (٣٢٩/٢).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (١٣/٢)، التيسير (ص: ١٦٠)، المعاني للفراء (٢٤٣/٢)، النشر (١٢٩/٢).

فنافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف بضم السين فيهما، وافقهم الأعمش.

والباقون بكسرها فيهما، وهما لغتان بمعنى واحد، مصدرًا سخر منه، استهزأ به، وسخره استبعده؛ لأنهم سخروهم في العمل، وسخروا منهم استهزؤا.

وقيل: الضم من العبودية، ومنه السخرة والكسر من الاستهزاء، ومنه السخر.

والياء في ﴿سِخۡرِيًّا﴾ للنسب، للدلالة على قوة الفعل، فالسخري أقوى من السخر.

وأجمعوا على ضم السين في حرف الزخرف [الآية: ٣٢]؛ لأنه من «السخرة» إلا ما نقل عن ابن محيصن، من كسره[1].

❁ واختلف في ﴿إِنَّهُمۡ هُمُ﴾ [الآية: ١١١][2]:

فحمزة، والكسائي، بكسر الهمزة على الاستئناف، وثاني مفعولي ﴿جَزَيۡتُهُمُ﴾ محذوف، أي: «الخبر» أو «النعيم» أو نحوه.

والباقون بالفتح، مفعول ثان لـ﴿جَزَيۡتُهُمُ﴾، أي: جزيتهم فوزهم، أو بتقدير لأنهم، أو بأنهم.

❁ واختلف في ﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾ [الآية: ١١٢][3]:

فابن كثير، وحمزة، والكسائي، بغير ألف على الأمر، وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

والباقون بألف على الخبر عن الله. أو الملك.

وأدغم ثاء ﴿لَّبِثۡتُمۡ﴾ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر.

وذكر الخلاف فيه عن ابن ذكوان في الأصل، ولعله سبق قلم، أو اشتباه بـ﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾.

❁ وقرأ ﴿فَسَٔلِ﴾ [الآية: ١١٣] بنقل حركة الهمز إلى السين، ابن كثير، والكسائي، وخلف عن نفسه.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: السبعة (ص: ٦٠٧)، النشر (٢/ ٣٢٩).

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/ ٤٢٤)، التيسير (ص: ١٦٠)، النشر (٢/ ٣٣٠).

❁ وعن الحسن العادين بتخفيف الدال جمع: «عاد» اسم فاعل من «عدا»[(١)].

❁ واختلف في ﴿قَلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ﴾ أيضًا [الآية: ١١٤][(٢)]:

فقرأ حمزة، والكسائي، بغير ألف على الأمر وافقهما الأعمش والباقون ﴿قَالَ﴾ على الخبر.

❁ وقرأ ﴿لَا تُرۡجَعُونَ﴾ [الآية: ١١٥] ببنائه للفاعل، حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، ومرّ بالبقرة [الآية: ٢٨].

❁ وعن ابن محيصن ﴿الكريمُ﴾ برفع الميم نعت ﴿رَبِّ﴾[(٣)].

❁ وعن الحسن ﴿إنه لا يَفلح﴾ بفتح الياء، وقال في الدُّر، كالبحر: بفتح الياء واللام، مضارع: (فلح)، بمعنى: أفلح[(٤)].

✿ [المرسوم:]

❁ ﴿عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ﴾ بحذف الألف فيهما، وكذا أولى ﴿سَٰمِرٗا﴾.

❁ وكتبوا صورة الهمز في ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ في قصة «نوح» كثلاثة النمل [الآيات: ٢٩، ٣٢، ٣٨]، واوًا مع زيادة ألف بعدها.

❁ وكتبوا ﴿تَتۡرَاۖ﴾ بالألف.

❁ وكتبوا في الإمام والبصري ﴿لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾، ﴿لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ﴾ بألف أول الجلالتين، وفي الحجازي والكوفي والشامي، بحذف الألف فيهما وفي الكوفي ﴿قَلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾ و﴿قَالَ إِن﴾، ﴿قُلۡ﴾ بلا ألف فيهما، وفي مصاحف مكة، والمدينة، والشام، والبصرة ﴿قَالَ﴾ بالألف فيهما.

✿ [المقطوع والموصول:]

❁ اتفقوا على قطع (من) عما بعدها في نحو: ﴿مَّالٖ وَبَنِينَ﴾، و﴿مِن مَّارِجٖ﴾، و﴿مِن

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) انظر: البحر المحيط (٦/٤٢٤)، التيسير (ص: ١٦٠)، السبعة (ص: ٦٠٨)، النشر (٢/٣٣٠).
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) شاذ لا يقرأ به.

مَّآءٍ﴾، وعلى وصلها بـ(من) الموصولة، نحو: ﴿مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾ و﴿مِمَّن كَذَّبَ﴾ و﴿مِّمَّن دَعَآ﴾.

❁ واختلف في قطع ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً﴾.

❁ وكتبوا ﴿هَيۡهَاتَ﴾ بالتاء فيهما اتفاقًا.

۞ [ياء الإضافة:]

❁ واحدة: ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ﴾ [الآية: ١٠٠].

❁ والزوائد ست: ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ معًا [الآيتان: ٣٥، ١٠٥]، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾، ﴿يَحۡضُرُونِ﴾، ﴿ٱرۡجِعُونِ﴾، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾.

۞ ۞ ۞

سورة النور

مدنية

۞[الفواصل:]

۞ وآيها ستون واثنتان حجازي، وثلاث حمصي، وأربع عراقي.

خلافها ثلاث: ﴿وَٱلۡآصَالِ﴾، ﴿بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ عراقي، وشامي، ﴿لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ غير حمصي.

۞ مشبه الفاصلة اثنان: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾﴿تَمۡسَسۡهُ نَارٞ﴾.

وعكسه: ﴿إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾.

۞ [القراءات:]

۞ نقل همزة ﴿أَنزَلۡنَٰهَا﴾ إلى ما قبلها ورش، كحمزة، وقفًا مع السكت، وعدمه، وقد وردا عن ابن ذكوان وحفص، وإدريس على ما تقدم.

۞ واتفقوا على رفع ﴿سُورَةٌ﴾خبر محذوف، أي: هذه سورة.

وعن أبي عمرو، وابن محيصن، من غير طرقنا بالنصب، أي: (اتلوا سورة) و﴿أَنزَلۡنَٰهَا﴾ في موضع الصفة.

۞ واختلف في ﴿وَفَرَضۡنَٰهَا﴾[1]:

فابن كثير، وأبو عمرو، بتشديد الراء للمبالغة فيه، وافقهما ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بالتخفيف بمعنى جعلناها واجبة، مقطوعًا بها.

۞ وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: ٢٧] بتخفيف الذال، حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ وعن المطوعي ﴿ولا يأخذكم بهما﴾ بالياء من تحت، على التذكير؛ لأن تأنيث «الرأفة» مجازي، وفصل بالمفعول والظرف[2].

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٨٢)، البحر المحيط (٦/٤٢٧)، تفسير القرطبي (١٢/١٥٨)، السبعة (ص: ١٤٥)، النشر (٢/٣٣٠).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿رَأۡفَةٞ﴾ هنا [الآية: ٢]، والحديد [الآية: ٢٧][1]:

فقنبل بفتح الهمزة هنا، واختلف فيه عن البزي، فروى عنه أبو ربيعة فتح الهمزة كقنبل، وروى ابن الحباب إسكانها.

وأما موضع الحديد: فابن شنبوذ، عن قنبل بفتح الهمزة وألف بعدها، بوزن: «رعافة» ورواه ابن مجاهد بالسكون، وبه قرأ الباقون فيهما.

وكلها لغات في مصادر «رأف، يرؤف».

أبدلها الأصبهاني، وأبو عمرو، بخلفه أبو جعفر كحمزة، وقفا.

وأمال هاءها مع الفتحة الكسائي وقفًا أيضًا، كحمزة بخلفه.

❁ وقرأ ﴿ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾ [الآية: ٤] بكسر الصاد الكسائي، ومرّ بالنساء [الآية: ٢٤].

وأبدل الثانية واوًا مكسورة من ﴿شُهَدَآءَ﴾ إلا نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس ولهم تسهيلها كالياء، وأما كالواو فتقدم ردّه عن النشر.

❁ واختلف في ﴿أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ﴾ [الآية: ٦] الأولى[2]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، برفع العين، على أنه خبر المبتدأ، وهو قوله: ﴿فشهادة﴾ وافقهم الأعمش.

والباقون بنصبها على المصدر، وحينئذ ﴿شَهَٰدَةً﴾ خبر مبتدأ، أي: فالحكم، أو الواجب، أو مبتدأ مضمر الخبر، أي: فعليه شهادة، أو شهادة كافية أو واجبة.

❁ واختلف في ﴿أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [الآية: ٧]، و ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾[3]:

فنافع، بإسكان (أن) فيهما مخففة، و﴿لَعۡنَةُ ٱللَّهِ﴾ برفع التاء، وجرّ هاء الجلالة، و﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾ بكسر الضاد، وفتح الباء فعلًا ماضيًا، ورفع الجلالة، على الفاعلية و(أن) المخففة

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٨٣)، الكشف للقيسي (٢/١٣٣)، النشر (٢/٣٣٠).

(٢) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٠)، السبعة (ص: ٤٢٥)، المعاني للفراء (٢/٤٦)، النشر (٢/٣٣٠).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٣٣)، البحر المحيط (٦/٤٣٤)، التيسير (ص: ١٦١)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٠)، النشر (٢/٣٣٠).

من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، المقدّر.

وقرأ «يعقوب» بإسكان ﴿إِنَّ﴾ فيهما أيضًا، ورفع ﴿لَعْنَةُ﴾ وجرّ الجلالة، و﴿غَضَبُ﴾ بفتح الضاد، ورفع الباء وجر هاء الجلالة، وافقه الحسن.

وعليها فـ﴿غَضَبُ﴾ مبتدأ مضاف إلى فاعله، والظرف بعده خبره، وكذا ﴿لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ عندهما.

والباقون بتشديد (أن) فيهما على الأصل، ونصب ﴿لَعْنَةُ﴾ و﴿غَضَبُ﴾ اسمها مضافًا إلى الجلالة، والظرف بعدها خبر.

❁ واختلف في ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ﴾ [الآية: ٩] الأخيرة[1]:

فحفص بالنصب، عطفًا على ﴿أَرْبَعُ﴾ قبلها، أو مفعولًا مطلقًا، أي: ويشهد الشهادة الخامسة.

والباقون بالرفع على الابتداء، وما بعده الخبر.

وخرج ﴿الخامسة﴾ الأولى المتفق على رفعها.

❁ وقرأ ﴿لَا تَحْسَبُوهُ...وَتَحْسَبُونَهُۥ﴾ [الآية: ١١] بفتح السين ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر[2].

❁ ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء ساكنة، لكسر ما قبلها على القياس، وياء مكسورة بحركة نفسها، على مذهب التميمي□.

وإذا سكنت للوقف اتخذ مع ما قبله، ويجوز الروم فهما وجهان، والثالث: تسهيل الهمزة بين بين، على روم حركة الهمزة.

❁ وأمال ﴿تَوَلَّىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿كِبْرَهُۥ﴾ [الآية: ١١][3]:

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٨٤)، البحر المحيط (٦/٤٣٤)، التيسير (ص: ١٦١)، السبعة (ص: ٤٥٣)، النشر (٢/٣٣١).

(٢) سبق نظيره.

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/٤٣٧)، النشر (٢/٣٣١).

فيعقوب، بضم الكاف وهي قراءة أبي رجاء، وسفيان الثوري، ويزيد، ورويت عن محبوب، عن أبي عمرو.

والباقون بكسرها.

وهما لغتان في مصدر «كبر الشيء: عظم» لكن غلب المضموم في السن والمكانة، وقيل: بالضم معظم الإفك، وبالكسر البداءة به، أو الإثم.

❁ أدغم ذال ﴿إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ﴾ أبو عمرو، وهشام، وخلّاد، والكسائي.

❁ وأدغم ذال ﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وشدّد التاء من ﴿تَلَقَّوۡنَهُۥ﴾ وكذا ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ وصلًا البزي بخلفه، ومرّ ذلك عند ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ بالبقرة [الآية: ٢٦٧].

لكنه سهل في ﴿تَيَمَّمُواْ﴾ لسبق حرف اللين بخلافه هنا، فإنه عسر لاجتماع الساكنين وتقدم ما فيه.

❁ وقرأ ﴿رَءُوفٌ﴾ بالقصر أبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، وسبق كتثليث الأزرق همزه.

ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين، وأما ما وقع في الأصل هنا من قطعه لأبي جعفر بتسهيله، ففيه نظر ظاهر، بل هي انفرادة للحنبلي، لا يقرأ بها، ولذا تركها في الطيبة.

وقوله: على قاعدته في المضمومة بعد الفتح عجيب، وخلاف ما تقرر في الأصول؛ لأن قاعدة أبي جعفر في المضمومة بعد فتح: الحذف مع اختصاصه بـ﴿يَطَـُٔونَ﴾ و ﴿لَّمۡ تَطَـُٔوهَا﴾ و﴿أَن تَطَـُٔوهُمۡ﴾.

وعبارة النشر: «ثم الرابع أن تكون مضمومة بعد فتح، فإن أبا جعفر يحذفها والواقع منه ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ و﴿لَّمۡ تَطَـُٔوهَا﴾ و﴿أَن تَطَـُٔوهُمۡ﴾. وانفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين، في ﴿رَءُوفٌ﴾ حيث وقع» انتهت بحروفها.

۞ [﴿۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١﴾]:

❁ وقرأ ﴿خُطُوَٰتِ﴾ [الآية: ٢١] بضم الطاء البزي، من غير طريق أبي ربيعة، وقنبل وابن عامر، وحفص، والكسائي، ويعقوب، وأبو جعفر وسكّنه الباقون[١].

وعن الحسن فتح الهاء، مع سكون الطاء[٢].

❁ وعنه ﴿ما زكّى﴾بتشديد الكاف[٣]، وأما ضم الزاي مع تشديد الكاف مكسورة، فانفرادة لابن مهران، عن هبة الله، عن أصحابه، عن روح كما في النشر، لا يقرأ بها، ولذا تركها في الطيبة.

واتفقوا على عدم إمالتها كما مرّ، تنبيهًا على أصلها؛ لأنها من ذوات الواو، وما في البحر من إمالتها حمزة، والكسائي، فليس من طرقنا.

❁ واختلف في ﴿وَلَا يَأۡتَلِ﴾ [الآية: ٢٢][٤]:

فأبو جعفر ﴿يتألّ﴾ بهمزة مفتوحة، بين التاء واللام وتشديد اللام وفتحها، على وزن: «يتفعل» مضارع: (تألى)، بمعنى: حلف، ووافقه الحسن، وهي قراءة ابن عياش بن ربيعة، وزيد بن أسلم.

والباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء، وكسر اللام مخففة، من: ألوت، قصرت، أو مضارع: «ائتلى» افتعل، من الألية وهي الحلف، فالقراءتان حينئذ بمعنى.

أبدل همزته الساكنة ورش، من طريقيه، وأبو عمرو، بخلفه على قاعدتهما.

❁ وعن الحسن ﴿ولِيعفوا ولِيصفحوا﴾ بكسر اللام فيهما[٥].

❁ وتقدم حكم ﴿ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾ قريبًا.

❁ واختلف في ﴿يَوۡمَ تَشۡهَدُ﴾ [الآية: ٢٤][٦]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء من تحت.

---

(١) سبق نظيره.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: النشر (١/ ٣٩٠، ٣٩١).

(٥) شاذ لا يقرأ به.

(٦) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٨٤)، البحر المحيط (٦/ ٤٤٠)، التيسير (ص: ١٦١)، الكشاف (٣/ ٥٦).

والباقون بالتاء من فوق.

وجه التذكير: أن التأنيث مجازي، وفصل بينهما أيضًا وضم الهاء من ﴿يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ﴾ يعقوب في الحالين.

ومرّ حكمها مع الميم وصلًا، كضم باء ﴿بُيُوتًا﴾ لورش، وأبي عمرو، وحفص، وأبي جعفر ويعقوب.

❁ وإشمام ﴿قِيلَ﴾ لهشام، والكسائي، ورويس.

❁ وإمالة ﴿أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾ لحمزة، ومن معه، وتقليلها للأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ بكسر الجيم ابن كثير، وابن ذكوان، وأبو بكر، بخلفه، وحمزة، والكسائي، والباقون بالضم.

❁ واختلف في ﴿غَيْرُ أُوْلِي﴾[1]:

فابن عامر، وأبو جعفر، وأبو بكر، بنصب الراء على الاستثناء.

والباقون بالجر، نعتًا أو بدلًا، أو بيانًا.

❁ وقرأ ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الآية: ٣١] بضم الهاء وصلًا، ابن عامر، لأن الألف لما حذفت للساكنين استحقت الفتحة على حرف خفي، فضمت الهاء، اتباعًا للياء[2].

ووقف عليها بالألف على الأصل أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، كموضع الرحمن [الآية: ٣١]، والزخرف [الآية: ٤٩].

والباقون بحذف الألف، مع سكون الهاء، اتباعًا للرسم.

❁ وأمال ﴿ٱلْأَيَـٰمَىٰ﴾ [الآية: ٣٢] حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وعن الحسن ﴿من عَبيدكم﴾ بفتح العين وكسر الموحدة[3].

❁ وضم الهاء من ﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ رويس بخلفه، وقفًا فإن وصل اتبع الميم الهاء، فإن

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٦١)، السبعة (ص: ٤٥٥)، المعاني للفراء (٢/ ٢٥٠)، النشر (٢/ ١٤٢).
(٢) انظر: التيسير (ص: ١٦١، ١٦٢)، تفسير القرطبي (١٢/ ١٣٨)، السبعة (ص: ٤٥٥).
(٣) شاذ لا يقرأ به.

ضم الهاء، ضم الميم معها كحمزة، والكسائي، وخلف وإن كسر الهاء كسر الميم كأبي عمرو وروح والباقون يكسرون الهاء، ويضمون الميم.

❁ وسهل الأولى كالياء من ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾ قالون، والبزي، مع المد والقصر، وسهل الثانية ورش، وأبو جعفر وقنبل، ورويس بخلف عنهما، وعن الأزرق في الثاني عنه إبدالها ياء ساكنة، مع المد للساكن، وهو ثان لقنبل أيضًا، والثالث للأزرق إبدالها ياء خفيفة الكسر.

وقرأ أبو عمرو وقنبل، في ثالثه، ورويس في ثانيه، بإسقاط الأولى مع المد والقصر.

والباقون بتحقيقهما.

❁ وأمال ﴿إِكۡرَٰهِهِنَّ﴾ [الآية: ٣٣] ابن ذكوان، من طريق هبة الله، عن الأخفش، وليس من طريق التيسير، وهو أحد الوجهين له في الشاطبية.

❁ وقرأ ﴿مُّبَيِّنَٰتٖ﴾ معًا [الآية: ٣٤] بفتح الياء نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر، وأبو جعفر ويعقوب[1].

✿ [﴿۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥﴾:]

❁ وأمال ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ [الآية: ٣٥] الدوري عن الكسائي، لتقدم الكسرة، وإن وجد الفاصل، وفتحها الباقون.

❁ واختلف في ﴿دُرِّيّٞ﴾ [الآية: ٣٥][2]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف عن نفسه بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز، نسبة إلى «الدر» لصفائها، وافقهم الحسن، وابن محيصن.

وقرأ أبو عمرو، والكسائي، بكسر الدال والراء، بعدها همزة، ممدودة صفة ﴿كَوۡكَبٞ﴾

(١) انظر: البحر المحيط (٦/٤٥٣)، التيسير (ص: ١٦٢)، تفسير الطبري (١٨/١٠٤)، النشر (٢/٢٤٨).
(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٤١)، البحر المحيط (٦/٤٥٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٠٣).

على المبالغة، وهو بناء كثير في الأسماء، نحو: «سك» وفي الأوصاف، نحو: «سكير» وافقهما اليزيدي.

وقرأ أبو بكر، وحمزة، بضم الدال ثم ياء ساكنة ثم همزة ممدودة، من «الدرء» بمعنى: الدفع، أي: يدفع بعضها بعضًا، أو يدفع ضوؤها خفاءها، ووزنه «فعيل» وافقهما المطوعي، والشنبوذي إلا أنه فتح الدال.

ويوقف عليه لحمزة بإبدال الهمزة ياء، وإدغامه في الياء ويجوز الإشارة بالروم، والإشمام.

❁ واختلف في يُوقَد [الآية: ٣٥][١]:

فنافع، وابن عامر، وحفص، بياء من تحت مضمومة، مع إسكان الواو وتخفيف القاف، ورفع الدال على التذكير، مبنيًا للمفعول، من «أوقد» أي المصباح.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ويعقوب، بتاء من فوق مفتوحة، وفتح الواو والدال، وتشديد القاف على وزن «تفعل» فعلًا ماضيًا، فيه ضمير يعود على المصباح وافقهم اليزيدي.

وقرأ أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف بالتاء من فوق مضمومة، وإسكان الواو وتخفيف القاف، ورفع الدال على التأنيث، مضارع: «أوقد» مبني للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود زُجَاجَةٍ على حد «أوقدت القنديل» وافقهم الأعمش.

وعن ابن محيصن، والحسن، بتاء من فوق مفتوحة، وضم الدال وفتح الواو، والقاف مشددة[٢]، والأصل «تتوقد» بتاءين حذفت إحداهما كـ«تذكر» والزجاجة: القنديل، والمصباح: السراج، والمشكاة: الطاقة غير النافذة، أي الأنبوبة في القنديل.

❁ واختلف في يُسَبِّحُ [الآية: ٣٦][٣]:

---

(١) انظر: تفسير الرازي (٢٣/٢٣٦)، السبعة (ص: ٤٥٥، ٤٥٦)، المعاني للفراء (٣/٢٥٢)، النشر (٢/٣٣٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٤٤)، البحر المحيط (٦/٤٥٨)، التيسير (ص: ١٦٢)، النشر =

فابن عامر، وأبو بكر، بفتح الموحدة، مبنيًا للمفعول، ونائب الفاعل ﴿له﴾ وهو أولى من الأخيرين و﴿رِجَالٌ﴾ حينئذ مرفوع بمضمر، وكأنه جواب سؤال، كأنه قيل: من يسبحه؟ فقيل: (رجال).

ويجوز أن يكون خبر محذوف، أي: المسبح رجال، والوقف في هذه القراءة على الآصال.

والباقون بكسرها على البناء للفاعل، وفاعله ﴿رِجَالٌ﴾ ولا يوقف حينئذ على ﴿ٱلۡأٓصَالِ﴾.

وعن ابن محيصن من رواية البزي، من المفردة ﴿يوما تَّقلب﴾ بتاء واحدة مشددة[1]، على الإدغام على حد ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ للبزي عن ابن كثير، ويبتدئ بتاء واحدة، وعنه من المبهج بتاءين خفيفتين، كالجمهور.

❁ وقرأ ﴿تَحۡسَبُهُ﴾ [الآية: ٣٩] بفتح السين ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر[2].

❁ ويوقف لحمزة على ﴿ٱلظَّمۡـَٔانُ﴾ بالنقل فقط، وبين بين ضعيف.

❁ وأمال ﴿فَوَفَّىٰهُ﴾ و﴿يَغۡشَىٰهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وقللها الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿سَحَابٞۚ ظُلُمَٰتُۢ﴾ [الآية: ٤٠][3]:

فالبزي ﴿سَحَابُ﴾ بغير تنوين ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ بالجر على الإضافة، كـ(سحاب رحمة)، وافقه ابن محيصن من المفردة.

وقرأ قنبل ﴿سَحَابٌ﴾ بالتنوين ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ بالجر بدلًا من ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ الأولى، ويكون ﴿بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ﴾ مبتدأ وخبرًا في موضع الصفة لـ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾.

والباقون بالتنوين والرفع فيهما، أي: هذه أو تلك ﴿ظُلُمَٰتٌ﴾ و﴿سَحَابٌ﴾ في الثلاث مبتدأ خبره ﴿مِّن فَوۡقِهِۦ﴾

=

(٢/٣٣٢).

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) سبق نظيره.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٤٦)، الإملاء للعكبري (٢/٨٥)، البحر المحيط (٦/٤٦٢).

وعن الحسن ﴿ظلْمات﴾ بسكون اللام، وعنه أيضًا ﴿تفعلون﴾ بالتاء من فوق، وفيه وعيد وتخويف(١).

❁ وأبدل همز ﴿يُؤَلِّفُ﴾ واوًا ورش من طريقيه، وأبو جعفر، كوقف حمزة.

وأثبت هنا في الأصل الخلف فيه عن ابن وردان، ولعله سبق قلم، وليس عنه خلف في هذا الباب، إلا في حرف واحد، وهو ﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ﴾ بآل عمران [الآية: ١٣]، كما مرّ في بابه.

❁ وأمال ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾ [الآية: ٤٣] وصلًا السوسي بخلفه، وفتحه الباقون، أما الوقف فكل على أصله.

❁ وعن الأعمش ﴿خَلله﴾ بفتح الخاء بلا ألف، على الإفراد(٢).

واختلف هل «خلال» مفرد كـ(حجاب) أو جمع كـ(جبال) جمع: «جبل».

❁ وقرأ ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [الآية: ٤٣] بالتخفيف ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

❁ وتقدم اتفاقهم على فتح ﴿سَنَا بَرْقِهِۦ﴾.

❁ واختلف في ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [الآية: ٤٣](٣):

فأبو جعفر بضم الياء، وكسر الهاء من: «أذهب»، فقيل: الباء زائدة، على حد ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾، وقيل: بمعنى (من) والمفعول محذوف، تقديره: «يذهب النور من الأبصار» والباقون بفتح الياء والهاء.

❁ وأمال ﴿بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري والدوري عن الكسائي، وقلّله الأزرق.

❁ وقرأ ﴿خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾ [الآية: ٤٥] بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف وجر ﴿كلِّ﴾ على الإضافة حمزة، والكسائي، وخلف ومرّ بإبراهيم.

❁ وسهل الثانية كالياء، وأبدلها أيضًا، واوًا مكسورة من ﴿يشاء إن﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس، وتقدم رد تسهيلها كالواو، وكذا حكم ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٦/٤٦٥)، النشر (٢/٢٣٣).

وتقدم ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ قريبا.

❁ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ [الآية: ٤٦] بالسين قنبل، من طريق ابن مجاهد، ورويس، وبالإشمام خلف عن حمزة.

❁ وأمال ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وعن الحسن ﴿قولُ المؤمنين﴾ برفع اللام، على أنه اسم «كان»، و«إن» وما في حيزها الخبر[1].

والجمهور على نصبه خبرًا لـ(كان) والاسم «أن» المصدرية وما بعدها، وهو الأرجح؛ لأنه متى اجتمع معرفتان، فالأولى جعل الأعرف الاسم، وإن كان سيبويه خير بين معرفتين، ولم يفرق هذه التفرقة.

❁ وقرأ ﴿لِيَحْكُمَ﴾ في الموضعين [الآيتان: ٤٨، ٥١] بالبناء للمفعول أبو جعفر ونائب الفاعل ضمير المصدر، أي: ليحكم هو، أي: الحكم، والمعنى ليفصل الحكم بينهم. قاله أبو حيان، ومرّ بالبقرة [الآية: ٢١٣].

❁ وقرأ ﴿يتقه﴾ بكسر الهاء بلا إشباع قالون، وحفص، ويعقوب.

وقرأ أبو عمرو، وأبو بكر، وهشام في أحد أوجهه الثلاث، بإسكانها، والثاني لهشام الإشباع، والثالث الاختلاس.

وقرأ ابن ذكوان، وابن جماز، بالإشباع، والاختلاس.

وقرأ خلاد، وابن وردان، بالإسكان والإشباع.

والباقون وهم: ورش، وابن كثير، وخلف عن حمزة، وعن نفسه، والكسائي، بالإشباع بلا خلاف.

وقرأ حفص بسكون القاف مع اختلاس الهاء كما مرّ[2].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/٤٦٨)، الكشاف (٣/٧١)، النشر (١/٣٠٦، ٣٠٧).

۞ [﴿وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٥٣﴾]:

❁ وقرأ ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ [الآية: ٥٤] بتشديد التاء وصلًا البزي بخلفه

❁ واختلف في ﴿كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ﴾ [الآية: ٥٥][1]:

فأبو بكر، بضم التاء، وكسر اللام مبنيًا للمفعول، فالموصول نائب الفاعل، ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة، وافقه الأعمش.

والباقون بفتحها، مبنيًا للفاعل وهو ضمير الجلالة: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ﴾ و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعوله، وإذا ابتدؤوا كسروا همزة الوصل.

❁ وقرأ ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ بسكون الموحدة، وتخفيف الدال من: «أبدل» ابن كثير، وأبو بكر، ويعقوب، ومرّ بالكهف[2].

❁ وقرأ ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الآية: ٥٦] بالغيب ابن عامر، وحمزة، وإدريس بخلفه أي: «لا يحسبن حاسب أو أحد»[3].

والموصول و﴿مُعۡجِزِينَ﴾ مفعولا ها، وبه يرد على من استشكلها، زاعمًا فاعليه الموصول، ولم يكن في اللفظ إلا مفعول واحد وهو ﴿مُعۡجِزِينَ﴾ وذكرت بالأنفال.

❁ وعن المطوعي ﴿الحُلۡم﴾ معًا بسكون اللام فيهما، لغة تميم[4].

❁ واختلف في ﴿ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ﴾ [الآية: ٥٨][5]:

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿ثَلَٰثَ﴾ بالنصب، بدل من قوله: ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖ﴾ المنصوب على الظرفية الزمانية، أي: ثلاث أوقات، أو على المصدرية، أي: (ثلاث

(١) انظر: البحر المحيط (٦/٤٦٩)، التيسير (ص: ١٦٣)، النشر (٢/٣٣٢).
(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٥١)، البحر المحيط (٦/٤٦٩)، النشر (٢/٣٣٣).
(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٨٦)، البحر المحيط (٦/٤٧٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٠٤).
(٤) شاذ لا يقرأ به.
(٥) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٥٣)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٠٤)، المعاني للفراء (٢/٢٦٠)، النشر (٢/٣٣٣).

استئذانات)، أو على إضمار فعل، أي: «اتقوا واحذروا ثلاث» وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون برفعها خبر محذوف، أي: «هن ثلاث» وخرج بالقيد ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾ المتفق على نصبه.

❁ وقرأ ﴿بُيُوتِكُمۡ﴾ و﴿بُيُوتٍ﴾ و﴿بُيُوتًا﴾ بضم الموحدة، ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ بكسر الهمزة والميم معًا حمزة، وكسر الهمزة وحدها الكسائي.

❁ وعن الحسن ﴿لا تجعلوا دعآء الرسول نَبيِّكم﴾ [الآية: ٦٣] بتقديم النون، على الموحدة المكسورة بعدها ياء مشددة مخفوضة، مكان ﴿بينكم﴾ الظرف[1].

❁ وقرأ ﴿يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، مبنيا للفاعل يعقوب، والباقون بالبناء للمفعول.

۞ [المرسوم:]

❁ كتبوا ﴿ٱلزَّانِي﴾ بالياء، وكذا ﴿يَعۡبُدُونَنِي﴾.

❁ ﴿يَدۡرَؤُاْ﴾ بواو وألف.

❁ ﴿مِشۡكَوٰةٍ﴾ بواو بدل الألف كـ(الصلاة).

❁ ﴿مَا زَكَىٰ﴾ بالياء مع كونه من ذوات الواو كـ(غزا) مناسبة لـ(يزكى).

❁ واتفقوا على حذف ألف ﴿أَيُّه﴾ هنا [الآية: ٣١] كالزخرف [الآية: ٤٩]، والرحمن [الآية: ٣١].

۞ [المقطوع:]

❁ اتفقوا على قطع (عن) من (من) ﴿وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ﴾.

❁ [الهاء:]

❁ ﴿لَّعۡنَتَ﴾ بالتاء كآل عمران [الآية: ٦١].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

سورة الفرقان

مكية

قيل: إلا ثلاث آيات: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿رَّحِيمًا﴾، وقيل: مدنية إلا من أولها إلى ﴿نُشُورًا﴾.

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها سبع وسبعون بلا خلاف.

❁ مشبه الفاصلة تسع: ﴿وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدًا﴾، ﴿وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ﴾، ﴿قَوۡمٌ ءَاخَرُونَ﴾، ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾، ﴿وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَ﴾، ﴿ما يشاؤون﴾، ﴿خَٰلِدِينَ﴾، ﴿صَرۡفًا وَلَا نَصۡرًا﴾، ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا﴾، ﴿هَوۡنًا﴾.

وعكسه موضعان: ﴿ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾، ﴿ظُلۡمًا وَزُورًا﴾.

۞ [القراءات:]

❁ أدغم دال ﴿فَقَدۡ جَآءُو﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال ﴿جَآءُوۡ﴾ ابن ذكوان، وهشام، بخلفه وحمزة، وخلف، وثّلث همزها الأزرق.

ووقف عليه حمزة بين بين، مع المد والقصر، وأما إبدالها واو فشاذ.

❁ وأمال ﴿تُمۡلَىٰ﴾ [الآية: ٥] حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ ووقف على (ما) من ﴿مَالِ هَٰذَا﴾ أبو عمرو.

واختلف عن الكسائي، في الوقف على (ما) أو «اللام» كما ذكره الداني، والشاطبي، وغيرهما، ومقتضاه أن الباقين يقفون على اللام فقط، والأصح- كما في النشر- جواز الوقف على (ما) لجمع القراء، قال فيه: وأما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا، وهو الأظهر قياسًا، ويحتمل أن لا يوقف عليها، من أجل كونها لام جر، وإذا وقف على أحدهما لنحو اختيار امتنع الابتداء بـ(لهذا) أو (هذا).

❁ واختلف في ﴿جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [الآية: ٨][(١)]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بنون الجمع وافقهم الأعمش.

والباقون بالياء من تحت على إسناده إلى الرسول –عليه الصلاة السلام– أي: يأكل هو منها، ويستغني عن طعامنا.

❁ وقرأ ﴿مَّسْحُورًا ۝ ٱنظُرْ﴾ [الآيتان: ٨، ٩] بكسر التنوين، أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، ومرّ بالبقرة.

❁ واختلف في ﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾ [الآية: ١٠][(٢)]:

فأبو بكر، وابن كثير، وابن عامر، برفع اللام على الاستئناف، أي: «وهو يجعل»، أو «سيجعل»، أو عطفًا على موضع «جعل»، إذ الشرط إذا وقع ماضيًا جاز في جوابه الجزم والرفع، لكن تعقب ذلك بأنه ليس مذهب سيبويه، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بجزمها، عطفًا على محل (جعل)؛ لأنه جواب الشرط، ويلزم منه وجوب الإدغام لاجتماع مثلين، أولاهما ساكن.

❁ وقرأ ﴿ضَيِّقًا﴾ [الآية: ١٣] بسكون الياء ابن كثير[(٣)].

❁ واختلف في ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ... فَيَقُولُ﴾ [الآية: ١٧][(٤)]:

فابن عامر، بنون العظمة فيهما، التفاتًا من الغيبة إلى التكلم، وافقه الحسن، والشنبوذي.

وقرأ ابن كثير، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، بالياء من تحت فيهما، مناسبة لقوله: ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ﴾.

والباقون بالنون في الأول، وبالياء في الثاني، مناسبة لما قبله، والتفاتًا من تكلم من إلى غيبة.

وسهل الثانية من ﴿ءَأَنتُمْ﴾ مع الفصل بالألف قالون، وأبو عمرو، وهشام من طريق

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٤٥٨/٢)، البحر المحيط (٤٨٣/٦)، الكشاف (٨٢/٣)، النشر (٣٣٣/٢).
(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣٥٩/٢)، الكشاف (٨٣/٣)، النشر (٣٣٣/٢).
(٣) سبق نظيره.
(٤) انظر: البحر المحيط (٤٨٧/٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٥)، النشر (٣٣٣/٢).

ابن عبدان وغيره عن الحلواني وأبو جعفر.

وسهلها بلا فصل ورش، وابن كثير، ورويس.

وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا مع المد للساكنين.

وروى الجمال عن الحلواني، عن هشام، التحقيق مع الفصل بالألف.

والباقون بالتحقيق بلا فصل، وهي طريق الداجوني، عن هشام، فله ثلاثة أوجه:

وأبدل الثانية ياء مفتوحة من ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس.

❁ واختلف في ﴿أَن نَّتَّخِذَ﴾ [الآية: ١٨][1]:

فأبو جعفر بضم النون، وفتح الخاء، مبنيًا للمفعول، وهو يتعدى تارة لواحد نحو: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ وتارة لاثنين نحو: ﴿مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾.

فقيل: ما هنا منه، فالأول ضمير (نتخذ) النائب عن الفاعل، والثاني ﴿مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ و(من) تبعيضية، أي: بعض أولياء أو زائدة، لكن تعقب بأنها لا تزاد في المفعول الثاني.

والأحسن ما قاله ابن جنى وغيره، أن ﴿مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ حال و(من) مزيدة لتأكيد النفي، والمعنى: ما كان لنا أن نعبد من دونك، ولا نستحق الولاية، وافقه الحسن.

والباقون بفتح النون وكسر الخاء، على البناء للفاعل، و﴿مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ مفعوله و(من) مزيدة وحسن زيادتها انسحاب النفي على ﴿نتخذ﴾ لأنه معمول لـ﴿ينبغي﴾ وإذا انتفى الابتغاء انتفى متعلقه، وهو اتخاذ الأولياء.

❁ واختلف في ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ﴾ [الآية: ١٩][2]:

فروى ابن (قنبل) بالياء على الغيب، أي فقد كذبكم الآلهة بما يقولون: سبحانك ما كان ينبغي لنا وقيل: المعنى: فقد كذبتكم أيها المؤمنون الكفار بما يقولون من الافتراء عليكم، وافقه المطوعي، ورواه ابن مجاهد عن قنبل بالتاء، على الخطاب كالباقين، والمعنى فقد كذبكم

(١) انظر: البحر المحيط (٦/٤٨٩)، النشر (٢/٣٣٣).

(٢) انظر: البحر المحيط (٦/٤٨٩، ٤٩٠)، النشر (٢/٣٣٤).

المعبودون بما تقولون من أنهم أضلوكم.

❁ واختلف في ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [الآية: ١٩][1]:

فحفص بالتاء من فوق، على خطاب العابدين، وافقه الأعمش.

والباقون بالياء على الغيب، على إسناده إلى المعبودين.

۞ [﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾﴾]

❁ وعن المطوعي ﴿ويقولون حُجُرا﴾ بضم الحاء، والجيم[2].

وعن الحسن ضم الحاء فقط[3].

والجمهور على كسر الحاء، وسكون الجيم، وكلها لغات، وذكره سيبويه في المصادر المنصوبة غير المنصرفة بمضمر وجوبًا «من حجره» منعه؛ لأن المستفيد طالب من الله أن يمنع عنه المكروه، فكأنه سأل الله أن يمنعه منعًا ويحجره حجرًا، والحجر العقل؛ لأنه يأبى إلا الفضائل.

❁ واختلف في ﴿تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾ هنا [الآية: ٢٥]، و﴿تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ﴾ [الآية: ٤٤ في «ق»][4]:

فأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتخفيف الشين فيهما على حذف تاء المضارعة، أو تاء التفعل على الخلاف، وافقهم الأعمش، واليزيدي.

والباقون بتشديدها فيهما، على إدغام تاء التفعل في الشين لتنزله بالتفشي منزلة المتقارب.

❁ واختلف في ﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الآية: ٢٥][5]:

فابن كثير بنون مضمومة، ثم ساكنة، مع تخفيف الزاي المكسورة، ورفع اللام، مضارع:

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٦٣)، النشر (٢/ ٣٣٤).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) انظر: البحر المحيط (٦/ ٤٩٤)، التيسير (ص: ١٦٣، ١٦٤)، تفسير الطبري (١٩/ ٥).
(٥) انظر: التيسير (ص: ١٦٤)، الكشاف (٣/ ٨٩)، النشر (٢/ ٣٣٤).

«أنزل»، و﴿ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ بالنصب مفعول به، وحينئذ كان من حق المصدر «إنزالًا» قال أبو علي: لما كان «أنزل»، و«نزل» يجريان مجرى واحدًا أجزأ مصدر أحدهما عن الآخر، وافقه ابن محيصن.

والباقون بنون واحدة، وكسر الزاي المشددة، وفتح اللام ماضيًا مبنيًا للمفعول، و﴿ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ بالرفع نائب الفاعل.

❁ وأمال ﴿ٱلۡكَـٰفِرِينَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان من طريق الصوري، والدوري عن الكسائي، ورويس وقلّله الأزرق.

❁ وفتح ياء ﴿يَـٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ أبو عمرو.

❁ وأظهر ذال ﴿ٱتَّخَذۡتُ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ وأمال ﴿يَـٰلَيۡتَنِي﴾ حمزة، والكسائي، وخلف بالفتح والصغرى الأزرق، والدوري عن أبي عمرو.

ووقف عليها بهاء السكت بعد الألف ورويس بخلفه.

وعن الحسن ﴿يا ويلتي﴾ بكسر التاء، وياء بعدها على الأصل[1].

❁ وأدغم أبو عمرو، وهشام ذال ﴿إِذۡ جَآءَنِي﴾.

❁ وأمال ﴿جَآءَنِي﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وحمزة، وخلف.

❁ فتح ياء ﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وروح.

❁ ونقل ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ ابن كثير كوقف حمزة.

❁ وقرأ ﴿نبيء﴾ بالهمز نافع.

❁ وأبدل همز ﴿فُؤَادَكَ﴾ واوًا مفتوحة الأصبهاني عن ورش.

❁ وقرأ ﴿وَثَمُودَا﴾ بغير تنوين حفص، وحمزة، ويعقوب، ممنوعًا من الصرف للعلمية والتأنيث مرادًا به القبيلة.

والباقون بالتنوين مصروفًا، على إرادة الحي.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأبدل الهمزة الثانية ياء محضة من ﴿مَطَرَ ٱلسَّوْءِۚ أَفَلَمْ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

وللأزرق إشباع مد الواو، والتوسط.

❁ وأبدل همز ﴿هُزُوًا﴾ واوًا حفص، وأسكن الزاي حمزة، وخلف.

وقف حمزة بالنقل على القياس، وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة على الرسم، أما با﴿ با﴾، وتشديد الزاي، فلا يقرأ بهما كما مرّ بالبقرة [الآية: ٦٧]، مع التنبيه على ما وقع في الأصل ثمة.

❁ وقرأ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ بتسهيل الثانية قالون، وورش من طريقيه، وأبو جعفر، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفًا خالصة، مع أشباع المد.

وقرأ الكسائي بحذف الهمزة، ومرّ بالأنعام.

❁ وسهل الهمزة الثانية من ﴿أَفَأَنتَ﴾ الأصبهاني.

❁ وفتح الس﴿ من ﴿أَمْ تَحْسَبُ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وأبو جعفر على الأصل.

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيَـٰحَ﴾ بالتوحيد ابن كثير.

❁ وقرأ ﴿نَشْرًا﴾ [الآية: ٤٨] بضم النون، والشين جمع: «ناشر» نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.

وقرأ ابن عامر بضم النون، وإسكان الش﴾.

وقرأ عاصم، با﴿وحدة ا﴿ضمومة، وإسكان الش﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالنون مفتوحة، وسكون الش﴾، وتقدم بالأعراف [الآية: ٥٧][1].

❁ وشدد ياء ﴿مَيْتًا﴾ أبو جعفر[2].

❁ وعن ا﴿طوعي ﴿وَنسقيه﴾ بفتح النون[1].

---

(١) سبق نظيره.

(٢) سبق نظيره.

❁ وقرأ ﴿لِيَذۡكُرُواْ﴾ بسكون الذال وتخفيف الكاف، مضمومة حمزة، والكسائي، وخلف وسبق في الإسراء [الآية: ٤١].

وعدم ذكر الكسائي هنا في الأصل لعله سبق قلم، أو أشتباه بقوله تعالى: ﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾ الآتي قريبًا.

✿ [﴿۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ هَـٰذَا عَذۡبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخًا وَحِجۡرًا مَّحۡجُورًا ﴿٥٣﴾﴾]:

❁ وأسقط الهمزة الأولى من ﴿شَآءَ إِن﴾ قالون، والبزي، وأبو عمرو، ورويس بخلفه.

وقرأ ورش، وأبو جعفر، ورويس، في وجهه الثاني، بتسهيل الثانية بـ﴿ ﴾ بـ﴿ ﴾، وللأزرق إبدالها ألفًا مع إشباع المد.

وقرأ قنبل كوجهي الأزرق، وله ثالث وهو إسقاط الأولى كالبزي. والباقون بتحقيقهما.

❁ وأمال ﴿شَآءَ﴾ ابن ذكوان، وهشام، بخلفه وحمزة، وخلف.

❁ وقرأ ﴿فَسۡـَٔلۡ﴾ بالنقل ابن كثير، والكسائي، وكذا خلف، كحمزة وقفًا.

❁ وقرأ هشام، والكسائي، ورويس ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ بإشمام كسر القاف الضم، ومرّ بالبقرة [الآية: ١١].

❁ واختلف في ﴿لِمَا تَأۡمُرُنَا﴾ [الآية: ٦٠][2]:

فحمزة، والكسائي، بالياء من تحت، وافقهما الأعمش.

والباقون بالخطاب، والإسناد عليهما إليه ﷺ .

❁ وأما ﴿وَزَادَهُمۡ﴾ هشام، من طريق الداجوني، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والنقاش عن الأخفش، وحمزة.

=

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٤٧٢/٢)، الإملاء للعكبري (٨٩/٢)، البحر المحيط (٥٠٩/٦).

❁ واختلف في ﴿سِرَٰجًا﴾ [الآية: ٦١](١):

فحمزة، والكسائي، وخلف بضم السين والراء، بلا ألف، على الجمع: الشمس والكواكب، وذكر القمر تشريفًا، وافقهم الأعمش.

والباقون بكسر السين، وفتح الراء، وألف بعدها على التوحيد، وهو الشمس فقط.

وعن الأعمش ﴿قُمْرًا﴾ بضم القاف وإسكان الميم، لغة فيه كـ(الرشد، والرشد)(٢).

وعن الحسن بفتح القاف، وسكون الميم(٣).

❁ وقرأ ﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾ بسكون الذال، وضم الكاف، مخففة حمزة، وخلف، وسبق بالإسراء.

❁ واختلف في ﴿وَلَمْ يَقْتُرُواْ﴾ [الآية: ٦٧](٤):

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بضم الياء وكسر التاء، من «أقتر» وإنكار أبي حاتم مجيئه هنا من الرباعي، لكونه بمعنى «افتقرا» ومنه ﴿وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ مردود بحكاية الأصمعي، وغيره: «أقتر»، بمعنى: «ضيق».

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بفتح الياء وكسر التاء، كـ(يحمل)، وافقهم ابن محيصن، والحسن، واليزيدي.

والباقون بفتح الياء، وضم التاء، كـ(يقتل)، والإقتار: التقليل، ضد الإسراف، وهو مجاوزة الحد في النفقة، وإن جل، والتضييع في المعصية وإن قل.

❁ أدغم لام ﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ أبو الحارث.

❁ واختلف في ﴿يُضَٰعِفُ..وَيَخْلُدْ﴾ [الآية: ٦٩](٥):

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٧٣)، البحر المحيط (٦/٥١١)، النشر (٢/٣٣٤).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٧٥)، الإملاء للعكبري (٢/٩٠)، الكشاف (٣/١٠٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٠٦)، النشر (٢/٣٣٤).

(٥) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٧٥)، الإملاء للعكبري (٢/٩٠)، الكشاف (٣/١٠٠)، الغيث =

فابن عامر، وأبو بكر، برفع الفعلين فيضاعف على الحال والاستئناف؛ كأنه جواب ما «الأثام» ويخلد بالعطف عليه.

والباقون بجزمهما، بدلًا من (يلق)؛ لأنه من معناه، إذ لقيه جزاء الإثم تضعيف عذابه.

وقرأ ﴿يُضَٰعَفۡ﴾ [الآية: ٦٩] بالقصر، وتشديد عينه، ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب[١].

❁ وقرأ ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الآية: ٦٩] بصلة هاء فيه ابن كثير، وحفص[٢].

❁ واختلف في ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾[٣]:

فأبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف بالإفراد على إرادة الجنس، وافقهم اليزيدي، والحسن، والأعمش.

والباقون بجمع السلامة بيانًا للمعنى.

❁ واختلف في ﴿وَيُلَقَّوۡنَ﴾ [الآية: ٧٥][٤]:

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الياء، وسكون اللام، وتخفيف القاف من: «لقى، يلقى»، مبنيًا للفاعل معدى لواحد، وهو ﴿تَحِيَّةً﴾ وافقهم الأعمش.

والباقون بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد القاف، من الرباعي مبنيًا للمفعول، معدى لاثنين: أحدهما ناب عن الفاعل، فارتفع وهو «الواو» والثاني ﴿تَحِيَّةً﴾.

❁ ويوقف لحمزة، وهشام على ﴿مَا يَعۡبَؤُاْ﴾ المرسوم بالواو بإبدال الهمزة ألفًا على القياس، وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن للوقف، ويتحد معه وجه اتباع الرسم، ويجوز الروم، والإشمام فهذه أربعة، والخامس تسهيلها كالواو، على تقدير روم الحركة، وهذا أحد المواضع العشر المرسومة بالواو المتقدمة.

=

للصفاقسي (ص: ٣٠٦)، النشر (٢/٣٣٤).

(١) انظر: الكشاف (٣/١٠٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٠٦)، النشر (٢/٣٣٤).

(٢) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٦٦)، السبعة (ص: ٤٦٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٠٦).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٩٠)، البحر المحيط (٦/٥١٧)، التيسير (ص: ١٦٤)، النشر (٢/٣٣٥).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٧٧)، البحر المحيط (٦/٥١٧)، النشر (٢/٣٣٥).

۞ [الرسوم:]

في الإمام كالبقية ﴿وَثَمُودَا﴾ هنا [الآية: ٣٨]، كالعنكبوت [الآية: ٣٨]، والنجم [الآية: ٥١] بالألف.

۞ ﴿ٱلرِّيَحُ﴾ بألف في بعضها وبالحذف في بعض.

۞ وفي المكي ﴿وَنُنَزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بنونين، وفي غيره بواحدة.

۞ وفي بعض المصاحف ﴿سِرَٰجًا﴾ بألف.

۞ وروى نافع عن المدني كالبواقي ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾ بغير ألف بعد الياء.

۞ واتفقوا على كتابة ﴿مَا يَعْبَؤُاْ﴾ بواو وألف.

۞ [المقطوع:]

۞ اتفقوا على فصل اللام من ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾.

۞ [ياءات الإضافة:]

۞ إثنتان: ﴿يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ﴾، ﴿قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ﴾ [الآيتان: ٢٧، ٣٠].

۞ ۞ ۞

سورة الشعراء

مكية إلا أربع آيات من الشعراء إلى آخرها

[الفواصل:]

وآيها مائتان وعشرون وست بصري ومكي ومدني أخير، وسبع كوفي وشامي ومدني أول.

خلافها أربع: ﴿طسٓمٓ﴾ كوفي، وترك ﴿فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾، ﴿أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ﴾ تركها بصري، ﴿ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ تركها مكي ومدني أخير.

مشبه الفاصلة موضع: ﴿وَلِيدٗا﴾.

وعكسه موضعان: ﴿مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾.

[القراءات:]

أمال طاء ﴿طسٓمٓ﴾ أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وفتحها الباقون.

وسكت أبو جعفر على (ط) و(س) و(م).

وأظهر السين منها عند الميم حمزة، والباقون بالإدغام.

وتقدم إبدال الهمزة الساكنة ألفًا من ﴿إِن نَّشَأۡ﴾ للأصبهاني، وأبي جعفر، كوقف حمزة، وهشام، كإبدال الثانية ياء ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ﴾ لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ورويس.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿تُنَزِّلَ﴾ [الآية: ٤] بسكون النون مع تخفيف الزاي [(١)].

ويوقف ﴿حمزة، وهشام بخلفه، على ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ﴾على رسمه بواو وألف، في الكوفي، والبصري باثني عشر وجهًا ذكرت في نظيره، بأول الأنعام [الآية: ٥].

فتح ياء ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ معًا نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

وأثبت الياء في ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ في الحالين يعقوب، وكذا في ﴿يَقۡتُلُونَ﴾.

---

(١) سبق نظيره.

❁ واختلف في ﴿وَيَضِيقُ صَدۡرِى وَلَا يَنطَلِقُ﴾[1]:

فيعقوب بنصب القاف منهما عطفًا على ﴿يَكۡذِبُونَ﴾.

والباقون بالرفع على الاستئناف.

❁ وسهل أبو جعفر همز ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ مع المد، والقصر، واختلف في مدّها عن الأزرق.

ويوقف عليها لحمزة بتحقيق الأولى من غير سكت، على ﴿بني﴾ وبالسكت، وبالنقل، وبالإدغام.

وأما التسهيل فضعيف، وفي الثانية مع المد، والقصر، فهى ثمانية أوجه.

❁ وأدغم ثاء ﴿لَبِثۡتَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر.

وذكر الخلف هنا لابن ذكوان في الأصل، سبق قلم أو اشتباه بـ﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾.

❁ وعن المطوعي ﴿لِمَا خفتكم﴾ بكسر اللام، وتخفيف الميم، أي: لخوفي منكم[2].

❁ وعن ابن محيصن ﴿أن كنتم موقنين﴾ بفتح الهمزة[3].

❁ وأظهر ذال ﴿ٱتَّخَذۡتُ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ وأما ﴿أَرۡجِهۡ﴾ فتقدم بالأعراف [الآية: ١١١] اختلافهم فيها، من حيث الهمز وتركه، ومن حيث هاء الكناية.

❁ وعن الأعمش ﴿بِكُلِّ سَحِرٍ﴾ بوزن «فاعل» والجمهور بوزن «فعال»[4].

وأماله أبو عمرو، وابن ذكوان، بخلفه والدوري عن الكسائي، وقلّله الأزرق.

❁ ويوقف لحمزة على نحو: ﴿وَأَخَاهُ﴾ بالتحقيق، وبـ ﴿ ﴾ بوجهه.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/٧)، النشر (٣٣٥/٢).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ وسهل الثانية من ﴿أَإِنَّ لَنَا﴾ مع الفصل بالألف قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وبالتسهيل بلا فصل ورش وابن كثير، ورويس.

وقرأ هشام من طريق الحلواني، بتحقيقها، مع الفصل، ومن طريق الداجوني بتحقيقها مع القصر، وبه قرأ الباقون.

❁ وقرأ الكسائي ﴿نَعِمْ﴾ [الآية: ٤٢] بكسر العين[1].

❁ وشدّد البزي بخلفه التاء من ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ﴾ [الآية: ٤٥] وصلًا، وقرأها حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف.

❁ وقرأ ﴿ءَامَنتُمْ﴾ [الآية: ٤٩] بهمزة واحدة على الخبر، الأصبهاني، وحفص، ورويس.

وقرأ قالون، والأزرق، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، وهشام بخلفه، وأبو جعفر بهمزة محققة فمسهلة، ثم ألف، وللأزرق فيها ثلاثة البدل، وإن كان الهمز مغيّرًا كما مرّ، ولا يجوز له إبدال الثانية ألفًا كما تبدل في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ كما سبق موضحًا بالأعراف، مع ما وقع للجعبري، فراجعه.

وقرأ هشام في وجهه الثاني، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وروح وخلف، بهمزتين محققتين ثم ألف.

❁ وأمال الكسائي وحده ﴿خَطَايَانَا﴾ [الآية: ٥١] وقلّله الأزرق بخلفه.

۞ [﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ۝٥٢﴾:]

❁ وقرأ ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ بالوصل نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿بِعِبَادِىَ إِنَّكُم﴾ نافع، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿حَـٰذِرُونَ﴾ [الآية: ٥٦][2]:

فابن ذكوان، وهشام، من طريق الداجوني وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بألف بعد الحاء، وافقهم الأعمش.

---

(١) سبق نظيره.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٤٨٩/٢)، المعاني للفراء (٢٨٠/٢)، النشر (٢٣٥/٢).

والباقون بحذفها، وهما بمعنى، أو ا□ذر: المتيقظ، وا□اذر: ا□ائف، أو ا□ذر ا□جبول على الحذر، والحاذر ما عرض فيه.

❁ وقرأ □وَعُيُونٍ□ [الآية: ٥٧] بكسر العين، ابن كثير، وابن ذكوان، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي.

❁ ومّر حكم □إِسْرَآءِيلَ□ قريبًا.

❁ وعن ا□سن □فاتَّبعوهم□ بوصل الهمزة، وتشديد التاء، بمعنى: اللحاق(١).

❁ وأمال راء □تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ□ [الآية: ٦١] وصلًا دون الهمزة حمزة، وخلف.

والباقون بفتحهما فيه.

وللأزرق إذا وقف التقليل، والفتح، في الهمزة فقط.

أما الكسائي فيميلها فيه كبرى، على أصله في اليائي.

وأما حمزة فيسهل الهمز بين بين، ويمليها من أجل إمالة الألف بعدها، وهي لام «تفاعل»؛ لأنها منقلبة عن الياء، ويجوز مع ذلك في الألف التي قبل الهمزة المد والقصر، لتغير الهمزة على القاعدة، ويميل الراء أيضًا فينطق حينئذ بهمزة مسهلة بين ممالين، وهذا هو الوجه الصحيح، الذي لا يجوز غيره، ولا يؤخذ بخلافه وهو القياسي، وذكر فيها وجهان آخران:

أحداهما: حذف الألف الأخيرة، لحذفها رسمًا فتصير متطرفة، فتبدل الفاء فيجيء فيها ثلاثة □جَآءَ□ و□شَآءَ□ وأجروا هشآمًا مجراه حينئذ، في هذا الوجه.

قال في النشر: وهذا وجه لا يصح ولا يجوز وأطال في رده.

الثاني: قلب الهمزة ياء، فيقول: «ترايا» حكاه الهذلي وغيره، وهو ضعيف أيضًا، وإن كان أخف مما قبله لعدم صحة الرواية به.

وأمالها معًا فيه أعني الوقف خلف عن نفسه، والباقون بالفتح.

❁ وفتح الياء من □مَعِىَ رَبِّى□ حفص.

❁ وأثبت ياء □سَيَهْدِينِ□ في الحالين يعقوب.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿فِرۡقٖ﴾ [الآية: ٦٣]:

فجمهور المغاربة، والمصريين، على ترقيق رائه للكل، من أجل كسر القاف، والأكثرون على تفخيمه لحرف الاستعلاء، وفي النشر تصحيح الوجهين.

قال: إلا أن النصوص متوافرة على الترقيق، وحكى غير واحد الإجماع عليه.

❁ وقرأ رويس بخلفه ﴿ثَمَّ﴾ وقفًا بإثبات هاء السكت، وقطع به له ابن مهران.

❁ وسهل الثانية كالياء من ﴿نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ وأدغم ذال ﴿إِذۡ تَدۡعُونَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وسهل الهمزة الثانية من ﴿أَفَرَءَيۡتُم﴾ قالون، وورش، وأبو جعفر، وللأزرق وجه آخر، وهو إبدالها ألفا خالصة، مع إشباع المد للساكنين، وقرأ الكسائي بحذفها، والباقون بإثباتها محققة.

❁ وفتح الياء من ﴿عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا﴾نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأثبت الياء في ﴿يَهۡدِينِ﴾ و﴿يَسۡقِينِ﴾ و﴿يَشۡفِينِ﴾ و﴿يُحۡيِينِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وعن الحسن ﴿خطاياي﴾ بفتح الطاء، وألف بعدها، وياء مفتوحة وألف بعدها ياء مفتوحة، جمع تكسير[1].

والجمهور ﴿خَطِيٓـَٔتِي﴾ بالإفراد.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأثبت ياء ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ في الثمانية هنا [الآيات: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، في الحالين يعقوب، وكذا ﴿كَذَّبُونِ﴾.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ في خمس مواضع هنا [الآيات: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

۞ [﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ١١١﴾:]

❁ واختلف في ﴿وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾ [الآية: ١١١][1]:

فيعقوب بقطع الهمزة، وسكون التاء، وبألف بعد الباء ورفع العين، جمع تابع كـ«صاحب» و«أصحاب» أو «تبيع، كشريف»، «وأشراف» أما مبتدأ خبره ﴿ٱلۡأَرۡذَلُونَ﴾ والجملة حال، أو عطف على ضمير ﴿أَنُؤۡمِنُ﴾ للفصل بـ﴿لك﴾ ورويت هذه القراءة عن ابن عباس وأبي حيوة وغيرهما.

والباقون بوصل الهمزة، مع تشديد التاء وفتح العين، بلا ألف فعلًا ماضيًا، وهي جملة حالية من كاف ﴿لك﴾.

❁ وأثبت الألف من ﴿أَنَا۠ إِلَّا﴾ وصلًا قالون بخلفه، والوجهان صحيحان عنه، من طريق أبي نشيط.

وأما من طريق الحلواني فبالحذف فقط، إلا من طريق أبي عون عنه فبالإثبات، كما يفهم من النشر.

والباقون بحذفها وصلًا، ولا خلاف في إثباتها وقفًا كما مرّ بالبقرة.

❁ وفتح ياء ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ ورش، وحفص.

❁ وأمال ﴿جَبَّارِينَ﴾ الدوري عن الكسائي، وللأزرق التقليل والفتح، وهما في الحرز وغيره، قال في النشر: وبهما قرأت وبهما آخذ.

❁ ومرّ آنفا حكم ﴿وَعُيُونٍ﴾.

❁ وفتح ياء ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الآية: ١٣٧][2]:

فنافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف بضم الخاء واللام، أي: ما هذا إلا عادة آبائنا السابقين، وأفقهم الأعمش.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/ ٣١)، النشر (٢/ ٣٣٥).

(٢) انظر: البحر المحيط (٧/ ٣٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٦٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٠)، الكشف للقيسي (٢/ ١٥١)، النشر (٢/ ٣٣٥).

والباقون بفتح الهاء، وسكون اللام، أي: إلا كذب الأول. وأدغم التاء من ﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان من طريق الأخفش، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ ومرّ ﴿عيون﴾ قريبًا.

❁ وقرأ ﴿بُيُوتًا﴾ بكسر التاء قالون، وابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واختلف في ﴿فَرِهِين﴾ [الآية: ١٤٩][1]:

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بألف بعد الفاء، أي حاذقين، وافقهم الأعمش. والباقون بغير ألف صفة مشبهة بمعنى «أشرين».

❁ واختلف في ﴿أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ﴾ [الآية: ١٧٦] هنا وص [الآية: ١٣][2]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿ليكة﴾ بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها، وفتح تاء التأنيث، غير منصرفة للعلمية والتأنيث، كـ(طلحة) مضاف إليه و(أصحاب) وكذلك رسمًا في جميع المصاحف، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بهمزة وصل، وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة، وبكسر التاء فيهما.

و﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ و﴿ليكة﴾ مترادفان «غيضة تنبت ناعم الشجر».

وقيل (ليكة) اسم للقرية التي كانوا فيها، و(الأيكة) اسم للبلد كله.

وقد أنكر جماعة، وتبعهم الزمخشري، على وجه (ليكة) وتجرؤوا على قرائها زعمًا منهم أنهم إنما اخذوها من خط المصاحف، دون أفواه الرجال[3].

وكيف يظن ذلك بمثل أسن القراء وأعلاهم إسنادًا، والأخذ للقرآن عن جملة من الصحابة، كأبي الدرداء، وعثمان بن عفان، وغيرهما رضي الله عنهم، وبمثل إمام مكة وإمام المدينة، وإمام الشام، فما هذا إلا تجرؤ عظيم.

وقد أطبق أئمة أهل الأداء أن القراء إنما يتبعون ما ثبت في النقل والرواية فنسأل الله

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٤٩٦)، الإملاء للعكبري (٢/٢٩٢)، السبعة (ص: ٤٧٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٧/٣٧)، التيسير (ص: ١٦٦)، النشر (٢/٣٣٦).

(٣) انظر: اللباب في علوم الكتاب (١٥/٧٤).

حسن الظن بأئمة الهدى، خصوصًا وغيرهم عمومًا.

وخرج بالقيد موضع الحجر و(ق) المتفق فيهما على (الأيكة) بالهمزة لإجماع المصاحف على ذلك.

۞ [۞ أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ١٨١ :]

۞ وقرأ بِٱلْقِسْطَاسِ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالكسر.

والباقون بالضم، لغتان كما مرّ بالإسراء [الآية: ٣٥].

۞ وعن الحسن والجُبُلة بضم الجيم والباء[1].

والجمهور بكسرها لغتان.

۞ ومرّ نظير الهمزتين في مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ في نحو: عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ بالنور [الآية: ٣٣].

۞ وفتح ياء رَّبِّيَ أَعْلَمُ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

۞ واختلف في كِسَفًا [الآية: ١٨٧][2]:

فحفص بفتح السين، والباقون بسكونها، ومرّ توجيه ذلك في الإسراء [الآية: ٩٢].

۞ واختلف في نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ [الآية: ١٩٣][3]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، بتخفيف الزاي ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ بالرفع فيهما، على إسناد الفعل لـ ٱلرُّوحِ و ٱلْأَمِينُ نعته، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بالتشديد مبنيًا للفاعل الحقيقي، وهو الله تعالى، و ٱلرُّوحِ و ٱلْأَمِينُ منصوبان، ٱلرُّوحِ على المفعولية و الأمين صفته أيضًا.

۞ واختلف في أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً [الآية: ١٩٧][4]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: النشر (٣٣٦/٢).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٦٨/١٩)، السبعة (ص: ٤٧٣)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٠)، الكشاف (١٢٨/٣)، المعاني للفراء (٢٨٤/٢).

(٤) انظر: البحر المحيط (٤١/٧)، النشر (٣٣٦/٢).

فابن عامر ﴿تكُن﴾ بالتاء من فوق ﴿آيةٌ﴾ بالرفع فاعل ﴿تكُن﴾ على أنها تامة، و﴿لَهُمۡ﴾ متعلق بها، و﴿أن يَعۡلَمَهُۥ﴾ بدل من ﴿آيةٌ﴾ أو خبر محذوف، أي: «أو لم يحدث لهم آية علم علماء بني إسرائيل».

فإن كانت ناقصة فاسمها ضمير القصة، و﴿آيةٌ﴾ خبر مقدم و﴿أن يَعۡلَمَهُۥ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ﴿تكُن﴾ أو ﴿لَهُمۡ﴾ خبر مقدم و﴿آيةٌ﴾ مبتدأ مؤخر، والجملة خبر ﴿تكُن﴾ و﴿أن يَعۡلَمَهُۥ﴾ أما بدل من ﴿آيةٌ﴾ أو خبر مضمر أي: «هي أن يعلمه».

والتأنيث للفظ القصة، أو الآية.

والباقون بتاء التذكير، ونصب ﴿آيَةً﴾ على جعل ﴿أن يَعۡلَمَهُۥ﴾ اسمها و﴿آيَةً﴾ خبرها، أي: علم علماء بني إسرائيل بنبوة محمدﷺ ، من التوراة آية تدلهم عليه.

❁ ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ على رسمه بواو وألف بعدها، باثني عشر وجهًا تقدم بيانها أول الأنعام في ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ﴾.

❁ وعن ﴿الحسن﴾ ﴿الأعجميين﴾ بياءين، مكسورة مشددة، فساكنة، جمع: «أعجمي»[1].

والجمهور بياء واحدة ساكنة، جمع: «أعجمي» بالتخفيف، قيل: ولولا هذا التقدير لم يجمع جمع سلامة.

قال السمين: وكان سبب جمعه أنه من باب «أفعل، فعلاء» كـ«أحمر، حمراء».

والبصريون لا يجيزون جمعه جمع سلامة، إلا ضرورة فلذا قدروه منسوبًا مخفف الياء.

❁ وعنه ﴿تَأۡتِيهِم بَغۡتَةً﴾ بالتأنيث، وفتح الغين[2].

❁ وعنه أيضًا ﴿الشياطون﴾[3].

❁ وأدغم اللام من ﴿هَلۡ نَحۡنُ﴾ الكسائي، ووافقه ابن محيصن بخلفه.

❁ ومرّ ﴿أَفَرَءَيۡتَ﴾ قريبًا.

❁ واختلف في ﴿فَتَوَكَّلۡ﴾ [الآية: ٢١٧][1]:

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بالفاء جعلوا ما بعدها كالجزاء لما قبلها. والباقون بالواو، على مجرد عطف جملة على أخرى، وعليه الرسم العراقي والمكي.

❁ وقرأ البزي بخلفه على ﴿مَن تَنَزَّلُ﴾ بتشديد التاء، وكذا شدّدها من ﴿تَنَزَّلُ ٱلشَّيَـٰطِينُ ۝ تَنَزَّلُ عَلَىٰ﴾ والإدغام في الأول صعب، لسكون ما قبل التاء، وهو نون (من) لكنه سائغ كما مرّ بالبقرة.

❁ وقرأ ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الآية: ٢٢٤] بسكون التاء، وفتح الباء الموحدة نافع، وسبق بالأعراف.

۞ [المرسوم:]

❁ في الكوفي والبصري ﴿فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ بواو وألف.

❁ ﴿حَـٰذِرُونَ﴾ و﴿فَـٰرِهِينَ﴾ بلا ألف فيهما، في أكثر المصاحف.

❁ واتفقوا على رسم الهمزة ياء في ﴿أَئِنَّ﴾وعلى رسمها واوًا وزيادة ألف بعدها، مع حذف الألف قبلها في ﴿عُلَمَـٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَـٰٓءِيلَ﴾.

❁ وعلى رسم ﴿لَـٔيۡكَةِ﴾ هنا [الآية: ١٧٦]، وص [الآية: ١٣]، باللام فقط.

❁ ﴿فَتَوَكَّلۡ﴾ بالفاء في المدني والشامي.

❁ واتفقوا على قطع (في) عن (ما) في ﴿فِي مَا هَـٰهُنَآ ءَامِنِينَ﴾.

❁ واختلفوا في قطع ﴿أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ﴾.

۞ [ياءات الإضافة:]

❁ ثلاث عشرة: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الآيتان: ١٢، ١٣٥] معًا، ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [الآية: ١٨٨]، ﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾ [الآية: ٥٢]، ﴿لِّيٓ إِلَّا﴾ [الآية: ٧٧]، ﴿لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ﴾ [الآية: ٨٦]، ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ [الآية: ٦٢]، ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [الآية: ١١٨]، ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [الآيات: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠] خمسة.

۞ [الزوائد:]

=

(١) انظر: البحر المحيط (٧/٤٧)، التيسير (ص: ١٦٧)، النشر (٢/٣٣٦).

ست عشر: ﴿أن يُكَذِّبُونِ﴾ [الآية: ١٢]، ﴿يَقْتُلُونِ﴾ [الآية: ١٤]، ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [الآية: ٦٢]، ﴿فهو يهدين﴾ [الآية: ٧٨]، ﴿يَسْقِينِ﴾ [الآية: ٧٩]، ﴿يَشْفِينِ﴾ [الآية: ٨٠]، ﴿يُحْيِينِ﴾ [الآية: ٨١]، ﴿كَذَّبُونِ﴾ [الآية: ١١٧]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [الآيات: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩] ثمانية.



سورة النمل

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها تسعون وثلاث كوفي، وأربع بصري وشامي، وخمس حجازي.

خلافها: ﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ حجازي، ﴿قَوَارِيرَ﴾ تركها كوفي.

❁ مشبه الفاصلة: ﴿طسٓ﴾، ﴿غَيْرَ بَعِيدٍ﴾، ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾.

۞ [القراءات:]

❁ آمال طاء ﴿طسٓ﴾ أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومّر ذلك، كسكت أبي جعفر على (ط) و(س).

❁ وتقدم التنبيه على إخفاء النون من (س) عند التاء من ﴿تِلْكَ﴾ خلافًا لأبي شامة.

❁ ونقل ﴿قُرْءَانٍ﴾ لابن كثير.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [الآية: ٧](1):

فعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بالتنوين، على القطع عن الإضافة و﴿قبس﴾ بدل منه، أو صفة له، بمعنى: «مقتبس»، أو «مقبوس» وافقهم الأعمش.

والباقون بغير تنوين، لبيان النوع، أي: من قبس، كـ(خاتم فضة).

❁ وقرأ ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا﴾بالتسهيل الأصبهاني.

❁ وأما حكم الإمالة فمّر نظيره في ﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾ بالأنبياء [الآية: ٣٦]، كما فصل بالأنعام.

❁ وأمال ﴿وَلَّىٰ مُدْبِرًا﴾ [الآية: ١٠] حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٥٠٨/٢)، التيسير (ص: ١٦٧)، تفسير الطبري (٨٢/١٩)، النشر (٣٣٧/٢).

❁ وقف يعقوب، بخلفه على ﴿لَدَىَّ﴾ بهاء السكت.

❁ وتقدم تغليظ لام ﴿أَظَلَمَ﴾ للأزرق بخلفه.

❁ وعن المطوعي ﴿بدل حَسَنا﴾ بفتح الحاء، والسين[1].

❁ ووقف الكسائي، ويعقوب على ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ بالياء.

والباقون بحذفها.

❁ واختلف في ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [الآية: ١٨][2]:

فرويس بسكون نون التأكيد، وافقه الشبنوذي، ومرّ بآل عمران. وعن المطوعي بضم الياء، وفتح الحاء، وتشديد الطاء والنون[3].

❁ وفتح ياء ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾ الأزرق، والبزي.

❁ ووقف يعقوب بخلفه على ﴿عَلَىَّ﴾ [الآية: ١٩] بهاء السكت.

❁ وأمال ﴿تَرْضَىٰهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وفتح ياء ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ ابن كثير، وعاصم، والكسائي، واختلف عن هشام، وابن وردان.

❁ وأمال ﴿أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ وصلًا السوسي بخلفه.

❁ واختلف في ﴿لَيَأْتِيَنِّى﴾ [الآية: ٢١][4]:

فابن كثير، بنون التأكيد المشددة، وبعدها نون الوقاية، على الأصل، وعليه الرسم المكي.

والباقون بحذف نون الوقاية، للاستغناء عنها بالمؤكدة، ولذا كسرت مثل: «كأني» وعليه بقية الرسوم

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) انظر: البحر المحيط (٦١/٧)، النشر (٣٤٦/٢).
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) انظر: البحر المحيط (٥٦/٧)، التيسير (ص: ١٦٧)، تفسير القرطبي (١٨٠/١٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٥٤)، النشر (٢٤٠/٢).

❁ واختلف في ﴿فَمَكَثَ﴾ [الآية: ٢٢][1]:

فعاصم، وروح بفتح الكاف، والباقون بضمها لغتان كـ(طهر).

واتفقوا على إدغام الطاء مع بقاء صفتها في التاء من ﴿أَحَطتُ﴾ وإن زيادة الصفة في المدغم لا تمنع.

❁ واختلف في ﴿مِن سَبَإٍ﴾ هنا [الآية: ٢٢]، وفي سورة سبأ [الآية: ١٥][2]:

فالبزي، وأبو عمرو، بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعًا من الصرف، للعلمية والتأنيث، اسم للقبيلة، أو البقعة، وافقهما ابن محيصن، واليزيدي.

وقرأ قنبل بسكون الهمزة كأنه نوى الوقف، وأجرى الوصل مجراه، كـ﴿يتسنه﴾. و﴿عوجًا﴾.

والباقون بالكسر والتنوين، فهو مصروف لإرادة الحي.

❁ واختلف في ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [الآية: ٢٥][3]:

فالكسائي، وكذا رويس وأبو جعفر، بهمزة مفتوحة، وتخفيف اللام، على أن (ألا) للاستفتاح، ثم قيل: (يا) حرف تنبيه، وجمع بينه وبين ﴿ألا﴾ تأكيدًا، وقيل: النداء والمنادي محذوف، أي: يا هؤلاء أو يا قوم.

ورجّح الأول لعدم الحذف، ولهم الوقف ابتداء على ﴿ألا يا﴾ معًا، والابتداء ﴿اسجدوا﴾ بهمزة مضمومة فعل أمر، وحذفت همزة الوصل خطأ على مراد الوصل، كما حذفت لذلك في ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بـ«طه» [الآية: ٩٤]، كما قاله الداني وتعقّبه في النشر بأنه رآه في الإمام، ومصاحف الشام، بإثبات إحدى الألفين، ثم اعتذر عنه باحتمال أنه رآه كذلك، محذوفًا في بعض المصاحف.

ولهم الوقف اختبارًا أيضًا على ﴿ألا﴾ وحدها وعلى ﴿يا﴾ وحدها؛ لأنهما حرفان

---

(١) انظر: تفسير القرطبي (١٣/ ١٨٠)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٧٠)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٢٥)، النشر (٢/ ٣٣٧).

(٢) انظر: البحر المحيط (٧/ ٦٦)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٢٥٢)، السبعة (ص: ٤٨٠)، النشر (٢/ ٣٣٧).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٩٣)، البحر المحيط (٧/ ٩٨)، التيسير (ص: ١٦٧)، النشر (٢/ ٣٣٧).

منفصلان.

وقد سمع في النثر: «ألا يا ارحمونا، ألا يا أصدقوا علينا».

وفي النظم كثيرًا نحو:

فقالـت: ألا يـا اسـمع أعظـك بخطـة[1]

وافقهم ا□سن، والشنبوذي، وكذا ا□طوعي، في أحد وجهيه والثاني عنه «هلا يسجد» بقلب الهمزة هاء، وتشديد اللام[2].

والباقون بالهمزة وتشديد اللام، وأصلها: «أن لا» فـ(إن) ناصبة للفعل ولذا سقطت نون الرفع منه، والنون مدغمة في «لا» ا□زيدة للتأكيد، إن جعلت «أن» وما بعدها في موضع مفعول، □يَهۡتَدُونَ□ بإسقاط «إلى» أي: إلى أن يسجدوا، أو بدلًا من □ٱلسَّبِيلِ□ فإن جعلت بدلًا من □أَعۡمَـٰلَهُمۡ□ وما بين المبدل منه والبدل اعتراض، أي: وزين لهم الشيطان عدم السجود □، أو خبرًا □حذوف، أي: أعمالهم ألا يسجدوا، فـ(لا) نافية حينئذ، لا مزيدة وقد كتبت (ألا) بلا نون، فيمتنع وقف الاختبار في هذه القراءة، على (أن) وحدها.

❁ ووقف على □ٱلۡخَبۡءَ□ بالنقل مع إسكان الباء للوقف على القياس، حمزة، وهشام بخلفه، وحكى فيه الحافظ أبو العلاء وجهًا آخر، وهو «ا□با» بالألف قال في النشر: وله وجه في العربية، وهو الإشباع.

❁ واختلف في □تُخۡفُونَ□ و □يُعۡلِنُونَ□ [الآية: ٢٥][3]:

فحفص، والكسائي، بالتاء على الخطاب، وافقهما الشنبوذي.

والباقون بالياء من تحت فيهما.

❁ وعن ابن محيصن □العظيمُ□ برفع ا□يم نعتًا للرب[4].

---

(١) انظر: الأنصاف في مسائل الخلاف (١٠٢/١)، دار الفكر –دمشق.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر ا□حيط (٦٩/٧، ٧٠)، التيسير (ص: ١٦٨)، تفسير القرطبي (١٨٨/١٣)، الكشاف (١٥٨/٣).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

۞ [﴿۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾]:

۞ وقرأ ﴿فَأَلْقِهْ﴾ [الآية: ٢٨] بكسر الهاء مع القصر، قالون، وابن ذكوان بخلفه، ويعقوب.

وقرأ بإسكان الهاء أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والداجوني عن هشام، وابن وردان، وابن جماز بخلف عنهما.

واختلف عن الحلواني، عن هشام في الاختلاس.

والحاصل: أن قالون ويعقوب، بالقصر فقط، وأن أبا عمرو، وعاصمًا، وحمزة بالسكون فقط.

وابن ذكوان بالقصر والإشباع، وأن هشامًا بالسكون والإشباع، وأن أبا جعفر بالسكون والقصر.

وقرأ الباقون بالإشباع.

۞ وقرأ ﴿ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ﴾ بتسهيل الثانية كالياء، وبإبدالها واوًا مكسورة، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

ووقف حمزة، وهشام، بخلفه على ﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾ الثلاثة من هذه السورة كالأول من المؤمنين [الآية: ٢٤]، بإبدال الهمزة ألفًا على القياسي، ويجوز تسهيلها كالواو على تقدير روم حركة الهمزة، وبتخفيفها بحركة نفسها، فتبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن للوقف فيتحد معه اتباع الرسم، ويجوز معه الروم، والإشمام، فهي خمسة أوجه.

۞ وفتح ياء ﴿إِنِّيَ أُلْقِيَ﴾ نافع، وأبو جعفر.

۞ وأبدل الثانية واوًا مفتوحة من ﴿ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِي﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

۞ وأثبت الياء في ﴿تَشْهَدُونَ﴾ في الحالين يعقوب.

۞ واختلف في ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ [الآية: ٣٦][1]:

فنافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بنونين خفيفتين، مفتوحة فمكسورة،

(١) انظر: البحر المحيط (٧/ ٧٤)، التيسير (ص: ١٨٠)، النشر (٢/ ٣٤٠).

بعدها ياء وصلًا فقط ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ بياء مفتوحة وصلًا.

واختلف عن قالون، وأبي عمرو، في حذفها وقفًا وافقهم اليزيدي.

وحذفها وقفًا ورش، وأبو جعفر بلا خلاف.

وقرأ ابن كثير ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ كذلك بنونين، مع إثبات الياء في الحالين ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ بحذف الياء وصلا، وكذا وقفا، بخلاف عن قنبل وافقه ابن محيصن.

وقرأ ابن عامر، وشعبة ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بنون – أيضًا لكن مع حذف الياء في الحالين، وكذا ياء ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾.

وقرأ حفص ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ كذلك، إلا أنه أثبت الياء في ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ مفتوحة وصلًا، واختلف عنه وقفًا.

وقرأ حمزة، ﴿أتمدونّي﴾ بإدغام نون الرفع في نون الوقاية، وإثبات الياء بعدها وصلًا ووقفا ﴿آتان﴾ بحذف الياء في الحالين، وافقه الأعمش.

وقرأ الكسائي﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بنون، وحذف الياء، في الحالين ﴿آتان﴾ بالإمالة مع حذف الياء في الحالين، وكذا خلف لكن بغير إمالة.

وقرأ يعقوب﴿أتمدونّي﴾ بالإدغام وبالياء في الحالين، ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ بإثبات الياء وقفًا، وأما وصلا ففتحها رويس، وحذفها روح.

وتقدم للأزرق في ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ بالنظر لمد البدل مع التقليل، والفتح خمس طرق، الأولى: قصر البدل والفتح، الثانية: التوسط والفتح، الثالثة: المد المشبع والفتح، الرابعة: المد مع التقليل، الخامسة: التوسط مع التقليل.

وبالطرق الخمسة قرأنا من طرق الطيبة، التي هي طرق كتابنا، وتقدم في الإمالة منع بعض مشايخنا للطريق الثانية، من طرق الحرز.

وكذا حكم ﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾ غير أن حمزة، وخلفًا أمالاه مع الكسائي.

❁ ومد ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ وصلًا نافع، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ [الآية: ٣٦] معًا حمزة، وخلف، بخلف عن خلاد، وسهل ﴿رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾و﴿رَأَتْهُ﴾ الأصبهاني عن ورش.

❁ ومرّ حكم إمالة ﴿رَءَاهُ﴾ وتقليله مفصلًا بالأنعام، وغيرها كالأنبياء [الآية: ٣٦]، عند ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ وهي نظير ما هنا فراجعها.

❁ وفتح ياء ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ﴾ نافع، وأبو جعفر.

❁ وأما ﴿ءَأَشۡكُرُ﴾ فنظير ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾.

❁ وأمال ﴿كَٰفِرِينَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، ويعقوب بكماله، ولم يمل روح من هذا اللفظ سوى هذه، وقلّلها الأزرق.

❁ ومرّ إشمام ﴿قيل﴾ لهشام، والكسائي، ورويس.

❁ واختلف في ﴿سَاقَيۡهَا﴾ [الآية: ٤٤]، و﴿بِٱلسُّوقِ﴾ [الآية: ٣٣] بـ«ص»، ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ [الآية: ٢٩] بالفتح[1]:

فقنبل بهمزة ساكنة بدل الألف والواو، لغة فيها، وهي أصلية على الصحيح، وقيل: فرعية، كهمز ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾.

وروي عن قنبل وجه آخر، وهو زيادة واو بعد الهمزة في ﴿السوق﴾ بـ«ص» و﴿سُوقِهِۦ﴾ بالفتح؛ لأن ساقا يجمع على «سؤوق» كـ(طل، وطلول)، واستغربت عن قنبل.

وقيل: إنه انفرد بها الشاطبي عنه، وليس كذلك فقد نص الهذلي كما في النشر أنها طريق بكار عن ابن مجاهد، وأبي أحمد السامري، عن ابن شنبوذ.

قال: وقد أجمع الرواة عن بكار، عن ابن مجاهد على ذلك في ﴿بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ﴾ انتهى.

ولم يذكر ذلك في التيسير، وفاقًا لابن مجاهد.

وحاصله- كما في الجعبري أن لابن مجاهد عن قنبل وجهين: الشنبوذي عنه على «فعل» وبكار عنه على «فعول»، والباقون بترك الهمز والواو، في الثلاثة على الأصل السالم، عن كثرة التغيير.

وخرج بالقيد ﴿يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ﴾، ﴿ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ المتفق على ترك الهمز فيه.

❁ وكسر نون ﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ﴾ وصلًا أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/٧٩)، التيسير (ص: ١٦٨)، النشر (٢/٣٣٨).

❁ واختلف في ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ [الآية: ٤٩][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بتاء المخاطب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية وهي لام الكلمة في الفعل الأول وبتاء الخطاب وضم اللام في الثاني، على إسناد الخطاب من بعض الحاضرين إلى بعض وافقهم الأعمش.

والباقون بنون التكلم، وفتح التاء في الفعل الأول، وبنون التكلم أيضًا وفتح اللام في الثاني، إخبارًا عن أنفسهم.

❁ وقرأ ﴿مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ﴾ بفتح الميم واللام[2]، أبو بكر، وقرأ حفص، بفتح الميم، وكسر اللام.

والباقون بضم الميم وفتح اللام، من «أهلك» ومرّ بالكهف [الآية: ٥٩].

والأخيرة تحتمل المصدر، والزمان والمكان، أي: ما شهدنا إهلاك أهله، أو زمان إهلاكهم أو مكانه.

وقراءة حفص تقتضي أن يكون للزمان والمكان، أي: زمان هلاكهم، ولا مكانه.

وقراءة أبي بكر تقتضي المصدر، أي: ما شهدنا هلاكه، قاله في البحر[3].

❁ واختلف في ﴿أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾ [الآية: ٥١][4]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بفتح الهمزة، على تقدير حرف الجر، و﴿كان﴾ تامة، و﴿عَٰقِبَةُ﴾ فاعلها و﴿كيف﴾ حال، أو﴿أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾ بدل من ﴿عَٰقِبَةُ﴾، أي: كيف حدث تدميرنا إياهم، أو ﴿أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾ خبر محذوف، أي: هي أي العاقبة تدميرنا إياهم.

وتجري الأوجه الثلاثة مع جعلها ناقصة، ويجعل ﴿كيف﴾ خبرها، وتزيد الناقصة جواز جعل ﴿عَٰقِبَةُ﴾ اسمها و﴿أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾ خبرها، و﴿كيف﴾ حال وافقهم الأعمش،

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/ ٨٤)، السبعة (ص: ٤٨٣)، المعاني للفراء (٢/ ٣٩٦)، النشر (٢/ ٣٣٨).
(٢) سبق نظيره.
(٣) انظر: البحر المحيط (٧/ ٨٩).
(٤) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ٩٤)، البحر المحيط (٧/ ٨٩)، السبعة (ص: ٢٨٤)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٢)، المعاني للفراء (٢/ ٢٩٦)، النشر (٢/ ٣٣٨).

وا سن.

والباقون بكسرها على الاستئناف، وهو تفسير للعاقبة، و كان يجوز فيها التمام، والنقصان، والزيادة للتأكيد، و كيف وما في حيزها، في محل نصب على إسقاط الخافض (إلى) لتعلقه بـ(أنظر).

❁ وقرأ بُيُوتُهُمْ [الآية: ٥١] بضم الباء، ورش وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر ويعقوب، وهذه البيوت هي التي قال فيها رسول ا ﷺ عام تبوك: «لا تدخلوا على هؤلاء ا عذب ، إلا أن تكونوا باك »[١].

وفي التوراة «لا تظلم يخرب بيتك».

❁ وسهل الثانية من أَئِنَّكُمْ مع الفصل قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر وبلا فصل ورش، وابن كثير، ورويس، وحقّقها بالفصل الحلواني، عن هشام من طريق ابن عبدان، ومن طريق الجمال عنه في التجريد، ومن طريق الشذائي عن الداجوني، وبلا فصل الداجوني عنه الجمهور، وفي المبهج من طريق الجمال، عن الحلواني وبه قرأ الباقون.

۞ [۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ :]

❁ وعن ا سن كان جوابُ هنا [الآية: ٥٦]، والعنكبوت بالرفع، اسم كان و إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ خبر وهو ضعيف[٢].

والجمهور بالنصب، خبرًا مقدمًا، و إلا إلخ في موضع الاسم.

❁ وقرأ قَدَّرْنَٰهَا [الآية: ٥٧] بالتخفيف أبو بكر، كما في الحجر [الآية: ٦٠].

❁ وأمال ٱصْطَفَىٰٓ [الآية: ٥٩] حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

---

(١) والحديث بتمامه: «لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين، إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم ما أصابهم» أخرجه عبد الرزاق (٤١٥/١، رقم: ١٦٢٤)، وأحمد (٩١/٢، رقم: ٥٦٤٥)، والبخارى (١٦٧/١، رقم: ٤٢٣)، ومسلم (٢٢٨٦/٤، رقم: ٢٩٨٠)، وأخرجه أيضًا: النسائى فى الكبرى (٣٧٤/٦، رقم: ١١٢٧٤)، وابن حبان (٨١/١٤، رقم: ٦٢٠٠).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

واتفقوا على إثبات همزة الوصل بعد همزة الاستفهام وعلى تسهيلها في ﴿ٱللَّهِ﴾ السابق ذكره بيونس، مع ذكر اختلافهم في كيفية التسهيل عند ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ بها، والأكثر على إبدالها ألفًا مع إشباع المد، وهو المشهور وذهب آخرون إلى أنه بين بين من غير فصل بالألف، لضعفها عن همزة القطع.

❁ وأما ﴿أَءِلَٰهٌ﴾ في خمسة مواضع هنا [الآيات: ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣،٦٤]، من حيث الهمزتان، فتقدم نظيره قريبًا وهو ﴿أَئِنَّكُمْ﴾.

❁ واختلف في ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الآية: ٥٩][1]:

فأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب، بالياء من تحت، وافقهم الحسن، واليزيدي.

والباقون بالخطاب، وخرج بقيد (أما) ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ المتفق الغيب.

❁ ووقف على ﴿ذَاتَ﴾ بالهاء الكسائي، والباقون بالتاء.

❁ وعن المطوعي ﴿أمن خلق﴾ وأخواتها الأربعة [الآيات: ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤] بتخفيف الميم[2].

❁ واختلف في ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: ٦٢][3]:

فأبو عمرو، وهشام وروح بالغيب وافقهم اليزيدي.

والباقون بالخطاب، وخفف الذال حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ بالجمع، ﴿نَشْرًا﴾ [الآية: ٦٣] بضم الشين والنون، نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ويعقوب.

وبالإفراد، وضم النون، والشين ابن كثير.

وبالجمع وضم النون، وإسكان الشين ابن عامر.

وبالجمع و﴿بُشْرًا﴾ بالموحدة المضمومة، مع إسكان الشين، عاصم.

---

(١) انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٣)، النشر (١/٣٣٧).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٧/٩٠)، السبعة (ص: ٤٨٤)، النشر (٢/٣٣٩).

وبالتوحيد والنون المفتوحة، وسكون الشين، حمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واختلف في ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾ [الآية: ٦٦][1]:

فنافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بوصل الهمزة، وتشديد الدال، وألف بعدها.

والأصل: «تدارك»، بمعنى: «تتابع» فأريد إدغام التاء في الدال، فأبدلت دالًا، وسكنت، فتعذر الابتداء بها فاجتلبت همزة الوصل، فصارا «أأدارك» فانتقل من «تفاعل» إلى «افتاعل» وافقهم الأعمش.

والباقون بهمزة واحدة مقطوعة، وسكون الدال مخففة، بلا ألف بوزن «أفعل»، قيل: هو بمعنى: تفاعل، فتتحد القراءتان ويقل: أأدرك، بمعنى: بلغ، وانتهى، وفني، من: أدركت الثمرة، لانتهاء غايتها التي عندها تعدم.

وعن ابن محيصن ﴿أأدرك﴾ بهمزة، ثم ألف بعدها[2].

❁ وقرأ ﴿أَءِذَا كُنَّا﴾، ﴿أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، نافع، وأبو جعفر.

وسهل الثانية مع المد قالون، وأبو جعفر، ومع القصر ورش.

وقرأ ابن عامر، والكسائي، بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني مع زيادة نون فيه.

وكل على أصله، لكن أكثر الطرق عن هشام على المد، وأجرى الخلاف له فيه كغيره الهذلي، وغيره، وهو القياس كما في النشر.

والباقون بالاستفهام فيهما، فابن كثير، ورويس، بالتسهيل والقصر وأبو عمرو، بالتسهيل والمد وعاصم، وحمزة، وروح، وخلف بالتحقيق والقصر فيهما.

❁ وقرأ ﴿ضَيۡقٖ﴾ [الآية: ٧٠] بكسر الضاد ابن كثير، ومرّ بالنحل [الآية: ١٢٧].

❁ وعن ابن محيصن ﴿ما تَكن﴾ هنا [الآية: ٧٤]، والقصص [الآية: ٦٩]، بفتح تاء

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/ ٥٣٠، ٥٣١)، التيسير (ص: ١٦٨)، السبعة (ص: ٤٨٥)، المعاني للفراء (٢/ ٢٩٧).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

المضارعة، وضم الكاف من: كن الشيء ستره، والجمهور من «أكنه»: أخفاه[١].

❁ وسهل همز ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ أبو جعفر مع المد والقصر.

وثّلث الأزرق مّد همزه بخلفه، وتقدم ما فيه مع وقف حمزة عليه، أوائل البقرة.

❁ وقرأ ﴿وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ﴾ هنا [الآية: ٨٠]، والروم [الآية: ٥٢] بالغيب وفتح الميم، ورفع ﴿ٱلصُّمُّ﴾ ابن كثير، وافقه ابن محيصن[٢].

❁ وسهل الثانية من ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ كالياء نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ورويس.

❁ واختلف في ﴿بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾ هنا [الآية: ٨١]، والروم [الآية: ٥٣][٣]:

فحمزة بالتاء من فوق مفتوحة، وإسكان الهاء، بلا ألف، فعلًا مضارعًا للمخاطب ﴿العمي﴾ بالنصب مفعول به، وافقه الشنبوذي.

وعن المطوعي بكسر الباء الموحدة، وفتح الهاء، وألف وتنوين الدال ﴿ٱلۡعُمۡيَ﴾ بالنصب مفعول به[٤].

والباقون كذلك، لكن بغير تنوين مضافا (للعمي) إضافة لفظية، نحو ﴿بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ﴾.

واتفقوا على الوقف بالياء على ﴿بِهَٰدِي﴾ هنا موافقة لخط المصحف الكريم.

واختلفوا في الروم فوقف حمزة، والكسائي، بخلاف عنهما، ويعقوب، بالياء.

أما حمزة، فلأنه يقرؤها ﴿تَهۡدِي﴾ فعلًا مضارعًا مرفوعًا، فياؤه ثابته، وأما الكسائي، فبالحمل على ﴿هَادِيَ﴾ في هذه السورة، وفيه مخالفة للرسم، ويعقوب على أصله.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) انظر: البحر المحيط (٩٦/٧)، التيسير (ص: ١٦٩)، النشر (٣٣٩/٢).
(٣) انظر: الكشف للقيسي (١٦٦/٢)، الكشاف (١٥٩/٣)، السبعة (ص: ٤٨٦).
(٤) شاذ لا يقرأ به.

۞ [﴿۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ تُكَلِّمُهُمۡ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾﴾:]

۞ واختلف في ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [الآية: ٨٢][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بفتح الهمزة، على نزع الخافض، أي: بأن وهذه الباء تحتمل التعدية، والسببية، أي: تحدثهم بأن إلخ.

أو بسبب انتفاء الإيمان، وافقهم الأعمش، والحسن.

والباقون بالكسر على الاستئناف.

۞ وعن الحسن ﴿الصوَر﴾ بفتح الواو[2].

۞ واختلف في ﴿ءَاتَوۡهُ﴾ [الآية: ٨٧][3]:

فحفص، وحمزة، وخلف بقصر الهمزة، وفتح التاء، فعلًا ماضيًا، على حد ﴿فَزِعَ﴾ والهاء مفعوله، وافقهم الأعمش.

والباقون بالمد، وضم التاء، اسم فاعل مضافًا للضمير، حملًا على معنى (كل) على حد ﴿وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ﴾.

وأصله: «آتيون» نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها، بعد تجريدها، ثم حذفت الياء للساكنين، ثم النون للإضافة ولا يصح فعليته.

۞ وعن الحسن ﴿دخرين﴾ بلا ألف[4].

۞ وأمال ﴿وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ﴾ وصلًا السوسي بخلفه، والباقون بالفتح.

۞ وقرأ ﴿تَحۡسَبُهَا﴾ [الآية: ٨٨] بفتح السين على الأصل ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٩٥/٢)، البحر المحيط (٧٦/٧، ٩٧)، السبعة (ص: ٤٧٨)، النشر (٣٣٨/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (١٠٠/٧)، التيسير (ص: ١٦٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٧٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٤)، النشر (٣٣٩/٢).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

وكسرها الباقون، على لغة الحجاز، وهذا الحال للجبال عقب النفخ في الصور، وهي أول أحوالها تموج وتسير، ثم ينسفها الله فتصير كالعهن، ثم تكون هباء منبثًا في آخر الأمر.

❁ واختلف في ﴿يَفۡعَلُونَ﴾ [الآية: ٨٨][1]:

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بالياء وافقهم ابن محيصن، واليزيدي واختلف عن هشام، وابن ذكوان وأبي بكر.

فأما هشام: فرواه عنه كذلك بالغيب، الحلواني من طريق ابن عبدان، وهي رواية أحمد، والحسن، عن الحلواني عنه، وكذا روى ابن مجاهد عن الأزرق الجمال، وروى النقاش، وابن شنبوذ، عن الأزرق بالخطاب، وهي قراءة الداني على شيخه الفارسي، ورواه له أيضًا عن الحلواني، وكذا رواه الداجوني عن أصحابه، عن هشام.

وأما ابن ذكوان: فروى الصوري عنه بالغيب، وكذا العطار عن النهرواني، عن النقاش عن الأخفش، وكذا روى ابن عبد الرزاق وهبة الله، عن الأخفش وكذا ابن هارون، عن الأخفش وكذا ابن مجاهد، عن أصحابه عنه وكذا الثعلبي عنه، وروى سائر الرواة عن الأخفش، عن ابن ذكوان بالخطاب.

وأما أبو بكر: فروى عنه العليمي بالغيب، وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب، وبه قرأ الباقون.

❁ وقرأ ﴿مِّن فَزَعٍ﴾ [الآية: ٨٩] بالتنوين عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف على إعمال المصدر في الظرف بعده، وهو ﴿يَوۡمَئِذٍ﴾.

ويجوز أن يكون العامل في الظرف ﴿ءَامِنُونَ﴾ أو الظرف في موضع الصفة لـ(فزع) أي: كائن ذلك في ذلك الوقت.

وفتح ميمه نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، فعلى قراءة نافع وأبي جعفر، فتحة الميم بناء لإضافته إلى غير متمكن، وعلى قراءة أبي عمرو ومن معه كسرة الميم إعراب بإضافة﴿فَزَعٍ﴾ إلى ﴿يَوۡمِ﴾ على الوجه الآخر، فأعرب وإن أضيف إلى (إذ) لجواز انفصاله عنها.

(١) انظر: البحر المحيط (١٠١/٧)، التيسير (ص: ١٦٩)، النشر (٣٣٩/٢، ٣٤٠).

❁ وأدغم لام ﴿هَلۡ تُجۡزَوۡنَ﴾ حمزة، والكسائي، واختلف عن هشام، وصوّب في النشر عنه الإدغام، وقال إنه الذي عليه الجمهور عنه وتقتضيه أصول هشام.

❁ وعن ابن محيصن ﴿هذي البلدة﴾ [الآية: ٩١] بالياء بدل الهاء[1].

❁ وقرأ ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ [الآية: ٩٣] بالخطاب نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، والباقون بالغيب[2].

✪ [الرسوم:]

❁ اتفقوا على حذف ألف ﴿وَكِتَٰبٞ مُّبِينٌ﴾.

❁ وفي المكي ﴿أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي﴾ بنون، وفي الباقي بنون واحدة.

واتفقوا على حذف ألف ﴿تُرَٰبٗا﴾ هنا [الآية: ٦٧]، كالنبأ [الآية: ٤٠].

❁ ﴿ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ﴾، ﴿طَٰٓئِرُكُمۡ﴾ ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾ بحذف الألف.

❁ واتفقوا على كتابة ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ﴾ و﴿ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي﴾ و﴿ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ﴾ بواو وألف في الثلاثة.

❁ وكتبوا ﴿أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ بحرف ﴿ ﴾ الألف.

❁ وكتب ﴿بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾ هنا [الآية: ٨١]، بالياء في الكل، وبحذفها في الروم [الآية: ٥٣]، وأما الألف فيهما فثابتة في بعض المصاحف ومحذوفة في بعضها. وكذا ألف ﴿فَنَاظِرَةُۢ﴾، ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ﴾ بالياء.

✪ [الموصول:]

❁ ﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْ﴾ بلا نون قبل اللام وهو مرادهم بالوصل.

✪ [التاءات:]

❁ اتفقوا على كتابة (ذات) بالتاء حيث وقعت، نحو: ﴿ذاتبَهۡجَةٖ﴾، ﴿ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾، ﴿ذَاتَ لَهَبٖ﴾.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (١٣٠/٧)، النشر (٢٦٣/٢).

۞ [ياءات الإضافة:]

۞ خمس: ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ [الآية: ٧]، ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾[الآية: ١٩]، ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [الآية: ٢٠]، ﴿إِنِّيَ أُلْقِيَ﴾ [الآية: ٢٩]، ﴿لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ﴾ [الآية: ٤٠].

۞ [الزوائد:]

ثلاث: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[الآية: ٣٦]، ﴿ءَاتَىٰنِ﴾[الآية: ٣٦]، ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ [الآية: ٣٢].



سورة القصص

مكية

قيل: إلا قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ إلى ﴿ٱلۡجَٰهِلِينَ﴾ فمدن. وقال ابن سلام: ﴿إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ بالجحفة[1] وقت الهجرة إلى المدنية.

❁ [الفواصل:]

❁ وآيها ثمان وثمانون.

خلافها اثنان: ﴿طسٓمٓ﴾ كوفي، وترك ﴿يَسۡقُونَ﴾ زاد الجعبري، ﴿عَلَى ٱلطِّينِ﴾ حمصي، وترك ﴿أَن يَقۡتُلُونِ﴾.

❁ مشبه الفاصل: ﴿تَذُودَانِۖ﴾، وعكسه: ﴿مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ﴾.

❁ [القراءات:]

❁ قد سبق إمالة طاء ﴿طسٓمٓ﴾ لأبي بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف كسكت أبي جعفر، على حروفها، وإظهار نون سين لحمزة، ولأبي جعفر أيضًا بسبب السكت، وإمالة ﴿مُوسَىٰٓ﴾ لحمزة، والكسائي، وخلف وتقليله للأزرق، وأبي عمرو بخلفهما.

❁ ومرّ اتفاقهم على عدم إمالة ﴿عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾.

❁ وعن ابن محيصن ﴿يَذۡبَحُ﴾ بفتح الياء والباء، وسكون الذال[2].

❁ وقرأ ﴿أَئِمَّةً﴾ في الموضعين هنا [الآية: ٥]، بتسهيل الثانية منهما، مع القصر، قالون والأزرق وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس والأصبهاني كذلك، لكن مع المد في ثاني هذه السورة، كموضع السجدة [الآية: ٢٤].

ويقرأ الأول كالأزرق.

وقرأ أبو جعفر بالتسهيل والمد بلا خلف، واختلف عن هؤلاء في كيفية التسهيل:

---

(١) هي قرية بين مكة والمدينة، قيل: سميت بذلك لأن السيل أجحفها –أي: أذهبها ، وهي الميقات المكاني الذي يحرم منه أهل مصر.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

فالجمهور على أنه بين بين، والآخرون على أنه الإبدال ياء خالصة، ولا يجوز الفصل بالألف حالة الإبدال عن أحد.

وقرأ هشام بالتحقيق، واختلف عنه في المد فقطع له به من طرقه أبو العلاء، ومن طريق الحلواني أبو العز، وروى له القصر المهدوي وغيره وفاقًا لجمهور المغاربة، وبه قرأ الباقون، وتقدم الرد على من طعن في وجه الإبدال.

❁ واختلف في ﴿وَنُرِىَ فِرۡعَوۡنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [الآية: ٦][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بياء مفتوحة، وراء مفتوحة ممالة مضارع: «رأى»، و﴿فِرۡعَوۡنَ﴾ بالرفع فاعله، ﴿وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ بالرفع عطفًا عليه وافقهم الحسن، والأعمش لكن الحسن لا يميل.

والباقون بالنون مضمومة، وكسر الراء، وفتح الياء، عطفًا على المنصوب قبله، و﴿فِرۡعَوۡنَ﴾ بالنصب مفعوله، و﴿وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ كذلك عطفًا عليه.

❁ واختلف في ﴿وَحَزَنًا﴾ [الآية: ٨][2]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بضم الحاء وإسكان الزاي، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح الحاء والزاي، لغة قريش وهما بمعنى كـ(العدم، والعدم)، وعلى كل جاء ﴿مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا﴾ و﴿عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ﴾ ووقف على ﴿ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾ و﴿قُرَّتُ﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

۞ [﴿۞ وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٍ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ نَـٰصِحُونَ ١٢﴾]:

❁ وأمال استوى حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، ومثله: ﴿فَقَضَىٰ﴾ و﴿يَسۡعَىٰ﴾ و﴿أَقۡصَا﴾ وقفًا.

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٠٥/٧)، التيسير (ص: ١٧٠)، تفسير الرازي (٢٢٦/٢٤)، الكشف للقيسي (١٧٢/٢).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٥٤٣/٢)، التيسير (ص: ١٧١)، السبعة (ص: ٤٩٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ١١٥)، النشر (٣٤١/٢).

❁ وعن الحسن ﴿فاستعانه﴾ بالعين المهملة، والنون[(١)].

❁ وعن ابن محيصن بخلفه ضم باء ﴿ربُّ﴾ المنادى جميع ما في هذه السورة[(٢)].

❁ وقرأ ﴿يَبۡطِشَ﴾ [الآية: ١٩] بضم الطاء أبو جعفر، ومرّ بالأعراف [الآية: ١٩٥][(٣)].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿رَبِّيٓ إِنِّ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وتقدم حكم ضم الميم وكسرها، وكذا الهاء قبلها من ﴿دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ﴾.

❁ واختلف في ﴿يُصۡدِرَ﴾ [الآية: ٢٣][(٤)]:

فنافع، وابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بضم الياء وكسر الدال، مضارع: «أصدر»، معدّى بالهمزة، والمفعول محذوف، أي: «حتى ترد الرعاء مواشيهم»، وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

والأزرق على أصله في ترقيق الراء.

والباقون بفتح الياء، وضم الدال، من: «صدر، يصدر»، «كأخذ، يأخذ» قاصر، و﴿ٱلرِّعَآءُ﴾ فاعله، أي: يرجع الرعاء بمواشيهم.

❁ وسبق بالنساء إشمام صاد ﴿يُصۡدِرَ﴾ لحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف.

❁ وأمال ﴿فَسَقَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وقرأ ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [الآية: ٢٦] بفتح التاء ابن عامر، وأبو جعفر، ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

❁ وفتح يائي ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ و﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ نافع، وأبو جعفر.

❁ وشدّد النون من ﴿هَٰتَيۡنِ﴾ ابن كثير كما مرّ بالنساء.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) سبق نظيره.

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٣٤٢)، البحر المحيط (٧/١١٣)، التيسير (ص: ١٧١)، السبعة (ص: ٤٩٢)، الكشاف (٣/١٧٠).

❁ وعن الحسن ﴿أيما الأجلين﴾ بياء ساكنة[١].

۞ [﴿۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗا قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٢٩﴾:]

❁ وقرأ ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ بضم الهاء حمزة.

❁ وفتح ياء ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وفتح ياء ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ ابن عامر.

❁ واختلف في ﴿جَذۡوَةٖ﴾ [الآية: ٢٩][٢]:

فعاصم، بفتح الجيم، وقرأ حمزة، وخلف بضمها. وافقهما الأعمش.

والباقون بكسرها، وهي لغات ثلاث في الفاء، كـ(الرشوة)، و(الربوة)، والجذوة: العود الغليظ وإن خلا عن النار، أو الذي هي فيه، أو الشعلة منها، قاله أبو عبيد، وليس المراد هنا إلا ما في رأسه نار.

ووقف حمزة، وهشام بخلفه على ﴿شَٰطِيِٕ﴾ بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياسي، وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين، فإن سكنت للوقف اتحد مع ما قبله لفظًا وإن وقفت بالإشارة وقفت بالروم، يصير وجهين. والثالث التسهيل بـ﴿ ﴾ بـ﴿ ﴾، على روم حركة الهمزة.

❁ وفتح ياء ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واتفقوا على فتح ﴿عَصَاكَ﴾ لكونها واوية مرسومة بالألف.

❁ وسهل همزة ﴿رَءَاهَا تَهۡتَزُّ﴾ الأصبهاني.

❁ ومرّ حكم إمالة الراء والهمزة في ﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾ بالأنبياء [الآية: ٣٦]، وسبق تفصيله بالأنعام وغيرها.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٥٥١)، الإملاء للعكبري (٢/٩٦)، البحر المحيط (٧/١١٦)، التيسير (ص: ١٧٢)، تفسير الطبري (٢٠/٤٥)، النشر (٢/٣٤١).

❁ وأمال ﴿وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا﴾ كـ(قضي) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿ٱلرَّهۡبِ﴾ [الآية: ٣٢][1]:

فابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف بضم الراء، وسكون الهاء، وافقهم الشنبوذي.

وقرأ حفص، بفتح الراء وسكون الهاء. والباقون بفتحهما لغات، بمعنى: الخوف.

❁ وقرأ ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [الآية: ٣٢] بتشديد النون ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، ومرّ بالنساء[2].

❁ وأثبت الياء في ﴿يَقۡتُلُونِ﴾ في الحال يعقوب.

❁ وفتح ياء ﴿مَعِيَ﴾ حفص وحده.

❁ ونقل همز ﴿رِدۡءٗا﴾ إلى الدال نافع، وأبو جعفر، إلا أنه أبدل من التنوين ألفًا في الحال، كنافع، في الوقف، ومرّ في النقل.

❁ واختلف في ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [الآية: ٣٤][3]:

فحمزة، وعاصم، برفع القاف على الاستئناف، أو الصفة لـ(ردأ) أو الحال من الضمير في ﴿أَرۡسِلۡهُ﴾.

والباقون بالجزم جواب لمقدر على الأصح، دلّ عليه ﴿أَرۡسِلۡهُ﴾.

❁ وفتح ياء ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأثبت الياء في ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

---

(١) انظر: السبعة (ص: ٤٩٣)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٦)، الكشاف (١٧٥/٣)، المعاني للفراء (٣٠٦/٢)، النشر (٣٤١/٢).

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٩٦/٢)، البحر المحيط (١١٨/٧)، التيسير (ص: ١٧١)، السبعة (ص: ٤٩٣)، الكشاف (١٧٥/٣)، الكشف للقيسي (٣٨١/١).

(٣) انظر: السبعة (ص: ٤٩٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٤٦)، الكشاف (١٧٦/٣)، المعاني للفراء (٣٠٦/٢)، النشر (٣٤١/٢).

❁ وعن الحسن ﴿عضَدك﴾ بفتح الضاد، والجمهور بضمها[1].

❁ وأمال ﴿مُّفۡتَرًى﴾ وقفًا أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق.

❁ واختلف في ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [الآية: ٣٧][2]:

فابن كثير بغير واو على الاستئناف، وافقه ابن محيصن.

والباقون بإثبات الواو عطفًا للجملة على ما قبلها.

❁ وفتح ياء ﴿رَبِّيَ أَعۡلَمُ﴾ معًا نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿وَمَن تَكُونُ لَهُۥ﴾ بالياء من تحت حمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ وجهه بالأنعام.

❁ وفتح ياء ﴿لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿لَا يَرۡجِعُونَ﴾ ببنائه للفاعل نافع، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف ومرّ بالبقرة.

❁ وأما ﴿أَئِمَّةً﴾ فذكرت أول السورة [الآية: ٥].

❁ وأمال ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو، وعن الدوري عنه من طريق ابن فرح تمحيضها.

❁ ومرّ للأزرق خمس طرق في ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ ونحوها من حيث تثليث البدل، والتقليل، وعدمه.

❁ وتقدم حكم حركة الهاء والميم من ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُ﴾.

❁ واختلف في ﴿سِحۡرَانِ﴾ [الآية: ٤٨][3]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بكسر السين، وسكون الحاء، بلا ألف، أي القرآن

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: السبعة (ص: ٤٩٤)، الكشاف (٣/ ١٧٨)، النشر (٢/ ٣٤١).

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٧٢)، السبعة (ص: ٤٩٥)، النشر (٢/ ٣٤١، ٣٤٢).

والتوراة، أو موسى وهارون، أو موسى ومحمد -عليهم الصلاة والسلام- ، على المبالغة أو حذف المضاف، وافقهم المطوعي.

والباقون بفتح السين، وألف بعدها وكسر الحاء، أي: موسى وهارون، أو موسى ومحمد -عليهما الصلاة والسلام- ، ورقّق الأزرق راءه بخلف عنه، والتفخيم من أجل ألف التثنية.

۞ [﴿۞ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝﴾]:

❁ وعن الحسن ﴿وصَلنا﴾ بتخفيف الصاد[1].

❁ واختلف في ﴿تُجْبَىٰٓ﴾ [الآية: ٥٧][2]:

فنافع، وأبو جعفر ورويس، بالتاء من فوق.

والباقون بالياء من تحت، ووجههما ظاهر؛ لأن التأنيث في الفاعل مجازي.

❁ وقرأ في ﴿أُمِّهَا﴾ [الآية: ٥٩] بكسر الهمزة في الوصل حمزة، والكسائي، كما في النساء.

❁ واختلف في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [الآية: ٦٠][3]:

فأبو عمرو، بخلف عن السوسي، بالياء من تحت.

والباقون بالتاء من فوق، وصحّح الوجهين في النشر عن أبي عمرو، من روايتيه، لكنه قال: إن الأشهر عنه الغيب، وبهما أخذ في رواية السوسي، لثبوت ذلك عندي نصا وأداء انتهى.

ولذلك قصر في طيبته نقل الخلاف عن السوسي.

❁ وقرأ ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ بسكون الهاء قالون، والكسائي، وأبو جعفر، بخلف عنه، وعن قالون.

ومرّ بالبقرة أن الخلف عنه عزيز من طريق أبي نشيط.

❁ وتقدم التنبيه على، نحو: ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾ و﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ﴾ من حيث حركة الهاء والميم، وكذا ﴿قيل﴾ من حيث إشمام القاف، كضم هاء ﴿يُنَادِيهِمْ﴾ ليعقوب.

❁ ومرّ أيضًا بهود [الآية: ٢٨] اتفاقهم على تخفيف ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ هنا [الآية: ٦٦].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (١٢٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٧)، النشر (٣٤٢/٢).

(٣) انظر: الكشاف (١٨٧/٣)، الكشف للقيسي (١٧٥/٢)، النشر (٣٤٢/٢).

❁ وأمال ﴿فَعَسَىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق والدوري عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ وقرأ ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ بفتح التاء، وكسر الجيم مبنيًا للفاعل يعقوب.

❁ وقرأ: ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ﴾ معًا بتسهيل الهمزة نافع، وأبو جعفر، وللأزرق وجه آخر إبدالها ألفًا ممدودة للساكنين، وحذفها الكسائي، كما في الأنعام.

❁ وقرأ ﴿بِضِيَآءٍ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الضاد قنبل، والباقون بالياء ومر في الهمز المفرد.

۞ [﴿۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ٧٦﴾:]

❁ وأمال ﴿فَبَغَىٰ﴾ و﴿تَعَالَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ بالنقل على القياس، وبالإدغام على جعل الأصلي كالزائد، ويجوز عليهما الروم والإشمام، فهي ستة، ولا يصح غيرها كما في النشر.

❁ وفتح ياء ﴿عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ﴾ نافع، وابن كثير، بخلاف عنه وأبو عمرو، وأبو جعفر، قال في النشر: وكلاهما صحيح عنه يعني ابن كثير، غير أن الفتح عن البزي ليس من طرق الشاطبية والتيسير، وكذا الإسكان عن قنبل. انتهى.

❁ وأبدل همز ﴿فِئَةٖ﴾ ياء أبو جعفر.

❁ ووقف على الياء من قوله ﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ و ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾ الكسائي، ووقف أبو عمرو على الكاف.

والباقون على الكلمة كلها، وهذا كله في وقف الاختبار، والاضطرار، والابتداء في قراءة الكسائي بـ﴿وَيۡكَأَنَّ﴾ وأبي عمرو بالهمز، ومرّ في الوقف على المرسوم عن النشر، أن المختار للجميع الوقف على الكلمة بأسرها، لاتصالها رسمًا بالإجماع.

❁ واختلف في ﴿لَخَسَفَ﴾ [الآية: ٨٢][(١)]:

فحفص، ويعقوب، بفتح الخاء والسين، مبنيًا للفاعل، وهو الله وافقهما الحسن.

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٦٨/٢)، المعاني للفراء (٣١٣/٢)، النشر (٣٤٢/٢).

والباقون بضم ا□اء، وكسر السين، مبنيًا للمفعول، و□بنا□ نائب الفاعل.

❁ وفتح الياء ﴿رَّبِّيَ أَعۡلَمُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ بفتح التاء، وكسر الجيم، على بنائه للفاعل يعقوب.

❁ [ا□رسوم:]

❁ روى نافع ﴿قَالُواْ سِحۡرَانِ﴾ بحذف ألف «فاعل».

❁ وكتب ﴿فَٰرِغًاۖ﴾ بحذف الأولى اتفاقًا.

❁ وكتب في المكي ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ بغير واو.

❁ وكتبوا ﴿أَن يَهۡدِيَنِي﴾ بالياء.

❁ واتفقوا على رسم ألف بعد الواو في ﴿لَتَنُوٓأُ﴾.

❁ وعلى كتابة ﴿أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ﴾ بالألف كموضع «يس».

❁ واتفقوا على وصل ﴿وَيۡكَأَنَّ﴾ و﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾.

❁ وعلى كتابة ﴿ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾ بالتاء، وكذا ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ﴾.

❁ [ياءات الإضافة:]

❁ اثنا عشر: ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [الآية: ٢٢]، ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ [الآية: ٢٩]، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ [الآية: ٣٠]، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الآية: ٣٤]، ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ معًا [الآيتان: ٣٧، ٨٥]، ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ معًا [الآيتان: ٢٩، ٣٨]، ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ [الآية: ٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾ [الآية: ٢٧]، ﴿مَعِيَ رِدۡءٗا﴾ [الآية: ٣٤]، ﴿عِندِيٓ أَوَلَمۡ﴾ [الآية: ٧٨].

❁ وفيها زائدتان: ﴿أَن يَقۡتُلُونِ﴾، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [الآيتان: ٣٣، ٣٤].



سورة العنكبوت

مكية وقيل: مدنية وقيل: إلا من أولها إلى ﴿ٱلْمُنَـٰفِقِينَ﴾

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها تسع وستون غير حمصي، وسبعون فيه.

خلافها خمس: ﴿الٓمٓ﴾ كوفي، ﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾حرمي وحمصي، ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ بصري ودمشقي، ﴿أَفَبِٱلْبَـٰطِلِ يُؤْمِنُونَ﴾ حمصي، ﴿فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾مدني أول بخلف.

۞ [القراءات:]

❁ تقدم سكت أبي جعفر على حروف ﴿الٓمٓ﴾ كنقل همزة ﴿أَحَسِبَ﴾ لورش، ويجوز له حينئذ المد والقصر، وفي الميم من ﴿الٓمٓ﴾ ومرّ عن النشر امتناع التوسط، لكون المتغير هنا بسبب المد، بخلاف ما تغير فيه سبب القصر، كـ﴿نستعين﴾ وقفًا.

❁ وأمال ﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ و﴿خَطَـٰيَـٰهُم﴾ الكسائي، وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وعن ابن محيصن ﴿وَلنحمل﴾ بكسر لام الأمر، والجمهور على إسكانها(١).

❁ وقرأ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [الآية: ١٧] ببنائه للفاعل يعقوب.

❁ واختلف في ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ﴾ [الآية: ١٩](٢):

فأبو بكر، من طريق يحيى بن آدم، وحمزة، والكسائي، وخلف بالتاء من فوق، على خطاب «إبراهيم» عليه الصلاة والسلام لقومه، ووافقهم الشنبوذي.

وروى العليمي، عن أبي بكر بالغيب ردا على الأمم المكذبة، وبه قرأ الباقون.

❁ ويوقف على ﴿كَيْفَ يُبْدِئُ﴾ وكذا ﴿يُنشِئُ﴾ لحمزة وهشام بخلفه، بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس وبإبدالها ياء مضمومة، على ما نقل عن الأخفش، فإذا سكنت للوقف اتحد مع ما قبله لفظًا، وإن وقف بالإشارة جاز الروم، والإشمام، فهذه ثلاثة، والرابع تسهيلها كالواو، على مذهب سيبويه، وأما الخامس وهو تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه،

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٧٣)، السبعة (ص: ٤٩٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣١٨)، النشر (٢/٢٤٣).

وأما الخامس وهو تسهيلها كالياء بحركة سابقها، لا بحركتها، فهو الوجه المعضل.

❁ واختلف في ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [الآية: ٢٠] هنا، والنجم [الآية: ٤٧]، والواقعة [الآية: ٦٢][1]:

فابن كثير وأبو عمرو، بفتح الشين فألف، وافقهما ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بسكون الشين، بلا ألف ولا مد، لغتان كـ(الرأفة، والرءافة)، ورسمها بالألف يقوي قراءة المد.

وسكت على الشين حمزة، وابن ذكوان، وحفص، وإدريس عن خلف بخلف عنهم.

وإذا وقف حمزة فبالنقل فقط، وحكي وجه آخر، وهو إبدالها ألفًا على الرسم، وفي النشر إنه مسموع قوي.

❁ وأمال ﴿فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وأظهر ذال ﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ واختلف في ﴿مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾ [الآية: ٢٥][2]:

فابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ورويس برفع ﴿مَوَدَّةُ﴾ بلا تنوين، خبر (أن) على حذف المضاف، أي: سبب أو ذات مودة، أو نفس المودة، مبالغة و(ما) موصولة وعائدها الهاء المحذوفة، وهو المفعول الأول، و﴿أَوۡثَٰنًا﴾ ثان و﴿بَيۡنَكُمۡ﴾ بالخفض على الإضافة اتساعًا، في الظرف كـ«يا سارق الليلة الثوب».

ويجوز أن تكون (ما) مصدرية، أي: أن سبب اتخاذكم أوثانًا إرادة مودة بينكم، أو كافة و﴿مَوَدَّةُ﴾خبر محذوف، أي: انعكافكم مودة أو مبتدأ وخبره ﴿فِي ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

وقرأ حفص، وحمزة، وروح، بنصب ﴿مَوَدَّةَ﴾ من غير تنوين، مفعولًا له أي: اتخذتموها لأجل المودة، فيتعدى لواحد، أو مفعولًا ثانيًا، أي: أوثانًا مودة، نحو: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةً﴾

(١) انظر: البحر المحيط (١٤٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٣)، تفسير القرطبي (٣٣٧/١٣).
(٢) انظر: البحر المحيط (١٤٨/٧)، التيسير (ص: ١٧٣)، السبعة (ص: ٤٩٩).

و﴿بَيْنَكُمْ﴾ با﴿فض، وافقهم الأعمش.

والباقون بنصب ﴿مَوَدَّةً﴾، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالنصب على الأصل في الظرف.

﴿ [﴿ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾﴾:]

۞ وفتح ياء ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

۞ وقرأ ﴿النبوءة﴾ بالهمز نافع.

۞ وقرأ ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾، ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [الآية: ٢٨] بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

والباقون بالاستفهام فيهما، فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الثاني هنا.

وكل من استفهم على قاعدته، فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل وا﴿د وورش وابن كثير، ورويس بالتسهيل والقصر.

والباقون بالتحقيق والقصر، إلا أن أكثر الطرق عن هشام على المد.

۞ وأسكن س﴿ ﴿رُسُلُنَا﴾ أبو عمرو.

۞ وقرأ ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ الأخير وهو: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ﴾ بألف بدل الياء ابن عامر سوى النقاش، عن الأخفش عن ابن ذكوان.

۞ وقرأ ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾ بالتخفيف حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب.

۞ وخفف ﴿مُنَجُّوكَ﴾ ابن كثير، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، كما في الأنعام.

۞ وأشم ﴿سِيٓءَ﴾ نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس.

ووقف عليها حمزة، وهشام بخلفه بالنقل، وبالإدغام أيضًا إجراء له مجرى الزائد.

۞ وأمال حمزة ﴿وَضَاقَ﴾.

۞ وشدّد ﴿مُنزِلُونَ﴾ ابن عامر، ومرّ بآل عمران.

۞ وقرأ ﴿وَثَمُودَ﴾ بغير تنوين حفص، وحمزة، ويعقوب.

۞ وقرأ ﴿ٱلْبُيُوتِ﴾ بضم الباء وورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر

ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿مَا تَدۡعُونَ﴾ [الآية: ٤٢][1]:

فأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب بياء الغيب، وافقهم اليزيدي.

والباقون بالخطاب.

❁ وأمال ﴿تَنۡهَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

۞ [﴿۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٤٦﴾:]

❁ واختلف في ﴿ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [الآية: ٥٠][2]:

فابن كثير، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالتوحيد على إرادة الجنس، وافقهم ابن محيصن، والباقون بالجمع.

❁ وأمال ﴿يُتۡلَىٰ﴾ و﴿كَفَىٰ﴾ و﴿يغشهم﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ واختلف في ﴿وَنَقُولُ ذُوقُواْ﴾ [الآية: ٥٥][3]:

فنافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بالياء من تحت وافقهم الأعمش.

والباقون بالنون للعظمة.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر.

❁ وفتحها من ﴿أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ﴾ ابن عامر فقط.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٥٧٢/٢)، البحر المحيط (١٥٣/٧)، النشر (٣٤٣/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (١٥٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٥٢)، السبعة (ص: ٥٠١).

(٣) انظر: البحر المحيط (١٥٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٤)، السبعة (ص: ٥٠١)، الكشف للقيسي (١٨٠/٢)، النشر (٣٤٣/٢).

❁ وأثبت الياء في ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ واختلف في ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ [الآية: ٥٧][1]:

فأبو بكر بالغيب، والباقون بالخطاب.

وقرأ يعقوب، بالبناء للفاعل، وعن المطوعي بالغيب مبنيًا للفاعل، ويأتي حرف الروم ﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [الآية: ١١] في محله إن شاء الله تعالى.

❁ واختلف في ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ [الآية: ٥٨][2]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بمثلثة ساكنة، بعد النون الأولى، وياء مفتوحة بعد الواو المخففة، يقال: ثوى: أقام، وأثويته: وأنزلته موضع الإقامة.

قال الزمخشري: ثوى: أقام فتعديه الهمزة إلى واحد، فنصب ﴿غُرَفًا﴾ لتضمنه معنى: «أنزلته» أو على حذف (في) أو شبه الظرف المكان المختص بالمبهم، فوصل إليه الفعل، فيكون مفعولًا فيه، وافقهم الأعمش.

والباقون بموحدة مفتوحة بعد النون، وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها، وهو إما بمعنى الأول، أو بمعنى: لنعطينهم، وكل يتعدى لاثنين، والثاني: ﴿غُرَفًا﴾، ومن ثم حكم بزيادة لام ﴿بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ﴾.

وأبدل همز ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ ياء مفتوحة أبو جعفر، كوقف حمزة، عليه ومرّ ذلك بالهمز المفرد كـ(النحل).

❁ وقرأ ﴿كائن﴾ بوزن «ماء» ابن كثير، وكذا أبو جعفر إلا أنه سهل همزتها، مع المد والقصر.

❁ وعن ابن محيصن ﴿كإن﴾ بهمزة مكسورة بلا ألف[3].

❁ وأمال ﴿فَإِنِّي﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق والدوري عن أبي عمرو.

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٥٧/٧)، التيسير (ص: ١٧٤).

(٢) انظر: البحر المحيط (١٥٧/٧)، النشر (٣٤٤/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأمال ﴿فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ﴾ الكسائي فقط، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ [الآية: ٦٦][1]:

فقالون، وابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف بسكون اللام على أنها للأمر لا «لام كي» إذ لا تسكن لضعفها.

والباقون بكسرها، إما للأمر أو «لام كي»، كما جاز في ﴿لِيَكۡفُرُواْ﴾، والأصل في كل الكسر.

❁ وأمال ﴿مَثۡوًى﴾ وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

وضم باء ﴿سُبُلَنَا﴾ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، ويعقوب.

❂ المرسوم:

❁ رسموا ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ هنا [الآية: ٢٠]، والنجم [الآية: ٤٧]، والواقعة [الآية: ٦٢]، بألف بعد الشين.

❁ واتفقوا على الياء في ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾.

❁ ﴿وَثَمُودَا﴾ بالألف في الإمام كالبقية.

❁ ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ﴾ بغير ألف، واتفقوا على كتابتها بالتاء.

❁ وأجمعوا على إثبات الياء في ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ كحرف الزمر ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [الآية: ٥٣]، بخلاف حرف الزخرف كما يأتي إن شاء الله تعالى.

❂ ياءات الإضافة:

﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [الآية: ٢٦]، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [الآية: ٥٦]، ﴿أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ﴾ [الآية: ٥٦].

❁ فيها زائدة واحدة: ﴿فَٱعۡبُدُونِ﴾.

❂ ❂ ❂

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/١٥٩)، التيسير (ص: ١٧٤)، السبعة (ص: ٥٠٢)، المعاني للفراء (٢/٣١٩).

سورة الروم

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها تسع وخمسون مكي ومدني أخير، وستون في الباقي.

خلافها خمس: ﴿الٓمٓ﴾ كوفي، ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ غير مكي، ومدني أخير، ﴿بِضۡعِ سِنِينَ﴾ غيره وكوفي، ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ غير مكي بخلف، ﴿يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ مدني أول.

۞ القراءات:

قد مرّ سكت أبي جعفر على حرف ﴿الٓمٓ﴾ كإمالة ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ لحمزة، والكسائي، وخلف، والدوري عن أبي عمرو بخلفه، وتقليلها للأزرق، وأبي عمرو بخلفهما.

❁ وقرأ ﴿رُسُلُهُم﴾ بسكون السين أبو عمرو.

❁ واختلف في ﴿عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ﴾ [الآية: ١٠] الثاني[1]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، بالرفع اسمًا لـ﴿كان﴾ وخبرها ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ وهو تأنيث «الأسوأ» أفعل من: «السوء»، و﴿أَن كَذَّبُواْ﴾ مفعول من أجله، متعلق بالخبر لا بـ﴿أَسَٰٓـُٔواْ﴾ للفصل حينئذ بين الصلة ومتعلقها بالخبر، وهو ممتنع وافقهم اليزيدي، والحسن.

والباقون بالنصب، خبرا لـ﴿كان﴾ والاسم ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾أو ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ مفعول ﴿أَسَٰٓـُٔواْ﴾ و﴿أَن كَذَّبُواْ﴾ الاسم.

وخرج بالثاني الأول، والثالث ﴿كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ﴾ المتفق على رفعهما.

❁ وأمال ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق وأبو عمرو، بخلفهما ويمد همزها الأزرق وصلًا، مدًا مشبعًا عملًا بأقوى السببين، وهو المد لأجل الهمز بعدها، كما مرّ فإن وقف عليها جازت الثلاثة له، بسبب تقدم الهمز، وذهاب سببية الهمز بعد.

ويوقف عليها لحمزة، بنقل حركة الهمزة إلى الواو على القياس، وبالإبدال والإدغام

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٥٨٢)، الإملاء للعكبري (٢/١٠٠)، النشر (٢/٣٤٤).

إجراء للأصلي مجرى الزائد، وحكي ثالث وهو التسهيل بـ ب، لكنه ضعيف، كما في النشر.

وقرأ أبو جعفر ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ بحذف الهمزة، وضم الزاي وصلًا ووقفًا.

ويوقف عليه مزة بالتسهيل كالواو، على مذهب سيبويه، والجمهور بإبدال الهمزة ياء، على رأي الأخفش وبالحذف مع ضم الزاي كأبي جعفر للرسم، على مختار الداني، فهذه ثلاثة لا يصح غيرها.

وأما التسهيل كالياء، وهو عضل، وإبدالها واوًا، فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامل وهو الذف، مع كسر الزاي كما حقق في النشر.

وإذا وقف عليه للأزرق فمن روى عنه اد وصلًا وقف كذلك مطلقًا، ومن روى عنه التوسط وقف به إن لم يعتد بالعارض، وبالمد أن اعتد به ومن روى عنه القصر وقف كذلك، إن لم يعتد بالعارض وبالتوسط والإشباع إن اعتد به. ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿يَبۡدَؤُا﴾ بإبدال الهمزة ألفًا على القياسي ويجوز تسهيلها كالواو وعلى الرسم تبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن للوقف ويجوز الإشارة إلى حركتها بالروم، والإشمام، فهذه خمسة كلها تقدمت في ﴿ٱلۡمَلَؤُا﴾ بالنمل [الآيات: ٢٩، ٣٢، ٣٨]، ارسوم بالواو.

❁ واختلف في ﴿ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾[الآية: ١١][1]:

فأبو عمرو، وأبو بكر، وروح بالغيب وافقهم اليزيدي.

والباقون باطاب.

وقرأ بالبناء للفاعل يعقوب، ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ ارسوم بالواو بإبدالها ألفًا على القياس، مع اد، والتوسط، والقصر وبين بين، مع المد والقصر، فهذه خمسة، وعلى الرسم تبدل واوًا مع المد والقصر والتوسط حال سكون الواو وتجوز الثلاثة مع الإشمام، والقصر، مع الروم تصير اثني عشر وجهًا، خمسة على القياسي وسبعة على الرسمي.

❁ وقرأ ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ بالتشديد نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ﴾ الأول من هذه السورة بالبناء للفاعل، حمزة،

---

(١) انظر: البحر احيط (١٦٥/٧)، التيسير (ص: ١٧٥)، النشر (٣٤٤/٢).

والكسائي، وخلف، وابن ذكوان بخلف عنه، تقدم تفصيله بالأعراف [الآية: ٢٥].

والباقون بالبناء للمفعول، وخرج الثاني ﴿إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ﴾ المتفق على بنائه للفاعل كموضع الحشر [الآية: ١٢].

❁ واختلف في ﴿لِّلۡعَٰلِمِينَ﴾ [الآية: ٢٢][1]:

فحفص، بكسر اللام قبل الميم، جمع: «عالم» ضد الجاهل؛ لأنه المنتفع بالآيات، على حد ﴿وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ﴾.

والباقون بفتحها جمع: «عالم» وهو كل موجود سوى الله، لأنها لا تكاد تخفى على أحد وهو اسم جمع، وإنما جمع باعتبار الأزمان والأنواع.

❁ومرّ تغليظ لام ﴿ظَلَمُوٓاْ﴾ للأزرق بخلفه، كالوقف على ﴿فِطۡرَتَ﴾ بالهاء لابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ [﴿۞ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٣١﴾:]

❁ وقرأ ﴿فَرَّقُواْ﴾ بألف بعد الفاء، وتخفيف الراء حمزة، والكسائي، وسبق بالأنعام [الآية: ١٥٩].

❁ وقرأ ﴿يَقۡنَطُونَ﴾ بكسر النون أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف في اختياره.

والباقون بفتحها وسبق بالحجر.

❁ وقرأ ﴿ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا﴾ بقصر الهمزة ابن كثير، وحده، أي: وما جئتم.

والباقون بالمد بمعنى الإعطاء، ومرّ بالبقرة وخرج بالقيد ﴿ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ﴾ المتفق على مدّه.

وأمال ﴿مِّن رِّبٗا﴾وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وتقدم في الإمالة أن الجمهور على فتحه للأزرق، وجهًا واحدًا لكونه واويًا.

❁ واختلف في ﴿لِّيَرۡبُوَاْ﴾ [الآية: ٣٩][2]:

فنافع، وأبو جعفر، ويعقوب، بالتاء من فوق، وضمها وسكون الواو على إسناده

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/ ١٦٨)، التيسير (ص: ١٧٥).
(٢) انظر: البحر المحيط (٧/ ١٧٤)، السبعة (ص: ٥٠٧)، النشر (٢/ ٣٤٤).

لضمير المخاطبين وهو مضارع: أربى، معدّى بالهمزة، فمضارعه مضموم حذفت منه نون الرفع، لنصبه بـ(أن) مقدرة بعد «لام كي»، وافقهم الحسن.

والباقون بياء الغيب وفتحها، وفتح الواو، لإسناد الفعل إلى ضمير ﴿يَرْبُوا﴾ وهو مضارع: ربا: زاد، فواوه لام الكلمة، وفتحت علامة للنصب؛ لأنها حرف الإعراب وخرج ﴿فَلَا يَرْبُواْ﴾ المتفق على غيبته.

❁ وقرأ ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ بالغيب نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب، ومرّ بيونس [الآية: ١٨].

❁ واختلف في ﴿لِيُذِيقَهُم بَعْضَ﴾ [الآية: ٤١][١]:

فروح بالنون للعظمة واختلف فيه عن «قنبل»: فابن مجاهد عنه بالنون كذلك، وكذا أبو الفرج عن ابن شنبوذ فانفرد بذلك عنه، وروى الشطوي كباقي أصحابه، عن ابن شنبوذ عنه بالياء من تحت، وبه قرأ الباقون وخرج بالقيد الثاني المتفق على غيبته.

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ﴾ [الآية: ٤٨] بالتوحيد، ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف وخرج ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ المتفق على جمعه لوصفه بـ﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾.

❁ وقرأ ﴿كِسَفًا﴾ بفتح السين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهشام من طريق الداجوني، وبه قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، وافقهم الأربعة وهو جمع: «كسفة» كـ(قطعة، وقطع)[٢].

وقرأ ابن ذكوان، وهشام من جميع طرق ابن مجاهد، وأبو جعفر بالإسكان جمع «كسفة» أيضا كـ(سدرة، وسدر)، وصحّح في النشر الوجهين، عن هشام من طريقيه.

❁ وأمال ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾ [الآية: ٤٨] وصلًا السوسي بخلف عنه.

❁ وقرأ ﴿يُنَزَّلَ عَلَيْهِم﴾ بسكون النون، وتخفيف الزاي، ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

---

(١) انظر: الكشاف (٣/٢٢٤)، النشر (٢/٣٤٥).

(٢) انظر: السبعة (ص: ٥٠٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢١)، النشر (٢/٣٠٩).

۞ واختلف في ﴿ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ﴾[١]:

فابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف بالجمع لتعدد أثر المطر المعبر عنه بالرحمة وتنوعه وافقهم الحسن، والأعمش.

وأمالها ابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي.

والباقون بالتوحيد، ووقف على ﴿رَحۡمَتَ﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

۞ وقرأ ﴿وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ﴾ بفتح الياء، من تحت، وفتح الميم ورفع ﴿ٱلصُّمُّ﴾ على الفاعلية ابن كثير، وافقه ابن محيصن.

والباقون بضم التاء الفوقية، مع كسر الميم، ونصب ﴿ٱلصُّمُّ﴾على المفعولية[٢].

۞ وسهل الثانية من ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ كالياء نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

۞ وقرأ ﴿بِهَٰدِي﴾ بفتح التاء من فوق، وإسكان الهاء، بلا ألف ﴿ٱلۡعُمۡيَ﴾ بالنصب حمزة[٣].

والباقون بكسر الموحدة، وفتح الهاء وألف بعدها، مضافًا لـ﴿ٱلۡعُمۡيَ﴾ فتكسر الياء، ومّر ذلك مع توجيهه بالنمل [الآية: ٨١]، وإنه يوقف عليه بالياء لحمزة، والكسائي، بخلفهما، ويعقوب.

۞ [﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ٥٤﴾]:

۞ واختلف في ﴿ضِعۡفٖ﴾ [الآية: ٥٤] في الثلاثة[٤]:

فأبو بكر، وحفص، بخلف عنه، وحمزة، بفتح الضاد، وافقهم الأعمش.

---

(١) انظر: السبعة (ص: ٥٠٨)، الكشاف (٣/٢٢٦)، النشر (٢/٣٤٥).

(٢) سبق نظيره.

(٣) سبق نظيره.

(٤) انظر: السبعة (ص: ٥٠٨)، النشر (٢/٣٤٦).

والباقون بضمها في الثلاثة، وهو الذي اختاره حفص، لحديث ابن عمر فيه.

وعن حفص أنه قال: ما خالفت عاصمًا إلا في هذا الحرف، وقد صح عنه الفتح والضم.

قال في النشر: وبالوجهين قرأت له، وبهما آخذ.

قيل: هما بمعنى، وقيل: الضم في البدن، والفتح في العقل.

❁ وأدغم ﴿لَّبِثْتُمْ﴾ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وذكر الأصل خلافًا عنه عن ابن ذكوان وتقدم التنبيه.

❁ واختلف في ﴿تَنفَعُ﴾ هنا [الآية: ٥٧]، والطول [الآية: ٥٢][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بالتذكير فيهما؛ لأن تأنيث المعذرة غير حقيقي، أو بمعنى: العذر، وافقهم الحسن، والأعمش ووافقهم نافع في ﴿ٱلطَّوْلِ﴾، والباقون بالتأنيث فيهما مراعاة للفظ.

❁ وقرأ ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [الآية: ٦٠] بتخفيف نون التوكيد ورويس ومرّ بآل عمران.

✪ المرسوم:

❁ قال الغازي: ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ﴾، ﴿وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ﴾ بالياء بعد الألف.

❁ واتفقوا على رسم ألف بعد واو ﴿ٱلسُّوٓأَىٰ﴾ وعلى رسم واو بدل الألف مع ألف بعدها في ﴿شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ﴾.

❁ وعلى رسم ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ بواو وألف، واتفقوا على حذف الياء في ﴿بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾ واختلفوا في حذف ألفها.

❁ واختلفوا في قطع (من) عن (ما) في قوله تعالى: ﴿مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم﴾ وأجمعوا على التاء في ﴿رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ و﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾.

✪ ✪ ✪

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٨١/٧)، السبعة (ص: ٥٠٩)، النشر (٣٤٦/٢).

سورة لقمان

مكية، قيل: إلا ثلاث آيات: أولهن ﴿وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثلاث وثلاثون حرمي، وأربع فيما سواه.

خلافها اثنتان: ﴿الٓمٓ﴾ كوفي، ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ بصري وشامي.

۞ مشبه الفاصلة: ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗا﴾، وعكسه: ﴿ٱلۡحَمِيرِ﴾.

۞ [القراءات:]

۞ تقدم سكت أبي جعفر على ﴿الٓمٓ﴾.

۞ واختلف في ﴿هُدٗى﴾ و﴿وَرَحۡمَةٗ﴾ [الآية: ٣][1]:

فحمزة بالرفع عطفًا على ﴿هُدٗى﴾ وهو خبر ثان، أو خبر ﴿هُوَ﴾ محذوفًا وافقه الأعمش.

والباقون بالنصب، بالعطف أيضًا على ﴿هُدٗى﴾ على أنها حال من ﴿ءَايَٰتُ﴾ أو﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾؛ لأن المضاف جر المضاف إليه، العامل ما في اسم الإشارة من معنى الفعل.

۞ وقرأ ﴿لِيُضِلَّ﴾ [الآية: ٦] بفتح الياء ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، من طريق أبي الطيب.

والباقون بالضم، وبه قرأ رويس من غير طريق أبي الطيب، من: «أضل» رباعيًا، ومرّ بإبراهيم [الآية: ٣٠].

وأهمل في الأصل هنا ذكر خلاف رويس.

۞ واختلف في ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [الآية: ٦][2]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالنصب عطفًا على ﴿ليضل﴾ تشريكًا في العلة،

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/١٠١)، التيسير (ص: ١٧٦)، الكشاف (٣/٢٢٩)، النشر (٢/٣٤٦).

(٢) انظر: تفسير القرطبي (١٤/٥٧)، الكشف للقيسي (٢/١٨٧)، المعاني للفراء (٢/٣٢٧)، النشر (٢/٣٤٦).

وافقهم الأعمش.

والباقون بالرفع، عطفًا على ﴿يَشۡتَرِى﴾ تشريكًا في الصلة، أو استئنافا.

❁ وقرأ ﴿هُزُوًا﴾ حفص، بإبدال همزتها واوًا في الحالين، وسكّن الزاي حمزة، وخلف.

ويوقف عليها لحمزة بالنقل، على القياس، وبالإبدال واوًا مفتوحة للرسم، وأما تشديد الزاي فلا يصح.

❁ وأمال ﴿وَلِّىٰ﴾ كـ ﴿تُتۡلَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وسهل همز ﴿كَأَن لَّمۡ﴾ الأصبهاني عن ورش.

❁ وقرأ نافع بإسكان ذال ﴿أُذُنَيۡهِ﴾.

❁ وقرأ ﴿يَـٰبُنَىَّ﴾ بفتح الياء في المواضع الثلاثة [الآيات: ١٣، ١٦، ١٧] حفص.

❁ وقرأ البزي كذلك في ﴿يَـٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ فقط، وسكّن قنبل الياء من هذا الموضع مخففة، وسكّن ابن كثير، بكماله ياء الأول ﴿يَـٰبُنَىَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ﴾، ولا خلاف عنه في تشديد الياء مكسورة في الوسط ﴿يَـٰبُنَىَّ إِنَّهَآ﴾ كما مرّ بهود، مع توجيهه.

❁ وعن الحسن ﴿وفَصْله﴾ بفتح الفاء، وسكون الصاد بلا ألف، قال البيضاوي: وفيه دليل على أن أقصى مدة الرضاع حولان[(١)].

❁ وقرأ ﴿أَنِ ٱشۡكُرۡ﴾[الآية: ١٢] بكسر النون أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿مِثۡقَالَ﴾ بالرفع نافع، وأبو جعفر، ومرّ بالأنبياء [الآية: ٤٧].

❁ واختلف في ﴿وَلَا تُصَعِّرۡ﴾ [الآية: ١٨][(٢)]:

فنافع، أبو عمرو، والكسائي، وخلف بألف بعد الصاد، وتخفيف العين، لغة الحجاز وافقهم اليزيدي، والأعمش.

والباقون بتشديد العين بلا ألف، لغة تميم من: «الصعر» داء يلحق الإبل في أعناقهم

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (١٨٦/٧)، التيسير (ص: ١٧٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٨٤)، النشر (٢٨٩/٢).

فيميلها، أي: لا تمل خدك للناس، أي: لا تعرض عنهم بوجهك، إذا كلموك تكبرًا.

❁ واختلف في ﴿عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ﴾ [الآية: ٢٠][1]:

فنافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، بفتح العين وهاء مضمومة، غير منونة جمع «نعمة»، كـ(سدرة)، والهاء ضمير اسم الله تعالى و﴿ظاهرة﴾ حال منها وافقهم الحسن، واليزيدي.

والباقون بسكون العين، وتاء منونة، اسم جنس يراد به الجمع فـ(ظاهرة) نعت لها أو يراد الوحدة؛ لأنها في تفسير ابن عباس «الإسلام».

❁ وقرأ بإشمام ﴿قيل﴾ هشام، ورويس، والكسائي.

❁ وأدغم الكسائي «لام» ﴿بَلۡ نَتَّبِعُ﴾ في النون.

۞ [﴿۞ وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ٢٢﴾]:

❁ وعن الأعمش ﴿ومن يَسَلِّم﴾ بفتح السين، وتشديد اللام، مضارع: «سلم» بالتشديد[2].

❁ وأمال ﴿ٱلۡوُثۡقَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو.

❁ وقرأ ﴿يَحۡزُنكَ﴾ بضم الياء، وكسر الزاي، من: «أحزن» نافع.

❁ واختلف في ﴿وَٱلۡبَحۡرِ﴾ [الآية: ٢٧][3]:

فأبو عمرو، ويعقوب، بالنصب، عطفًا على اسم (أن) وهو ما و﴿يَمُدُّهُۥ﴾ الخبر، أو بمفسّر بـ﴿يَمُدُّهُۥ﴾ والجملة حينئذ حالية، وافقهما اليزيدي.

والباقون بالرفع، عطفًا على محل «أن» ومعموها.

وفي «أن» الواقعة بعد«لو» مذهبان: مذهب سيبويه الرفع، على الابتداء، ومذهب

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٧٧)، الكشاف (٢٣٤/٣)، المعاني للفراء (٣٢٩/٢)، النشر (٣٤٧/٢).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) انظر: البحر المحيط (١٩١/٧)، التيسير (ص: ١٧٧)، النشر (٣٤٧/٢).

المبرد[1] على الفاعل، بفعل مقدّر.

❁ وعن الحسن ﴿يُمده﴾ بضم الياء وكسر الميم من: «أمده»[2].

❁ وقرأ ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ بالغيب أبو عمرو، وحفص، والكسائي، ويعقوب، وخلف وسبق بالحج [الآية: ٦٢].

❁ وعن المطوعي ﴿بنَعَمات الله﴾ بفتح النون والعين وألف بعد الميم على الجمع[3].

❁ وأمال ﴿صَبَّارٍ﴾ [الآية: ٣١]، و﴿خَتَّارٍ﴾ [الآية: ٣٢] أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والدوري عن الكسائي، وبالصغرى الأزرق.

❁ وأمال ﴿نَجَّنٰهُمْ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ بالتخفيف ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

❁ وقرأ الأصبهاني عن ورش بخلفه بإبدال همزة ﴿بِأَيِّ أَرْضٍ﴾ بياء مفتوحة.

۞ المرسوم:

❁ ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾ بغير ألف بعد الصاد، وكذا ﴿تصاعر﴾.

❁ واتفقوا على قطع ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ كالحج [الآية: ٦٢]، وعلى كتابة ﴿بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾ بالتاء.

---

(١) المبرد (٢١٠ - ٢٨٦ هـ = ٨٢٦ - ٨٩٩ م) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد: إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الأدب والأخبار، مولده بالبصرة ووفاته ببغداد، من كتبه: «الكامل»، و«المذكر والمؤنث»، و«المقتضب»، و«التعازى والمراثي»، أخذ عن: أبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني، وعنه: أبو بكر الخرائطي، ونفطويه، وأبو سهل القطان، وإسماعيل الصفار، والصولي، وأحمد بن مروان الدينوري، وعدة، وكان إماما، علامة، جميلا، وسيما، فصيحا، مفوها، موثقا، صاحب نوادر وطرف، قال ابن حماد النحوي: كان ثعلب أعلم باللغة، وبنفس النحو من المبرد، وكان المبرد أكثر تفننا في جميع العلوم من ثعلب، له تصانيف كثيرة، يقال: إن المازني أعجبه جوابه، فقال له: قم فأنت المبرد، أي: المثبت للحق، ثم غلب عليه: بفتح الراء، وكان آية في النحو، كان إسماعيل القاضي يقول: ما رأى المبرد مثل نفسه. انظر: الأعلام (١٤٤/٧).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

سورة السجدة

مكية

قيل: إلا خمس آيات ﴿تَتَجَافَىٰ﴾ إلى﴿تُكَذِّبُونَ﴾، وقيل: إلا ثلاثًا: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا﴾.

✪ [الفواصل:]

❁ وآيها تسع وعشرون بصري، وثلاثون في الباقي.

خلافها اثنتان: ﴿الٓمٓ﴾ كوفي ﴿جَدِيدٍ﴾ حجازي وشامي.

❁ مشبه الفاصلة ثلاث: ﴿طِينٍ﴾، ﴿يَسْتَوُۥنَ﴾، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

✪ القراءات:

❁ تقدم سكت أبي جعفر على ﴿الٓمٓ﴾ كمد ﴿لَا رَيْبَ﴾ وسطًا ﴿مزة بخلفه.

❁ وأمال ﴿أَتَىٰهُم﴾ و﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ وسهل الهمزة الأولى كالياء من ﴿ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾ قالون، والبزي، مع المد والقصر، وسهل الثانية كالياء أيضًا الأصبهاني، وأبو جعفر، ورويس بخلفه، وهو أحد وجهي الأزرق، والثاني له من إبدالها ياء ساكنة بلا إشباع لتحرك ما بعدها، وهما لقنبل وله ثالث إسقاط الأولى كأبي عمرو، ورويس في وجهه الثاني، والباقون بتحقيقها.

❁ وعن الحسن، والمطوعي ﴿مما يعدون﴾ بالياء من تحت[1].

❁ واختلف في ﴿خَلَقَهُۥ﴾ [الآية: ٧][2]:

فنافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح اللام، فعلًا ماضيًا موضعه نصب صفة ﴿كل﴾ أو جر صفة﴿شَيْءٍ﴾ وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بسكونها، بدل من ﴿كُل﴾ بدل اشتمال، أي: أحسن خلق كل شيء، فالضمير في ﴿خَلَقَهُۥ﴾ يعود على ﴿كُل﴾.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٦١٠/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٢/٢)، النشر (٣٤٧/٢).

وقيل: يعود على «ا» فيكون حينئذ منصوبًا، نصب المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله، كقوله تعالى: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ﴾، أي: خلقه خلقًا، وهو قول سيبويه، ورجّح بأنه أبلغ في الامتنان؛ لأنه إذا قيل: أحسن كل شيء، كان أبلغ من: أحسن خلق كل شيء؛ لأنه قد يحسن الخلق، ولا يكون الشيء في نفسه حسنًا، ومعنى: أحسن، حسن إذ ما من خلق إلا وهو مرتب على ما تقتضيه الحكمة، فالكل حسن وإن تفاوتت فيه الأفراد.

❁ وقرأ ﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ [الآية: ١٠] بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، نافع، والكسائي، ويعقوب.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

والباقون بالاستفهام فيهما، وكل مستفهم على أصله: فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل مع الفصل، وورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل بلا فصل.

والباقون بالتحقيق بلا فصل، غير أن أكثر الطرق عن هشام على الفصل كما مرّ، وناصب الظرف محذوف، أي: انبعث إذا ضللنا؟ ومن قرأ ﴿إذا﴾ بالخبر فجواب ﴿إذا﴾ محذوف، أي: إذا ضللنا نبعث؟ ويكون إخبارًا منهم على طريق الاستهزاء، وكذا من قرأ ﴿إنا﴾ على طريق الخبر.

❁ وعن الحسن ﴿صللنا﴾ بصاد مهملة، أي: صرنا بين الصلة وهي الأرض الصلبة[1].

❁ [﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾]:

❁ وأمال ﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾ و﴿تَتَجَافَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلهما الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالبناء للفاعل يعقوب.

❁ وقرأ الأصبهاني ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [الآية: ١٣] بتسهيل الهمزة الثانية كوقف حمزة، مع تحقيق الأولى، وتسهيلها.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿أُخْفِيَ﴾ [الآية: ١٧][1]:

فحمزة، ويعقوب، بإسكان الياء، فعلًا مضارعًا، مسندًا لضمير المتكلم، مرفوعًا تقديرًا، ولذا سكنت ياؤه.

وعن ابن محيصن، والأعمش، بفتح الهمزة والفاء، ماضيًا مبنيًا للفاعل[2].

وأبدل التاء ألفًا ابن محيصن، والشنبوذي، عن الأعمش، وسكّنها المطوعي عنه وزاد بعدها تاء المتكلم فصارت (أخفيت)[3].

والباقون بضم الهمزة، وكسر الفاء وفتح الياء مبنيًا للمفعول.

❁ وعن الأعمش من ﴿قُرَّاتِ﴾ [الآية: ١٧] جمعًا بالألف والتاء[4].

❁ وأبدل همز ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ الأصبهاني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، كحمزة وقفًا.

وأماله حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ ومرّ إشمام ﴿قِيلَ﴾ قريبًا لهشام، والكسائي، ورويس.

❁ وقرأ ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ بالتسهيل أبو جعفر، مع المد والقصر، وثلّث همزه الأزرق بخلفه، ومرّ ذلك كوقف حمزة عليه.

❁ وسهل الثانية من ﴿أَئِمَّةً﴾ مع القصر قالون، والأزرق، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، وسهله مع المد الأصبهاني، وأبو جعفر.

واختلف في كيفية التسهيل: فقيل: بـ﴿ ﴾ بـ﴿ ﴾، وقيل: هو الإبدال ياء مكسورة، ولا يجوز الفصل بالألف حالة الإبدال عن أحد، كما مرّ مفصلًا.

والباقون بالتحقيق والقصر، بخلف عن هشام في المد.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٦١٤/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٢/٢)، السبعة (ص: ٥١٦)، المعاني للفراء (٣٣٢/٢)، النشر (٣٤٧/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾ [الآية: ٢٤][1]:

فحمزة، والكسائي، ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم؛ على أنها جارة، معلّلة متعلقة بـ(جعل) و(ما) مصدرية، أي: جعلناهم أئمة هادين لصبرهم، وافقهم والأعمش.

والباقون بفتح اللام، وتشديد الميم كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة، وهي التي تقتضي جوابًا، أي: لما صبروا جعلناهم الخ، أو ظرفية، أي: جعلناهم أئمة حين صبروا.

❁ وسهل الثانية كالياء من ﴿ٱلۡمَآءَ إِلَى﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ وأمال ﴿مَتَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه، وكذا أبو عمرو، من روايتيه جميعًا، كما نقله في النشر عن ابن شريح، ومن معه وأقرّه وإن قصر الخلاف في الطيبة على الدوري فقط.



(١) انظر: السبعة (ص: ٥١٦)، الكشاف (٣/٢٤٦)، النشر (٢/٣٤٧).

سورة الأحزاب

مدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثلاث وسبعون.

۞ مشبه الفاصلة: ﴿أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًاۚ﴾.

۞ القراءات:

۞ قرأ نافع ﴿النبيء﴾ بالهمز.

۞ وأمال ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، ورويس، وقلّله الأزرق.

۞ واختلف في ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [الآية: ٢]، و﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الآية: ٩][1]:

فأبو عمرو، بياء الغيب فيهما، على أن الواو للكافرين، والمنافقين، وافقه الحسن، واليزيدي.

والباقون بالخطاب بإسناده للمؤمنين، وأمره ﷺ بالتقوى تفخيمًا لشأنه، أو الخطاب له ﷺ لفظا ولأمته معنى.

۞ وقرأ ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ هنا [الآية: ٩]، والمجادلة [الآية: ٢]، وموضعي الطلاق [الآية: ٤]، ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة بوزن «القاضي» على الأصل.

والباقون بحذفها، واختلف الحاذقون في الهمزة، فحقّقها منهم قالون، وقنبل ويعقوب، وسهلها بين بين ورش، من طريقيه وأبو جعفر.

واختلف عن أبي عمرو، والبزي فقطع لهما بالتسهيل في المبهج وغيره، وقطع لهما بالإبدال ياء ساكنة في الهادي وغيره، وفاقًا لسائر المغاربة، فيجتمع ساكنان، فيشبع المد.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (١٠٣/٢)، الكشاف (٣٤٨/٣، ٣٥٣)، النشر (٣٤٧/٢).

والوجهان صحيحان كما في النشر وهما في الشاطبية كجامع البيان، وكل من سهل الهمزة إذا وقف يقلبها ياء ساكنة، كما نقله في النشر عن نصّ الداني وغيره، لتعذر الوقف على المسهلة، فإن وقف بالروم فكالوصل.

❁ واختلف في ﴿تَظَهَرُونَ﴾ هنا [الآية: ٤]، وموضع المجادلة [الآية: ٢][1]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، بفتح التاء والهاء، وتشديدها مع تشديد الظاء بلا ألف هنا، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

وقرأ ابن عامر بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء، وبعده ألف.

وقرأ عاصم بضم التاء، وفتح الظاء وألف بعدها، وكسر الهاء مخففة بوزن: «تقاتلون».

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بفتح التاء وتخفيف الظاء، بعدها ألف، مع فتح الهاء مخففة، وافقهم الأعمش.

وعن الحسن ضم التاء، وفتح الظاء مخففة وتشديد الهاء، مكسورة بلا ألف[2].

وأما موضع المجادلة: فعاصم، كقراءته هنا، وافقه الحسن.

وقرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، بفتح الياء وتشديد الظاء، وألف بعدها وفتح الهاء مخففة، كقراءة ابن عامر هنا.

والباقون كذلك، لكن بتشديد الهاء بلا ألف كقراءتهم هنا.

أما وجه قراءة عاصم: فجعله مضارع: «ظاهر»، وأما الفتح والتشديد مع الألف، فمضارع: «تظاهر»، والأصل: «تتظاهرون» أدغمت التاء في الظاء، ومن خفّف حذف إحدى التاءين، وأما التشديد مع حذف الألف فمضارع: «تظهر»، وأصله: «تتظهر» فأدغم.

❁ وقرأ نافع ﴿النبيء أولى﴾ [الآية: ٦] بتحقيق همزة ﴿النبيء﴾ وإبدال همزة ﴿أولى﴾ واوًا مفتوحة، وقلّله الأزرق بخلفه وأماله حمزة، والكسائي، وخلف.

ويوقف عليه لحمزة بوجهين: التحقيق، والإبدال واوًا مفتوحة لكونه متوسطًا بغير المنفصل.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٨٧)، المعاني للفراء (٢/٣٣٤)، النشر (٢/٣٤٧).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأدغم ذال ﴿إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ﴾، وكذا ﴿إِذۡ جَآءُوكُم﴾ أبو عمرو، وهشام، ومرّ حكم إمالة ﴿جَآءَ﴾.

❁ وأدغم ذال ﴿وَإِذۡ زَاغَتِ﴾ أبو عمرو، وهشام، وخلاد، والكسائي، واتفقوا على عدم إمالة ﴿زَاغَتۡ﴾ هنا [الآية: ١٠]، و«ص» [الآية: ٦٣].

❁ واختلف في ﴿ٱلظُّنُونَا۠ ۝١٠ هُنَالِكَ﴾ [الآية: ١٠]، و﴿ٱلرَّسُولَا۠ ۝٦٦ وَقَالُوا﴾[الآية: ٦٦] و﴿ٱلسَّبِيلَا۠ ۝٦٧ رَبَّنَا﴾[الآية: ٦٧][1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو بكر، وأبو جعفر بألف بعد النون واللام، وصلًا ووقفًا في الثلاثة للرسم، وأيضًا هذه الألف تشبه هاء السكت، وقد ثبتت وصلًا إجراء له مجرى الوقف، فكذا هذا الألف، وافقهم الحسن، والأعمش.

وقرأ ابن كثير، وحفص، والكسائي، وخلف عن نفسه بإثباتها في الوقف دون الوصل، إجراءً للفواصل مجرى القوافي، في ثبوت ألف الإطلاق، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بحذفها في الحالين، لأنها لا أصل لها.

قال السمين: قولهم تشبيهًا للفواصل بالقوافي، لا أحب هذه العبارة؛ فإنها منكرة لفظًا وخرج ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾، ﴿ٱدۡعُوهُمۡ﴾ المتفق على حذف ألف في الحال[2].

❁ واختلف في ﴿لَا مُقَامَ﴾ [الآية: ١٣][3]:

فحفص بضم الميم الأولى، اسم مكان من: «أقام»، أي: لا مكان إقامة، أو مصدرًا منه، أي: لا إقامة.

وقرأ بالضم في ثاني الدخان ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ﴾ [الآية: ٥١] نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، وافقهم الأعمش.

والباقون بالفتح فيهما، مصدر: «قام»، أي: لا قيام، أو اسم مكان منه، أي: لا مكان قيام.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/٣١٧)، التيسير (ص: ١٧٨)، السبعة (ص: ٥١٩)، النشر (٢/٣٤٧).
(٢) انظر: تفسير البيضاوي (٤/٣٦٦)، دار الفكر –بيروت.
(٣) انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٤)، الكشاف (٣/٢٥٤)، المعاني للفراء (٢/٣٣٦).

واجمعوا على فتح الأول من الدخان ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٥٨].

❁ وذكر همز ﴿النبيء﴾ لنافع قريبًا.

❁ وضم ﴿بُيُوتَنَا﴾ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

❁ وعن الحسن ﴿عورٌة﴾ معًا [الآية: ١٣]، بكسر الواو، اسم (فاعل) من: «عور المنزل، يعور، عورًا» ورويت عن جماعة(١).

والجمهور بسكون الواو، أي: ذات عورة، وقيل: غير حصينة.

❁ وأمال ﴿أَقْطَارِهَا﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان من طريق الصوري، والدوي عن الكسائي، وقلّله الأزرق.

❁ وعن الحسن ﴿سوْلوا الفتنة﴾ بواو ساكنة بدل الهمزة(٢).

ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل كالياء، على مذهب سيبويه، والجمهور وبالإبدال واوًا على مذهب الأخفش، نصّ عليه الهذلي وغيره، ومرّ التنبيه عليه بالبقرة.

❁ واختلف في ﴿لَأَتَوْهَا﴾ [الآية: ١٤](٣):

فنافع، وابن كثير، وابن ذكوان من طريق الصوري، وهي طريق سلامة بن هارون عن الأخفش، وأبو جعفر بقصر الهمزة، أي: بحذف الألف من الإتيان المتعدّي لواحد، بمعنى: جاؤها، والباقون بمدّها من الإيتاء المتعدّي لاثنين، بمعنى: أعطوها، وتقدير المفعول الثاني «السائل» وهي طريق عن ابن ذكوان.

❁ وتقدم عن الأزرق تفخيم راء ﴿فِرَارًا﴾ والفرار كالجماعة، من أجل التكرير.

۞ [﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨﴾:]

❁ وأمال ﴿يَغْشَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وفتح سين ﴿يَحْسَبُونَ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٢٨٩)، السبعة (ص: ٥٢٠)، الكشاف (٣/ ٢٥٤).

❁ واختلف في ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الآية: ٢٠][1]:

فرويس بتشديد السين المفتوحة؛ وألف بعدها، وأصلها: «يتساءلون»، فأدغم التاء في السين، أي: يسأل بعضهم بعضًا، ورويت عن زيد بن علي، وقتادة، وغيرهما.

والباقون بسكون السين بعدها همزة، بلا ألف ويوقف عليه لحمزة، بالنقل فقط، وحكي إبدال الهمزة ألفا؛ وهو مسموع قوى لرسمها بالألف، كما في النشر.

❁ واختلف في ﴿أُسْوَةٌ﴾ هنا [الآية: ٢١]، وموضعي الممتحنة [الآية: ٤ ٦][2]:

فعاصم، بضم الهمزة في الثلاثة، وافقه الأعمش، وهي لغة قيس وتميم.

والباقون بكسرها، لغة الحجاز.

والأسوة: الاقتداء، اسم وضع موضع المصدر، وهو الايتساء كالقدوة، من الاقتداء.

❁ وأمال الراء فقط من ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ مع فتح الهمزة أبو بكر، وحمزة، وخلف، وفتحها الباقون وما حكاه الشاطبي- رحمه الله تعالى من الخلاف في إمالة الهمزة عن «أبي بكر».

وفي إمالة الراء والهمزة معًا عن السوسي تعقبه في النشر كما تقدم، بعدها صحة ذلك عنهما من طرق الشاطبية، كأصلها بل ومن طرق النشر، هذا حكم الوصل، أما الوقف فكل يعود إلى أصله في الذي بعده متحرك غير مضمر، على ما مرّ غير مرة.

❁ وأمال ﴿زَادَهُمْ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفهما، وحمزة.

❁ وأمال ﴿شَآءَ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وحمزة، وخلف، ويوقف عليه لحمزة، وهشام، بخلفه بالإبدال ألفًا مع المد، والقصر، والتوسط.

❁ وأما همزها مع همز (أو) فتقدم غير مرة، نحو: ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَـٰبِ﴾ بالأعراف [الآية: ٤٧].

❁ وضم عين ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، كما في البقرة.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٢٢١/٧)، روح المعاني (١٦٧/٢١).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٦٣٠/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٣/٢)، البحر المحيط (٢٢٧/٧)، التيسير (ص: ١٧٨)، تفسير الطبري (٩١/٢١).

❁ وقرأ أبو جعفر ﴿تَطَـُٔوهَاۚ﴾ [الآية: ٢٧] بواو ساكنة بعد الطاء، المفتوحة بلا همز.

❁ وقرأ ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ بفتح الياء التحتية ابن كثير، وأبو بكر.

❁ واختلف في ﴿يُضَٰعَفۡ لَهَا﴾ [الآية: ٣٠][1]:

فابن كثير، وابن عامر، بنون العظمة وتشديد العين، مكسورة بلا ألف قبلها على البناء للفاعل ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾ بالنصب مفعولًا به، وافقهم ابن محيصن.

وقرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، بالياء من تحت، وتشديد العين، وفتحها بلا ألف قبلها، على البناء للمفعول ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾ بالرفع على النيابة عن الفاعل وافقهم اليزيدي، والحسن.

والباقون بالياء من تحت، وتخفيف العين، وألف قبلها، مبنيًا للمفعول ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾ بالرفع نائب الفاعل.

وعن ابن محيصن من المفردة بالنون والمد والتخفيف، ونصب ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾[2].

۞ [﴿۞ وَمَن يَقۡنُتۡ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا نُّؤۡتِهَآ أَجۡرَهَا مَرَّتَيۡنِ وَأَعۡتَدۡنَا لَهَا رِزۡقٗا كَرِيمٗا ٣١﴾]:

❁ واختلف في ﴿وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا نُّؤۡتِهَآ﴾ [الآية: ٣١][3]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بياء التذكير فيهما، على إسناد الأول إلى لفظ (من) والثاني لضمير «الجلالة» لتقدمها، وافقهم الأعمش.

والباقون بتاء التأنيث في ﴿يَعۡمَلۡ﴾ على إسناده لمعنى (من) وهن النساء، و﴿نُّؤۡتِهَآ﴾ بالنون مسندًا للمتكلم العظيم حقيقة.

وأما ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ﴾ فهما همزتان متفقتان بالكسر، من كلمتين ومرّ حكمهما غير

---

(١) انظر: البحر المحيط (٢٢٨/٧)، التيسير (ص: ١٧٩)، تفسير القرطبي (١٧٦٠/١٤)، النشر (٢٤٨/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٦٣٢/٢)، البحر المحيط (٢٢٨/٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٥)، النشر (٣٤٨/٢).

مرة، لكن على وجه إبدال الثانية للأزرق وقنبل، من جنس ما قبلها حرف مد، ياء ساكنة يجوز لهما وجهان حينئذ، وهما المد المشبع، إن لم يعتد بالعارض، وهو تحريك النون بالكسر، لالتقاء الساكن، والقصر إن اعتد به، والوجهان صحيحان نصّ عليهما في النشر، في التنبيه التاسع وآخر باب المد والقصر، فاقتصار الأصل هنا على المد تفهم تعينه، وقد علمت ما فيه.

❁ وعن ابن محيصن ﴿فيطمع﴾ بكسر الميم، مع فتح الياء، وهو شاذ حيث توافق الماضي والمضارع في الكسر[1]، ورويت عن الأعرج أيضًا[2].

❁ واختلف في ﴿وَقَرْنَ﴾ [الآية: ٣٣][3]:

فنافع، وعاصم، وأبو جعفر، بفتح القاف، أمر من: «قررن» بكسر الراء الأولى، «يقرَرن» بفتحها فالأمر منه: «اقررن» حذفت الراء الثانية الساكنة، لاجتماع الراءين، ثم نقلت فتحة الأولى إلى القاف، وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها، فصار «قرن» فوزنه حينئذ «فعن» فا محذوف اللام، وقيل المحذوف الأولى؛ لأنها نقلت حركتها إلى القاف بقيت ساكنة، مع سكون الراء بعدها فحذفت الأولى للساكنين، فوزنه حينئذ «فلن».

والباقون بالكسر من: «قرّ» بالمكان بالفتح، في الماضي والكسر، في المضارع، وهي الفصيحة، ويجيء فيها الوجهان من حذف الراء الثانية، أو الأولى ويلغز به فيقال: راء يفخمها الأزرق بلا خلف، ويرققها أكثر القراء بلا خلف.

❁ ومرّ ضم باء ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ لورش، وأبي عمرو، وحفص، وأبي جعفر، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ بتشديد التاء، البزي بخلفه، ومرّ وجوب إشباع المد حينئذ للساكن.

❁ واختلف في ﴿يَكُونَ لَهُمُ﴾ [الآية: ٣٦][4]:

فهشام وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء من تحت؛ لأن تأنيث ﴿ٱلْخِيَرَةُ﴾

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (١٣٤/٢) الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٥)، الكشاف (٢٦٠/٣).

(٤) انظر: التيسير (ص: ١٧٩)، تفسير القرطبي (١٨٧/١٤)، السبعة (ص: ٥٢٢)، الكشاف (٢٦٢/٣)، الكشف للقيسي (١٩٨/٢).

مجازي، وللفصل، أو تؤول بالاختبار، وافقهم الأعمش والحسن.

والباقون بالتاء من فوق، مراعاة للفظ.

❁ وأظهر دال ﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾ قالون، وابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب.

❁ وأدغم ذال ﴿وَإِذۡ تَقُولُ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال ﴿تَخۡشَىٰهُ﴾حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، ومثله: ﴿قَضَىٰ﴾ و﴿كَفَىٰ﴾.

❁ وتقدم اتفاقهم على فتح﴿أَبَآ أَحَدٖ﴾ لكونه واويًا، مرسومًا بالألف.

❁ واختلف في ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[1]:

فعاصم بفتح التاء اسم للآلة كالطابع، والقالب، وافقه الحسن.

والباقون بكسرها اسم فاعل.

❁ وقرأ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَـٰكَ﴾ و﴿ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ﴾ [الآيتان: ٤٥، ٥٠] بهمزتين، مخففة فمسهلة، كالياء نافع وحده، وبإبدالها واوًا مكسورة، وتقدم ردّ تسهيلها كالواو.

والباقون بترك الهمزة الأولى، وتشديد الياء.

❁ وأمال ﴿أَذَىٰهُمۡ﴾حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ بضم التاء والمد حمزة، والكسائي، وخلف، أي: تجامعوهن، ومرّ بالبقرة.

❁ وعن الحسن ﴿إِن وَهَبَتۡ﴾ بفتح الهمزة بدل من ﴿ٱمۡرَأَةٗ﴾ بدل اشتمال، أو على حذف لام العلة، أي: لأن[2].

❁ وقرأ ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ﴾ و﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ بإبدال الهمزة ياء مشددة قالون، في الوصل على المختار.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/١٠٤)، البحر المحيط (٧/٢٣٦)، السبعة (ص: ٥٢٢)، النشر (٢/٣٤٨).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

والوجه الثاني له وهو جعل الهمزتين بين بين فيهما، ضعفه في النشر، ولذا قال في الطيبة: «بالسوء والنبي الادغام اصطفى».

فإن وقف فبالهمزة.

۞ [۞ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١]:

۞ وقرأ ﴿تُرۡجِي﴾ [الآية: ٥١] بالهمزة ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو بكر، ويعقوب.

۞ وأبدل الهمزة من ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾ [الآية: ٥١] واوًا ساكنة مظهرة أبو جعفر، فيجمع بين المبدلة والأصلية، ولم يبدلها ورش من طريقيه، ولا أبو عمرو للثقل كما مرّ.

ووقف عليها حمزة بالإبدال واوًا كذلك، مع الإظهار، ومع الإدغام، نصّ له عليهما غير واحد.

۞ وعن ابن محيصن ﴿تُقِرَّ﴾ بضم التاء، وكسر القاف من: «أقر»، و﴿أَعۡيُنَهُنَّ﴾ بالنصب[1].

۞ واختلف في ﴿لَا يَحِلُّ﴾ [الآية: ٥٢][2]:

فأبو عمرو، ويعقوب، بالتاء من فوق؛ لأن الفاعل حقيقي التأنيث، وافقهما اليزيدي، والحسن.

والباقون بالياء من تحت للفصل.

۞ وشدّد البزي بخلفه التاء من ﴿أَن تَبَدَّلَ﴾.

۞ وأمال ﴿إِنَىٰهُ﴾ هشام من طريق الحلواني، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، وفتحه الداجوني عن هشام كالباقين.

۞ وقرأ ﴿فسلوهن﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين ابن كثير، والكسائي، وخلف

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٧٩)، الكشاف (٣/ ٢٧٠).

عن نفسه.

❁ وسهل الأولى من ﴿أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ﴾ قالون، والبزي، وسهل الثانية ورش، وأبو جعفر، ورويس بخلفه.

وللأزرق وجه ثان: إبدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين، وبهما قرأ قنبل، وله ثالث: إسقاط الأولى مع المد، والقصر.

وبه قرأ أبو عمرو، ورويس، في وجهه الثاني، وحققهما الباقون.

وأبدل الثانية ياء محضة مفتوحة من ﴿أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ [﴿۞ لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ٦٠﴾]:

❁ وعن الحسن ﴿تقلب﴾ بفتح التاء، أي: تتقلب و﴿وُجُوهُهُمۡ﴾ فاعل[1].

❁ واختلف في ﴿سَادَتَنَا﴾ [الآية: ٦٧][2]:

فابن عامر، ويعقوب، بالجمع بالألف بعد الدال، مع كسر التاء جمع: «سادة» وافقهما ابن محيصن، والحسن.

والباقون بفتح التاء بلا ألف، على التكسير جمع: «سيد» على «فعلة» ومرّ حكم ﴿ٱلرَّسُولَا۠ ٦٦﴾ و﴿ٱلسَّبِيلَا۠ ٦٧﴾.

❁ واختلف في ﴿كَثِيرٗا﴾ [الآية: ٦٨][3]:

فهشام من طريق الداجوني، وعاصم، بالباء الموحدة من الكبر، أي: أشد اللعن، أو أعظمه، وافقهما الحسن.

والباقون بالمثلثة من الكثرة، أي: مرة بعد أخرى.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: تفسير القرطبي (١٤/٢٥٠)، المعاني للفراء (٢/٣٥٠)، النشر (٢/٣٤٩).

(٣) انظر: البحر المحيط (٧/٢٥٢)، التيسير (ص: ١٧٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٦) الكشاف (٣/٢٧٥)، المعاني للفراء (٢/٣٥١)، النشر (٢/٣٤٩).

❁ وعن المطوعي ﴿وكان عبدًا ﴾ بفتح العين، فباء موحدة، مع تنوين الدال، منصوبة من العبودية ﴿لِلَّهِ﴾ بالجر، و﴿وَجِيهًا﴾ صفة ﴿عَبْدًا﴾[1].

وعنه أيضًا ﴿وَيَتُوبَ﴾ بالرفع على الاستئناف[2].

❂ [المرسوم:]

❁ اتفقوا على حذف الألف بعد اللام من ﴿ٱلَّٰتِى﴾ هنا [الآية: ٤]، وبالطلاق [الآية: ٤]، وبياء بعدها كـ(إلى) الجارة، وهي ﴿ٱلَّٰتِى تُظَٰهِرُونَ﴾، ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسۡنَ﴾، ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى لَمۡ يَحِضۡنَۚ﴾.

❁ وعلى حذف الألف من ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾.

❁ وكتبوا ﴿بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ١٠﴾، و﴿وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠ ٦٦﴾ و﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ٦٧﴾ بألف متطرفة في الإمام كالبقية.

❁ وكتبوا ﴿يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ﴾ بلا ألف بعد السين في أكثرها.

❁ واتفقوا على قطع ﴿لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٌ﴾ وعلى وصل ﴿لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٌ﴾.

❁ واختلف في قطع ﴿أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ﴾.

❂ ❂ ❂

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.

سورة سبأ

مكية

قيل: إلا قوله تعالى: ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ﴾ فمدنية.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها خمسون وأربع فيما عدا الشامي، وخمس فيه.

خلافها: ﴿وَشِمَالٍ﴾ شامي.

۞ مشبه الفاصلة أربع: ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ معًا، ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾، ﴿مَّا يَشْتَهُونَ﴾.

وعكسه موضع: ﴿مِّن نَّذِيرٍ﴾.

۞ [القراءات:]

۞ أمال ﴿بَلَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة، من طريق أبي حمدون، عن يحيى بن آدم عنه، وبالفتح والصغرى الأزرق، وكذا أبو عمرو، من روايتيه، على ما نقله في النشر عن ابن شريح وغيره، وإن قصر في طيبته الخلاف فيه على الدوري فقط.

۞ واختلف في قراءة ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ [الآية: ٣](١):

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس بوزن «فاعل» ورفع الميم، أي: هو عالم، أو مبتدأ خبره ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ لما تقرر أن كل صفة يجوز أن تتعرف بالإضافة، إلا الصفة المشبهة وما نقل عن الحوفي(٢) أنه مبتدأ خبره مضمر، أي: هو استبعده السمين، وافقهم الحسن.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وروح، وخلف عن نفسه ﴿عَٰلِمُ﴾ بوزن «فاعل» أيضًا وخفض الميم، صفة لـ﴿ربي﴾ أو بدل منه، وإذا جعل صفة فلابد من تقدير تعريفه، وقد تقرّر جواز ذلك آنفًا وافقهم الشنبوذي، وابن محيصن، واليزيدي.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٦٥٥/٢)، الإملاء للعكبري (١٠٥/٢)، التيسير (ص: ١٨٠)، تفسير الطبري (٤٣/٢٢، ٤٤)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٩١).

(٢) الحوفي (٠٠٠ - ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٩ م) علي بن إبراهيم بن سعيد، أبو الحسن الحوفي: نحوي، من العلماء باللغة والتفسير، من أهل الحوف (بمصر)، من كتبه: «البرهان في تفسير القرآن»، و«الموضح في النحو»، و«مختصر كتاب العين». انظر: الأعلام (٢٥٠/٤).

وقرأ حمزة، والكسائي ﴿عَلَّٰمُ﴾ بتشديد اللام، بوزن «فعّال» للمبالغة، وخفض الميم على ما مرّ، وافقهما المطوعي.

❁ وكسر الكسائي زاي ﴿يَعۡزُبُ﴾ ومرّ بيونس [الآية: ٦١].

❁ وعن المطوعي فتح راء ﴿أصغَرَ﴾ و﴿أكبَرَ﴾ على نفي الجنس[1].

والجمهور بالرفع على الابتداء، والخبر ﴿إِلَّا فِي كِتَٰبٖ﴾ أو عطفًا على ﴿مِثۡقَالَ﴾ ويكون ﴿إِلَّا فِي كِتَٰبٖ﴾ توكيدًا لما تضمن النفي، أي: لكنه في كتاب.

❁ وقرأ ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ معًا هنا [الآية: ٥، ٣٨]، بالقصر، والتشديد ابن كثير، وأبو عمرو، ومرّ إيضاحه بالحج [الآية: ٥١].

❁ واختلف في ﴿مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ﴾ [الآية: ٥] هنا والجاثية [الآية: ١١][2]:

فابن كثير، وحفص، ويعقوب، برفع الميم فيهما، نعتًا لـ(عذاب) وافقهم ابن محيصن.

والباقون بخفضه فيهما، نعتًا لـ﴿رِّجۡزٍ﴾ وهو العذاب السيء.

❁ وأمال ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ﴾ السوسي وصلًا بخلفه.

❁ وأدغم لام ﴿هَلۡ نَدُلُّكُمۡ﴾ الكسائي، وافقه ابن محيصن بخلفه.

❁ واتفقوا على قطع همزة ﴿جَدِيدٍ ۝٧ أَفۡتَرَىٰ﴾ مفتوحة للاستفهام، واستغنى بها عن همزة الوصل، وورش على أصله في نقل حركتها إلى ما قبلها.

❁ وضم يعقوب الهاء من ﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾ وما شابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة.

❁ واختلف في ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ﴾ [الآية: ٩][3]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء من تحت في الثلاثة، إسنادًا لضمير «الله» تعالى، وافقهم الأعمش.

والباقون بنون العظمة، وأبدل همز ﴿نَّشَأۡ﴾ ألفًا الأصبهاني، وأبو جعفر، كوقف حمزة

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٦٥٦/٢)، البحر المحيط (٢٥٩/٧)، التيسير (ص: ١٨٠)، المعاني للفراء (٣٥١/٢)، النشر (٣٤٩/٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (٢٦٠/٧)، الكشاف (٢٠٢/٢)، النشر (٣٤٩/٢).

وهشام بخلفه.

وأدغم الكسائي وحده فاء ﴿نَخۡسِفۡ بِهِمُ﴾ في الباء بعدها.

❁ ومرّ حكم الهاء والميم من ﴿بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ﴾ ضمًّا وكسرًا وصلًا.

❁ وكذا ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ من حيث الهمزتان قريبًا، عند النظير في ﴿أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ﴾.

❁ وقرأ ﴿كِسَفًا﴾ [الآية: ٩] بفتح السين حفص، وسكّنها الباقون.

✿ [﴿۞ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلًاۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ۝١٠﴾:]

❁ وعن ﴿الحسن﴾ ﴿يا جبال أُوبِي﴾ بوصل الهمزة، وسكون الواو، مخفة من «آب»: رجع، والابتداء حينئذ بضم الهمزة[1].

والجمهور بقطع الهمزة، وتشديد الواو، من «التأويب»، وهو: «الترجيع»، أي: يسبح هو، وترجع هي معه التسبيح.

❁ وأما ما روي عن روح من رفع الراء من ﴿وَٱلطَّيۡرَ﴾ نسقًا على لفظ ﴿جِبَالِ﴾ أو على الضمير المستكن في ﴿أَوِّبِي﴾ للفصل بالظرف فهي انفرادة لابن مهران، عن هبة ﴿الله﴾ بن جعفر، عن أصحابه عنه، لا يقرأ بها، ولذا أسقطها صاحب الطيبة على عادته- رحمه الله تعالى- والمشهور عن روح النصب كغيره، عطفًا على محل ﴿جِبَالِ﴾.

❁ واختلف في ﴿ٱلرِّيحُ﴾ [الآية: ١٧][2]:

فأبو بكر بالرفع، على الابتداء، والخبر في الظرف قبله، وهو ﴿لِسُلَيۡمَٰنَ﴾، أي: تسخير الريح، وافقه ابن محيصن.

والباقون بالنصب، على إضمار فعل، أي: وسخرنا لسليمان الريح.

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ بالجمع أبو جعفر، كما مرّ بالبقرة.

❁ واتفقوا على ترقيق راء ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾ وصلًا، واختلفوا فيه وقفًا كالوقف على

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) سبق نظيره.

﴿مِّصۡرَ﴾ فأخذ بالتفخيم فيهما جماعة، نظرًا ﴿رف الاستعلاء، وأخذ بالترقيق آخرون، منهم الداني، واختار في النشر التفخيم في ﴿مِّصۡرَ﴾ والترقيق في ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾ قال نظرًا للوصل، وعملًا بالأصل.

❁ وأثبت الياء في ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ وصلًا ورش، وأبو عمرو، وابن وردان، من طريق الحنبلي، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب، لكن إثباتها لابن وردان، انفرد به الحنبلي عنه فلا يقرأ له به، على ما تقرر في نظيره، ولذا لم يعوّل عليه في الطيبة ولم نذكره في الأصول، وإنما ذكرته هنا تبعًا للأصل للتنبيه على ما يقع له من ذكر بعض الانفرادات من غير تنبيه عليها، فليتفطن له.

❁ وسكّن حمزة ياء ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾.

❁ واختلف في ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [الآية: ١٤][1]:

فنافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بألف بعد السـ﴿، من غير همزة، لغة ا﴿جاز، وهذه الألف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس، وافقهم اليزيدي، وا﴿سن.

وقرأ ابن ذكوان، والداجوني عن هشام بهمزة ساكنة تخفيفًا، وهو ثابت مسموع، خلافًا ﴿ا طعن فيه، وروى الحلواني عن هشام بالهمز المفتوحة، وبه قرأ الباقون على الأصل، لأنها «مفعلة» كـ(مكنسة)، وهي: العصاة.

❁ واختلف في ﴿تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ﴾[2]:

فرويس بضم التاء الأولى، والموحدة وكسر الياء التحتية المشدّدة على البناء للمفعول، والنائب ﴿ٱلۡجِنَّ﴾.

والباقون بفتح الثلاثة، على البناء للفاعل، مسندًا إلى «الجن»، أي: علمت الجن بعد التباس الأمر عليهم، ويحتمل أن يكون من «تبـ﴿»، بمعنى: «بان» أي: ظهرت الجن، «وان» وما في حيزها بدل من الجن، أي: ظهر عدم علمهم الغيب للناس.

❁ وقرأ ﴿لِسَبَإٍ﴾ [الآية: ١٥] بفتح الهمزة بلا تنوين البزي، وأبو عمرو، وسكّنها

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/ ٦٦١)، السبعة (ص: ٥٢٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٢٧).
(٢) انظر: البحر ا﴿حيط (٧/ ٢٦٧)، النشر (٢/ ٣٥٠).

قنبل[(١)].

والباقون بالكسر والتنوين، ومرّ مع توجيهه بالنمل [الآية: ٢٢].

وإذا وقف عليه حمزة، وهشام بخلفه، إبدلًا الهمزة ألفًا على القياس، ولهما أيضًا بين بين على وجه الروم، فهما وجهان.

❁ واختلف في ﴿مَسَـٰكِنِهِمْ﴾ [الآية: ١٥][(٢)]:

فحفص، وحمزة، بسكون السين، وفتح الكاف، بلا ألف على الإفراد، بمعنى: المصدر، أي: في سكناهم أو موضع السكنى.

وقرأ الكسائي، وخلف بالتوحيد، وكسر الكاف، لغة فصحاء اليمن، وإن كان غير مقيس موضع السكنى، أو الموضع أيضًا، وقيل: الكسر للإسم، والفتح للمصدر وافقهما الأعمش.

والباقون بفتح السين، وألف وكسر الكاف على الجمع، وهو الظاهر لإضافته إلى الجمع فلكل مسكن.

❁ واختلف في ﴿أُكُلٍ﴾ [الآية: ١٦][(٣)]:

فنافع، وابن كثير، بسكون الكاف وبالتنوين على قطع الإضافة، وجعله عطف بيان، على مذهب الكوفيين، القائلين بجواز عطف البيان في النكرة من النكرة.

والبصريون يشترطون التعريف فيهما وافقهما ابن محيصن.

وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف بضم الكاف مع التنوين أيضًا وافقهم الأعمش.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب، بضم الكاف من غير تنوين، على إضافته إلى ﴿خمط﴾ من

---

(١) سبق نظيره.

(٢) انظر: تفسير الطبري (٥٣/٢٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٥٨٥)، السبعة (ص: ٥٢٨)، المعاني للفراء (٣٥٧/٢)، النشر (٣٥٠/٢).

(٣) انظر: السبعة (ص: ٥٢٨)، الكشاف (٢٨٥/٣)، المعاني للفراء (٣٥٨/٢).

إضافة الشيء إلى جنسه، كـ(ثوبِ خز)، أي: ثمر خمط، وافقهما اليزيدي، والحسن.

والأكل: الثمر المأكول، والخمط: شجر الآراك، أو كل شجر مُرّ، والأثل: الطرفاء.

❁ واختلف في ﴿وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ﴾ [الآية: ١٧][1]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو بكر، وأبو جعفر ﴿يجازى﴾ بالياء المضمومة، وفتح الزاي، مبنيًا للمفعول، ورفع ﴿الكفورُ﴾ على النيابة، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

وللأزرق في ﴿يجازى﴾ الفتح والتقليل.

والباقون بنون العظمة، وكسر الزاي، ونصب ﴿ٱلۡكَفُورَ﴾ مفعولًا به.

وأدغم الكسائي، لام (هل) في النون.

❁ وأمال ﴿ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي﴾ وصلًا السوسي بخلفه.

❁ واختلف في ﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ﴾ [الآية: ١٩][2]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وهشام، بنصب ﴿رَبَّنَا﴾ على النداء، و﴿بَعِّدِ﴾ بكسر العين المشدّدة، بلا ألف، وعليه صريح الرسم، فعل طلب اجتراءً منهم وبطرًا، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

وقرأ يعقوب ﴿رَبُّنَا﴾ بضم الباء على الابتداء و﴿بَاعَدَ﴾ بالألف، وفتح العين، والدال، خبر؛ على أنه شكوى منهم، لبعد سفرهم إفراطًا في الترفه، وعدم الاعتداد بما أنعم الله به عليهم.

والباقون ﴿رَبَّنَا﴾ بالنصب ﴿بَٰعِدۡ﴾ بالألف وكسر العين، وسكون الدال، وعلى هذه كالأولى، فـ(بين) مفعول به، لأنهما فعلان متعديان وليس ظرفًا.

❁ وأمال ﴿أَسۡفَارِنَا﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان من طريق الصوري، والدوري عن

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٨١)، تفسير الطبري (٢٢/٥٧)، البحر المحيط (٧/٢٧١).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٦٦٦)، الإملاء للعكبري (٢/١٠٦)، البحر المحيط (٧/٢٧٢)، التيسير (ص: ١٨١)، الكشاف (٣/٢٨٦).

الكسائي، وقلّله الأزرق.

❁ وغلظ لام ﴿ظَلَمُواْ﴾ لكن بخلف عنه.

❁ واختلف في ﴿صَدَّقَ﴾[1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتشديد الدال، معدّى بالتضعيف، فنصب ﴿ظنه﴾ على أنه المفعول به، والمعنى: أن ظن إبليس ذهب إلى شيء، فوافق فصدق هو ظنه، على المجاز ومثله: «كذبت ظني، ونفسي، وصدقتهما»، و«صدقاني، وكذباني»، وهو مجاز شائع، وافقهم الأعمش.

والباقون بتخفيفها فـ﴿ظَنَّهُۥ﴾ منصوب على المفعول به، أيضًا كقولهم: «أصبت ظني»، أو على المصدر بفعل مقدر، أي: يظن ظنه، أو على نزع الخافض، أي: في ظنه.

❁ وكسر اللام من ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ﴾ عاصم، وحمزة، ويعقوب.

❁ وضم الهاء من ﴿فيهما﴾ يعقوب كما مرّ في الفاتحة.

❁ واختلف في ﴿أَذِنَ لَهُۥۚ﴾ [الآية: ٢٣][2]:

فأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الهمزة، مبنيًا للمفعول و﴿له﴾ نائب الفاعل وافقهم الأعمش واليزيدي، والحسن.

والباقون بفتحها، مبنيًا للفاعل وهو «الله» تعالى.

❁ واختلف في ﴿فُزِّعَ﴾ [الآية: ٢٣][3]:

فابن عامر، ويعقوب، بفتح الفاء والزاي، مبنيًا للفاعل، والضمير (لله) تعالى، أي: أزال الله تعالى الفزع عن قلوب الشافعين، والمشفوع لهم بالإذن، أو الملائكة.

❁ وعن الحسن ﴿فُرِّغ﴾ بإهمال الزاي، وإعجام العين، مبنيًا للمفعول، من: «الفراغ»[4].

---

(١) انظر: الكشف للقيسي (٢/٢٠٧)، المعاني للفراء (٢/٣٦٠).
(٢) انظر: الكشف للقيسي (٢/٢٠٧)، المعاني للأخفش (٢/٤٤٤).
(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/١٠٦)، البحر المحيط (٧/٢٧٨).
(٤) شاذ لا يقرأ به.

والباقون ﴿فُزِّعَ﴾ بضم الفاء، وكسر الزاي مشدّدة، مبنيًا للمفعول والنائب الظرف بعده.

۞ [﴿۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾]:

۞ وعن ابن محيصن، والمطوعي تسكين ياء ﴿أَرُونِىَ ٱلَّذِينَ﴾ وحذفها وصلًا[1].

۞ وأمال ﴿متى﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه، وكذا أبو عمرو، من روايتيه، على ما نقله في النشر عن ابن شريح وغيره، وإن قصر الخلاف في طيبته عن الدوري فقط.

۞ وقرأ ابن كثير ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ بالنقل.

۞ وأدغم ذال ﴿إِذْ جَآءَكُم﴾ أبو عمرو، وهشام.

۞ وأدغم ذال ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَآ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ وعن الحسن ﴿تقاربكم﴾ [الآية: ٣٧] بألف بعد القاف، مع تخفيف الراء[2].

۞ واختلف في ﴿جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ﴾ [الآية: ٣٧][3]:

فرويس ﴿جَزَآءُ﴾ بالنصب، على الحال، من الضمير المستقر في الخبر. المقدم مع التنوين، وكسره وصلًا، ورفع ﴿ٱلضِّعْفِ﴾ بالابتداء كقولك: «في الدار قائمًا زيد»، والتقدير: لهم الضعف جزاء، وحكاها الداني عن قتادة، كما في البحر.

والباقون برفع ﴿جَزَآءُ﴾ وخفض ﴿ٱلضِّعْفِ﴾ بالإضافة.

۞ واختلف في ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ [الآية: ٣٧][4]:

فحمزة وحده بسكون الراء بلا ألف، على التوحيد، مرادًا به الجنس.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٢٨٦/٧)، المعاني للفراء (٣٦٤/٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٦٧٨/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٩٥)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٣٩٥)، النشر (٣٥١/٢).

وعن ا□طوعي، وا□سن، بسكون الراء وجمع السلامة[١].

والباقون بضمها وجمع السلامة.

❁ ومرّ التنبيه على □مُعَـٰجِزِينَ□ أول السورة [الآية: ٥].

❁ وعن ا□طوعي □وَيُقَدِّرُ□ له بضم أوله، وفتح القاف، وتشديد الدال من «التقدير»[٢].

والجمهور بفتح أوله، وسكون ثانيه، وتخفيف ثالثه، من التضييق مقابل يبسط.

❁ وقرأ □يَحْشُرُهُمْ□، □ثُمَّ يَقُولُ□ بالياء من تحت فيهما، حفص، ويعقوب، ومرّ أول الأنعام.

❁ وأما الهمزتان المكسورتان من □أَهَـٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ□ فتكرر نظيره بالأحزاب وغيرها.

❁ وأمال □مُّفْتَرًى□ وقفًا أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق.

❁ وتقدم ضم هاء□إِلَيْهِمْ□□مزة، ويعقوب.

❁ وأثبت الياء في □نَكِيرِ□ وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ [□۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾□:]

❁ وقرأ رويس □ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟□ [الآية: ٤٦] بإدغام التاء في التاء، ووافقه روح في □رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ□ بالنجم [الآية: ٥٥]، وصلًا فيهما، فإن ابتدأ فبتاءين مظهرتا□، موافقة للرسم، والأصل كما مرّ في الإدغام الكبير، بخلاف الابتداء بتاءات البزي فإنها مرسومة بتاء واحدة، فكان الابتداء بها كذلك.

❁ وفتح ياء الإضافة من□أَجْرِىَ إِلَّا□ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ وكسر الغين من ﴿ٱلۡغُيُوبِ﴾ أبو بكر، وحمزة.

❁ وفتح الياء من ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق والدوري عن أبي عمرو.

❁ واختلف في ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [الآية: ٥٢](١):

فأبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف بالهمز المضموم، مصدر: «تناءش»، من «ناش»: تناول من بعد.

والباقون بواو مضمومة بلا همز، مصدر: «ناش» أجوف، أي: تناول، وقيل: الهمز عن الواو كـ(وقتت، وأقتت).

قال الزجاج: كل واو مضمومة، ضمة لازمة، فأنت فيه بالخيار، إن شئت همزتها وإن شئت تركت همزها، على حد (ثلاث أدور) بالهمز والواو.

والمعنى: من أين لهم تناول ما طلبوه من الإيمان، بعد فوات وقته.

❁ وقرأ ﴿حِيلَ﴾ بإشمام الحاء ابن عامر، والكسائي، ورويس.

✿ [الرسوم:]

❁ ﴿عَـٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ﴾ بلا ألف اتفاقًا، وكذا ﴿بَـٰعِدۡ﴾ و﴿فِي مَسۡكَنِهِمۡ﴾ و﴿يجزي إلا﴾.

❁ واتفقوا على كتابة ﴿فِي ٱلۡغُرُفَـٰتِ﴾ بالتاء.

✿ [ياءات الإضافة:]

❁ ثلاث للجماعة: ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [الآية: ١٣]، ﴿أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ [الآية: ٤٧]، ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [الآية: ٥٠]، ومرّ لابن محيصن والمطوعي ﴿أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ﴾(٢).

❁ والزوائد ثنتان: ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ [الآية: ١٣]، ﴿نَكِيرِ﴾ [الآية: ٤٥].

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٨١)، الكشاف للقيسي (٢/٢٠٨)، المعاني للفراء (٢/٣٦٥)، النشر (٢/٣٥١).

(٢) شاذ لا يقرأ به.



سورة فاطر

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها أربعون وأربع حمصي، وخمس حرمي، إلا الأخير، وست دمشقي، ومدني أخير.

خلافها سبع: ﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ بصري وشامي، ﴿تُشْرِكُونَ﴾، ﴿إِلَّا نَذِيرٌ﴾ غير حمصي ﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ غير بصري وحمصي، ﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾، ﴿وَلَا ٱلنُّورُ﴾ بصري، ﴿فِي ٱلْقُبُورِ﴾ غير دمشقي، ﴿أَن تَزُولَا﴾ بصري، ﴿تَبْدِيلًا﴾ بصري ومدني أخير، وشامي.

۞ [القراءات:]

۞ أمال ﴿مَثْنَىٰ﴾حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

۞ وسهل الثانية كالياء، وأبدلها واوًا مكسورة من قوله: ﴿مَا يَشَآءُ إِنَّ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

۞ وأمال الدوري عن أبي عمرو ﴿لِلنَّاسِ﴾ محضة بخلفه، والوجهان صحيحان عنه كما في النشر.

۞ ووقف على ﴿نِعْمَتَ﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

۞ واختلف في ﴿غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ [الآية: ٣][1]:

فحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف بجر ﴿غير﴾ نعتًا لـ﴿خالق﴾ على اللفظ، وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

والباقون بالرفع صفة على المحل، و﴿من﴾ مزيدة للتأكيد، ﴿وخَـٰلِقٌ﴾ مبتدأ والخبر عليهما ﴿يَرْزُقُكُم﴾ أو ﴿يَرْزُقُكُم﴾ صفة أخرى، والخبر مقدر، أي: موجود، أو لكم.

۞ وأمال ﴿فَأَنَّىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، والدوري عن أبي عمرو.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٦٨٤)، التيسير (ص: ١٨٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٥٩٢).

❁ قرأ ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ بضم التاء، وفتح الجيم، مبنيًا للمفعول نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿فَرَءَاهُ﴾ بإمالة الراء والهمزة معًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلهما الأزرق معًا.

وأمال أبو عمرو الهمزة فقط، وذكر الشاطبي رحمه الله الخلاف عن السوسي في إمالة الراء، تقدم ما فيه.

واختلف عن هشام: فالجمهور عن الحلواني على فتحهما معًا عنه، وكذا الصقلي عن الداجوني، والأكثرون عن الداجوني عنه على إمالتهما معًا.

والوجهان صحيحان عن هشام.

واختلف أيضًا عن ابن ذكوان على ثلاثة أوجه: الأول: إمالتهما معًا عنه، رواية المغاربة، وجمهور المصريين.

الثاني: فتحهما عنه، رواية جمهور العراقيين.

الثالث: فتح الراء وإمالة الهمزة، رواية الجمهور عن الصوري.

وأما أبو بكر، ففتحهما معًا عنه العليمي، وأمالهما معًا يحيى بن آدم.

والباقون بفتحهما، ونظيره ﴿فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ بالصافات [الآية: ٥٥].

❁ واختلف في ﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ﴾[الآية: ٨][1]:

فأبو جعفر بضم التاء، وكسر الهاء، من أذهب و﴿نَّفۡسِكَ﴾ بالنصب مفعول، و﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ متعلق بـ﴿تَذۡهَبۡ﴾، نحو: هلك عليه حبًا، وافقه ابن محيصن، والشنبوذي.

والباقون بفتح التاء والهاء، مبنيًا للفاعل من«ذهب» و﴿نَّفۡسِكَ﴾ فاعل.

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيحُ﴾ بالتوحيد ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر بالجمع على أصله.

❁ وقرأ ﴿مَّيِّتٍ﴾ بتشديد الياء نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر،

(١) انظر: البحر المحيط (٧/٣٠١)، النشر (٢/٣٥١).

وخلف ومرّ بالبقرة.

❁ واختلف في ﴿وَلَا يُنقَصُ﴾ [الآية: ١١][١]:

فيعقوب، بخلف عن رويس بفتح الياء التحتية، وضم القاف، مبنيًا للفاعل وهو ضمير المعمر، وهي رواية رويس، من طريق الحمامي، والسعيدي، وأبي العلاء، كلهم عن النخاس عن التمار عنه، وافقه الحسن، والمطوعي.

والباقون بضم الياء، وفتح القاف، مبنيًا للمفعول والنائب مستتر، يعود على المعمر أيضًا.

❁ وعن المطوعي ﴿من عمْره﴾ [الآية: ١١] بسكون الميم هنا خاصة[٢].

❁ وأمال ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ﴾ وصلًا السوسي بخلفه.

❁ وعن الحسن ﴿والذين يدعون﴾ [الآية: ١٣]، بالياء من تحت[٣].

❁ ويوقف لحمزة على ﴿يُنَبِّئُكَ﴾ بالتسهيل كالواو، على مذهب سيبويه، وبالإبدال ياء على مذهب الأخفش، وهو المختار عند الآخذين بالرسم، وأما تسهيلها كالياء وهو المعضل، وإبدالها واوًا فكلاهما لا يصح كما في النشر.

❁ [﴿۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ۝١٥﴾]:

❁ وسهل الثانية كالياء وأبدلها واوًا مكسورة من ﴿ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

ونظيره ﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ﴾.

❁ وأبدل همز ﴿إِن يَشَأْ﴾ ألفًا الأصبهاني، وأبو جعفر، كوقف حمزة.

❁ وأمال ﴿تَزَكَّىٰ﴾ و﴿يَتَزَكَّىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿رُسُلُهُم﴾ بسكون السين أبو عمرو.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٣٠٤/٧)، النشر (٣٥٢/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأظهر ذال ﴿أَخَذتُ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ وأثبت الياء في ﴿نَكِيرِ﴾ وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ على رسمه بواو باثني وجهًا، مرّ بيانها أول الأنعام في ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ﴾ [الآية: ٥].

❁ وتقدم خلاف الأزرق في ترقيق راء ﴿سِرًّا﴾ كـ﴿مُّسْتَقَرًّا﴾.

❁ وقرأ ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ بضم الياء، وفتح الخاء بالبناء للمفعول أبو عمرو، ومرّ بالنساء.

❁ وقرأ ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بالنصب نافع، وعاصم، وأبو جعفر.

والباقون بالجر وأبدل همزته الساكنة أبو عمرو بخلفه، وأبو بكر، وأبو جعفر، ولم يبدله ورش من طريقيه.

ويوقف عليه لحمزة، بإبدال الأولى واوًا، وأما الثانية فتبدل واوًا ساكنة على القياس، وتبدل واوًا مكسورة على مذهب الأخفش، فإذا سكنت للوقف اتحد مع ما قبله ويجوز الروم فهما وجهان، ويجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه، فهي ثلاثة وهشام بخلفه كذلك في الثانية، ومرّ ذلك بالحج.

❁ واختلف ﴿نَجْزِى كُلَّ﴾ [الآية: ٣٦][1]:

فأبو عمرو بالياء التحتية، مضمومة، وفتح الزاي، بالبناء للمفعول، و﴿كُلُّ﴾ مرفوع على النيابة، وافقه الحسن، واليزيدي.

والباقون بنون العظمة مفتوحة، وكسر الزاي، بالبناء للفاعل، ونصب ﴿كُلَّ﴾ به.

وقرأ ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر وللأزرق وجه آخر، إبدالها ألفًا خالصة، مع المد المشبع، وحذفها الكسائي.

❁ واختلف في ﴿بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ [الآية: ٤٠][2]:

---

(١) انظر: البحر المحيط (٣١٦/٧)، التيسير (ص: ١٨٢)، النشر (٣٥٢/٢).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٧٠٢/٢)، التيسير (ص: ١٨٢).

فابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، وخلف، بلا ألف على الإفراد، وافقهم المطوعي، وابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بالألف على الجمع.

۞ [﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤١﴾:]

❁ وأمال ﴿أَهۡدَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، وكذا حكم ﴿إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِ﴾وقفًا ووافق أبو عمرو، والأزرق فيه بوجهيه.

❁ واختلف في﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ﴾[الآية: ٤٣][1]:

فحمزة، بسكون الهمزة وصلًا، إجراء له مجرى الوقف، لتوالي الحركات تخفيفًا. كـ﴿بَارِئِكُمۡ﴾ لأبي عمرو، وافقه الأعمش.

وقد أكثر الأستاذ «أبو علي» في الإستشهاد لها من كلام العرب، ثم قال: فإذا ساغ ما ذكر في هذه القراءة لم يسغ أن يقال لحن، وقال ابن القشيري[2]: ما ثبت بالاستفاضة أو التواتر أنه قرئ به فلابد من جوازه، ولا يجوز أن يقال لحن انتهى.

وهي مروية كما في النشر عن أبي عمرو، والكسائي، قال فيه: وناهيك بإمامي القراءة، والنحو، أبي عمرو والكسائي.

وقرأ الباقون بالهمزة المكسورة.

ووقف عليها حمزة، وهشام بخلفه، بإبدالها ياء خالصة، وزاد هشام الإشارة إلى الكسرة بالروم بـ﴿ ﴾، بخلاف حمزة، فإنها ساكنة عنده فلا روم.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/٣١٩)، التيسير (ص: ١٨٢، ١٨٣)، السبعة (ص: ٥٣٥، ٥٣٦).

(٢) القشيري (٣٧٦- ٤٦٥ هـ = ٩٨٦- ١٠٧٢ م) عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ابن طلحة النيسابوري القشيري، من بني قشير ابن كعب، أبو القاسم، زين الإسلام: شيخ خراسان في عصره، زهدًا وعلمًا بالدين، كانت إقامته بنيسابور وتوفي فيها، وكان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه، من كتبه: «التيسير في التفسير»، ويقال له: «التفسير الكبير» و«لطائف الإشارات- في التفسير أيضًا»، و«الرسالة القشيرية». انظر: الأعلام (٤/٥٧).

❁ وتقدم حكم همزتي ﴿ٱلسَّيِّئُ إِلَّا﴾ قريبًا.

❁ ووقف على ﴿ثلاثة﴾ الثلاثة بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ وأما ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ فسبق نظيره أول الأعراف ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ﴾ [الآية: ٣٤].

✪ الرسوم:

❁ في المدني وعن الكوفي ﴿وَلُؤۡلُؤٗاۖ﴾ [الآية: ٣٣] بإثبات الألف، وقيل: بحذفها في الإمام، كمصاحف الأمصار.

❁ وكتب في بعض المصاحف ﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ﴾ بواو وألف بعدها، مع حذف التي قبلها.

❁ واتفقوا على التاء في ﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾، و﴿سُنَّتَ﴾ في الثلاثة كالأنفال [الآية: ٣٨]، وآخر غافر [آية: ٤٣]، و﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ﴾.

❁ فيها زائدة: ﴿نَكِيرِ﴾ [الآية: ٢٦].

✪ ✪ ✪

سورة يس

مكية

وهي قلب القرآن[1]، قيل: إلا قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ﴾ الآية.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثمانون وثنتان غير كوفي، وثلاث فيه.

خلافها آية: ﴿يس﴾ كوفي.

۞ مشبه الفاصلة موضع: ﴿رَجُلٞ يَسۡعَىٰ﴾.

وعكسه اثنان: ﴿مِنَ ٱلۡعُيُونِ﴾، ﴿فَيَكُونُ﴾.

۞ القراءات:

۞ أمال الياء من ﴿يسٓ ۝١﴾ أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وروح وهذا هو المشهور عن «حمزة»، وعليه الجمهور.

وروى عنه التقليل صاحب العنوان في جماعة؛ والوجهان في الطيبة وغيرها.

واختلف عن «نافع» فالجمهور عنه على الفتح، وقطع له بالتقليل الهذلي، وابن بليمة، وغيرهما، فيدخل فيه الأصبهاني.

وسكت أبو جعفر على (ي) و(س).

۞ وأدغم النون في واو ﴿وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ هشام، والكسائي، ويعقوب، وخلف عن نفسه، وأظهرها أبو عمر، وقنبل وحمزة، وأبو جعفر.

واختلف عن نافع، والبزي، وابن ذكوان، وعاصم، ومرّ تفصيله في الإدغام الصغير.

---

(١) من قوله ﷺ: «البقرة سنام القرآن وذروته، ونزل مع كل آية منها ثمانون ملكًا، واستُخْرِجَتْ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ من تحت العرش فوصلت بها، ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر الله له، واقرءوها على موتاكم». أخرجه أحمد (٢٦/٥، رقم: ٢٠٣١٥)، والطبراني (٢٢٠/٢٠، رقم: ٥١١)، قال الهيثمى (٣١١/٦): فى سنن أبى داود منه طرف رواه أحمد، وفيه راو لم يُسَم، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبرانى، وأسقط المبهم.

وعن الحسن بكسر النون على أصل التقاء الساكنين(١).

وقرأ ﴿وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ بالنقل ابن كثير.

❁ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد، ورويس.

وأشم الصاد زايًا خلف عن حمزة.

❁ واختلف في ﴿تَنزِيلُ﴾ [الآية: ٥](٢):

فابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بنصب اللام على المصدر، بفعل من لفظه، وافقهم الأعمش.

وعن الحسن بالجر بدل من ﴿وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾(٣).

والباقون بالرفع خبر لمقدر، أي: هو؛ أو ذلك، أو القرآن تنزيل.

❁ وقرأ ﴿سَدًّا﴾ [الآية: ٩] معًا بفتح السين حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ بالكهف [الآية: ٩٤](٤).

كهمزتي ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ أول البقرة [الآية: ٦]، مع الوقف عليها لحمزة.

❁ وعن الحسن ﴿فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ﴾ [الآية: ٩] بعين مهملة(٥).

❁ وأدغم ذال ﴿إِذۡ جَآءَهَا﴾ أبو عمرو، وهشام.

❁ وأمال ﴿جَآءَ﴾ هشام بخلفه، وابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

❁ وضم الهاء والميم وصلًا من ﴿إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، وكسرهما أبو عمرو، وكسر الهاء وضم الميم الباقون.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٢٣/٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٢٩٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٣٢)، المعاني للفراء (٣٧٢/٢)، النشر (٢٥٢/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: تفسير الطبري (٩٨/٢٢)، تفسير القرطبي (١٠/١٥)، الكشف للقيسي (٢١٤/٢) الكشاف (٣١٦/٣)، النشر (٣١٥/٢).

(٥) شاذ لا يقرأ به.

أما وقفًا فحمزة، ويعقوب، بضم الهاء والباقون بالكسر.

❁ واختلف في ﴿فَعَزَّزۡنَا﴾ [الآية: ١٤][1]:

فأبو بكر بتخفيف الزاي، من عزَّ: غلب، فهو متعدّ، ومفعوله محذوف، أي: فغلبنا أهل القرية بثالث ومنه ﴿وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ﴾.

والباقون بتشديدها من عز: يعز، قوي فهو لازم عدّى بالتضعيف، ومفعوله أيضًا محذوف، أي فقوينا الرسولين هما يحيى وعيسى –عليهما السلام ، فيما قاله البيضاوي، وصادق وصدوق وفيما قاله وهب، وكعب، بثالث وهو «شمعون».

❁ وعن الحسن ﴿طيْركم﴾ بسكون الياء، بلا ألف[2].

❁ واختلف في ﴿أَئِن ذُكِّرۡتُم﴾ [الآية: ١٩][3]:

فأبو جعفر بفتح الهمزة الثانية، وتسهيلها وإدخال ألف بينهما، على حذف لام العلة، أي: لأن ذكرتم علته تطيرتم، فتطيرتم هو المعلول، و(أن ذكرتم) علته وافقه المطوعي، لكنه حقق الهمزة، ولم يدخل ألفًا.

والباقون بهمزتين، الأولى للاستفهام، والثانية مكسورة، همزة (إن) الشرطية، فقالون، وأبو عمرو، بالتسهيل مع الفصل، وورش وابن كثير، ورويس بالتسهيل بلا فصل.

والباقون بالتحقيق بلا فصل، ولهشام وجه آخر، وهو التحقيق مع الفصل، كما مرّ تفصيله.

❁ واختلف في ﴿ذُكِّرۡتُم﴾ [الآية: ١٩][4]:

فأبو جعفر بتخفيف الكاف، أي: طائركم معكم حيث جرى ذكرتم، وهو أبلغ، وافقه المطوعي وابن محيصن، من المبهج.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٧١٣/٢)، تفسير الرازي (٥١/٢٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٣٢)، المعاني للفراء (٣٧٤/٢)، النشر (٣٥٣/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٣٢٧/٧)، النشر (٣٦٩/١) وما بعدها.

(٤) انظر: البحر المحيط (٣٢٨/٧)، النشر (٣٥٣/٢).

والباقون بتشديدها.

❁ وسكن ياء ﴿وَمَا لِىَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ هشام بخلفه، وحمزة، ويعقوب، وخلف.

والباقون بالفتح، وعليه الجمهور لهشام.

وهنا نكتة لطيفة نقلها في الأصل هي: أن أبا عمرو بن العلاء سئل عن حكمة تسكينه ﴿مَا لِىَ لَآ أَرَى﴾ بالنمل [الآية: ٢٠]، وفتحه ﴿وَمَا لِىَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ [يس الآية: ٢٢]؟

فأجاب. بما معناه: أن التسكين ضرب من الوقف فلو سكن هنا لكان كالمستأنف بـ(لا أعبد) وفيه ما فيه، ولا كذلك موضع النمل.

❁ وأما الهمزتان من ﴿ءَأَتَّخِذُ﴾ فكـ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾.

❁ وأثبت الياء في ﴿إِن يُرِدۡنِ﴾ في الحالين أبو جعفر، وفتحها وصلًا قال في البحر: هي ياء الإضافة المحذوفة خطًا ونطقًا، لالتقاء الساكن، وأثبتها وقفًا يعقوب[١].

والباقون بالحذف في الحالين، وتقدم أن أبا جعفر، بفتح ياء ﴿تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ﴾ بـ«طه» [الآية: ٩٣]، وصلًا، ويقف بالياء ساكنة فهي عنده كـ﴿يُرِدۡنِ﴾ هنا.

❁ وأثبت الياء في ﴿يُنقِذُونِ﴾ وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ وفتح الياء من ﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ومن ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأثبت الياء في﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وأشم كسرة ﴿قِيلَ﴾ الضم هشام، والكسائي، ورويس.

✿ [﴿۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨﴾:]

❁ واختلف في ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ [الآية: ٢٩] في الموضعين[٢]:

فأبو جعفر، برفعها فيهما، على أن (كان) تامة أي: ما حدثت أو وقعت إلا صيحة،

---

(١) انظر: البحر المحيط (٣١٥/٧).

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٣٢/٧)، النشر (٣٥٣/٢).

وكان الأصل عدم لحوق التاء في (كانت)، نحو: «ما قام إلا هند»، فلا يجوز «ما قامت» إلا في الشعر، لكن جوّزه بعضهم نثرًا على قلة.

والباقون بالنصب في الموضعين على أنها ناقصة، واسمها مضمر، أي: إن كانت الآخذة إلا صيحة واحدة، صاح بها جبريل- عليه السلام ، وخرج بالقيد ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً﴾ المتفق على نصبه لأنها مفعول ﴿يُنظَرُونَ﴾.

❁ وعن الحسن ﴿يا حسرة العباد﴾ بغير تنوين وحذف (على) على الإضافة[1].

❁ وعنه ﴿من القرون إنهم﴾ بالكسر على الاستئناف[2].

❁ ومرّ حكم ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ للأزرق وغيره، في البقرة وغيرها.

❁ وقرأ ﴿لَّمَّا﴾ [الآية: ٣٢] بتشديد الميم ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وابن جماز؛ على أنها بمعنى: (إلا)، و(أن) نافية، و(كل) رفع بالابتداء خبره تاليه، وجميع: «فعيل»، بمعنى: مفعول، و﴿لَّدَيۡنَا﴾ ظرف له، أو ﴿لَمُحۡضَرُونَ﴾ وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بتخفيفها، على أن (أن) مخففة من الثقيلة، و(ما) مزيدة للتأكيد، واللام هي الفارقة أي: إن كل لجميع، ووقع في الأصل التعبير بأبي جعفر، بدل ابن جماز، ولعله سبق قلم، فإن ابن وردان، يخفف كالجماعة.

❁ وقرأ ﴿ٱلۡمَيۡتَةَ﴾ [الآية: ٣٣] بالتشديد نافع، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿ٱلۡعُيُونِ﴾ بكسر العين ابن كثير، وابن ذكوان، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، ومرّا بالبقرة.

❁ وقرأ ﴿مِن ثَمَرِهِۦ﴾ بضم الثلثة والميم، حمزة، والكسائي، وخلف ومرّ مُوجّهًا بالأنعام [الآية: ٩٩].

❁ واختلف في ﴿وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [الآية: ٣٥][3]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (١٠٩/٢)، البحر المحيط (٣٣٥/٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٣٢)، المعاني للفراء (٣٧٧/٢)، النشر (٣٥٣/٢).

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿عَمِلَتْ﴾ بغير هاء، موافقة لمصاحفهم، وافقهم المطوعي.

والباقون بالهاء، موافقة لمصاحفهم إلا «حفصًا» فخالف مصحفه، و(ما) موصولة، أو موصوفة، أو نافية، فإن كانت موصولة فالعائد محذوف، في القراءة الأولى وكذا إن كانت موصوفة، أي: ومن الذي عملته، أو شيء عملته، فالهاء لـ(ما) وإن كانت نافية، فعلى الأولى لا ضمير، وعلى الثانية الضمير يعود على ﴿ثَمَرِهِۦ﴾

❁ واختلف في ﴿وَٱلْقَمَرَ﴾ [الآية: ٣٩][1]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وروح، بالرفع على الابتداء، وافقهم الحسن، واليزيدي.

والباقون بالنصب، بإضمار فعل على الاشتغال.

❁ وقرأ ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الآية: ٤١] بالجمع مع كسر التاء نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

والباقون بالتوحيد مع فتح التاء، ومرّ بالأعراف [الآية: ١٢٧].

❁ ومرّ إبدال همز ﴿وَإِن نَّشَأْ﴾ ألفًا للأصبهاني، وأبي جعفر.

❁ وعن الحسن ﴿يغَرّيقهم﴾ [الآية: ٤٣] بفتح الغين، وتشديد الراء[2].

❁ ومر آنفًا إشمام ﴿قيل﴾.

❁ وأمال ﴿متى﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو كما هو صريح الطيبة، لكن نقل في النشر التقليل عن أبي عمرو، من الروايتين، عن ابن شريح وغيره، وأقرّه.

❁ واختلف في ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [الآية: ٤٩][3]:

فقالون بخلف عنه، وأبو جعفر، بفتح الياء، وإسكان الخاء، وتشديد الصاد فيجمع بين

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٧٢١/٢)، السبعة (ص: ٥٤٠)، الكشف للقيسي (٢١٧/٢)، النشر (٣٥٣/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٧٢٤/٢)، النشر (٣٥٤/٢).

ساكن□، وتقدم مثله في باب الإدغام، وعليه العراقيون قاطبة عن قالون، وقرأ قالون في وجهه الثاني، وأبو عمرو، في أحد وجهيه، باختلاس فتحة ا□اء تنبيهًا على أن أصله السكون، مع تشديد الصاد، وهو الذي أجمع عليه المغاربة، لأبي عمرو.

ولم يذكر الداني عنه غيره.

وقرأ ورش، وابن كثير، وقالون، في وجهه الثالث، وأبو عمرو، في وجهه الثاني. وهشام من طريق الحلواني، بفتح الياء وإخلاص فتحة ا□اء، مع تشديد الصاد.

وأصلها عندهم «يختصمون» أدغمت التاء في الصاد ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة، وافقهم ابن محيصن، والحسن.

وهذا الوجه لقالون في تلخيص ابن بليمة وغيره، ولأبي عمرو عند العراقيين.

وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني، وأبو بكر بخلف عنه، من طريقيه، وحفص، والكسائي، ويعقوب، وخلف عن نفسه، بفتح الياء وكسر الخاء، وتشديد الصاد، وافقهم الأعمش.

حذفوا حركتها فالتقى ساكنان، فكسر أولهما.

وقرأ أبو بكر في وجهه الثاني، من طريقيه بكسر الياء والخاء معًا.

وقرأ حمزة، بفتح الياء وسكون الخاء، وتخفيف الصاد، من «خصم»، أي: يخصم بعضهم بعضًا، فالمفعول محذوف.

فتلخص لقالون ثلاثة: إسكان ا□اء، مع تشديد الصاد كأبي جعفر، واختلاس فتحة ا□اء، كأبي عمرو، وإتمام حركتها كورش.

ولأبي عمرو وجهان: الاختلاس كقالون، والإتمام كورش.

وابن كثير، ولهشام وجهان: فتح الخاء كابن كثير، وكسرها كابن ذكوان، ولأبي بكر – أيضًا وجهان: فتح الياء مع كسر الخاء، كحفص، وكسر الياء والخاء معًا فتحصل ست قراءات.

❁ وعن ابن محيصن ﴿أهلهم يُرجَعون﴾ بالبناء للمفعول[١].

❁ وقرأ ﴿مِن مَّرۡقَدِنَا﴾ بالسكت على ألفه حفص بخلف عنه من طريقيه، ويبتدئ ﴿هذا﴾ لئلا يوهم أنه صفة لـ﴿مَّرۡقَدِنَا﴾[٢].

❁ وضم الغين من ﴿شُغُلٍ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف وسكّنها الباقون كما مرّ في البقرة.

❁ واختلف في ﴿فَـٰكِهُونَ﴾ [الآية: ٥٥]، و﴿فَـٰكِهِينَ﴾ هنا [الآية: ٥٥]، والدخان [الآية: ٢٧]، والطور [الآية: ١٨]، والمطففين [الآية: ٣١][٣]:

فأبو جعفر بلا ألف بعد الفاء فيها كلها صفة مشبهة من: «فكه»، بمعنى: «فرح»، أو «عجب»، أو «تلذذ»، أو «تفكه» وافقه الحسن هنا، والدخان.

وقرأ حفص كذلك في المطففين، واختلف فيه عن ابن عامر.

والباقون بالألف في الجميع، اسم فاعل، بمعنى: «أصحاب فاكهة» كـ«لابن» و«تامر» و«لاحم».

❁ واختلف في ﴿ظِلَـٰلٍ﴾ [الآية: ٥٦][٤]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الظاء، وحذف الألف جمع: «ظلة»، نحو: «غرفة، وغرف»، و«حلة، وحلل» وافقهم الأعمش.

والباقون بكسر الظاء والألف، جمع: «ظل» كـ«ذئب، وذئاب»، أو جمع: «ظلة» كـ«قلة، وقلال».

❁ وقرأ ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [الآية: ٥٦] بحذف الهمزة، مع ضم الكاف، أبو جعفر، ومرّ في الهمز المفرد.

ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل كالواو، وبالحذف كقراءة أبي جعفر، وبالإبدال ياء

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) سبق نظيره.

(٣) انظر: البحر المحيط (٣٤٢/٧)، النشر (٣٥٤/٢، ٣٥٥).

(٤) انظر: البحر المحيط (٣٤٢/٧)، التيسير (ص: ١٨٤)، المعاني للفراء (٣٨٠/٢).

مضمومة، على مذهب الأخفش، وأما كالياء وإبدالها واوًا مضمومة، فكلاهما لا يصح، وكذا الوجه الكامل، وهو كسر الكاف مع الحذف.

۞ [﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾﴾]:

۞ وكسر نون ﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِي﴾ وصلًا أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

۞ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ [الآية: ٧٠] بالسين قنبل بخلفه، ورويس، واشم الصاد زايًا خلف عن حمزة.

۞ واختلف في ﴿جِبِلًّا﴾ [الآية: ٦٢][1]:

فنافع، وعاصم، وأبو جعفر بكسر الجيم، والباء، وتشديد اللام.

وقرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف: ﴿جُبُلًا﴾ بمضمتين وتخفيف اللام وافقهم ابن محيصن، والحسن، والأعمش.

وقرأ روح بضمها وتشديد اللام والباقون وهم أبو عمرو، وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء، وتخفيف اللام، وكلها لغات، ومعناه: الخلق.

۞ وضم الهاء من ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب.

۞ وأمال ﴿فَأَنَّىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما.

۞ وقرأ ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ بالألف على الجمع، أبو بكر، ومرّ بالأنعام.

۞ واختلف في ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ [الآية: ٦٨][2]:

فعاصم، وحمزة، بضم الأول، وفتح الثاني، وتشديد الثالث، وكسره، مضارع: «نكس» للتكثير، تنبيهًا على تعدد الرد من الشباب، إلى الكهولة، إلى الشيخوخة، إلى الهرم، وافقهما

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٧٣٠/٢)، البحر المحيط (٣٤٤/٧) التيسير (ص: ١٨٤)، تفسير الطبري (١٦/٢٣).

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٤٥/٧)، الكشف للقيسي (٢٢٠/٢)، المعاني للفراء (٣٨١/٢)، النشر (٣٥٥/٢).

الأعمش.

والباقون بفتح الأول، وإسكان الثاني، وضم الثالث، وتخفيفه مضارع: «نكسه»، كـ(نصره)، أي: ومن نطل عمره نردّه من قوة الشباب ونضارته إلى ضعف الهرم، ونحولته، وهو أرذل العمر الذي تختل فيه قواه، حتى يعدم الإدراك.

❁ وقرأ ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ بالخطاب نافع، وأبو جعفر، ويعقوب.

واختلف عن ابن عامر فروى الداجوني عن أصحابه عن هشام، من غير طريق الشذائي، وروى الأخفش والصوري من غير طريق زيد، كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب.

وروى الحلواني عن هشام، والشذائي عن الداجوني، وزيد عن الرملي عن الصوري، بالغيب، وبه قرأ الباقون.

❁ واختلف في ﴿لِّتُنذِرَ﴾ هنا [الآية: ٧٠]، والأحقاف [الآية: ١٢][1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، بالخطاب للرسول ﷺ في الموضعين.

وللبزي خلاف في حرف الأحقاف، يأتي تفصيله إن شاء الله تعالى.

والباقون بالغيب، والضمير للقرآن، أو النبي ﷺ.

❁ وعن الحسن، والمطوعي ﴿رُكوبهم﴾ بضم الراء مصدر، على حذف مضاف، أي: ذو ركوبهم[2].

❁ وأمال ﴿مَشَارِبُ﴾ ابن عامر، بخلف عنه من روايتيه، وهي رواية جمهور المغاربة، عن هشام، وكذا الصوري، عن ابن ذكوان، وفتحه عن الأخفش، وكذا الداجوني عن هشام كالباقين.

❁ وقرأ ﴿فَلَا يَحۡزُنكَ﴾ بضم الياء، وكسر الزاي نافع، من: «أحزن».

❁ واختلف في ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ هنا [الآية: ٨١]، والأحقاف [الآية: ٣٣][3]:

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/٣٤٦)، تفسير الرازي (٢٦/١٠٥)، السبعة (ص: ٥٤٤)، النشر (٢/٣٥٥).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٧/٣٤٨)، النشر (٢/٣٥٥).

فرويس ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء تحتية مفتوحة، وإسكان القاف، بلا ألف، وضم الراء فيهما، فعلًا مضارعًا من: «قدر» كـ(ضرب)، ووافقه روح في الأحقاف.

والباقون بموحدة مكسورة، وفتح القاف، وألف بعدها، وخفض الراء، منونة، اسم فاعل، وبه قرأ «روح» هنا.

وخرج ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾ بسورة القيامة [الآية: ٤٠]، المتفق فيه على الألف لرسمه بها في بعض المصاحف، بخلاف «يس والأحقاف» فإنها محذوفة فيهما، في الكل.

❁ وأمال ﴿بلى﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة من طريق أبي حمدون، عن يحيى بن آدم، وقلّله الأزرق بخلفه وكذا أبو عمرو، من روايتيه، كما في النشر. وإن قصر الخلاف على الدوري من طيبته.

❁ وعن الحسن ﴿الخالق﴾ بألف بعد الخاء كـ(عالم) اسم فاعل. والجمهور بوزن «علام» بصيغة المبالغة[1].

❁ وقرأ ﴿فَيَكُونُ﴾ بالنصب، ابن عامر، والكسائي، على جواب لفظ (كن)؛ لأنه جاء بلفظ الأمر، فشبه بالأمر الحقيقي.

❁ وقرأ رويس ﴿بِيَدِهِۦ﴾ باختلاس كسرة الهاء.

والباقون بإشباعها.

❁ وعن المطوعي ﴿ملكة﴾ [الآية: ٨٣]، بفتح الكاف، وحذف الواو، على وزن: «شجرة»، أي: ضبط كل شيء[2]، والقدرة عليه والجمهور ﴿مَلَكُوتُ﴾.

❁ وقرأ ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بالبناء للفاعل يعقوب، ومرّ بالبقرة.

❂ الرسوم:

❁ في الكوفي ﴿عَمِلَتْهُ﴾ بغير هاء وفي البقية بالهاء.

❁ ﴿فَـٰكِهُونَ﴾ و﴿فَـٰكِهِينَ﴾ في الثلاث المتقدمة بألف في بعضها، ويحذفها في باقيها، كما مرّ.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ وكتبوا ﴿وَأَنِ ٱعۡبُدُونِي﴾ بالياء.

❁ وفي العراقية ﴿أين ذكرتم﴾ بالياء.

❁ واتفقوا على كتابة ﴿أَقۡصَا﴾ بالألف، وعلى قطع ﴿أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ﴾.

✿ ياءات الإضافة:

❁ ثلاث: ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ﴾ [الآية: ٢٢]، ﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ [الآية: ٢٤]، ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ [الآية: ٢٥].

❁ الزوائد ثلاث: ﴿يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ [الآية: ٢٤]، ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [الآية: ٢٣]، ﴿فَٱسۡمَعُونِ﴾ [الآية: ٢٥].

✿ ✿ ✿

سورة الصافات

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها مائة وثمانون وآية بصري، وأبو جعفر، واثنان في غيره.

خلافها أربع: ﴿مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾ غير حمصي، ﴿دُحُورًا﴾ له، و﴿مَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٢٢﴾ غير بصري، ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾ غير أبي جعفر.

۞ مشبه الفاصلة ستة: ﴿ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾، ﴿أَمۡ خَلَقۡنَا﴾، ﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾، ﴿مَا تُؤۡمَرُ﴾، ﴿وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَ﴾، ﴿ٱلۡجِنَّةِ نَسَبًا﴾.

وعكسه ثلاثة: ﴿لِلۡجَبِينِ﴾، ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾، ﴿كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ﴾

۞ القراءات:

۞ أدغم التاء في الصاد والزاي والذال من ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾، ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾، ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ أبو عمرو بخلفه وحمزة، وكذا يعقوب من المصباح.

۞ واختلف في ﴿بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ [الآية: ٦][1]:

فأبو بكر ﴿بِزِينَةٍ﴾ منونًا، ونصب ﴿ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ فيحتمل أن تكون الـ(زينة) مصدرًا، و﴿الكواكب﴾ مفعول به، كقوله تعالى: ﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ﴾، ﴿يَتِيمٗا﴾.

والفاعل محذوف، أي: بأن زين الله الكواكب في كونها مضيئة حسنة في أنفسها، أو أن الزينة اسم لما يزان به كالليقة اسم لما تلاق به الدواة.

فالكواكب حينئذ بدل منها على المحل، أو نصب بـ(أعني)، أو بدل من ﴿ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا﴾ بدل اشتمال، أي: كواكب السماء.

وقرأ حفص، وحمزة، بتنوين ﴿زِينَةَ﴾ وجر ﴿ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ على أن المراد بالزينة ما يتزين به، وقطعها عن الإضافة و﴿ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ عطف بيان، أو بدل بعض، ويجوز أن تكون مصدرًا،

---

(١) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٠٤)، السبعة (ص: ٥٤٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٣٤)، الكشف للقيسي (٢/ ٢٢١).

وجعلت ﴿ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ نفس الزينة مبالغة، وافقهما الحسن، والأعمش.

والباقون بحذف التنوين، على إضافة (زينة) لـ(الكواكب) إضافة الأعم إلى الأخص، فهي للبيان كـ(ثوب خز) أو من إضافة المصدر إلى مفعوله، أي: بأن زينا الكواكب فيها، كما مرّ أولًا، أو إلى فاعله، أي: بأن زينتها الكواكب.

❁ واختلف في ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ [الآية: ٨][1]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتشديد السين، والميم والأصل: «يتسمعون» فأدغمت التاء، وافقهم الأعمش.

والباقون بالتخفيف فيهما.

❁ وأمال ﴿ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وعن الحسن ﴿خَطِّف﴾ [الآية: ١٠] بفتح الخاء، وتشديد الطاء، مكسورة[2].

وعنه كسر الخاء أيضًا، والأصل: «اختطف» فلما أريد الإدغام أسكنت التاء، وقبلها الخاء ساكنة، فكسرت الخاء لالتقاء الساكنين، ثم كسرت الطاء، تبعًا لكسرة الخاء، وبذلك يعلم إشكال قراءته الأولى لأن كسر الطاء إنما كان لكسر الخاء، وهو مفقود[3].

وقد وجهت على التوهم مع شذوذه، بأنهم لما نقلوا حركة التاء إلى الخاء، ففتحت توهموا كسرها للساكنين، على ما مرّ فاتبعوا الطاء لحركة الخاء المتوهمة.

❁ واختلف في ﴿عَجِبۡتَ﴾ [الآية: ١٢][4]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بتاء المتكلم المضمومة، أي: قل يا محمد: بل عجبت أنا، أو أن هؤلاء من رأى حالهم يقول: عجبت؛ لأن العجب لا يجوز عليه تعالى على الحقيقة؛ لأنه انفعال النفس من أمر عظيم خفي سببه، وإسناده له تعالى في بعض الأحاديث مؤول بصفة

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٧٣٩/٢)، التيسير (ص: ١٨٦)، تفسير الرازي (١٢٣/٢٦)، تفسير الطبري (٢٤/٢٣)، النشر (٣٥٦/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: البحر المحيط (٣٥٤/٧)، الكشف للقيسي (٢٢٣/٢)، المعاني للفراء (٣٨٤/٢).

تليق بكماله، مما يعلمه هو كـ(الضحك، والتبشبش)، ونحوهما.

فاستحالة إطلاق ما ذكر عليه تعالى محمولة على تشبيهها بصفات المخلوقين، وحينئذ فلا إشكال في إبقاء التعجب هنا على ظاهره، مسندًا إليه تعالى على ما يليق به، منزهًا عن صفات الحدث، كما هو طريق السلف الأسلم الأسهل، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتحها، والضمير للرسولﷺ ، أي: بل عجبت من قدرة الله تعالى هذه الخلائق العظيمة، وهم يسخرون منك، مما تريهم من آثار قدرة الله تعالى، أو من إنكارهم البعث مع اعترافهم بالخالق.

❁ وقرأ ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾، ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الآية: ١٦] بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، نافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب.

وقرأ ابن عامر بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني.

والباقون بالاستفهام فيهما، وكل من استفهم فهو على أصله: فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بالتسهيل والفصل بالألف، وورش، وابن كثير، ورويس، كذلك لكن بلا فصل.

والباقون بالتحقيق بلا فصل، غير أن أكثر الطرق عن هشام على الفصل، كما مرّ.

وجواب ﴿أَءِذَا﴾ على الاستفهام محذوف، أي: نبعث، ويدل عليه ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ قاله في البحر.

وقرأ ﴿مِتْنَا﴾ معًا بكسر الميم نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، كما مرّ بآل عمران.

❁ واختلف في ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ هنا [الآية: ١٧]، والواقعة [الآية: ٤٨][1]:

فقالون، وابن عامر، وأبو جعفر، بإسكان الواو فيهما، على أنها العاطفة، التي لأحد الشيئين.

وقرأ الأصبهاني كذلك فيهما، إلا أنه ينقل حركة الهمزة بعدها إلى الواو على قاعدته.

والباقون بفتحها فيهما، على أن العطف بالواو، أعيدت معها همزة الإنكار و﴿ءَابَآؤُنَا﴾

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٨٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٣٤)، النشر (٣٥٧/٢).

عليهما مبتدأ، خبره محذوف، أي: مبعوثون لدلالة ما قبله عليه، قاله أبو حيان.

وتعقب الزمخشري، حيث جعله عطفًا على محل «إن» واسمها، أو على ضمير □مَّبۡعُوثُونَ□.

❁ وقرأ □نَعَمۡ□ بكسر العين الكسائي، ومرّ بالأعراف [الآية: ٤٤].

۞ [□۞ ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٢٢□:]

❁ وقرأ □صِرَٰطَ□ [الآية: ٢٣] بالسـ□ قنبل بخلفه، ورويس، وبالإشمام خلف عن حمزة.

❁ ويوقف لحمزة على □مَّسۡـُٔولُونَ□ بوجه واحد، وهو نقل حركة الهمزة إلى السين، وأما بـ□ بـ□ فضعيف جدًا كما في النشر.

❁ وقرأ □لَا تَنَاصَرُونَ□ بتشديد التاء وصلًا البزي بخلفه، وأبو جعفر، كما مرت موافقته للبزي بالبقرة، كرويس في □نَارًا تَلَظَّىٰ□ بالليل [الآية: ١٤]، ويشبع الـ□د للساكنـ□.

❁ وقرأ □قيل□ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وسهل الثانية من □أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ□ مع الفصل قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وبلا فصل رويس، وورش، وابن كثير.

والباقون بالتحقيق، بلا فصل ما عدا هشامًا، من طريق الحلواني، من طريق ابن عبدان فبالفصل.

وكذا الحكم في □أَئِنَّكَ لَمِنَ□، □أَئِفۡكًا□ إلا أن ابن بليمة، وابن شريح، في جماعة ذكروا الفصل فيهما عن هشام، من طريق الحلواني، بلا خلاف فيهما من السبعة.

❁ وعن الـ□سن □وصدَق□ بتخفيف الدال □ٱلۡمُرۡسَلُونَ□ رفعًا بالواو، فاعلًا به[1].

❁ وقرأ □ٱلۡمُخۡلَصِينَ□ بفتح اللام نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

❁ وأبدل همز □بِكَأۡسٍ□ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ولم يبدلها ورش من طريقيه.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأمال ﴿لِّلشَّرِبِينَ﴾ ابن ذكوان من طريق الصوري، وفتحها من طريق الأخفش كالباقي.

❁ واختلف في ﴿يُنزَفُونَ﴾ هنا [الآية: ٤٧]، والواقعة [الآية: ١٩][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بضم الياء، وكسر الزاي، في الموضعين من «أنزف الرجل»: ذهب عقله من السكر، أو نفد شرابه، وافقهم الأعمش.

وقرأ عاصم، كذلك، في الواقعة فقط للأثر.

والباقون بضم الياء، وفتح الزاي فيهما من «نُزِفَ الرجل» ثلاثيًا مبنيًا للمفعول، بمعنى: «سكر» وذهب عقله أيضًا، أو من قولهم: «نزفت الركية: نزحت ماءها»، أي: لا تذهب خمورهم، بل هي باقية أبدًا، وبه قرأ عاصم هنا.

❁ وقرأ ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾، ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الآية: ٣٦] بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، نافع، والكسائي، ويعقوب.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر، بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

والباقون بالاستفهام فيهما، والمستفهم على أصله:

فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بالتسهيل والفصل.

وورش، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل بلا فصل.

والباقون بالتحقيق بلا فصل، إلا أن أكثر الطرق عن هشام على الفصل.

❁ وعن ابن محيصن ﴿مطْلعون﴾ بسكون الطاء، ﴿فأُطْلِع﴾ بقطع الهمزة مضمومة، وسكون الطاء، وكسر اللام مبنيًا للمفعول[2].

❁ وأما حكم إمالة ﴿فَرَءَاهُ﴾ فسبق قريبًا أول فاطر عند ﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ [الآية: ٨].

❁ وأثبت الياء وصلًا في ﴿لَتُرْدِينِ﴾ ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿رُءُوس﴾ بالتسهيل بـ﴿ ﴾ بـ﴿ ﴾ وبا﴿ ﴾ذف، وهو الأولى عند

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٧٤٨/٢)، البحر المحيط (٣٦٠/٧)، النشر (٣٥٧/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

الآخذين بالرسم.

وعلى ﴿فَمَالِئُونَ﴾ بثلاثة أوجه: التسهيل كالواو، والحذف، مع ضم اللام، وإبدال الهمزة ياء، وغير ذلك لا يصح كما مرّ قريبًا في ﴿مُتَّكِئُونَ﴾ بـ«يس».

وقرأ بحذفها مع ضم اللام كالوجه الثاني أبو جعفر.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾ ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ ومرّ حكم ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ آنفًا.

❁ وآمال ﴿نَادَيْنَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

✿ [﴿۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾﴾:]

❁ وأدغم ذال ﴿إِذْ جَآءَ﴾ أبو عمرو، وهشام.

❁ وتقدم قريبًا حكم ﴿أَئِفْكًا﴾.

❁ واختلف في ﴿يَزِفُّونَ﴾ [الآية: ٩٤][1]:

فحمزة، بضم الياء من: «أزف الظليم»، وهو: ذكر النعام، دخل في الزفيف، وهو: الإسراع، فالهمزة ليست للتعدية، وافقه الأعمش[2].

والباقون بفتحها من: «زف الظليم: عدا بسرعة».

❁ وأثبت الياء في ﴿سَيَهْدِينِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وقرأ بـ ﴿بني﴾ بفتح الياء «حفص» ومرّ بهود.

❁ وفتح ياءي ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾، ﴿أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾ [الآية: ١٠٢][3]:

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٧٥٧، ٧٥٨)، الإملاء للعكبري (٢/١١١)، البحر المحيط (٧/٣٦٦).

(٢) انظر: المعجم الوسيط (٢/٥٧٧)، بتحقيق مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

(٣) انظر: النشر (٢/٣٥٧)، الكشف للقيسي (٢/٢٥)، المعاني للفراء (٢/٣٨٩).

فحمزة، والكسائي، وخلف، بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء، أي: ماذا تريه من صبرك، أو أي شيء الذي ترينه، أي: ماذا تحملني عليه من الاعتقاد، فالمفعولان محذوفان، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح الياء والراء، وألف بعدها من «رأى»: اعتقد، أو أمر لا من «رأى»: أبصر، ولا (علم) ويتعدى لواحد فـ(ما) استفهام ركبت مع (ذا) مفعوله أو (ما)، بمعنى: أي شيء مبتدأ؛ و(ذا) بمعنى: الذي خبره، و(ترى) صلته، والعائد محذوف، أي: أي شيء الذي تراه؟

وأمال فتحة الراء أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه وقلّله الأزرق.

❁ وقرأ ﴿يَتَأَبَتِ﴾[الآية: ١٠٢] بفتح التاء ابن عامر، وأبو جعفر، ومرّ بيوسف [الآية: ٤].

ووقف عليه بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

❁ وفتح ياء ﴿سَتَجِدُنِيَ إِن﴾ نافع، وأبو جعفر.

❁ وعن الحسن، والمطوعي ﴿أسلّما﴾ بحذف الألف الأولى، وتشديد اللام، أي فوضا[1].

❁ وأدغم دال ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ أبو عمرو، وهشام، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ الكسائي، وخلف العاشر، وقلّله أبو عمرو، والأزرق بخلفهما.

وقرأ أبو جعفر بقلب همزة ياء، وإدغامها في الياء بعدها.

وأبدل همزه واوًا ساكنة الأصبهاني، وأبو عمرو بخلفه، كوقف حمزة، على القياسي، وعلى الرسمي بالقلب والإدغام، كقراءة أبي جعفر، ونقل جوازه في النشر عن الهذلي وغيره، ثم رجّح الإظهار، وأما الحذف فضعيف.

ويوقف له كهشام بخلفه، على ﴿لَهُوَ ٱلْبَلَتَؤُاْ﴾ ونحوه مما رسم بالواو، باثني عشر وجهًا، بينت أول الأنعام.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿نبيئا﴾ بالهمز نافع.

❁ وضم الهاء من ﴿عَلَيۡهِمَا﴾ يعقوب.

❁ واختلف في ﴿وَإِنَّ إِلۡيَاسَ﴾ [الآية: ١٢٣][1]:

فابن عامر، بخلاف عنه بوصل همزة ﴿إِلۡيَاسَ﴾ فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد (أن) ويبتدئ بهمزة مفتوحة، وافقه ابن محيصن، من المفردة، والحسن.

والباقون بقطع الهمزة مكسورة، بدءًا ووصلًا، وبه قرأ ابن عامر، في وجهه الثاني.

وروى الوجهين الكارزيني، عن المطوعي، عن محمد بن القاسم، عن ابن ذكوان، وذكرهما في الشاطبية له كذلك وكذا رواه أبو الفضل الرازي، عن ابن عامر، بكماله، وأكثرهم على استثناء الحلواني فقط، عن هشام.

وأطلق الخلاف عن هشام، وابن ذكوان في الطيبة.

قال في النشر: وبهما، أي: الوصل والقطع آخذ، في رواية ابن عامر، اعتمادًا على نقل الثقات، واستنادًا إلى وجهه في العربية، وثبوته بالنص انتهى.

ووجه القراءتين أن ﴿إِلۡيَاسَ﴾ اسم أعجمي سرياني، تلاعبت به العرب فقطعت همزته تارة، ووصلتها أخرى، والأكثر على وجه الوصل إذ أن أصله: (ياس) دخلت عليه «أل» المعرفة، كما دخلت على «اليسع» ويبنى على الخلاف حكم الابتداء، فعلى الأول يبتدأ بهمزة مكسورة، وعلى الثاني بهمزة مفتوحة، وهو الصواب كما في النشر.

قال: لأن وصل همزة القطع لا يجوز إلا ضرورة، ولنصبهم على الفتح دون غيره.

❁ واختلف في نصب ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ﴾[الآية: ١٢٦][2]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بنصب الأسماء الثلاثة، فالأول بدل من: «أحسن» و﴿رَبَّكُمُ﴾ نعته، و﴿رَبِّ﴾عطف عليه، وافقهم الأعمش.

والباقون برفع الثلاثة؛ على أن الجلالة الكريمة مبتدأ، و﴿رَبُّكُمُ﴾ خبره و﴿رَبِّ﴾ عطف عليه، أو خبر (هو).

---

(١) انظر: البحر المحيط (٣٧٣/٧).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٧٦٥/٢)، البحر المحيط (٣٧٣/٧)، النشر (٣٦٠/٢).

❁ ومرّ ذكر ﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ في السورة.

❁ واختلف في ﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾ [الآية: ١٣٠][1]:

فنافع، وابن عامر، ويعقوب، بفتح الهمزة، وكسر اللام، وألف بينهما، وفصلها عما بعدها فأضافوا «آل» إلى «ياسين» فيجوز قطعها وقفًا، والمراد: ولد ياسين وأصحابه، والباقون بكسر الهمزة، وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها كلمة واحدة في الحالين، جمع «الياس» المتقدم باعتبار أصحابه كـ(المهالبة) في (المهلب)، وبنيه، أو على جعله اسمًا للنبي ﷺ المذكور، وهي لغة كـ(طور سيناء)، و(سينين)، وهي حينئذ كلمة واحدة وإن انفصلت رسمًا، فلا يجوز قطع أحديهما عن الأخرى ويمتنع اتباع الرسم فيها وقفًا، ولم يقع لها نظير.

۞ [﴿۞ فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ ١٤٥﴾]:

❁ واختلف في ﴿أَصۡطَفَى﴾ [الآية: ١٥٣][2]:

فالأصبهاني عن ورش، وأبو جعفر، بوصل الهمزة في الوصل، على حذف همزة الاستفهام للعلم بها، والابتداء في هذه القراءة بهمزة مكسورة.

والباقون بهمزة مفتوحة في الحالين، على الاستفهام الإنكاري.

وأماله وقفًا حمزة، والكسائي، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ ووقف على ﴿صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾ بالياء يعقوب.

❁ وعن الحسن ﴿صالُ﴾ بضم اللام، بلا واو، وعنه بالواو[3].

❁ ومرّ حكم ﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ المرسوم:

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٧٦٦، ٧٦٨)، تفسير الطبري (٢٣/٦١)، النشر (٢/٣٦٠).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٧٧٤)، الإملاء للعكبري (٢/١١٢)، تفسير الطبري (٢٣/٦٨)، تفسير القرطبي (١٥/١٣٤)، النشر (٢/٣٦٠).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ اتفقوا على حذف ألف ﴿ءَاثَٰرِهِمۡ يُهۡرَعُونَ﴾.

❁ وعلى كتابة ﴿أَءِنَّا﴾ بالياء.

❁ وفي العراقية ﴿أيفكا﴾ بالياء.

❁ واتفقوا على كتابة ﴿لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ﴾ بواو وألف بعدها.

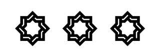
❁ وعلى كتابة ﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾ بقطع اللام من الياء.

❁ واتفقوا على قطع (أم) عن (من) في ﴿أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآ﴾.

❂ ياءات الإضافة:

❁ ثلاث: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [الآية: ١٠٢]، ﴿أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ [الآية: ١٠٢]، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ [الآية: ١٠٢].

❁ وزائدتان: ﴿سَيَهۡدِينِ﴾ [الآية: ٩٩]، و﴿لَتُرۡدِينِ﴾ [الآية: ٥٦].



سورة ص

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثمانون وخمس للجحدري، وست حرمي وشامي، وأيوب، وثمان كوفي.

خلافها خمس آيات: ﴿ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ كوفي، و﴿غَوَّاصٖ﴾ غير بصري، ﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾ غير حمصي، ﴿وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ﴾ كوفي، وحمصي، وأيوب.

۞ مشبه الفاصلة أربع: ﴿مِّن ذِكۡرِيۚ﴾ و﴿قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ﴾، ﴿وَقَوۡمُ لُوطٖ﴾، ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَ﴾.

۞ القراءات:

۞ سكت على ﴿صٓ﴾ أبو جعفر.

وعن الحسن (صادِ) بكسر الدال لالتقاء الساكنين(١).

۞ وقرأ ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ بالنقل ابن كثير.

۞ ووقف على ﴿لَاتَ﴾ بالهاء الكسائي، على أصله في تاء التأنيث. والباقون بالتاء للرسم.

۞ واتفقوا على كسر النون في ﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ [الآية: ٦] لعدم لزوم الضمة، إذ الأصل «امشيوا».

۞ وسهل الثانية كالواو من ﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ﴾ [الآية: ٨] مع الفصل بالألف، قالون، وأبو عمرو، بخلف عنهما في الفصل، وأبو جعفر، وبلا فصل ورش، وابن كثير، ورويس.

واختلف عن هشام على ثلاثة أوجه: الأول التحقيق مع المد، من طريق الجمال عن الحلواني، وأحد وجهي التيسير، وبه قرأ مؤلفه على فارس، يعني من طريق ابن عبدان، عن الحلواني.

الثاني: التسهيل مع المد، وهو الثاني في التيسير، وعليه جمهور المغاربة.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

الثالث: التحقيق مع القصر، وعليه الجمهور، وبه قرأ الباقون والثلاثة في الشاطبية، كالطيبة ونظيره: ﴿أَءُلْقِيَ﴾ بالقمر [الآية: ٢٥].

❁ وأثبت الياء في ﴿عَذَابِ﴾ أم ﴿و﴾عِقَابِ﴾ وَمَا﴾ يعقوب.

❁ وقرأ ﴿لَئَيْكَةِ﴾ بلام مفتوحة، بلا ألف وصل قبلها، ولا همز بعدها، مع فتح التاء، غير منصرف نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر.

والباقون ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ بلام التعريف كما تقدم، مبينًا بالشعراء [الآية: ١٧٦].

❁ وسهل الأولى من ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ قالون، والبزي وسهل الثانية ورش، وأبو جعفر، ورويس بخلفه، وللأزرق وجه ثان إبدالها من جنس ما قبلها ياء ساكنة، مع المد للساكنين، والوجهان لقنبل، وله ثالث: إسقاط الأولى، وبه قرأ أبو عمرو، ورويس، في وجهه الثاني.

والباقون بالتحقيق.

❁ واختلف في ﴿فَوَاقٍ﴾ [الآية: ١٥][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الفاء وهي لغة تميم، وأسد وقيس، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتحها، لغة الحجاز، وهو الزمان بين حلبتي الحالب، ورضعتي الراضع

ورقق الأزرق راء ﴿وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [الآية: ١٨] بخلفه من أجل كسر حرف الاستعلاء.

❁ وغلظ الأزرق لام ﴿فَصَلَ﴾ وصلًا واختلف عنه وقفًا، والأرجح التغليظ.

۞ [﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ ۝٢١﴾:]

❁ ويوقف على ﴿نَبَؤُاْ﴾ على رسمه بالواو لحمزة، وهشام بخلفه، بإبدال الهمزة ألفًا، لانفتاح ما قبلها على القياس، وبتخفيفها بحركة نفسها، فتبدل واوًا مضمومة، ثم تسكن للوقف، ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والإشمام، فهذه أربعة والخامس تسهيلها كالواو، مع الروم.

❁ وأدغم ذال (إذ) في التاء من ﴿إِذْ تَسَوَّرُواْ﴾، وفي الدال من ﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ أبو عمرو،

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٧٨٨/٢)، التيسير (ص: ١٨٧)، تفسير الطبري (٨٤/٢٣)، تفسير القرطبي (١٥٦/١٥).

وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف، لكن اختلف عن ابن ذكوان في ﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾ فأدغمها من طريق الأخفش، وأظهرها من طريق الصوري.

❁ وأمال ﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ ابن ذكوان، من طريق النقاش، عن الأخفش عنه، وفتحها عنه الصوري، وابن الأخرم، عن الأخفش.

ورقق الراء الأزرق.

❁ وعن الحسن ﴿ولا تُشاطط﴾ بضم التاء، وألف، من المفاعلة[1].

والجمهور بغير ألف، وسكون الشين. والشطط: مجاوزة الحد.

❁ وقرأ ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [الآية: ٢٢] بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد، ورويس، وأشم الصاد زايًا حمزة بخلف عن خلاد، والإشمام له في الروضة لأبي علي[2]، وعليه جمهور العراقيين.

❁ وعن الحسن ﴿تسع وَتسعون﴾ بفتح التاء وهي لغة[3].

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ هشام بخلفه، وحفص، والوجهان صحيحان عن هشام، كما في النشر.

❁ وأدغم دال ﴿لَقَدۡ ظَلَمَكَ﴾ ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، بخلف عن هشام وحمزة، والكسائي، وخلف والإدغام لهشام في المستنير وغيره وفاقًا لجمهور العراقيين، وبعض المغاربة، والإظهار له في الشاطبية كأصلها، وفاقًا لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين، وهو في المبهج وغيره عنه من طريقيه.

❁ وعن الشنبوذي ﴿فتنَاه﴾ بتخفيف النون، فالألف ضمير «الخصمين»[4].

❁ واختلف في ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓاْ﴾[5]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) وهو: كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة وقراءة الأعمش، للإمام: أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المتوفى سنة ٤٣٨هـ.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) شاذ لا يقرأ به.

(٥) انظر: البحر المحيط (٧/٣٩٦)، السبعة (ص: ٥٥٣).

فأبو جعفر بالتاء من فوق، وتخفيف الدال، على حذف إحدى التاءين، على الخلاف فيها، أهي تاء المضارعة، أم التالية لها والأصل: «لتتدبروا».

والباقون بياء الغيب، وتشديد الدال والأصل: «ليتدبروا» أدغمت التاء في الدال.

❁ وفتح ياء ﴿إِنِّيَ أَحۡبَبۡتُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿بالسؤق﴾ [الآية: ٣٣] بهمزة ساكنة بدل الواو، قنبل، وعنه أيضًا زيادة واو ساكنة بعد الهمزة المضمومة، وتقدم ما فيه بالنمل [الآية: ٤٤].

❁ وفتح ياء ﴿بَعۡدِيَۖ إِنَّكَ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿الرياح﴾ [الآية: ٣٦] بالجمع أبو جعفر.

❁ وسكّن ياء ﴿مَسَّنِيَ﴾ حمزة.

❁ واختلف في ﴿بِنُصۡبٍ﴾[1]:

فأبو جعفر بضم النون والصاد، وقرأ يعقوب بفتحهما، وافقه الحسن، والباقون بضم النون، وإسكان الصاد، وكلها بمعنى واحد، وهو: التعب والمشقة.

❁ وقرأ بكسر تنوين ﴿عَذَابٍ ۝٤١ ٱرۡكُضۡ﴾ أبو عمرو، وقنبل، وابن ذكوان، بخلفهما وعاصم، وحمزة، وصلًا.

وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء.

❁ واختلف في ﴿وَٱذۡكُرۡ عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [الآية: ٤٥][2]:

فابن كثير ﴿عَبۡدِنَا﴾ بغير ألف على التوحيد، والمراد الجنس، أو الخليل، و﴿إبراهيم﴾ بدل، أو عطف بيان وافقه ابن محيصن.

والباقون بالجمع على إرادة الثلاثة، و(إبراهيم) وما عطف عليه بدل، أو بيان.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٧٩٦)، البحر المحيط (٧/٤٠٠)، الكشاف (٣/٣٧٦)، النشر (٢/٣٦١).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٧٩٦)، البحر المحيط (٧/٤٠٠)، الكشاف (٣/٣٧٦)، النشر (٢/٣٦١).

❁ وعن المطوعي ﴿أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي﴾ بغير ياء في الحالين اجتزاء عنها بالكسرة(١).

❁ واختلف في ﴿بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى﴾ [الآية: ٤٦](٢):

فنافع، والحلواني عن هشام، وأبو جعفر، بغير تنوين مضافًا للبيان؛ لأن الخالصة تكون ذكرى وغير ذكرى كما في ﴿بِشِهَابٖ قَبَسٖ﴾.

ويجوز أن تكون مصدرًا كـ(العاقبة)، بمعنى: الإخلاص، وأضيف لفاعله، أي: بأن خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة، أو لمفعوله، والفاعل محذوف، أي: بأن أخلصوا ذكرى الدار، وتناسوا ذكرى الدنيا.

والباقون بالتنوين وعدم الإضافة، و﴿ذِكۡرَى﴾ بدل فهو جر، أي: خصصناهم بذكر معادهم، أو بأن يثنى عليهم في الدنيا، وعلى جعل ﴿خَالِصَةً﴾ مصدرًا يكون ﴿ذِكۡرَى﴾ منصوبًا به، أو خبرًا لمحذوف، أو منصوبًا بـ(أعني) وبذلك قرأ الداجوني عن هشام.

❁ وأمال ﴿ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ وصلًا السوسي بخلفه.

❁ وأمال ﴿ٱلدَّارُ﴾ و﴿ٱلۡأَخۡيَارِ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، وقللها الأزرق.

❁ وقرأ ﴿وَٱلۡيَسَعَ﴾ بتشديد اللام المفتوحة، وإسكان الياء بعدها، حمزة، والكسائي، وخلف، وافقهم الأعمش.

والباقون بتخفيفها، وفتح الياء، ومرّ بالأنعام.

❁ وقرأ ﴿متكٔين﴾ بحذف الهمزة أبو جعفر، ووقف عليه حمزة كذلك، وبالتسهيل كالياء.

۞ [﴿۞ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ٥٢﴾:]

❁ واختلف في ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ هنا [الآية: ٥٣]، و«ق» [الآية: ٣٢](٣):

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٧٩٨)، الإملاء للعكبري (٢/١١٣)، النشر (٢/٣٦١).

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٨٨)، السبعة (ص: ٥٥٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٣٧)، الكشاف (٣/٣٧٨)، النشر (٢/٣٦١).

فابن كثير بالياء من تحت فيهما، على الغيب وافقه ابن محيصن.

وقرأ أبو عمرو بالغيب هنا فقط، وافقه اليزيدي.

والباقون بالخطاب فيهما، وبه قرأ أبو عمرو، وفي «ق» وافقه اليزيدي.

❁ واختلف فيه ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ هنا [الآية: ٥٧]، وفي «النبأ» [الآية: ٢٥][1]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتشديد السين فيهما، صفة كـ(الضرَّاب) مبالغة؛ لأن «فعالا» في الصفات أغلب منه في الأسماء فموصوفه محذوف، وافقهم الأعمش.

والباقون بالتخفيف فيهما اسم لا صفة؛ لأن «فعالا» مخففًا في الأسماء كـ(العذاب)، أغلب منه في الصفات، وهو: «الزمهرير»، أو «صديد أهل النار»، أو «القيح يسيل منهم فيسقونه»[2].

وعن الحسن: «عذاب لا يعلمه إلا الله تعالى، إذ الناس أخفوا لله طاعة، فأخفى لهم ثوابًا في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ﴾، وأخفوا معصية، فأخفى لهم عقوبة»[3].

❁ واختلف في ﴿وَءَاخَرُ﴾ [الآية: ٥٨][4]:

فأبو عمرو، ويعقوب، بضم الهمزة مقصورة، جمع: «أخرى»، كـ«الكبرى، والكبر»، لا ينصرف للعدل عن قياسه والوصف، وهو مبتدأ و﴿مِن شَكْلِهِۦٓ﴾ في موضع الصفة، و﴿أَزْوَٰجٌ﴾ بمعنى: أجناس خبرًا وصفة، والخبر محذوف، أي: لهم، أو أزواج مبتدأ و﴿مِن شَكْلِهِۦٓ﴾ خبره والجملة خبر آخر. وافقهما اليزيدي.

والباقون بالفتح والمد، على الإفراد لا ينصرف أيضًا للوزن الغالب والصفة.

❁ وأمال ﴿مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والكسائي، وخلف عن نفسه وقلّله الأزرق.

وأما «حمزة» فعنه الإمالة الكبرى والصغرى من روايتيه، وعنه الفتح من رواية خلاد.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٨٨)، السبعة (ص: ٥٥٥)، المعاني للفراء (٢/ ٤١٠).

(٢) انظر: تفسير الطبري (١/ ٣٨٠)، دار الفكر –بيروت.

(٣) انظر: تفسير الكشاف (٤/ ١٠٣)، دار إحياء التراث العربي –بيروت.

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ١١٤)، البحر المحيط (٧/ ٤٠٦)، التيسير (ص: ١٨٨).

ومرّ تفصيله في باب الإمالة كـ(آل عمران).

❁ واختلف في ﴿أَتَّخَذۡنَـٰهُمۡ﴾ [الآية: ٦٣][١]:

فأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بوصل الهمزة بها قبلها ويبتدأ لهم بكسر همزة على الخبر، وتكون الجملة في محل نصب صفة ثانية لـ﴿رجالًا﴾ و﴿أم﴾ منقطعة أي: بل أزاغت، كقولك: إنها لا بل أم شاء، أي: بل شاء، وافقهم الأعمش، واليزيدي.

والباقون بقطع الهمزة مفتوحة، وصلًا وابتداءً على الاستفهام، و﴿أم﴾ متصلة لتقدم الهمزة.

❁ وقرأ ﴿سِخۡرِيًّا﴾ بضم السين نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

والباقون بكسرها وسبق مبيّنًا بالمؤمنين [الآية: ١١٠].

❁ ومرّ اتفاقهم على عدم إمالة ﴿زَاغَتۡ﴾.

❁ وحكم الوقف لحمزة، وهشام على ﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾ تقدم في ﴿نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ﴾ أول السورة [الآية: ٢١].

❁ وفتح ياء ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنۡ﴾ حفص.

❁ واختلف في ﴿إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠﴾ [الآية: ٧٠][٢]:

فأبو جعفر بكسر الهمزة من ﴿إِنَّمَا﴾ على الحكاية، أي: ما يوحى إليَّ إلا هذه الجملة.

والباقون بفتحها على أنها وما في حيزها، نائب الفاعل، أي: ما يوحى إليّ إلا الإنذار، أي: إلا كوني نذيرًا مبينًا.

ويحتمل أن يكون نصب، أو جر، بعد إسقاط لام العلة، ونائب الفاعل حينئذ الجار والمجرور، أي: ما يوحى إليّ إلا للإنذار.

❁ وعن ابن محيصن ﴿بيدي استكبرت﴾ بوصل الهمزة على الخبر، أو حذفت همزة

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٨٠٣/٢)، الإملاء للعكبري (١١٤/٢) الكشاف (٣٨٠/٣)، المعاني للفراء (٤١١/٢)، النشر (٣٦١/٢، ٣٦٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٤٠٩/٧)، النشر (٣٦٢/٢).

الاستفهام، لدلالة (أم) عليها[١].

والجمهور بالقطع والفتح، في الحالين، استفهام إنكار وتوبيخ، فـ(أم) متصلة، عادلت الهمزة، وافقهم ابن محيصن من المفردة، ويبتدئ على القراءة الأولى بالكسر.

❁ وفتح ياء ﴿لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ﴾ نافع، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ [الآية: ٨٣] بفتح اللام، نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر وخلف ومرّ بيوسف [الآية: ٢٤][٢].

❁ واختلف في ﴿قَالَ فَٱلۡحَقُّ﴾ [الآية: ٨٤][٣]:

فعاصم، وحمزة، وخلف بالرفع على الابتداء و﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ خبره، أو «مني» أو «قسمي» أو «يميني» أو على الخبرية أي: أنا الحق، أو قولي الحق.

وعن المطوعي رفعهما فالأول على ما مرّ، والثاني بالابتداء، وخبره الجملة بعده على غير التقدير الأول[٤]، و«قولي» أو نحوه عليه، وحذف العائد على الأول كقراءة ابن عامر ﴿وَكُلࣰّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾.

والباقون بنصبهما فالأول إما مفعول مطلق، أي: أحق الحق، أو مقسم به، حذف منه حرف القسم فانتصب، و﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ جواب القسم، ويكون قوله: ﴿وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ﴾ معترضًا، أو على الإغراء، أي: الزموا الحق، والثاني منصوب بـ(أقول) بعده.

وسهل الهمزة الثانية من ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ الأصبهاني، ويوقف عليه لحمزة، بتحقيق الأولى، وتسهيلها مع تسهيل الثانية.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) سبق نظيره.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٨٠٦/٢)، البحر المحيط (٤١١/٧)، المعاني للفراء (٤١٢/٢)، النشر (٢٦٢/٢).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

۞ المرسوم:

۞ كتبوا ﴿أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي﴾ بالياء وفي مصحف عثمان الخاص، كما قال أبو عبيدة.

۞ ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ التاء متصلة بـ(حـ) وباقي الرسوم بالفصل، بل أنكر الأول.

۞ واتفقوا على كتابة ﴿نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ﴾ بواو وألف، وكذا ﴿نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ﴾ في بعض المصاحف.

۞ ياءات الإضافة:

۞ ست: ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ [الآية: ٢٣]، ﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ﴾ [الآية: ٣٥]، ﴿بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ﴾ [الآية: ٣٥]، ﴿لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ﴾ [الآية: ٧٨]، ﴿لِي مِنۡ﴾ [الآية: ٦٩]، ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [الآية: ٤١].

۞ وزائدتان: ﴿عِقَابِ﴾ [الآية: ١٤]، و﴿عَذَابِ﴾ [الآية: ٨].



سورة الزمر

مكية

قيل: إلا ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ﴾، وقيل: ﴿يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ﴾.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها سبعون وثنتان حجازي وبصري، وثلاث شامي، وخمس كوفي.

خلافها سبع: ﴿فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ﴾ تركها كوفي، وعدله ﴿دِينِى﴾، و﴿فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ﴾ الثاني. ﴿فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾، ﴿مُخۡلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ الثاني كوفي، ودمشقي ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ تركها مكي ومدني أول، وعدّا ﴿تَجۡرِى مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾.

۞ مشبه الفاصلة خمس: ﴿ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُ﴾، ﴿بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾، ﴿كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ﴾، ﴿مُتَشَٰكِسُونَ﴾، ﴿حِينٍ﴾

وعكسه موضع: ﴿لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ الأولى.

۞ القراءات:

۞ أمال ﴿زُلۡفَىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو، وكذا ﴿لَّٱصۡطَفَىٰ﴾ لغير أبي عمرو فإنه يفتحها مع الباقين.

۞ وقرأ في ﴿بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾ [الآية: ٦] بكسر الهمزة، حمزة، والكسائي، وزاد حمزة كسر الميم، وهذا في الدرج؛ أما في الابتداء فلا خلاف في ضم الهمزة، وفتح الميم، كما مرّ بالنساء [الآية: ٢٣].

۞ وأمال ﴿فَأَنَّىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والتقليل الأزرق، والدوري عن أبي عمرو. وكذا ﴿يَرۡضَىٰ﴾ غير الدوري المذكور، فإنه بفتحها.

۞ وقرأ ﴿يَرۡضَهُ﴾ [الآية: ٧] باختلاس ضمة الهاء نافع، وحفص، وحمزة، ويعقوب.

واختلف فيه عن ابن ذكوان، وابن وردان، والثاني لهما الإشباع[1].

---

(١) خلاصة مذاهب القراء في: ﴿يَرۡضَهُ﴾ أن الراء فيها على ست مراتب: الأولى: لنافع وحفص وحمزة باختلاس ضمة الهاء. الثانية: لابن كثير والكسائي بالإشباع. الثالثة: للسوسي بالإسكان. الرابعة: =

وقرأ السوسي بسكون الهاء، واختلف فيه، أعني: الإسكان عن الدوري، وهشام وأبي بكر وابن جماز، والثاني للدوري، وابن جماز، الإشباع والثاني لهشام وأبي بكر الاختلاس.

والباقون وهم: ابن كثير، والكسائي، وخلف، عن نفسه، بالإشباع.

فتلخص لنافع، وحفص، وحمزة، ويعقوب، الاختلاس فقط.

ولابن كثير، والكسائي، وخلف، الإشباع فقط.

وللسوسي الإسكان فقط.

وللدوري، وابن جماز الإسكان، والإشباع.

ولهشام، وأبي بكر، الإسكان والاختلاس.

ولابن ذكوان، وابن وردان، الاختلاس، والإشباع.

❁ ومرّ الخلف للأزرق في ترقيق ﴿وِزْرَ﴾، والوجهان له في جامع القرآن.

۞ [﴿۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۝٨﴾:]

❁ وقرأ ﴿لِيُضِلَّ عَن﴾ [الآية: ٨] بفتح الياء ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس، بخلف.

❁ واختلف في ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [الآية: ٩][1]:

فنافع، وابن كثير، وحمزة، بتخفيف الميم؛ على أنها موصولة، دخلت عليها همزة الاستفهام التقريري، ويقدر معادل دل عليه ﴿هَلْ يَسْتَوِى﴾، أي: أمن هو قانت إلخ كمن جعل لله أندادا؟ وافقهم الأعمش.

=

للدوري عن أبي عمرو بالإسكان والإشباع. الخامسة: لهشام وأبي بكر بالإسكان، والاختلاس. السادسة: لابن ذكوان بالاختلاس والإشباع. انظر: الإملاء للعكبري (٢/١١٥)، البحر المحيط (٧/٤١٧)، الكشاف (٣/٣٨٩)، الكشف للقيسي (٢/٢٣٦).

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٨١١)، الإملاء للعكبري (٢/١١٥)، البحر المحيط (٧/٤١٨)، التيسير (ص: ١٨٩)، المعاني للفراء (٢/٤١٦).

والباقون بالتشديد، فهي (أم) المتصلة دخلت على (من) الموصولة أيضًا والمعادل محذوف قبلها، أي: هذا الكافر خير أم الذي هو قانت؟ لكن تعقبه أبو حيان بأن حذف المعادل الأول يحتاج إلى سماع، ولذا قيل: إنها منقطعة، والتقدير: بل أم من هو قانت كغيره.

❁ واتفقوا على حذف الياء من ﴿يَـٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[الآية: ١٠] إلا ما انفرد به أبو العلاء عن رويس، من إثباتها وقفًا فخالف سائر الناس كما مرّ في المرسوم.

❁ وفتح ياء ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [الآية: ١١] نافع، وأبو جعفر، و﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [الآية: ١٣] نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأما ﴿يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ فأثبت الياء في الحالين من ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ يعقوب بكماله.

واختلف عن رويس في ﴿يَـٰعِبَادِ﴾: فجمهور العراقيين على إثباتها عنه كذلك والآخرون على الحذف، وهو القياس فإنه قاعدة الاسم المنادى.

❁ وأثبت ياء ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ وصلًا مفتوحة السوسي بخلف، واختلف المثبتون عنه في الوقف، فأثبتها عنه الجمهور، منهم فيه وحذفها آخرون.

أما من حذفها وصلًا فيحذفها وقفًا قطعًا.

فتحصل للسوسي ثلاثة أوجه: الإثبات في الحالين، والحذف فيهما، والإثبات وصلًا مفتوحة لا وقفًا، والثلاثة في الطيبة.

ووقف عليها يعقوب بالياء على أصله، والباقون بالحذف في الحالين.

❁ وقرأ أبو جعفر ﴿لَـٰكِنِ﴾ [الآية: ٢٠]، بتشديد النون فـ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بعده موضعه نصب كما مرّ بآل عمران.

❁ ووقف على ﴿مِنْ هَادٍ﴾ بالياء ابن كثير.

❁ وقرأ ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ ورش وأبوعمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ابن كثير ﴿قُرْءَانًا﴾ بالنقل.

❁ واختلف في ﴿وَرَجُلاً سَلَمًا﴾ [الآية: ٢٩][١]:

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بالألف وكسر اللام اسم فاعل، أي: خالصًا من الشركة، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن، والباقون بفتح السين واللام، بلا ألف مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من الشركة.

❁ وعن ابن محيصن، والحسن ﴿إنك مائت وإنهم مائتون﴾ بألف بعد الميم، وبعدهما همزة مكسورة فيهما[٢].

❂ [﴿۞ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾]:

❁ وأدغم ذال ﴿إِذْ جَآءَهُۥ﴾ أبو عمرو، وهشام.

❁ واختلف في ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الآية: ٣٦][٣]:

فحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف ﴿عِبَادِهِۦ﴾ بألف على الجمع، على إرادة الأنبياء والمطيعين من المؤمنين وافقهم الأعمش.

والباقون بغير ألف، أي: كافيك يا محمد أمر الكفار، فالمفعول الثاني فيهما محذوف، ووقف ابن كثير، على ﴿مِنْ هَادٍ﴾ بالياء.

❁ وقرأ ﴿قُلْ أَفَرَءَيْتُم﴾ بتسهيل الثانية قالون، وورش، وللأزرق عنه أيضًا إبدالها ألفًا خالصة، مع أشباع المد للساكنين، وحذفها الكسائي، كما مرّ بالأنعام وغيرها.

❁ وسكّن ياء ﴿إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ﴾ حمزة.

❁ واختلف في ﴿كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ﴾ [الآية: ٣٨]، و﴿مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الآية: ٣٨][٤]:

---

(١) انظر: تفسير الرازي (٢٦/٢٧٧)، المعاني للفراء (٢/٤١٩)، النشر (٢/٣٦٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: التيسير (ص: ١٨٩)، تفسير الطبري (٢٤/٥)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٠٩)، السبعة (ص: ٥٦٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٣٦)، الكشاف (٣/٣٩٨).

(٤) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٨٢٠)، البحر المحيط (٧/٤٣٠)، السبعة (ص: ٥٦٢).

فأبو عمرو، ويعقوب بتنوين ﴿كَٰشِفَٰتُ﴾ و﴿مُمْسِكَٰتُ﴾ ونصب ﴿ضُرَّهُۥ﴾ و﴿رَحْمَتِهِۦ﴾ اسم فاعل بشرطه، فيعمل عمل فعله، ويتعدّى لواحد لنفسه، وإلى آخر بـ(عن) أي: «عني» وافقهم اليزيدي، والحسن، وابن محيصن، من المفردة.

والباقون بغير تنوين فيهما، وجر ﴿ضُرَّهُۥ﴾ و﴿رَحْمَتِهِۦ﴾ على الإضافة اللفظية.

❁ وعن ابن محيصن من المبهج تسكين ياء ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ﴾[1].

❁ وقرأ ﴿مكاناتكم﴾ بالجمع أبو بكر.

❁ واختلف في ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾[الآية: ٤٢][2]:

فحمزة والكسائي، وخلف، بضم القاف، وكسر الضاد، وفتح الياء مبنيًا للمفعول، و﴿ٱلْمَوْتِ﴾ بالرفع نائب الفاعل، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح القاف، والضاد مبنيًا للفاعل، و﴿ٱلْمَوْتِ﴾ بالنصب مفعوله، وللأزرق فيه الفتح والتقليل.

❁ وقرأ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الآية: ٤٤] بالبناء للفاعل يعقوب.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾ بالتسهيل بـ﴿ ﴾ بـ﴿ ﴾ فقط، وحكى إبدالها ألفًا وحذفها، وهما ضعيفان.

۞ [﴿۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾:]

❁ وفتح ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، وسكّنها الباقون.

❁ وقرأ ﴿لَا تَقْنَطُوا۟﴾ [الآية: ٥٣] بكسر النون أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

الباقون بفتحها ومرّ بـ﴿الحجر﴾.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢/٨٢١)، المعاني للفراء (٢/٤٢٠)، النشر (٢/٣٦٣).

❁ واختلف في ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الآية: ٥٦][١]:

فأبو جعفر بألف بعد التاء وياء بعدها مفتوحة، من رواية ابن جماز.

واختلف عن ابن وردان في إسكان الياء وفتحها، وكلاهما صحيح عنه كما في النشر، جمعًا بين العوض والمعوض عنه، أو أنه تثنية «حسرة» مضاف لياء المتكلم، وعورض بأنه كان ينبغي أن يقال «حسرتي» بإدغام ياء النصب، في باء الإضافة ويجوز أن يكون راعى لغة من يقول: (رأيت الزيدان).

❁ وعن الحسن ﴿يا حسرتِي﴾ بكسر التاء وياء بعدها[٢].

والباقون بالتاء المفتوحة، وبعدها ألف، بدل من ياء الإضافة.

ووقف عليها بهاء السكت بعد الألف، رويس بخلفه، وأمالها حمزة، والكسائي، وخلف وقلّلها الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما وأمال ﴿تَرَى ٱلۡعَذَابَ﴾ وصلًا السوسي بخلفه.

❁ وأمال ﴿بَلَىٰ﴾ شعبة بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو، وصحّحها عنه في النشر، وإن قصر في طيبته الخلاف على الدوري.

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ جَآءَتۡكَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وعن الحسن ﴿قد جأتك﴾، بوزن: «جعنك»[٣]، فيحتمل أن يكون قصرًا كقراءة قنبل ﴿أن رَّءَاهُ﴾.

❁ وأمال ﴿تَرَى ٱلَّذِينَ﴾ وصلًا السوسي، بخلفه.

❁ وقرأ ﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ﴾ بتخفيف الجيم، مع سكون النون، روح وحده، كما مرّ بالأنعام [الآية: ٢٠٥].

❁ واختلف في ﴿بِمَفَازَتِهِمۡ﴾ [الآية: ٦١][٤]:

---

(١) انظر: البحر المحيط (٧/٤٣٥)، الكشاف (٣/٣٦).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: التيسير (ص: ١٩٠)، تفسير الرازي (٩/٢٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣١٠)، الكشاف =

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالألف على الجمع، وافقهم الأعمش، والباقون بغير ألف على التوحيد.

❁ واختلف في □تَأۡمُرُوٓنِّيٓ□ [الآية: ٦٤][1]:

فنافع، وأبو جعفر، بنون خفيفة، على حذف إحدى النون□، وا□ختار مذهب سيبويه أنها نون الرفع، وقيل: نون الوقاية وكلاهما فتح الياء.

وقرأ ابن عامر، بخلف عن ابن ذكوان، بنون□ خفيفت□، مفتوحة فمكسورة، على الأصل، وهو الذي عليه أكثر الرواة، عن ابن ذكوان من طريقيه.

ورواه ابن شاذان عن زيد، عن الرملي، عن الصوري، عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة، كنافع.

وكذا رواه ابن هارون عن الأخفش.

وتقدم لابن عامر سكون الياء.

والباقون بنون مشددة أدغمت نون الرفع في نون الوقاية، وفتح الياء منهم ابن كثير.

❁ وعن ا□طوعي □حق قَدَره□ بفتح الدال، من: التقدير[2].

❁ وعن ا□سن □قبضَتَه□ بالنصب على الظرفية، بتقدير «في»[3].

❁ وتقدم عنه □الصوَر□ بفتح الواو[4].

❁ وقرأ بإشمام □جِأىٓء□ و□سِيقَ□ و□قِيل□ هشام، والكسائي، ورويس، وافقهم ابن ذكوان في □سِيق□.

ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على □جِأىٓء□، ونحوه كـ□سِيٓء□ بالنقل على القياس، ثم تسكن الياء، بالإدغام أيضا إجراء للأصلي مجرى الزائد.

=

(٤٠٦/٣)، النشر (٣٦٣/٢).

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٨٢٨/٢)، البحر ا□حيط (٤٣٩/٧).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿بالنبيئ﴾ بالهمز نافع.

❁ واختلف في ﴿فُتِحَتۡ﴾ [الآيتان: ٧١، ٧٣] معًا هنا، وفي النبأ [الآية: ١٩][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بتخفيف التاء في الثلاثة، وافقهم الأعمش.

والباقون بالتشديد على التكثير.

❁ ومرّ قريبًا إمالة ﴿بلى﴾

❁ وأمال ﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾ وصلًا السوسي بخلفه.

✪ الرسوم:

❁ في بعض المصاحف ﴿بِكَافٍ عَبۡدَهُۥ﴾ بإثبات ألف ﴿عِبَادِهِۦ﴾.

❁ وفي الشامي ﴿تأمرونني﴾ بنون﴾.

❁ وفي مصاحف الأندلسيين ﴿وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ بزيادة ألف بين الجيم والياء، واعتمادهم فيها على المصحف المدني العام.

❁ واتفقوا على الياء في ﴿أَفَمَن يَتَّقِي﴾، و﴿أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي﴾.

❁ وعلى كتابة ﴿يحسرتى﴾ بياء بدل الألف.

❁ وكتب ﴿أَمَّنۡ هُوَ﴾ بميم واحدة.

❁ واختلفوا في قطع (فيما) في الموضعين ﴿فِي مَا هُمۡ فِيهِ﴾، و﴿فِيمَا كَانُواْ فِيهِ﴾.

✪ ياءات الإضافة:

❁ ست: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الآية: ١٣]، ﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾ [الآية: ١١]، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [الآية: ٥٣]، ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الآية: ٦٤]، ﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الآية: ٣٨]، ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ﴾ [الآية: ٣٨] عن ابن محيصن كما مرّ[2].

❁ الزوائد ثلاث: ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الآية: ١٦]، ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ [الآية: ١٧].

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٩٠)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣١١)، النشر (٢/٣٦٤).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

سورة المؤمن

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثمانون وثنتان بصري، وأربع حجازي وحمصي، وخمس كوفي، وست دمشقي.

خلافها تسع: ﴿حمٓ ۝١﴾ كوفي وترك ﴿كَٰظِمِينَ﴾، ﴿يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ تركها دمشقي، وعدّ ﴿بَٰرِزُونَ﴾، ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ غير مدني أخير وبصري، ﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ﴾ دمشقي ومدني أخير، ﴿يُسۡحَبُونَ﴾ كوفي ومدني أخير، ﴿فِي ٱلۡحَمِيمِ﴾ مكي ومدني أول، ﴿كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ﴾ كوفي ودمشقي.

۞ مشبه الفاصلة ثمانية: ﴿شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾، ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ معًا، ﴿لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ﴾، ﴿مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ﴾، ﴿وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ﴾، ﴿مُدۡبِرِينَ﴾، ﴿يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ﴾، ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ﴾.

وعكسه موضعان: ﴿يُطَاعُ﴾، ﴿يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾.

۞ القراءات:

۞ أمال الحاء من ﴿حمٓ ۝١﴾ في السور السبع ابن ذكوان، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق.

۞ واختلف عن أبي عمرو، فقلّلها عنه صاحب التيسير، والشاطبية، وسائر المغاربة، وفتحها عنه صاحب المبهج، والمستنير، وسائر العراقيين، والوجهان في الطيبة.

وسكت أبو جعفر على الحاء والميم في كلها.

۞ وأظهر ذال ﴿فَأَخَذۡتُهُمۡ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

۞ وأثبت الياء في ﴿عِقَابِ﴾ [الآية: ٥] في الحالين يعقوب.

۞ وقرأ ﴿كَلِمَتُ﴾ [الآية: ٦] بالتوحيد ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف ومرّ بالأنعام[1].

---

(١) سبق نظيره.

❁ وقرأ ﴿وَقِهِمُ﴾ في الموضعين بضم الهاء رويس بخلفه كما مرّ في الفاتحة، وحكم الميم مع الهاء في الثاني، وهو ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ وصلًا، وقع التنبيه عليه غير مرة.

❁ وأدغم ذال ﴿إِذۡ تُدۡعَوۡنَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [الآية: ١٣] بالتخفيف ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

❁ وعن الحسن ﴿لتنذر﴾ بالتاء الفوقانية[1].

❁ وأثبت الياء في ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ وصلًا فقط ورش، وابن وردان، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

وأما ذكر الخلاف فيهما لقالون الذي أثبته في التيسير، وتبعه الشاطبي، فتقدم أنه انفرادة لفارس، من قراءته على عبد الباقي.

قال في النشر: ولا أعلمه، يعني الخلاف عن «قالون» ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط، ولا عن الحلواني، وأطال في بيان ذلك.

ولذا حكاه في طيبته بصيغة التمريض فقال: «وقيل: الخلف بر».

❁ وأمال ﴿لَا يَخۡفَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، بخلفه.

❁ وأمال ﴿ٱلۡقَهَّارِ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان من طريق الصوري، والدوري، عن الكسائي، وقلّله الأزرق، وحمزة بخلفه، وهو الذي في الشاطبية كأصلها، وفاقًا لجميع المغاربة، وفتحه له العراقيون قاطبة.

❁ واختلف في ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ [الآية: ٢٠][2]:

فنافع، وهشام، وابن ذكوان بخلفه، بالخطاب على الالتفات، أو إضمار «قل»، وهو رواية المطوعي، عن الصوري، وعن ابن ذكوان وكذا رواه أبو الفضل، والصيدلاني، وسلامة عن الأخفش، عن ابن ذكوان ورواه الجمهور عن الصوري، والأخفش، بالغيب، وبه قرأ الباقون.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٥٧/٧)، التيسير (ص: ١٩٢).

۞ [﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ٢١﴾:]

❁ واختلف في ﴿أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ﴾ [الآية: ٢١] الأول[1]:

فابن عامر ﴿مِنكُمۡ﴾ بالكاف موضع الهاء، التفاتًا إلى الخطاب.

والباقون ﴿مِّنۡهُمۡ﴾ بضمير الغيب، لقوله ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ﴾.

❁ ووقف على ﴿وَاقٖ﴾ و﴿هَادٖ﴾ بالياء ابن كثير.

واتفقوا على تنوينه وصلًا.

❁ وقرأ ﴿رُسُلُهُم﴾ بإسكان السين أبو عمرو.

❁ وفتح ياء ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ ورش من طريق الأصبهاني، وابن كثير.

❁ وفتح ياء ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ الثلاثة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر

❁ واختلف في ﴿أَوۡ أَن يُظۡهِرَ﴾ [الآية: ٢٦][2]:

فنافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بواو النسق، و﴿يُظهِر﴾ بضم الياء وكسر الهاء من: «أظهر» معدّى «ظهر» بالهمزة، وفاعله ضمير «موسى» -عليه الصلاة والسلام ، و﴿الفساد﴾ بالنصب، على المفعول به، وافقهم اليزيدي.

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، بواو النسق أيضًا و﴿يُظۡهِرَ﴾ بفتح الياء والهاء من: «ظهر» لازم فـ﴿الفسادُ﴾ بالرفع فاعله، وافقهما ابن محيصن.

وقرأ حفص، ويعقوب ﴿أَوۡ أَن﴾ بزيادة همزة مفتوحة، قبل الواو، مع سكون الواو، على أنها «أو» الإبهامية، التي لأحد الشيئين و﴿يُظۡهِرَ﴾ بضم الياء، وكسر الهاء، ونصب ﴿ٱلۡفَسَادَ﴾.

وقرأ أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف بـ(أو) أيضًا و﴿يُظۡهِرَ﴾ بفتح الياء والهاء ورفع ﴿ٱلۡفَسَادَ﴾ وافقهم الأعمش، والحسن.

---

(١) انظر: تفسير الرازي (٥٣/٢٧)، السبعة (ص: ٥٦٩)، الكشف للقيسي (٢٤٢/٢)، النشر (٣٦٥/٢).

(٢) انظر: تفسير الرازي (٥٥/٢٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٤١)، النشر (٣٦٥/٢).

❁ وأظهر ذال ﴿عُذۡتُ﴾ نافع، وابن كثير، وهشام بخلفه، وابن ذكوان، وعاصم، ويعقوب.

❁ وأدغم دال ﴿وَقَدۡ جَآءَكُم﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ ومرّ قريبًا ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ معًا، وكذا ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ و﴿هَادٍ﴾.

❁ وعن الأعمش ﴿ثمودٍ﴾ بالجر والتنوين[1].

❁ واختلف في ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ﴾ [الآية: ٣٥][2]:

فأبو عمرو، وابن عامر، بخلفه بالتنوين في الياء الموحدة، على قطع ﴿قَلۡب﴾ عن الإضافة، وجعل التكبر والجبروت صفته، إذ هو منبعهما.

وقال الجعبري، وتبعه النويري: لأنه، أي: القلب مدير الجسد، والنفس مركزه، لا القلب، خلافًا لمدعيه. وافقهما اليزيدي، وابن محيصن، من المفردة وهي رواية هشام، من طريق الداجوني، وابن ذكوان من طريق الأخفش.

وروى الحلواني عن هشام، والصوري عن ابن ذكوان، بغير تنوين، وبه قرأ الباقون، بإضافة ﴿قلب﴾ إلى ما بعده، أي: على كل قلب كل شخص متكبر.

❁ وفتح ياء ﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [الآية: ٣٧][3]:

فحفص، بنصب العين، بتقدير: «أن» بعد الأمر في ﴿ٱبۡنِ لِي﴾، وقيل: في جواب الترجي في ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ حملًا على التمني، على مذهب الكوفيين.

أما البصريون فيمنعون.

والباقون بالرفع، عطفًا على ﴿أَبۡلُغ﴾.

❁ وقرأ ﴿وَصُد﴾ بضم الصاد عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٤٦٥/٧)، التيسير (ص: ١٩١)، تفسير الطبري (٤٢/٢٤)، الإعراب للنحاس (١١/٣).

(٣) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٣١).

والباقون بالفتح، وسبق بالرعد.

❁ وأثبت الياء في ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ﴾ وصلًا قالون، والأصبهاني وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

❁ ومرّ نظير ﴿ٱلۡقَرَارِ﴾ [الآية: ٣٩]، وبآل عمران في ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ [الآية: ١٩٣]، وبـ«ص» في ﴿ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ [الآية: ٦٢].

❁ وقرأ ﴿يَدۡخُلُونَ﴾ بضم الياء وفتح الخاء مبنيًا للمفعول ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر، وأبو جعفر، ويعقوب، ومرّ بالنساء [الآية: ١٢٤].

۞ [﴿۞ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ٤١﴾]:

❁ وفتح ياء ﴿مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان من طريق الصوري، وهشام، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ﴾ بإثبات الألف نافع، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿لَا جَرَمَ﴾ بالمد المتوسط حمزة بخلفه.

❁ وفتح ياء ﴿أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿فَوَقَىٰهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ﴾[1]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو بكر، بوصل همزة ﴿أَدۡخِلُوٓاْ﴾ وضم الخاء أمرًا من: «دخل» الثلاثي، والواو ضمير ﴿ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾، ونصب ﴿ءَالَ﴾ على النداء والابتداء بهمزة مضمومة، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

والباقون بقطع الهمزة المفتوحة في الحالين، وكسر الخاء، أمر للخزنة من: «أدخل» رباعيًا معدّى لاثنين، وهما: آل، وأشد.

ويوقف ﴿لحمزة﴾، وهشام بخلفه على ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾، ومثله: ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ باثني عشر وجهًا، مبينة أول الأنفال.

---

(١) انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٣٤١)، الكشاف (٣/ ٤٣٠)، النشر (٢/ ٣٦٥).

❁ وقرأ ﴿رُسُلُكُم﴾ بسكون السـ أبو عمرو، وكذا ﴿رُسُلُنَا﴾ و﴿رُسُلُهُم﴾.

❁ وأمال ﴿بَلَىٰ﴾ شعبة بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو، وصحّحهما عنه في النشر، وقصر الخلاف في طيبته على الدوري.

❁ وقرأ ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ﴾ بالتذكير نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ومرّ بالروم [الآية: ٥٧].

❁ وقرأ ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ بالتسهيل أبو جعفر، ومرّ بأول البقرة [الآية: ٤٠]، مع خلف الأزرق في مدّه، كوقف حمزة عليه.

❁ ورقّق الأزرق راء ﴿كِبْرٌ مَّا هُم﴾ فيما نصّ عليه الداني، والشاطبي، وابن بليمة، وفخمه عنه مكي في جماعة، ومثله: ﴿عِشْرُونَ﴾.

❁ ويوقف حمزة، وهشام بخلف على ﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾ بالنقل، وبالإدغام إجراء للياء الأصلية مجرى الزائد ويجوز الروم والإشمام مع كل منهما تصير ستة.

❁ واختلف في ﴿مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: ٥٨][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بتاءين من فوق، على الخطاب، وافقهم الأعمش.

والباقون بالياء من تحت وتاء من فوق، على الغيب.

❁ وقرأ ﴿لَا رَيْبَ﴾ بالمد المتوسط حمزة بخلفه.

❁ وفتح ياء ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ﴾ ابن كثير فقط.

❁ وقرأ ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [الآية: ٦٠] بضم الياء، وفتح الخاء، ابن كثير، وأبو بكر بخلفه، وأبو جعفر، ورويس كما مرّ في النساء [الآية: ١٢٤]، والوجهان عن أبي بكر من طريق يحيى بن آدم، وروى عنه العليمي بفتح الياء، والضم للخاء كالباقين.

❁ وأمال ﴿فأني﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وقلّلها الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ وعن الحسن والأعمش ﴿صوركم﴾ بكسر الصاد فرارًا من الضمة قبل

---

(١) انظر: تفسير القرطبي (٣٢٥/١٥)، الكشاف (٤٣٣/٣).

الواو[1].

❁ وعن ابن محيصن، والحسن تسكين ﴿جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾[2].

❁ وضم شين ﴿شُيُوخًا﴾ نافع، وأبو عمرو، وهشام، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف عن نفسه، ومرّ بالبقرة، كنصب ﴿فيكون﴾ لابن عامر.

❁ وقرأ ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وقرأ ﴿فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء، وكسر الجيم، مبنيًا للفاعل يعقوب.

❁ وتقدم نظير ﴿جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ من حيث الهمزتان بهود وغيرها.

❁ وأبدل همز ﴿بَأْسُنَا﴾ أبو عمرو بخلفه، كوقف حمزة.

❁ ووقف على ﴿سُنَّتَ﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ الرسوم:

❁ ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ في الشامي بالكاف، وفي غيره بالهاء.

❁ وكتب في الكوفي ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ بألف قبل الواو.

❁ وروى نافع كغيره حذف ألف ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾.

❁ واتفقوا على رسم ﴿فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ بواو وألف بعدها، مع حذف الألف قبلها، وكذ ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، وعلى كتابة ﴿إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ﴾ بواو بدل الألف.

❁ واتفقوا على قطع ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾، وعلى كتابة ﴿سُنَّتَ﴾ آخر السورة وهي ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ﴾ بالتاء.

❁ واختلف في ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ ففي أكثر المصاحف بالتاء.

❁ ياء الإضافة:

❁ تسع: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [الآيات: ٢٦، ٣٠، ٣٢] في ثلاثة، ﴿ذَرُونِيَ أَقْتُلْ﴾ [الآية: ٢٦]، ﴿ٱدْعُونِيَ أَسْتَجِبْ﴾ [الآية: ٦٠]، ﴿لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ﴾ [الآية: ٣٦]، ﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى﴾ [الآية:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

٤١]، ﴿أَمْرِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾[الآية: ٤٤]، ﴿جَآءَنِي ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ [الآية: ٢٨] لابن محيصن، والحسن[1].

❁ والزوائد أربع: ﴿عِقَابِ﴾ [الآية: ٥]، ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [الآية: ١٥]، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [الآية: ٣٢]، ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [الآية: ٣٨].

❁ ❁ ❁

(١) شاذ لا يقرأ به.

سورة فصلت

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها خمسون وثنتان بصري وشامي، وثلاث حجازي، وأربع كوفي.

خلافها اثنان: ﴿حمٓ ۝﴾ كوفي، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ حجازي وكوفي.

۞ مشبه الفاصلة موضعان: ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾، ﴿هُدًى وَشِفَآءٌ﴾.

۞ القراءات:

۞ تقدم أول غافر إمالة ﴿حمٓ ۝﴾، وسكت أبي جعفر على حرفها.

۞ وقرأ ابن كثير ﴿وَقُرْءَانًا﴾ بالنقل.

۞ وأمال ﴿ءَاذَانِنَا﴾ الدوري عن الكسائي.

۞ وعن المطوعي ﴿قَال إنما﴾ [الآية: ٦] بفتح القاف، وألف بعدها، فعلًا ماضيًا[1].

۞ وعنه أيضًا ﴿يُوحِي﴾ بكسر الحاء وياء بعدها[2].

۞ وقرأ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بهمزة محققة فمسهلة مع الفصل بينهما بألف، قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل بلا فصل، واختلف عن هشام:

فجمهور المغاربة عنه على التسهيل، مع الفصل، وجمهور العراقيين عنه على التحقيق مع الفصل، وعدمه.

وذهب جماعة إلى الفصل عن هشام، من طريق الحلواني، بلا خلاف فهو من جملة السبعة المتقدم بيانها.

والباقون بالتحقيق مع عدم الفصل.

۞ واختلف في ﴿سَوَآءٌ﴾ [الآية: ١٠][3]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٧/٤٨٦)، النشر (٢/٣٦٦).

فأبو جعفر بالرفع، خبرًا لمبتدأ مضمر، أي: هي سواء.

وقرأ يعقوب بالجر، صفة للمضاف، أو المضاف إليه، وافقه الحسن.

والباقون بالنصب على المصدر بفعل مقدر، أي: استوت استواء، أو على الحال من ضمير ﴿أَقۡوَٰتَهَا﴾.

❁ وأمال ﴿فَقَضَىٰهُنَّ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، ومثله: ﴿أَوۡحَىٰ﴾ و﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾.

❁ وأدغم ذال ﴿إِذۡ جَآءَتۡهُمُ﴾ أبو عمرو، وهشام.

❁ واختلف في ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [الآية: ١٦][1]:

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، بكسر الحاء على القياس؛ لأنه صفة لـ(أيام) جمع بالألف والتاء، وقياس الصفة من: «فعل» بالكسر، «فعل» بالكسر، وافقهم الأعمش.

والباقون بالسكون، مخفف من: «فعل» المكسورة.

ولا حاجة إلى حكاية إمالة فتحة السين، من ﴿نَّحِسَاتٍ﴾عن أبي الحارث، كما فعل الشاطبي رحمه الله تعالى تبعًا لأصله، فإنه لو صح لم يكن من طرقها، ولا من طرقنا كما قاله صاحب النشر- رحمه الله تعالى .

❁ وأمال ﴿أَخۡزَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، ومثله ﴿ٱلۡعَمَىٰ﴾ و﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾.

❁ وعن الحسن ﴿وأما ثمودَ﴾ بفتح الدال، بلا تنوين، وافقه المطوعي، هنا خاصة بخلفه[2].

وعنه أيضًا بالرفع والتنوين، وافقه الشنبوذي فيه[3].

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٣٢)، الإملاء للعكبري (٢/١١٩)، التيسير (ص: ١٩٣)، السبعة (ص: ٥٧٦)، المعاني للفراء (٣/١٤)، النشر (٢/٣٦٦).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

والجمهور على ضم الدال، بلا تنوين على الابتداء، والجملة بعده خبره، وهو متعٍ عند الجمهور؛ لأن ﴿أما﴾ لا يليها الابتداء، فلا يجوز فيه الاشتغال، إلا على قلة كما قاله السمين.

❁ واختلف في ﴿يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ﴾ [الآية: ١٩][1]:

فنافع، ويعقوب بنون العظمة المفتوحة، وضم الشين، مبنيًا للفاعل، و﴿أَعۡدَآءَ﴾ بالنصب مفعول به، أي: نحشر نحن.

والباقون بياء الغيب مضمومة، مع فتح الشين، مبنيًا للمفعول، و﴿أَعۡدَآءُ﴾ بالرفع على النيابة.

❁ وقرأ ﴿تَرۡجِعُونَ﴾ بفتح التاء، وكسر الجيم، مبنيًا للفاعل يعقوب.

❁ وأمال ﴿أَرۡدَىٰكُمۡ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، وكذا ﴿مَثۡوًى﴾ وقفًا.

۞ [﴿۞ وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ٢٥﴾]:

❁ وضم يعقوب الهاء من ﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾.

❁ ومرّ حكم الهاء والميم من ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ﴾ ضمًا، وكسرًا.

❁ وأبدل الهمزة الثانية واوًا مفتوحة من ﴿جَزَآءُ أَعۡدَآءِ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ وقرأ ﴿أَرِنَا﴾ بإسكان الراء ابن كثير، وأبو عمرو بخلفه، وهشام في غير رواية الداجوني، وابن ذكوان، وأبو بكر، ويعقوب، والوجه الثاني لأبي عمرو من روايتيه الاختلاس.

والباقون بالكسر، ومنهم هشام في وجهه الثاني، وقصر في الأصل هنا نقل الاختلاس على الدوري، عن أبي عمرو، وفيه نظر، ولعله سبق قلم.

❁ وقرأ ﴿ٱلَّذَيۡنِ﴾ بتشديد النون ابن كثير[1].

---

(١) انظر: التيسير (ص: ١٩٣)، السبعة (ص: ٥٧٦)، الكشف للقيسي (٢/٢٤٨)، الكشاف (٣/٤٥٠)، النشر (٢/٣٦٦).

❁ وتقدم حكم ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ ضمًا وكسرًا للهاء والميم.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ﴾، ونحوه المتوسط بغيره المنفصل بعد الياء، بالتحقيق ثم بالسكت على الياء ثم بالنقل، ثم بالإدغام.

❁ واتفقوا على عدم إمالة ﴿دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ لكونه واويًا مرسومًا بالألف.

❁ وأمال ﴿يُلَقَّىٰهَآ﴾ معًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿يَسۡـَٔمُونَ﴾ بوجه واحد وهو النقل، وحكى بين بين وهو ضعيف.

❁ وأمال ﴿تَرَى ٱلۡأَرۡضَ﴾ وصلًا السوسي بخلفه.

❁ وقرأ ﴿وربأت﴾ بهمزة قبل التاء، أبو جعفر، ومرّ بأول الحج [الآية: ٥].

❁ وأمال ﴿أَحۡيَاهَا﴾ الكسائي، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿يُلۡحِدُونَ﴾ بفتح الياء والحاء، حمزة.

❁ وقرأ ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وقرأ ﴿ءَأَعۡجَمِيّٞ﴾ [الآية: ٤٤] بهمزتين على الاستفهام، مع تسهيل الثانية والفصل، قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وابن ذكوان بخلف عنه في الفصل، والأكثر على عدمه[٢].

قال في النشر: وقرأت له بكل من الوجهين، وأشار إليه في الطيبة بقوله: «أعجمي

=

(١) انظر: التيسير (ص:١٩٣)، الحجة لأبي زرعة (ص:٦٣٦)، الغيث للصفاقسي (ص:٣٤٣)، الكشاف (٣/٤٥٢)، النشر (٢/٢٢٢).

(٢) خلاصة مذاهب القراء في ﴿أَأَعجَميٌّ﴾ كالتالي: قرأ قالون وأبو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والإدخال، والوجه الثاني لابن ذكوان هو عدم الإدخال. وقرأ ورش والبزي وحفص بتسهيل الثانية مع القصر وبه قرأ قنبل في أحد وجهيها، وللأزرق وجه آخر: إبدالها ألفا مع المد على قاعدته. وقرأ قنبل في وجهها الثاني وهشام في أحد أوجهه الثلاثة بهمزة واحدة على الخبر. والثاني لهشام بهمزتين محققة فمسهلة مع المد. والثالث له كذلك لكن مع القصر. وقرأ الباقون: بهمزتين محققتين بدون إدخال. وهم: أبو بكر وحمزة والكسائي. انظر: التيسير (ص:١٩٣)، الغيث للصفاقسي (ص:٣٤٣)، المعاني للفراء (٣/١٩).

خلف مليا».

وقرأ ورش، والبزي، وحفص، بتسهيل الثانية مع القصر، وبه قرأ قنبل، ورويس، في أحد وجهيهما، وللأزرق وجه آخر إبدالها ألفًا مع المد على قاعدته.

وقرأ قنبل ورويس نفي وجهها الثاني وهشام في أحد أوجهه الثلاثة بهمزة واحدة على الخبر، والثاني لهشام بهمزتين، مخففة فمسهلة، مع المد، والثالث له كذلك، لكن مع القصر وبه مع التحقيق.

قرأ الباقون وهم: أبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وروح، وتقدم تفصيل الطرق في الأصول.

❁ وأمال ﴿ءَاذَانِهِمۡ﴾ الدوري عن الكسائي.

❁ وأمال ﴿عَمًى﴾، ﴿هُدًى﴾ وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ [﴿۞ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ ٤٧﴾:]

❁ واختلف في ﴿مِن ثَمَرَٰتٖ﴾ [الآية: ٤٧][1]:

فنافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، بالألف على الجمع، وافقهم الحسن.

والباقون بغير ألف على التوحيد.

❁ وضم الهاء من ﴿يُنَادِيهِمۡ﴾ يعقوب.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿شُرَكَآءِي﴾ ابن كثير.

❁ وفتح ياء ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ أبو عمرو، وأبو جعفر، ونافع، بخلف عن قالون، والفتح عن قالون رواية الجمهور، وأطلق الخلاف عنه في الشاطبية كأصلها، والطيبة، وصحّح الوجهين في النشر. قال: غير أن الفتح عنه أكثر، وأشهر، وأقيس.

❁ وقرأ ﴿وَنَـَٔا﴾ [الآية: ٥١] بتقديم الألف على الهمزة على وزن: «جآء» ابن ذكوان،

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٤٥)، البحر المحيط (٧/٤٠٥)، الكشاف (٢/٢٤٩).

وأبو جعفر.

والباقون بتقديم الهمزة على الألف.

وأمال الهمزة والنون معًا، الكسائي، وخلف، عن حمزة وعن نفسه.

وأمال الهمزة فقط خلاد وبالفتح والصغرى الأزرق في الهمزة، مع فتح النون، وله ثلاثة البدل على ما مرّ.

وأما إمالة الهمزة هنا لأبي بكر، وللسوسي، في السورتين فانفرداتان، لا يقرأ بهما، ولذا أسقطهما من الطيبة كما سبق إيضاحه بالإسراء [الآية: ٨٣].

ويوقف عليه □مزة، بوجه واحد بـ□ بـ□، ولا يصح سواه كما في النشر، وبه يعلم ما أطلقه في الأصل هنا.

❁ وضم الهاء من ﴿سَنُرِيهِمۡ﴾ يعقوب.

✪ ا□رسوم:

❁ كتبوا ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَاتٍ﴾ ونحوه بحذف الألف□، نافع، عن المدني، كغيره.

❁ ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ﴾ بحذف الألف وبالتاء ا□جرورة.

❁ واتفقوا على رسم الهمزة ياء من ﴿أَئِنَّكُمۡ﴾، وعلى قطع (أم) عن (من) في ﴿أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا﴾.

✪ ياءات الإضافة:

❁ اثنتان من: ﴿شُرَكَآءِيَ قَالُوٓاْ﴾، ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [الآية: ٥٠].



سورة الشورى

مكية

إلا أربع آيات: من ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ﴾ إلى أربع فبالمدينة.

۞ [الفواصل]

۞ وآيها تسع وأربعون بصري بخلف، وخمسون حجازي ودمشقي، وآية حمصي، وثلاث كوفي.

خلافها أربع: ﴿حمٓ ١﴾ و﴿عٓسٓقٓ ٢﴾، ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ كوفي وحمصي في اتفاق.

۞ وقال أيوب أبدل بعض البصريين عن (كثير) الأول بكـ(الأعلام).

۞ مشبه الفاصلة ست: ﴿أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ﴾، ﴿كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾، ﴿مِّن كِتَٰبٍ﴾، ﴿طَرۡفٍ خَفِيٍّ﴾، ﴿عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًا﴾، ﴿عَقِيمًا﴾.

۞ القراءات:

۞ وسبق حكم إمالة ﴿حمٓ ١﴾، وسكت أبي جعفر على الحروف الخمسة، وتقدم التنبيه على إخفاء نون (عٓ) عند السين آخر الإدغام الصغير، ولم أر من نبّه عليه فلينظر، وفي (عٓ) من ﴿عٓسٓقٓ﴾ المد المشبع، لأجل الساكن، والتوسط لفتح ما قبل الياء، مع رعاية الساكن، وهما في الشاطبية، والقصر إجراء لها مجرى الحروف الصحيحة، والثلاثة في الطيبة.

۞ واختلف في ﴿يُوحِيٓ إِلَيۡكَ﴾ [الآية: ٣][1]:

فابن كثير، بفتح الحاء، مبنيًا للمفعول، والنائب إما ﴿إِلَيۡكَ﴾ وإما ضمير يعود إلى (ذلك)؛ لأنه مبتدأ، أي: مثل ذلك الإيحاء، يوحى هو إليك كذا في الدُّر، وجعله ضمير المصدر المقدّر ضعيف واسم (الله) تعالى فاعل بمقدر مفسّر؛ كأنه قيل: من يوحي؟ قيل: يوحي الله، وتالياه صفتاه، وافقه ابن محيصن.

والباقون بكسر الحاء مبنيًا للفاعل، وهو (الله) تعالى، و(إليك) في محل النصب أي: مثل ما أوحى إلى الأنبياء المتقدمين صلوات الله على نبينا وعليهم .

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٤٩)، البحر المحيط (٧/٥٠٨).

وقيل: في هذه السورة: أوحيث إلى كل نبي قبله.

❁ وقرأ ﴿يَكَادُ﴾ بالياء على التذكير نافع، والكسائي، والباقون بتاء التأنيث[1].

❁ واختلف في ﴿يَتَفَطَّرۡنَ﴾ [الآية: ٥][2]:

فأبو عمرو، وشعبة ويعقوب، بنون ساكنة بعد الياء، وكسر الطاء، مخففة مضارع «انفطر»: انشق. وافقهم اليزيدي، والشنبوذي.

والباقون بتاء فوقية مفتوحة، مكان النون، وفتح الطاء مشددة، مضارع «تفطر»: تشقق.

❁ وقرأ ﴿قُرۡءَانًا﴾ بالنقل ابن كثير.

❁ ومد ﴿لَا رَيۡبَ﴾ متوسطًا حمزة بخلفه.

❁ [﴿۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ١٣﴾:]

❁ وقرأ ﴿بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ بالألف ابن عامر، بخلف عن ابن ذكوان.

❁ وقرأ ﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾ بإسكان الهاء أبو عمرو، وهشام، من طريق الداجوني، وأبو بكر، وحمزة، وابن وردان، من طريق النهرواني عن ابن شبيب، وابن جماز من طريق الهاشمي.

وقرأ قالون، وهشام، من طريق الحلواني بخلفه، وابن ذكوان من أكثر طرق الصوري، ويعقوب، وابن وردان، من باقي طرقه، وابن جماز من طريق الدوري، باختلاس كسرة الهاء.

والباقون بالإشباع، وبه قرأ هشام من طريق الحلواني.

فتلخص لهشام ثلاثة: الإسكان، والقصر، والصلة، ولأبي جعفر وجهان: القصر، والإسكان.

ولقالون، ويعقوب، الاختلاس فقط.

(١) انظر: تفسير الرازي (١٤٣/٢٧)، السبعة (ص: ٥٨٠)، النشر (٣١٩/٢).
(٢) انظر: الكشاف (٤٥٩/٣)، النشر (٣١٩/٢).

ولأبي عمرو، وأبي بكر، وحمزة، الإسكان فقط، وللباقين الصلة فقط.

❁ ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ باثني عشر وجهًا، مرت في النظير، مما رسم بواو كـ﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ أول الأنعام [الآية: ٥].

❁ وأمال ﴿تَرَى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ وصلًا، السوسي بخلفه.

❁ وقرأ ﴿يُبَشِّرُ﴾ بفتح الياء وسكون الموحدة، وضم الشين مخففة، من: «بشر» الثلاثي، ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي.

والباقون بالتشديد للتكثير، لا للتعدية، ومرّ بآل عمران.

❁ ويوقف للكل على ﴿وَيَمۡحُ ٱللَّهُ﴾ بحذف الواو، للرسم. وما ذكره في الأصل هنا، من القطع ليعقوب، بالوقف بالواو، فهو مما انفرد به الداني، ولم يتابع عليه، فلا يقرأ به، وكذا ما ذكره من إثبات الواو لقنبل في أحد وجهيه، لا يقرأ به ؛ ولا يعوّل عليه، إذ هو مما انفرد به فارس، عن ابن شنبوذ، عن قنبل، فخالف سائر الناس، كما في النشر.

ولذا أسقط جميع ذلك من الطيبة على عادته، ومثل: ﴿يَمۡحُ﴾، ﴿وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَـٰنُ﴾، و﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ بالقمر [الآية: ٦]، ﴿وسَنَدۡعُ﴾بالعلق [الآية: ١٨]، فالوقف في الكل، للكل على الرسم، كما مرّ في بابه.

❁ واختلف في ﴿مَا يَفۡعَلُونَ﴾ [الآية: ٢٥][1]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بخلف عنه، بالتاء من فوق، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بالياء من تحت، وبه قرأ رويس، من غير طريق أبي الطيب.

۞ [﴿۞ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ٢٧﴾]:

❁ وقرأ ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ بالتخفيف ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

---

(١) انظر: السبعة (ص: ٥٨٠)، المعاني للفراء (٣/ ٢٣) النشر (٢/ ٣٦٧).

❁ وعن الأعمش ﴿قنطوا﴾ بكسر النون لغة[(١)].

❁ وضم الهاء من ﴿فيهما﴾ يعقوب.

❁ واختلف في ﴿فَبِمَا كَسَبَتۡ﴾ [الآية: ٣٠][(٢)]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ﴿بما﴾ بغير فاء، على جعل (ما) في ﴿مَآ أَصَٰبَكُم﴾ موصولة مبتدأ، و﴿بِمَا كَسَبَتۡ﴾ خبره، وعلى جعلها شرطية، تكون الفاء محذوفة، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ﴾.

والباقون بالفاء فـ(ما) شرطية، وهو الأظهر، أي: فهي بما كسبت، أو موصولة والفاء تدخل في حيز الموصول، إذا أجري مجرى الشرط.

❁ وأثبت الياء في ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ وصلًا نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

وأمالها الدوري عن الكسائي، وكذا ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ بالرحمن [الآية: ٢٤]، والتكوير [الآية: ١٦].

❁ وقرأ ﴿ٱلرِّيحُ﴾ [الآية: ٢٣] بالجمع نافع، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ﴾ [الآية: ٣٥][(٣)]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر برفع الميم على القطع، والاستئناف بجملة فعلية.

والباقون بنصبها، قال أبو عبيد، والزجاج: على الصرف، أي: صرف العطف على اللفظ، إلى العطف على المعنى، وذلك أنه لما لم يحسن عطف ﴿وَيَعۡلَمَ﴾ مجزومًا، على ما قبله إذ يكون المعنى: إن يشاء يعلم، عدل إلى العطف على مصدر الفعل، الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٩٥)، تفسير القرطبي (٣٠/١٦)، الكشف للقيسي (٢٥١/٢)، النشر (٣٦٧/٢).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٦٣/٣)، الإملاء للعكبري (١٢١/٢)، تفسير الرازي (١٧٦/٢٧)، النشر (٣٦٧/٢).

والكوفيون يجعلون الواو نفسها ناصبة، وجعله القاضي تبعًا للزمخشري، عطفًا على علة مقدرة، مثل: (لينتقم، ويعلم).

❁ واختلف في ﴿كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾ هنا [الآية: ٣٧]، وفي النجم [الآية: ٣٢][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف ﴿كَبِيرَ﴾ بكسر الباء بلا ألف، ولا همز، بوزن: «قدير» على التوحيد في الموضعين، على إرادة الجنس، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح الباء، وألف بعدها، ثم همزة مكسورة فيهما، جمع: «كبيرة».

❁ ويوقف ﴿حمزة، وهشام بخلفه على ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ﴾ باثني عشر وجهًا، بينت أول الأنعام وغيرها، في النظير.

❁ وسهل الثانية كالياء من ﴿يَشَآءُ إِنَٰثًا﴾ وأبدلها واوًا مكسورة، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، ونظيره: ﴿يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ﴾ الآتي قريبًا.

۞ [﴿۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٞ ٥١﴾]:

❁ ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿مِن وَرَآيِٕ﴾ بتسعة أوجه، مبينة في النظير من ﴿تِلۡقَآيِٕ﴾ بيونس [الآية: ١٥].

❁ واختلف في ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ﴾ [الآية: ٥١][2]:

فنافع، وابن ذكوان، بخلف عنه، من طريقيه، برفع اللام من ﴿يُرۡسِلُ﴾ وسكون الياء من ﴿فَيُوحِيَ﴾ خبر، أي: هو يرسل، أو مستأنف، أو حال، عطفًا على متعلق، من ﴿وَرَآيِٕ﴾ و﴿وَحۡيًا﴾ مصدر في موضع الحال عطف عليه ذلك المتعلق والتقدير إلا موحيًا أو مسمعًا من وراء حجاب أو مرسلًا ﴿فَيُوحِيَ﴾ رفع تقديرًا بالعطف عليه.

والباقون بنصبهما بـ(أن) مضمرة، وهي ومدخولها عطف على ﴿وَحۡيًا﴾ وهو حال، أي: إلا موحيًا، أو مرسلًا و﴿فَيُوحِيَ﴾ عطف عليه.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٥٢٢/٧)، المعاني للفراء (٢٥/٢)، النشر (٣٦٧/٢، ٣٦٨).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٧١/٣)، البحر المحيط (٥٢٧/٧)، تفسير الطبري (٢٨/٢٥)، النشر (٣٦٨/٢).

❁ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ بالسين قنبل بخلفه، ورويس، وبالإشمام خلف، عن حمزة.

✪ المرسوم:

❁ كتب فيها رواه نافع ﴿كبير الإثم﴾ بحذف الألف، وكذا ﴿يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ﴾.

❁ وفي مصاحف المدينة والشام ﴿بما كسبت﴾ بلا فاء، وفي غيرها بها.

❁ واتفقوا على رسم ﴿مِن وَرَآيِٕ﴾ بالياء بعد الألف.

❁ ﴿وَيَمۡحُ ٱللَّهُ﴾ بحذف الواو.

❁ وعلى رسم ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ﴾ و﴿أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾ بواو بعد الزاي، والكاف، وألف بعدها.

❁ فيها زائدة: ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ [الآية: ٣٢].

✪ ✪ ✪

سورة الزخرف

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها ثمانون وثمان شامي، وتسع في الباقي.

خلافها اثنتان: ﴿حمٓ ۝١﴾ كوفي، ﴿مُّهِينٞ﴾ حجازي وبصري.

❁ مشبه الفاصلة واحد: ﴿عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾، وعكسه اثنان: ﴿مُقۡرِنِينَ﴾، ﴿قَرِينٞ﴾.

۞ القراءات:

❁ قد مرّ ذكر إمالة ﴿حم﴾ كالسكت على حرفيها، ونقل ﴿قُرۡءَٰنًا﴾.

❁ وقرأ ﴿فِيٓ أُمِّ﴾ بكسر الهمزة حمزة، والكسائي، وصلًا فإن ابتدأ ضماها كالباقين في الحال.

❁ واختلف في ﴿إِن كُنتُمۡ﴾ [الآية: ٥](1):

فنافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، بكسر الهمزة؛ على أنها شرطية وإن كان إسرافهم محققًا، على سبيل المجاز، كقول الأجير: إن كنت عملت فوفني حقي، مع علمه وتحققه، لعله. وجوابه مقدّر، يفسّره: ﴿أَفَنَضۡرِبُ﴾، أي: إن أسرفت نتركك؟ وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بالفتح على العلة، مفعولًا لأجله، أي: لأن كنتم.

❁ وقرأ ﴿نبيء﴾ بالهمز نافع.

❁ وقرأ ﴿يستهزون﴾ بحذف الهمزة وضم الزاي، أبو جعفر، ومرّ أول البقرة حكم وقف حمزة عليه.

❁ وأمال ﴿وَمَضَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿مَهۡدًا﴾ بفتح الميم، وسكون الهاء مع القصر عاصم، وحمزة، والكسائي،

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/ ٧٨)، الإملاء للعكبري (٢/ ١٢١)، البحر المحيط (٨/ ٦)، المعاني للفراء (٣/ ٢٧)، النشر (٢/ ٣٦٨).

وخلف كما مرّ بـ«طه».

❁ وقرأ ﴿مَيۡتٗا﴾ بتشديد الياء أبو جعفر، ومرّ بالبقرة.

❁ وقرأ ﴿تُخۡرَجُونَ﴾ [الآية: ١١] بالبناء للفاعل ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف، وسبق بالأعراف، وما في الأصل هنا لعله سبق قلم.

❁ وقرأ ﴿جُزۡءًا﴾ بضم الزاي أبو بكر.

وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة، وتشديد الزاي، ومرّ توجيهها بالبقرة.

ويوقف عليها لحمزة، بالنقل فقط، وأما الإبدال واوًا قياسًا على (هزوًا) فشاذ وبه ضعيف.

❁ واختلف في ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [الآية: ١٨][1]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الياء وفتح النون، وتشديد الشين، مضارع: «نشأ» معدّى بالتضعيف مبنيًا للمفعول، أي: «يربي» وافقهم الأعمش.

❁ وعن الحسن «يناشوا» بضم الياء والألف بعد النون، تخفيف الشين، مبنيًا للمفعول[2].

والباقون بفتح الياء وسكون النون، وتخفيف الشين، من: «نشأ» لازم مبني للفاعل.

❁ واختلف في ﴿عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [الآية: ١٩][3]:

فأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالألف بعد الموحدة المفتوحة، ورفع الدال جمع: «عبد» وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والشنبوذي.

وعن المطوعي كذلك، لكن فتح الدال، على إضمار «خلقوا»[4].

والباقون بالنون الساكنة، وفتح الدال، بلا ألف ظرفًا.

❁ وقرأ ﴿أَشَهِدُواْ﴾ بهمزتين، مفتوحة فمضمومة مسهلة كالواو، مع سكون الشين

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٨٣)، البحر المحيط (٨/٨)، النشر (٢/٣٦٨).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الكشف للقيسي (٢/٢٥٦)، المعاني للفراء (٣/٢٩)، النشر (٢/٣٦٨).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

نافع، وأبو جعفر، فأدخلا همزة التوبيخ على ﴿ٱشۡهَدُواْ﴾ فعلًا رباعيًا مبنيًا للمفعول.

وفصل بين الهمزتين بالألف، قالون بخلف عنه، من طريقيه، وأبو جعفر، وقطع بالقصر، لقالون أكثر المؤلفين، كورش.

والباقون بهمزة الاستفهام داخله على (شهدوا) مفتوح الشين ماضيًا مبنيًا للفاعل، أي: أحضروا.

❁ وعن الحسن ﴿شَهَـٰدَتُهُمۡ﴾ بالجمع[1].

۞ [﴿۞ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٢٤﴾:]

❁ واختلف في ﴿قُلۡ أَوَلَوۡ﴾ [الآية: ٢٤][2]:

فابن عامر، وحفص، ﴿قَالَ﴾ ماضيًا.

والباقون ﴿قل﴾ بغير ألف، على الأمر.

❁ واختلف في ﴿جِئۡتُكُم﴾ [الآية: ٢٤][3]:

فأبو جعفر بالنون، موضع التاء، وألف بعدها، على الجمع.

والباقون بتاء المتكلم وكل على أصله من الصلة.

وأبدل همزة أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، كوقف حمزة.

❁ وعن المطوعي ﴿إِنّي﴾ بنون واحدة مشدّدة، دون نون الوقاية ﴿بَرِيٓءٌ﴾ بكسر الراء بعدها ياء، فهمزة لغة نجد، ويثنى، ويجمع، ويؤنث[4].

والجمهور ﴿إِنَّنِى﴾ بنونين ﴿بَرَآءٌ﴾ بفتح الراء، وبعدها ألف، فهمزة، مصدر يستوي فيه المفرد، والمذكر، ومقابلها، يقال: نحن البراء منك، ولا يثنى، ولا يجمع، ولا يؤنث، كالمصادر في الغالب.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) انظر: التيسير (ص: ١٩٦)، الكشف للقيسي (٢/٢٥٨).
(٣) انظر: البحر المحيط (٨/ ١١)، النشر (٢/٣٦٩).
(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأثبت ياء ﴿سَيَهۡدِينِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ واتفقوا على بناء الفاعل في ﴿لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ﴾ معًا؛ لأنه ليس من رجوع الآخرة.

❁ ونقل ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ ابن كثير.

❁ وعن ابن محيصن فقط ﴿سِخۡرِيّٗا﴾ بكسر السين[1].

❁ ووقف على ﴿رَحۡمَتَ﴾ معًا [الآية: ٣٢] بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿لِبُيُوتِهِمۡ﴾ معًا بضم الياء على الأصل ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿سَقۡفٗا﴾[2]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بفتح السين، وإسكان القاف، بالإفراد، على إرادة الجنس، وافقهم الحسن، وابن محيصن.

والباقون بضمها على الجمع، كـ(رهن) في جمع: «رهن».

❁ وقرأ ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الكاف، أبو جعفر، والوقف لحمزة، عليها كـ(يستهزُون) ومرّ.

❁ واختلف في ﴿لَّمَّا مَتَٰعُ﴾[3]:

فعاصم، وحمزة، وابن جماز، بتشديد الميم بمعنى (إلا) و(إن) نافية.

واختلف عن هشام، فروى عنه المشارقة، وأكثر المغاربة كذلك، بالتشديد، وبه قرأ الداني، على أبي الحسن، وبالتخفيف قرأ على أبي الفتح، من رواية الحلواني وابن عباد، عن هشام، وبه قرأ الباقون فـ(إن) هي المخففة، واللام فارقة، كما مرّ و(ما) مزيدة للتأكيد.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: السبعة (ص: ٥٨٥)، الكشاف (٣/ ٤٧٨)، الكشف للقيسي (ص/ ٢٥٨)، النشر (٢/ ٢٧٠).

(٣) انظر: تفسير القرطبي (١٦/ ٨٧)، السبعة (ص:٥٨٦)، المعاني للأخفش (٢/ ٤٧٣)، النشر (٢/ ٢٩١).

❁ واختلف في ﴿نُقَيِّضۡ﴾[1]:

فأبو بكر من طريق العليمي، ويعقوب، بالياء من تحت وكذا رواه خلف، والصريفيني عن يحيى، وافقهما المطوعي.

والباقون بنون العظمة، وهي رواية يحيى، من سائر طرقه.

❁ وقرأ ﴿وَيَحۡسَبُونَ﴾ معًا بفتح السين ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿جَآءَنَا﴾ [الآية: ٣٨][2]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر، وأبو جعفر، بألف بعد الهمزة، على التثنية، وهما: «العاشي وقرينه»[3]، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بغير ألف، والضمير يعود على لفظ (من) وهو: «العاشي».

❁ وقرأ ﴿أَفَأَنتَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية للأصبهاني.

❁ وقرأ ﴿نَذۡهَبَنَّ بِكَ﴾ و﴿نُرِيَنَّكَ﴾ بتخفيف النون فيهما رويس.

❁ واتفقوا على الوقف له بالألف بعد الباء في ﴿نَذۡهَبَنَّ﴾ على الأصل في نون التوكيد الخفيفة، كما مرّ آخر آل عمران.

❁ وقرأ ﴿وَسۡـَٔلۡ﴾ بالنقل ابن كثير، والكسائي، وخلف عن نفسه.

❁ وأسكن سين ﴿رُسُلِنَآ﴾ أبو عمرو.

❁ وضم هاء ﴿نُرِيهِم﴾ يعقوب.

❁ وقرأ ﴿يَٰٓأَيُّهَ﴾ بضم الهاء وصلًا ابن عامر، ووقف عليها بالهاء بلا ألف نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا﴾ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٦/٨)، النشر (٣٦٩/٢).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٩٠/٣، ٩١)، التيسير (ص: ١٩٦)، تفسير الطبري (٤٤/٢٥).

(٣) انظر: تفسير النسفي (١١٤/٤).

❁ واختلف في ﴿أَسۡوِرَةٌ﴾[1]:

فحفص، ويعقوب بسكون السين بلا ألف، جمع: «سوار»، كـ«أخمرة، وخمار»، وافقهما الحسن، وهو جمع قلة.

وعن المطوعي بفتح السين، وألف، ورفع الراء من غير تاء[2].

والباقون كذلك، لكن بفتح الراء، وبتاء التأنيث، على جعل جمع الجمع، كـ«أسقية، وأساقي»، أو جمع: «أساور»، بمعنى: «سوار»، والأصل: «أساوير»، عوض عن الياء تاء التأنيث كـ«زنادقة».

❁ واختلف في ﴿سَلَفًا﴾[3]:

فحمزة، والكسائي، بضم السين واللام، جمع: «سليف»، كـ«رغيف، ورغف»، أو جمع: «سلف» كـ«أسد، وأسد»، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتحهما، جمعًا لـ«سالف»، كـ«خادم، وخدم»، وهو في الحقيقة اسم جمع، لا جمع، إذ ليس في أبنية التكسير صيغة «فعل» أو على أنه مصدر يطلق على الجماعة، من سلف الرجل يسلف، سلفًا تقدم، وسلف الرجل آباؤه المتقدمون جمعه: «أسلاف، وسلاف».

۞ [﴿۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ٥٧﴾]:

❁ واختلف في ﴿يَصُدُّونَ﴾[4]:

فنافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف عن نفسه، بضم الصاد من «صد، يصد»، كـ«مد، يمد»: أعرض، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بكسرها كـ«حد، يحد»، ووقع في النويري جعل الكسر لنافع، ومن معه والضم للباقين، ولعله سبق قلم.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٩٤، ٩٥)، تفسير الطبري (٢٥/٤٩)، النشر (٢/٣٦٩).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٩٥)، الإملاء للعكبري (٢/١٢٢)، السبعة (ص: ٥٨٧)، الكشاف (٣/٤٩٣)، النشر (٢/٣٦٩).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٩٦) النشر (٢/٣٦٩).

❁ وقرأ ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ بتسهيل الثانية بين بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس، ولم يبدلها أحد من الأزرق، بل الكل على تسهيلها عنه، لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر، باجتماع الألفين، وحذف إحداهما.

والباقون وهم: عاصم، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف بتحقيقها، واتفقوا على عدم الفصل بينهما بألف.

قال في النشر: «لئلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات همزة الاستفهام، وألف الفصل، وهمزة القطع، والمبدلة من الهمزة الساكنة، وهو إفراط».

❁ ومرّ إيضاح ذلك في الهمزتين من كلمة، وتسهيل همز ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ مع مدّه، وقصره، لأبي جعفر.

❁ وعن الأعمش ﴿وإنه لعَلَم﴾ بفتح العين، واللام الثانية، أي: شرط، وعلامة[1].

❁ وأثبت الياء في ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا﴾ وصلًا أبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين يعقوب.

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ جِئۡتُكُم﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأثبت الياء في ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وسكّن ياء ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ وصلًا ووقفًا نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس، من غير طريق أبي الطيب، وفتحها أبو بكر، ورويس، من طريق أبي الطيب وسكّناها وقفًا.

والباقون بحذفها في الحالين.

❁ وقرأ ﴿لَا خَوۡفٌ﴾ بالفتح بلا تنوين يعقوب، على «لا» التبرئة.

والباقون بالرفع والتنوين، على الابتداء.

❁ واختلف في ﴿مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ﴾ [الآية: ٧١][2]:

فنافع، وابن عامر، وحفص، ويعقوب، بهاء بعد الياء، يعود على (ما) الموصولة.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (١٠١/٣)، البحر المحيط (٢٦/٨)، التيسير (ص: ١٩٧)، تفسير الطبري (٥٨/٢٥)، النشر (٣٧٠/٢).

والباقون بحذفها؛ لأنه مفعول، وعائده جائز الحذف، كقوله تعالى: ﴿أَهَـٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولاً﴾، وأدغم ثاء ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وحمزة، والكسائي، وأدخل في الأصل خلفًا في اختياره، في المدغمين هنا، وفيها مرّ، وفيه نظر ولعله سبق قلم، إذ لا خلاف عنه في الإظهار هنا كالأعراف.

❁ تكملة:

لا تنافي بين باء قوله تعالى: ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وباء قوله ﷺ «لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله»[1] لأن باء الآية سببية، وباء الحديث باء المعاوضة.

❁ وأما ﴿لَقَدْ جِئْنَـٰكُم﴾ فنظير ﴿قَدْ جِئْتُكُم﴾.

❁ ومرّ فتح سين ﴿يَحْسَبُونَ﴾.

❁ وتسكين ﴿رُسُلُنَا﴾ آنفًا، كإمالة (بلى)، وكذا ضم هاء ﴿لديهم﴾ لحمزة، ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿وَلَدٌ﴾ [الآية: ٨١][2]:

فحمزة، والكسائي، بضم الواو، وسكون اللام.

والباقون بفتحها، وسبق أواخر مريم مُوجّهًا.

---

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٢٣، ٥٢١٤٧، ٥٢٣٧٣)، وأخرجه مسلم برقم: (٤٢١٦٩، ٤٢١٧٠، ٤٢١٧١)، وأخرجه النسائي برقم: (٨١٢٣)، و أخرجه ابن ماجه برقم: (٢١٤٠٥)، وأخرجه الدارمي برقم: (١١٧٥، ٢٣٩٦)، وأخرجه أحمد بن حنبل: (٢٢٣٥، ٢٢٥٦، ٢٢٦٤، ٢٣١٩، ٢٣٢٦، ٢٣٤٤، ٢٣٨٦، ٢٣٩٠، ٢٤٥٢، ٢٤٦٦، ٢٤٦٩، ٢٤٧٣، ٢٤٨٢، ٢٤٨٨، ٢٤٩٥، ٢٥٠٣، ٢٥١٤، ٢٥١٩، ٢٥٢٤، ٢٥٣٧، ٣٥٢، ٣٣٣٧، ٣٣٦٢، ٣٣٩٤، ٥٣٦١)، وأخرجه ابن حبان برقم: (٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٤٣٦)، وأخرجه النسائي برقم: (٦٥٣٨، وأخرجه البيهقي برقم: (٣١٨، ٣١٨، ٣٣٧٧)، وأخرجه أبو يعلى برقم: (٧٦٦، ١١١١٦، ١١٤٧٦، ١٢٢٧٥)، وأخرجه الطبراني برقم: (١١٨٧، ١٣٣٥، ٧٣٠٩، ٧٣٠٩، ٧٣٠٩، ٧٣٠٩)، وأخرجه الطيالسي برقم: (١٣٠٥)، وأخرجه الحميدي برقم: (٢٤٨٦)، وأخرجه ابن راهويه برقم: (٢٤٨٢)، وأخرجه القضاعي برقم: (١٢٤٨، ١٣٦٦، ٢١٠٤، ١١٦٤)، وأخرجه عبد بن حميد برقم: (١٢٨١)، وأخرجه ابن الجعد برقم: (١٢٩٥، ١٤٠٧، ١٤٠٧)، وأخرجه همام بن منبه برقم: (١٦٣)، وأخرجه الحارث الهيثمي برقم: (٢١٠٠٨)، وأخرجه الطبراني برقم: (١٣٩٦، ١٤٠٣، ٣١٨، ٦٢٦٤٤، ٤٢٥١، ٤٢، ٣٣١١).

(٢) انظر: البحر المحيط (٢١٣/٦)، التيسير (ص: ١٤٩، ١٥٠)، السبعة (ص: ٥٨٧).

❁ وقرأ بمد ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ نافع، وأبو جعفر، كما في البقرة.

❁ واختلف في ﴿يُلَٰقُواْ﴾ هنا [الآية: ٨٣]، والطور [الآية: ٤٥]، والمعارج [الآية: ٤٢][1]:

فأبو جعفر بفتح الياء، والقاف، وسكون اللام بينهما، بلا ألف، في الثلاثة مضارع: «لقي» وافقه ابن محيصن.

والباقون بضم الياء، وفتح اللام، ثم ألف، وضم القاف، فيهن من: «الملاقاة» وافقهم ابن محيصن، في الطور من المفردة.

❁ وقرأ ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ﴾ بتسهيل الأولى قالون، والبزي، وبتسهيل الثانية ورش، وأبو جعفر، ورويس، بخلفه وللأزرق وجه آخر إبدالها ياء ساكنة، بلا مد، والوجهان لقنبل، وله ثالث، وهو إسقاط الأولى، وبه قرأ أبو عمرو، ورويس، في وجهه الثاني.

والباقي بتحقيقهما.

❁ واختلف في﴿وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾[2]:

فنافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، وروح بالخطاب، وافقهم اليزيدي، والحسن.

والباقون بالغيب، ويعقوب على أصله، في فتح حرف المضارعة، وكسر الجيم، على البناء للفاعل.

❁ وأمال ﴿فَإِنِّي﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، والدوري عن أبي عمرو.

❁ واختلف في ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ [الآية: ٨٨][3]:

فعاصم، وحمزة، بخفض اللام، وكسر الهاء، مع الصلة بياء عطفًا على ﴿ٱلسَّاعَةُ﴾، أي: (وعنده علم قيله)، أي: قول «محمد» أو «عيسى» - عليهما الصلاة والسلام - ، والقول،

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/ ٢٩)، النشر (٢/ ٣٧٠).

(٢) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٢٣)، الكشاف (٣/ ٤٩٨)، النشر (٢/ ٣٧٠).

(٣) انظر: البحر المحيط (٨/ ٣٠)، التيسير (ص: ١٩٧)، السبعة (ص: ٥٨٩)، النشر (٢/ ٣٧٠).

والقال، والقيل: مصادر بمعنى واحد، وافقها الأعمش.

والباقون بفتح اللام، وضم الهاء، وصلتها بواو عطفًا على محل ﴿ٱلسَّاعَةُ﴾، أي: وعنده أن يعلم الساعة، ويعلم قيله كذا، أو عطفًا على ﴿سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۚ﴾ أو على مفعول ﴿يَكۡتُبُونَ﴾ المحذوف، أي: ويكتبون ذلك ويكتبون قيله، كذا أيضًا.

أو على مفعول ﴿يَعۡلَمُونَ﴾ المحذوف، أي: يعلمون ذلك، وقيله، أو على أنه مصدر، أي: قال قيله، أو بإضمار فعل، أي: الله يعلم قيل رسوله «محمد ﷺ».

❁ واختلف في ﴿فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾ [الآية: ٨٩][1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر بالخطاب على الالتفات، وافقهم الحسن، والباقون بالغيب.

✿ المرسوم:

❁ في العثمانية ﴿قُرۡءَٰنًا﴾ هنا [الآية: ٣]، ويوسف [الآية: ٢]، بغير ألف، وقيل بثبوتها في العراقية.

❁ وروى نافع ﴿مِهَٰدًا﴾ بغير ألف بعد الهاء، وكذا ﴿أَسۡوِرَةٌ﴾ وفي المدني، والشامي، ﴿مَا تَشۡتَهِيهِ﴾ بهاء بعد الياء، والمكي والعراقي، بحذفها.

❁ وفي المدني والشامي أيضًا ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ﴾ بياء وفي المكي والعراقي بحذفها.

❁ وفي كل المصاحف حذف ألف ﴿عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾، وكذا ﴿يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ﴾ في الثلاث [الزخرف: ٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢].

❁ وفي بعض المصاحف ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ﴾ بواو وألف بعد الشين.

❁ واتفقوا على رسم ﴿رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ﴾ معًا هنا بالتاء.

✿ ياء الإضافة:

❁ اثنتان: ﴿تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا﴾ [الآية: ٥١]، ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ [الآية: ٦٨].

❁ الزوائد ثلاث: ﴿سَيَهۡدِينِ﴾ [الآية: ٢٧]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [الآية: ٦٣]، ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا﴾ [الآية: ٦١].

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٠٥/٣)، البحر المحيط (٣٠/٨)، تفسير الطبري (٦٣/٢٥)، تفسير الرازي (٢٣٥/٢٧).

سورة الدخان

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها خمسون وست حجازي وشامي، وسبع بصري، وتسع كوفي.

خلافها أربع: ﴿حمٓ ۝١﴾ و﴿لَيَقُولُونَ﴾ كوفي، ﴿ٱلزَّقُّومِ﴾ مكي، وحمصي، ومدني أخير، ﴿ٱلۡبُطُونَ﴾ تركها دمشقي، ومدني أول.

۞ مشبه الفاصلة آيتان: ﴿يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾، ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾.

۞ القراءات:

۞ مرّ حكم ﴿حمٓ ۝١﴾ إمالةً، وسكتًا.

۞ واختلف في الباء من قوله تعالى: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[الآية: ٧][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، يخفضونها، بدلًا من ﴿رَبِّكَ﴾ أو صفة، وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بالرفع، على إضمارمبتدأ، أي: هو رب، أو مبتدأ خبره ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾.

۞ وعن ابن محيصن ﴿ربِّكم وربِّ﴾ بالجر فيهما على البدل، أو النعت لـ﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[2].

۞ وأمال ﴿أني﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، والدوري عن أبي عمرو بخلفهما.

۞ وأدغم دال ﴿وَقَدۡ جَآءَهُمۡ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ وقرأ ﴿نَبۡطِشُ﴾ [الآية: ١٦] بضم الطاء أبو جعفر، لغة فيه كما مرّ بالأعراف.

وعن الحسن ﴿نُبطَش﴾ بالياء المضمومة مبنيًا للمفعول، و﴿ٱلۡبَطۡشَةَ﴾ بالرفع على

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٠٨/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٣/٢)، المعاني للفراء (٣٩/٣)، النشر (٣٧١/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

النيابة[١].

۞ [۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ :]

❁ وفتح الياء من ﴿إِنِّيَ ءَاتِيكُم﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأدغم ذال ﴿عَذْتُ﴾ أبو عمرو، وهشام بخلفه، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

❁ وأثبت الياء في ﴿تَرْجُمُونِ﴾، و﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ وفتح الياء من ﴿تُؤْمِنُواْ لِى﴾ ورش.

❁ واتفقوا على عدم إمالة ﴿فَدَعَا﴾ لكونه واويًا، مرسومًا بالألف.

❁ وقرأ ﴿فَأَسْرِ﴾ [الآية: ٢٣] بهمزة وصل نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، ومرّ بهود.

❁ وقرأ ﴿وَعُيُونٍ﴾ معًا بكسر العين ابن كثير، وابن ذكوان، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي[٢].

❁ وقرأ ﴿فَكِهِينَ﴾ بالقصر أبو جعفر، ومرّ بـ«يس».

❁ ومرّ حكم الهاء والميم من ﴿عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ﴾ ضمًّا وكسرًا.

❁ وقرأ ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ بتسهيل الثانية أبو جعفر، مع المد والقصر، كما مرّ بالبقرة، مع خلف الأزرق في مدّ همزها، ووقف حمزة عليها.

ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ما ﴿فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ﴾ باثني عشر وجهًا مرت مبينة أول الأنعام، وذلك لرسمه بالواو في جميع المصاحف.

❁ ووقف على ﴿شَجَرَتَ﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ وعن الحسن ﴿كالمهل﴾ بفتح الميم فقط لغة فيه[٣].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) سبق نظيره.
(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿يَغۡلِي﴾ [الآية: ٤٥][1]:

فابن كثير، وحفص، ورويس، بالياء على التذكير، وفاعله يعود إلى الطعام، وافقهم ابن محيصن، بخلفه، والباقون بالتأنيث، والضمير للشجرة.

❁ واختلف في ﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾ [الآية: ٤٧][2]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، ويعقوب، بضم التاء، وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بكسرها لغتان في مضارع «عتله»: ساقه بجفاء وغلظة.

❁ واختلف في ﴿ذُقۡ إِنَّكَ﴾ [الآية: ٤٩][3]:

فالكسائي بفتح الهمزة، على العلة، أي: لأنك، وافقه الحسن.

والباقون بكسرها على الاستئناف المفيد للعلة فيتحدان، أو محكي بالقول المقدر، أي: اعتلوه، وقولوا له كيت وكيت.

❁ واختلف في ﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الآية: ٥١][4]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بضم الميم الأولى، بمعنى: الإقامة، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتحها، موضع الإقامة، وخرج بقيد (أمين)، ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ أول السورة، المتفق على فتح ميمه.

❁ ومرّ حكم ﴿وَعُيُونٍ﴾ قريبًا.

❁ وعن ابن محيصن ﴿استبرَقَ﴾ بوصل الهمزة، وفتح قافه، بلا تنوين جعله فعلًا ماضيًا، كما قاله أبو حيان[5].

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١١٦/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٤/٢)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥٠).

(٢) انظر: البحر المحيط (٤٠/٨)، التيسير (ص: ١٩٨)، السبعة (ص: ٥٩٣)، النشر (٣٧١/٢).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (١١٧/٣)، التيسير (ص: ١٩٨)، تفسير الرازي (٢٥١/٢٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٢٤)، النشر (٣٧١/٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (١١٨/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٤/٢)، تفسير القرطبي (١٥٢/١٦).

(٥) شاذ لا يقرأ به.

۞ الرسوم:

۞ كتبوا ﴿فَأَسۡرِ بِعِبَادِى﴾ بالياء.

۞ واتفقوا على رسم ﴿مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌاْ﴾ بواو بعد اللام، ثم ألف.

۞ واتفقوا على قطع ﴿إِنَّ﴾ عن (لا) في ﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ﴾.

۞ ياء الإضافة:

۞ اثنتان: ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾[الآية: ١٩]، ﴿تُؤۡمِنُواْ لِى﴾ [الآية: ٢١].

۞ وزائدتان: ﴿تَرۡجُمُونِ﴾ [الآية: ٢٠]، ﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [الآية: ٢١].



سورة الجاثية

مكية

وقيل: إلا قوله ﴿قُل لِّلَّذِينَ﴾ الآية فمدنية.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثلاثون وست في غير الكوفي، وسبع فيه.

خلافها: ﴿حمٓ ۝١﴾ كوفي.

۞ مشبه الفاصلة واحد هو: ﴿لِّلَّذِينَ﴾.

۞ القراءات:

۞ مرّ حكم إمالة ﴿حمٓ ۝١﴾ والسكت على حرفيها.

۞ واختلف في ﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الآية: ٤]، و﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ﴾ [الآية: ٥] الثاني، والثالث[1]:

فحمزة، والكسائي، ويعقوب، بكسر التاء منصوبة فيهما، عطفًا على اسم «إن» أي: و(إن في خلقكم) و﴿إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ﴾، والخبر قوله: ﴿فِي خَلۡقِكُمۡ﴾ و﴿فِي ٱخۡتِلَٰفِ﴾ «أو» كرر ﴿ءَايَٰتٍ﴾ تأكيد للأول، أي: إن في السموات، وفي خلقكم، وفي اختلاف الليل لآيات ويكون ﴿فِي خَلۡقِكُمۡ﴾ عطفًا على في ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ كُرّر معه حرف العطف توكيدًا، وافقهم الأعمش.

والباقون برفعهما على الابتداء والظرف قيل، هو الخبر، وهي حينئذ جملة معطوفة، على جملة مؤكدة، بـ(إن) ويحتمل أن تكون ﴿ءَايَٰتٍ﴾ عطفًا على محل ﴿إِنَّ﴾ ومعمولها، وهو رفع بالابتداء، إن عطفت عطف المفرد، وبتقدير «هو» أن عطفت عطف الجمل.

وخرج بالقيد المذكور الأول المتفق على كسره، لأنه اسم (إن).

۞ وأمال ﴿فَأَحۡيَا بِهِ﴾ الكسائي، وقلّله الأزرق بخلفه.

۞ وقرأ ﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ [الآية: ٥] بالتوحيد حمزة، والكسائي، وخلف.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٢٦/٣)، البحر المحيط (٤٤/٨)، التيسير (ص: ١٩٨)، الكشاف (٥٠٩/٣)، النشر (٣٧١/٢، ٣٧٢).

❁ وأبدل همزة ﴿فَبِأَيِّ﴾ ياء مفتوحة الأصبهاني.

❁ وسهل همزة ﴿كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ﴾ كما سبق في الهمز المفرد.

❁ واختلف في ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾) [الآية: ٦][1]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، وروح بالغيب وافقهم الحسن، واليزيدي.

والباقون بتاء الخطاب.

❁ وقرأ ﴿هزوًا﴾ معًا بإبدال الهمزة واوًا في الحالين حفص.

وقرأ حمزة، وخلف بسكون الزاي ويوقف عليه لحمزة بالنقل على القياس، وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة على الرسم، وأما بين بين والتشديد فكلاهما ضعيف، لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ﴾ [الآية: ١١] برفع الميم، نعتًا لـ﴿عذاب﴾ ابن كثير، وحفص، ويعقوب، ومرّ بسبأ.

۞ [﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢﴾:]

❁ وعن ابن محيصن بخلفه ﴿جميعًا مِّنَّةً﴾ بتشديد النون، وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة مصدر من: «يمن منة»[2].

❁ واختلف في ﴿لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا﴾ [الآية: ١٢][3]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب، بالياء من تحت مبنيًا للفاعل، أي: ليجزي «الله» وافقهم اليزيدي، والحسن، والأعمش.

وقرأ أبو جعفر بالياء المضمومة، وفتح الزاي، مبنيًا للمفعول، مع نصب ﴿قَوۡمَۢا﴾، أي: ليجزي الخير والشر، أو الجزاء، أي: ما يجزى به، لا المصدر، فإن الإسناد إليه سيما مع وجود

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٢٦/٣)، البحر المحيط (٤٤/٨)، التيسير (ص: ١٩٨)، الكشاف (٥٠٩/٣)، النشر (٣٧١/٢، ٣٧٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (٤٥/٨)، التيسير (ص: ١٩٨)، السبعة (ص: ٥٩٥)، النشر (٣٧٢/٢).

المفعول به ضعيف، قاله القاضي.

وقيل: النائب الظرف، وهو (بها) قاله السمين: وفي هذه حجة للأخفش، والكوفيين، حيث يجوزون نيابة غير المفعول به، مع وجوده.

والباقون بنون العظمة، مفتوحة مبنيًا للفاعل.

❁ وقرأ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [الآية: ١٥] بفتح التاء، وكسر الجيم، يعقوب.

❁ وسهل أبو جعفر همز ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ومرّ أول البقرة خلاف الأزرق في مدّه، ووقف حمزة عليه كهمزة ﴿النبوءة﴾ لنافع.

❁ وقرأ ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ﴾ [الآية: ٢١] بالنصب حمزة، وحفص، والكسائي، وخلف، وتقدم بالحج.

❁ وأمال ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾ الكسائي فقط، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ بتسهيل الثانية، نافع، وأبو جعفر، وللأزرق وجه آخر إبدالها ألفًا خالصة، مع إشباع المد لأجل الساكن بعدها، وحذفها الكسائي، ومرّ ما فيه بالأنعام وغيرها.

❁ واختلف في ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ [الآية: ٢٣][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الغين، وسكون الشين، بلا ألف، وافقهم الأعمش.

وعنه أيضًا كسر الغين[2].

والباقون بكسر الغين، وفتح الشين، وألف بعدها، لغتان بمعنى: «غطاء».

❁ وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ ومرّ حكم إمالة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ غير مرة.

❁ وعن الحسن ﴿ما كان حجتُهم﴾ بالرفع اسم ﴿كان﴾، و﴿إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ الخبر[3]، والجمهور بالنصب، على أنها الخبر، وهو الراجح.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٤٩)، التيسير (ص: ١٩٩)، الكشاف (٣/٥١٢)، النشر (٢/٣٧٢).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿لَا رَيْبَ﴾ معًا بالمد المتوسط حمزة بخلفه.

❁ واختلف في ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ﴾ [الآية: ٢٨][1]:

فيعقوب، بنصب ﴿كلَّ﴾ على البدل من ﴿كُلِّ أُمَّةٍ﴾ الأولى بدل نكرة موصوفة من مثلها.

والباقون بالرفع، على الابتداء و﴿تُدْعَىٰٓ﴾ خبرها.

❁ وأمال ﴿تُدْعَىٰٓ﴾ و﴿تُتْلَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلهما الأزرق بخلفه.

❁ وأشم ﴿قِيلَ﴾ هشام، والكسائي، ورويس.

❁ واختلف في ﴿ٱلسَّاعَةُ﴾ [الآية: ٣٢][2]:

فحمزة بالنصب، عطفًا على ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ﴾ وافقه الأعمش.

والباقون بالرفع على الابتداء خبره ﴿لَا رَيْبَ فِيهَآ﴾، أو عطفًا على محل (إن) واسمها أو على المرفوع في ﴿حَقٌّ﴾.

❁ وأمال ﴿وَحَاقَ﴾ حمزة.

❁ ومرّ حكم ﴿يستهزءون﴾ لأبي جعفر وغيره.

❁ وأظهر ذال ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ ابن كثير، وحفص، ورويس بخلفه.

❁ ومرّ التنبيه على ﴿هُزُوًا﴾.

❁ وقرأ ﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾ بفتح الياء، وضم الراء، حمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ بالأعراف.

❁ ❁ ❁

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/١)، النشر (٣٧٢/٢).

(٢) انظر: تفسير الرازي (٢٧٤/٢٧)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٢٦)، السبعة (ص: ٥٩٥)، الكشف للقيسي (٣٦٩/٢).

سورة الأحقاف

مكية

قيل: إلا ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ﴾ و﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ﴾ الآيتين فبالمدينة.

✿ [الفواصل:]

✿ وآيها ثلاثون وأربع، في غير الكوفي، وخمس فيه.

خلافها آية: ﴿حمٓ ۝١﴾ كوفي.

✿ مشبه الفاصلة اثنان: ﴿عَذَابَ ٱلۡهُونِ﴾، ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾.

✿ القراءات:

✿ مرّ حكم إمالة ﴿حمٓ ۝١﴾ والسكت عليها.

✿ وقرأ ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا مع المد، وحذفها الكسائي، وأبدل ورش، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، الهمزة الساكنة وصلًا من ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي﴾ ياء ساكنة، أما في الابتداء: فالكل بياء ساكنة، بعد همزة الوصل مكسورة.

✿ وقرأ بمد ﴿أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ﴾ قالون بخلفه.

✿ وسهل ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ أبو جعفر، ومرّ أول البقرة خلاف الأزرق في مدّه، كوقف حمزة عليه.

✿ وقرأ ﴿لِّيُنذِرَ﴾ [الآية: ١٢] بالخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام نافع، وابن عامر، والبزي، بخلفه وأبو جعفر، ويعقوب، وهي رواية النقاش، من طريق الشنبوذي، وبه قرأ الداني من طريق أبي ربيعة.

فإطلاق الخلاف في التيسير خروج عن طريقه، كما في النشر.

والباقون بالغيب، وهي رواية الطبري، والفحام، والحمامي، عن النقاش، وابن بنان، بضم الباء، وبالنون عن أبي ربيعة.

✿ وقرأ ﴿فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الآية: ١٣] بفتح الفاء بلا تنوين، وضم الهاء، يعقوب.

❁ واختلف في ﴿حُسْنًا﴾ [الآية: ١٥][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿إِحْسَانًا﴾ بزيادة همزة مكسورة، فحاء ساكنة، وفتح السين، وألف بعدها مصدرًا، حذف عامله، أي: وصيناه، أن يحسن إليهما إحسانًا.

وقيل: مفعول به، على تضمين «وصينا»، معنى: «ألزمنا»، فيتعدى لاثنين ﴿إِحْسَانًا﴾ ثانيهما، وافقهم الأعمش.

والباقون بضم الحاء، وسكون السين بلا همز، ولا ألف مفعولًا به، على تقدير مضاف وموصوف، أي: أمرًا ذا حُسْن.

واتفقوا على أن موضع العنكبوت كـ(قفل) ومواضع: البقرة [الآية: ٨٣]، والنساء [الآيتان: ٣٦، ٦٢]، والأنعام [الآية: ١٥١]، والإسراء [الآية: ٢٣]، كـ(إكرام).

❁ وقرأ ﴿كَرْهًا﴾ [الآية: ١٥] بفتح الكاف، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام بخلفه.

والباقون بالضم، لغتان بمعنى.

وقيل: بالضم المشقة، وبالفتح الغلبة، والقهر. والضم لهشام، من رواية الداجوني من جميع طرقه إلا المفسّر. والفتح من رواية الحلواني، من جميع طرقه، والمفسّر عن الداجوني، وسبق بالنساء.

❁ واختلف في ﴿وَفِصَالُهُ﴾ [الآية: ١٥][2]:

فيعقوب، بفتح الفاء، وسكون الصاد، بلا ألف.

وعن الحسن بضم الفاء، وألف بعد الصاد[3].

والباقون كذلك لكن مع كسر الفاء، قيل: هما مصدران، كـ(العظم، والعظام).

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾ ورش، من طريق الأزرق، والبزي.

❁ وأمال ﴿تَرْضَاهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/ ٦٠)، التيسير (ص: ١٩٩)، السبعة (ص: ٥٩٦)، النشر (٣٧٣/٢).
(٢) انظر: البحر المحيط (٨/ ٦١)، النشر (٣٧٣/٢).
(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿نَتَقَبَّلُ﴾، ﴿وَنَتَجَاوَز﴾، ﴿أَحْسَنُ﴾ [الآية: ١٦][١]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو بكر، وأبو جعفر، ويعقوب، بياء مضمومة في الفعلين، على البناء للمفعول، ورفع ﴿أَحْسَنُ﴾ على النيابة، وافقهم ابن محيصن، والحسن، واليزيدي.

وعن المطوعي فتح الياء من تحت ﴿أحسنَ﴾ بالنصب[٢].

والباقون بالنون المفتوحة فيهما، مبنيًا للفاعل، و﴿أَحْسَنُ﴾ بالنصب على المفعول به.

❁ وقرأ ﴿أُفٍّ﴾ [الآية: ١٧] بالكسر للفاء منونة، نافع، وحفص، وأبو جعفر[٣].

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، ويعقوب، بفتح الفاء بلا تنوين.

والباقون بكسرها بلا تنوين ومرّ بالإسراء

❁ واختلف في ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [الآية: ١٧][٤]:

فهشام بنون واحدة مشددة، على إدغام نون الرفع، في نون الوقاية، وافقه الحسن، وابن محيصن، بخلفه.

والباقون بنونين مكسورتين، خفيفتين، نون الرفع، فنون الوقاية، ومرّ ذلك في الإدغام.

وفتح ياءها نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

❁ وعن الحسن، والأعمش ﴿أن أَخْرِجَ﴾ [الآية: ١٧] بالبناء للفاعل[٥].

❁ واختلف في ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [الآية: ١٩][٦]:

فابن كثير، وأبو عمرو، والحلواني، عن هشام، وعاصم، ويعقوب، بالياء من تحت وافقهم الحسن، واليزيدي، وابن محيصن.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/ ٦١)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥١)، النشر (٢/ ٣٧٣).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) سبق نظيره.

(٤) انظر: التيسير (ص: ١٩٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥١)، النشر (١/ ٣٠٣، و٢/ ٣٧٣).

(٥) شاذ لا يقرأ به.

(٦) انظر: البحر المحيط (٨/ ٦٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٦٥)، الكشف للقيسي (٢/ ٢٧٢)، النشر (٢/ ٣٧٣).

والباقون بنون العظمة، وهي رواية الداجوني، عن هشام.

❁ وقرأ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الآية: ٢٠] بهمزة واحدة، على الخبر، أي: فيقال لهم أذهبتم، أو على الاستفهام الساقط أداته: نافع، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأ ابن كثير، والداجوني عن هشام، من طريق النهرواني، ورويس، بهمزتين محققة فمسهلة، مع عدم الفصل، والثاني لهشام من طريق ابن عبدان، عن الحلواني، التسهيل مع الفصل، وبه قرأ أبو جعفر، والثالث لهشام التحقيق مع الفصل، طريق المفسّر.

وقرأ ابن ذكوان، وروح، بتحقيقها بلا فصل.

وعن الحسن بهمزة واحدة مع المد للساكنين[1].

✿ [﴿۞ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾﴾:]

❁ وفتح ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وقرأ أبو عمرو ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ بسكون الباء الموحدة، وتخفيف اللام، كما مرّ بالأعراف.

❁ وفتح ياء ﴿أَرَىٰكُمْ قَوْمًا﴾ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾[الآية: ٢٥][2]:

فعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف، بياء من تحت مضمومة، بالبناء للمفعول ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ بالرفع نائب الفاعل، وافقهم الأعمش.

وبالإمالة حمزة، وخلف، على أصلها.

وعن الحسن بضم التاء من فوق مبنيا للمفعول ﴿مساكُنهم﴾ بالرفع[3].

وعن المطوعي ﴿يُرَى﴾ كعاصم، ﴿مسكُنهم﴾ بالتوحيد، والرفع[1].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (١٥٧/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٦/٢)، البحر المحيط (٦٥/٨).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

والباقون بفتح التاء ﴿مَسَٰكِنِهِمۡ﴾ بالنصب، مفعولًا به، وأبو عمرو، والكسائي، وابن ذكوان، من طريق الصوري، بالإمالة وبالصغرى الأزرق.

❁ وأمال ﴿وَحَاقَ﴾ حمزة.

❁ وأدغم لام ﴿بَلۡ ضَلُّواْ﴾ الكسائي وحده.

❁ وأدغم ذال ﴿وَإِذۡ صَرَفۡنَآ﴾ أبو عمرو، وهشام وخلاد، والكسائي.

❁ ونقل ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ ابن كثير.

❁ وقرأ ﴿أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بتسهيل الأولى كالواو، قالون، والبزي، مع المد والقصر.

وسهل الثانية كالواو ورش، وقنبل من طريق ابن مجاهد، وأبو جعفر، ورويس بخلفه.

وللأزرق أيضًا إبدالها واوًا، ولا يجوز له حينئذ المد كما يجوز له في نحو: ﴿ءَامَنَ﴾ لعروض حرف المد بالإبدال، وضعف السبب، لتقدمه على الشرط، كما حقق في النشر.

وهذا الوجه هو الثاني لقنبل، والثالث له: إسقاط الأولى، مع المد والقصر، وبه قرأ أبو عمرو، ورويس، في وجهه الثاني.

والباقون بتحقيقهما.

❁ وعن الحسن ﴿يَعۡيَ﴾ بكسر الياء الثانية(٢).

والجمهور على فتحها، مضارع: «عيي، يعيى» بالفتح، فلما دخل الجازم حذف الألف.

❁ وقرأ يعقوب﴿بِقَٰدِرٍ﴾، ﴿يَقۡدِرُ﴾ بياء مثناة تحت مفتوحة، وإسكان القاف بلا ألف، وضم الراء، وسبق بـ«يس».

❁ وأمال ﴿بَلَىٰ﴾ أبو بكر بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، ومثله أبو عمرو من روايتيه، على ما صحّحه في النشر، وإن قصر الخلف في الطيبة، على الدوري.

❁ وعن الحسن ﴿بَلَٰغٗا﴾ بالنصب على المصدر، والجمهور بالرفع، خبر محذوف، أي:

=

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

تلك الساعة بلاغ[١].

❁ وعنه أيضًا ﴿يُهۡلِكَ﴾ بضم الياء، وكسر اللام، والفاعل «الله» تعالى[٢].

وعن ابن محيصن، فتح الياء، وكسر اللام[٣]، من «هلك، يهلك» كـ(يضرب)، والجمهور بضم الياء، وفتح اللام، مبنيًا للمفعول.

۞ المرسوم:

❁ في مصحف الكوفي ﴿إِحۡسَانًا﴾ بألف قبل الهاء، وأخرى بعد السين، وفي غيره ﴿حُسۡنًا﴾ بحذفها.

❁ وكتبوا ﴿أَثَرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ﴾ بحذف الألف، وكذا ﴿بِقَٰدِرٍ﴾.

۞ ياء الإضافة:

❁ أربع: ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ﴾ [الآية: ١٥]، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[الآية: ٢١]، ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ [الآية: ٢٣]، ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ﴾ [الآية: ١٧].

۞ ۞ ۞

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.

سورة محمد ﷺ

مدنية

عند الأكثر. قيل: إلا آية ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾، وقيل: مكية.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثلاثون وثمان كوفي، وتسع حجازي ودمشقي، وأربعون بصري، وحمصي.

خلافها سبع: ﴿أَوْزَارَهَا﴾ غير كوفي، وحمصي، ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾، ﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾، ﴿لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾ حمصي، وترك ﴿بَالَهُمْ﴾، ﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ و﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ بصري معه.

۞ مشبه الفاصلة سبع: ﴿يَنصُرْكُمْ﴾، ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾، ﴿دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾، ﴿قَالَ ءَانِفًا﴾، ﴿لَأَرَيْنَٰكَهُمْ﴾، ﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾.

۞ القراءات:

۞ عن ابن محيصن ﴿وَإِمَّا فِدَآءً﴾ بغير مد، ولا همز، ورويت عن ابن كثير في رواية شبل عنه لغة فيه(١).

۞ واختلف في ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾ [الآية: ٤](٢):

فأبو عمرو، وحفص، ويعقوب، بضم القاف، وكسر التاء، بلا ألف، مبنيًا للمفعول.

وعن الحسن بفتح القاف، وتشديد التاء، بلا ألف(٣).

والباقون ﴿قَٰتَلُوا۟﴾ بفتح القاف، وتخفيف التاء، وألف بينهما، من المفاعلة، قيل: نزلت في قتلى أحد(٤).

۞ وعن ابن محيصن ﴿عرفها﴾ بتخفيف الراء، والجمهور بتشديدها من التعريف ضد

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣/١٦٨)، السبعة (ص: ٦٠٠)، النشر (٢/٣٧٤).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: العجاب في بيان الأسباب (٢/٧٨٥)، دار ابن الجوزي –السعودية.

الجهل[1].

۞ [﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ١٠﴾:]

❁ وأمال ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري، والكسائي، ورويس، وقلّلها الأزرق.

❁ وأمال ﴿لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ وكذا ﴿مَثۡوَىٰ﴾ وقفًا.

❁ وقرأ ﴿وكائن﴾ بألف ممدودة، بعد الكاف، ثم همزة مكسورة، ابن كثير، وكذا أبو جعفر لكن مع التسهيل بالمد والقصر، كما مرّ بآل عمران، مع حكم الوقف عليه.

❁ واختلف في ﴿ءَاسِنٖ﴾ [الآية: ١٥][2]:

فابن كثير بغير مد بعد الهمزة، صفة مشبهة من: «أسن» الماء بالكسر، كـ(حذر)، «يأسن، فهو: آسن» كـ(حذر)، تغير وافقه ابن محيصن بخلفه.

والباقون بالمد على وزن «ضارب»، (آسن) فاعل، من: «أسن الماء» بالفتح، «يأسن» بالكسر، والضم «أسونا».

❁ وأمال ﴿مُّصَفّٗى﴾ وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿ءَانِفًاۚ﴾[3]:

فالبزي من قراءة الداني على أبي الفتح عن السامري، عن أصحابه، عن أبي ربيعة بقصر الهمزة.

قال في النشر: وقد انفرد بذلك أبو الفتح، فكل أصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البزي، ثم قال: وعلى تقدير أن يكونوا رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير، فلا وجه لإدخال هذا الوجه، في طرق الشاطبية، والتيسير.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: التيسير (ص: ٢٠٠)، السبعة (ص: ٦٠٠)، النشر (٣٧٤/٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (٧٩/٨)، النشر (٣٧٤/٢).

نعم روى «سبط الخياط» القصر من طريق النقاش، عن أبي ربيعة، عن البزي، ورواه ابن سوار، عن ابن فرح، عن البزي ورواه ابن مجاهد، عن نصّ عن البزي، وافقه ابن محيصن، بخلفه.

وروى ابن الحباب، وسائر أصحاب البزي، عنه المد، وبه قرأ الباقون.

وهما لغتان بمعنى: الساعة، كـ(حاذر، وحذر)؛ إلا أنه لم يستعمل ﴿لَهُمَا﴾ فعل مجرد بل المستعمل «أيتنف، يأتنف، واستأنف، يستأنف».

قال الجعبري: «روي أن المنافقين كانوا يحضرون خطبة النبيﷺ أو مجلسه، فإذا خرجوا قالوا للصحابة- رضي الله تعالى عنهم أي شيء قال محمد في الساعة المتقدمة؟ استهزاء، وإيذأنا أنهم يحضرون وقلوبهم غائبة، لاهية عن قوله، فعاقبهم الله بالطبع عليها، فلن يهتدوا إذا أبداه».

❁ وأمال ﴿زَادَهُمۡ﴾ حمزة، وهشام، من طريق الداجوني، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والنقاش عن الأخفش.

❁ وأمال ﴿وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ﴾ و﴿وَهُدًى﴾وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وكذا أبو عمرو، في ﴿تَقۡوَىٰهُمۡ﴾ بالفتح والصغرى كالأزرق.

❁ وأما ﴿جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ﴾ من حيث الهمزتان، فمرّ غير مرة، نحو: ﴿تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ﴾ بالأعراف [الآية: ٤٧].

❁ وأمال ﴿فَأَنَّىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، والدوري عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ وأدغم التاء من ﴿نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ﴾، ﴿فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ﴾ أبو عمرو، وهشام بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿عَسَيۡتُمۡ﴾ [الآية: ٢٢] بكسر السين نافع، ومرّ بالبقرة.

❁ واختلف في ﴿إِن تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ [الآية: ٢٢][1]:

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٨٢)، النشر (٢/٣٧٤).

فرويس بضم التاء، والواو، وكسر اللام، مبنيًا للمفعول، أي: وإن وليتم أمور الناس، ورويت عن النبيﷺ وبها قرأ عليﷺ .

والباقون بالفتح فيهن إما بمعنى الأول أو من الإعراض.

❁ واختلف في ﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ﴾ [الآية: ٢٢][1]:

فيعقوب بفتح التاء، وسكون القاف، وفتح الطاء مخفّفة، وافقه ابن محيصن.

والباقون بضم التاء، وفتح القاف، وكسر الطاء مشدّدة على التكثير.

❁ وأمال ﴿أَعۡمَىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ ونقل ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ ابن كثير.

❁ واختلف في ﴿وَأُمۡلِي لَهُمۡ﴾ [الآية: ٢٥][2]:

فأبو عمرو، بضم الهمزة، وكسر اللام، وفتح الياء، مبنيًا للمفعول، ونائب الفاعل (لهم)، وقيل: ضمير الشيطان. وقرأ يعقوب، كذلك، لكنه سكّن الياء، مضارعًا، أي: وأملي أنا لهم، أو ماضيًا سكنت ياؤه تخفيفًا، وافقه المطوعي.

والباقون بفتح الهمزة، واللام وبالألف مبنيًا للفاعل، ضمير الشيطان، وقيل: للباري تعالى

❁ واختلف في ﴿إِسۡرَارَهُمۡ﴾ [الآية: ٢٦][3]:

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الهمزة، مصدر: «أسرّ»، وافقهم الأعمش.

والباقون بالهمزة المفتوحة، جمع: «سر».

❁ وعن المطوعي ﴿يوفّاهم﴾ بالتذكير، بلا تاء[4].

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨٢/٨)، النشر (٣٧٤/٢).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (١٧٩/٣)، البحر المحيط (٨٣/٨)، المعاني للفراء (٦٣/٣)، النشر (٣٧٤/٢).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (١٧٩/٣)، البحر المحيط (٨٣/٨)، التيسير (ص: ٢٠١)، السبعة (ص: ٦٠١).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿رِضۡوَٰنَهُۥ﴾ بضم الراء أبو بكر.

❁ واختلف في ﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ﴾، ﴿وَنَبۡلُوَاْ﴾ [الآية: ٣١] فأبو بكر، بالياء التحتية في الثلاثة[1].

والباقون بنون العظمة.

❁ واختلف في ﴿نَبۡلُوَا﴾[2]:

فرويس بإسكان الواو تخفيفًا، أو بتقدير: ونحن نبلو، وانفرد به ابن مهران، عن روح، والباقون بفتحها عطفًا على ما قبله.

❁ [﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٣﴾:]

❁ وقرأ ﴿ٱلسِّلۡمِ﴾ [الآية: ٣٥] بكسر السين، أبو بكر، وحمزة، وخلف ومرّ بالبقرة.

❁ وعن ابن محيصن ﴿يَخۡرُجۡ﴾ بفتح الياء، وضم الراء، ﴿أضغٰنكم﴾ بالرفع فاعلًا[3].

❁ وأما ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ فمرّ ذكرها غير مرة، وحاصل ما في النشر وغيره، كما نصه شيخنا رحمه الله تعالى أن القراء فيه على مذاهب:

فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر (هانتم) بإثبات ألف بعد الهاء، ثم همزة مسهلة، فيصير مدًا منفصلًا عندهم، ففيه القصر، لكلهم، والمد لمن يمد منهم، كقالون، وأبي عمرو.

ويتحصل من ﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ من جمع المدين المنفصل، ثلاثة أوجه: قصرهما، ثم قصر ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ ومد ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ لتغير سبب المد، في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ ثم مدهما، بناء على إجراء المسهلة مجرى المحققة.

والأزرق من طرق كتابنا كالنشر، ثلاثة أوجه: حذف الألف، مع همزة مسهلة على وزن: «فعلتم».

والثاني: إبدال الهمزة ألفًا بعد الهاء فتمد مدا مشبعًا، مثل: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ في أحد

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٨٥)، التيسير (ص: ٢٠١) تفسير الطبري (٢٦/٣٩)، الكشف للقيسي (٢/٢٧٨).

(٢) انظر: البحر المحيط (٨/٨٥)، النشر (٢/٣٧٥).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

وجهيه، ويوافقنا في هذين الشاطبي- رحمه الله تعالى .

والثالث: إثبات الألف، مع الهمزة المسهلة، كقالون، وحينئذ الـد الـشبع، والقصر، لتغيير الهمزة، كما مرّ.

وللأصبهاني وجهان: حذف الألف، مع تسهيل الهمزة، وإثباتها كذلك، ويجيء على الثاني المد، والقصر، كما مرّ للأزرق.

وقرأ البزي بإثبات الألف، ثم همزة محققة، مع القصر، مثل: ﴿هَـٰٓأَنتُمۡ﴾.

وقرأ قنبل بوجهـ: أحدهما من طرق الكتاب كالنشر، كالبزي، والثاني من الطرق المذكورة كالشاطبية بحذفها مع همزة محققة، مثل: «فعلتم».

والباقون وهم: ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، بتحقيق الهمزة مع الألف وهم على مراتبهم في المنفصل من القصر والمد.

وأما ما زاده الشاطبي- رحمه الله تعالى بناء على أن الهاء مبدلة من همزة لابن عامر، ومن معه من جواز القصر؛ لأن الألف حينئذ للفصل، فيصير عنده في ﴿هَـٰٓأَنتُمۡ هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ ـن ذكر القصر، في ﴿هَـٰٓأَنتُمۡ﴾ مع المد على مراتبهم، في ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ ثم المد فيها كذلك، فتعقبه في النشر، كما مرّ بأنه مصادم للأصول، مخالف للأداء.

ويوقف عليها ـمزة بالتحقيق، والتسهيل بـ بـ، مع الـد والقصر؛ لأنه متوسط بزائد، ومرّ الوقف على ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾.

۞ ۞ ۞

سورة الفتح

مدنية

والصحيح أنها نزلت بالطريق، من صرفه ﷺ من الحديبية، سنة ست، ولذا عدت في المدني(١).

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها عشرون وتسع.

❁ مشبه الفاصلة خمس: ﴿بَأۡسٍ شَدِيدٍ﴾، ﴿أَوۡ يُسۡلِمُونَ﴾، ﴿ءَامِنِينَ﴾، ﴿مقصرين﴾، ﴿لَا تَخَافُونَ﴾.

۞ القراءات:

❁ قرأ ﴿صِرَٰطًا مُّسۡتَقِيمًا﴾[الآية: ٢] بالسين قنبل بخلفه، ورويس.

وأشم الصاد زايًا خلف، عن حمزة، وهي لغة قيس.

❁ وقرأ ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ﴾ [الآية: ٦] بضم السين ابن كثير، وأبو عمرو، وخرج ﴿ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ﴾ الأول، والثالث، المتفق على فتحهما، ومرّ بالتوبة، مع وقف حمزة عليه، والأزرق على أصله، من الإشباع، والتوسط.

❁ واختلف في قراءة ﴿لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [الآية: ٩](٢):

فابن كثير، وأبو عمرو، بالياء من تحت في الأربعة، وافقهما ابن محيصن، واليزيدي، والحسن، والباقون بالخطاب.

❁ وقرأ ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ [الآية: ١٠] بضم الهاء حفص كما في هاء الكناية، ويتبعه تفخيم لام الجلالة.

---

(١) انظر: نظم الدرر، للبقاعي (٦/ ٥٦١)، دار الكتب العلمية.

(٢) انظر: البحر المحيط (٨/ ٩١)، التيسير (ص: ٢٠١)، الكشاف (٣/ ٥٤٢)، الكشف للقيسي (٢/ ٢٨٠)، النشر (٢/ ٣٧٥).

❁ واختلف في ﴿فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾[الآية: ١٠][1]:

فأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف، بالياء من تحت، وانفرد بذلك ابن مهران عن روح، وافقهم اليزيدي، والباقون بنون العظمة.

❁ واختلف في ﴿ضَرًّا﴾ [الآية: ١١][2]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بضم الضاد، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتحها، لغتان كـ(الضعف، والضعف).

❁ وأدغم الكسائي «لام» ﴿بَلۡ ظَنَنتُمۡ﴾ واختلف عن هشام، وصُوّب في النشر عنه بالإدغام، وقال: إنه الذي عليه الجمهور.

❁ واختلف في مد ﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ﴾ [الآية: ١٥][3]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بكسر اللام بلا ألف، جمع: «كلمة» اسم جنس، وافقهم الأعمش.

والباقون بفتح اللام، وألف بعدها، على جعله اسمًا للجملة.

❁ وأدغم «لام» ﴿بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ﴾ حمزة، والكسائي، وهشام في المشهور عنه.

❁ وقرأ ﴿ندخله﴾ [الآية: ١٧]، و﴿نُعَذِّبۡهُ﴾ [الآية: ١٧] بنون العظمة، نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ومرّ بالنساء.

❁ [﴿۞ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ١٨﴾:]

❁ وعن الحسن ﴿وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا﴾، ﴿وَأَتَٰىهُمۡ﴾ بمد الهمزة، وتاء مثناة فوقية، بلا باء، من «الإيتاء»[4].

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (١٨٩/٣)، التيسير (ص: ٢٠١)، السبعة (ص: ٦٠٣)، النشر (٣٧٥/٢).

(٢) انظر: التيسير (ص: ٢٠١)، الكشاف (٥٤٣/٣)، النشر (٣٧٥/٢).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (١٩٠/٣)، الإملاء للعكبري (١٢٨/٢)، التيسير (ص: ٢٠١)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥٥)، النشر (٣٧٥/٢).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

والجمهور من الإثابة.

❁ وتقدم حكم ﴿صِرَٰطًا﴾ آنفًا.

❁ ووقف على ﴿سنت﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ واختلف في ﴿بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الآية: ٢٤](1):

فأبو عمرو بالياء على الغيب، والباقون با﴿طاب.

❁ وقرأ ﴿تطوهم﴾ [الآية: ٢٥] بحذف الهمزة أبو جعفر، ويوقف به ﴿مزة، كما نقله صاحب النشر، عن نصّ الهذلي، وغيره والقياس بين بين فهما وجهان.

❁ وأدغم ذال ﴿إِذۡ جَعَلَ﴾ أبو عمرو، وهشام، ودال ﴿لَّقَدۡ صَدَقَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأبدل همز ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ واوًا ساكنة الأصبهاني عن ورش، وأبو عمرو بخلفه، وكذا أبو جعفر، لكنه يقلب الواو ياء، ويدغمها في الياء بعدها.

وقول الأصل: ولم يبدلها يعني همزة ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ ورش من طريقيه، ليس كذلك، بل يبدلها من طريق الأصبهاني، من غير خلاف، كما تقرر هنا [الآية: ٢٧]، والصافات [الآية: ١٠٥]، والإسراء [الآية: ٦٠]، ويوسف [الآيات: ٥، ٤٣، ١٠٠].

وأمالها الكسائي، وخلف العاشر، وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو، بخلفهما.

ويوقف عليه لحمزة، بالإبدال واوًا ساكنة على القياسي، وبياء مشددة كقراءة أبي جعفر.

ونقل في النشر جوازه عن الهذلي وغيره، لكن قال: إن الإظهار أولى وأقيس، وعليه أكثر أهل الأداء.

❁ ويوقف له على ﴿رؤوسكم﴾ بالتسهيل ﺑ﴿ ﺑ﴾، على القياس، وبا﴿ذف، قاله في النشر، وهو الأولى عند الآخذين باتباع الرسم.

❁ وعن ا﴿سن ﴿أشداء﴾ و ﴿رحماء﴾ بالنصب على المدح(2)، أو ا﴿ال، من الضمير

---

(1) انظر: البحر ا﴿حيط (٨/٩٨)، التيسير (ص: ٢٠١)، السبعة (ص: ٦٠٤)، النشر (٢/٣٧٥).

(2) شاذ لا يقرأ به.

المستكن في ﴿مَعَهُۥ﴾ لوقوعه صلة، وخبر المبتدأ، وحينئذ ﴿تَرَىٰهُمۡ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ حالان؛ لأن الرؤية بصرية.

❁ وقرأ ﴿رِضۡوَٰنَ﴾ بضم الراء أبو بكر.

❁ وأمال ﴿سِيمَاهُمۡ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، وأبو عمرو، بخلفهما.

❁ وعن الحسن ﴿ءَاثَرِ﴾ بالجمع[1].

❁ ومرّ حكم إمالة ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ في بابها وأول آل عمران.

❁ وعن الحسن ﴿الأنجيل﴾ بفتح الهمزة[2].

وقرأ بالنقل ورش، كحمزة، وقفًا وله السكت في الحالين، كعدمه وصلًا، وورد أيضًا عن ابن ذكوان، وحفص، وإدريس بخلفهم.

❁ واختلف في ﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ [الآية: ٢٩][3]:

فابن كثير، وابن ذكوان، بفتح الطاء، وافقهما ابن محيصن، من المفردة.

والباقون بإسكانها وهما أختان كـ(السمع، والسمع)، يقال: «أشطأ الزرع»، أي: أخرج فراخه، وهو سنبل، يخرج حول السنبلة الأصلية، و«شط الشجر أغصانها» ويوقف عليه لحمزة، بالنقل فقط.

❁ واختلف في ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [الآية: ٢٩][4]:

فابن ذكوان، وهشام، من طريق الداجوني، بقصر الهمزة.

والباقون بالمد، لغتان، ووزن المقصور «فعله» والممدود «أفعله» عند الأخفش، «وفاعله» عند غيره، لكن قال في الدار: غلّطوا من قال: إنه «فاعل»؛ بأنه لم يسمع «توازر» بل

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر المحيط (١٠٢/٨)، التيسير (ص: ٢٠٢)، الكشف للقيسي (٢٨٢/٢).

(٤) انظر: التيسير (ص: ٢٠٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٧٤)، السبعة (ص: ٦٠٥)، الكشاف (٥٥١/٣)، النشر (٣٧٥/٢).

«توزر».

ويوقف عليه □مزة، بالتحقيق، والتسهيل، بـ□ بـ□، لأنه متوسط بغيره.

❁ وأمال □فَٱسۡتَوَىٰ□ حمزة، والكسائي، وخلف، وافقهم الأعمش، وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وقرأ □سؤقه□ [الآية: ٢٩] بالهمز قنبل وروى له زيادة واو بعد الهمزة، كما بين في النمل.

❁ وضم الهاء والميم من □بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَ□ حمزة، والكسائي، وخلف، وصلًا وكسرهما أبو عمرو، ويعقوب، وكسر الهاء وضم الميم الباقون.

✪ ا□رسوم:

❁ نافع كغيره □بِمَا عَـٰهَدَ□ بحذف الألف تخفيفًا.

❁ واتفقوا على الألف في □سِيمَاهُمۡ□.



سورة الحجرات

مدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثماني عشر.

۞ القراءات:

۞ اختلف في ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾ [الآية: ١].

فيعقوب بفتح التاء فوق، والدال، والأصل: «لا تتقدموا» حذف إحدى التاءين.

والباقون بضم التاء وكسر الدال؛ على أنه متعدّ، وحذف مفعوله، إما اقتصارًا، نحو: يعطي، ويمنع ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ وإما اختصارًا للدلالة عليه، أي: لا تقدموا ما لا يصلح، أو أمرًا أي: لا تقطعوا أمرًا قبل أن يحكم به.

وقيل: المراد بـ يدي رسول الله ﷺ وذكر الله تعظيمًا له، وإشعارًا؛ بأنه من الله بمكان يوجب إجلاله، قال السمين:

ويحتمل أن يكون الفعل لازمًا نحو: «وجه»، و«توجه» وأشار إليه البيضاوي، وقال. ومنه مقدمة الجيش لمتقدميهم.

۞ واختلف في ﴿الْحُجُرَاتِ﴾ [الآية: ٤][1]:

فأبو جعفر بفتح الجيم.

والباقون بضمها، لغتان في جمع: «حجرة» وهي القطعة من الأرض المحجورة بحائط.

۞ ومرّ ضم هاء ﴿إليهم﴾ لحمزة، ويعقوب.

۞ وقرأ ﴿فتثبتوا﴾ [الآية: ٦] بثاء مثلثة فموحدة، ثم مثناة فوقية، حمزة، والكسائي، وخلف[2].

والباقون بموحدة، ثم مثناة تحتية فنون، من البيان وذكر بالنساء.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/١٠٨)، النشر (٢/٣٧٦).

(٢) سبق نظيره.

❁ وسهل الثانية كالياء من □تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ□ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ واختلف في □بَيْنَ أَخَوَيْكُمْۚ□ [الآية: ١٠][١]:

فيعقوب، □إخوتكم□ بكسر الهمزة، وسكون ا□اء، وتاء مثناة، من فوق مكسورة، بالإضافة.

وعن الحسن بكسر الهمزة، وسكون ا□اء وألف بعد الواو، ثم نون بدل الياء، جمعًا على «فعلان»[٢].

والباقون بفتح الهمزة، وا□اء، وياء ساكنة بعد الواو، تثنية: «أخ» وخصّ الاثن□ بالذكر لأنهما أقل من يقع بينهما الشقاق.

❁ وأمال □عَسَىٰٓ□ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، والدوري عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ وقرأ □وَلَا تَلْمِزُوٓاْ□ [الآية: ١١] بضم ا□يم يعقوب، وافقه ا□سن، وكسرها الباقون[٣].

لغتان في المضارع، كما مرّ بالتوبة، وتقدم في النقل التنبيه على الابتداء بـ□ٱلِٱسۡمُ□ من □بِئۡسَ□ من جواز الإتيان بالهمز الأول، وحذفه كا□نقول، وترجيح الأول.

❁ وأدغم الباء في الفاء من قوله: □يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ□ أبو عمرو، والكسائي، وهشام، وخلّاد بخلفهما، ومرّ تفصيله.

❁ وقرأ البزي بخلفه □وَلَا تَنَابَزُواْ□، □وَلَا تَجَسَّسُواْ□، □لِتَعَارَفُوٓاْ□ بتشديد التاء في الثلاثة وصلًا.

❁ وعن ا□سن □ولا تحسسوا□ با□اء ا□هملة، من: «ا□سّ»، الذي هو: أثر ا□س وغايته[٤].

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٢٠٥) البحر ا□حيط (٨/١١٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: البحر ا□حيط (٨/١١٣)، النشر (٢/٢٨٠).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿مَيۡتٗا﴾ بتشديد الياء نافع، وأبو جعفر، ورويس، ومرّ بالبقرة.

❁ وأمال ﴿أَتۡقَىٰكُمۡۚ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

۞ [﴿۞ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤﴾:]

❁ واختلف في ﴿لَا يَلِتۡكُم﴾ [الآية: ١٤][1]:

فأبو عمرو، ويعقوب، بهمزة ساكنة بعد الياء، وقبل الام، وافقهما اليزيدي، والحسن.

ويبدلها أبو عمرو بخلفه، على أصله، وافقه اليزيدي، من: «ألته» بالفتح، «يألته» بالكسر، كـ«صدف، يصدفق» لغة غطفان.

والباقون بكسر اللام، من غير همز، من «لاته»، «يليته» كـ(باعه، يبيعه) لغة الحجاز، وعليها صريح الرسم.

❁ واختلف في ﴿بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾[2]:

فابن كثير بالياء من تحت، وافقه ابن محيصن.

والباقون بالتاء من فوق.

۞ ۞ ۞

---

(١) انظر: البحر المحيط (١١٧/٨)، السبعة (ص: ٦٠٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٥٦)، المعاني للفراء (٧٤/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (١١٨/٨)، السبعة (ص: ٦٠٦).

سورة ق

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها خمس وأربعون.

❁ مشبه الفاصلة ثلاثة: ﴿قٓ﴾، ﴿لِّلۡعِبَادِ﴾، ﴿عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖ﴾.

وعكسه موضعان: ﴿وَثَمُودَ﴾، ﴿وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ﴾.

۞ القراءات:

❁ عن الحسن (قافِ) بكسر الفاء بلا تنوين على الجر بحرف قسم مقدر[1].

❁ وقرأ ﴿أَءِذَا﴾ بتسهيل الثانية كالياء مع الفصل، قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر وبلا فصل، ورش، وابن كثير، ورويس.

ولهشام وجهان: أحدهما التحقيق مع الفصل، والثاني التحقيق مع القصر. وبه قرأ الباقون.

وعن الأعمش بهمزة واحدة[2].

❁ وكسر ميم ﴿مِتۡنَا﴾ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿مَيۡتٗا﴾ [الآية: ١١] بالتشديد أبو جعفر ومرّ بالبقرة.

❁ وأثبت الياء في ﴿وَعِيدِ﴾ وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ ولا خلاف في ﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ هنا [الآية: ١٤]، أنها بـ«أل»، إنما الخلاف في الشعراء [الآية: ١٧٦]، و«ص» [الآية: ١٣]، كما مرّ.

❁ وأدغم تاء ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ﴾ أبو عمرو، وهشام، من طريق الداجوني، وابن عبدان عن الحلواني، وحمزة، والكسائي، وخلف.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ وعن الحسن ﴿الصوَر﴾ بفتح الواو[١].

❁ وعنه ﴿إلقاء﴾ بهمزة مكسورة، وبألف ممدودة، بعد القاف، وهمزة منصوبة، منونة، مصدر: «ألقي»[٢].

۞ [﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ٢٧﴾]:

❁ واختلف في ﴿نَقُولُ﴾[٣]:

فنافع، وأبو بكر، بالياء من تحت، والضمير (لله) تعالى.

❁ وعن الحسن ﴿يُقال﴾ بياء مضمومة، وبألف بعد القاف، مبنيًا للمفعول[٤]، والباقون بنون العظمة.

❁ وقرأ ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ [الآية: ٣٢] بالياء من تحت ابن كثير، ومرّ بـ(ص).

❁ وكسر تنوين من ﴿مُّنِيبٍ ٣٣ ٱدۡخُلُوهَا﴾ أبو عمرو، وقنبل، وابن ذكوان بخلفهما، والفصّل في البقرة، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

❁ وعن الحسن ﴿فنقبوا﴾ بكسر القاف، أمرًا لأهل مكة بذلك[٥].

❁ واختلف في ﴿وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [الآية: ٤١][٦]:

فنافع، وابن كثير، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف بكسر الهمزة؛ على أنه مصدر «أدبر»: مضى، ونصب على الظرفية، بتقدير: زمان، أي: وقت انقضاء السجود، وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

والباقون بفتحها، جمع: «دبر»، وهو آخر الصلاة وعقبها، وجمع باعتبار تعدد السجود.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) انظر: التيسير (ص: ٢٠٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣١)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٧٨)، النشر (٢/٣٧٦).
(٤) شاذ لا يقرأ به.
(٥) شاذ لا يقرأ به.
(٦) انظر: التيسير (ص: ٢٠٢)، السبعة (ص: ٦٠٧)، الكشف للقيسي (٢/٢٨٥)، المعاني للفراء (٣/٨٠)، النشر (٢/٣٧٦).

وخرج بقيد ﴿ٱلسُّجُودِ﴾ الطور المتفق على كسره، إلا ما يأتي عن المطوعي إن شاء الله تعالى.

❁ ووقف على ﴿يُنَادِ﴾ بثبوت الياء ابن كثير بخلفه، ويعقوب على الأصل.

ووقف الباقون بحذفها للرسم، وتقدم في الوقف على المرسوم.

وأثبت الياء في ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ وصلًا نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ﴾ [الآية: ٤٤] بتخفيف الشين أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ بالفرقان.

❁ وأثبت الياء في: ﴿وَعِيدِ﴾ وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ زوائدها ثلاث: ﴿وَعِيدِ﴾ [الآية: ٤٥] معًا ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ [الآية: ٤١].



سورة الذاريات

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها ستون إجماعًا.

۞ القراءات:

❁ أدغم تاء ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ أبو عمرو بخلفه، وحمزة، وكذا يعقوب، من المصباح كما مرّ.

❁ وقرأ ﴿يُسۡرٗا﴾ [الآية: ٣] بضم السين أبو جعفر، بخلف عن ابن وردان، ومرّ بالبقرة.

❁ وعن الحسن ﴿الحبك﴾ بكسر الحاء، والباء[1]، ورويت عن أبي عمرو، وهو اسم مفرد، لا جمع؛ لأن «فعل»، ليس من أبنية الجموع، فينبغي أن تعد مع «إبل»، فيما جاء على «فعل» بكسر الفاء والعين.

❁ وعن المطوعي ﴿أَيَّانَ﴾ بكسر الهمزة[2].

❁ وكسر عين ﴿عيون﴾ ابن كثير، وابن ذكوان، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، ومرّ بالبقرة.

❁ وأمال ﴿مَآ ءَاتَىٰهُمۡ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ للأزرق في نظيرها خمس طرق، بالنظر إلى تثليث مد البدل، وتقليل الألف، المنقلبة عن الياء وفتحها.

الأولى: قصر البدل مع فتح الألف، الثانية: التوسط مع الفتح، الثالثة: المد مع الفتح، الرابعة: المد مع التقليل، الخامسة: التوسط مع التقليل، ومرّ في الإمالة تفصيل الطرق.

❁ وعن ابن محيصن من المبهج من رواية البزي ﴿وفي السماء رازقكم﴾[3]، اسم

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.

«فاعل»، وهو نظير: «ينزل ربنا إلى سماء الدنيا» الحديث(١).

فلا ينافي في تعاليه سبحانه عن الجهة.

وعنه من رواية غير البزي من المفردة أرزافكم جمع: رزق(٢).

❁ واختلف في ﴿مِّثۡلَ مَآ﴾ [الآية: ٢٣](٣):

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالرفع صفة ﴿ٱلۡحَقُّ﴾ ولا يضر تقدير إضافتها إلى معرفة؛ لأنها لا تتعرف بذلك، لإبهامها، أو خبر ثان، أو (إنه) مع ما قبله خبر واحد، نحو: «هذا حلو حامض» وافقهم الأعمش.

والباقون بالنصب على الحال من المستكن في ﴿ٱلۡحَقُّ﴾؛ لأنه من المصادر التي لا توصف، والعامل فيها (حق) أو الوصف لمصدر محذوف، أي: لأنه لحق حقًا، مثل نطقكم.

وقيل: هو نعت ﴿ٱلۡحَقُّ﴾ وبني على الفتح لإضافته إلى غير متمكن، وهو (ما) إن كانت بمعنى «شيء» و«إن» وما في حيزها إن جعلت مزيدة للتأكيد.

❁ وقرأ ﴿إبراهام﴾ [الآية: ٢٤] بالألف ابن عامر، بخلف عن ابن ذكوان.

❁ وأدغم ذال ﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان من طريق الأخفش، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿سِلۡمٌ﴾ بكسر السين وسكون اللام، بلا ألف حمزة، والكسائي.

والباقون ﴿سَلَٰمٌ﴾ بفتح السين واللام، وألف ومرّ بهود.

---

(١) ومن رواياته قوله ﷺ:«ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعونى فأستجيب له، من يسألنى فأعطيه، من يستغفرنى فأغفر له». أخرجه مالك (٢١٤/١، رقم: ٤٩٨)، وأحمد (٤٨٧/٢، رقم: ١٠٣١٨)، والبخارى (٣٨٤/١، رقم: ١٠٩٤)، ومسلم (٥٢١/١، رقم ٧٥٨)، وأبو داود (٣٤/٢، رقم: ١٣١٥)، والترمذى (٥٢٦/٥، رقم: ٣٤٩٨)، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٤٣٥/١، رقم: ١٣٦٦)، وأخرجه أيضًا: عبد الله بن أحمد فى السنة (٤٨٠/٢، رقم: ١١٠٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٢٣٥/٣)، الإملاء للعكبري (١٣١/٢)، النشر (٣٧٧/٢).

۞ [۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾]:

❁ وكسر الهاء والميم من ﴿عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ﴾ وصلًا أبو عمرو، وضمهما كذلك حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، وكسر الهاء وضم الميم الباقون.

وضم الهاء وقفًا حمزة، ويعقوب.

❁ وأشم القاف من ﴿قِيلَ﴾ هشام، والكسائي، ورويس.

❁ واختلف في ﴿ٱلصَّـٰعِقَةُ﴾ [الآية: ٤٤](١):

فالكسائي، بحذف الألف، وسكون العين؛ على إرادة الصوت الذي يصحب الصاعقة، وافقه ابن محيصن بخلف عنه.

وعن الحسن ﴿الصواقع﴾ بتقديم القاف على العين(٢). والباقون بالألف بعد الصاد، وكسر العين؛ على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة.

❁ واختلف في ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [الآية: ٤٦](٣):

فأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، بجر الميم، عطفًا على الهاء في ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً﴾ كالتوابع، أو على أحدها، وجعل في الأصل عطفه على ﴿ثمود﴾ أولى، لقربه، وافقهم اليزيدي، والحسن، والأعمش، وابن محيصن، بخلفه.

والباقون بنصبها، أي: أهلكنا قوم نوح؛ لأن ما قبله يدل عليه، أو «اذكر»، ويجوز أن يكون عطفًا على مفعول ﴿فَأَخَذْنَـٰهُ﴾ أو على معنى: فأخذتهم، أي: فأهلكناهم، وأهلكنا قوم نوح.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿بِأَيْيْدٍ﴾، بوجهين: التحقيق، والتسهيل بإبدال الهمزة، ياء مفتوحة؛ لأنه متوسط بزائد.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٢٤١، ٢٤٢)، البحر المحيط (٨/١٤١)، السبعة (ص: ٦٠٩)، النشر (٢/٣٧٧).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٢٤٢)، الإملاء للعكبري (٢/١٣١)، التيسير (ص: ٢٠٣)، الكشف (٢/٢٨٨).

❁ وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: ٤٩] بتخفيف الذال حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وأمال ﴿مَآ أَتَى﴾[الآية: ٥٢] وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وأثبت الياء في ﴿ليعبدون﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وعن ابن محيصن بخلفه ﴿هو الرازق﴾ بوزن «فاعل»[1].

❁ وأثبت الياء في ﴿يُطۡعِمُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

❁ وعن الأعمش ﴿المتين﴾ بالجر صفة لـ(قوة) وذكر الوصف؛ لأن للتأنيث غير حقيقي، وقيل: إنها في معنى الأيد[2].

والجمهور بالرفع صفة لـ(رزاق).

❁ وأثبت الياء في ﴿فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

✪ المرسوم:

❁ اتفقوا على كتابة ﴿بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٍ﴾ بياءين قبل الدال.

❁ وعلى قطع ﴿يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ﴾.

❁ زوائدها ثلاث: ﴿لِيَعۡبُدُونِ﴾ [الآية: ٥٦]، ﴿أَن يُطۡعِمُونِ﴾ [الآية: ٥٧]، ﴿فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ [الآية: ٥٩].

✪ ✪ ✪

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.

سورة الطور

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها أربع وسبع حجازي، وثمان بصري، وتسع كوفي، وشامي.

خلافها اثنان: ﴿ٱلطُّورَ﴾ عراقي وشامي، ﴿جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ كوفي، وشامي.

۞ مشبه الفاصلة موضعان: ﴿يَدۡعُونَ﴾، ﴿سُرُرٍ مَّصۡفُوفَةٍ﴾.

وعكسه ثلاث: ﴿لَوَٰقِعٌ﴾، ﴿وَلَكُمُ ٱلۡبَنُونَ﴾، ﴿حِينَ تَقُومُ﴾.

۞ القراءات:

۞ قرأ ﴿فَكِهِينَ﴾ [الآية: ١٨] بلا ألف بعد الفاء، أبو جعفر، كما مرّ بـ(يس).

۞ وحذف همز ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ أبو جعفر ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء، وبالحذف للرسم، وأما الإبدال فضعيف.

۞ واختلف في ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ [الآية: ٢١][1]:

فنافع، وأبو جعفر ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ﴾بوصل الهمزة، وتشديد التاء وفتح العين، بعدها تاء فوقية ساكنة، ﴿ذُرِّيَّتُهُمۡ﴾ الأول بالتوحيد، وضم التاء، رفعًا على الفاعلية، والثاني بالجمع، وكسر التاء، نصبًا مفعولًا ثانيًا.

وقرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، كذلك إلا أنهم قرأوا بالتوحيد في ﴿ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ الثاني كالأول، مع نصب التاء مفعولًا أيضًا، وافقهم ابن محيصن، والأعمش، لكن المطوعي عنه بكسر الذال فيهما[2].

وقرأ ابن عامر، ويعقوب، ﴿ٱتَّبَعَتۡهُمۡ﴾ كذلك ﴿ذريَّاتهم﴾ كلاهما بالجمع، مع رفع الأول على ما مرّ، ونصب الثاني بالكسر، مفعولًا ثانيا كما مرّ، وافقهما الحسن.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٢٥٢)، البحر المحيط (٨/١٤٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣٣)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٨١)، السبعة (ص: ٦١٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

وقرأ أبو عمرو ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ بقطع الهمزة مفتوحة، وإسكان التاء والعين، ونون فألف بعدها، ﴿ذريَّاتهم﴾ بالجمع فيهما، مع كسر التاء نصبًا على المفعولية، كما مرّ وافقه اليزيدي.

❁ واختلف في ﴿أَلَتْنَاهُم﴾ [الآية: ٢١][1]:

فابن كثير، بكسر اللام، من: «ألت، يالت»، كـ(علم، يعلم)، وافقه ابن محيصن.

واختلف عن قنبل في حذف الهمزة، فروى ابن شنبوذ عنه إسقاط الهمزة، واللفظ بلام مكسورة، كـ(بعناهم). يقال: «لاته، يليته»، كـ«باعه، يبيعه»، وهي رواية الحلواني عن القواس، وافقه الحسن.

وروى ابن مجاهد عنه، إثباتها كالبزي، وبذلك قرأ الباقون، مع فتح اللام، وكلها لغات ثابتة بمعنى: «نقص».

❁ وقرأ ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الآية: ٢٣] بالرفع نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

والباقون بالفتح بلا تنوين، ومرّ بالبقرة.

❁ وقرأ ﴿لُؤْلُؤًا﴾ [الآية: ٢٤] بإبدال همزته الأولى واوًا ساكنة، أبو عمرو، بخلفه، وأبو بكر، وأبو جعفر، ولم يبدله ورش من طريقيه.

ووقف عليه حمزة، بإبدال الأولى: كأبي عمرو، وأما الثانية: فأبدلها واوًا ساكنة، لسكونها بعد ضمة، على القياسي أو واوًا مضمومة على مذهب التميميين، كما مرّ ثم تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظًا، ويجوز الروم، والإشمام، ويجوز رابع: وهو بـ بين، على تقدير روم حركة الهمزة وهشام بخلف، كذلك في الثانية.

۞ [﴿۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾﴾:]

❁ واختلف في ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ﴾ [الآية: ٢٨][2]:

فنافع، والكسائي، وأبو جعفر، بفتح الهمزة؛ على التعليل، أي: لأنه، وافقهم الحسن.

والباقون بالكسر على الاستئناف.

(١) انظر: البحر المحيط (٨/١٤٩)، السبعة (ص: ٦١٢)، الكشف للقيسي (٢/٢٩١).
(٢) انظر: البحر المحيط (٨/١٥٠)، التيسير (ص: ٢٠٣)، السبعة (ص: ٦١٣)، النشر (٢/٣٧٨).

❁ ووقف على ﴿بِنِعۡمَتِ﴾ بالهاء ابن كثير، والكسائي، وأبو عمرو، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿تَأۡمُرُهُمۡ﴾ [الآية: ٣٢] بإسكان الراء وباختلاسها أبو عمرو، وروى الإتمام عن الدوري، كالباقين.

❁ واختلف في ﴿ٱلۡمُصَّيۡطِرُونَ﴾ هنا [الآية: ٣٧]، ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ في الغاشية [الآية: ٢٢][1]:

فهشام بالسين فيهما على الأصل وافقه ابن محيصن هنا بخلفه.

واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص.

والسين فيهما لقنبل من طريق ابن شنبوذ، من المستنير، وابن مجاهد، والصاد له من طريق ابن شنبوذ، من المبهج ؛ونصّ له على السين في ﴿ٱلۡمُصَّيۡطِرُونَ﴾ وعلى الصاد وعلى الصاد في ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ جمهور العراقيين، والمغاربة وهو الذي في الشاطبية، والتيسير، والسين فيهما لابن ذكوان، عند ابن مهران، وابن الفحّام، من طريق الفارسي، عن النقاش، وهي أيضًا رواية ابن الأخرم، وغيره عن الأخفش.

والصاد رواية الجمهور، عن النقاش، وهو الذي في الشاطبية، كأصلها، والسين فيهما لحفص، من طريق زرعان، عن عمرو، وهو نص الهذلي عن الأشناني، عن عبيد، ونص له على الصاد فيهما ابن غلبون، وابن مهران، وفاقًا للجمهور.

وقطع له بالخلاف في ﴿ٱلۡمُصَّيۡطِرُونَ﴾ وبالصاد في ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ في التيسير، والشاطبية.

وقرأ حمزة بخلفه، عن خلاد، بإشمام الصاد الزاي فيهما، وهو الذي عليه جمهور المشارقة فيهما لخلاد، وأثبت له الخلاف في التيسير وتبعه الشاطبي، والصاد الخالصة هي رواية الحلواني، والبزار، عن خلاد، وبه قرأ الباقون.

❁ وقرأ ﴿يَلۡقُواْ﴾ بفتح الياء، وسكون اللام، وفتح القاف، بلا ألف أبو جعفر، ومر بالزخرف.

---

(١) انظر: البحر المحيط (١٥٢/٨)، التيسير (ص: ٢٠٤)، المعاني للفراء (٩٣/٣)، النشر (٣٧٨/٢).

❁ واختلف في ﴿يُصۡعَقُونَ﴾ [الآية: ٤٥][1]:

فابن عامر، وعاصم، بضم الياء مبنيًا للمفعول، إما من: «صعق» ثلاثيًا معدّى بنفسه من قولهم: صعقته الصاعقة، أو من: «أصعق» رباعيًا، يقال: أصعقه، فهو: مصعق، والمعنى: أن غيرهم أصعقهم، وافقهما الحسن.

والباقون بفتحها مبنيًا للفاعل، والصعق: العذاب، وهو عند النفخة الأولى أو يوم القيامة.

❁ وعن ابن محيصن من المفردة، والمطوعي، إدغام النون الأولى من ﴿بِأَعۡيُنِنَا﴾ في الثانية كما مرّ[2].

❁ وعن المطوعي ﴿أدبار النجوم﴾ بفتح الهمزة، أي: أعقابها، وآثارها، إذا غربت، والجمهور على الكسر مصدرًا[3].

✡ المرسوم:

❁ اتفقوا على الصاد في ﴿ٱلۡمُصَّيۡطِرُونَ﴾ و﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ كما مرّ، وعلى التاء في ﴿بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ﴾.

✡ ✡ ✡

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٣٥٨)، الإملاء للعكبري (٢/١٣٢) تفسير القرطبي (١٧/٧٧).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.

سورة النجم

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ستون وآية، غير كوفي، وحمصي، واثنان فيهما.

خلافها ثلاث: ﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ كوفي، ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ شامي، ﴿إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ غير دمشقي.

۞ مشبه الفاصلة: ﴿وَتَضْحَكُونَ﴾.

۞ القراءات:

۞ عن الحسن ﴿والنُّجم﴾ بضم النون[1].

وأمال رؤوس الآي في هذه السورة حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، قولًا واحدًا مطلقًا كما مرّ، وأما أبو عمرو فله في الرائي الإمالة المحضة، كحمزة، ومن معه وفي غيره الفتح والصغرى.

تنبيه:

۞ ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ رأس آية في الشامي، فيفتحها أبو عمرو.

۞ وأما ﴿رأى﴾ و﴿رآه﴾ فتقدم حكمها في الأنعام وغيرها.

۞ واختلف في ﴿مَا كَذَبَ﴾ [الآية: ١١][2]:

فهشام، وأبو جعفر، بتشديد الذال، أي: ما رآه سيدنا محمدﷺ بعينه صدقه قلبه ولم ينكره، و(ما) موصولة مفعول به، والعائد محذوف، وافقها الحسن.

والباقون بتخفيفها، على جعله لازمًا، معدّى بـ(في) وما الأولى نافية، والثانية مصدرية، أو موصولة، منصوبة، بالفعل بعد إسقاط الجر، وقيل: متعدّ لواحد، أي: صدق قلب محمدﷺ

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢٦٣/٣، ٢٦٤)، البحر المحيط (١٥٩/٨)، التيسير (ص: ٢٠٤)، المعاني للفراء (٩٦/٣).

في رؤية ربه تعالى، في قول ابن عباس- رضي الله عنهما أو صدق قلبه في رؤية عينه، عند ربه في قول، وجبرائيل في آخر، بل صح عن ابن عباس «أنه ﷺ رأى ربه تعالى بعيني رأسه» وعليه الجمهور[1].

قال الإمام الكبير الرباني أحمد الرزاز في كتابه: (الشهاب الثاقب): «ولقد أعجب من إذا ذكرت له رؤية النبي ﷺ ليلة الإسراء، يؤول ذلك ويحتج لقصور علمه، لاستحالة رؤية الحق في الدنيا، وأين ذلك الحال الشريف من الدنيا، وحالها الأدنى، ولقد بلغ ﷺ إلى مقام من القرب، يتعالى عن حكم الدارين، فما الدنيا والآخرة بمحل لمثل ما وقع له إذ ذاك، فالمقام الذي وصل إليه ﷺ في تداني القرب أعز وأجل مما يكون به الواحد منا في الدار الآخرة، أهلا للرؤيا والمكالمة» انتهى ملخصًا.

❁ واختلف في ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ [الآية: ١٢][2]:

فحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بفتح التاء، وسكون الميم بلا ألف، من «مريته»: إذا علمته وجحدته، وعدّي بـ(على) لتضمنه معنى الغلبة، وافقهم الأعمش.

والباقون بضم التاء، وفتح الميم وألف بعدها، من «ماراه، يماريه، مراء»: جادله.

❁ وأمال حمزة وحده ﴿مَا زَاغَ﴾ وكذا ﴿زَاغُوٓاْ﴾ بالصف وفتحها الباقون.

وقرأ ﴿أَفَرَءَيۡتُم﴾ بتسهيل الثانية نافع، وللأزرق أيضًا إبدالها، مع المد للساكنين، وحذفها الكسائي، وأثبتها الباقون محققة.

❁ واختلف في ﴿ٱللَّٰتَ﴾[3]:

فرويس بتشديد التاء، مع المد للساكنين، ورويت عن ابن عباس ﷺ وابن كثير، ومجاهد، وطلحة، قال ابن عباس: «كان رجلًا بسوق عكاظ يلت السمن، والسويق عند صخرة، ويطعمه الحاج فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده إجلالًا لذلك الرجل، وسموه

---

(١) انظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١٩٨/٥)، دار الكتب العلمية.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٢٦٥/٣)، البحر المحيط (١٥٩/٨)، التيسير (ص: ٢٠٤)، النشر (٣٧٩/٢).

(٣) انظر: البحر المحيط (١٦١/٨)، التيسير (ص: ٢٠٤).

باسمه»[١]. قال في الدُّر: فهو اسم فاعل في الأصل، غلب على هذا الرجل.

والباقون بتخفيفها، اسم صنم لثقيف بالطائف.

ووقف على تائها بالهاء الكسائي.

❁ واختلف في ﴿مَنَوٰةَ﴾ [الآية: ٢٠][٢]:

فابن كثير، بهمزة مفتوحة بعد الألف، فيمد مدًا متصلًا، وافقه ابن محيصن.

والباقون بغير همزة وهما لغتان، وقيل: الأولى من: «النوء»، وهو: «المطر»؛ لأنهم كانوا يستمطرون عندها الأنواء تبركًا به، فوزنها حينئذ «مفاعلة»، وألفها منقلبة عن واو، وهمزتها أصلية، وميمها زائدة.

والثانية مشتقة من: «منى، يمني»، «صب»، لـ«صب دماء النحائر عندها»، وهي صخرة على ساحل البحر، تعبدها هذيل وخزاعة. ووقف عليها الجميع بالهاء للرسم.

❁ وقرأ ﴿ضئزى﴾ بهمزة ساكنة ابن كثير.

والباقون بياء مكان الهمزة، كما مرّ في الهمز المفرد.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ [﴿۞ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ٢٦﴾:]

❁ وعن ابن محيصن بخلفه ﴿لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ﴾، ﴿وَيَجۡزِيَ﴾ بنون العظمة فيهما، والجمهور بياء الغيب[٣].

❁ وقرأ ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ [الآية: ٣٢] بكسر الباء الموحدة بلا ألف، ولا همز، على التوحيد حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون بفتح الباء، ثم ألف فهمزة، على الجمع، وسبق بالشورى.

---

(١) انظر: تفسير البحر المحيط (١٥٨/٨)، دار الكتب العلمية.

(٢) انظر: البحر المحيط (١٦١/٨)، التيسير (ص: ٢٠٤)، السبعة (ص: ٦١٥)، النشر (٣٧٩/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿أُمَّهَٰتِكُمۡۖ﴾ [الآية: ٣٢] بكسر الهمزة والميم، وصلًا، حمزة، وكسر الكسائي الهمزة فقط، فإن ابتدا ضمّا الهمزة وفتحا الميم كالباقين فيهما، ومرّ بالنساء.

❁ وأمال ﴿تَوَلَّىٰ﴾، ﴿وَأَعۡطَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه في ﴿أَعۡطَىٰ﴾ لكونها ليست برأس آية، وأبو عمرو على قاعدته في ﴿تَوَلَّىٰ﴾.

❁ وأبدل أبو جعفر ﴿أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾ وحده كوقف حمزة، وهشام بخلفه.

❁ وقرأ ﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [الاية: ٣٧] بالألف هشام، وابن ذكوان بخلفه.

❁ وعن ابن محيصن ﴿الذي وَفَي﴾ بتخفيف الفاء[1].

❁ وتقدم خلف الأزرق في ترقيق راء ﴿وِزۡرَ﴾.

❁ وأدغم رويس هاء ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ في الأربعة هنا [الآيات: ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩]، بخلف عنه، موافقة لأبي عمرو، ويترجح الإدغام عنه في اثنين منها ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ﴾ ووافقه في الكل «روح» من المصباح.

❁ وقرأ ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [الآية: ٤٧] بألف بعد الش، والد، ابن كثير، وأبو عمرو.

والباقون بسكون الش، بلا ألف، ومرت بالعنكبوت.

❁ وقرأ ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [الآية: ٥٠] بإدغام التنوين في اللام، بعد نقل حركة الهمزة إليها وصلًا نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب.

واختلف عن قالون من طريقيه، في همز الواو، غير أن الهمز أشهر عن الحلواني، وعدمه أشهر عن أبي نشيط، كما في النشر.

وأما حكم الابتداء فلكل منهم وجهان: أحدهما: ﴿الؤلى﴾ بإثبات همزة الوصل، وضم اللام بعدها.

والثاني: بضم اللام، وحذف همزة الوصل، اعتدادًا بالعارض على ما تقدم.

ويجوز لغير ورش وجه ثالث، وهو: الابتداء بالأصل، فتأتي بهمزة الوصل مع تسكين اللام، وتخفيف الهمزة المضمومة، بعدها الواو.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

وهذه الأوجه الثلاثة لقالون في وجه همز الواو أيضًا، إلا أن الوجه الثالث وهو الابتداء بالأصل لا يجوز همز الواو معه.

فتلخص لقالون خمسة أوجه حالة الابتداء، ولورش وجهان، ولباقي الناقل ثلاثة.

وسبق في باب المد الخلاف في استثنائها للأزرق من المغير بالنقل، والوجهان في الشاطبية كالطيبة، وعلى عدم الاستثناء فثلاثة البدل حالة الوصل، سائغة له، أما في الابتداء فإن لم نعتد بالعارض وأبتدأنا بهمزة الوصل فهي سائغة أيضًا.

فإن اعتد بالعارض وابتدئ باللام مضمومة، فالقصر فقط، لقوة الاعتداد في ذلك، كما مرّ تحقيقه عن النشر.

والباقون وهم: ابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر التنوين، وسكون اللام، وتخفيف الهمزة من غير نقل، فكسر التنوين لالتقاء الساكنين، وصلًا، والابتداء بهمزة الوصل.

و«عاد الأولى» هم: قوم هود، و«عاد الأخرى»: آدم، وقيل: غير ذلك[1].

❁ وقرأ ﴿وَثَمُودَا﴾ [الآية: ٥١] بغير تنوين عاصم، وحمزة، ويعقوب.

الباقون بالتنوين، ومرّ بهود.

❁ وتقدم لقالون إبدال همزة ﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ﴾ في أحد وجهيه، من طريقيه، وفاقًا لورش من طريقيه، وأبو جعفر، وأبو عمرو بخلفه.

وعن الحسن ﴿وَٱلۡمُؤۡتَفِكَـٰتِ﴾ بالجمع، وكسر التاء، والجمهور على الإفراد. وفتح التاء[2].

❁ وأبدل الهمزة المفتوحة ياء مفتوحة من ﴿فَبِأَيِّ﴾ الأصبهاني.

❁ وأدغم يعقوب التاء الأولى في الثانية من ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [الآية: ٥٥] وصلًا، أما في الابتداء فبتاءين مظهرتين كالباقين.

---

(١) انظر: اللباب في علوم الكتاب (١٨/ ٢٢٠)، دار الكتب العلمية.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

۞ الرسوم:

❁ اتفقوا على كتابة ﴿مَنَوٰة﴾ بواو بدل الألف.

❁ وفي الإمام كغيره ﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ﴾ بالألف.

❁ واتفقوا على قطع ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾.

❁ وعلى كتابة ﴿ٱللَّٰتَ﴾ بالتاء، وعلى ﴿مَنَوٰة﴾ بالهاء.

۞ ۞ ۞

سورة القمر

مكية

عند الجمهور، وقيل: إلا ثلاث آيات أولها: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ﴾ إلى ﴿وَأَمَرُّ﴾.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها خمس وخمسون إجماعًا.

۞ القراءات:

۞ اختلف في: ﴿مُّسۡتَقِرّٞ﴾ [الآية: ٣][1]:

فأبو جعفر بخفض الراء صفة، ورفع ﴿كُلُّ﴾ حينئذ بالعطف على ﴿ٱلسَّاعَةُ﴾ كما قاله القاضي تبعًا للزمخشري.

وقيل: بالابتداء والخبر، أي: بالغوه لدلالة ما قبله عليه، أي: وكل أمر مستقر لهم في القدر بالغوه.

والباقون بالرفع خبر ﴿كُلُّ﴾ أي: منته إلى غاية.

۞ وأدغم دال ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ ووقف يعقوب على ﴿تُغۡنِ﴾ بالياء.

۞ ويوقف للكل على ﴿يَوۡمَ يَدۡعُ﴾ بحذف الواو للرسم، وما ذكره في الأصل هنا من القطع ليعقوب، بالواو، ولقنبل بخلفه، تقدم التنبيه عليه في الشورى عند ﴿وَيَمۡحُ ٱللَّهُ﴾.

۞ وأثبت الياء في ﴿ٱلدَّاعِ إِلَىٰ﴾ وصلًا ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين البزي، ويعقوب.

۞ وقرأ ﴿نُّكُرٍ﴾ بسكون الكاف ابن كثير، ومرّ بالبقرة.

۞ واختلف في ﴿خُشَّعًا﴾[2]:

فأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بفتح الخاء، وألف بعدها، وكسر

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/١٧٤)، النشر (٢/٣٨٠).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٣٨٣)، الإملاء للعكبري (٢/١٣٤)، الحجة لابن خالويه (ص:٣٣٧).

الشين مخففة، بالإفراد، وهي الفصحى، من حيث أن الفعل وما جرى مجراه؛ إذا قدم على الفاعل وحد، وافقهم اليزيدي، والحسن، والأعمش.

والباقون بضم الـاء، وفتح الشـ، وتشديدها، بلا ألف، وهو فصيح أيضًا كثير، لكونه جمع تكسير، وهو كالواحد بجامع الإعراب بالحركة فلا يخرج على لغة «أكلوني البراغيث».

❁ وأثبت الياء في ﴿ٱلدَّاعِ﴾ وصلًا نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الـالـ ابن كثير، ويعقوب.

❁ [﴿۞ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ ٩﴾:]

❁ واتفقوا على فتح ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ﴾ لكونه واويا، مرسومًا بالألف.

❁ وقرأ ﴿فَتَحۡنَا﴾ [الآية: ١١] بتشديد التاء وابن عامر، وأبو جعفر، وروح، ورويس، من طريق النحاس، كما مّر بالأنعام[(١)].

❁ وقرأ ﴿عُيُونٗا﴾ [الآية: ١٢] بكسر العين ابن كثير، وابن ذكوان، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وضمها الباقون[(٢)].

وعن المطوعي إدغام النون الأولى من ﴿بِأَعۡيُنِنَا﴾ في الثانية[(٣)].

❁ وأثبت في الياء في ﴿نُذُرِ﴾ في السنة [الآيات: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]، وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ وعن الحسن في ﴿يومٍ نحس﴾ بتنوين ميمه، ووصفه بنحس[(٤)].

❁ وأدغم تاء ﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان من طريق الأخفش، وحمزة، والكسائي.

❁ وسهل الثانية من ﴿أَءُلۡقِيَ﴾ مع إدخال ألف بينهما قالون، وأبو عمرو بخلفهما، في

---

(١) سبق نظيره.
(٢) سبق نظيره.
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) شاذ لا يقرأ به.

الإدخال، وأبو جعفر.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل بلا فصل.

ولهشام ثلاثة أوجه: الأول التسهيل مع المد، والثاني التحقيق مع المد والثالث التحقيق مع القصر، وبه قرأ الباقون ومر تفصيله.

❁ واختلف في ﴿سَيَعۡلَمُونَ﴾ [الآية: ٢٦][1]:

فابن عامر، وحمزة، وبالتاء من فوق، وافقهما الأعمش.

والباقون بالغيب من تحت.

❁ وأمال ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وعن الحسن ﴿كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظَرِ﴾ بفتح الظاء، فقيل مصدر بمعنى «الاحتظار»[2].

وقيل: اسم مكان، وقيل اسم مفعول، والجمهور بكسرها اسم فاعل.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف، وكذا حكم ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ﴾.

❁ وأما ﴿جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾ فسبق الكلام عليه في ﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ بالحجر [الآية: ٦١] مفصلًا.

❁ وعن ابن محيصن من المفردة: ﴿وَنُهُرٖ﴾ بضمتين بالتحريك كـ(أسد، وأسد)، أو جمع ساكن، كـ(سقف، وسقف)، والجمع مناسب لجمع: (جنات)، والجمهور على فتحها على الإفراد اسم جنس[3].

✿ المرسوم:

❁ ﴿خُشَّعًا﴾ بحذف الألف بعد خاء، وفي بعضها بإثباتها.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٢٩١)، التيسير (ص: ٢٠٦)، تفسير الطبري (٢٧/٥٩)، النشر (٢/٣٨٠).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ واتفقوا على حذف الواو من ﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾.

❁ والزوائد ثمان: ﴿ٱلدَّاعِ﴾ [الآية: ٦]، ﴿ٱلدَّاعِ إِلَىٰ﴾[الآية: ٨]، ﴿وَنَذَرَ﴾ [الآيات: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] ستة.

❁ وأما ﴿تُغۡنِ﴾ [الآية: ٥] ليعقوب فليست من الزوائد المصطلح عليها، كما في الرسوم.

❁ ❁ ❁

سورة الرحمن عز وجل

مكية في قول الجمهور. وقيل: مدنية

❁ [الفواصل:]

❁ وآيها سبعون وست بصري، وسبع حجازي، وثمان كوفي، وشامي.

خلافها خمس: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ كوفي، وشامي، ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ الأول تركها مدني، ﴿لِلۡأَنَامِ﴾ تركها مكي، ﴿شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ﴾ حجازي، ﴿بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ تركها بصري.

❁ مشبه الفاصلة اثنان: ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ الثاني ﴿رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ﴾.

وعكسه ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ الأول.

❁ القراءات:

❁ نقل ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ ابن كثير.

❁ واختلف في ﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ﴾ [الآية: ١٢][1]:

فابن عامر، بالنصب في الثلاثة، على إضمار فعل، أي: أخص، أو خلق، أو عطفًا على ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ و﴿ذَا﴾ صفة ﴿ٱلۡحَبَّ﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، برفع الأول، أعني ﴿ٱلۡحَبِّ﴾ و﴿ذُو﴾ وجر ﴿ٱلرَّيۡحَانِ﴾ عطفًا على ﴿ٱلۡعَصۡفِ﴾، وافقهم الأعمش.

والباقون بالرفع في الثلاثة، عطفًا على المرفوع قبله، أي: فيها فاكهة، وفيها ﴿ٱلۡحَبُّ﴾، و(ذو) صفته.

❁ وأبدل الأصبهاني همز ﴿فَبِأَيِّ﴾ ياء مفتوحة، جميع ما في هذه السورة.

❁ وسبق الخلاف عن الأزرق في تغليظ لام ﴿صَلۡصَٰلٖ﴾ وإن كانت ساكنة، لوقوعها بين صادين، ورجّح الترقيق في الطيبة.

قال في النشر: «وهو الأصح رواية وقياسًا، حملًا على سائر اللامات السواكن».

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (١٣٥/٢)، البحر المحيط (١٩٠/٨)، المعاني للفراء (١١٤/٣)، النشر (٣٨٠/٢).

❁ وأمال ﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، بخلفه، والدوري، عن الكسائي، وقلّله الأزرق.

❁ وعن الحسن ﴿ٱلۡجَآنَّ﴾ كل ما في هذه السورة بحذف الألف، وبالهمزة بعد الجيم، ومرّ بالحجر[1].

❁ واختلف في ﴿يَخۡرُجُ﴾ [الآية: ٢٢][2]:

فنافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، بضم الياء، وفتح الراء مبنيًا للمفعول، وافقهم اليزيدي.

والباقون بفتح الياء وضم الراء، مبنيًا للفاعل، على المجاز.

❁ وأبدل همزة ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾ الأولى واوًا ساكنة، أبو عمرو بخلف، وأبو بكر، وأبو جعفر.

ويوقف عليه لحمزة، بإبدال الأولى كأبي عمرو، وأما الثانية فكذلك على القياس، أو واوًا مضمومة كما مرّ، ثم تسكن للوقف، فيتحدان لفظًا ويجوز الروم، والإشمام على ما تقدم، والرابع بـ﴿ ﴾، على تقدير روم حركة الهمزة، وكذا هشام بخلفه في الثانية.

❁ وأمال ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ الدوري عن الكسائي، ووقف يعقوب عليها بالياء.

وعن الحسن رفع رائه[3]، والجمهور على كسرها؛ لأنه منقوص على «فواعل» والياء محذوفة لالتقاء الساكنين، وقراءة الرفع لتناسي المحذوف.

❁ واختلف في ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ [الآية: ٢٤][4]:

فحمزة، وأبو بكر، بخلف عنه، بكسر الشين اسم فاعل، من «أنشأ: أوجد»، أي: منشئ الموج، أو السير على الاتساع، أو من «أنشأ» شرع في الفعل، أي: المبتدآت، أو الرافعات الشرع، وافقهم الأعمش.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: التيسير (ص: ٢٠٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٣٩).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: السبعة (ص: ٦٢٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٦١)، الكشف للقيسي (٢/٣٠١).

والباقون بالفتح، اسم مفعول، أي: أنشأ ا، أو الناس.

وبه قرأ أبو بكر، من طريق العليمي، وقطع له بالأول جمهور العراقيين، من طريقيه، وبالوجهين جميعًا جمهور المغاربة والمصريين، وهما في الشاطبية كأصلها، والطيبة.

❁ وعن ابن محيصن فَان [الآية: ٢٦]، بالياء بعد النون وقفًا[١].

❁ وأمال وَيَبۡقَىٰ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وأمال وَٱلۡإِكۡرَامِ معًا [الآيتان: ٢٧، ٧٨]، ابن ذكوان، من طريق هبة ا عن الأخفش.

❁ وأبدل همز شَأۡنٖ الأصبهاني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، كوقف حمزة.

❁ واختلف في سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ [الآية: ٣١][٢]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء؛ على أنه مسند إلى ضمير اسم «ا» تعالى المتقدم، وافقهم الأعمش.

والباقون بالنون على أنه مسند للمتكلم العظيم.

❁ وقرأ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ [الآية: ٣١] بضم الهاء وصلًا ابن عامر، ووقف عليها بالألف، على الأصل، أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

والباقون بحذف الألف مع سكون الهاء للرسم.

❁ واختلف في شُوَاظٞ [الآية: ٣٥][٣]:

فابن كثير، بكسر الشين، وافقه ابن محيصن، والأعمش.

والباقون بضمها لغتان.

❁ واختلف في وَنُحَاسٞ [الآية: ٣٥][٤]:

فابن كثير، وأبو عمرو، وروح، بخفض الس، عطفًا على نار وافقهم ابن محيصن،

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٧/٧٩)، تفسير القرطبي (١٧/١٦٩)، الكشف للقيسي (٢/٣٠١).

(٣) انظر: البحر المحيط (٨/١٩٥)، التيسير (ص: ٢٠٦)، النشر (٢/٣٨١).

(٤) انظر: تفسير الرازي (٢٩/١١٥)، السبعة (ص: ٦٢١)، الكشاف (٤/٤٧١)، النشر (٢/٣٨١).

واليزيدي، والحسن.

❁ وعن الحسن ﴿وَنَحْس﴾ بفتح النون، وسكون الحاء بلا ألف[١].

والباقون كقراءة ابن كثير، لكن برفع السين، عطفًا على ﴿شُوَاظٌ﴾.

❁ وعن الشنبوذي ﴿يَطُوفُونَ﴾ [الآية: ٤٤] بفتح الطاء، والواو المشددة[٢].

❁ وأمال ﴿خَافَ﴾ حمزة.

❁ وحذف أبو جعفر همز ﴿متكئين﴾ كوقف حمزة، والقياس بين بين، وأما الإبدال فضعيف.

❁ وضم يعقوب الهاء من ﴿فيهما﴾ في المواضع الأربعة [الآيات: ٥٠، ٥٢، ٦٦، ٦٨].

❁ وقرأ رويس بالنقل عن ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ موافقة لورش، أي: بنقل كسر الهمزة إلى النون قبلها، فيلفظ بها مكسورة.

❁ وأمال ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ [الآيتان: ٥٦، ٧٤] في الموضعين[٣]:

فالكسائي بضم الميم في الأول فقط، فيما رواه كثير من الأئمة عنه، من روايتيه، وخصّه آخرون بالدوري، وروى آخرون كسر الأول وضم الثاني، عن أبي الحارث، وروى بعضهم، عن أبي الحارث الكسر فيهما معًا، وروى بعضهم عنه ضمهما، وروى ابن مجاهد الضم والكسر فيهما لا يبالي كيف يقرؤهما.

وروى الأكثرون التخيير في إحداهما عن الكسائي، من روايتيه، بمعنى: أنه إذا ضم الأول كسر الثاني، وإذا كسر الأول ضم الثاني، والوجهان، من التخيير وغيره، ثابتان عن الكسائي، نصًا وأداءً كما في النشر.

قال الجعبري: وحاصله: أنه نقل عن الكسائي، ثلاثة مذاهب، ضم الأول، وكسر الثاني من الروايتين، والتخيير بينهما، وكسر الأول وضم الثاني، من رواية الليث.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: التيسير (ص: ٢٠٧)، السبعة (ص: ٦٢١)، النشر (٢/ ٣٨١، ٣٨٢).

وإذا أردت جمعها في التلاوة فاقرأ الأول بالضم، ثم بالكسر، والثاني بالكسر، ثم بالضم.

والباقون بكسرها فيهما، وهما لغتان في مضارع: «طمث» كـ(ﮋز)، وأصل: «الطمث»: الجماع المؤدي إلى خروج دم البكر، ثم أطلق على كل جماع، وقيل: الطمث دم اﮋيض، والمعنى: أن الإنسيات لا يمسها إنس، ولا الجنيات لا يمسها جن؛ لأن الجن لهم قاصرات الطرف، من نوعهم في الجنة نفي الافتضاض عن الإنسيات والجنيات.

❁ وضم الهاء من ﴿فِيهِنَّ﴾ معًا [الآيتان: ٥٦، ٧٠]، يعقوب، ويقف عليها بهاء السكت، لكن بخلف عنه.

❁ ومرّ التنبيه على ضمة هاء ﴿فِيهِمَآ﴾.

❁ وعن ابن محيصن ﴿على رَفَارف﴾ بفتح الفاء، وألف بعدها، وكسر الراء الثانية، وفتح الفاء، من غير تنوين، غير منصرف، بصيغة منتهى الجموع[1].

❁ ﴿وعباقري﴾ بألف بعد الباء، وكسر القاف وفتح الباء، بلا تنوين ممنوعًا من الصرف؛ وكأنه ﮋجاورة ﴿رفارف﴾، وإلا فلا مانع من تنوين ياء النسب، كما نبّه عليه السمﮋ.

❁ واختلف في ﴿ذِى ٱلْجَلَـٰلِ﴾ [الآية: ٧٨] آخر السورة[2]:

فابن عامر ﴿ذُو﴾ بالواو صفة للاسم.

والباقون بالياء صفة للرب، فإنه هو الموصوف بذلك.

وخرج الأول المتفق على قراءته بالواو؛ لأنه نعت للوجه، واتفقت عليه المصاحف.

❁ ومرّ قريبًا التنبيه على إمالة ﴿ٱلْإِكْرَامِ﴾ لابن ذكوان بخلفه.

❁ اﮋرسوم:

❁ الجحدري كل ﴿لؤلؤ﴾ في القرآن بألف في الإمام سوى البقية، وكتب في الشامي.

❁ ﴿ذا العصف﴾ بألف.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر اﮋحيط (٨/١٩٩)، التيسير (ص: ٢٠٧)، السبعة (ص: ٦٢١)، النشر (٢/٣٨٢).

❁ وكتب فيه أيضًا ﴿ذُو ٱلۡجَلَٰلِ﴾ آخر السورة بالواو.

❁ واختلف في إثبات ألف ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ كل ما في الرحمن[1].

❁ وكتبوا في العراقية ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ بياء بغير ألف، بـ□ الشـ□ والتاء، وفي غيرها بلا ياء، ولا ألف.

❁ وكتبوا ﴿بِٱلنَّوَٰصِي﴾ بالياء.

❁ ❁ ❁

(١) وهي في الآيات: ١٣، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٧.

سورة الواقعة

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها تسعون وست كوفي، وسبع بصري، وتسع حجازي، وشامي.

خلافها خمس عشرة: ﴿فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾ غير كوفي، وحمصي، ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ مدني أول، ﴿مَّوۡضُونَةٖ﴾ حجازي وكوفي، ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ مكي، ومدني وأخير، ﴿وَحُورٌ عِينٞ﴾ مدني أخير، ﴿وَلَا تَأۡثِيمًا﴾ غير مكي، والمدني الأول، ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ غير كوفي، معه ﴿إِنشَآءٗ﴾ تركها بصري، ﴿وَحَمِيمٖ﴾ غير كوفي، ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾ له ﴿ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ﴾ غير حمصي، ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ﴾ تركها شامي، ومدني أخير، وعدّ ﴿لَمَجۡمُوعُونَ﴾، ﴿وَرَيۡحَانٞ﴾ دمشقي.

۞ مشبه الفاصلة تسع: ﴿خَافِضَةٞ﴾ وأول ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾ و﴿ٱلۡيَمِينِ﴾ و﴿ٱلشِّمَالِ﴾، ﴿فِي سَمُومٖ﴾، ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ۝٤٩ لَمَجۡمُوعُونَ﴾، ﴿ٱلضَّآلُّونَ﴾، ﴿لَأٓكِلُونَ﴾، ﴿ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾.

۞ وعكسه ثلاثة: ﴿لَيۡسَ﴾، ﴿كَاذِبَةٌ﴾، ﴿ثَلَٰثَةٗ﴾.

۞ القراءات:

۞ عن اليزيدي ﴿خافضةً رافعةً﴾ [الآية: ٣] بالنصب فيهما على الحالين من الضمير في ﴿كَاذِبَةٌ﴾ أو من فاعل ﴿وَقَعَتِ﴾[1].

والجمهور بالرفع فيهما خبر مضمر، أي: هي خافضة قومًا إلى النار رافعة آخرين إلى الجنة، فالمفعول محذوف، أو هي ذوات خفض ورفع، نحو: «محيي ومميت».

۞ وأبدل همز ﴿كَأۡسٖ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر.

۞ وقرأ ﴿يُنزَفُونَ﴾ [الآية: ١٩] بضم الياء، وكسر الزاي، عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ بالصافات.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الآية: ٢٢][1]:

فحمزة، والكسائي، وأبو جعفر بالجر فيهما عطفًا على ﴿جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾؛ كأنه قيل: هم في جنات، وفاكهة، و﴿م، وحور، أي: مصاحبة حورًا، وعلى ﴿بِأَكۡوَابٍ﴾ إذ معنى: «يطوف» إلخ «ينعمون» إلخ «بأكواب» إلخ وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون برفعهما، عطفًا على ﴿وِلۡدَٰنٌ﴾ أو مبتدأ محذوف الخبر، أي: فيهما، أو لهم، أو خبر المضمر، أي: نساؤهم حور عين.

❁ وأبدل همزة ﴿كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِٕ﴾ الأولى كأبي عمرو بخلفه، ولا يبدله ورش من طريقيه، وأبو بكر، وأبو جعفر.

ويوقف عليه لحمزة، بإبدال الأولى كأبي عمرو، وكذا الثانية على القياس، وبإبدال الثانية واوًا مكسورة، ثم تسكن للوقف، فيتحدان، ويجوز الروم والتسهيل؛ كالياء على تقدير روم حركة الهمزة، كما مرّ فهي ثلاثة.

❁ وقرأ ﴿عُرُبًا﴾ [الآية: ٣٧] بسكون الراء أبو بكر، وحمزة، وخلف، ومرّ بالبقرة.

❁ وقرأ ﴿أَءِذَا﴾ و﴿أَءِنَّا﴾ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، نافع، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب.

والباقون بالاستفهام فيهما، فالكل على الاستفهام في الأول هنا، وكل مستفهم على أصله، فقالون وأبو عمرو، وأبو جعفر، بالتسهيل مع المد.

وورش، وابن كثير، ورويس، كذلك مع القصر.

والباقون بالتخفيف مع القصر، غير أن هشامًا من أكثر الطرق عنه على المد كما مرّ.

❁ وقرأ ﴿مِتۡنَا﴾ [الآية: ٤٧] بكسر الميم نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ [الآية: ٤٨] بإسكان الواو قالون، وابن عامر، وأبو جعفر، وبه قرأ الأصبهاني لكن مع نقل حركة الهمزة، فتحذف هي، أي: الهمزة، ومرّ بالصافات.

❁ وقرأ ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الآية: ٥٣] أبو جعفر، بحذف الهمز، مع ضم اللام.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٣٢٤)، الإملاء للعكبري (٢/١٣٦)، السبعة (ص: ٦٢٢)، النشر (٢/٣٨٣).

❁ واختلف في ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الآية: ٥٥][1]:

فنافع، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بضم الشين وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بفتحها، وهما مصدر: «شرب» كـ(الأكل)، وقيل المصدر، والضم الاسم.

❁ وقرأ ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ [الآية: ٥٨] بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر.

وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا مع المد للساكنين، وحذفها الكسائي.

❁ وسهل الثانية من ﴿ءَأَنتُمْ﴾ في الأربعة مع إدخال ألف قالون، وأبو عمرو، وهشام بخلفه، أبو جعفر بلا إدخال ورش وابن كثير، ورويس، وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا مع المد للساكن وبالتحقيق مع المد هشام في وجهه الثاني، والثالث له التحقيق مع القصر، وبه قرأ الباقون.

❁ واختلف في ﴿قَدَّرْنَا﴾ [الآية: ٦٠][2]:

فابن كثير، بتخفيف الدال، وافقه ابن محيصن.

والباقون بالتشديد، لغتان

❁ وقرأ ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [الآية: ٦٢] بألف بعد الشين، والمد، ابن كثير، وأبو عمرو.

والباقون بسكون الشين، بلا ألف ولا مد ومرّ بالعنكبوت.

❁ وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الآية: ٦٢] بتخفيف الذال، حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وعن المطوعي ﴿فظللتم﴾ على الأصل، بلامين، مكسورة فساكنة[3].

❁ وأما تشديد التاء من ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الآية: ٦٥] عن البزي بخلفه، على ما في الشاطبية كالتيسير، فهو وإن كان ثابتًا لكنه ليس من طرق كتابنا كالنشر، وانفرد بذلك الداني.

قال في النشر: ولولا إثباتها يعني ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ بآل عمران [الآية: ١٤٣]، و﴿فَظَلْتُمْ

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٣٣٥)، البحر المحيط (٨/٢١٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٦٤)، النشر (٢/٣٨٣).

(٢) انظر: البحر المحيط (٨/٢١١)، النشر (٢/٣٨٣).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

تَفَكَّهُونَ﴾ هنا [الآية: ٦٥]، في التيسير، والشاطبية، والتزامنا بذكر ولولا ما فيهما من الصحيح لما ذكرناهما؛ لأن طريق الزينبي لم تكن في كتابنا، وذكر الداني لهما اختيار، والشاطبي تبعه، إذا لم يكونا من طريق كتابيهما، وأشار لذلك بقوله في الطيبة: «وبعد كنتم ظلمتم وصف».

❁ وقرأ ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [الآية: ٦٦] بهمزتين، على الاستفهام، مع التحقيق بلا ألف، أبو بكر، والباقون بهمزة واحدة على الخبر.

❁ وقرأ ﴿الْمُنشُون﴾ [الآية: ٧٢] بحذف الهمزة، مع ضم الشين، أبو جعفر بخلف عن ابن وردان.

۞ [﴿۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥﴾]:

❁ واختلف في ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾ [الآية: ٧٥][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بإسكان الواو، بلا ألف، مفرد بمعنى الجمع؛ لأنه مصدر، وافقهم الحسن، والأعمش، وابن محيصن بخلفه.

والباقون بفتح الواو، وألف على الجمع.

❁ ونقل ابن كثير ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾.

❁ واختلف في ﴿فَرَوْحٌ﴾ هنا [الآية: ٨٩][2]:

فرويس بضم الراء، فسِّرت بالرحمة، أو الحياة.

وانفرد بذلك ابن مهران عن روح، ورويت عن أبي عمرو، وابن عباس عن النبيﷺ من حديث عائشة كما في سنن أبي داوود[3].

والباقون بالفتح أي فله استراحة، وقيل: الفرح، وقيل: المغفرة، والرحمة وقيل: غير ذلك.

وخرج ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾ المتفق على الفتح؛ لأن المراد به الفرح، والرحمة، وليس المراد به الحياة الذاهبة.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٢١١٣/٨، ٢١٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٦٩٧)، النشر (٣٨٣/٢).
(٢) انظر: البحر المحيط (٢١٥/٨)، النشر (٣٨٣/٢).
(٣) انظر: تفسير الطبري (٢١٢/٢٧)، دار الفكر –بيروت.

❁ ووقف على ﴿جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

۞ الرسوم:

❁ في بعض المصاحف ﴿بِمَوَٰقِعِ﴾ بألف وفي بعضها بحذفها.

❁ واتفقوا على كتابة: ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ بياء.

❁ واختلف في قطع (في) عن (ما) في قوله تعالى: ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الآية: ٦١].

❁ وكتبوا ﴿جَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ بالتاء.



سورة الحديد

مدنية وقيل: مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها عشرون وثمان غير عراقي، وتسع فيه.

خلافها اثنتان: ﴿مِن قِبَلِهِ ٱلۡعَذَابُ﴾ كوفي، ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ﴾ بصري.

۞ مشبه الفاصلة خمس: ﴿نُورًا﴾، ﴿بِسُورٖ﴾، ﴿ٱلصِّدِّيقُونَ﴾، ﴿عَذَابٞ شَدِيدٞ﴾، ﴿بَأۡسٞ شَدِيدٞ﴾.

۞ القراءات:

۞ قرأ ﴿وَهُوَ مَعَكُمۡ﴾ بسكون الهاء قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر.

۞ وقرأ ﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ [الآية: ٥] بفتح التاء، وكسر الجيم، ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب.

۞ واختلف في ﴿أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ﴾ [الآية: ٨][1]:

فأبو عمرو، بضم الهمزة، وكسر الخاء، مبنيًا للمفعول، و﴿مِيثَٰقَكُمۡ﴾ بالرفع، على النيابة، وافقه اليزيدي، والحسن.

والباقون بفتح الهمزة والخاء، مبنيًا للفاعل، وهو «الله» تعالى و﴿مِيثَٰقَكُمۡ﴾ بالنصب على المفعولية، والجملة في موضع الحال، من مفعول ﴿يَدۡعُوكُمۡ﴾.

۞ وقرأ ﴿يُنَزِّلُ﴾ [الآية: ٩] بسكون النون، وتخفيف الزاي، ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، ومرّ بالبقرة.

۞ وقصر همز ﴿رؤوف﴾ أبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

وأما تسهيل همزه فقد تقدم أنها انفرادة للحنبلي، عن ابن وردان، فلا يقرأ بها.

حمزة في الوقف على أصله من التسهيل بين بين، وحكي إبدالها واوًا ولا يصح.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (١٣٧/٢)، تفسير القرطبي (٢٣٨/١٧)، السبعة (ص: ٦٢٥).

❁ واختلف في ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ هنا [الآية: ١٠][1]:

فابن عامر، برفع اللام، على أنه مبتدأ و﴿وعد الله﴾ الخبر، والعائد محذوف، أي: وعده الله.

قال أبو حيان: وقد أجازه الفراء وهشام، وورد في السبعة فوجب قبوله انتهى.

والبصريون لا يجيزون هذا، إلا في الشعر، قال السمين: لكن نقل ابن مالك إجماع الكوفيين، والبصريين عليه، إذا كان المبتدأ «كلًا» أو ما أشبهها في الافتقار، والعموم.

والباقون بالنصب، مفعولًا أول، لـ﴿وعد﴾ تقدم على فعله، أي: وعد الله كلهم الحسنى.

وخرج بالتقييد بهنا موضع النساء [الآية: ٩٥]، المتفق على نصبه لإجماع المصاحف عليه.

❁ وقرأ ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ [الآية: ١١] بألف بعد الضاد، ورفع الفاء، على الاستئناف نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر، بغير ألف، وتشديد العين، ورفع الفاء.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب، كذلك لكن بنصب الفاء، على إضمار «أن».

وقرأ عاصم، بالألف، وتخفيف العين، ونصب الفاء، كما مرّ بالبقرة.

❁ وأمال ﴿تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الآية: ١٢] وصلًا السوسي بخلفه.

وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ السوسي في وجهه الثاني وأماله وقفًا أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، و خلف، وابن ذكوان من طريق الصوري، ووافقهم الأعمش.

وقرأ ورش من طريق الأزرق بالتقليل.

❁ واختلف في ﴿ٱنظُرُونَا﴾ [الآية: ١٣][2]:

فحمزة، بقطع الهمزة المفتوحة في الحالين، وكسر الظاء من «الإنظار»، أي: أمهلونا وافقه المطوعي.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ٢٠٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٨٩٨)، السبعة (ص: ٦٢٥).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣٥٧/٣)، الإملاء للعكبري (١٣٧/٢)، البحر المحيط (٢٢١/٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٦٥).

والباقون بوصل الهمزة، وضم الظاء، من: «نظر»، بمعنى: «انتظر»، كالقراءة الأولى، وذلك أنه يسرع بالخلص إلى الجنة على نجب فيقول المنافقون: انتظرونا لأنا مشاة، ولا نستطيع لحوقكم.

ويجوز أن يكون من النظر، وهو الإبصار.

۞ وأشم ﴿قِيلَ﴾ هشام، والكسائي، ورويس.

۞ وأمال ﴿بَلَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة بخلفه، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو، من روايتيه، كما مرّ وأنّ قصر الخلاف في الطيبة على الدوري.

۞ وقرأ ﴿ٱلۡأَمَانِيُّ﴾ [الآية: ١٤] بتخفيف الياء، مع سكونها، أبو جعفر.

وتقدم اتفاقهم على فتح ﴿حتى﴾.

۞ وأسقط الأولى من ﴿جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾ قالون، والبزي، وأبو عمرو، ورويس بخلفه.

وسهل الثانية ورش وقنبل، وأبو جعفر، ورويس في ثانية، وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا، مع إشباع المد، وكذا قنبل، وله ثالث: إسقاط الأولى كالبزي، والباقون بتحقيقهما.

۞ واختلف في ﴿لَا يُؤۡخَذُ﴾[الآية: ١٥][1]:

فابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، بالتاء من فوق، لتأنيث فاعله لفظًا وافقهم الحسن.

والباقون بالياء من تحت، لكونه مجازيًا.

۞ وعن الحسن ﴿أمَّا يأن﴾ بفتح الميم مشددة، وبعدها ألف[2].

۞ واختلف في ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [الآية: ١٦][3]:

فنافع، وحفص، ورويس من طريق أبي الطيب، عن التمار عنه، بتخفيف الزاي، ثلاثيًا لازمًا، مبنيًا للفاعل، وهو الضمير العائد لـ(ما) الموصولة.

والباقون بتشديدها، معدّى بالتضعيف، مسندًا لضمير اسم «الله» تعالى.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٣٥٩)، البحر المحيط (٨/٢٢٢)، النشر (٢/٣٨٤).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٣٥٩)، البحر المحيط (٨/٢٢٣)، النشر (٢/٣٨٤).

وعن الأعمش بضم النون، وكسر الزاي، مشدّدة، مبنيًا للمفعول[1].

﴿ [۞ أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ١٦ :]

❁ واختلف في ﴿وَلَا يَكُونُواْ﴾ [الآية: ١٦][2]:

فرويس بالتاء من فوق على الخطاب للالتفات.

والباقون بياء الغيب على السياق.

وتقدم الخلف عن الأزرق في تغليظ «لام» ﴿فَطَالَ﴾ للفصل بالألف، وإن رجح التغليظ كما في النشر.

❁ واختلف في ﴿ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ﴾ [الآية: ١٨][3]:

فابن كثير، وأبو بكر، بتخفيف الصاد فيهما، من التصديق، أي: صدقوا الرسول ﷺ، أي آمنوا بما جاء به، وافقهما ابن محيصن.

والباقون بالتشديد فيهما، من تصدق، أعني: الصداقة، والأصل: المتصدقين، والمتصدقات، أدغم التاء في الصاد.

❁ وقرأ ﴿يُضَٰعَفُ﴾ [الآية: ١٨] بتشديد العين بلا ألف، ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، والباقون بالألف مع التخفيف.

❁ وأمال ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو، وعن الدوري عنه تمحيضها.

❁ وقرأ ﴿رِضۡوَٰنٞ﴾ بضم الراء أبو بكر.

❁ واختلف في ﴿ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ﴾ [الآية: ٢٣][4]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٨/٢٢٣)، النشر (٢/٣٨٤).

(٣) انظر: السبعة (ص: ٦٢٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٦٥)، النشر (٢/٣٨٤).

(٤) انظر: التيسير (ص: ٢٠٨)، تفسير الطبري (٢٧/١٣٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٣)، النشر (٢/٣٨٤).

فأبو عمرو بقصر الهمزة، من الإتيان، أي: بما جاءكم، وفاعله ضمير (ما)، وافقه الحسن.

والباقون بالمد من الإيتاء، أي: بما أعطاكم الله إياه، ففاعله ضمير اسم «الله» المقدم.

والمراد: الفرح الموجب للبطر، والاختيال، ولذا عقبه بقوله: ﴿لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ﴾.

وأمالها حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه، ويتحصل له من تثليث مد البدل مع ذلك، خمس طرق: تقدم بيانها في الإمالة وغيرها.

❁ وقرأ ﴿بِٱلۡبُخۡلِۗ﴾ [الآية: ٢٤] بفتح الباء والخاء، وحمزة، والكسائي، وخلف والباقون بالضم والسكون.

❁ واختلف في إثبات ﴿وَهُوَ﴾ في ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾[1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر بحذفها، على جعل ﴿ٱلۡغَنِيُّ﴾ خبر ﴿إِنَّ﴾.

والباقون بإثباتها فصلًا بين الاسم والخبر، كما هو الأكثر، ويسميه البصريون فصلًا، أي: بفصل الخبر عن الصفة. والكوفيون عمادًا، وأعرب بعضهم (هو) مبتدأ وخبره ﴿ٱلۡغَنِيُّ﴾ والجملة خبر (إن) واستحسن أبو علي كونه فصلًا فقط، لا مبتدأ؛ لأن حذف المبتدأ غير سائغ، أي: رجّح فصليته لحذف في القراءة الأخرى.

❁ وأسكن أبو عمرو سين ﴿رُسُلُنَا﴾.

❁ وقرأ ﴿إبراهام﴾ [الآية: ٢٦] بالألف مكان الياء «ابن عامر» بخلف عن ابن ذكوان.

❁ وقرأ ﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ بالهمزة نافع.

❁ وفتح همز ﴿رَأۡفَةٗ﴾ ممدودة على وزن: (رعافة) قنبل من طريق ابن شنبوذ وسكّنها كالباقين من طريق ابن مجاهد، كما مرّ بالنور.

وأبدل همزها الأصبهاني وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر.

وأمال هاءها مع الفتحة قبلها الكسائي، وقفًا كحمزة بخلفه.

(١) انظر: التيسير (ص: ٢٠٨)، تفسير الطبري (١٣٦/٢٧)، النشر (٣٨٤/٢).

❁ وتقدم ضم راء ﴿رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۖ﴾ لشعبة.

❁ وأبدل همز ﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ ياء مفتوحة الأزرق.

❁ الرسوم:

❁ في المدني والشامي، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلۡغَنِيُّ﴾ بغير ﴿هُوَ﴾ وفي المكي، والعراقي، بإثباتها، وفي الشامي ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ بلا ألف.

❁ واتفقوا على وصل ياء ﴿لِكَيۡ﴾ بـ(لا) في﴿لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ﴾.

❁ ❁ ❁

سورة المجادلة

مدنية

قيل: إلا قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾، وقيل: العشر الأول منها مدني، وباقيها مكي.

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها عشرون وآية مكي ومدني أخير، واثنان في الباقي.

خلافها آية: ﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ تركها مكي، ومدني أخير.

❁ مشبه الفاصلة: ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

۞ القراءات:

❁ أدغم دال ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ [الآيتان: ٢، ٣] في الموضعين هنا، بفتح الياء، وتشديد الظاء، والهاء مفتوحتين بلا ألف، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

وقرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، بفتح الياء، وبتشديد الظاء، وألف بعدها وفتح الهاء مخففة.

وقرأ عاصم، بضم الياء، وتخفيف الظاء، وألف بعدها، وكسر الهاء بعد الألف.

وإنما خالف حمزة ومن معه قراءتهم في الأحزاب لعدم المسوّغ؛ لأن، الحذف إنما كان لاجتماع التاءين، وهنا ياء تحتية، ثم تاء فوقية، فلم يجتمع المثلان.

❁ وقرأ ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة، ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون بحذفها، وحقّقها منهم أعني المذكورين قالون، وقنبل، ويعقوب، وسهلها بين بين، ورش، وأبو جعفر، وبه قرأ أبو عمرو، والبزي من طريق العراقيين، والوجه الثاني لهما إبدال الهمزة ياء ساكنة، وعليه سائر المغاربة، ويشبع المد للساكن.

وكل من سهل إذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما مر بتوجيهه.

❁ وأمال ﴿أَحۡصَىٰهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿مَا يَكُونُ﴾ [الآية: ٧][1]:

فأبو جعفر بالتاء من فوق، الباقون بالتذكير.

❁ واختلف في ﴿وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ﴾ [الآية: ٧][2]:

فيعقوب بالرفع، عطفًا على محل ﴿نَّجۡوَىٰ﴾؛ لأنه مجرور بـ(من) الزائدة للتأكيد، وافقه الحسن، وزاد فقرأ بالوحدة بدل الثلاثة.

والباقون بالفتح مجرورًا عطفًا على لفظ ﴿نَّجۡوَىٰ﴾.

❁ واختلف في ﴿يَتَنَٰجَوۡنَ﴾ [الآية: ٨][3]:

فحمزة، ورويس ﴿ينتجون﴾ بنون ساكنة بعد الياء، وضم الجيم بلا ألف، على وزن: «ينتهون» من النجوى، وهو السِّر، وأصله: «ينتجيون»، نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم، ثم حذفت لسكونها، مع سكون الواو، وافقهما الأعمش.

والباقون بتاء ونون مفتوحتين، وألف، وفتح الجيم، من: «التناجي»، من: «النجوى» أيضًا.

❁ واختلف في ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ﴾ [الآية: ٩][4]:

فرويس ﴿تنتجوا﴾ بوزن: «تنتهوا» كذلك.

وعن ابن محيصن ﴿فلا تناجوا﴾ بتاء واحدة خفيفة، وعنه تشديدها[5].

والباقون ﴿تَتَنَٰجَوۡاْ﴾ بتاءين خفيفتين، ونون وألف، وجيم مفتوحة.

❁ ووقف على ﴿وَمَعۡصِيَتِ﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٢٣٤)، النشر (٢/٣٨٥).
(٢) انظر: البحر المحيط (٨/٢٣٥)، النشر (٢/٣٨٥).
(٣) انظر: التيسير (ص: ٢٠٩)، تفسير الطبري (٢٨/١٠)، تفسير القرطبي (١٧/٢٩١)، النشر (٢/٣٨٥).
(٤) انظر: البحر المحيط (٨/٢٣٦)، النشر (٢/٣٨٥).
(٥) شاذ لا يقرأ به.

❁ وقرأ ﴿لِيَحْزُنَ﴾ [الآية: ١١] بضم الياء وكسر الزاي، نافع، ومرّ بآل عمران.

وأشم قاف ﴿قِيلَ﴾ معًا هشام، والكسائي، ورويس.

❁ واختلف في ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ [الآية: ١١][1]:

فعاصم ﴿ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ بالجمع، وافقه الحسن.

وعنه ﴿تفاسحوا﴾ بألف بعد الفاء وتخفيف السين[2].

والباقون ﴿المجلس﴾ بالتوحيد.

❁ واختلف في ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾[الآية: ١١][3]:

فنافع، وابن عامر، وحفص، وأبو بكر، فيما رواه عنه الجمهور، وأبو جعفر، بضم الشين فيهما.

والباقون بالكسر كذلك، والوجهان صحيحان عن أبي بكر، وهما لغتان كـ(يعكف، ويعكف)، و(يحرص، ويحرص).

وسهل الثانية وأدخل الفًا في ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ قالون، وأبو عمرو، وهشام بخلفه، وأبو جعفر، وبلا ألف ورش، وابن كثير، ورويس، وللأزرق إبدالها ألفًا مع المد المشبع، والثاني لهشام تحقيقها، مع المد، والثالث له تحقيقها مع القصر، وبه قرأ الباقون.

وإذا وقف حمزة، عليه فله في الثانية التحقيق، والتسهيل؛ لأنه متوسط بزائد وفتح سين ﴿يَحْسَبُونَ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

❁ [﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤﴾:]

❁ وأمال ﴿فَأَنسَىٰهُمْ﴾ [الآية: ١٩] حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

---

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٣)، الكشف للقيسي (٣١٤/٢)، النشر (٣٨٥/٢).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٣٧٩/٣)، البحر المحيط (٢٣٧/٨)، السبعة (ص: ٦٢٩)، النشر (٣٨٥/٢).

۞ المرسوم:

۞ اتفقوا على كتابة ﴿مَعۡصِيَت﴾ [الآيتان: ٨، ٩] معًا بالتاء.

۞ ياء الإضافة:

۞ واحدة: ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ﴾ [الآية: ٢١].

۞ ۞ ۞

سورة الحشر

مدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها أربعة وعشرون.

۞ مشبه الفاصلة خمس: ﴿لَمۡ يَحۡتَسِبُواْ﴾، ﴿وَأَيۡدِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، ﴿وَلَا رِكَابٖ﴾، ﴿أَحَدًا أَبَدًا﴾، ﴿بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٌۚ﴾.

۞ القراءات:

۞ أمال ﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، وهو مقصور وفاقًا؛ لأنه بمعنى المجيء.

۞ وقرأ في ﴿قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ﴾ بكسر الهاء والميم، أبو عمرو، ويعقوب، وضمها حمزة، والكسائي، وخلف، وكسر الهاء وضم الميم والباقون.

ومثله ﴿لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ﴾ وكذا، و﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ﴾ إلا أن يعقوب كحمزة فيها.

۞ وضم ع﴿ ﴾ ﴿ٱلرُّعۡبَ﴾ ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، ومرّ بالبقرة.

۞ واختلف ﴿يُخۡرِبُونَ﴾ [الآية: ٢][1]:

فأبو عمرو، بفتح الياء وتشديد الراء، وافقه الحسن، واليزيدي.

والباقون بسكون الخاء، وتخفيف الراء، وهما، بمعنى: عداه، وأبو عمرو، بالتضعيف، وغيره بالهمزة، لكن حكي عن أبي عمرو أنه قال: إن «خرّب» بالتشديد: هدم، وأفسد، وأخرب: ترك الموضع خرابًا، وذهب عنه.

۞ وقرأ ﴿بُيُوتَهُم﴾ [الآية: ٢] بكسر الباء قالون، وابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ وعن الحسن ﴿ٱلۡجَلَآءَ﴾ بلا مد، ولا همز[2].

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٢٤٣).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿يَكُونَ دُولَةَۢ﴾ [الآية: ٧][1]:

فأبو جعفر، وهشام، من أكثر طرق الحلواني عنه ﴿تَكُونَ﴾ بتاء التأنيث ﴿دُولَةٌ﴾ بالرفع، على أن (كان) تامة، وهي طريق ابن عبدان، عن الحلواني.

وروى الجمال وغيره، التذكير مع رفع ﴿دُولَةٌ﴾ لكون الفاعل مجازي التأنيث، ولم يختلف عن الحلواني في رفع ﴿دُولَةٌ﴾.

وروى الداجوني عن أصحابه عن هشام، التذكير مع النصب، وبه قرأ الباقون، على أن ﴿كَانَ﴾ ناقصة واسمها ضمير الفيء، و﴿دولة﴾ خبرها.

ولا يجوز النصب مع التأنيث، وإن توهمه بعض شرّاح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى، كما نبّه عليه في النشر.

قال الجعبري: وإنما امتنع التأنيث مع النصب؛ لأن الفاعل مذكّر، فلا يجوز تأنيث فعله.

قال أبو عمرو: والدولة بالضم ما ينتقل من النعم، من قوم إلى آخرين، وبالفتح: الظفر، والاستيلاء في الحرب.

❁ وأمال ﴿أتاكم﴾، و﴿نهاكم﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه، ومرّ للأزرق طرق خمسة في ﴿ءَاتَكُمُ﴾.

❁ وقرأ ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [الآية: ٨] بضم الراء أبو بكر.

❁ وقرأ ﴿رَءُوفٌ﴾ بالقصر بلا واو أبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

❁ [﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾﴾:]

❁ وأمال ﴿قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾ وقفًا أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق.

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣٩٥/٣)، البحر المحيط (٢٥٤/٨).

❁ واختلف في ﴿جُدُرٍ﴾ [الآية: ١٤][١]:

فابن كثير، وأبو عمرو ﴿جدار﴾ بكسر الجيم، وفتح الدال، وألف بعدها، على التوحيد، وافقهما اليزيدي، وابن محيصن بخلفه.

وعنه فتح الجيم، وسكون الدال بلا ألف لغة فيه[٢].

وعن الحسن ضم الجيم، وسكون الدال، مع حذف الألف[٣].

والباقون بضم الجيم والدال؛ على الجمع.

وأماله أبو عمرو.

❁ وقرأ ﴿تَحۡسَبُهُمۡ﴾ [الآية: ١٦] بكسر السين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف، عن نفسه، ومرّ بالبقرة[٤].

❁ وأمال ﴿شتى﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، وأبو عمرو، كذلك.

❁ وقرأ ﴿بَرِيٓءٞ﴾ [الآية: ١٦] بالإبدال والإدغام أبو جعفر.

ووقف عليه حمزة، وهشام بخلفه كذلك، ويجوز فيه الروم، والإشمام.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وعن الحسن ﴿عَٰقِبَتَهُمَآ﴾ بالرفع، اسما لـ(كان) و(إن) وما في حيزها خبر[٥].

والجمهور عكسوا وهو الراجح كما مرّ.

❁ وعن المطوعي ﴿خالدان﴾ بالألف رفعًا خبر (إن) والظرف لغو[٦].

❁ ونقل ﴿القرآن﴾ ابن كثير.

---

(١) انظر: الكشاف (٤/٨٥)، الكشف للقيسي (٢/٣١٦، ٣١٧)، النشر (٢/٣٨٦).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) سبق نظيره.

(٥) شاذ لا يقرأ به.

(٦) شاذ لا يقرأ به.

❁ ويوقف حمزة، وهشام بخلفه على ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ﴾، ونحو مما رسم بواو بعد الزاي، وألف باثني عشر وجهًا، مرّت مبنية في بعض النظائر منها: ﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ﴾ أول الأنعام [الآية: ٥].

❁ وأمال ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ الدوري عن الكسائي، والباقون بالفتح.

وعن ابن محيصن بخلفه، بياء مضمومة بدل الهمزة[١].

❁ وعنه أيضًا ﴿الصورَ﴾ بفتح الراء، على القطع، أي: أمدح[٢].

وعن الحسن فتح الواو والراء، مفعولًا بالبارئ! أي: خالق الشيء المصور، أمام آدم أو هو وبنوه[٣].

قال السمين: وعليها يحرم الوقف على ﴿ٱلۡمُصَوِّرُ﴾ بل يجب الوصل، ليظهر النصب في الراء، لئلا يتوهم منه في الوقف ما لا يجوز.

✪ المرسوم:

❁ اتفقوا على كتابة ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ بواو بعد الزاي وألف.

✪ ياء الإضافة:

❁ واحدة: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الآية: ١٦].

✪ ✪ ✪

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.

سورة الممتحنة

مدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثلاث عشرة آية.

۞ القراءات:

۞ مرّ ضم الهاء من ﴿إِلَيۡهِمۡ﴾ لحمزة، ويعقوب.

۞ وأمال الكسائي﴿مَرۡضَاتِي﴾ وفتحها الباقون.

۞ وقرأ ﴿وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ﴾ [الآية: ١] بالمد نافع، وأبو جعفر.

۞ وأدغم دال ﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾ ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ واختلف في ﴿يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡ﴾[الآية: ٣](١):

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام من طريق الداجوني، بضم الياء، وسكون الفاء، وفتح الصاد مخففًا مبنيًا للمفعول، والنائب ضمير المصدر، المفهوم من ﴿يُفَصِّلُ﴾، أي: الفصل؛ أو ﴿بَيۡنَكُم﴾ لكنه مبني على الفتح، لإضافته إلى مبني، نحو: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ﴾ عند من فتح وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

وقرأ ابن عامر، إلا الداجوني، عن هشام، بضم الياء، وفتح الفاء والصاد المشّددة، مبنيًا للمفعول أيضًا.

وقرأ عاصم، ويعقوب، بفتح الياء، وإسكان الفاء، وكسر الصاد مخففة، مبنيًا للفاعل، وهو «الله» تعالى، أي: يحكم، أو يفرق وصلكم وافقهما الحسن.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بضم الياء وفتح الفاء، وكسر الصاد المشّددة، مبنيًا للفاعل، أيضًا، أي: يفرق بإدخال المؤمن الجنة، والكافر النار، وافقهم الأعمش.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٤١٣/٣)، الإملاء للعكبري (١٣٩/٢)، البحر المحيط (٢٥٤/٨)، التيسير (ص: ٢١٠).

❁ وقرأ ﴿أُسۡوَةٌ﴾ [الآية: ٤] معًا بضم الهمزة عاصم، كما مرّ بالأحزاب.

❁ وقرأ ﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [الآية: ٤] الأول، وهو ﴿قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ بالألف ابن عامر سوى النقاش، عن الأخفش عن ابن ذكوان.

ويوقف لحمزة على ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ بتسهيل الأولى بين بين، على القياس، ولا يصح إبدالها واوًا في النشر: وكذا حذفها، وأما الثانية فتبدل ألفًا مع المد، والقصر، والتوسط، وتسهل كالواو مع المد، والقصر فقط فهي خمسة، وتبدل واوًا ساكنة للرسم، مع المد، والقصر، والتوسط، وله الإشمام مع الثلاث، والروم مع القصر، فالجملة اثنا عشر وجهًا وافقه هشام بخلفه، مع تحقيق الأولى.

❁ وأبدل الثانية من ﴿وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا﴾ واوًا مفتوحة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

۞ [﴿۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧﴾:]

❁ وأمال ﴿عَسَى﴾ وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، والدوري عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ وكذا حكم ﴿لا ينهاكم﴾، ﴿إنما ينهاكم﴾ خلا الدوري المذكور فبالفتح فيهما.

❁ وشدّد البزي بخلفه التاء في ﴿أَن تَوَلَّوۡهُمۡ﴾.

❁ ووقف يعقوب بخلفه بهاء السكت على نون جمع: «النسوة» المشدّدة بعد الهاء من ﴿فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ﴾ وجميع ما بعد، إلى قوله: ﴿لَهُنَّ ٱللَّهَ﴾.

❁ واختلف في ﴿وَلَا تُمۡسِكُواْ﴾ [الآية: ١٠][1]:

فأبو عمرو، ويعقوب، بضم التاء، وفتح الميم، وتشديد السين، من: «مسّك» رباعيًا مضعفًا، وافقهما اليزيدي.

وعن الحسن بفتح التاء والميم، وتشديد السين، المفتوحة والأصل: «تتمسكوا» حذفت

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٤١٧/٣)، تفسير الرازي (٣٠٦/٢٩)، النشر (٣٨٧/٢).

إحدى التاءين[١].

والباقون بضم التاء، وسكون الميم، وتخفيف السين، من «أمسك»، كـ«أكرم».

❁ وقرأ ﴿وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ﴾ [الآية: ١٠] بالنقل ابن كثير، والكسائي، وخلف عن نفسه.

❁ وعن الحسن ﴿فعقبتم﴾ بالقصر، وتشديد القاف[٢].

❁ وقرأ ﴿النبيء إذا﴾ [الآية: ١٢] بهمزة ﴿النبيء﴾ مضمومة، فيسهل التي بعدها كالياء، ويبدلها واوًا مكسورة نافع.

✡ المرسوم:

اتفقوا على كتابة صورة الهمزة المضمومة في ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ واوًا وحذف الألف قبلها وزيادة ألف بعدها، وأما المفتوحة فصورتها محذوفة كما في النشر وغيره.

✡ ✡ ✡

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

سورة الصف

مدنية وقيل: مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها أربع عشرة.

❁ مشبه الفاصلة: ﴿وَفَتۡحٞ قَرِيبٞ﴾.

۞ القراءات:

❁ وقف البزي، ويعقوب بخلفهما على ﴿لِمَ﴾ بهاء السكت.

❁ وعن ابن محيصن ﴿ياقومُ﴾ بضم الميم[1].

❁ وأمال ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓاْ﴾ حمزة.

❁ واتفقوا على عدم إمالة ﴿أَزَاغَ﴾.

❁ وسهل أبو جعفر همزة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ مع المد والقصر، ومرّ خلف الأزرق في تثليث الهمزة، كوقف حمزة عليها، أول البقرة.

❁ وأمال ﴿مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ الأصبهاني، وأبو عمرو، وابن ذكوان، وحمزة، في أحد وجهيه، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، وحمزة، في وجهه الثاني، وقالون بخلفه، والثاني له الفتح.

❁ وفتح ياء الإضافة ﴿مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر، وأبو جعفر، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿سَٰحِرٞ﴾ بألف بعد السين، وكسر الحاء، حمزة، والكسائي، وخلف، ومرّ آخر المائدة.

❁ وأمال ﴿يُدۡعَىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿ليطفؤا﴾ بحذف الهمزة، مع ضم الفاء أبو جعفر.

ويوقف عليه حمزة بثلاثة أوجه: التسهيل كالواو، والحذف كقراءة أبي جعفر،

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

والإبدال ياء محضة.

❁ واختلف في ﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [الآية: ٨](١):

فابن كثير، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿مُتِمُّ﴾ بغير تنوين ﴿نُورِهِۦ﴾ بالخفض على إضافة اسم الفاعل للتخفيف فلا يعرف؛ لأنها من إضافة الصفة إلى معمولها.

والباقون بالتنوين والنصب، على إعمال اسم الفاعل، كما هو الأصل.

❁ وقرأ ﴿تُنجِيكُم﴾ [الآية: ١٠] بالتشديد ابن عامر وحده، ومرّ بالأنعام.

❁ واختلف في ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾(٢):

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب ﴿أَنصَارٍ﴾ غير منون، مضافًا إلى لفظ «الجلالة» بلا لام جر، وافقهم الأعمش.

والباقون ﴿أَنصَارًا﴾ منوّنًا (﴿﴾) بلام الجر، واللام إما مزيدة في المفعول للتقوية، إذ الأصل ﴿أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ أو غير مزيدة ويكون الجار والمجرور نعتًا لـ﴿أَنصَارًا﴾ والأول أظهر كما في الدُّر.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ نافع، وأبو جعفر.

❁ وأمال ألفها الدوري عن الكسائي، وفتحها الباقون.

✪ المرسوم:

❁ كتب: ﴿لِمَ تُؤْذُونَنِي﴾ و﴿يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي﴾ بالياء.

✪ ياء الإضافة:

❁ اثنتان: ﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ [الآية: ٦]، ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [الآية: ١٤].

✪ ✪ ✪

---

(١) انظر: البحر المحيط (٢٦٣/٨)، تفسير الرازي (٣١٢/٢٩)، الحجة لابن خالويه (ص: ٧٠٧)، السبعة (ص: ٦٣٥)، الكشف للقيسي (٣٢٠/٢)، المعاني للفراء (١٥٣/٣)، النشر (٣٨٧/٢).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٥٩/٢٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٥)، الكشاف (١٠١/٤)، المعاني للفراء (١٥٥/٣).

سورة الجمعة

مدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها إحدى عشرة آية.

۞ القراءات:

۞ ضم الهاء من ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ [الآية: ٢] يعقوب، وسبق حكم ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ أمالة وتقليلًا في السابقة.

۞ وأمال ﴿ٱلۡحِمَارِ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، وهي رواية الجمهور عن الأخفش، عن ابن ذكوان من طريق ابن الأخرم، ورواه آخرون بالفتح، من طريق النقاش، وبالإمالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج، وصاحب التيسير، وقلّله الأزرق.

۞ وعن ابن محيصن ﴿فتمنوا الموت﴾ [الآية: ٦] بكسر الواو، على أصل التقاء الساكن﴾[1].

۞ وعن المطوعي ﴿هُوْ﴾ [الآية: ٩] بسكون الميم لغة تميم[2].

۞ ۞ ۞

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.

سورة المنافقون

مدنية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها إحدى عشرة.

❁ مشبه الفاصلة: ﴿أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾.

۞ القراءات:

❁ أمال ﴿جَآءَكَ﴾ هشام من طريق الداجوني، وابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

❁ وعن الحسن ﴿أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ بكسر الهمزة مصدر: «آمن»، ولا نعلم خلافًا في موضع المجادلة [الآية: ١٦][1].

۞ [﴿۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾﴾:]

❁ وسهل الأصبهاني الهمزة من ﴿رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ﴾، ومن ﴿كَأَنَّهُمْ﴾.

❁ وقرأ ﴿خُشُبٌ﴾ [الآية: ٤] بسكون الشين قنبل بخلفه، وأبو عمرو، والكسائي، ومرّ بالبقرة.

❁ وفتح سين ﴿يَحْسَبُونَ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

❁ وأمال ﴿إِنِّي﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ وأشم قاف ﴿قِيلَ﴾ هشام، والكسائي، ورويس.

❁ واختلف في ﴿لَوَّوْا﴾ [الآية: ٥][2]:

فنافع، وروح، بتخفيف الواو الأولى، من: «لوى» مخففًا.

والباقون بالتشديد على التكثير، من: «لوّى» الرباعي.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/١٤١)، البحر المحيط (٨/٢٧٣)، السبعة (ص: ٦٣٦).

وانفرد النهرواني، عن ابن شبيب، عن الفضل، عن ابن وردان، بمد همز ﴿أَسۡتَغۡفَرۡتَ﴾.

قال في النشر: ولم يتابعه عليه أحد إلا أن الناس أخذوه عنه، ولم يعوّل عليه في الطيبة، ووجه بأن المد، إشباع لهمزة الاستفهام للإظهار والبيان، لا لقلب همزة الوصل ألفًا، أي: لأنها مكسورة، بخلاف ﴿آلسحر﴾ و﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ﴾.

والجمهور بهمزة واحدة، مفتوحة ومقطوعة، بلا مد، وهي همزة التسوية التي أصلها الاستفهام.

❁ وعن الحسن ﴿لَنَخۡرُجَنَّ﴾ بنون العظمة وكسر الراء ونصب ﴿ٱلۡأَعَزُّ﴾ مفعولًا به ونصب ﴿ٱلۡأَذَلَّ﴾ حينئذ على الحال، بتقدير مضاف، أي كـ(خروج)؛ أو كـ(إخراج)، أو مثل[1].

❁ وأدغم لام ﴿يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾ أبو الحارث، عن الكسائي.

❁ واتفقوا على تسكين الياء من ﴿أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ﴾ كما مرّ.

❁ واختلف في ﴿وَأَكُن﴾ [الآية: ١٠][2]:

فأبو عمرو، بالواو بعد الكاف، ونصب النون، عطفًا على ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ المنصوب بـ(أن) بعد جواب التمني، وهو ﴿لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ﴾ وافقه الحسن، واليزيدي، وابن محيصن، بخلفه.

والباقون بحذف الواو، لالتقاء الساكنين، وبجزم النون.

قال الزمخشري عطفًا على محل ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾؛ كأنه قيل: إن أخرتني أصدق، وأكن.

وحكى سيبويه، عن الخليل: أنه جزم على توهم الشرط الذي يدل عليه التمني، إذ لا محل هنا؛ لأن الشرط ليس بظاهر، وإنما يعطف على المحل، حيث يظهر الشرط، كقوله تعالى: ﴿مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥۚ وَيَذَرُهُمۡ﴾ فمن جزم عطف على موضع ﴿فَلَا هَادِيَ﴾؛ لأنه

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الغيث للصفاقسي (ص: ٣٦٩)، تفسير الرازي (١٩٩/٢٠)، الكشف للقيسي (٣٢٢/٢)، النشر (٣٨٨/٢).

لو وقع هناك فعل لا نجزم.

قال السمين: وهذا هو المشهور عند النحويين، ويلغز بهذا فيقال: مع نية صالحة أين أتى حرف أظهره أبو عمرو، وأدغمه الباقون.

❁ ومرّ حكم ﴿جَآءَ أَجَلُهَا﴾ من حيث الهمزتان في نظيره ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ بالنساء [الآية: ٤٣].

❁ واختلف في ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [الآية: ١١][1]:

فأبو بكر، بالغيب، والباقون بالخطاب.

❁ المرسوم:

❁ كتبوا ﴿لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ﴾ بالياء، وروى أبو عبيد عن مصحف عثمان ﵁ و﴿أَكُن﴾ بحذف الواو.

وقال الحلواني: أحمد عن خالد، قال: رأيت في الإمام عثمان ﴿وأكون﴾ بالواو، ورأيته ممتليًا دمًا.

قال الجعبري: وقد تعارض نقل هذين العدلين، فلا بد من جامع، فيحتمل أن النافي رآه بعد دثور ما بعد الكاف فبقي بعدها حرف هو النون، وتكون الواو «دثرت»، والله أعلم.

❁ ❁ ❁

(١) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧١١)، النشر (٣٨٨/٢).

سورة التغابن

مدنية

في قول الأكثرين، وقيل: مكية إلا ثلاث آيات: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ﴾ واللتان بعدها فمدنية.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثماني عشرة.

۞ مشبه الفاصلة ثلاث: ﴿مَا تُسِرُّونَ﴾، ﴿وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾، ﴿ٱلتَّغَابُنِۗ﴾.

۞ القراءات:

۞ عن الحسن، والأعمش ﴿صوركم﴾ بكسر الصاد وأسكن سين ﴿رسْلهم﴾ أبو عمرو[١].

۞ وأمال ﴿قُلۡ بَلَىٰ﴾ شعبة بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو، من روايتيه، كما صحح في النشر، وإن اقتصر في الطيبة على الدوري.

۞ واختلف في ﴿يَجۡمَعُكُمۡ﴾ [الآية: ٩][٢]:

فيعقوب، بنون العظمة، والباقون بالياء.

۞ وقرأ ﴿يُكَفِّرۡ عَنۡهُ﴾، ﴿وَيُدۡخِلۡهُ﴾ [الآية: ٩] بنون العظمة نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ومرّ بالنساء.

۞ وقرأ ﴿يُضَٰعِفۡهُ﴾ [الآية: ١٧] بالقصر والتشديد، ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

وعن ابن محيصن بسكون الضاد بلا ألف[٣]، والباقون بالمد، والتخفيف.

۞ المرسوم:

اتفقوا على كتابة ﴿نبؤا﴾ بواو ثم ألف بعدها.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٢٧٨/٨)، النشر (٣٨٨/٢).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

سورة الطلاق

مدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها إحدى عشرة بصري، واثنتا عشرة حجازي، وكوفي، ودمشقي، وثلاث عشرة حمصي.

خلافها أربع: ﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ دمشقي، ﴿مَخۡرَجٗا﴾ كوفي، وحمصي، ومدني أخير، ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ مدني أول، ﴿قَدِيرٌ﴾ حمصي.

۞ مشبه الفاصلة خمس: ﴿ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ﴾، ﴿حِسَابٗا شَدِيدٗا﴾، ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾، ﴿شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾.

عكسه موضع: ﴿لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ﴾.

۞ القراءات:

۞ قرأ نافع ﴿النبيء إذا﴾، بهمز ﴿النبيء﴾ وبتسهيل الثانية كالياء، وبإبدالها واوًا، ويوقف حمزة على (إذا) بالتحقيق، والتسهيل كالياء؛ لأنه متوسط بغيره، ﷺنفصل.

۞ وقرأ ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ [الآية: ٤] بضم ﷺوحدة ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

۞ وقرأ ﴿مُّبَيِّنَةٖ﴾ [الآية: ١] بكسر الياء، نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر، ويعقوب، ومرّ بالنساء.

۞ وأدغم دال ﴿فَقَدۡ ظَلَمَ﴾ ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ واختلف في ﴿بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦ﴾[الآية: ٣][1]:

فحفص ﴿بَٰلِغَ﴾ بغير تنوين ﴿أَمۡرِهِۦ﴾ بالجر، مضاف إليه، على التخفيف، مثل ﴿مُتِمُّ

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٤٥٣/٣)، الكشاف (١٢٠/٤)، الكشف للقيسي (٣٢٤/٢)، المعاني للفراء (١٦٣/٣)، النشر (٣٨٨/٢).

نُورِهِۦ﴾.

والباقون بالتنوين والنصب، على الأصل، في إعمال اسم الفاعل.

وأدغم دال ﴿قَدۡ جَعَلَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

۞ وقرأ ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ [الآية: ٤] في الموضعين بحذف الياء، مع تحقيق الهمزة، قالون، وقنبل، ويعقوب.

وقرأ ورش، وأبو عمرو، والبزي بخلفهما؛ وأبو جعفر، بتسهيل الهمزة كالياء، مع حذف الياء.

والثاني لأبي عمرو، والبزي، إبدال الهمزة ياء ساكنة، مع إشباع المد.

والباقون بالمد والهمز المحقق، وبعده ياء ساكنة، ومرّ إيضاحه.

وتقدم عن النشر في الإدغام الكبير أن أبا عمرو في وجه الإبدال ومن معه، وهو البزي، واليزيدي، إذا وصلوها بـ﴿يَئِسۡنَ﴾ جاز لهم الإظهار والإدغام، وأن كلاهما صحيح، ولا يخفى أنه من قبيل الإدغام الصغير، وإنما ذكر في الكبير لحكمة ذكرت ثمة.

۞ واختلف في ﴿مِّن وُجۡدِكُمۡ﴾ [الآية: ٦][1]:

فروح بكسر الواو.

والباقون بضم الواو، لغتان بمعنى: الوسع.

۞ وأمال ﴿ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ﴾، ﴿مَآ ءَاتَىٰهَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه، وله فيهما طرق خمسة تقدمت.

۞ وقرأ ﴿بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا﴾ [الآية: ٧] بضم السين فيهما أبو جعفر[2].

۞ وقرأ ﴿وَكَأَيِّن﴾ [الآية: ٨] بالمد ابن كثير، وكذا أبو جعفر، لكن مع تسهيل همزه مع المد والقصر، ومرّ حكم الوقف عليه بآل عمران كالأصول.

۞ وقرأ ﴿نُّكۡرٗا﴾ [الآية: ٨] بإسكان كافها ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام، وحفص،

---

(١) انظر: البحر المحيط (٢٨٥/٨)، النشر (٣٨٨/٢).

(٢) سبق نظيره.

وحمزة، والكسائي، وخلف[1].

❁ وقرأ ﴿مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾ [الآية: ١١] بفتح الياء نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة وأبو جعفر، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿يُدۡخِلۡهُ﴾ [الآية: ١١] بنون العظمة نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ومرّ بالنساء.

❁ المرسوم:

❁ كتبوا ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ بحذف الألف اتفاقًا بصورة ﴿إِلَىٰ﴾ الجارة.

❁ ❁ ❁

(١) سبق نظيره.

سورة التحريم

مدنية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها اثنا عشرة في غير الحمصي، وثلاث فيه.

خلافها آية: ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ حمصي.

❁ مشبه الفاصلة: ﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.

۞ القراءات:

❁ قرأ نافع بهمز ﴿النبيء﴾.

❁ ووقف البزي، ويعقوب بخلفهما، على ﴿لِمَ﴾ بهاء السكت.

❁ وأمال ﴿مَرۡضَاتَ﴾ الكسائي وحده، ووقف عليها بالهاء وحده أيضًا، وهي مخصصة من ذوات الواو، ولذا فتحها الأزرق.

❁ وقرأ نافع ﴿النبيء إلى﴾ بهمزتين محققة، فمسهلة كالياء، وبإبدالها واوًا.

❁ واختلف في ﴿عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ﴾ [الآية: ٣][1]:

فالكسائي بتخفيف الراء، على معنى المحازاة، أي: جازي على بعض؛ وأعرض عن بعض، تكرمًا وحلمًا.

والباقون بتشديدها، فالمفعول الأول محذوف، أي: عرّف الرسولﷺ «حفصة» بعض ما فعلت.

❁ وأدغم دال ﴿فَقَدۡ صَغَتۡ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿تَظَٰهَرَا﴾ [الآية: ٤] بتخفيف الظاء، على حذف إحدى التاءين، عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون بتشديدها بإدغام التاء في الظاء، كما مرّ في البقرة.

---

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٩)، الإعراب للنحاس (٣/٤٦٢).

❁ وسبق فيها حكم ﴿جِبْرِيل﴾.

❁ وأمال ﴿عَسَىٰ﴾ معًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ وتقدم الخلاف لأبي عمرو في إدغام ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ في بابه.

❁ وقرأ ﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ﴾ [الآية: ٥] بفتح الموحدة، وتشديد الدال نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

والباقون بالسكون والتخفيف، ومرّ بالكهف.

❁ واختلف في ﴿نَّصُوحًا﴾ [الآية: ٨][(١)]:

فأبو بكر بضم النون، مصدر: «نصح، نصحًا، ونصوحًا» وافقه الحسن.

والباقون بفتحها صيغة مبالغة، كـ(ضروب)، أسند النصح إليها مبالغة، وهو صفة التائب فإنه ينصح نفسه بالتوبة فيأتي بها على طريقتها.

ونصبها في القراءة الأولى، على المفعول له، أي: لأجل نصح صاحبها، أو نعتًا على الوصف بالمصدر، أي: ذات نصح.

عن ابن عباس رضي الله عنه هي: «اليق□ بالقلب، والاستغفار باللسان، والإقلاع بالجوارح، والاطمئنان على الترك»[(٢)].

❁ ووقف على ﴿ٱمْرَأَتُ﴾ الثلاث كـ﴿ٱبْنَتَ﴾ بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

❁ وقرأ ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وأمال ﴿عِمْرَانَ﴾ ابن ذكوان، من طريق هبة الله عن الأخفش.

❁ وقرأ ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [الآية: ١٢] بالجمع أبو عمرو، وحفص، ويعقوب، والباقون بالتوحيد.

---

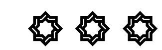
(١) انظر: البحر المحيط (٢٩٣/٨)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٤٩)، الكشف للقيسي (٣٢٥/٢)، المعاني للفراء (١٦٨/٣).

(٢) انظر: تفسير السمرقندي (٤٤٨/٣)، دار الفكر –بيروت.

❁ الرسوم:

❁ روى نافع كالبقية ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ بحذف الألف بعد الظاء.

❁ واتفقوا على رسم ﴿مَرۡضَاتَ﴾ بالتاء وكذا ﴿ٱمۡرَأَتَ﴾ الثلاث [الآيات: ١٠، ١١]، و﴿ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾.



سورة الملك

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها ثلاثون في جميع العدد، سوى المكي وشيبة، ونافع، وإحدى وثلاثون عندهم.

خلافها آية: ﴿قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ﴾ مكي، وشيبة، ونافع.

❁ مشبه الفاصلة ثلاث: ﴿ٱلشَّيَٰطِينِۖ﴾، ﴿وَهِيَ تَفُورُ﴾، ﴿يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ﴾.

۞ القراءات:

❁ اختلف في ﴿تَفَٰوُتٖۖ﴾[1]:

فحمزة، والكسائي، بتشديد الواو بلا ألف، وافقهما الأعمش.

والباقون بتخفيفها بعد الألف، لغتان كـ(التعهد، والتعاهد).

❁ وأدغم لام ﴿هَلۡ تَرَىٰ﴾ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وهشام، في المشهور عنه.

❁ وأبدل ﴿خَاسِئٗا﴾ ياء مفتوحة الأصبهاني، وأبو جعفر.

❁ وأدغم دال ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الآية: ٨] بتشديد التاء وصلًا البزي بخلفه.

❁ وأمال ﴿بَلَىٰ﴾بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو، على ما تقدم.

❁ وأدغم دال ﴿قَدۡ جَآءَ﴾ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ وقرأ ﴿فَسُحۡقٗا﴾ [الآية: ١١] بضم الحاء الكسائي، وابن وردان بخلفهما، وابن جماز، ونصب على المصدر، أي: سحقهم الله سحقًا.

❁ وقرأ ﴿وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم﴾ [الآية: ١٥] بتسهيل الثانية، وإدخال ألف، قالون،

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٤٧٠)، البحر المحيط (٨/٢٩٨)، التيسير (ص: ٢١٢).

وأبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام بخلفه.

وبتسهيلها بلا ألف ورش، والبزي، ورويس.

وللأزرق أيضًا إبدالها ألفًا خالصة مع القصر فقط، لعروض حرف المد بالإبدال، وضعف السبب، بتقدمه على الشرط.

❁ وقرأ قنبل في الوصل بـ﴿ٱلنُّشُورُ﴾ بإبدال الهمزة الأولى واوًا من غير خلف، وبتسهيل الثانية بلا ألف، من طريق ابن مجاهد، وبتحقيقها كذلك، من طريق ابن شنبوذ، فإذا ابتدأ حقق الأولى وسهل الثانية فقط، بلا ألف.

والوجه الثاني لهشام للتحقيق مع الفصل، والثالث له التحقيق مع القصر، وبه قرأ الباقون، وهم: ابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وروح، وخلف.

❁ وأبدل الثانية ياء مفتوحة ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ معًا نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

❁ وأثبت الياء في ﴿نَكِيرِ﴾ و﴿نَذِيرِ﴾ وصلًا ورش، وفي الحالين يعقوب.

❁ وقرأ ﴿يَنصُرُكُمُ﴾ [الآية: ٢٠] بسكون الراء وباختلاسها أبو عمرو، وروى الإتمام عنه الدوري.

❁ وقرأ ﴿صِرَٰطَ﴾ [الآية: ٢٢] بالس﴾ قنبل، من طريق ابن مجاهد، ورويس، وبالإشمام، خلف عن حمزة.

❁ وأمال ﴿مَتَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو وبخلفهما، وقصر في الطيبة الخلف فيها على الدوري، والأول صحّحه في النشر، عن ابن شريح وغيره.

❁ وأشم ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ نافع، وابن عامر، الكسائي، وأبو جعفر، ورويس.

ويوقف عليها لحمزة بالنقل على القياس، وبالبدل مع الإدغام، عند من أ﴾قه بالزائد، وأما بـ﴾ بـ﴾ فضعيف.

❁ وأشم ﴿قيل﴾ هشام، والكسائي، ورويس.

❁ واختلف في ﴿بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾[الآية: ٢٧]:

فيعقوب بسكون الدال مخففة، من «الدعاء»، أي: تطلبون، وتستعجلون، وافقه ا﴾سن.

ورويت عن عصمة عن أبي بكر، والأصمعي، عن نافع.

والباقون بالفتح والتشديد «تفتعلون» من الدعاء أيضًا، أو من الدعوى، أي: تدّعون أنه لا جنة ولا نار.

❁ وقرأ ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ معًا بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، زاد الأزرق إبدالها ألفًا مع المد، وحذفها الكسائي، وأثبتها الباقون محققة.

❁ وفتح ياء الإضافة من: ﴿أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الآية: ٢٨] كلهم، إلا حمزة، فسكّنها.

❁ وسكّنها من: ﴿مَّعِيَ أَوْ﴾ أبو بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

❁ واختلف في ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ﴾[الآية: ٣٠][1]:

فالكسائي بالياء من تحت، والباقون بالتاء من فوق، وخرج ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ المتفق على خطابه.

✪ المرسوم:

❁ اختلف في قطع: ﴿كُلَّمَآ أُلْقِيَ﴾.

❁ ياء الإضافة:

❁ اثنتان: ﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾، ﴿وَمَن مَّعِيَ أَوْ﴾ [الآية: ٢٨].

❁ وزائدتان: ﴿نَذِيرِ﴾ [الآية: ١٧]، و﴿نَكِيرِ﴾ [الآية: ١٨].

✪ ✪ ✪

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٣٠٤)، النشر (٢/٣٨٩).

سورة ن

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها اثنتان وخمسون.

❁ مشبه الفاصلة ثلاث: ﴿نٓ﴾، ﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُ﴾، ﴿ٱلۡحُوتَ﴾.

وعكسه موضعان: ﴿مُّصۡبِحِينَ﴾ ﴿وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ﴾.

۞ [القراءات:]

❁ أدغم ﴿نٓ﴾ في واو ﴿وَٱلۡقَلَمِ﴾، ورش، والبزي، وابن ذكوان، وعاصم، بخلف عنهم، وهشام، والكسائي، ويعقوب، وخلف عن نفسه، وافقهم ابن محيصن من المفردة، والشنبوذي، وفي الأصل قال في الدُّر كالبحر: ونقل عمن أدغم الغنة وعدمها.

قال الفراء: وإظهارها، أي: النون أعجب، أي لأنها هجاء والهجاء كالموقوف عليه، وإن اتصل.انتهى فلينظر.

والباقون بالإظهار، وسكت على ﴿نٓ﴾ أبو جعفر.

وعن الحسن ﴿نٓ﴾ بكسرها لالتقاء الساكنين[1].

❁ وقرأ ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ﴾ [الآية: ٦] بإبدال الهمزة ياء مفتوحة، الأصبهاني بخلفه، ويوقف عليه لحمزة كذلك، وبالتحقيق؛ لأنه متوسط بزائد.

❁ وعن الحسن ﴿عتلٌّ﴾ بالرفع، أي هو: عتل[2].

❁ وقرأ ﴿إِن كَانَ﴾ [الآية: ١٤] بهمزة واحدة، مفتوحة على الخبر، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، والكسائي، وخلف عن نفسه.

والباقون بهمزتين على الاستفهام، وهم: ابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، وأبو جعفر، ويعقوب.

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.

وحقق الهمزتين منهم أبو بكر، وحمزة، وروح.

وسهل الثانية ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس.

وفصل بالألف أبو جعفر، والحلواني، عن هشام.

واختلف في الفصل عن ابن ذكوان، والأكثرون على عدمه، ومنهم الداني، وقوّاه في النشر، لكن قال: إنه قرأ بالوجهين له كما مرّ في ﴿أَعۡجَمِيّٞ﴾ بفصلت [الآية: ٤٤].

وأشار إليهما في الطيبة بقوله: «إن كان أعجمي خلف مليًا».

وانفرد المفسّر عن الداجوني، عن هشام، بالتحقيق والمد.

❁ وعن الحسن ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ﴾ بهمزة واحدة ممدودة، على الاستفهام التوبيخي، على قوله: ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ لما تليت عليه آيات الله[1].

❁ وعنه ﴿إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ﴾ [الآية: ٣٨] بهمزة ممدودة، على الاستفهام أيضًا[2].

والجمهور بهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

❁ وقرأ ﴿أَنِ ٱغۡدُواْ﴾[الآية: ٢٢] بكسر النون أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

❁ وأدغم لام ﴿بَلۡ نَحۡنُ﴾ الكسائي.

❁ وأمال ﴿عَسَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ وقرأ ﴿أَن يُبۡدِلَنَا﴾ [الآية: ٣٢] بالتشديد نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ومرّ بالكهف.

❁ وشدّد البزي بخلفه تاء ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [الآية: ٣٨] وصلًا.

❁ عن الحسن ﴿بالغةً﴾ [الآية: ٣٩] بالنصب على الحال، من ﴿أيمان﴾ لتخصصه بالعمل، أو بالوصف أو من الضمير في ﴿عَلَيۡنَا﴾ إن جعلناه صفة[3].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.

❁ وعنه أيضًا ﴿يكشف﴾ بكسر الشين، من: «اكشف»[١].

❁ وعنه أيضًا ﴿تَدَارَكَهُۥ﴾ على أن الأصل «تتداركه» فأدغم[٢].

❁ وأمال ﴿فَٱجۡتَبَٰهُ﴾ كـ﴿نَادَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿لَيُزۡلِقُونَكَ﴾ [الآية: ٥١][٣]:

فنافع، وأبو جعفر، بفتح الياء من: «زلقت الرجل»، وهو فعل يتعدى مفتوح العين لا مكسورها، مثل: «حزن، وحزنته».

والباقون بضمها من: «أزلقه» معدّى بالهمزة، أي: «أزل رجله»، قال الحسن: دواء من أصابه العين أن يقرأ هذه الآية ﴿وَإِن يَكَادُ﴾ إلخ[٤].

✡ [المرسوم:]

❁ اتفقوا على كتابة ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ﴾ بياءين بعد الألف والكاف.

❁ وعلى قطع ﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا﴾ وهو آخر العشرة المقطوعة.

✡ ✡ ✡

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: التيسير (ص: ٢١٣)، تفسير الرازي (٣٠/٩٩)، السبعة (ص: ٦٤٧)، النشر (٢/٣٨٩).

(٤) انظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٥/٣٥٥)، دار الكتب العلمية.

سورة ا□اقة

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها خمسون وآية بصرى، ودمشقي، واثنتان في الباقي.

خلافها ثلاث: □ٱلۡحَآقَّةُ□ الأول كوفي، □حُسُومٗا□ حمصي، □بِشِمَالِهِۦ□ حجازي.

۞ مشبه الفاصلة موضعان: □صَرۡعَىٰ□، □بِيَمِينِهِۦ□.

۞ [القراءات:]

۞ أمال □أَدۡرَىٰكَ□ أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر بخلفهما، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق.

والإمالة لابن ذكوان من طريق الصوري، وابن الأخرم عن الأخفش، ولأبي بكر جميع رواة ا□غاربة.

۞ وأدغم تاء □كَذَّبَتۡ ثَمُودُ□ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان، من طريق الأخفش، وحمزة، والكسائي.

۞ وعن الأعمش تنوين □ثمودٌ□ المرفوع[1].

۞ وأمال □فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ□ وصلًا السوسي بخلفه.

۞ وأمال □صَرۡعَىٰ□ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، وأبو عمرو بخلفهما.

۞ وأدغم لام □فَهَلۡ تَرَىٰ□ أبو عمرو، وهشام، في المشهور عنه، وحمزة، والكسائي.

۞ واختلف في □وَمَن قَبۡلَهُۥ□ [الآية: ٩][2]:

فأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، بكسر القاف، ا□وحدة، أي: جناده، وأهل طاعته.

وافقهم ا□سن، واليزيدي.

والباقون بفتح القاف، وسكون الباء، ظرف زمان، أي: ومن تقدمه من الأمم.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: تفسير الطبري (٢٩/٣٣)، السبعة (ص: ٦٤٨)، الكشاف (٤/١٥٠)، النشر (٢/٣٨٩).

❁ وأبدل همز ﴿وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ﴾ قالون بخلفه، وورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر.

❁ وأبدل همز ﴿بِٱلۡخَاطِئَةِ﴾ ياء مفتوحة أبو جعفر، وحده كوقف حمزة.

❁ وأمال ﴿طَغَىٰ﴾ وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ واتفقوا على كسر عين ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ مع فتح الياء مخففة، مضارع: «وعى»: حفظ، وهو منصوب بالعطف على ﴿لِنَجۡعَلَهَا﴾.

وما ذكره في البحر من إسكانها لقنبل، وإخفاء حركتها لحمزة، فليس من طرقنا، والمعنى: وتحفظها أذن من شأنها أن تحفظ المواضع وتعتبرها.

❁ وقرأ ﴿ءَاذَنَ﴾ بسكون الذال: نافع وحده.

❁ وعن المطوعي ﴿وحمّلت الأرض﴾ [الآية: ١٤] بتشديد الميم للتكثير(١).

❁ واختلف في ﴿لَا تَخۡفَىٰ﴾ [الآية: ١٨](٢):

فحمزة، والكسائي، وخلف، بالياء من تحت؛ لأن التأنيث مجازي، وللفصل، وأمالوا ألفها، وافقهم الأعمش.

والباقون بالتاء للتأنيث اللفظي، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿هَآؤُمُ﴾ بالتسهيل كالواو على القياس، وجهًا واحدًا؛ لأنه ليس من قبيل المتوسط بزائد؛ لأن ﴿هَآؤُمُ﴾ اسم فعل بمعنى: «خذ»، وهاؤها فيه جزء ليست للتنبيه، وقول مكي: أصلها «هاوموا»، بواو وكتبت على لفظ الوصل، تعقبه الأستاذ أبو شامة، كما بين في آخر وقف حمزة وهشام على الهمز.

❁ وقرأ ﴿مَالِيَهۡۜ ٢٨﴾، ﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ ٢٩﴾ [الآيتان: ٢٨، ٢٩] بحذف الهاء منهما وصلًا، حمزة، ويعقوب، وأثبتاهما وقفًا.

❁ وقرأ ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾ [الآيتان: ١٩، ٢٥] كلاهما، و﴿حِسَابِيَهۡ﴾ [الآيتان: ٢٠، ٢٦] معًا بحذف هاء السكت وصلًا، يعقوب.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٤٩٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٧٣)، التيسير (ص: ٢١٣).

والباقون بالإثبات في الحالين، فلا خلاف في إثباتها وقفا.

ومرّ في باب النقل الخلف لورش في نقل همزة ﴿إِنِّي﴾ إلى هاء ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾ وأن الجمهور على ترك النقل.

قال في النشر: وترك النقل فيه هو المختار عندنا إلخ.

❁ واختلف أيضًا في إدغام هاء ﴿مَالِيَهۡ﴾ في هاء ﴿هَلَكَ﴾[1]:

فمنهم من أخذ بإظهارها، لكونها هاء سكت أيضًا وقد قال مكي في التبصرة له: يلزم من ألقى الحركة في ﴿كِتَٰبِيَهۡ ۞ إِنِّي﴾ أن يدغم ﴿مَالِيَهۡ ۜ ۞ هَلَكَ﴾؛ لأنه أجرها مجرى الأصلي، حين ألقى الحركة عليها، وقدر ثبوتها في الوصل، قال: وبالإظهار قرأت، وعليه العمل، وهو الصواب.

قال أبو شامة: يعني بالإظهار أن يقف على ﴿مَالِيَهۡ﴾ وقفة لطيفة، وأما إن وصل فلا يمكن غير الإدغام، أو التحريك، قال: وإن خلا اللفظ من أحدهما كان القارئ واقفًا، وهو لا يدري لسرعة الوصل، قال في النشر: بعد نقله ما ذكر وغيره: «وما قاله أبو شامة أقرب إلى التحقيق، وأحرى بالدراية والتدقيق، وقد سبقه إلى النص عليه أستاذ هذه الصناعة، أبو عمرو الداني قال في جامعه: فمن روى التحقيق، يعني في كتابيه، لزمه أن يقف على الهاء في قوله: ﴿مَالِيَهۡ ۜ ۞ هَلَكَ﴾ وقفة لطيفة، في حال الوصل، من غير قطع؛ لأنه واصل بنية واقف، فيمتنع بذلك من أن يدغم في الهاء التي بعدها قال: ومن روى الإلقاء لزمه أن يصلها، ويدغمها في الهاء التي بعدها؛ لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي» انتهى، وهو الصواب، انتهى كلام النشر.

وهذا ما تقدم الوعد به أول الإدغام الصغير.

❁ واختلف في ﴿قَلِيلاً مَّا تُؤۡمِنُونَ﴾ و﴿قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الآيتان: ٤١، ٤٢][2]:

فابن كثير، وهشام، ويعقوب، وابن ذكوان، من طريق الصوري، ومن أكثر طرق

---

(١) سبق بيانه بالأصول.

(٢) انظر: تفسير الرازي (٣٠/١١٨)، السبعة (ص: ٦٤٨)، الكشف للقيسي (٢/٣٣٣)، النشر (٢/٣٩٠).

الأخفش، عند العراقيين بالياء من تحت فيهما، وافقهم ابن محيصن، والحسن، والباقون بالتاء من فوق، وهي رواية النقاش عن الأخفش.

❁ وخفف ذال ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

✪ [الرسوم:]

❁ اتفقوا على الألف في ﴿طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ [الآية: ١١].



سورة سأل

وتسمى المعارج، والواقع، مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها أربعون وثلاث، دمشقي، وأربع في الباقي.

خلافها آية: ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾ تركها دمشقي.

۞ [القراءات:]

❁ اختلف في ﴿سَأَلَ﴾ [الآية: ١][1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بألف بلا همز، بوزن «قال»، وهي لغة قريش، فهو من السؤال، أبدلت همزته على غير قياس، عند سيبويه، والقياس بـ ، أو من «السيلان» فألفه عن ياء، كـ(باع)، والمعنى: سال وادي بعذاب.

والباقون بالهمز من السؤال فقط، وهي اللغة الفاشية، ويوقف عليه لحمزة بالتسهيل فقط.

❁ واختلف في ﴿تَعْرُجُ﴾ [الآية: ٤][2]:

فالكسائي بالياء من تحت، والباقون بالتاء من فوق.

❁ واختلف في ﴿وَلَا يَسْئَلُ﴾ [الآية: ١٠][3]:

فالبزي من طريق ابن الحباب، وأبو جعفر، بضم الياء مبنيًا للمفعول، ونائبه ﴿حَمِيمٍ﴾ و﴿حَمِيمًا﴾ نصب بنزع الخافض (عن)، وكذا رواه الزينبي، عن أصحابه، عن أبي ربيعة.

والباقون بفتح الياء، مبنيًا للفاعل، أي: لا يسأل قريب قريبًا عن حاله، أو لا يسأله نصرة ولا منفعة، لعلمه أنه لا يجد ذلك عنده، وهي رواية أبي ربيعة عن البزي.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٥٠٣)، الإملاء للعكبري (٢/١٤٤)، التيسير (ص: ٢١٤)، تفسير الطبري (٢٩/٤٣).

(٢) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٢١)، السبعة (ص: ٦٥٠)، المعاني للفراء (٣/١٨٤).

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/٢٦٨، ٢٦٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٢١، ٧٢٢)، السبعة (ص: ٦٥٠)، النشر (٢/٣٩٠).

❁ وقرأ ﴿يَوۡمَئِذٍ﴾ [الآية: ١١] بفتح الميم نافع، والكسائي، وأبو جعفر كما في «هود».

❁ وأبدل أبو جعفر همزة ﴿تؤويه﴾ واوًا ساكنة، فجمع بين الواوين، الأصلية والمبدلة، بلا إدغام.

والباقون بالإظهار.

ويوقف عليه لحمزة بالإبدال، بلا إدغام، وبالإدغام، وهما في الشاطبية وغيرها.

❁ وأمال رؤوس آي هذه السورة وهي أربعة ﴿لَظَىٰ﴾، و﴿لِّلشَّوَىٰ﴾، ﴿وتَوَلَّىٰ﴾، ﴿فَأَوۡعَىٰٓ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو بخلفه، غير أن التقليل عنه أكثر من الفتح كما مرّ.

❁ واختلف في ﴿نَزَّاعَةً﴾ [الآية: ١٦][1]:

فحفص، بالنصب على الحال، من الضمير المستكين في ﴿لَظَىٰ﴾؛ لأنها وإن كانت علمًا، جارية مجرى المشتقات، بمعنى: المتلظي، أو على الاختصاص.

والباقون بالرفع خبر ثان.

۞ [﴿۞ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ١٩﴾]:

❁ وأمال ﴿ٱبۡتَغَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ وقرأ ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾ [الآية: ٣٢] بالتوحيد، ابن كثير، وافقه ابن محيصن، ومرّ بالمؤمنون.

❁ واختلف في ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ﴾ [الآية: ٣٣][2]:

فحفص، ويعقوب، بألف بعد الدال، على الجمع، اعتبارًا بتعدد الأنواع.

والباقون بلا ألف على التوحيد، على إرادة الجنس.

❁ وتقدم في الوقف على المرسوم حكم الوقف على ﴿فَمَالِ﴾ [الآية: ٣٦] والابتداء بها، وفي محالها الثلاثة.

(١) انظر: السبعة (ص: ٦٥١)، الكشف للقيسي (٢/٣٣٥، ٣٣٦)، النشر (٢/٣٩٠).
(٢) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٢)، التيسير (ص: ٢١٤).

❁ وعن ابن محيصن ﴿رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ﴾ بالتوحيد فيهما[١].

❁ وقرأ ﴿حتى يَلۡقوا﴾ [الآية: ٤٢] بفتح الياء، وسكون اللام، بلا ألف أبو جعفر، كما في الزخرف.

❁ ومرّ اتفاقهم على فتح ﴿حتى﴾.

❁ واختلف في ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾ [الآية: ٤٣][٢]:

فابن عامر، وحفص، بضم النون، والصاد، جمع: «نصب» كـ(سقف، وسقف)، أوجمع:»صاب»، كـ(كتب، وكتاب).

وعن الحسن بفتح النون والصاد، فعل بمعنى مفعول[٣].

والباقون بفتح النون، وإسكان الصاد، اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبادة، أو العلم.

وقال أبو عمرو: وهي شبكة الصائد، يسرع إليها عند وقوع الصيد فيها، خوف انقلابه.

❁ [الرسوم:]

❁ نافع عن المدني ﴿ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُ﴾ بحذف ألفهما، وقيل ثابتتان في العراقية.

❁ واتفقوا على فصل لام ﴿فَمَالِ﴾ كالنساء، والكهف، والفرقان.

❁ ❁ ❁

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٢٥)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٧٤)، السبعة (ص: ٦٥١).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

سورة نوح

صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها عشرون وثمان، كوفي، وتسع بصري، ودمشقي، وثلاثون حجازي، وحمصي.

خلافها خمس: ﴿فِيهِنَّ نُورًا﴾ حمصي، و﴿سُوَاعًا﴾ غيره، ﴿فَأُدۡخِلُواْ نَارًا﴾، ﴿وَنَسۡرًا﴾ كوفي، وحمصي، ومدني أخيرا، ﴿أَضَلُّواْ كَثِيرًا﴾ مكي، ومدني أول.

۞ [القراءات:]

۞ قرأ ﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ بكسر النون أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب.

۞ وأثبت الياء في ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ في الحالين يعقوب.

۞ وأبدل الهمزة واوًا مفتوحة في ﴿وَيُؤَخِّرۡكُمۡ﴾ و﴿لَا يُؤَخَّرُ﴾ ورش من طريقيه، وأبو جعفر كوقف حمزة.

۞ وفتح ياء ﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

۞ وكذا ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ﴾ غير ابن عامر، فسكّنها كالباقي.

۞ وعن الحسن فتح ياء ﴿قَوۡمِي﴾[1].

۞ ومرّ للأزرق تفخيم الراء من ﴿فِرَارًا﴾ كالجماعة؛ لأجل تكرارها.

۞ وضم يعقوب الهاء من ﴿فِيهِنَّ نُورًا﴾ بلا خلاف، ووقف عليها بهاء السكت بخلفه.

۞ واختلف في ﴿وَوَلَدُهُۥٓ﴾ [الآية: ٢١][2]:

فنافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، بفتح الواو واللام.

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٤١/٨)، الكشاف (١٦٤/٤).

وعن الحسن بكسر الواو، وسكون اللام[1].

والباقون بضم الواو، وسكون اللام، قيل: الفتح والضم لغتان، كـ(البُخل، والبَخل)، وقيل: المضموم جمع المفتوح، كـ(أُسد، وأَسد).

❁ وعن ابن محيصن ﴿كبَارًا﴾ [الآية: ٢٢] بكسر الكاف، وتخفيف الباء، جمع: «كبير»[2].

❁ واختلف في ﴿وُدًّا﴾ [الآية: ٢٣][3]:

فنافع، وأبو جعفر، بضم الواو.

والباقون بفتحها، لغتان في اسم صنم في عهد «نوح».

❁ وعن المطوعي ﴿يغوثًا﴾ ويعوقًا﴾ بالتنوين[4]، مصروفين للتناسب، نحو: ﴿سَلَٰسِلَا﴾.

❁ وقرأ ﴿خَطَٰيَٰهُم﴾ [الآية: ٢٥] بوزن: «قضاياهم» أبو عمرو[5].

والباقون ﴿خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ﴾ بالألف والتاء المكسورة جرًا.

❁ ووقف يعقوب بخلفه على ﴿وَلِوَٰلِدَيَّ﴾ بهاء السكت.

❁ وفتح ياء ﴿بَيۡتِيَ﴾ هشام، وحفص، وسكّنها الباقون.

✿ [ياء الإضافة:]

❁ أربع: ﴿قَوۡمِي﴾ [الآية: ٢] للحسن، ﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا﴾ [الآية: ٦]، ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ﴾ [الآية: ٩]، ﴿بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا﴾ [الآية: ٢٨].

❁ وفيها زائدة: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [الآية: ٣].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٣/٥١٦)، تفسير الطبري (٢٩/٦٢)، تفسير الرازي (٣٠/١٤٤).

(٤) شاذ لا يقرأ به.

(٥) سبق نظيره.

سورة الجن

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها عشرون وثمان آيات، وسبع عند البزي.

خلافها اثنتان: ﴿مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ مكي، وترك ﴿مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا﴾.

۞ [القراءات:]

۞ نقل ابن كثير ﴿قُرۡءَانًا﴾.

۞ واختلف في همز ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ [الآية: ٣] وما بعده إلى قوله سبحانه: ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلۡمُسۡلِمُونَ﴾ [الآية: ١٤] وجملته اثنا عشر[١]:

فابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الهمزة، فيهن عطفًا على مرفوع ﴿أُوحِيَ﴾ قاله أبو حاتم.

وعورض بأن أكثرها لا يصح دخوله تحت معمول ﴿أُوحِيَ﴾ وهو ما كان فيه ضمير المتكلم، نحو: ﴿لَمَسۡنَا﴾.

وقيل: عطفًا على الضمير في (به) من ﴿فَـَٔامَنَّا بِهِۦ﴾ من غير إعاده الجار، على مذهب الكوفيين، وقوّاه «مكي» بكثرة حذف حرف الجر مع (أن).

وجعله القاضي تبعًا للزمخشري عطفًا على محل (به)؛ كأنه قال: صدقناه، وصدقنا أنه تعالى، وأنه كان يقول، وكذا البواقي.

وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها، وهي: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ﴾ [الآيات: ٣، ٤، ٦] جمعًا بين اللغتين، وافقهم الحسن والأعمش.

والباقون بالكسر فيها كلها، عطفًا على قوله: ﴿إِنَّا سَمِعۡنَا﴾ فيكون الكل مقولًا للقول.

۞ واختلف أيضًا في ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ [الآية: ١٩][٢]:

---

(١) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٤)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٢٧-٧٢٩)، الكشف للقيسي (٣٣٩/٢، ٣٤١)، النشر (٣٩١/٢، ٣٩٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٤٧/٨)، النشر (٣٩١/٢).

فنافع، وأبو بكر، بكسرها.

والباقون بفتحها، وتوجيهها معلوم من السابق.

ولا خلاف في فتح ﴿أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ﴾، ﴿وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ﴾.

❁ واتفقوا على فتح جيم ﴿جَدُّ﴾ ورفع داله مضافًا إلى ﴿رَبِّنَا﴾، أي: عظمته، أو سلطانه، أو غناه.

❁ واختلف في ﴿أَن لَّن تَقُولَ﴾ [الآية: ٥](١):

فيعقوب بفتح القاف، وتشديد الواو، مضارع: «تقول»، أي: تكذب، والأصل: «تتقول»، فحذف أحد التاءين، وانتصب ﴿كَذِبًا﴾ حينئذ على المصدر؛ لأن التقول كذب، نحو قعدت جلوسًا.

والباقون بضم القاف، وسكون الواو مضارع: «قال»، وانتصب ﴿كَذِبًا﴾ بـ﴿تَقُولُ﴾ لأنه نوع من القول.

❁ وأمال ﴿فَزَادُوهُمۡ﴾ حمزة، وهشام، من طريق الداجوني، وابن ذكوان، من طريق الصوري، والنقاش عن الأخفش.

❁ وأبدل همز ﴿مُلِئَتۡ﴾ ياء مفتوحة الأصبهاني، وأبو جعفر.

❁ واختلف في ﴿نَسۡلُكۡهُ﴾ [الآية: ١٧](٢):

فعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بياء الغيبة، وافقهم الأعمش. والباقون بنون العظمة.

❁ واختلف في ﴿عَلَيۡهِ لِبَدًا﴾ [الآية: ١٩](٣):

فهشام، من طريق ابن عبدان، عن الحلواني، بضم اللام، ولم يذكر في التيسير غيره.

وبه قرأ صاحب التجريد، على الفارسي من طريق الحلواني، والداجوني، معًا وهو جمع:

---

(١) انظر: البحر المحيط (٣٤٨/٨)، النشر (٣٩٢/٢).

(٢) انظر: السبعة (ص: ٦٥٦)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٧٥)، الكشف للقيسي (٣٤٢/٢).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٥٢٧/٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٤)، السبعة (ص: ٦٥٦)، النشر (٣٩٢/٢).

«لبدة» بالضم، نحو: «غرفة، وغرف».

والباقون بكسرها جمع: «لبدة» بالكسر، أي: كاد يركب بعضهم بعضًا، لكثرتهم للإصغاء والاستماع لما يقوله، وهي رواية الفضل عن الحلواني، ورواية النقاش عن الجمال، عن الحلواني، وزيد، عن الداجوني.

والوجهان صحيحان عن هشام كما في النشر، وهما في الشاطبية كالطيبة.

عن ابن محيصن ضم اللام، وتشديد الباء مفتوحة، وعنه بتخفيفها مضمومة[1].

❁ واختلف في ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ﴾ [الآية: ٢٠][2]:

فعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، بضم القاف، وسكون اللام، بلفظ الأمر، وافقهم الأعمش.

❁ والباقون ﴿قَالَ﴾ بلفظ الماضي على الخبر، عن «عبد ا» وهو «محمد ﷺ».

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿رَبِّيٓ أَمَدًا﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو.

❁ واختلف في ﴿لِّيَعۡلَمَ أَن قَدۡ﴾ [الآية: ٢٨][3]:

فرويس بضم الياء، مبنيًا للمفعول.

والباقون بفتحها، مبنيًا للفاعل، أي: ليعلم النبي الموحى إليه ﷺ.

❁ ومرّ التنبيه على ضم هاء ﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ لحمزة، ويعقوب، وعلى إمالة ﴿أَحۡصَىٰ﴾.

✪ [الرسوم:]

❁ في بعض المصاحف ﴿قُلۡ إِنَّمَا﴾ بلا ألف، وفي بعضها بألف.

❁ واتفقوا على حذف ألف ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ في جميع القرآن، نحو: ﴿فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾ إلا ﴿فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ﴾ هنا فبالإثبات في بعض المصاحف.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: التيسير (ص: ١٢٥)، المعاني للفراء (١٩٥/٣).

(٣) انظر: البحر المحيط (٣٥٧/٨)، النشر (٣٩٢/٢).

❁ واتفقوا على قطع ﴿أن لَّن تَقُولَ﴾.

❁ [ياء الإضافة:]

❁ واحدة: ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ [الآية: ٢٥].



سورة المزمل

مكية

قيل: إلا آيتين ﴿وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ وتاليتها، وقيل: إلا ﴿إِنَّ رَبَّكَ﴾ إلى أخرها.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثماني عشرة مدني أخير، وتسع بصري، وحمصي، وعشرون في الباقي.

خلافها أربع: ﴿ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾ كوفي، ودمشقي، ومدني أول، ﴿وَجَحِيمًا﴾ غير حمصي، ﴿إِلَيۡكُمۡ رَسُولاً﴾ مكي، ونافع، ﴿شِيبًا﴾ غير مدني أخير.

۞ مشبه الفاصلة: ﴿قَرۡضًا حَسَنًا﴾.

۞ [القراءات:]

۞ قرأ ﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾ [الآية: ٣] بكسر الواو عاصم، وحمزة، وصلًا.

۞ ونقل ابن كثير ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾.

۞ وأبدل همز ﴿نَاشِئَةَ﴾ ياء مفتوحة الأصبهاني، وأبو جعفر.

۞ واختلف في ﴿أَشَدُّ وَطۡـًٔا﴾ [الآية: ٦][1]:

فأبو عمرو، وابن عامر، بكسر الواو، وفتح الطاء، وألف ممدودة، بعدها همزة، بوزن: «قتال»، مصدر: «واطأ»، لمواطئة القلب اللسان فيها، أو موافقته لما يراد من الإخلاص، والخضوع، ولذا فضلت صلاة الليل على صلاة النهار. وافقهم اليزيدي، والحسن، وابن محيصن بخلفه.

والثاني له كذلك، مع فتح الواو.

والباقون بفتح الواو، وسكون الطاء، بلا مد مصدر: «وطئ»، أي: أشد ثبات قدم، وأبعد من الزلل، أو أثقل من صلاة النهار، أو أشد نشاطًا للمصلي، أو أشد قيامًا، أو أثبت قيامًا، وقراءة، أو أثبت للعمل وأدوم لمن أراد الاستكثار من العبادة.

ويوقف عليه لحمزة، وهشام بخلفه بالنقل فقط.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (١٤٦/٢)، البحر المحيط (٣٦٣/٨)، التيسير (ص: ٢١٦).

❁ واختلف في باء ﴿رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ﴾ [الآية: ٩][1]:

فابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف، بخفضها صفة ﴿لِرَبِّكِ﴾ أو بدل، أو بيان، وافقهم الأعمش، وابن محيصن. والباقون بالرفع على الابتداء، والخبر الجملة من قوله: ﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ أو خبر مضمر، أي: هو رب.

❁ وأمال ﴿فَعَصَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

۞ [﴿۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ٢٠﴾:]

❁ وقرأ ﴿مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾ [الآية: ٢٠] بسكون اللام هشام، وضمها الباقون، كما في البقرة، وخرج (ثلث) المفرد المتفق على ضم لامه[2].

❁ واختلف في ﴿وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ [الآية: ٢٠][3]:

فابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بنصب الفاء والثاء، وضم الهائين، عطفًا على ﴿أَدۡنَىٰ﴾ المنصوب ظرفًا بـ﴿تَقُومَ﴾ وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

والباقون بخفض الفاء والثاء، وكسر الهائين عطفًا على ﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾ المجرور بـ(من).

وخرج بـ﴿نِّصۡفَهُۥٓ﴾ الملاصق لـ﴿ثُلُثَهُۥ﴾ نصفه أول السورة المتفق على فتحه.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (١٤٥/٢)، البحر المحيط (٣٦٣/٨)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٣١)، السبعة (ص: ٦٥٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٧٥)، الكشف للقيسي (٣٤٥/٣).

(٢) انظر: البحر المحيط (٣٦٦/٨)، التيسير (ص: ٢١٦)، السبعة (ص: ٦٥٨)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٧٥)، الكشف للقيسي (٣٤٦/٢)، النشر (٣١٧/٢).

(٣) انظر: تفسير الطبري (٨٨/٢٩)، تفسير القرطبي (٥٢/١٩)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٣١)، السبعة (ص: ٦٥٨).

سورة المدثر

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها خمسون وخمس مكي، ودمشقي، ومدني أخير، وست في الباقي.

خلافها اثنتان: ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ تركها مدني أخير، ﴿عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ تركها مكي، ودمشقي، ونافع.

۞ مشبه الفاصلة اثنان: ﴿وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾، ﴿بِهَٰذَا مَثَلًا﴾.

۞ القراءات:

۞ واختلف في ﴿وَٱلرُّجۡزَ﴾ [الآية: ٥][1]:

فحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، بضم الراء لغة الحجاز، وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بكسرها، لغة تميم.

۞ وعن الحسن ﴿تستكثرْ﴾ [الآية: ٦] بالجزم، بدلًا من الفعل قبله[2].

والجمهور بالرفع، على أنه في موضع الحال، أي: لا تمنن مستكثرًا ما أعطيت، أو على حذف «أن» على أن الأصل: «أن تستكثر» فلما حذفت «أن» ارتفع.

۞ وأمال ﴿أدراك﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان وأبو بكر، بخلفهما وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، ومرّ تفصيلها قريبًا أول الحاقة.

۞ وقرأ ﴿تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾ [الآية: ٣٠] بسكون العين، أبو جعفر تخفيفًا، ومرّ في «براءة».

۞ واختلف في ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ﴾[الآية: ٣٣][3]:

فنافع، وحفص، وحمزة، ويعقوب، وخلف، بإسكان الذال، ظرفًا لما مضى من الزمان،

---

(١) انظر: التيسير (ص: ٢١٦)، المعاني للفراء (٣/ ٢٠٠)، النشر (٢/ ٣٩٣).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ١٤٧)، تفسير القرطبي (١٩/ ٨٤)، السبعة (ص: ٦٥٩)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٧٦)، النشر (٢/ ٣٩٣).

﴿أَدْبَرَ﴾ بهمزة مفتوحة، ودال ساكنة، على وزن: «أكرم»، وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بفتح الدال، ظرفًا لما يستقبل، وبفتح دال ﴿دُبُرٍ﴾ على وزن: «ضرب» لغتان بمعنى، يقال: دبر الليل، وأدبر، وقيل: أدبر تولى، ودبر أنقضى، والرسم يحتملهما.

❁ وأمال ﴿ءَاتَيْنَا﴾ و﴿أَن يُؤْتَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلهما الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [الآية: ٥٠][1]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بفتح الفاء، اسم مفعول، أي: ينفرها القناص.

والباقون بكسرها بمعنى: «نافرة».

قال الزمخشري: كأنها تطلب النفار في نفوسها، في جمعها له، وحملها عليه انتهى[2]. فأبقى السين على بابها.

قال السمين: وهو معنى حسن.

❁ واختلف في ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [الآية: ٥٦][3]:

فنافع بالخطاب، والباقون بالغيب.

❁ ❁ ❁

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٥٤٩/٣)، البحر المحيط (٣٨٠/٨)، التيسير (ص: ٢١٦)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٥٥).

(٢) انظر: اللباب في علوم الكتاب (٥٣٧/١٩).

(٣) انظر: تفسير القرطبي (٩٠/١٩)، السبعة (ص: ٦٦٠)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٧٦)، الكشاف (١٨٨/٤).

سورة القيامة

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ثلاثون وتسع، في غير الكوفي، والحمصي، وأربعون فيهما.

خلافها آية: ﴿لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ﴾ لهما.

۞ مشبه الفاصلة: ﴿بَصِيرَةٞ﴾، ﴿مَعَاذِيرَهُۥ﴾.

۞ القراءات:

۞ وقرأ ﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾ [الآية: ١] الأولى بحذف الألف من غير لفظ لا البزي من طريق أبي ربيعة، وقنبل، كما مرّ بيونس.

ووجهت بأن اللام لام للتأكيد، أو جواب قسم مقدر، دخلت على مبتدأ محذوف، أي: لأنا أقسم، وإذا كان الجواب جملة اسمية أُكد باللام، وإذا كان خبرها مضارعًا جاز أن يكون للحال؛ لأن البصريين يمنعون أن يقع فعل الحال جوابًا للقسم، فإن ورد ما ظاهره ذلك كما هنا جعل الفعل خبر المضمر، فيعود الجواب جملة اسمية، التقدير: والله لأنا أقسم، كما مرّ.

والباقون بإثبات الألف، وهي رواية ابن الحباب عن البزي، بجعل «لا» نافية لكلام مقدر، كأنهم قالوا: إنما أنت مفتر في الأخبار عن البعث، فردّ عليهم بـ(لا)، ثم ابتدأ فقال: أقسم.

وقيل: نفي للقسم، بمعنى: أن الأمر أعظم، وقيل: زائدة تأكيدًا على حد ﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ﴾ وهو شائع، كقولهم: لا وأبيك. وعلى هذا اقتصر القاضي.

وخرج بالأولى ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ﴾ كالبلد [الآية: ١]، المتفق على الألف فيهما كالرسم.

۞ وقرأ ﴿أَيَحۡسَبُ﴾ [الآية: ٣] بكسر السين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف عن نفسه.

۞ وأمال ﴿بَلَىٰ﴾ أبو بكر بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو.

❁ واختلف في ﴿بَرِقَ﴾ [الآية: ٧][1]:

فنافع، وأبو جعفر، بفتح الراء.

والباقون بكسرها، لغتان في التحير والدهشة.

❁ وعن الحسن ﴿المفر﴾ بكسر الفاء، اسم مكان الفرار[2].

❁ وعن ابن محيصن ﴿بلنسان﴾ بالإدغام[3].

❁ وأمال ﴿أَلْقَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه، ومثله: ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾.

❁ ونقل ابن كثير ﴿قُرْءَانَهُۥ﴾ [الآيتان: ١٧، ١٨] معًا.

❁ واختلف في ﴿تُحِبُّونَ﴾، ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [الآية: ٢٠][4]:

فنافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، بالخطاب فيهما، والباقون بالغيب.

وسكت حفص بخلفه من طريقيه على نون ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس، لئلا يتوهم أنها كلمة، ومرّ بالكهف.

ووقف عليه بالياء ابن محيصن.

❁ وأمال رؤوس الآي من ﴿صَلَّىٰ﴾ إلخ حمزة، والكسائي، وخلف وقلّلها أبو عمرو، والأزرق.

❁ ورقق لام ﴿صَلَّىٰ﴾ وجهًا واحدًا حيث قلّلها كذلك، لما تقدم أن الإمالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان.

ووافق أبو بكر، حمزة، ومن معه على إمالة ﴿سُدًى﴾ وقفًا من طريق المصريين، والمغاربة، وصحّح في النشر عنه الوجهين.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٥٥٥)، التيسير (ص: ٢١٦)، الغيث للصفاقسي (٢/٣٥٠).
(٢) شاذ لا يقرأ به.
(٣) شاذ لا يقرأ به.
(٤) انظر: البحر المحيط (٨/٣٨٨)، تفسير الرازي (٣٠/٢٢٦)، المعاني للفراء (٣/٢١١).

❁ واختلف في ﴿يُمۡنَىٰ﴾ [الآية: ٣٧][(١)]:

فهشام من طريق الشنبوذي، عن النقاش، عن الجمال، عن الحلواني، وكذا من طريق المفسّر، والشذائي، عن الداجوني، وحفص، ويعقوب، بالياء من تحت، على جعل الضمير عائدًا على ﴿مني﴾، أي: يصب فالجملة محلها جر صفة لـ﴿مني﴾ وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بالتاء من فوق، على أن الضمير (للنطفة).

۞ المرسوم:

❁ كتب في بعض المصاحف ﴿يُنَبَّؤُا﴾ بواو وألف.

❁ واتفقوا على وصل ﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ﴾.

۞ ۞ ۞

(١) انظر: النشر (٢/٣٩٤).

سورة الإنسان

مكية

وقيل: مدنية، إلا آية ﴿وَلَا تُطِعۡ﴾ إلخ، وقيل: من ﴿فَٱصۡبِرۡ﴾ إلخ.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها إحدى وثلاثون.

۞ مشبه الفاصلة خمس: ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾، و﴿يَتِيمًا﴾، و﴿قَوَارِيرَا﴾ الثاني ﴿مُّخَلَّدُونَ﴾، ﴿نَعِيمًا﴾.

وعكسه: ﴿قَوَارِيرَا﴾الأول [الآية: ١٥].

۞ القراءات:

۞ أمال ﴿أَتَىٰ﴾حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

۞ واختلف في ﴿سَلَٰسِلَا﴾ [الآية: ٤][1]:

فنافع، وهشام من طريق الحلواني، والشذائي، عن الداجوني، وأبو بكر، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس، عن طريق أبي الطيب، بالتنوين للتناسب؛ لأن ما قبله منّون منصوب.

وقال الكسائي وغيره، من الكوفيين إن بعض العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف، إلا أفعل التفضيل[2].

وعن الأخفش: يصرفون مطلقًا، وهم بنو أسد؛ لأن الأصل في الأسماء الصرف[3]، والوقف في هذه القراءة بالألف، بدل التنوين، وعن الحسن، والشنبوذي كذلك.

---

(١) خلاصة مذاهب القراء في ﴿سلاسلا﴾ كالتالي: قرأ نافع والكسائي، وهشام بخلف عنه بالتنوين ووقفوا عليه بالألف بدلا منه؛ وذلك للتناسب؛ لأن ما قبله منون منصوب، وبعض العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف. والباقون بعدم التنوين ممنوعا من الصرف على الأصل في صيغة منتهى الجموع وهو الوجه الثاني لهشام ورويس. وهؤلاء في الوقف على ثلاث فرق: فمنهم من وقف بالألف بلا خلاف، وهو أبو عمرو، ومنهم من وقف بغير ألف بلا خلاف؛ وهو حمزة، ومنهم من وقف بالوجهين، وهم: ابن كثير وابن عامر وحفص. انظر: الإملاء للعكبري (١٤٨/٢)، المعاني للفراء (٢١٤/٣)، النشر (٣٩٤/٢).

(٢) انظر: اللباب في علوم الكتاب (١٤/٢٠).

(٣) نفسه.

والباقون بالمنع من الصرف، على الأصل، بلا تنوين لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان، كـ(مساجد)، وهو رواية زيد عن الداجوني، وهؤلاء في الوقف على ثلاث فرق:

منهم من وقف بالألف بلا خلاف، وهو أبو عمرو، وروح، من طريق المعدل، وافقه اليزيدي.

ومنهم من وقف بغير ألف كذلك، وهم حمزة، وخلف، وزيد عن الداجوني، عن هشام، ورويس، من غير طريق أبي الطيب، وروح، من غير طريق المعّدل، وافقهم المطوعي.

واختلف عن الباقين، وهم ابن كثير، وابن ذكوان، وحفص، وافقهم ابن محيصن، فروى الحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة، وابن الحباب عن البزي، وابن شنبوذ عن قنبل، وغالب العراقيين، عن ابن ذكوان، وأكثر المغاربة عن حفص، كل هؤلاء بالألف عمن ذكر.

ووقف عنهم بغير ألف باقي أصحاب النقاش، عن أبي ربيعة، عن البزي، وابن مجاهد، عن قنبل، والنقاش عن الأخفش، عن ابن ذكوان، والعراقيون عن حفص، وأطلق الوجهين عنهم في التيسير.

❁ وأمال ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾، ﴿وَلَقَّىٰهُمۡ﴾، ﴿وَجَزَىٰهُم﴾، ﴿تُسَمَّىٰ﴾، ﴿وَسَقَىٰهُمۡ﴾ وحمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وحذف أبو جعفر همز ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ كوقف حمزة، في أحد وجهيه، والثاني بين بين على القياس.

❁ واختلف في ﴿قَوَارِيرَاْ ١٥ قَوَارِيرَاْ﴾ [الآيتان: ١٥، ١٦][1]:

فنافع، وأبو بكر، والكسائي، وأبو جعفر بتنوينها معًا؛ لأنها كـ(سلاسل) جمعًا وتوجيهًا، غير أن (السلاسل) على «مفاعل»، و﴿قَوَارِيرَ﴾ على «مفاعيل»، ووقفوا عليهما بالألف للتناسب موافقة لمصاحفهم، وافقهم الحسن، والأعمش.

وعن الأعمش وجه آخر رفعها بلا تنوين[2]، على إضمار مبتدأ، أي: هي، وقرأ ابن كثير، وخلف عن نفسه بالتنوين في الأول، وبدونه في الثاني، مناسبة لرؤوس الآي في الأول،

(١) انظر: التيسير (ص: ٢١٧)، تفسير الطبري (١٣٣/٢٩)، السبعة (ص: ٦٦٣)، الكشاف (١٩٨/٤).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

ووقفًا بالألف في الأول، وبدونها في الثاني، وافقهما ابن محيصن.

وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وروح، بغير تنوين فيهما، ووقفوا على الأول بالألف، لكونه رأس آية بخلف عن روح في الوقف، وعلى الثاني بدونها، إلا هشامًا فاختلف عنه في الثاني، من حيث الوقف، من طريق الحلواني، فوقف عليه بالألف عنه المغاربة، وبدونها عنه المشارقه، وافقهم اليزيدي.

وقرأ حمزة، ورويس، بغير تنوين فيهما أيضًا، ووقفًا بغير ألف فيهما.

۞ [﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾﴾]:

۞ ومرّ ضم هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ لحمزة، ويعقوب.

۞ ويوقف لحمزة على ﴿لُؤْلُؤًا﴾ بوجه واحد، وهو إبدال الأولى واوًا ساكنة، والثانية واوًا مفتوحة، وافقه في الأولى أبو عمرو بخلفه، وأبو بكر، وأبو جعفر.

۞ ويوقف لرويس على ﴿ثَمَّ﴾ بهاء السكت بخلفه.

۞ واختلف في ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [الآية: ٢١][1]:

فنافع، وحمزة، وأبو جعفر بسكون الياء خبر مقدم، و﴿ثِيَابُ﴾ مبتدأ مؤخر، وافقهم ابن محيصن، والحسن.

وعن المطوعي كذلك، مع ضم الهاء[2].

والباقون بفتح الياء، وضم الهاء، على أنه حال من الضمير المجرور، في ﴿عَلَيْهِمْ﴾ أو من مفعول ﴿حَسِبْتَهُمْ﴾ أو على الظرفية خبرًا مقدمًا لـ﴿ثِيَابُ﴾؛ كأنه قيل: فوقيهم.

۞ واختلف في ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الآية: ٢١][3]:

فنافع، وحفص، بالرفع فيهما، فرفع ﴿خُضْرٍ﴾ على النعت لـ﴿ثِيَاب﴾، ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾، نسقًا على ﴿ثِيَابُ﴾ على حذف مضاف، أي: وثياب إستبرق، وافقهما الحسن، لكنه بغير تنوين، في ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ وهمزة القطع.

---

(١) انظر: تفسير الرازي (٣/٢٥٢)، الكشاف (٢/٣٥٤)، النشر (٢/٣٩٦).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٥٨١)، التيسير (ص: ٢١٨)، السبعة (ص: ٦٦٤).

وقرأ ابن كثير، وأبو بكر، بخفض الأول ورفع الثاني، فـ﴿خُضۡرٌ﴾ نعت لـ﴿سُندُسٍ﴾ وفيه وصف المفرد بالجمع، وأجازه الأخفش.

وأجيب عنه بأنه اسم جنس، وقيل جمع: لـ(سندسه)، واسم الجنس يوصف بالجمع، قال تعالى: ﴿ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ﴾، ﴿وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ نسق على ﴿ثِيَابُ﴾ على ما مرّ، وافقهما ابن محيصن، إلا أنه لم ينونه.

وعنه بخلف وصل همزة القطع[1].

وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، برفع الأول، وخفض الثاني، فـ﴿خُضۡرٌ﴾ نعت لـ﴿ثِيَابُ﴾، ﴿وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ نسق على ﴿سُندُسٍ﴾، أي: ثياب خضر من سندس، ومن إستبرق، وافقهم اليزيدي.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بخفضهما فـ﴿خُضۡرٍ﴾ نعت لـ﴿سُندُسٍ﴾ على ما مرّ، ﴿وَإِسۡتَبۡرَقٍ﴾ نسق على ﴿سُندُسٍ﴾ وافقهم الأعمش.

❁ واختلف في ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ [الآية: ٣٠][2]:

هنا فابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر بخلف عنه، من روايتيه بالياء من تحت، وافقهم ابن محيصن، والحسن، واليزيدي.

والباقون بالتاء من فوق، والوجهان صحيحان، عن ابن عامر، من روايتي هشام، وابن ذكوان، كما في النشر، أي: من طريقي كل منهما كما يفهم منه، وخرج موضع التكوير [الآية: ٢٩] المتفق على الخطاب فيه.

❁ المرسوم:

❁ في كل الرسوم ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ و ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ﴾ بألف مكان التنوين.

❁ واختلفوا في ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ﴾ ففي بعضها بألف، وفي بعضها بدونها.

❁ واتفقوا على حذف ألف ﴿عَٰلِيَهُمۡ﴾.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: البحر المحيط (٨/ ٤٠١)، التيسير (ص: ٢١٨).

سورة المرسلات

مكية

قيل: إلا ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾ الآية.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها خمسون.

۞ مشبه الفاصلة: ﴿شَٰمِخَٰتٖ﴾، ﴿عُذۡرًا﴾.

۞ القراءات:

۞ عن الحسن ﴿عُرُفًا﴾ بضم الراء[1].

۞ وأدغم تاء ﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ خلاد بخلفه، كأبي عمرو، ويعقوب.

۞ وقرأ ﴿عُذۡرًا﴾ [الآية: ٦] بضم الذال روح وافقه الحسن.

۞ وسكّن الذال من ﴿نُذۡرًا﴾ أبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، وافقهم اليزيدي، والأعمش كما مرّ.

۞ واختلف في ﴿أُقِّتَتۡ﴾ [الآية: ١١][2]:

فأبو عمرو بواو مضمومة، مع تشديد القاف، على الأصل؛ لأنه من: «الوقت»، والهمز بدل من الواو، وافقه اليزيدي.

وقرأ ابن وردان، وابن جماز، من طريق الهاشمي، عن إسماعيل، بالواو وتخفيف القاف.

وروى الدوري، عن إسماعيل، عن ابن جماز، بالهمز والتشديد، وبه قرأ الباقون.

۞ وأمال ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، وشعبة بخلفهما، وحمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق.

۞ وتقدم حكم ﴿قَرَارٖ﴾ في المكرر الأول، بآخر آل عمران، وهو ﴿مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ فراجعه.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٤٢)، الكشاف (٤/٣٠٢)، النشر (٢/٣٩٦، ٣٩٧).

❁ واختلف في ﴿فَقَدَرۡنَا﴾ [الآية: ٢٥](١):

فنافع، والكسائي، وأبو جعفر بتشديد الدال، من التقدير، وافقهم الحسن.

والباقون بالتخفيف من: «القدرة».

❁ وتقدم آخر الإدغام الصغير اتفاقهم على إدغام قاف ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ في الكاف واختلافهم، في إبقاء صفة الاستعلاء، وترجيح الإدغام التام عن النشر، قال فيه: بل لا ينبغي أن يجوز غيره في قراءة أبي عمرو، في باب الإدغام الكبير.

❁ واختلف في ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ﴾ [الآية: ٣٠](٢):

فرويس بفتح اللام، من: «انطلق» فعلًا ماضيًا، على الخبر؛ كأنهم لما أمروا بالأول امتثلوا إذ الأمر هناك ممتثل قطعًا.

والباقون بكسرها أمرًا متكررًا بيانًا للمنطلق إليه.

❁ واتفقوا على تفخيم الراء الأولى المفتوحة من ﴿بِشَرَرٖ﴾ إلا الأزرق، فرققها عنه الجمهور في الحالين، وحيث رققها وقفًا يرقق الثانية تبعًا لها، والأولى إنما رققها بسبب كسر الثانية، فهو خارج عن أصله في ذلك الحرف، وأما غيره فوقف بالتفخيم، على القاعدة إلا عند الروم فبالترقيق، وعلى هذا الحكم من فخم الأولى عن الأزرق كابن بليمة ومن معه.

❁ واختلف في ﴿جِمَٰلَتٞ﴾ [الآية: ٣٣](٣):

فحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الجيم، بلا ألف، بوزن: «رسالة»، وافقهم الأعمش، جمع: «جمل» كـ(حجر، وحجارة)، وقيل: اسم جمع.

وقرأ رويس بضم الجيم، وبألف بعد اللام، وهي: الحبال الغليظة من حبال السفينة.

والباقون بكسر الجيم مع الألف، على الجمع، وهي: الإبل، إما جمعًا لجمالة، القراءة الأولى؛ أو لجمال فيكون جمع الجمع.

وعن المطوعي ﴿هذا يومَ﴾ بالنصب، ظرفًا وقع خبرًا ﴿لِهَٰذَا﴾ وفتحته بناء، أو

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٥٩٤)، النشر (٢/٣٩٧).
(٢) انظر: البحر المحيط (٨/٤٠٦)، النشر (٢/٣٩٧).
(٣) انظر: البحر المحيط (٨/٤٠٧)، النشر (٢/٣٩٧).

إعراب، قولان[١].

❁ وأثبت الياء في ﴿كِيدُونِ﴾ يعقوب في الحالين.

❁ وعن المطوعي في ﴿ظُلَلٍ﴾ بلا ألف جمع: «ظلة»[٢].

❁ وكسر ع﴿ ﴾ ﴿عُيُون﴾ ابن كثير، وابن ذكوان، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي.

❁ وقرأ ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام، هشام، والكسائي، ورويس.

❁ وأبدل همز ﴿فَبِأَيِّ﴾ ياء مفتوحة الأصبهاني كوقف حمزة، وله التحقيق؛ لأنه متوسط بزائد.

✡ المرسوم:

❁ في بعضها ﴿جِمَـٰلَتٌ﴾ بلا ألف بعد الميم، وفي بعضها بالألف.

❁ واتفقوا على حذفها بعد اللام واتفقوا أيضًا على كتابتها بالتاء.

❁ فيها زائدة: ﴿فَكِيدُونِ﴾ [الآية: ٣٩].

✡ ✡ ✡

(١) شاذ لا يقرأ به.
(٢) شاذ لا يقرأ به.

سورة النبأ

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها أربعون، خلا البصري، والمكي، وإحدى وأربعون فيهما.

خلافها: ﴿عَذَابًا قَرِيبًا﴾ مكي، وبصري.

۞ القراءات:

❁ وقف على ﴿عَمَّ﴾ بهاء السكت عوضًا عن ألف ﴿مَّا﴾ الاستفهامية البزي، ويعقوب بخلفهما.

❁ ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿ٱلنَّبَإِ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا، لسكونها بعد فتح، وبالتسهيل كالياء، على روم حركة الهمزة.

❁ واتفقوا على الألف في ﴿مِهَٰدًا﴾ كما مرّ بـ«طه».

❁ وقرأ ﴿وَفُتِحَتِ﴾ [الآية: ١٩] بتخفيف التاء عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وسبق بالزمر.

❁ وأدغم تاء ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾أبو عمرو، وهشام بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف.

❁ واختلف في ﴿لَّٰبِثِينَ﴾ [الآية: ٢٣][١]:

فحمزة، وروح، بلا الف بحمله على الصفة المشبهة، وهي تدل على الثبوت، فاللبث: الذي صار له اللبث سجية، كـ(حذر)، و(فرح)، وافقهما الأعمش.

والباقون بالألف؛ اسم فاعل من «لبث»: أقام.

❁ وقرأ ﴿وَغَسَّاقًا﴾ [الآية: ٢٥] بتشديد السين حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف ومرّ بـ«ص».

❁ واتفقوا على تشديد ذال ﴿وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا﴾.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٦٠٥)، السبعة (ص: ٦٦٨).

❁ واختلف في ﴿وَلَا كِذَّٰبًا﴾ [الآية: ٣٥][١]:

فالكسائي، بتخفيف الذال، مصدر: «كاذب»، كـ«قاتل، قتالا»، أو مصدر: «كذب»، كـ«كتب، كتابا».

والباقون بتشديدها مصدر: «كذب، تكذيبًا»، و«كذابا».

❁ واختلف في باء ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الآية: ٣٧]، ونون ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ من قوله: ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾[٢]:

فنافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر برفعهما، على أنهما خبر مضمر، أي: هو «رب»، و«الرحمن» كذلك، وافقهم اليزيدي، والحسن.

وقرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب، بخفضهما على البدل من ﴿رَبِّكَ﴾ بدل الكل، أو البيان، و﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ عطف بيان لأحدهما، وافقهم ابن محيصن، والأعمش.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بخفض الأول على التبعية، ورفع الثاني على الابتداء، والخبر الجملة الفعلية، أو على أنه خبر مضمر.

❁ المرسوم:

❁ عن نافع ﴿وَلَا كِذَّٰبًا﴾ بحذف الألف بعد الذال.

❁ ❁ ❁

(١) انظر: التيسير (ص: ٢١٩)، الكشاف (٤/ ٢١٠).
(٢) انظر: الحجة لابن خالويه (ص: ٣٦٢).

سورة النازعات

مكية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها أربعون وخمس، خلا الكوفي، وست فيه.

خلافها اثنان: ﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ كوفي وحجازي، ﴿مَن طَغَىٰ﴾ عراقي، وشامي.

۞ القراءات:

❁ قرأ ﴿أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ﴾، ﴿أَءِذَا﴾ [الآيتان: ١٠، ١١] بالاستفهام في الأول، وبالإخبار في الثاني نافع، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب.

وقرأ أبو جعفر بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني.

والباقون بالاستفهام فيهما، وكل مستفهم على أصله: فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بالتسهيل والمد، وورش، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل والقصر.

والباقون بالتحقيق والقصر، إلا أن أكثر الطرق عن هشام على المد.

❁ واختلف في ﴿نَّخِرَةً﴾ [الآية: ١١][1]:

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، ورويس، بألف بعد النون، وافقهم الأعمش.

قال في النشر: هذا الذي عليه العمل عن الكسائي، وبه نأخذ، وروى كثير من المشارقة، والمغاربة، عن الدوري، التخيير بين الوجهين، وجرى عليه في الطيبة.

وقال ابن مجاهد في السبعة عنه: «كان لا يبالي كيف قرأها بألف، وبلا ألف، وروى عنه جعفر بن محمد بغير ألف، وإن شئت بألف».

والباقون بغير ألف، وهما بمعنى كـ(حذر، وحاذر)، أي: بالية.

❁ ووقف على ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ بالياء يعقوب.

❁ وقرأ ﴿طُوًى﴾ [الآية: ١٦] بضم الطاء مع التنوين مصروفًا، ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأماله وقفًا حمزة، والكسائي، وخلف.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/ ٦١٨)، البحر المحيط (٨/ ٤٢٠).

والباقون بلا تنوين، وقلّله الأزرق، وأبو عمرو بخلفه، وهو رأس آية.

وأمال رؤوس الآي وهي من قوله: ﴿حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ إلى آخرها حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق إلا ما فيه هاء مؤنث، وهي تسع كلمات: ﴿بَنَىٰهَا﴾، ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾، ﴿ضُحَىٰهَا﴾، ﴿دَحَىٰهَآ﴾، ﴿مرعاها﴾، ﴿أَرْسَىٰهَا﴾، ﴿مُنتَهَىٰهَآ﴾، ﴿يَخْشَىٰهَا﴾، ﴿ضُحَىٰهَا﴾ [الآيات: ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦] فله فيها الفتح.

و التقليل كأبي عمرو، وفي جميع رؤوس الآي ما عدا الرائي، نحو: ﴿ذِكْرَىٰهَآ﴾ [الآية: ٤٣] فمحّضه وجهًا واحدًا، غير أن الفتح عنه في اليائي، من رؤوس الآي أقل منه في غيرها كما مرّ.

❁ واختلف في ﴿إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾ [الآية: ١٨][1]:

فنافع، وابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب، بتشديد الزاي، والأصل: «تتزكى»، فأدغموا التاء في الزاي، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بتخفيفها، فحذفوا التاء الأولى.

❁ وأمال ﴿فَأَرَىٰهُ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، و﴿ٱلْكُبْرَىٰ﴾ معًا من الفواصل، ويوافق الصوري فيها أبا عمرو، ومن معه، وكذا حكم ﴿لِمَن يَرَىٰ﴾ و﴿مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾

❁ وقرأ ﴿ءَأَنتُمْ﴾ بتسهيل الثانية مع الفصل بلا ألف قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام، في أحد أوجهه.

وبلا فصل ورش، وابن كثير، ورويس، زاد الأزرق إبدالها ألفًا، مع المد للساكن، والثاني لهشام التحقيق مع الفصل، والثالث له التحقيق بلا فصل، وبه قرأ الباقون.

❁ وعن الحسن ﴿والأرضُ﴾، ﴿والجبالُ﴾ برفعهما على الابتداء، والجمهور على نصبهما، بإضمار فعل مفسَّر بما بعده[2].

❁ وأما ﴿دَحَىٰهَآ﴾ فهي رأس آية ومرّ حكمها، غير أن الكسائي، اختص بإمالتها عن

(١) انظر: الكشاف (٤/٢١٣)، الكشف للقيسي (٢/٣٦١).
(٢) شاذ لا يقرأ به.

حمزة كما مرّ.

❁ واختلف في ﴿مُنذِرٌ﴾ [الآية: ٤٥][1]:

فأبو جعفر، بالتنوين و(من) مفعوله قال الزمخشري، وهو الأصل، والإضافة تخفيف وافقه ابن محيصن، والحسن.

والباقون بإضافة الصفة لمعمولها تخفيفًا.

✡ المرسوم:

❁ كتبوا ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا﴾ بالياء، وكذا ﴿دَحَىٰهَا﴾.

✡ ✡ ✡

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٤٢٨)، النشر (٢/٣٩٨).

سورة عبس

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها أربعون دمشقي، وآية بصري، وحمصي، وأبو جعفر، وآيتان كوفي، ومكي، وشيبة.

خلافها ثلاث: ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ تركها أبو جعفر، ﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ كوفي، وحجازي، ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ تركها دمشقي.

۞ مشبه الفاصلة: ﴿نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ﴾، ﴿وَعِنَبًا﴾، ﴿وَزَيۡتُونًا﴾.

عكسه موضعان: ﴿أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ﴾، ﴿حَبًّا﴾.

۞ القراءات:

۞ أمال رؤوس آيها إلى ﴿تَلَهَّىٰ﴾ وهي عشرة حمزة، والكسائي، وخلف، وبالتقليل الأزرق، وأبو عمرو، بخلفه إلا في ﴿ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾ فيمحضها فقط، ويوافقه فيها الصوري، عن ابن ذكوان.

۞ وعن الحسن ﴿أَن جَآءَهُ﴾ بمدة بعد الهمزة، على الاستفهام[1].

۞ واختلف في ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [الآية: ٤][2]:

فعاصم بنصب العين، بأن مضمرة بعد الفاء، على جواب الترجي، مثل: ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ بغافر [الآية: ٣٧]، لكنه مذهب كوفي.

وقيل: في جواب التمني المفهوم من ﴿أَوۡ يَذَّكَّرُ﴾ قاله ابن عطية، وأقرّه عليه السمين.

والباقون بالرفع عطفًا على ﴿يُذَّكَّرُ﴾.

۞ وشدّد البزي بخلفه تاء ﴿عَنۡهُ تَلَهَّىٰ﴾ وصلًا مع صلة الهاء قبلها، بواو، وإشباع المد للساكنين، كما مرّ بالبقرة.

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإملاء للعكبري (٢/ ١٥١)، التيسير (ص: ٢٢٠)، السبعة (ص: ٦٧٢)، النشر (٢/ ٣٩٨).

❁ واختلف في ﴿لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾ [الآية: ٢٦][(١)]:

فنافع، وابن كثير، وأبو جعفر، بتشديد الصاد، أدغموا التاء الثانية في الصاد تخفيفًا، وافقهم ابن محيصن.

والباقون بالتخفيف، فحذفوا التاء الأولى.

❁ ومرّ نظائر ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ من حيث الهمزتان، نحو: ﴿تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ﴾ بالأعراف [الآية: ٤٧].

❁ واختلف في ﴿أَنَّا صَبَبۡنَا﴾ [الآية: ٢٥][(٢)]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بفتح الهمزة في الحالين، على تقدير لام العلة، أي: لأنا.

وقيل بدل اشتمال من ﴿طَعَامِهِۦٓ﴾ بمعنى: أن صب الماء سبب في إخراج الطعام، فهو مشتمل عليه، وافقهم الأعمش.

وقرأ رويس بفتحها في الوصل فقط.

والباقون بكسرها مطلقًا، على الاستئناف.

وبه قرأ رويس في الابتداء، ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه على ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٍٕ﴾ بإبدال الهمزة ياء ساكنة، على القياسي، وبياء مكسورة بحركة نفسها، على مذهب التميميين، فإذا سكنت للوقف اتحد مع السابق لفظًا، وإن وقف بالروم فهو ثان، والثالث التسهيل بـ﴿ ﴾ بـ﴿ ﴾، على روم الحركة نفسها، ويتحد معه الرسم، على مذهب مكي، وابن شريح.

❁ وعن ابن محيصن ﴿يُغۡنِيهِ﴾ بفتح الياء، والعـ﴿ ﴾ مهملة، من: «عناني الأمر»: فصدني، والجمهور بالضم والمعجمة من «الإغناء»، أي: بغنية عن النظر في شأن غيره[(٣)].

---

(١) انظر: التيسير (ص: ٢٢٠)، تفسير الرازي (٥٦/٣١)، المعاني للفراء (٢٣٦/٣).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٣٦/٣٠)، الكشاف (٢١٩/٤).

(٣) شاذ لا يقرأ به.

سورة التكوير

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها عشرون وثمانٍ في عدّ أبي جعفر، وتسع في غيره.

خلافها آية: ﴿فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ﴾ تركها أبو جعفر.

۞ القراءات:

۞ اختلف في ﴿سُجِّرَتۡ﴾ [الآية: ٦][1]:

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، بخلف عن رويس، بتخفيف الجيم على الأصل، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بتشديدها على التكثير، وهي رواية أبي الطيب عن رويس.

۞ وأبدل همز ﴿بِأَيِّ﴾ «ياء» مفتوحة الأصبهاني بخلفه، كما مرّ في ﴿بِأَيِّ أَرۡضٖ﴾ و﴿بِأَييِّكُم﴾ بخلاف ما فيه الفاء، نحو: ﴿فَبِأَيِّ﴾ فإنه لا خلاف عنه في إبداله، ولم ينبه في الأصل هنا على الخلاف.

۞ عن المطوعي ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ بحذف الهمزة، على وزن «الموزة»[2]، ويوقف عليها لحمزة بالنقل، فيصير اللفظ بواوين، أولاهما مضمومة، والثانية ساكنة كـ(معونة)، وبالإبدال مع الإدغام، إجراء للأصلي مجرى الزائد على وزن: «بلوطة» لكنه يضعف للثقل كما في النشر، وحكم حذف الهمزة والواو بين بين، وهما ضعيفان.

۞ ويوقف له على ﴿سُئِلَتۡ﴾ بالتسهيل كالياء، وبالإبدال واوًا مكسورة، على مذهب الأخفش.

---

(١) انظر: تفسير الرازي (٣١/٦٨)، السبعة (ص: ٦٧٣)، الكشف للقيسي (٢/٣٦٣)، المعاني للأخفش (٢/٣٩٨).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ واختلف في ﴿قُتِّلَتۡ﴾ [الآية: ٩][1]:

فأبو جعفر، بتشديد التاء، على التكثير، والباقون بتخفيفها.

❁ واختلف في ﴿نُشِرَتۡ﴾ [الآية: ١٠][2]:

فنافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب، بتخفيف الش، والباقون بتشديدها للمبالغة.

❁ واختلف في ﴿سُعِّرَتۡ﴾ [الآية: ١٢][3]:

فنافع، وابن ذكوان وحفص، وأبو بكر، من طريق العليمي، ورويس، بتشديد الع.

والباقون بتخفيفها، وهي رواية يحيى عن أبي بكر.

❁ وأمال﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ الدوري، عن الكسائي، فقط.

ووقف بالياء عليه يعقوب كما مرّ في الوقف على المرسوم.

❁ ومرّ حكم حرفي ﴿رَءَاهُ﴾ في نظيره، مما اتصل بمضمر، نحو: ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ بالأنبياء [الآية: ٣٦] فراجعه.

❁ واختلف في ﴿بظن﴾ [الآية: ٢٤][4]:

فابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ورويس، بالظاء الثالة «فعيل»، بمعنى: مفعول، من ظننت فلانًا: اتهمته، ويتعدى لواحد، أي: وما محمد على الغيب، وهو ما يوحي ا إليه بمتهم، أي: لا يزيد فيه، ولا ينقص منه، ولا يحرف، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بالضاد، بمعنى: «بخيل بما يأتيه من قبل ربه» اسم فاعل من: «ضن»: بخل.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٤٣٣/٨)، النشر (٢٩٨/٢).

(٢) انظر: البحر المحيط (٤٣٤/٨)، السبعة (ص: ٦٧٣)، النشر (٣٩٨/٢).

(٣) انظر: التيسير (ص: ٢٢٠)، النشر (٣٩٨/٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٦٣٠/٣)، النشر (٣٩٨/٢).

۞ الرسوم:

۞ ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالضاد في الكل، قال أبو عبيد: نختار قراءة الظاء؛ لأنهم لم يبخلوه، بل كذّبوه، ولا مخالفة في الرسم، إذ لا مخالفة بينهما، إلا في تطويل رأس الظاء على الضاد.

قال الجعبري: وجه ﴿بِضَنِينٍ﴾ أنه رسم برأس معوجة، وهو غير طرف، فاحتمل القراءتين، وفي مصحف ابن مسعود بالظاء.

۞ ۞ ۞

سورة الانفطار

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها تسع عشرة.

۞ مشبه الفاصلة موضع: ﴿فَسَوَّىٰكَ﴾.

۞ القراءات:

۞ اختلف في ﴿فَعَدَلَكَ﴾ [الآية: ٧][1]:

فعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، بتخفيف الدال وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بتشديدها، أي: سوى خلقك، وعدله، وجعلك متناسب الأطراف.

وقراءة التخفيف تحتمل هذا، أي: عدل بعض أعضائك ببعض.

۞ واختلف في ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الآية: ٩][2]:

فأبو جعفر بالياء من تحت، وافقهم الحسن.

والباقون بالتاء من فوق، خطابًا للكفار.

۞ وأدغم لام ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ حمزة، والكسائي، وهشام، عند الجمهور، وصوّبه عنه في النشر.

۞ وأمال ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر بخلفهما، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

۞ واختلف في ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [الآية: ١٩][3]:

فابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، برفع الميم، خبر مبتدأ مضمر، أي: هو يوم، وافقهم

---

(١) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٥٣)، السبعة (ص: ٦٧٤)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٨١)، الكشاف (٢٢٧/٤).

(٢) انظر: البحر المحيط (٤٣٧/٨)، النشر (٣٩٩/٢).

(٣) انظر: تفسير الرازي (٨٦/٣١)، النشر (٣٩٩/٢).

ابن محيصن، واليزيدي.

والباقون بالنصب على الظرف، حركة إعراب عند البصريين، ويجوز عند الكوفيين أن تكون حركة بناء، وعلى التقدير في موضع رفع، خبرًا لمحذوف، أي: الجزاء يوم لا تملك، أو في موضع نصب، على الظرف، أي: يدانون يوم لا تملك، أو مفعول به، أي: أذكر يوم، ويجوز على رأي من بنى، أن يكون في موضع رفع، خبرًا لمحذوف، أي: هو يوم.



سورة المطففين

مكية، وقيل: مدنية

قيل: إلا من ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ﴾ إلى آخرها فمكي.

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها ست وثلاثون.

۞ القراءات:

۞ عن الحسن ﴿إِذَا يُتۡلَىٰ﴾ بمد الهمز على الاستفهام الإنكاري، و﴿تُتۡلَىٰ﴾ بالياء من تحت[1].

۞ ومرّ آخر السابقة حكم إمالة ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ معًا.

۞ وأمال ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وفتحه الباقون.

وسكت حفص على لام ﴿بل﴾ سكتة لطيفة بلا تنفس، وصلًا، ويبتدئ: ﴿رَانَ﴾ ومن لازمه إظهار اللام المتفق على إدغامها، إلا ما حكاه في الأصل عن المبهج، عن قالون، من إظهار اللام عند الراء، نحو: ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾ وهو غير مقروء به، والران: الصداء.

وقال الحسن: «الذنب على الذنب، حتى يموت عليه»[2]، وقال السدي: «حتى يسود القلب، أعاذنا الله منه، بمنه وكرمه»[3].

۞ ومرّ حكم إمالة ﴿كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ في أول المكرر، بآخر آل عمران ﴿مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ [الآية: ١٩٣].

۞ واختلف في ﴿تَعۡرِفُ﴾ [الآية: ٢٤][4]:

فأبو جعفر، ويعقوب، بضم التاء، وفتح الراء مبنيًا للمفعول، و﴿نَضۡرَةَ﴾ بالرفع نائب

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: تفسير الصنعاني (٣/٣٥٦)، مكتبة الرشد –الرياض.

(٣) انظر: تفسير البحر المحيط (٨/٤٣٣)، دار الكتب العلمية.

(٤) انظر: البحر المحيط (٨/٤٤٢)، النشر (٢/٣٩٩).

الفاعل.

والباقون بفتح التاء، وكسر الراء مبنيًا للفاعل، ﴿نَضۡرَةَ﴾ بالنصب مفعوله، أي: تعرف يا محمد، أو كل من صح منه المعرفة.

❁ واختلف في ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ [الآية: ٢٦][1]:

فالكسائي: ﴿خَاتَمُهُ﴾ بفتح الخاء، وألف بعدها، ثم تاء مفتوحة، جعله اسمًا لما يختم به، الكأس على معنى: عاقبته وآخره مسك.

والباقون بكسر الخاء، وبعدها تاء، وبعدها ألف، بوزن: (فعال)؛ على معنى: الختام الذي هو الطين، الذي يختم به الشيء جعل بدله المسك.

وقيل: خلطه، وقيل: مقطع شربه توجد فيه رائحة المسك.

❁ وقرأ ﴿فَكِهِينَ﴾ بغير ألف، حفص، وأبو جعفر.

واختلف عن ابن عامر من روايتيه، أبو العلاء الهمداني عن الداجوني، عن هشام كذلك، وكذا رواه الرملي عن الصوري، والشذائي، عن ابن الأخرم، عن الأخفش، كلاهما عن ابن ذكوان، ورواه بالألف كالباقين الحلواني، وباقي أصحاب الداجوني، عن هشام.

وكذا رواه المطوعي، عن الصوري، والأخفش كلاهما عن ابن ذكوان.

❁ وأدغم لام ﴿هَلۡ ثُوِّبَ﴾ حمزة، والكسائي، وهشام، في المشهور عنه.

✿ المرسوم:

❁ ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ بحذف الألف فيما رواه نافع.

❁ وكتبوا: ﴿كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ﴾ بواو ولا ألف، بعدها فيهما، فهم مفعول به على الصواب.

✿ ✿ ✿

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٦٥٦، ٦٥٧)، التيسير (ص: ٢٢١)، المعاني للفراء (٣/٢٤٨).

سورة الانشقاق

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها عشرون وثلاث بصري، ودمشقي، وأربع حمصي، وخمس حجازي، وكوفي.

خلافها خمس: ﴿كَادِحٌ﴾ و﴿كَدْحًا﴾ حمصي، ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ غيره، ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾ حجازي، وكوفي، ومثلها: ﴿وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾.

۞ القراءات:

۞ واختلف في ﴿وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا﴾ [الآية: ١٢][1]:

فنافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، بضم الياء، وفتح الصاد، وتشديد اللام، مضارع: «صلَّى» مبنيًا للمفعول، معدَّى بالتضعيف إلى مفعولين، الأول الضمير النائب، والثاني ﴿سَعِيرًا﴾ وافقهم ابن محيصن، والحسن.

والباقون بفتح الياء، وسكون الصاد، وتخفيف اللام، من: «صلَّى» مخففًا مبنيًا للفاعل معدّى لواحد، وهو ﴿سَعِيرًا﴾.

وأمالها حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

وإذا قلّل رقّق اللام حتمًا لما مرّ من أن التغليظ والإمالة ضدان.

۞ وأمال ﴿بَلَىٰ﴾ أبو بكر بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، بالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو بكماله، على ما مرّ، وقصره في الطيبة على الدوري.

۞ واختلف في ﴿لَتَرۡكَبُنَّ﴾ [الآية: ١٩][2]:

فابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الباء، على خطاب الواحد روى فيه خطاب الإنسان المتقدم الذكر، أي: «لتركبن هولًا بعد هول»، وافقهم ابن محيصن،

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٤٤٧)، المعاني للفراء (٣/٢٥٠)، النشر (٢/٣٩٩).

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٦٦٤)، الإملاء للعكبري (٢/١٥٣)، المعاني للفراء (٣/٢٥١، ٢٥٢)، النشر (٢/٣٩٩).

والأعمش.

والباقون بضمها، على خطاب الجمع، روعي فيها معنى الإنسان، إذ المراد به الجنس، وضمة الباء تدل على واو الجمع.

❁ وأبدل أبو جعفر همزة ﴿قُرِئَ﴾ ياء مفتوحة، وإدخال الأصبهاني معه في ذلك، الواقع في الأصل هنا سهو، أو سبق قلم.

❁ ونقل ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ ابن كثير.



سورة البروج

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها اثنان وعشرون.

۞ القراءات:

۞ عن الحسن ﴿قُتِّل﴾ [الآية: ٤] بالتشديد[١].

۞ وعنه ﴿الوُقود﴾ [الآية: ٥] بضم الواو[٢].

۞ واختلف في دال ﴿ٱلۡمَجِيدِ﴾ [الآية: ١٥][٣]:

فحمزة، والكسائي، وخلف بخفضها، نعتًا إما للعرش، وإما لربك، في ﴿إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ﴾ وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون برفعها خبر بعد خبر، أو نعت لـ(ذو).

۞ وأمال ﴿أَتَىٰكَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

۞ واختلف في ﴿مَّحۡفُوظِۭ﴾ [الآية: ٢٢][٤]:

فنافع بالرفع نعتًا لـ﴿قُرۡءَان﴾ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾.

والباقون بالكسر، نعتًا للـ﴿لَوۡح﴾.

۞ ۞ ۞

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) انظر: تفسير الرازي (١٢٣/٣١)، المعاني للفراء (٢٥٤/٣)، المعاني للأخفش (٥٣٥/٣)، النشر (٣٩٩/٢).

(٤) انظر: الإعراب للنحاس (٦٧١/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٣/٢)، تفسير الطبري (٩٠/٣٠)، تفسير القرطبي (٢٩٩/١٩).

سورة الطارق

مكية

✪ [الفواصل:]

❁ وآيها ست عشرة مدني أول، وسبع عشرة في الباقي.

خلافها آية: ﴿يَكِيدُونَ كَيۡدٗا﴾ تركها مدني أول.

✪ القراءات:

❁ أمال ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر بخلفه، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق.

❁ وقرأ ﴿لَّمَّا﴾ [الآية: ٤] بتشديد الميم ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر، وذكر بهود، وهي بمعنى: «إلا» لغة مشهورة في هذيل، تقول العرب: أقسمت عليك لما فعلت كذا، أي: إلا فعلت، فـ(إن) نافية، أي: ما كل نفس إلا عليها حافظ.

❁ وأمال ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري، عن الكسائي، ورويس، وقلّله الأزرق.

✪ ✪ ✪

سورة الأعلى

مكية وقيل: مدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها تسع عشرة.

۞ القراءات:

۞ أمال رؤوس آيها غير الرائي حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو بخلفه، ومنها ﴿فَصَلَّىٰ﴾ وحيث قلّلها الأزرق وجهًا واحدًا، يرقق لامها كذلك، كما مرّ أن التغليظ والإمالة ضدان.

۞ وأما الرائي وهو ثلاثة: ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾، ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾ و﴿ٱلْكُبْرَىٰ﴾ فأماله أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، والصوري عن ابن ذكوان، وأهمله في الأصل هنا، وفي مواضع كثيرة مرت تركنا التنبيه عليها، خوف الإطالة، وقلّله الأزرق.

۞ واختلف في ﴿قَدَّرَ﴾ [الآية: ٣][1]:

فالكسائي وحده بتخفيف الدال، من: «القدرة».

والباقون بتشديدها، من: «القدر»، أو من: التقدير، والموازنة بين الأشياء.

قال الزمخشري: «قدَّر لكل حيوان ما يصلحه، وعرّفه وجه الانتفاع به»[2].

۞ واختلف في ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [الآية: ١٦][3]:

فأبو عمرو بالياء من تحت، وافقه اليزيدي.

والباقون بالخطاب.

وأدغم لام ﴿بل﴾ في التاء حمزة، والكسائي، وهشام فيها عليه الجمهور.

۞ واتفقوا على الياء في ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ هنا [الآية: ١٩]، وما انفرد به ابن مهران، من إجراء الخلاف فيه لابن عامر وهم منه، كما نصّ عليه في النشر.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٤٥٨).

(٢) انظر: تفسير الكشاف (٤/٧٣٩)، دار إحياء التراث العربي -بيروت.

(٣) انظر: الإملاء للعكبري (٢/١٥٤)، السبعة (ص: ٦٨٠)، المعاني للفراء (٣/٤٥٧)، النشر (٢/٤٠٠).

سورة الغاشية

مكية

❁ [الفواصل:]

❁ وآيها ست وعشرون.

❁ مشبه غير الفاصلة: ﴿ضَرِيعٍ﴾، ﴿جُوعٍ﴾.

❁ القراءات:

❁ أمال ﴿أَتَىٰكَ﴾ و﴿تَصۡلَىٰ﴾ و﴿تُسۡقَىٰ﴾ و﴿تَوَلَّىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق بخلفه.

❁ وأمال هاء التأنيث وما قبلها في ﴿ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾ و﴿عَامِلَةٌ﴾ و﴿نَّاصِبَةٌ﴾ و﴿حَامِيَةً﴾ و﴿ءَانِيَةٍ﴾ و﴿نَّاعِمَةٌ﴾ و﴿رَاضِيَةٌ﴾ و﴿عَالِيَةٍ﴾ و﴿لَٰغِيَةً﴾ و﴿جَارِيَةٌ﴾و﴿مَّصۡفُوفَةٌ﴾ و﴿مَبۡثُوثَةٌ﴾ في الوقف الكسائي، وحمزة بخلفه.

❁ وأما ﴿خَٰشِعَةٌ﴾ و﴿مَّرۡفُوعَةٌ﴾ و﴿مَّوۡضُوعَةٌ﴾ [الآيتان: ١٣، ١٤] فاختار فيها الفتح لهما وذهب بعضهم إلى الإمالة فيها عنهما، ولم يستثن سوى الألف، نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ وهما في الطيبة لهما كالشاطبية للكسائي.

❁ وعن ابن محيصن، واليزيدي ﴿عاملةً ناصبةً﴾ بنصبهما على الحال[١].

❁ واختلف في ﴿تَصۡلَىٰ نَارًا﴾ [الآية: ٤][٢]:

فأبو عمرو، وأبو بكر، ويعقوب، بضم التاء مبنيًا للمفعول، من: «أصلاه الله تعالى»، وافقهم الحسن، واليزيدي.

والباقون بفتحها مبنيًا للفاعل، والضمير عليها للوجوه.

❁ وأمال همز ﴿ءَانِيَةٍ﴾ هشام من طريق الحلواني، وفتحها عنها الداجوني كالباقين.

❁ واختلف في ﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾ [الآية: ١١][٣]:

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: المعاني للفراء (٣/٢٥٧)، النشر (٢/٤٠٠).

(٣) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٦٨٧)، السبعة (ص: ٦٨١)، الكشاف (٤/٢٤٧)، النشر (٢/٤٠٠).

فنافع بالتاء من فوق مضمومة، بالبناء للمفعول ﴿لَٰغِيَةً﴾ بالرفع على النيابة، أي: كلمة لاغية، أو لغو، فيكون مصدرًا كالعاقبة، وافقه ابن محيصن بخلفه.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس بياء من تحت مضمومة، بالبناء للمفعول أيضًا، ﴿لَٰغِيَةً﴾ بالرفع على ما تقدم، وافقهم ابن محيصن، في ثانية، والحسن، واليزيدي.

والتذكير تابع لإسناده إلى مجازى التأنيث.

والباقون بفتح التاء، من فوق ونصب ﴿لاغيةً﴾ على المفعولية.

❁ وقرأ ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الآية: ٢٢] بالسين على الأصل هشام، واختلف عن قنبل، وابن ذكوان، وحفص، وتقدم في الطور طريق الخلاف مفصلة مبينة.

وقرأ بالإشمام حمزة بخلفه عن خلاد، كما بين ثمة.

والباقون بالصاد.

❁ واختلف في ﴿إِيَابَهُمْ﴾ [الآية: ٢٥][(١)]:

فأبو جعفر بتشديد الياء، قيل مصدر: «أيب»؛ على وزن: «فيعل»، كـ(بيطر، يبيطر)، فاجتمعت الياء والواو، وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء المزيدة فيها، وإياب على وزن: «فيعال»، وقيل: غير ذلك.

والباقون بالتخفيف مصدر: «آب، يؤب، إيابًا»: رجع، كـ(قام، يقوم، قيامًا).

❁ ❁ ❁

(١) انظر: البحر المحيط (٨/٤٦٥)، النشر (٢/٤٠٠).

سورة الفجر

مكية وقيل: مدنية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها عشرون وتسع بصري، وثلاثون شامي، وكوفي، وآيتان حجازي.

خلافها خمس: ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾ حجازي، وحمصي، ومثلها ﴿رِزْقَهُۥ﴾ حجازي، ﴿أَكْرَمَنِ﴾ غير حمصي، ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ حجازي، وشامي، ﴿فِي عِبَٰدِي﴾ كوفي.

۞ مشبه الفاصلة موضع: ﴿عَذَابٌ﴾.

۞ القراءات:

۞ أثبت الياء بعد الراء وصلًا في ﴿يَسْرِ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.

وإثباتها هو الأصل؛ لأنها لام فعل مضارع مرفوع، وحذفها الباقون موافقة لخط المصحف الكريم، ورؤوس الآي.

ومن فرّق بين حالتي الوقف والوصل؛ فلأن الوقف محل استراحة، وتقدم آخر باب القراءات عن النشر أن الوقف على ﴿يَسْرِ﴾ بالترقيق أولى عند من حذف الياء، وأن الوقف على ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ بالتفخيم أولى، وتقدم توجيه ذلك ثمة، وأن الصحيح تفخيم، نحو: ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ للكل ومقابلة الواهي يعتبر عروض الوقف.

۞ واختلف في ﴿وَٱلْوَتْرِ﴾ [الآية: ٣][1]:

فحمزة، والكسائي، وخلف، بكسر الواو، وافقهم الحسن، والأعمش.

والباقون بفتحها لغتان الفتح لقريش، والكسر لتميم.

۞ وعن الحسن ﴿بعادَ﴾ بفتح الدال، غير مصروف، بمعنى القبيلة[2].

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٦٩٣)، التيسير (ص: ٢٢٢)، تفسير الطبري (٣٠/١١٠)، تفسير الطبري (٣٠/١١٠)، السبعة (ص: ٦٨٣).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

❁ وأثبت الياء في ﴿بِٱلْوَادِ﴾ وصلًا ورش، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب، لكن اختلف عن قنبل في الوقف، والإثبات له فيه طريق التيسير، إذ هو من قراءة الداني، على فارس، وعنه أسند رواية قنبل فيه، وفي النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل في الوقف نصا، وأداء، والباقون بالحذف فيهما.

❁ وأمال ﴿ٱبْتَلَىٰهُ﴾ معًا [الآيتان:١٥، ١٦] حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿رَبِّيَ﴾ معًا [الآيتان:١٥، ١٦] نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

❁ وأثبت الياء في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ وصلًا نافع، وأبو جعفر، وفي الحالين فيهما البزي ويعقوب.

واختلف فيهما عن أبي عمرو وصلًا، والذي عليه الجمهور التخيير، والآخرون بالحذف، وعليه عول الداني والشاطبي.

قال في النشر: «والوجهان صحيحان، مشهوران عن أبي عمرو، والتخيير أكثر، والحذف أشهر».

❁ واختلف في ﴿فَقَدَرَ﴾ [الآية: ١٦][1]:

فابن عامر، وأبو جعفر، بتشديد الدال.

والباقون بتخفيفها، لغتان؛ بمعنى: «التضييق».

❁ واختلف في ﴿تُكْرِمُونَ﴾ و﴿تَحَـٰضُّونَ﴾ و﴿تَأْكُلُونَ﴾ و﴿تُحِبُّونَ﴾ [الآية: ١٧][2]:

فأبو عمرو، ويعقوب، سوى الزبيري عن روح، بالياء من تحت في الأربعة حملًا على معنى الإنسان المتقدم، وافقهما اليزيدي.

والباقون بالخطاب، للإنسان المراد به الجنس التفاتًا، ومعهم الزبيري عن روح، وافقهم الحسن، وابن محيصن بخلفه.

---

(١) انظر: البحر المحيط (٨/ ٤٧٠)، المعاني للأخفش (٢/ ٥٣٧)، النشر (٢/ ٤٠٠).

(٢) انظر: البحر المحيط (٨/ ٤٧١)، النشر (٢/ ٤٠٠).

❁ وأثبت الألف بعد الحاء في □تَحَـٰٓضُّونَ□ مع فتحها، وا□د للساكن□، عاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف.

والأصل: «تتحاضون» بتائ□، حذفت إحداهما تخفيفًا.

وافقهم الأعمش، وابن محيصن في وجه له، وعنه ضم التاء مع الألف وا□ض: ا□ث والإغراء[1].

❁ وأشم الجيم من □وَجِاْيٓءَ□ هشام والكسائي، ورويس.

❁ وأمال □وَأَنَّىٰ□ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما.

❁ واختلف في □يُعَذِّبُ□ و□يُوثِقُ□ [الآيتان: ٢٥، ٢٦][2]:

فالكسائي، ويعقوب، بفتح الذال وا□ثلثة، مبني□ للمفعول، والنائب □أَحَدٌ□ وافقهما ا□سن.

والباقون بكسرهما، مبني□ للفاعل، والهاء (□) تعالى، أي: لا يتولى عذابه ووثاقه سواه، إذ الأمر كله له، أو للإنسان، أي: لا يعذب أحد من الزبانية، مثل ما يعذبونه.

❂ ا□رسوم:

❁ □وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ□ بزيادة ألف بين الجيم والياء، كما في مصحف الأندلسيين، معولين على المدني العام في □عِبَٰدِى□ بحذف الألف فيها رواه نافع، وكتبوه بالياء.

❁ وعن ابن عباس، وسعد بن أبي وقاص □عِبَٰدِى□ بالتوحيد.

❂ ياء الإضافة:

❁ اثنتان: □رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ□، □رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ□ [الآيتان: ١٥، ١٦].

❁ والزوائد أربع: □يَسْرِ□، □بِٱلْوَادِ□، □أَكْرَمَنِ□، □أَهَٰنَنِ□ [الآيات: ٤، ٩، ١٥، ١٦].

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: ا□جة لابن خالويه (ص: ٣٧١)، المعاني للفراء (٣/ ٢٦٢)، النشر (٢/ ٤٠٠).

سورة البلد

مكية، وقيل: مدنية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها عشرون.

۞ القراءات:

❁ اختلف في ﴿لِبَدًا﴾ [الآية: ٦] فأبو جعفر، بتشديد الباء، مفتوحة.

وعن الحسن ضمها مخففة[1].

والباقون بفتحها مخففه.

❁ وقرأ ﴿أَيَحْسَبُ﴾ معًا [الآية: ٥، ٧]، بفتح السين ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

❁ وقرأ ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ﴾ [الآية: ٧] بسكون الهاء هشام، من طريق الداجوني.

وقرأ ابن وردان، ويعقوب، بخلفهما بقصر الهاء، وبالإشباع الباقون.

وبه قرأ هشام من طريق الحلواني، وابن وردان، ويعقوب، في الوجه الثاني.

❁ وأمال ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر بخلفهما، وحمزة، والكسائي، وخلف وقلّله الأزرق.

❁ واختلف في ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوْ إِطْعَٰمٌ﴾ [الآيتان: ١٣، ١٤][2]:

فابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي ﴿فَكَّ﴾ بفتح الكاف، فعلًا ماضيًا، ﴿رَقَبَةً﴾ بالنصب مفعوله، و﴿إِطْعَمَ﴾ بفتح الهمزة والميم، فعلًا ماضيًا أيضًا، والفعل بدل من قوله: ﴿ٱقْتَحَمَ﴾ فهو تفسير وبيان له؛ كأنه قيل: فلا فك إلخ، وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

والباقون برفع الكاف اسمًا، ﴿رَقَبَةٍ﴾ بالجر مضافًا إليه، أو ﴿إِطْعَامٌ﴾ بكسر الهمزة،

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٦٤)، السبعة (ص: ٦٨٦).

وألف بعد العين، ورفع الميم منونة، و﴿فَكُّ﴾ خبر محذوف، أي: هو فك رقبة، أو إطعام، على معنى الإباحة.

وفي الكلام حذف مضاف، أي: وما أدراك ما اقتحام العقبة، العقبة عتق رقبة، أو إطعام يتيم ذي قرابة، ومسكين ذي فقر في يوم ذي مجاعة.

❁ وعن الحسن ﴿ذا مسغبة﴾ بالألف مفعولًا، أي: إنسانًا ذا مسغبة، و﴿يتيمًا﴾ بدل منه[1]، والجمهور ﴿ذِى﴾ بالياء نعت لـ(يوم) مجازًا.

❁ ويوقف لحمزة على ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ بالنقل فقط، وبـ﴿ ﴾ بـ﴿ ﴾ ضعيف.

❁ وقرأ ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ [الآية: ٢٠] بالهمز أبو عمرو، وحفص، وحمزة، ويعقوب، وخلف، من: آصدت الماء: أغلقته، فهو مؤصد، وافقهم اليزيدي، والحسن، والأعمش.

والباقون بالإبدال واوًا، كحمزة، وقفًا، من: أوصد، يوصد، ومرّ أنها لا تبدل لأبي عمرو، على وجه إبدال الهمزة الساكن.

۞ المرسوم:

❁ اتفقوا على قطع ﴿أَن لَّن يَقْدِرَ﴾، وعلى قطع ﴿إِن لَّمْ﴾.

۞ ۞ ۞

(١) شاذ لا يقرأ به.

سورة الشمس

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها خمس عشرة في غير مدني أول، قيل: ومكي، وست عشرة فيهما.

خلافها اثنتان: ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ مدني أول، وحمصي، ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ غيره.

۞ القراءات:

۞ أمال رؤوس الآي سوى ﴿تَلَىٰهَا﴾ و﴿طَحَىٰهَا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، أما ﴿تَلَىٰهَا﴾ و﴿طَحَىٰهَا﴾ فأمالها الكسائي وحده.

وقلّل الجميع الأزرق، وأبو عمرو بخلفهما معًا كما مرّ إيضاحه في محله، فاقتصار الأصل هنا على التقليل للأزرق، مع اتصاله بهاء المؤنث لعله سهو قلم.

وأما (عقروها) فلا تمال بحال.

۞ وعن الحسن ﴿بطُغواها﴾ بضم الطاء مصدر: «كالرجعى، والحسنى»[1].

۞ وأدغم تاء ﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ﴾ أبو عمرو، وهشام، وابن ذكوان، من طريق الأخفش، وحمزة، والكسائي.

۞ واختلف في ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [الآية: ١٥][2]:

فنافع، وابن عامر، وأبو جعفر، بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله، من قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمۡ﴾، ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾.

والباقون بالواو، إما للحال، أو لاستئناف الإخبار.

۞ الرسوم:

۞ ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بالفاء في المدني، والشامي، وبالواو في المكي، والعراقي.

۞ واتفقوا على كتابة ﴿تَلَىٰهَا﴾و﴿طَحَىٰهَا﴾ بالياء.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٧١٥/٣)، الإملاء للعكبري (١٥٥/٢)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٧٢)، الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٦٦).

سورة الليل

مكية، وقيل: مدنية

۞ [الفواصل:]

❁ وآيها إحدى وعشرون.

❁ مشبه الفاصلة: ﴿أَعۡطَىٰ﴾.

۞ القراءات:

❁ أمال فواصلها اليائية، وهي تسع عشرة حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق، وأما أبو عمرو فله الفتح والتقليل.

❁ وأمال ﴿ٱلۡأَشۡقَى﴾ و﴿ٱلۡأَتۡقَى﴾ وقفًا لكونهما من الفواصل.

❁ وأمال ﴿لِلۡيُسۡرَىٰ﴾ و﴿لِلۡعُسۡرَىٰ﴾ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن ذكوان، من طريق الصوري، وقلّلهما الأزرق.

❁ ﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ﴾ فليس برأس آية، وأماله حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه. ومثلها ﴿يَصۡلَىٰهَا﴾.

ومرّ عن الأزرق أنه حيث قلّلها رقّق اللام حتمًا، وحيث فتحها غلظها كذلك، لما مرّ أن التغليظ والإمالة ضدان.

❁ وقرأ ﴿لِلۡيُسۡرَىٰ﴾ و﴿لِلۡعُسۡرَىٰ﴾ [الآية: ٧ ١٠] بضم السين فيهما، أبو جعفر، ومرّ بالبقرة.

❁ وقرأ ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ بتشديد التاء البزي بخلفه، ورويس، وهو شائع، وإن كان فيه عسر، للجمع بـ﴿ساكن﴾ لصحة الرواية به، واستعماله عن العرب، والقراء، فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه، وأما ما ذكره الديواني من تحريك النون هنا بالكسر، وعزاه لقراءته على الجعبري، فردّه في النشر كما مرّ.

۞ ۞ ۞

سورة الضحى

مكية

۞ [الفواصل:]

۞ وآيها إحدى عشرة.

۞ القراءات:

۞ أمال فواصلها الثمانية، ومنها ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾، سوى ﴿سَجَىٰ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّلها الأزرق وأبو عمرو بخلفه.

۞ وأما ﴿سَجَىٰ﴾ فأمالها الكسائي وحده، وقلّلها الأزرق، وأبو عمرو بخلفه.

۞ وقرأ ﴿وَلَلْأَخِرَةُ﴾ بالنقل ورش، كحمزة وقفًا، في أحد وجهيه، وثانيهما السكت، وثلّث الأزرق مد الألف بعد اللام، لعدم الاعتداد بالعارض، وهو النقل مع ترقيق رائها وجهًا واحدًا بخلاف المضمومة في ﴿خَيْرٌ لَّكَ﴾ فله فيها الترقيق وعدمه، غير أن الأصح الترقيق كما مرّ.

وسكت على اللام حمزة، وابن ذكوان، وحفص، ورويس، وإدريس، عن خلف، بخلفهم المتقدم.

۞ ويوقف لحمزة على ﴿فَـَٔاوَىٰ﴾ و﴿فَأَغْنَىٰ﴾ بالتسهيل بين بين، وبالتحقيق لكونه متوسطًا بزائد.

۞ [الرسوم:]

۞ اتفقوا على كتابة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ و﴿سَجَىٰ﴾ بالياء.

۞ ۞ ۞

سورة الانشراح

مكية

❁ وآيها ثمان.

❁ وقرأ الأزرق ﴿وِزۡرَكَ﴾ و﴿ذِكۡرَكَ﴾ [الآيتان: ٢، ٤] بترقيق الراء فيهما بخلف عنه، والوجهان صحيحان عنه في جامع البيان وغيره.

❁ وقرأ ﴿ٱلۡعُسۡرَ﴾ و﴿يُسۡرًا﴾ [الآيتان: ٥، ٦] بضم السين في الأربعة، أبو جعفر.

سورة التين

مكية

❁ وآيها ثمان.

يوقف لحمزة على قوله تعالى: ﴿فِيٓ أَحۡسَنِ﴾ بأربعة أوجه: الأول: التحقيق، بلا سكت، الثاني: مع السكت، على حرف المد، والثالث: نقل حركة الهمزة ما قبلها، بلا إدغام، الرابع: النقل مع الإدغام، وأما بين بين فضعيف، كما في النشر وهو من المتوسط بغيره المنفصل.

سورة العلق

مكية

❁ [الفواصل:]

❁ وآيها ثمان عشرة دمشقي، وتسع عشرة عراقي، وعشرون حجازي.

خلافها آيتان: ﴿يَنۡهَىٰٓ﴾ تركها شامي، ﴿لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ﴾ حجازي.

❁ مشبه الفاصلة موضعان: ﴿نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ﴾.

عكسه: ﴿نَادِيَهُۥ﴾.

❁ [القراءات:]

❁ وأبدل همزة ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ معًا [الآيتان: ١، ٣]، أبو جعفر وحده، كوقف حمزة وهشام

بخلفه.

❁ وأمال رؤوس آيها التسعة من ﴿لَيَطۡغَىٰٓ﴾ إلى ﴿يَرَى﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وافقهم في ﴿يَرَى﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، من طريق الصوري.

وقلّل الكل الأزرق وجهًا واحدًا، وحينئذ يرقّق لام ﴿صَلَّىٰٓ﴾ كذلك، وافقه أبو عمرو، على تقليل غير ﴿يَرَى﴾ بخلفه.

❁ واختلف في ﴿أَن رَّءَاهُ﴾ [الآية: ٧][1]:

فقنبل، من رواية ابن شنبوذ، وابن مجاهد، وأكثر الرواة عنه بقصر الهمزة بلا ألف، وافقه ابن محيصن.

والباقون بالمد، وهو رواية الزينبي عن قنبل، وتغليظ ابن مجاهد لقنبل في رواية القصر، ردّه الناس عليه.

والذي ارتضاه في النشر: أنه إن أخذ عن قنبل بغير طريق ابن مجاهد، والزينبي، كابن شنبوذ، وأبي ربيعة، وغيرهما، فبالقصر وجهًا واحدًا بلا ريب، وإن أخذ عنه بطريق الزينبي فبالمد، كالجماعة وجهًا واحدًا، وإن أخذ بطريق ابن مجاهد فبالوجهين، وهما صحيحان عنه في الكافي، وتلخيص ابن بليمة، وغيرهما، قال: أعني صاحب النشر: ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنه، من طريق الأداء، والمد أقوى من طريق النص، والأداء أخذ من طريقيه، جمعًا بين النص والأداء، ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر، فقد أبعد في الغاية، وخالف في الرواية.

وقد وجه الحذف بأن بعض العرب يحذف لام مضارع: «رأى» تخفيفًا، ومنه قولهم: أصاب الناس جهد، ولو تر أهل مكة، بل قيل: إنها لغة عامة، وحيث صحت الرواية به وجب قبوله.

وتقدم الكلام على إمالة حرفي ﴿رَءَاهُ﴾ [الآية: ٧]، ومرّ نظيره في الأنبياء، وهو ﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾ [الآية: ٣٦]، لاتصاله بمضمر كما هنا.

❁ وقرأ ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، زاد الأزرق إبدالها ألفًا، مع المد

---

(١) انظر: البحر المحيط (٤٩٣/٨)، التيسير (ص: ٢٢٤)، النشر (٤٠٢/١).

للساكن، وحذفها الكسائي، وأثبتها محققة الباقون.

❁ ويوقف على ﴿سَنَدۡعُ﴾ بحذف الواو للكل للرسم، وما في الأصل من القطع ليعقوب بالواو، ومن الخلاف لقنبل، سبق ردّه في سورة الشورى، عند الكلام على ﴿وَيَمۡحُ ٱللَّهُ﴾ [الآية: ٢٤].

❁ [المرسوم:]

❁ اتفق على كتابة ﴿سَنَدۡعُ﴾ بحذف الواو.

سورة القدر

مدنية وقيل: مكية

❁ وآيها خمس مدني، وعراقي، وست مكي، وشامي.

خلافها آية: ﴿لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ الثالث مكي، وشامي.

❁ وأمال ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ أبو عمرو، وابن ذكوان، وأبو بكر بخلفهما، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق.

❁ وقرأ ﴿شَهۡرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ﴾ [الآيتان: ٣، ٤] بتشديد التاء وصلًا، البزي بخلفه، ولا يجوز كسر التنوين، في ﴿شَهۡرٌ﴾ بل يجمع بين سكونه، وسكون التاء كما تقدم، وفيه عسر.

❁ واختلف في ﴿مَطۡلَعِ﴾ [الآية: ٥][1]:

فالكسائي، وخلف، عن نفسه، بكسر اللام، وافقهما الأعمش، وابن محيصن بخلفه.

والباقون بفتحها، وهو القياس، والكسر سماع، وهما مصدران، أو المكسور اسم مكان، وغلظ الأزرق لامها في أصح الوجهين.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (١٥٦/٢)، المعاني للفراء (٢٨٠/٣)، النشر (٤٠٣/٢).

سورة لم يكن

مدنية

❁ وآيها ثمان حجازي، وكوفي، وتسع بصري، وشامي.

خلافها آية: ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ بصري، وشامي.

❁ مشبه الفاصلة، موضعان: ﴿ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ معًا [الآيتان: ١، ٦].

❁ وأمال ﴿جَآءَتْهُمُ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وحمزة، وخلف.

❁ وعن الحسن ﴿مخلَصين﴾ [الآية: ٥] بفتح اللام، ونصب ﴿الدينَ﴾ حينئذ على إسقاط الجار فيه[1].

❁ وأبدل همز ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [الآيتان: ٦، ٧] معًا ياء، مع التشديد كلهم، إلا نافعًا، وابن ذكوان، ومرّ في الهمز المفرد.

سورة الزلزلة

مدنية

❁ وآيها ثمان كوفي، ومدني أول، وتسع في الباقي.

خلافها: ﴿أَشْتَاتًا﴾ تركها كوفي، ومدني أول.

❁ وقرأ ﴿يُصْدِرَ﴾ [الآية: ٦] بإشمام الصاد والزاي، حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس، ومرّ بالنساء.

❁ وقرأ ﴿يَرَهُۥ﴾ [الآيتان: ٧، ٨] معًا، بإسكان الهاء هشام، وابن وردان، من طريق النهرواني، عن ابن شبيب.

وقرأهما بالاختلاس من يعقوب بخلفه، وابن وردان، من طريق ابن هارون، والعلاف عن ابن شبيب.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

والباقون بالإشباع، وبه قرأ يعقوب، في الوجه الثاني، وابن وردان، من باقي طرقه، في الوجه الثالث.

سورة العاديات

مكية

❁ وآيها إحدى عشرة.

❁ وأدغم تاء ﴿فَٱلۡمُورِيَٰتِ﴾ في الضاد، وتاء ﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ﴾ [الآية: ٣] في الصاد، أبو عمرو بخلفه، كيعقوب من المصباح، ووافقهما في الثانية مع الخلف خلاد.

وأثبت في الأصل هنا الخلاف في الأولى لخلاد كالثانية، وفيه نظر، فإنها انفرادة لابن خيرون، عن خلاد، لا يقرأ بها، ولذا أسقطها من الطيبة.

سورة القارعة

مكية

❁ وآيها ثمان بصري، وشامي، وعشر حجازي، وإحدى عشرة كوفي.

خلافها ثلاث: ﴿ٱلۡقَارِعَةُ﴾ الأولى، كوفي ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ معًا حجازي، وكوفي.

❁ ومرّ قريبًا إمالة ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾.

❁ وقرأ ﴿مَا هِيَهۡ﴾ [الآية: ١٠] بحذف الهاء وصلًا، وإثباتها وقفًا، حمزة، ويعقوب، والباقون بإثباتها في الحالين.

سورة التكاثر

مكية

وقال البخاري: مدنية.

❁ وآيها ثمان.

❁ وأمال ﴿أَلۡهَىٰكُمُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، وقلّله الأزرق بخلفه.

❁ واختلف في ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ﴾[الآية: ٦][1]:

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٧٦٢/٢)، الإملاء للعكبري (١٥٨/٢)، البحر المحيط (٥٠٨/٨).

فابن عامر، والكسائي، بضم التاء، مبنيًا للمفعول، مضارع: «أرى»، معدّى: «رأى»، البصرية، بالهمز لاثنين، رفع الأول على النيابة، وبقي الثاني، وهو ﴿ٱلْجَحِيمِ﴾ منصوبًا، وأصله: «لترأيون» كـ«تكرمون» نقلت حركة الهمزة إلى الراء، فانقلبت الياء ألفًا، لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذفت للساكنين، ودخلت النون الثقيلة، وحذفت نون الرفع، وحركت الواو للساكن، ولم تحذف؛ لأنها علامة جمع، وقبلها فتحة، ولو كانت ضمة لحذفت، نحو: ﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾.

❁ وعن الحسن ﴿لترؤن .... ثم لترؤنها﴾ بهمزة الواوين، استثقل الضمة على الواو، فهمز كما همز ﴿أُقِّتَتْ﴾[1].

والباقون بفتح التاء مبنيًا للفاعل، مضارع: «رأى».

وخرج بالقيد ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾ المتفق على فتح تائه؛ لأن المعنى فيه أنهم يرونها أولًا، ثم يرونها بأنفسهم.

سورة العصر

مكية

❁ وآيها ثلاث.

خلافها اثنتان: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ تركها مدني أخير، وعدّ ﴿بِٱلْحَقِّ﴾.

مشبه الفاصلة: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾.

❁ نقل ورش من طريقيه حركة همزة ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ [الآية: ٢] كحمزة وقفًا، وسكت على اللام حمزة، وابن ذكوان، وحفص، وإدريس بخلفهم، وكذا ﴿خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا﴾.

---

(١) شاذ لا يقرأ به.

سورة الهمزة

مكية

❁ وآيها تسع.

❁ مشبه الفاصلة موضع: ﴿هُمَزَةٍ﴾

❁ واختلف في ﴿جَمَعَ﴾ [الآية: ٤][1]:

فابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح، وخلف، بتشديد الميم على المبالغة، وافقهم الأعمش.

والباقون بتخفيفها.

❁ وعن الحسن ﴿وعَدَده﴾ بتخفيف الدال الأولى، أي: وجمع عدد ذلك المال[2].

❁ وفتح سين ﴿يَحْسَبُ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

❁ عن ابن محيصن، والحسن ﴿لينبذانِّ﴾ بألف، وكسر النون، على التثنية، أي: هو وماله[3].

❁ ومرّ إمالة ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ قريبًا.

❁ وقرأ ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الآية: ٨] بالهمز أبو عمرو، وحفص، وحمزة، ويعقوب، وخلف.

والباقون بالواو، كوقف حمزة، وسبق في سورة البلد.

❁ واختلف في ﴿عَمَدٍ﴾ [الآية: ٩][4]:

فأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف، بضم العين والميم، جمع: «عمود»، كـ(رسول، ورسل)، أو «عماد»، كـ(كتاب، وكتب)، وافقهم الحسن، والأعمش.

---

(١) انظر: الإعراب للنحاس (٧٦٦/٣)، الحجة لابن خالويه (ص: ٣٧٥).

(٢) شاذ لا يقرأ به.

(٣) شاذ لا يقرأ به.

(٤) انظر: الحجة لأبي زرعة (ص: ٧٧٣)، السبعة (ص: ٦٩٧)، الغيث للصفاقسي (ص: ٣٩٤)، الكشاف (٢٨٤/٤).

والباقون بفتحتين، فقيل: اسم جمع، كـ«عمود»، وقيل: بل هو جمع له.

سورة الفيل

مكية

❁ وآيها خمس.

❁ وتقدم ضم الهاء في ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ لحمزة، ويعقوب.

❁ وفي ﴿تَرۡمِيهِم﴾ ليعقوب، كإبدال همزة ﴿مَّأۡكُولِۭ﴾ لورش، من طريقيه، وأبي عمرو بخلفه، وأبي جعفر، ولحمزة وقفًا.

سورة قريش

قال الجمهور مكية وقيل: مدنية

❁ وآيها أربع عراقي، ودمشقي، وخمس حجازي، وحمصي.

خلافها: ﴿مِّن جُوعٖ﴾ حجازي، وحمصي.

❁ واختلف في ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [الآية: ١][1]:

فابن عامر، بالهمزة من غير ياء، بوزن: «لعلاف»، مصدر: «ألف» ثلاثيًا، كـ(كتب، كتابًا)، يقال: ألف الرجل، إلفًا، والإفًا.

وقرأ أبو جعفر بياء ساكنة بلا همز، وذلك أنه لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى، على غير قياس.

والباقون بهمزة مكسورة، بعدها ياء ساكنة، مصدر: «آلف» رباعيًا، على وزن: «أكرم».

❁ واختلف في ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ [الآية: ٢][2]:

فأبو جعفر بهمزة مكسورة، بلا ياء، كقراءة ابن عامر في الأولى، فهو مصدر: «ألف» ثلاثيًا.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/١٥٨)، البحر المحيط (٨/٥١٤)، النشر (٢/٤٠٣).

(٢) انظر: البحر المحيط (٨/٥١٤)، النشر (٢/٤٠٣).

والباقون بالهمزة، وياء ساكنة بعدها، فكلهم على إثبات الياء في الثاني، غير أبي جعفر.

۞ [المرسوم:]

۞ أجمع المصاحف على إثبات الياء في ﴿لِإِيلَـٰفِ﴾ وحذفها في ﴿إِۦلَـٰفِهِمۡ﴾ وحذف الألف قبل الفاء فيهما.

سورة أرأيت

مكية

۞ وآيها ست حجازي، ودمشقي، وسبع عراقي، وحمصي.

خلافها آية: ﴿يُرَآءُونَ﴾ عراقي، وحمصي.

۞ وقرأ ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ بتسهيل الثانية نافع، وأبو جعفر، زاد الأزرق إبدالها ألفًا، مع المد للساكن، وحذفها الكسائي، ووقف حمزة، بالتسهيل بين بين فقط.

۞ وغلّظ الأزرق لام ﴿صَلَاتِهِمۡ﴾.

۞ ويوقف لحمزة على ﴿يُرَآءُونَ﴾ بالتسهيل كالواو، مع المد والقصر، والرسم متحد، حيث لم تصور، فلا يوقف بالواو.

۞ [المرسوم:]

۞ ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ بحذف الألف بعد الراء في بعض المصاحف.

سورة الكوثر

مدنية وقيل: مكية

۞ وآيها ثلاث.

۞ وقرأ ﴿شَانِئَكَ﴾ [الآية: ٣] بإبدال الهمزة ياء مفتوحة أبو جعفر، كوقف حمزة.

سورة الكافرون

مكية، وقيل: مدنية

❁ وآيها ست.

❁ مرّ للأزرق ترقيق الراء المضمومة في نحو: ﴿ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾ في أصح الوجهين.

❁ وأمال ﴿عَـٰبِدُونَ﴾ و﴿عَابِدٌ﴾ كل ما فيها هشام، من طريق الحلواني، وفتحه من طريق الداجوني، كالباقي.

❁ وفتح ياء الإضافة من ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ نافع، والبزي بخلفه، وهشام، وحفص، والوجهان للبزي في الشاطبية وغيرها، وصحّحهما في النشر، لكن قال: إن الإسكان أكثر، وأشهر.

❁ وأثبت الياء من ﴿دِينِ﴾ يعقوب في الحالين وافقه الحسن وصلًا.

❁ ففيها ياء إضافة، وزائدة: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الآية: ٦].

سورة النصر

مدنية

وعن أبي عمرو في أوسط أيام التشريق بمنى، في حجة الوداع.

❁ وآيها ثلاث: فواصلها ﴿ٱلۡفَتۡحُ﴾، ﴿أَفۡوَاجًا﴾، ﴿تَوَّابَا﴾.

❁ أمال ﴿جَآءَ﴾ هشام بخلفه، وابن ذكوان، وحمزة، وخلف.

❁ ويوقف لحمزة على نحو: ﴿أَفۡوَاجًا﴾ بالتحقيق، وبإبدالها ياء مفتوحة؛ لأنه متوسط بغيره «انفصل».

سورة تبت

مكية

❁ وآيها خمس.

❁ واختلف في ﴿لَهَبٍ﴾ [الآية: ١] الأول[1]:

فابن كثير، بإسكان الهاء، وافقه ابن محيصن.

والباقون بفتحها، لغتان كـ(النهر، والنهر)، والفتح أكثر استعمالًا، وخرج بالأول الثاني المتفق على الفتح.

❁ وأمال ﴿مَآ أَغۡنَىٰ﴾ و﴿سَيَصۡلَىٰ﴾ [الآية: ٣] حمزة، والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وحيث فتح ﴿سَيَصۡلَىٰ﴾ غلّظ لامها، وحيث قلّل رقّقها، حتمًا فيهما، لما مرّ أن التغليظ والإمالة ضدان.

❁ واختلف في ﴿حَمَّالَةَ﴾ [الآية: ٤][2]:

فعاصم بالنصب، على الذم، وقيل: على الحال، من ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ﴾؛ لأنها «فاعل»، لعطفها عليه، و﴿حَمَّالَةَ﴾ حينئذ نكرة، حيث أريد بها الاستقبال، أي: حالها في النار كذلك، وافقه ابن محيصن.

والباقون بالرفع، خبر محذوف، أو خبر ﴿ٱمۡرَأَتُهُۥ﴾ وفي جيدها خبر ثان، ومن جعله صفة لـ﴿ٱمۡرَأَتُهُۥ﴾ قدر المضي فيه؛ لأنه قد وقع على الحقيقة، فتتعرف حينئذ بالإضافة، وجعلها بعضهم بدل كل منها.

---

(١) انظر: الإملاء للعكبري (٢/١٥٩)، الكشاف (٤/٢٩٦)، النشر (٢/٤٠٤).
(٢) انظر: الإعراب للنحاس (٣/٧٨٥)، الإملاء للعكبري (٢/١٥٩)، البحر المحيط (٨/٥٢٦)، النشر (٢/٤٠٤).

سورة الإخلاص

مكية

في قول الحسن ومجاهد، وقتادة، مدنية في قول ابن عباس، وغيره.

❁ وآيها أربع عراقي، ومدني، وخمس مكي، وشامي.

خلافها آية: ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾ مكي وشامي.

❁ وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ [الآية: ٤] بإبدال الهمزة واوًا في الحالين، حفص، والباقون بالهمز.

وأسكن الفاء حمزة، ويعقوب، وخلف، وضمها الباقون؛ لغتان.

ويوقف عليه ﴿حمزة، بالنقل على القياس المطّرد، وبالإبدال واوًا مفتوحة، مع إسكان الفاء، على الرسم، والوجهان صحيحان.

وحكي ثالث: ﴿ب﴾، ﴿ب﴾، وهو ضعيف، ورابع: ضم الفاء، مع إبدال الهمزة واوًا، كقراءة حفص، والعمل على خلافه، كما في النشر، نقلًا عن الداني.

سورة الفلق

مكية

وقيل: مدنية، قيل: وهو الصحيح.

❁ وآيها خمس.

❁ واختلف في: ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾ [الآية: ٤][1]:

فرويس من طريق النخاس بالمعجمة، والجوهري، كلاهما عن التمار، عنه ﴿النافثات﴾ بألف بعد النون، وكسر الفاء مخففة، بلا ألف بعدها، وهي قراءة عاصم، عن الجحدري، وغيره، ورويت عن الكسائي، وقطع بها لرويس في المبهج، والتذكرة.

وانفرد أبو الكرم في مصباحه عن روح بضم النون، وتخفيف الفاء، جمع: «نفاثة»، وهو: ما تنفثه من فيك.

(١) انظر: البحر المحيط (٨/ ٥٣١)، النشر (٢/ ٤٠٤).

وعن ال□سن بضم النون، وتشديد الفاء، وفتحها، وألف بعدها، بلا ألف بعد النون، كـ(التفاحات)[١].

والباقون كذلك لكن بفتح النون، جمع: «نفاثة»، وهي رواية ما في أصحاب التمار عنه، عن رويس، والرسم محتمل للقراءات الأربع، لحذف الألفين في جميع المصاحف، والكل مأخوذ عن «النفث» وهو شبه النفخ، يكون في الرقية، ولا ريق معه، فإن كان معه ريق فهو التفل.

سورة الناس

مكية وقيل: مدنية.

❁ وآيها ست مدني، وعراقي، وسبع مكي، وشامي.

وخلافها آية: □ٱلۡوَسۡوَاسِ□ مكي وشامي.

❁ وأمال □ٱلنَّاسِ□ ال□مس [الآيات:١، ٢، ٣، ٥، ٦] محضة، الدوري عن أبي عمرو، من طريق أبي الزعراء عنه، وهو الذي في التيسير، وبه كان يأخذ الشاطبي عنه، وجهًا واحدًا.

وروى فتحه عنه سائر أهل الأداء.

قال في النشر: والوجهان صحيحان عندنا، من رواية الدوري، وافقه اليزيدي.

والباقون بالفتح، والله تعالى أعلم.

❁ ❁ ❁

(١) شاذ لا يقرأ به.

باب

التكبير

الأكثرون على ذكره هنا، وهو الأنسب، كما ذكره صاحب النشر، لتعلقه بالختم، والدعاء، وغير ذلك.

وذكره بعضهم، كالهذلي، وصاحب الأصل، مع البسملة.

وبعضهم عند سورة الضحى كابن شريح.

۞ [سبب التكبير:]

وسبب التكبير: ما رواه الحافظ أبو العلاء، بإسناده عن البزي «أن رسول الله ﷺ انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: قلى محمدًا ربه، فنزلت سورة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ فقال النبي ﷺ: الله أكبر، تصديقًا لما كان ينتظر من الوحي، وتكذيبًا للكفار، وأمر ﷺ أن يكبر إذا بلغ ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ مع خاتمة كل سورة، حتى يختم»[1] تعظيمًا لله تعالى، واستصحابًا للشكر، وتعظيمًا لختم القرآن.

۞ [حكمه:]

وهو: أعني التكبير، سنة ثابتة لما ذكر ولقول البزي أيضًا عن الشافعي ﷺ قال لي: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ.

وقال الإمام أبو الطيب هو سنة مأثورة عن رسول الله ﷺ، وعن الصحابة والتابعين، وهذا عام خارج الصلاة وداخلها، كما يأتي النصّ عليه، إن شاء الله تعالى.

واعلم أن التكبير صحّ عن أهل مكة، قرآئهم وعلمآئهم، وأئمتهم، ومن روى عنهم، صحة استفاضت وذاعت، وانتشرت، حتى بلغت حد التواتر، قاله الحافظ الشمس ابن الجزري، رحمه الله تعالى.

قال أبو الطيب ابن غلبون: والتكبير سنة بمكة، لا يتركونها، ولا يعتبرون رواية البزي وغيره.

---

(١) انظر: النشر (٢/٤٤٨).

وقال الأهوازي: والتكبير عند أهل مكة سنة مأثورة، يستعملونه في قراءتهم، والدرس، والصلاة.

وقد رواه الحاكم في مستدركه، من حديث أُبيّ بن كعب مرفوعًا، وقال حديث صحيح الإسناد.

قال الحافظ ابن الجزري: قلت لم يرفع أحد حديث التكبير سوى البزي، وسائر الناس رووه موقوفًا، عن ابن عباس، ومجاهد، وغيرهما، وروينا عن الإمام الشافعي أنه قال: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك ﷺ، وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث كما قاله شيخنا الحافظ ابن كثير انتهى.

۞ [من روي عنه التكبير:]

وقد صحّ عن ابن كثير من روايتي البزي، وقنبل، وورد عن أبي عمرو، من رواية السوسي، وكذا عن أبي جعفر، لكن من رواية العمري، وافقه ابن محيصن.

فأما البزي فلم يختلف عنه وفيه، واختلف عن قنبل: فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له، وهو الذي في التيسير وغيره، وروى التكبير عنه جمهور العراقيين، وبعض المغاربة، والوجهان في الشاطبية وغيرها.

وأما السوسي: فقطع له الحافظ أبو العلاء، من جميع طرقه، وقطع له به في التجريد، من طريق ابن حبيش، من أول ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ إلى آخر الناس.

وروي عنه سائر الرواة ترك التكبير كالجماعة.

وقد أخذ بعضهم بالتكبير لجميع القراء، وهو الذي عليه العمل عند أهل الأمصار، في سائر الأقطار، وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن، ذكره الحافظ أبو العلاء، والهذلي، عن الخزاعي.

قال الهذلي: وعند الدينوري كذلك، يكبر من أول كل سورة، لا يختص بالضحى وغيرها للجميع، وإليه أشار في طيبة النشر بقوله: «وروي.. عن كلهم أول كل يستوي».

والحاصل: أن الآخذين به لجميع القراء، منهم من أخذ به في جميع سور القرآن، ومنهم من أخذ به خاتمة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ وهو ما تقدم.

۞ [صيغة التكبير:]

وأما صيغة التكبير فاعلم أنهم اتفقوا على أن لفظه: (الله أكبر)، قبل البسملة، والجمهور على تعيين هذا اللفظ بعينه، للبزي من غير زيادة، ولا نقصان.

وقد زاد جماعة قبله التهليل، ولفظه: (لا إله إلا ا□، والله أكبر).

وهي طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه، وطريق هبة الله عن أبي ربيعة، وابن فرح، أيضًا، عن البزي.

وقد روى النسائي في سننه الكبرى بإسناد صحيح، عن الأغرّ قال: أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد، أنهما شهدا على النبيﷺ وأنا أشهد عليهما، أنه قال: «إن العبد إذا قال: لا إله إلا ا□، والله أكبر، صدّقه ربه»[1].

وزاد بعض الآخذين بالتهليل مع التكبير: (و□ ا□مد).

وهي طريق عبد الواحد عن ابن ا□باب، وطريق ابن فرح، عن البزي.

وأما قنبل فقطع له جمهور المغاربة بالتكبير فقط، وهو الذي في الشاطبية، وتلخيص أبي معشر.

وزاد التهليل له أكثر ا□شارقة، وبه قطع العراقيون من طريق ابن مجاهد، وقطع ابن فارس له به، من طريق ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وغيرهما.

قال الداني في جامعه: والوجهان، يعني التكبير، وحده، ومع التهليل، عن البزي وقنبل صحيحان جيدان، وهو معنى قول الطيبة: «والكل للبزي رووا قنبلًا .. من دون حمد».

إلا أن أبا الكرم روى عن ابن الصباح، عن قنبل، وعن أبي ربيعة عن البزي: (لا إله إلا ا□، والله أكبر، و□ ا□مد) كذا في النشر.

قال في التقريب: ولم يروه، أي: التهليل أحد فيما نعلم عن السوسي.

۞ [بداية التكبير وانتهائه:]

وقد كان تكبيرﷺ آخر قراءة جبرائيل، وأول قراءﷺ ومن ثمة تشعب الخلاف في

---

(١) انظر: السنن الكبرى للنسائي (١٣/٦)، دار الكتب العلمية –بيروت.

محله، فمنهم من قال به من أول ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ ميلًا إلى أنه لأول السورة، أو آخر (الضحى) ميلًا إلى أنه لآخر السورة.

وفي التيسير- وفاقًا لأبي الحسن بن غلبون كوالده أبي الطيب أنه من آخر (الضحى).

وفي المستنير من أول ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ وكذا في إرشاد أبي العز وغيره.

ومنهم من قال به من أول (الضحى) كأبي علي البغدادي، في روضته.

وأما انتهاؤه: فمبنى على ما تقدم، فمن ذهب إلى أنه لأول السورة، لم يكبر في آخر الناس، سواء كان ابتداء التكبير عنده من أول ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ أو من أول (الضحى).

ومن جعل الابتداء من آخر (الضحى)، كبّر في آخر الناس.

وأما قول الشاطبي رحمه الله تعالى : إذا كبروا في آخر الناس، مع قوله: وبعض له من آخر الليل، أي: من أول (الضحى) المقتضى ظاهره أن يكون ابتداء التكبير من أول، (الضحى)، وانتهاؤه آخر الناس، فيخالف ما تأصل.

فيتعين حمله على تخصيص التكبير آخر الناس، بمن قال به من آخر (الضحى) كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره.

ويكون معنى قوله: إذا كبروا في آخر الناس، أي إذا كبر من يقول بالتكبير في آخر (الناس) يعني: الذين قالوا به من آخر (الضحى).

۞ [أوجه التكبير:]

ويأتي على ما تقدم من كون التكبير لأول السورة، أو آخرها، حال وصل السورة بالسورة، ثمانية أوجه: اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة، واثنان على تقدير أن يكون لأولها، ثلاثة محتملة على التقديرين، والثامن ممتنع وفاقًا، وهو وصل التكبير بآخر السورة والبسملة، مع القطع عليها، لما مرّ في باب البسملة.

فأما الوجهان المبنيان على تقدير كونه لآخر السورة، فأولهما: وصل التكبير بآخر السورة، والقطع عليه، ووصل البسملة بأول السورة، نصّ عليه في التيسير وغيره، وهو ظاهر كلام الشاطبي.

ثانيها: وصل التكبير بآخر السورة، والوقف عليه، والوقف على البسملة، نصّ عليه أبو معشر، والفاسي، والجعبري وغيرهم.

وأما الوجهان المبنيان على تقدير كون التكبير لأول السورة فأولها: قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، ووصلها بأول السورة، نصّ عليه ابن سوار وغيره، ولم يذكر في الكفاية سواه.

وثانيها: قطعه عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، مع القطع عليها، والابتداء بأول السورة، وهو ظاهر كلام الشاطبية، ونصّ عليه الفاسي في شرحه، وابن مؤمن، ومنعه الجعبري.

قال في النشر: ولا وجه لمنعه، إلا على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة، إلا فعلى أن يكون لأولها لا يظهر لمنعه وجه إذا غايته أن يكون كالاستعاذة، ولا شك في جواز وصلها بالبسملة، وقطع البسملة عن القراء كما مرّ.

وأما الثلاثة المحتملة فأولها: وصل التكبير بآخر السورة، وبالبسملة، وبأول السورة نصّ عليه الداني، وصاحب الهداية، واختاره الشاطبي.

ثانيها: قطعه عن آخر السورة، وعن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة، نصّ عليه أبو معشر، وابن مؤمن ويظهر من كلام الشاطبي، ونصّ عليه الفاسي، والجعبري، وغيرهما.

ثالثها: القطع عن آخر السورة، وعن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة، نصّ عليه ابن مؤمن، والفاسي، والجعبري، وهو ظاهر من كلام الشاطبي، ومنعه مكي ولا وجه لمنعه على كلا التقديرين، كما في النشر.

والمراد بالقطع هنا الوقف المعروف، لا القطع الذي هو الإعراض، ولا السكت الذي هو دون تنفس، وهذا هو الصواب، كما نّبه عليه في النشر، متعقّبًا للجعبري في القطع السكت المعروف، بأنه شيء انفرد به لم يوافقه أحد عليه.

فإن وقع آخر السورة ساكن، أو منّون، كسر للساكنين، نحو: ﴿فَٱرۡغَب﴾ الله أكبر، ﴿ٱلۡخَبِيرُ﴾ الله أكبر، ﴿تَوَّابَۢا﴾ الله أكبر، ﴿مَّسَدِۭ﴾ الله كبر.

وإن كان محركًا ترك على حاله، وحذفت همزة الوصل، لملاقاته، نحو: ﴿ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ ا﴿

أكبر، وتحذف صلة الضمير من نحو: □رَبِّهِۦ□ الله أكبر، وإذا وصلته بالتهليل أبقيته على حاله.

وإن كان منونًا أدغم في اللام نحو: □حَامِيَة□ لا إله إلا ا□.

ويجوز المد للتعظيم عند من أخذ به، لأصحاب القصر، كما مرّ، بل كان بعض ا□حققين يأخذون به هنا مطلقًا ويقولون: ا□راد به هنا الذكر، فنأخذ بما تختار، وهو ا□د للتعظيم، مبالغة في النفي، ذكره في النشر.

وليعلم أن التهليل، مع التكبير، مع ا□مد، عند من رواه حكمه حكم التكبير، لا يفصل بعضها من بعض، بل يوصل جملة واحدة، هكذا «لا إله إلا ا□، والله أكبر، و□ ا□مد».

فلا يتأتى فيه إلا الأوجه السبعة المتقدمة بين السورتين، ولا يجوز الحمدلة مع التكبير. إلا أن يكون التهليل معه.

قال الشمس ابن الجزري: «ولا أعلمني قرأت با□مدلة سوى الأوجه ا□مسة، مع تقدير كون التكبير لأول السورة، ويمتنع وجه ا□مدلة من أول «والضحى»؛ لأن صاحب لم يذكره فيه»، ولا يجوز التكبير الأول في رواية السوسي، إلا في وجه البسملة بين السورتين؛ لأن راوي التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة، ويحتمل معه كل من الأوجه السابقة، إلا أن القطع على الماضية أحسن في مذهبه؛ لأن البسملة عنده ليست آية، كما هي عند ابن كثير، بل هي عنده للتبرك، وكذا لا يجوز له التكبير من أول «والضحى»؛ لأنه خلاف روايته كما مرّ.

ولو قرئ لحمزة بالتكبير، عند من رواه، فلابد من البسملة معه؛ لأن القارئ ينوي الوقف على آخر السورة، فيصير مبتدئًا للسورة التالية، وحيث ابتدأ بها فلابد من البسملة.

وإذا قرئ برواية التكبير، وأريد القطع على آخر سورة، فإن قلنا: إن التكبير لآخر السورة كبر، وقطع القراءة، وإذا أراد بعد ذلك بسمل للسورة بلا تكبير، وإن قلنا: إنه لأول السورة، فإنه يقطع على أخر السورة بلا تكبير، وإذا ابتدأ بالتالية كبر، إذا لابد من التكبير، إما لآخر السورة، وإما لأولها، حتى لو سجد آخر العلق، فإنه يكبر أولًا لآخر السورة، ثم يكبر

للسجدة على القول بأنه للآخر.

وأما على القول بأنه للأول: فإنه يكبر للسجدة فقط، ويبتدىء بالتكبير لسورة القدر.

وليس الاختلاف في الأوجه السبعة السابقة اختلاف رواية، حتى يحصل الخلل بعدم استيعابها بين كل سورتين في الرواية، بل هو اختلاف تخيير، لكن الإتيان بوجه منها مختص بكون التكبير لآخر السورة، وبوجه مما يختص بكونه لأولها، وبوجه مما يحتملها متعين، إذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية، فلا بد منه إذا قصد جمع الطرق كما في النشر.

قال الجعبري: وليس في إثبات التكبير مخالفة للرسم؛ لأن مثبته لم يلحقه بالقرآن كالاستعاذة.

۞ [حكم التكبير في الصلاة:]

وأما حكمه في الصلاة: فقد روينا عن الحافظ الجليل أبي الخير «شمس الدين محمد بن الجزري» بسنده المتصل إلى الإمام عبد الحميد بن جريج، عن مجاهد، أنه كان يكبر من «والضحى» إلى الحمد.

قال ابن جريج: فأرى أن يفعله الرجل، إمامًا كان أو غير إمام.

وروى الحافظ الثاني بسنده إلى الحميدي قال: سألت سفيان يعني ابن عيينة –قلت: يا أبا محمد، أرأيت شيئًا مما فعله الناس عندنا، يكبر القارئ في شهر رمضان إذا ختم، يعني في الصلاة؟ فقال: رأيت صدقة بن عبد الله بن كثير الأنصاري يؤم الناس منذ أكثر من سبعين سنة، فكان إذا ختم القرآن كبّر[1].

وروى السخاوي عن أبي محمد الحسن بن محمد بن عبد الله القرشي أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام، فلما كانت ليلة الختم كبّر من خاتمة «الضحى» إلى آخر القرآن في الصلاة، فلما سلّم إذا بالإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ﷺ قد صلّى وراءه

(١) انظر: النشر (٢/٤٦٧).

قال: فلما أبصرني قال لي: أحسنت، أصبت السنة[1].

وقال الإمام المحقق: أبو الحسن علي بن جعفر في التبصرة: ابن كثير يكبر من خاتمة «الضحى» إلى أن قال: في الصلاة وغيرها.

وقد مّر ما أسنده البزي عن الإمام الشافعي: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك محمد ﷺ.

قال في النشر- بعد أن أطال في بيان ذلك فقد ثبت التكبير في الصلاة، عن أهل مكة، فقهائهم، وقرائهم، وناهيك بالإمام الشافعي، وسفيان بن عيينة[2]، وابن جريج[3]، وابن كثير، وغيرهم.

قال: وأما غيرهم فلم نجد عنهم في ذلك نصا، حتى أصحاب الشافعي، مع ثبوته عن إمامهم، وإنما ذكره استطرادًا السخاوي، والجعبري، وكلاهما من أئمة الشافعية، والعلامة أبو شامة، وهو من أكبر أصحاب الشافعي، بل هو ممن وصل إلى رتبة الاجتهاد.

قلت: وكذا العلامة خاتمة المجتهدين، سيدي محمد البكري[4] صاحب الكنز، كما نقله

---

(١) انظر: المصدر السابق (٢/٤٦٨).

(٢) سفيان بن عيينة (١٠٧ - ١٩٨ هـ = ٧٢٥ - ٨١٤ م) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي، أبو محمد: محّدث الحرم المكي، من الموالي، ولد بالكوفة، وسكن مكة وتوفي بها، كان حافظًا ثقة، واسع العلم كبير القدر، قال الشافعي: «لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز»، وكان أعور، وحج سبعين سنة، من كتبه: «الجامع في الحديث»، وكتاب في «التفسير».انظر: الأعلام (٣/١٠٥).

(٣) ابن جريج (٨٠ - ١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد وأبو خالد: فقيه الحرم المكي، كان إمام أهل الحجاز في عصره، وهو أول من صنّف التصانيف في العلم بمكة، رومي الأصل، من موالي قريش، مكي المولد والوفاة، قال الذهبي: «كان ثبتًا، لكنه يدلس». انظر: الأعلام (٤/١٦٠).

(٤) البكري (٠٠٠ - ١٠٤٨ هـ = ٠٠٠ - ١٦٣٨ م) أحمد بن زين العابدين بن محمد البكري: أديب، من فضلاء الشافعية بمصر، أقرأ بالجامع الأزهر، من كتبه: «روضة المشتاق وبهجة العشاق» و«ديوان شعر» أكثر ما فيه ألغاز، و«رشف الزلال عن تبسم ثغر السؤال –تراجم»، و«الكوكب الوهاج في هداية الحاج - رحلة إلى الحج في منظومة»، و«لسان المحبة» و«زهرة البستان»، و«فتق الرتق لإظهار الحق»، و«فيض الفياض –مواعظ»، و«هاتفة التكريم في أسرار الجحيم»، و«لسان الحقيقة والمجاز»، و«إقامة الشواهد». =

عنه بعض أجلاء أصحابه، ولفظه ويستحب إذا قرأ في الصلاة سورة «الضحى» أو بعدها إلى آخر القرآن أن يقول بعدها: «لا إله إلا ا، والله أكبر، و ا مد» قياسًا على خارج الصلاة، فإن العلة قائمة، وهي تعظيم ا، وتكبيره، والحمد على قمع أعداء الله، وأعداء رسوله .

قال: وهل يأتي ذلك سرًا أو جهرًا، أو يقال: فيها ما قيل في السورة، إن كانت الصلاة جهرية جهر، أو سرية أسر، ثم قال: وينبغي أن يسرّ به مطلقًا، وتكون السكتة التي قبل الركوع بعد هذا، فإذا فرغ منه قال: «اللهم إني أسألك من فضلك» انتهى.

وظاهره ندب ذلك، أعني التكبير في الصلاة، في الختم وغيره، حتى لو قرأ أي سورة من سور التكبير، كـ«الكافرون»، و«الإخلاص»، مثلًا في ركعتين، كبّر، وهو واضح للعلة السابقة، لكن قوله: وينبغي أن يسرّ به يخالفه ما نقله ابن العماد من استحباب الجهر بالتكبير ب السور، ولم يقيد بخارج الصلاة.

وكذا نقله ابن حجر الهيتمي[1] في شرح الكتاب، عن البدر الزركشي، وأقرّه وهو أيضًا ظاهر النصوص السابقة.

والذين ثبت عنهم التكبير في الصلوات، منهم من كان إذا قرأ الفاتحة وأراد الشروع في السورة كبّر وبسمل، ثم ابتدأ السورة.

ومنهم من كان يكبر إثر كل سورة، ثم يكبر للركوع، حتى ينتهي إلى آخر الناس، فإذا قام في الركعة الثانية قرأ الفاتحة وما تيسر من أول سورة البقرة.

قال في النشر: رأيت في الوسيط للإمام الكبير أبي الفضل الرازي الشافعي[2] رحمه ا ما هو نصّ على التكبير في الصلاة.

فالقصد أني تتبعت كلام الفقهاء من أصحابنا، فلم أر لهم نصا غير ما ذكرت، وكذا لم

=

انظر: الأعلام (١/١٢٩).

(١) سبق وأن ترجمنا له.

(٢) سبق وأن ترجمنا له.

أر للحنفية ولا للمالكية.

وأما الحنابلة. فقال الفقيه الكبير: أبو عبد الله محمد بن مفلح[1] في كتاب «الفروع» له: وهل يكبر لختمه من «الضحى»، أو ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ آخر كل سورة روايتان ولم تستحبه الحنابلة، لقراءة غير ابن كثير وقيل: ويهلل. انتهى.



(١) ابن مفلح (٧٠٨- ٧٦٣ هـ = ١٣٠٨- ١٣٦٢ م) محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي: أعلم أهل عصره بمذهب الإمام أحمد بن حنبل، ولد ونشأ في بيت المقدس، وتوفي بصالحية دمشق، من تصانيفه: «كتاب الفروع -فقه»، و«النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية -فقه»، و«أصول الفقه»، و«الآداب الشرعية الكبرى». انظر: الأعلام (١٠٧/٧).

خاتمة

فيما يتعلق بختم القرآن العظيم

اعلم أن الخاتمين للقرآن الكريم على ثلاثة أحوال:

فمنهم من كان إذا ختم أمسك عن الدعاء، وأقبل على الاستغفار، وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله تعالى، وشهود التقصير في العمل، ولم يأمنوا من الآفات، وخشوا مناقشة الحساب، فأقبلوا على الاستغفار، وقنعوا بأن يخرجوا من العمل كفافًا لا لهم ولا عليهم.

ومنهم قوم كانوا إذا ختموا دعوا، وهو مروي عن ابن مسعود، وأنس وغيرهما، وهؤلاء قوم غلب عليهم شهود الربوبية لله تعالى، وشهدوا من أنفسهم العبودية له تعالى، ووجدوا من أنفسهم الفقر، والفاقة، إلى ربهم، وعاينوا منه سعة الرحمة، وعموم الفضل، للمحسن والمسيء، وإسباغ النعم على المقبل، وعلى المدبر، فأطمعهم ذلك، وقوّى رجاءهم في الله تعالى وعلموا أن القرآن الكريم شافع مشفّع، فلم يهلهم أمر ذنوبهم، وإن عظمت، فمدوا إلى الله تعالى يد المسألة، وتضرعوا إليه وابتهلوا، وعلموا أن لا ملجأ من الله إلا إليه، مع ملاحظة قوله تعالى: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾، ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ﴾.

فكان دعاؤهم عبودية لله تعالى.

ومنهم قوم كانوا يصلون الخاتمة بالفاتحة، عودًا على بدء مرّ غير فصل بينهما، لا بدعاء ولا بغيره لوجهين:

أحدهما: ما رواه الترمذي من حديث أبي سعيد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: يقول الله تعالى: «من شغله القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»[1].

والثاني: ما في ذلك من التحقق، بمعنى الحلول والارتحال، في الحديث المروي من طريق عبد الله ابن كثير، عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن أُبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنهم عن النبي ﷺ «أنه كان إذا قرأ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ افتتح من الحمد ﴾،

---

(١) أخرجه الدارمي (٢/٥٣٣، رقم: ٣٣٥٦)، والترمذي (٥/١٨٤، رقم: ٢٩٢٦)، وقال: حسن غريب، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٥٣، رقم: ٢٠١٥).

ثم قرأ من البقرة □وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ□ ثم دعا بدعاء ا□تمة، ثم قام»[١].

قال الحافظ ابن الجزري وإسناده حسن.

ورواه أبو الشيخ، وروى فيه حديثًا مسلسًلا بالتكبير، وقراءة الفاتحة، وأوّل البقرة، وهي خمس آيات بالعدد الكوفي، وأربع في غيره؛ لأن الكوفي يعد □الٓمٓ□ وحده، إلى ابن كثير عن النبيﷺ .

قال في النشر: وصار العمل على هذا في أمصار المسلمين، في قراءة ابن كثيروغيرها، ويسمونه ا□ألّ المرتحل، أي الذي حلّ في قراءته آخر الختمة، وارتحل إلى ختمة أخرى، فلا يزال سائرًا إلى الله تعالى.

وعكس بعضهم فقال: الحال المرتحل: الذي يحل في ختمة عند فراغه من الأخرى.

والأول أظهر، كما في النشر.

وأصل هذا الحديث في جامع الترمذي، من حديث صالح ا□زي، عن قتادة، عن زرارة، عن ابن عباس، قيل: يا رسول ا□ أي العمل أحب إلى الله تعالى: ؟قال: «الحال المرتحل»[٢].

ورواه أبو ا□سن بن غلبون، وزاد فيه «يا رسول الله ما الحال المرتحل»؟

قال: «فتح القرآن وختمه، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره، ومن آخره إلى أوله، كلما حلّ ارتحل».

لكن ا□ديث تكلم فيه من جهة صالح ا□زي، وقطع بصحته أبو محمد مكي، وضعّفه أبو شامة، وقال: إن مداره على «صالح ا□زي»، وهو وإن كان عبدًا صا□ًا، فهو ضعيف، وفسّر «الحال المرتحل» بالمجاهد كلما ختم غزوة افتتح أخرى.

وأجيب: بأنه ليس مدار الحديث على «صالح» بل رواه زيد بن أسلم وغيره، كما بيّنه بيأنًا شافيًا حافظ الوقت، صاحب النشر.

قال: وقد روى الحافظ أبو عمرو الداني، بإسناد صحيح عن الأعمش، عن إبراهيم،

(١) انظر: النشر (٢/٤٨٤).

(٢) أخرجه الترمذى (٥/١٩٧، رقم: ٢٩٤٨)، وقال: غريب وإسناده ليس بالقوى.

قال: «كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن أن يقرؤوا من أوله آيات»[(١)].

وهذا صريح في صحة ما اختاره القراء، وذهب إليه السلف، وليس المراد لزوم ذلك، بل من فعله فهو حسن، ولا حرج في تركه.

ومنهم قوم يطعمون الطعام للفقراء، شكرًا لله تعالى، على ما أولاهم من نعمة الختم، وهؤلاء قوم بسطتهم رؤية النعمة في الطاعة من الله تعالى، ففرحوا بها، وقاموا بشيء من واجب شكرها، وقد قال الله تعالى: ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ﴾.

فينبغي الجمع بين هذه الأربعة، فيصل الخاتمة بالفاتحة، ويتعرض لنفحات الله تعالى بالاستغفار، ثم الدعاء، ثم يطعم الطعام.

وأما ما اعتيد من تكرار سورة «الإخلاص» ثلاث مرات، فقال في النشر: إنه لم يقرأ به، ولا نعلم أحدًا نصّ عليه من القراء، والفقهاء، سوى أبي الفخر «حامد بن علي بن حسنويه القزويني»[(٢)] في كتاب «حلية القراء» فإنه قال فيه: القراء كلهم قرؤوا سورة الإخلاص مرة واحدة، إلا الهرواني- بفتح الهاء والراء- عن الأعشى فإنه أخذ بإعادتها ثلاثًا، والمأثور مرة واحدة، قال: أعني صاحب النشر: والظاهر أن ذلك كان اختيارًا من الهرواني، فإن هذا لم يعرف في رواية الأعشى، ولا ذكره أحد من علمائنا، وقد صار العمل على هذا في أكثر البلاد، عند الختم، والصواب ما عليه السلف، لئلا يعتقد أن ذلك سنة، ولهذا نصّ أئمة الحنابلة على أنه لا تكرر سورة الصمد، قالوا وعنه- يعنون «أحمد» لا يجوز. انتهى كلام النشر.

قيل: والحكمة فيه ما أورد أنها تعدل ثلث القرآن، فيحصل به ثواب ختمة.

فإن قيل: كان ينبغي أن تقرأ أربعًا، ليحصل ختمتان.

فالجواب: إن المراد أن يكون على يقين من حصول ختمة، إما التي قرأها، وإما التي حصل ثوابها بتكرير السورة، فهو جبر لما لعله حصل في القرآن من خلل. انتهى.

ثم إن الدعاء عند الختم سنة، تلقاها الخلف عن السلف، ويشهد له حديث جابر ﷺ

---

(١) انظر: النشر (٢/٤٩٢).

(٢) حامد القزويني (كان حيًا بعد ٦٠٠ هـ = ١٢٠٤ م) حامد بن علي بن حسنويه القزويني، أبو الفخر: مقرئ، من تصانيفه: «حلية القراء وزينة الإقراء». انظر: معجم المؤلفين (٣/١٨٠).

قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن، أو قال: من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة، إن شاء عجّلها له في الدنيا، وإن شاء ذخرها له في الآخرة» رواه الطبراني، وكذا البيهقي، وقال: في إسناده ضعف[1].

وكان محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله إذا كان أول ليلة من رمضان اجتمع إليه أصحابه، فيصلي بهم، فيقرأ في كل ركعة عشر آيات، وكذلك إلى أن يختم القرآن، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة، ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة، ويقول: «عند كل ختمة دعوة مستجابة»[2].

وعن حبيب بن أبي عمرة قال: «إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه»[3].

وعن مجاهد: «تنزل الرحمة عند ختم القرآن»[4].

وكان أنس بن مالك يجمع أهله وجيرانه عند الختم رجاء بركته.

وكان كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثن□، وليلة الجمعة.

واختاره بعضهم وهوصائم، وآخر عند الإفطار.

وللدعاء آداب كثيرة لا بأس بذكر شيء منها:

منها: بل أهمها: الإخلاص، بأن يقصد الله تعالى في دعائه لوجهه.

ومنها: تقديم عمل صالح من صدقة، أو غيرها.

ومنها: تجنب الحرام، أكلًا وشربًا، ولبسًا وكسبًا.

ومنها: الوضوء □ديث فيه.

ومنها: استقبال القبلة □ديث فيه عن ابن مسعود.

ومنها: رفع اليدين، للحديث ا□شهور «إن ربكم» إلخ وينبغي كشفهما حالة الرفع.

---

(١) انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٧/٧٦)، دار الفكر –بيروت.

(٢) أخرجه ابن عساكر (١٤/٢٧١)، وأورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات (ص: ٨٧، رقم: ٥٢٠).

(٣) انظر: شعب الإيمان للبيهقي (٥/٨٥)، وبرقمي: (٢٠١٣، ٢٠٧٤).

(٤) انظر: النشر (٢/٥٠٠).

ومنها: الجثو على الرُّكب، والمبالغة في الخضوع لله تعالى، والخشوع بين يديه، وبحسن التأدب، مع الله تعالى.

وفي حديث- فيه ضعف لكن له شاهد قوي: «أنه ﷺ كان إذا ختم القرآن دعا قائمًا»[1].

وقد كان بعض السلف يدعو للختم وهو ساجد.

ومنها: أن لا يتكلف السجع في الدعاء، ففي صحيح البخاري عن ابن عباس- رضي الله تعالى عنهما: «وانظر إلى السجع في الدعاء واجتنبه، فإني عهدت رسول الله ﷺ لا يفعل إلا ذلك»، أي: الاجتناب[2].

ومنها: الثناء على الله تعالى أولًا وآخرًا.

وكذا الصلوات على النبي ﷺ.

قال ﷺ: «من قرأ القرآن وحمد الرب، وصلّى على النبي ﷺ، واستغفر ربه، فقد طلب الخير من مكانه»[3]. رواه البيهقي في الشعب وفيه أبان، وهو ضعيف.

ومنها تأمين الداعي والمستمع.

ومنها: أن يسأل الله تعالى حاجته كلها، حتى «شسع نعله» لحديث ابن حبان[4].

ومنها: أن يدعو وهو متيقن الإجابة، يحضر قلبه، ويعظم رغبته.

ومنها: مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء، لحديث فيه.

ومنها: اختيار الأدعية المأثورة، عن رسول الله ﷺ، فإن رسول الله ﷺ أوتي جوامع

---

(١) انظر: النشر (٢/٥٠٤).

(٢) انظر: المصدر السابق (٢/٥٠٦).

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/٣٧٣، رقم: ٢٠٨٤)، وقال: أبان هذا مولى ابن عباس وهو ضعيف.

(٤) ولفظه: «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع» أخرجه أبو يعلى (٦/١٣٠، رقم: ٣٤٠٣)، وابن حبان (٣/١٧٦، ترجمة: ٨٩٤)، والبيهقيي في شعب الإيمان (٢/٤٠، رقم: ١١١٦)، والضياء (٥/٩، رقم: ١٦١٠)، وقال: رجال موثقون والصواب: أنه مرسل. ومن غريب الحديث: «شسع»: وهو أحد سيور النعل الذى يدخل بين الإصبعين.

الكلم، ولم يدع حاجة إلى غيره، ولنا فيه أسوة حسنة.

وقد روى أبو منصور الأرجاني عن داود بن قيس، قال: كان رسول الله ﷺ يقول عند ختم القرآن:

«اللهم ارحمني بالقرآن العظيم، واجعله لي إمامًا، ونورًا، وهدًى ورحمةً، اللهم ذكّرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار، واجعله لي حجة يا رب العالمين»[1].

قال الحافظ ابن الجزري: وهذا الحديث لا أعلم ورد عن النبي ﷺ في ختم القرآن حديث غيره.

وقد كان ﷺ يحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك، رواه أبو داود من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها.

وكان من دعائه ﷺ: «اللهم إني أسألك الهُدى والتُّقى والعفاف والغنى»[2].

«اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن، والهرم، والبخل، ومن عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وضلع الدين، وغلبة الرجال»[3].

---

(١) رواه أبو منصور المظفر بن الحسن الأرجاني في فضائل القرآن، وأبو بكر بن الضحاك في الشمائل كلاهما من طريق أبي ذر الهروي من رواية داود بن قيس معضلًا. انظر: المغني عن حمل الأسفار (٢٢٦/١)، مكتبة طبرية الرياض.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤/٦، رقم: ٢٩١٩٢)، وأحمد (٤١٦/١، رقم: ٣٩٥٠)، ومسلم (٢٠٨٧/٤، رقم: ٢٧٢١)، والترمذى (٥٢٢/٥، رقم: ٣٤٨٩)، وقال : حسن صحيح، وابن ماجه (١٢٦٠/٢، رقم: ٣٨٣٢)، وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص: ٣٩، رقم: ٣٠٣)، وابن حبان (١٨٢/٣، رقم: ٩٠٠)، والديلمى (٤٥٧/١، رقم: ١٨٥٦).

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠/٦، رقم: ٢٩١٤٩)، وأحمد (٢١٤/٣، رقم: ١٣٢٥٦)، والبخارى (١٠٣٩/٣، رقم: ٢٦٦٨)، ومسلم (٢٠٧٩/٤، رقم: ٢٧٠٦)، وأبو داود (٩٠/٢، رقم: ١٥٤٠)، والترمذى (٥٢٠/٥، رقم: ٣٤٨٥)، وقال: حسن صحيح، والنسائى (٢٥٧/٨، رقم: ٥٤٤٨)، وابن حبان (٢٨٩/٣، رقم: ١٠٠٩)، وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٤٠٢/٥، رقم: ٣٠٧٤).

«اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني»[١].

«اللهم اغفر لي جَدّي وَهَزْلِي، وخطئي وعَمْدي، وكلُّ ذلك عندي»[٢].

«اللهم اغفر لي ما قّدمت وما أّخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدّم، وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير»[٣].

«اللهم إني أعوذ بك من علمٍ لا ينفع، ومن قلبٍ لا يخشع، ونفسٍ لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها»[٤].

«اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علمًا ينفعني»[٥].

«اللهم أصلح لي ديني، الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دُنيايّ التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها َمعادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، والموت راحة لي من كل شر»[٦].

«اللهم إني أسألك عيشةً نقيّة، وميتةً سوّية، وَمردًا غير مُخز ولا فاضح»[٧].

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠/٦، رقم: ٢٩٣٩٢)، والبخارى (٢٣٥٠/٥، رقم: ٦٠٣٥)، ومسلم (٢٠٨٧/٤، رقم: ٢٧١٩)، وأخرجه أيضًا: البخارى فى الأدب المفرد (٢٣٩/١، رقم: ٦٨٨)، والرويانى (٣٣٦/١، رقم: ٥١١)، وابن حبان (٢٣٧/٣، رقم: ٩٥٧).

(٢) انظر التخريج السابق.

(٣) نفسه.

(٤) أخرجه أحمد (٣٧١/٤، رقم: ١٩٣٢٧)، وعبد بن حميد (ص: ١١٤، رقم: ٢٦٧)، ومسلم (٢٠٨٨/٤، رقم: ٢٧٢٢)، والنسائى (٢٦٠/٨، رقم: ٥٤٥٨)، والطبرانى (٢٠١/٥، رقم: ٥٠٨٦).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠٨/٢، رقم: ١٧٤٨)، قال الهيثمى (١٨١/١٠): من رواية إسماعيل ابن عياش عن المدنيين وهى ضعيفة، وأخرجه أيضًا: النسائى فى الكبرى (٤٤٤/٤، رقم: ٧٨٦٨)، والحاكم (٦٩٠/١، رقم: ١٨٧٩)، وقال: صحيح على شرط مسلم، والديلمى (٤٦٨/١، رقم: ١٩٠٤).

(٦) أخرجه مسلم (٢٠٨٧/٤، رقم: ٢٧٢٠)، وأخرجه أيضًا: الديلمى (٤٧٤/١، رقم: ١٩٣٤).

(٧) قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة (٤٦١/٦): ضعيف، أخرجه الحاكم (٥٤١/١)، والبزار في مسنده (٣١٨٦/٥٧/٤- كشف الأستار) عن شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر - رضي الله عنهما قال: فذكره. وقال: "صحيح الإسناد". وردَّه الذهبي بقوله: "قلت: وشريك ليس بالحجة". ووقع في المجمع (١٧٩/١٠): ابن عمرو، وقال: "رواه الطبراني والبزار، وإسناد الطبراني =

«اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحُسْن عبادتك آمين»[١].

«اللهم لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته، ولا هما إلا فرَّجته، ولا دينًا إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدُّنيا والآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين»[٢].

«اللهم لك الحمد، وإليك المشتكى، وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»[٣].

«اللهم إني أعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة»[٤].

«اللهم عافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني»[٥].

«اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة»[٦].

=

جيد". قلت: فلعل إسناد الطبراني من غير طريق شريك، وهو ما أستبعده. و أعلم. ورواه أحمد (٣٨١/٤) من طريق ليث عن مدرك عن عبد الله بن أبي أوفى في آخر حديث له. وليث - وهو ابن أبي سليم - كان اختلط. ومدرك هو ابن عمارة، وثّقه ابن حبان (٤٤٥/٥).

(١) أخرجه البزار (٤٣٨/٥، رقم: ٢٠٧٥)، قال الهيثمي (١٧٢/١٠): رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الأودى، وهو ثقة.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٨/٣، رقم: ٣٣٩٨)، وفي الصغير (٢١٣/١، رقم: ٣٤١)، قال الهيثمي (١٥٧/١٠): فيه عباد بن عبد الصمد، وهو ضعيف.

(٣) ضعفه الشيخ الألباني في: ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨٦/١)، مكتبة عارف - الرياض.

(٤) أخرجه أبو داود (٩١/٢، رقم: ١٥٤٧)، والنسائي (٢٦٣/٨، رقم: ٥٤٦٨)، وابن ماجه (١١١٣/٢، رقم: ٣٣٥٤)، وأخرجه أيضًا: إسحاق بن راهويه (٣١٦/١، رقم: ٢٩٩)، وأبو يعلى (٢٩٧/١١، رقم: ٦٤١٢).

(٥) أخرجه الترمذي (٢٦١/٢)، واكم (٣٥٨٠/١)، وابن عدي (١٠٤/٢)، وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ووضوعة (٤٦٤/٦): «ضعيف».

(٦) أخرجه أحمد (١٨١/٤، رقم: ١٧٦٦٥)، وابن حبان (٢٢٩/٣، رقم: ٩٤٩)، وابن قانع (٨٤/١)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٣٩/٢، رقم: ٨٥٩)، والطبرانى (٣٣/٢، رقم: ١١٩٦)، واكم (٦٨٣/٣، رقم: ٦٥٠٨)، قال الهيثمى (١٧٨/١٠): رواه أحمد والطبرانى، ورجال أحمد، وأحد أسانيد الطبرانى ثقات.

«اللهم اجعل خير عملي آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك فيه»[1].

واختلف في إهداء ثواب الختمة ونحوها، للنبيﷺ فقيل: بمنعه، لعدم الإذن فيه، بخلاف الصلاة عليه، وسؤال الوسيلة ﷺ ؛ ولأنه تحصيل للحاصل؛ لأن له مثل أجر من تبعه.

وأجازه الشيخ أبو بكر الموصلي، قال: بل هو مستحب، وتبعه كثيرون، وهذا هو الراجح عندنا معاشر الشافعية، بل قال العلامة ابن حجر المكي: في باب «الإجازة» من شرحه لمنهاج النووي: إن القول الأول وهم، وأطال في الاستدلال لأرجحية الثاني، وحكى الغزالي عن ابن الموفق: أنه حجّ عن رسول الله ﷺ حججًا.

وذكر القضاعي أنها ستون حجة.

وذكر محمد بن إسحاق أنه ختم عن رسول الله ﷺ أكثر من ثلاثة عشر ألف ختمة، وضحّى عنه مثل ذلك.

واستحب بعضهم أن يختم الدعاء بقوله: ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾، ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾، ﴿وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الآيتان: ١٨٠- ١٨٢]، و﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الآية: ٤٣].

واستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، مستعينًا به متوسلًا إليه في ذلك، بنبيّه سيدنا محمدﷺ ، وأسأله أن يسبل علينا ستره الجميل، وأن يعفو عني، وعن والديّ، وأولاديّ، ومشايخي، وإخواني، والمسلمين، وأن يعطف علينا نبينا سيدنا محمدﷺ ويمُنّ علينا بجواره في الحياة، وبعد الممات، مع رضاه عنّا في عافية، بلا محنة.

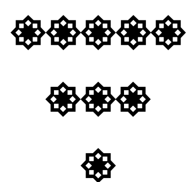
وأن يجعل ما أعانني عليه من جمع هذا التلخيص خالصًا لوجهه، وأن ينفع به أهله، ويعرفهم قدرة، وأن يرحم به والديّ كما ربّياني صغيرًا، وأستودع الله تعالى ديني، ونفسي، وجميع ما أنعم به عليّ، وأهلي، وأصحابي، والحمد لله رب العالمين، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، حمدًا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، ولعظيم سلطانك، سبحانك لا نحصى ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

---

(١) انظر: نتائج الأفكار (٢/٢٩٢).

وصلِّ أبدًا أفضل صلواتك، على سيدنا عبدك، ونبيك، ورسولك، محمد وآله وسلِّم عليه، تسليمًا كثيرًا، وزده تشريفًا تكريمًا، وأنزله المنزل المقرب عندك، يوم القيامة آمين.

وصلِّ وسلِّم على جميع الأنبياء، وآل كلٍّ، وعلينا معهم، بعدد معلوماتك، آمين.



أهم المصادر والمراجع

كتب تفسير القرآن

١- أحكام القرآن: أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

٢- أحكام القرآن: أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٤٠٥هـ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي.

٣- أحكام القرآن: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق.

٤- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: أبو السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

٦- التبيان في تفسير القرآن: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٠٩هـ، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي.

٧- التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن عاشور، دار سحنون للنشر والتوزيع تونس ١٩٩٧م.

٨- تفسير الإمام ابن عرفة: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي، مركز البحوث بالكلية الزيتونية تونس ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسن المناعي.

٩- تفسير البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في التحقيق: د. زكريا عبد المجيد النوقي، د. أحمد النجولي الجمل.

١٠- تفسير البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، مطابع النصر الحديثة الرياض.

١١- تفسير البغوي: البغوي، دار المعرفة بيروت، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك.

١٢- تفسير البيضاوي: البيضاوي، دار الفكر بيروت.

١٣- تفسير الجلالين: عبدالرحمن بن أبي بكر المحلي، والسيوطي، دار الحديث القاهرة، الطبعة: الأولى.

١٤- تفسير الخازن المسمى (لباب التأويل في معاني التنزيل): علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن، دار الفكر بيروت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

١٥- تفسير السلمي وهو حقائق التفسير: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد عمران.

١٦- تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم: نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي، دار الفكر - بيروت، تحقيق: د.محمود مطرجي.

١٧- تفسير القرآن (اختصار النكت للماوردي): عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي، دار ابن حزم - بيروت - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي.

١٨- تفسير القرآن العظيم: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار الفكر - بيروت - ١٤٠١هـ.

١٩- تفسير القرآن: أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، دار الوطن - الرياض - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، و غنيم بن عباس بن غنيم.

٢٠- تفسير القرآن: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، المكتبة العصرية - صيدا - لبنان، تحقيق: أسعد محمد الطيب.

٢١- تفسير القرآن: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد.

٢٢- تفسير القشيري المسمى (لطائف الإشارات): أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري النيسابوري الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن.

٢٣- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الثالثة.

٢٤- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى.

٢٥- تفسير سفيان الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣هـ، الطبعة: الأولى.

٢٦- تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، مكتبة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض.

٢٧- تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: زكريا عميران.

٢٨ تفسير مجاهد: مجاهد بن جبر المخزومي التابعي أبو الحجاج، المنشورات العلمية بيروت، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي.
٢٩ تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد فريد.
٣٠ تنوير المقياس من تفسير ابن عباس: الفيروز آبادي، دار الكتب العلمية بيروت.
٣١ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، تحقيق: ابن عثيم.
٣٢ جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار الفكر بيروت ١٤٠٥هـ.
٣٣ جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار الجيل بيروت ١٤٠٧هـ.
٣٤ الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الشعب القاهرة.
٣٥ الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكتاب العربي بيروت، ١٣٧٢هـ، تصحيح: أحمد عبد العليم البردوني.
٣٦ الجواهر الحسان في تفسير القرآن: عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت.
٣٧ الدر المصون في علم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد معوض وآخرين.
٣٨ الدر المنثور: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر بيروت ١٩٩٣م.
٣٩ دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، مؤسسة علوم القرآن دمشق ١٤٠٤هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. محمد السيد الجليند.
٤٠ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار الفكر بيروت، ١٤٠٨هـ.
٤١ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٤٢ زاد المسير في علم التفسير: عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٤هـ، الطبعة: الثالثة.
٤٣ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر بيروت.
٤٤ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد الشوكاني،

دار المعرفة بيروت.
٤٥ كتاب التسهيل لعلوم التنزيل: محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي الكلبي، دار الكتاب العربي لبنان ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، الطبعة: الرابعة.
٤٦ كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي.
٤٧ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار إحياء التراث العربي بيروت، تحقيق: عبد الرزاق المهدي.
٤٨ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٣٦٧هـ.
٤٩ الكشف والبيان (تفسير الثعلبي): أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، دار إحياء التراث العربي – بيروت ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ: نظير الساعدي.
٥٠ اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض.
٥١ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، طبع في قطر ١٣٩٨هـ ١٤١٢هـ، تحقيق: السيد عبد العال السيد إبراهيم وآخرين.
٥٢ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣هـ ١٩٩٣م، الطبعة: الاولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد.
٥٣ معاني القرآن الكريم: النحاس، جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي الصابوني.
٥٤ معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، عالم الكتب بيروت ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي.
٥٥ معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٥٥ ١٩٧٢م، تحقيق: محمد علي النجار وآخرين.
٥٦ معاني القرآن: الأخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي، المطبعة العصرية الكويت ١٤١١هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: فائز فارس.
٥٧ معاني القرآن: الأخفش سعيد بن مسعدة المجاشعي، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤١١هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: هدى قراعة.

٥٨ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي.

٥٩ النكت والعيون (تفسير الماوردي): أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم.

٦٠ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: علي بن أحمد الواحدي أبو الحسن، دار القلم، الدار الشامية دمشق، بيروت ١٤١٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صفوان عدنان داوودي.

كتب علوم القرآن

٦١ إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي مصر، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض.

٦٢ الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الفكر بيروت ١٤١٦هـ ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعيد المندوب.

٦٣ أسرار التكرار في القرآن: محمود بن حمزة بن نصر الكرماني، دار الاعتصام القاهرة ١٣٩٦هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد القادر احمد عطا.

٦٤ أسرار ترتيب القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل، دار الاعتصام القاهرة، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا.

٦٥ إعجاز القرآن: أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني، دار المعارف مصر ١٩٩٧م، الطبعة: الخامسة، تحقيق: السيد أحمد صقر.

٦٦ إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، عالم الكتب بيروت ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. زهير غازي زاهد.

٦٧ إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، مطبعة العاني بغداد، العراق ١٩٧٧م، تحقيق: د. زهير غازي زاهد.

٦٨ إعراب القرآن: المنسوب للزجاج، دار الكتاب اللبناني بيروت، الطبعة: الثانية، تحقيق: إبراهيم الإبياري.

٦٩ الأمثال في القرآن الكريم: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، مكتبة الصحابة طنطا مصر ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم محمد.

٧٠ إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، المكتبة العلمية لاهور باكستان، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض.

٧١ البرهان في علوم القرآن: محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، دار المعرفة بيروت ١٣٩١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

٧٢ البيان في عدّ آي القرآن: أبو عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني، مركز المخطوطات والتراث الكويت ١٤١٤هـ ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: غانم قدوري الحمد.
٧٣ التبيان في آداب حملة القرآن: أبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووي، الوكالة العامة للتوزيع دمشق ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى.
٧٤ التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، عيسى البابي الحلبي وشركاه مصر ١٣٩٦هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي.
٧٥ التبيان في أقسام القرآن: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار الفكر بيروت.
٧٦ تحبير التيسير في القراءات العشر: ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف، دار الفرقان الأردن، عمان ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.أحمد محمد مفلح القضاة.
٧٧ تفصيل آيات القرآن الحكيم: جول لابوم، دار الفكر بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
٧٨ تنزيل القرآن: ابن شهاب الزهري، دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٨٠م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.
٧٩ التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الداني، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، الطبعة: الثانية، تحقيق: اوتو تريزل.
٨٠ جزء فيه قراءات النبي ﷺ: أبو عمر حفص بن عمر الدوري، مكتبة الدار المدينة المنورة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حكمت بشير ياسين.
٨١ جواهر القرآن: أبو حامد الغزالي، دار إحياء العلوم بيروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد رشيد رضا القباني.
٨٢ الحجة في القراءات السبع: أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: سعيد الأفغاني.
٨٣ الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله، دار الشروق بيروت ١٤٠١هـ، الطبعة: الرابعة، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم.
٨٤ الحجة للقراء السبعة: أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، دار المأمون للتراث دمشق، سوريا ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي.
٨٥ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فيرُّه بن خلف الشاطبي، دار الكتاب النفيس بيروت ١٤٠٧هـ.
٨٦ حكاية المناظرة في القرآن مع بعض أهل البدعة: عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي أبو محمد، مكتبة الرشد الرياض ١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله يوسف الجديع.

٨٧ دلائل الإعجاز: عبد القاهر الجرجاني، دار الكتاب العربي بيروت ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. التنجي.
٨٨ العجاب في بيان الأسباب: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي، دار ابن الجوزي السعودية ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس.
٨٩ غيث النفع في القراءات السبع: علي النوري الصفاقسي، نشر دار الفكر بيروت ١٩٩٥م.
٩٠ فضائل القرآن: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي، دار إحياء العلوم – بيروت، ودار الثقافة الدار البيضاء ١٤١٣هـ ١٩٩٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. فاروق حمادة.
٩١ فضائل القرآن: عماد الدين اسماعيل الشهير بابن كثير، دار المعرفة بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: لا يوجد
٩٢ فضائل القرآن: محمد بن عبد الوهاب، مطابع الرياض الرياض، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العزيز بن زيد الرومي، د. محمد بلتاجي، د. سيد حجاب.
٩٣ فهم القرآن ومعانيه: الحارث بن أسد بن عبد الله المحاسبي أبو عبد الله، دار الكندي، دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: حسين القوتلي.
٩٤ قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن: مرعي بن يوسف بن أبي بكر الكرمي، دار القرآن الكريم الكويت ١٤٠٠هـ، تحقيق: سامي عطا حسن.
٩٥ القواعد الحسان لتفسير القرآن: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار البصيرة الإسكندرية، مصر.
٩٦ القواعد والإشارات في أصول القراءات: أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي أبو العباس، دار القلم دمشق ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الكريم محمد الحسن بكار.
٩٧ كتاب السبعة في القراءات: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، دار المعارف مصر ١٤٠٠هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. شوقي ضيف.
٩٨ كتاب العنوان في القراءات السبع: لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي، عالم الكتب بيروت ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. زهير زاهد و د. خليل عطية.
٩٩ كتاب المصاحف: أبو بكر بن أبي داود السجستاني عبد الله بن بن سليمان بن الأشعث، الفاروق الحديثة القاهرة ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد بن عبده.
١٠٠ كتاب حجج القرآن: أبو الفضائل أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي، دار الرائد العربي بيروت ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: أحمد عمر المحمصاني الأزهري.

٤٠١ لباب النقول في أسباب النزول: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل، دار إحياء العلوم بيروت.

٤٠٢ ما دلَّ عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة القويمة بالبرهان: محمود شكري الآلوسي، المكتب الاسلامي بيروت ١٣٩١هـ ١٩٧١م، الطبعة: الثانية، تحقيق: زهير الشاويش.

٤٠٣ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٦ ١٣٨٩هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الحليم النجار وآخرين.

٤٠٤ المحكم في نقط المصاحف: عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو، دار الفكر دمشق ١٤٠٧هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عزة حسن.

٤٠٥ مختصر في شواذ القرآن: الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله، المطبعة الرحمانية مصر ١٩٣٤م، نشره: براجستراسر.

٤٠٦ مشكل إعراب القرآن: مكي بن أبي طالب القيسي أبو محمد، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.

٤٠٧ المصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ: عبد الرحمن بن الجوزي أبو الفرج، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. صالح الضامن.

٤٠٨ مفحمات الإقران في مبهمات القرآن: جلال الدين السيوطي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: إياد خالد الطباع.

٤٠٩ المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء: زكريا بن محمد الأنصاري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شريف أبو العلاء العذوي.

٤١٠ مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني، دار الفكر بيروت ١٤١٦هـ ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى.

٤١١ المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سمير حسين حلبي.

٤١٢ ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه: هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.

٤١٣ الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري.

٤١٤ الناسخ والمنسوخ: أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس أبو جعفر، مكتبة الفلاح الكويت ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد.

٤١٥ الناسخ والمنسوخ: قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.

٤١٦ الناسخ والمنسوخ: هبة الله بن سلامة بن نصر المقري، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: زهير الشاويش ، محمد كنعان.

٤١٧ النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي الجزري، المكتبة التجارية مصر، راجعه: علي محمد الضباع.

٤١٨ نواسخ القرآن: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى.

كتب الحديث النبوي الشريف وتراجم الرواة

كتب الصحاح:

٤١٩ الأحاديث المختارة: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٤٢٠ الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار ابن كثير، اليمامة بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

٤٢١ الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح الحميدي، دار ابن حزم بيروت ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. علي حسين البواب.

٤٢٢ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤ هـ ١٩٩٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

٤٢٣ صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، المكتب الإسلامي بيروت ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

٤٢٤ صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٤٢٥ المستدرك على الصحيحين: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١هـ ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٤٢٦ المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

٤٢٧ المنتقى من السنن المسندة: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، مؤسسة الكتاب الثقافية بيروت ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله عمر

البارودي.

٤٢٨- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن، دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة.

كتب السنن:

٤٢٩- الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

٤٣٠- الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب: الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري، دار الحكمة بيروت، مكتبة الاستقامة سلطنة عمان ١٤١٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إدريس، عاشور بن يوسف.

٤٣١- الجامع في الحديث: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، دار ابن الجوزي السعودية ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . مصطفى حسن حسين أبو الخير.

٤٣٢- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار الفكر بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٤٣٣- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر بيروت، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٤٣٤- سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز مكة المكرمة ١٤١٤ هـ ١٩٩٤م، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

٤٣٥- سنن الدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار المعرفة بيروت ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

٤٣٦- سنن الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.

٤٣٧- السنن الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ - ١٩٩١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

٤٣٨- السنن المأثورة: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، دار المعرفة بيروت ١٤٠٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي.

٤٣٩- سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور الخراساني، الدار السلفية الهند ١٤٠٣هـ ١٩٨٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٤٤٠- سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور، دار العصيمي الرياض ١٤١٤ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد.

١٤١- المجتبى من السنن: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

١٤٢- مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي: أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة ١٤١٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي.

١٤٣- مسند أبي عوانة: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، دار المعرفة بيروت.

١٤٤- مسند الشافعي: محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت.

١٤٥- المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الرشد الرياض ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى.

كتب المصنفات والآثار:

١٤٦- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، مطبعة المدني القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.

١٤٧- الجامع: معمر بن راشد الأزدي، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٣هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الأعظمي، (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني جـ١٠).

١٤٨- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، مكتبة الرشد الرياض ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

١٤٩- المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٣هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٥٠- معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أدريس الشافعي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد البيهقي الخسروجردي، دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق: سيد كسروي حسن.

١٥١- موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، دار إحياء التراث العربي مصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

كتب المسانيد والمعاجم:

١٥٢- البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، مؤسسة علوم القرآن بيروت، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

١٥٣- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: الحارث بن أبي أسامة، والحافظ نور الدين الهيثمي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية المدينة المنورة ١٤١٣هـ ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.

٦٥٤- الروض الداني (المعجم الصغير): سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، المكتب الإسلامي، دار عمار - عمان، الأردن - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.

٦٥٥- مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، دار الوطن - الرياض - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، و أحمد بن فريد المزيدي.

٦٥٦- مسند ابن الجعد: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

٦٥٧- مسند أبي بكر الصديق: أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي أبو بكر، المكتب الإسلامي - بيروت، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

٦٥٨- مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة - بيروت.

٦٥٩- مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.

٦٦٠- مسند إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.

٦٦١- مسند الإمام أبي حنيفة: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم، مكتبة الكوثر - الرياض - ١٤١٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: نظر محمد الفاريابي.

٦٦٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة - مصر.

٦٦٣- مسند الإمام عبد الله بن المبارك: عبد الله بن المبارك بن واضح، مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

٦٦٤- مسند الحِبُّ بن الحِبّ أسامة بن زيد: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي أبو القاسم، دار الضياء - الرياض - ١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسن أمين بن المندوه.

٦٦٥- مسند الروياني: محمد بن هارون الروياني أبو بكر، مؤسسة قرطبة - القاهرة - ١٤١٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أيمن علي أبو يماني.

٦٦٦- مسند السراج: محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري، أدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد - باكستان - ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: إرشاد الحق الأثري.

٦٦٧- مسند الشاميين: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

١٦٨ مسند الشهاب: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

١٦٩ مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز: الحافظ أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، مؤسسة علوم القرآن دمشق، الطبعة: ١٤٠٤هـ، تحقيق: محمد عوامة.

١٧٠ مسند بلال بن رباح المؤذن: الحافظ أبو علي الحسن بن محمد الصباح، دار الصحابة مصر ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مجدي فتحي السيد.

١٧١ مسند سعد بن أبي وقاص: أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبد الله، دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر حسن صبري.

١٧٢ مسند عائشة رضي الله عنها: أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، مكتبة الأقصى الكويت ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين.

١٧٣ مسند عبد الرحمن بن عوف: أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، دار ابن حزم بيروت ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي.

١٧٤ مسند عبد الله بن أبي أوفى: يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد، مكتبة الرشد الرياض ١٤٠٨ هـ، تحقيق: سعد بن عبد الله آل الحميد.

١٧٥ مسند عبد الله بن عمر: محمد بن إبراهيم الطرسوسي أبو أمية، دار النفائس بيروت ١٣٩٣هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد راتب عرموش.

١٧٦ مسند عمر بن الخطاب: يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي أبو يوسف، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

١٧٧ المسند للشاشي: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

١٧٨ المسند: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، دار الكتب العلمية بيروت، مكتبة المتنبي القاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٧٩ المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار الحرمين القاهرة ١٤١٥هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

١٨٠ المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مكتبة الزهراء الموصل، العراق ١٤٠٤هـ ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

١٨١ المنتخب من مسند عبد بن حميد: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، مكتبة السنة القاهرة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي.

كتب المنتخبات الحديثية:

٤٨٢- الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية: زين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي، مؤسسة الرسالة بيروت، تحقيق: محمد عفيف الزعبي.

٤٨٣- الأحاديث القدسية: جمال محمد علي الشقيري، مكتبة دار الثقافة عمان، الأردن ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، الطبعة: الثالثة.

٤٨٤- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود عمر الدمياطي.

٤٨٥- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: محمد فؤاد عبد الباقي، المطبعة العصرية الكويت ١٣٩٧هـ ١٩٨٧م، تحقيق: عبد الستار أبو غدة.

٤٨٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريَّان للتراث القاهرة، و دار الكتاب العربي بيروت – ١٤٠٧هـ.

٤٨٧- مشكاة المصابيح: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المكتب الإسلامي بيروت ١٩٨٥م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

٤٨٨- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، دار العربية بيروت ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي.

٤٨٩- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار العاصمة، و دار الغيث السعودية ١٤١٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري.

كتب الأجزاء الحديثية:

٤٩٠- صحيفة همام بن منبه: همام بن منبه الصنعاني، المكتب الإسلامي، دار عمار، الأردن ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد.

٤٩١- العجالة في الأحاديث المسلسلة: أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي، دار البصائر دمشق ١٩٨٥م، الطبعة: الثانية.

٤٩٢- كتاب الأدب: أبو بكر بن أبي شيبة، دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي.

٤٩٣- ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس: محمد بن مخلد المروزي، مؤسسة الريَّان بيروت ١٤١٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عواد الملف.

٤٩٤- المستخرج على المستدرك للحاكم: عبد الرحيم بن الحسين العراقي أبو الفضل، مكتبة السنة القاهرة ١٤١٠ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد المنعم رشاد.

٤٩٥- مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، مكتبة القرآن القاهرة،

تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.
١٩٦ مسند المقلين من الأمراء والسلاطين: الحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الدمشقي، دار الصحابة مصر ١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مجدي فتحي السيد.
١٩٧ مسند أمة الله مريم بنت عبد الرحمن الحنبلية: مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن، مكتبة القرآن القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.
١٩٨ المفاريد عن رسول الله ﷺ: أحمد بن علي بن المثنى التميمي أبو يعلى، مكتبة دار الأقصى الكويت ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.
١٩٩ المنتقى من مسند المقلين: دعلج بن أحمد السجزي أبو محمد، مكتبة دار الأقصى الكويت ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.

كتب الشروح:

٢٠٠ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار الكتب العلمية بيروت.
٢٠١ تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر محمد علي.
٢٠٢ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب ١٣٨٧ هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.
٢٠٣ تنوير الحوالك شرح موطأ مالك: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى مصر ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩م.
٢٠٤ التيسير بشرح الجامع الصغير: الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي، مكتبة الإمام الشافعي الرياض ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة.
٢٠٥ حاشية ابن القيم على سنن أبي داود: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية.
٢٠٦ حاشية السندي على النسائي: نور الدين بن عبد الهادي أبو الحسن السندي، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.
٢٠٧ الديباج على مسلم: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، دار ابن عفان الخبر السعودية ١٤١٦ هـ ١٩٩٦م، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري.
٢٠٨ شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، دار الكتب

العلمية بيروت ١٤١١ هـ، الطبعة: الأولى.

٢٠٩ شرح السنة: الحسين بن مسعود البغوي، المكتب الإسلامي دمشق بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش.

٢١٠ شرح السيوطي لسنن النسائي: السيوطي، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

٢١١ شرح صحيح البخاري: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي، مكتبة الرشد الرياض ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم.

٢١٢ صحيح مسلم بشرح النووي: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٩٢ هـ، الطبعة: الثانية.

٢١٣ طرح التثريب في شرح التقريب: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر محمد علي.

٢١٤ العرف الشذي شرح سنن الترمذي: محمد أنورشان ابن معظم شان الكشميري، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود شاكر.

٢١٥ عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٢١٦ عون المعبود شرح سنن أبي داود: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية.

٢١٧ فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٢١٨ فتح الباري في شرح صحيح البخاري: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، دار ابن الجوزي الدمام ١٤٢٢هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد.

٢١٩ المتوارى علي تراجم أبواب البخاري: ناصر الدين أحمد بن محمد المعروف بابن المنير الإسكندري، مكتبة المعلا الكويت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد.

٢٢٠ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد القاري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: جمال عيتاني.

كتب العلل ومشكل الحديث:

٢٢١ بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، دار طيبة الرياض ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد.

٢٢٢ تعليقة على العلل لابن أبي حاتم: الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، أضواء السلف الرياض ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد ا□، تقديم: عبد الله بن عبد الرحمن السعد.

٢٢٣ الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام: محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز المعروف بالذهبي، الفاروق ا□ديثة القاهرة ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري.

٢٢٤ شرح علل الترمذي: الحافظ ابن رجب الحنبلي، مكتبة المنار الزرقاء الأردن ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد.

٢٢٥ شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

٢٢٦ العلل الصغير: الترمذي، دار إحياء التراث العربي بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

٢٢٧ كشف ا□شكل من حديث الصحيح□: أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، دار الوطن الرياض ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، تحقيق: علي حسين البواب.

٢٢٨ مشكل ا□ديث وبيانه: أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، عالم الكتب بيروت ١٩٨٥م، الطبعة: الثانية، تحقيق: موسى محمد علي.

كتب التخريج:

٢٢٩ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبدالله بن سليمان، وياسر بن كمال.

٢٣٠ تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار حراء مكة ا□كرمة ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي.

٢٣١ تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج: عمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي، دار حراء مكة ا□كرمة ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني.

٢٣٢ التحقيق في أحاديث الخلاف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني.

٢٣٣ تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، دار ابن خزيمة الرياض ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد □

بن عبد الرحمن السعد
234 تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج: ابن الملقن، المكتب الإسلامي بيروت 1994م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
235 تغليق التعليق على صحيح البخاري: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، المكتب الإسلامي، دار عمار بيروت، عمان، الأردن 1405 هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.
236 تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، المدينة المنورة 1384 هـ 1964م، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني.
237 تنقيح تحقيق أحاديث التعليق: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، دار الكتب العلمية بيروت 1998م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أيمن صالح شعبان.
238 تنقيح في أحاديث التعليق: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الوطن الرياض 1421هـ 2000م، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب.
239 خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، مكتبة الرشد الرياض 1410 هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي.
240 الدراية في تخريج أحاديث الهداية: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل، دار المعرفة بيروت، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني
241 الفتح السماوي: المناوي، دار العاصمة الرياض، تحقيق: أحمد مجتبى.
242 المحرر في الحديث: محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، دار المعرفة بيروت 1421هـ 2000م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ومحمد سليم إبراهيم سمارة، وجمال حمدي الذهبي.
243 المغني عن حمل الأسفار: أبو الفضل العراقي، مكتبة طبرية الرياض 1415هـ 1995م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبد المقصود.
244 نصب الراية لأحاديث الهداية: عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، دار الحديث مصر 1357م، تحقيق: محمد يوسف البنوري.
245 النكت الظراف على الأطراف: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، المكتب الإسلامي بيروت 1403 هـ 1983 م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، زهير الشاويش.

كتب التراجم العامة:

246 الأسامي والكنى: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مكتبة دار الأقصى الكويت

١٤٠٦ هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع.

٢٤٧ أسماء من يعرف بكنيته: محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي الموصلي، الدار السلفية الهند ١٤١٠ هـ ١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبدالرحمن إقبال.

٢٤٨ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ، الطبعة: الأولى.

٢٤٩ التاريخ الصغير (الأوسط): محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار الوعي ، مكتبة دار التراث حلب ، القاهرة ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٥٠ التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٢٥١ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي، دار العاصمة الرياض ١٤١٠ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

٢٥٢ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المكتبة العلمية بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد علي النجار.

٢٥٣ تسمية الشيوخ: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: قاسم علي سعد.

٢٥٤ تكملة الإكمال: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤١٠ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي.

٢٥٥ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.

٢٥٦ الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م، الطبعة: الأولى.

٢٥٧ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الرابعة.

٢٥٨ ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني أبو محمد، دار العاصمة الرياض ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

٢٥٩ ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن الأكفاني، دار العاصمة الرياض ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله بن أحمد بن سلمان الحمد.

٢٦٠ طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث: أحمد بن هارون البرديجي

أبو بكر، دار المأمون للتراث دمشق ١٤١٠ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبده علي كوشك.

٢٦١ الكنى والأسماء: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، دار ابن حزم بيروت ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.

٢٦٢ الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ١٤٠٤ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

٢٦٣ اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر بيروت ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

٢٦٤ المخزون في علم الحديث: الحافظ العلامة أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، الدار العلمية دلهي الهند ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي.

٢٦٥ المعجم في مشتبه أسامي المحدثين: عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي أبو الفضل، مكتبة الرشد الرياض ١٤١١ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: نظر محمد الفاريابي.

كتب الثقات:

٢٦٦ تاريخ أسماء الثقات: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، الدار السلفية الكويت ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.

٢٦٧ تذكرة الحفاظ: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى.

٢٦٨ تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، دار الوعي حلب ١٣٦٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٦٩ الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار الفكر ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

٢٧٠ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مكتبة المنار الزرقاء ١٤٠٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور أمرير الميادينى.

٢٧١ ذيل (تذكرة الحفاظ للذهبي) لتلميذه أبي المحاسن الحسيني الدمشقي: محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت.

٢٧٢ طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الأولى.

٢٧٣ مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار الكتب العلمية بيروت—١٩٥٩م، تحقيق: م. فلايشهمر.

٢٧٤ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم:

أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، مكتبة الدار المدينة المنورة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

كتب الضعفاء:

٢٧٥ التبيين لأسماء المدلسين: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، مؤسسة الريَّان للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ١٤١٤ هـ ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي.

٢٧٦ التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المبارك، مكتبة ابن تيمية القاهرة ١٤١٣هـ ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو الفضل عبد المحسن الحسيني.

٢٧٧ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، دار الوعي حلب ١٣٦٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٧٨ ذيل ميزان الاعتدال: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود.

٢٧٩ الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار الوعي حلب ١٣٩٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٨٠ الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار المكتبة العلمية بيروت ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

٢٨١ الضعفاء والمتروكين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار الوعي حلب ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٨٢ الضعفاء والمتروكين: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله القاضي.

٢٨٣ الضعفاء: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، دار الثقافة الدار البيضاء ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: فاروق حمادة.

٢٨٤ طبقات المدلسين: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، مكتبة المنار عمان ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.

٢٨٥ الكامل في ضعفاء الرجال: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار الفكر بيروت ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

٢٨٦ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية بيروت ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م،

الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.

٢٨٧ لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند.

٢٨٨ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار الوعي حلب ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٨٩ مختصر الكامل في الضعفاء: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، مكتبة السنة القاهرة ١٤١٥هـ ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي.

٢٩٠ المغني في الضعفاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر.

٢٩١ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود.

رواة كتب مخصوصة:

٢٩٢ إسعاف المبطأ برجال الموطأ: عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى مصر ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩م.

٢٩٣ الإيثار بمعرفة رواة الآثار: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.

٢٩٤ تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان بيروت ١٤٠٧ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٢٩٥ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. إكرام ا□ إمداد ا□ق.

٢٩٦ التعديل والتجريح، لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، دار اللواء للنشر والتوزيع الرياض ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أبو لبابة حس□.

٢٩٧ تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الرشيد سوريا ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

٢٩٨ تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر بيروت ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى.

٢٩٩ تهذيب الكمال: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

٣٠٠ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ودار البشائر بيروت ١٤١٦ هـ، الطبعة: الخامسة، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

٣٠١ رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، دار المعرفة بيروت ١٤٠٧ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله الليثي.

٣٠٢ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو جدة ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

٣٠٣ الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر، دار المعرفة بيروت ١٤٠٧ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله الليثي.

كتب البلدان:

٣٠٤ تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، عالم الكتب بيروت ١٤٠١ هـ ١٩٨١م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

٣٠٥ تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار الفكر بيروت ١٩٩٥م، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

٣٠٦ تاريخ واسط: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، عالم الكتب بيروت ١٤٠٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كوركيس عواد.

٣٠٧ ذيل تاريخ بغداد: محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت.

٣٠٨ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي.

٣٠٩ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسيني عرف بابن الدمياطي، دار الكتب العلمية بيروت.

كتب الطبقات:

٣١٠ الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار الجيل بيروت ١٤١٢ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٣١١ أسد الغابة في معرفة الصحابة: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد

الرفاعي.

٣١٢ الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الجيل بيروت ١٤١٢هـ ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٣١٣ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ١٤٠٦هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت.

٣١٤ الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم): محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبد الله، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ١٤٠٨ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: زياد محمد منصور.

٣١٥ الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار صادر – بيروت.

٣١٦ الطبقات: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، مكتبة المنار الزرقاء، الأردن ١٤٠٨هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مشهور حسن، وعبدالكريم الوريكات.

٣١٧ الطبقات: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، دار طيبة الرياض ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

٣١٨ معجم الصحابة: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة ١٤١٨ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي.

٣١٩ المعجم المختص بالمحدثين: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مكتبة الصديق الطائف ١٤٠٨ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة.

٣٢٠ المعين في طبقات المحدثين: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار الفرقان عمان الأردن ١٤٠٤ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد.

كتب الحديث الضعيفة والموضوعة

كتب العلل:

٣٢١ التمييز: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين، مكتبة الكوثر المربع، السعودية ١٤١٠ هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

٣٢٢ علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج: أبو الفضل بن عمار الشهيد، دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض ١٤١٢هـ ١٩٩١م، تحقيق: علي بن حسن الحلبي.

٣٢٣ علل الترمذي الكبير: أبو طالب القاضي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية بيروت ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود محمد الصعيدي.

٣٢٤ علل الحديث: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد، دار المعرفة بيروت ١٤٠٥ هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٣٢٥ العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار طيبة الرياض ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

٣٢٦ العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، المكتب الإسلامي، دار الخاني بيروت، والرياض ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

٣٢٧ العلل: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، المكتب الإسلامي بيروت ١٩٨٠ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.

٣٢٨ المراسيل: سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٨ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

٣٢٩ من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله، مكتبة المعارف الرياض ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

كتب الأحاديث الضعيفة:

٣٣٠ الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي، مكتبة الشرق الجديد بغداد ١٩٨٩م، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

٣٣١ الأحاديث التي في الإحياء ولم يجد لها السبكي إسنادا (من كتاب طبقات الشافعية الكبرى): تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٣ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو.

٣٣٢ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى: نور الدين علي بن

محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري، دار الأمانة، و مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩١ هـ ١٩٧١م، تحقيق: محمد الصباغ.

٣٣٣ أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب: محمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٨ هـ ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٣٣٤ أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف.

٣٣٥ تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني: عبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغسَّاني، دار عالم الكتب الرياض ١٤١١ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبد المقصود عبد الرحيم.

٣٣٦ تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مكتبة الرشد الرياض ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد.

٣٣٧ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري.

٣٣٨ الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث: أحمد بن عبد الكريم بن سعودي الغزي العامري، دار الراية الرياض ١٤١٢ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: بكر عبد الله أبو زيد.

٣٣٩ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل الميس.

٣٤٠ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٧هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي.

٣٤١ الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة: مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي، دار الوراق الرياض ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد بن لطفي الصباغ.

٣٤٢ كتاب معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ١٤٠٦ هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر.

٣٤٣ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الرابعة، تحقيق: أحمد القلاش.

٣٤٤ اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع: محمد بن خليل بن إبراهيم المشيشي الطرابلسي، دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤١٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي.

٣٤٥ اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة): بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٣٤٦ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.

٣٤٧ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (الموضوعات الصغرى): علي بن سلطان محمد الهروي القاري، مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٨ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

٣٤٨ المغني عن الحفظ والكتاب: أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الوراني، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٧ هـ، الطبعة: الأولى.

٣٤٩ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت.

٣٥٠ المنار المنيف في الصحيح والضعيف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

٣٥١ الموضوعات: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: توفيق حمدان.

٣٥٢ النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية: العلامة محمد الأمير الكبير المالكي، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: زهير الشاويش.

٣٥٣ نوادر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ: محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله الحكيم الترمذي، دار الجيل بيروت ١٩٩٢م، تحقيق: عبد الرحمن عميرة.

كتب التاريخ

كتب التواريخ العامة:

٣٥٤ إنباء الغُمر بأبناء العمر في التاريخ: شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د.محمد عبد المعيد خان.

٣٥٥ البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، مكتبة المعارف بيروت.

٣٥٦ تاريخ ابن الوردي: زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى.

٣٥٧ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى.

٣٥٨ تاريخ الطبري: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية بيروت.

٣٥٩ التاريخ المنصوري، تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان: أبو الفضائل محمد بن علي بن نظيف الحموي، مطبعة الحجاز، و مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق، تحقيق: د. أبو العبد دودو.

٣٦٠ تاريخ اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، دار صادر بيروت.

٣٦١ تاريخ خليفة بن خياط: خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، دار القلم، مؤسسة الرسالة دمشق، بيروت ١٣٩٧ هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

٣٦٢ تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، دار الجيل بيروت.

٣٦٣ تكملة تاريخ الطبري: محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني أبو الفضل، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٥٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: ألبرت يوسف كنعان.

٣٦٤ التكملة لكتاب الصلة: أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي، دار الفكر للطباعة بيروت ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، تحقيق: عبد السلام الهراس.

٣٦٥ سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض.

٣٦٦ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، دار بن كثير دمشق ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرناؤوط.

٣٦٧ العبر في خبر من غبر: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مطبعة حكومة الكويت الكويت ١٩٨٤م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

٣٦٨ الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الله القاضي.

٣٦٩ مرآة الجنان وعبرة اليقظان: أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، دار الكتاب الإسلامي القاهرة ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.

٣٧٠ مقدمة ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، دار القلم بيروت ١٩٨٤م، الطبعة: الخامسة.
٣٧١ من ذيول العبر: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مطبعة حكومة الكويت، تحقيق: د.صلاح الدين المنجد.
٣٧٢ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر بيروت ١٣٥٨ هـ، الطبعة: الأولى.

كتب الطبقات والوفيات:

٣٧٣ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: محمد بن يعقوب الفيروزأبادي، جمعية إحياء التراث الإسلامي الكويت ١٤٠٧ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد المصري.
٣٧٤ تاج التراجم: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني، دار القلم دمشق ١٤١٣هـ ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.
٣٧٥ التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ: أحمد رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي الحنفي، دار الكتب العلمية بيروت.
٣٧٦ ذيل طبقات الحفاظ (للذهبي): الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية بيروت.
٣٧٧ سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٣ هـ، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي.
٣٧٨ صفة الصفوة: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، دار المعرفة بيروت ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمود فاخوري، و د.محمد رواس قلعه جي.
٣٧٩ طبقات الصوفية: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد الأزدي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
٣٨٠ الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار: أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي المعروف بالشعراني، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل المنصور.
٣٨١ فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد بن معوض الله، و عادل أحمد عبد الموجود.
٣٨٢ كتاب الوفيات: أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، دار الإقامة الجديدة بيروت ١٩٧٨م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عادل نويهض.
٣٨٣ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: الحافظ أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن فهد

الهاشمي المكي، دار الكتب العلمية بيروت.

٣٨٤ معجم محدثي الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣هـ ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السويفي.

٣٨٥ الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار إحياء التراث بيروت ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى.

٣٨٦ وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار الثقافة بيروت، تحقيق: إحسان عباس.

كتب التراجم التاريخية:

٣٨٧ أخبار المصحفين: الحسن بن عبد الله العسكري أبو أحمد، عالم الكتب بيروت ١٤٠٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

٣٨٨ أخبار النحويين: عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، دار الصحابة للتراث طنطا ١٤١٠ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: مجدي فتحي السيد.

٣٨٩ أسماء الخلفاء والولاة وذكر مددهم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.

٣٩٠ الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت، تحقيق: علي مهنا، وسمير جابر.

٣٩١ الإماء الشواعر: أبو الفرج الأصبهاني، عالم الكتب بيروت ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، و د. يونس أحمد السامرائي.

٣٩٢ الإنباه على قبائل الرواة: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم الأبياري.

٣٩٣ الأنساب: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار الفكر بيروت ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.

٣٩٤ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المكتبة العصرية صيدا، لبنان، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

٣٩٥ جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م، الطبعة: الثالثة.

٣٩٦ خريدة القصر وجريدة العصر بداية قسم شعراء الشام شعراء دمشق والشعراء الأمراء من بني أيوب: أبو عبد الله عماد الدين بن محمد بن صفي أبو الفرج محمد بن نفيس الدين

الأصبهاني، المجمع العلمي العراقي العراق ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م، تحقيق: د. شكري فيصل.

٣٩٧ خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر فضلاء أهل أصفهان: أبو الفرج محمد بن نفيس الدين الأصبهاني، مرآة التراث طهران إيران ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عدنان آل طعمة.

٣٩٨ خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر فضلاء أهل خراسان وهراه: أبو الفرج محمد بن نفيس الدين الأصبهاني، مرآة التراث طهران إيران ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عدنان آل طعمة.

٣٩٩ خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر فضلاء أهل فارس: أبو الفرج محمد بن نفيس الدين الأصبهاني، مرآة التراث طهران إيران ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمدعدنان آل طعمة.

٤٠٠ خريدة القصر وجريدة العصر قسم شعراء العراق: أبو الفرج محمد بن نفيس الدين الأصبهاني، المجمع العلمي العراقي العراق ١٣٧٥ هـ ١٩٥٥ م، تحقيق: محمد بهجة الأشربي.

٤٠١ خريدة القصر وجريدة العصر قسم شعراء المغرب والأندلس: أبو الفرج محمد بن نفيس الدين الأصبهاني، المجمع العلمي العراقي العراق ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م، تحقيق: آذرتاش آذرنوس، ومحمد العروسي، والجيلاني بن الحاج.

٤٠٢ خريدة القصر وجريدة العصر قسم شعراء بلاد الشام: أبو الفرج محمد بن نفيس الدين الأصبهاني، المجمع العلمي العراقي العراق ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م، تحقيق: د. شكري فيصل.

٤٠٣ خريدة القصر وجريدة العصر قسم شعراء مصر: أبو الفرج محمد بن نفيس الدين الأصبهاني، المجمع العلمي العراقي العراق ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م، تحقيق: أحمد أمين، وشوقي ضيف، وإحسان عباس.

٤٠٤ رسالة في أمهات الخلفاء: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.

٤٠٥ رفع الإصر عن قضاة مصر: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.علي محمد عمر.

٤٠٦ طبقات الفقهاء: إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، دار القلم بيروت، تحقيق: خليل الميس.

٤٠٧ طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الأدنه وي، مكتبة العلوم والحكم السعودية ١٤١٧هـ ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.

٤٠٨ طبقات المفسرين: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مكتبة وهبة القاهرة ١٣٩٦ هـ،

الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد عمر.

٤٠٩ طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، دار المدني جدة، تحقيق: محمود محمد شاكر.

٤١٠ غاية النهاية في طبقات القراء: محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي الجزري، مكتبة المتنبي القاهرة، مراجعة: برجستراسر.

٤١١ كتاب نقط العروس في تواريخ الخلفاء: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د . إحسان عباس.

٤١٢ معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١ هـ ١٩٩١م، الطبعة: الأولى.

٤١٣ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٤ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس.

٤١٤ الوفيات: محمد بن رافع السلامي أبو المعالي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٢ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صالح مهدي عباس، و د. بشار عواد معروف.

٤١٥ يتمة الدهر في محاسن أهل العصر: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية.

كتب الأدب

كتب الأمثال:

٤١٦ أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ: أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ١٤٠٩ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام.

٤١٧ الأمثال من الكتاب والسنة: أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي، دار ابن زيدون بيروت، و دار أسامة دمشق، تحقيق: د . السيد الجميلي.

٤١٨ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، دار المعارف القاهرة.

٤١٩ جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري، دار الفكر بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٤٢٠ كتاب الأمثال في الحديث النبوي: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني، الدار السلفية بومباي الهند ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد.

٤٢١ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن

عبد الكريم المعروف بابن الأثير، المكتبة العصرية للطباعة والنشر بيروت ١٩٩٥م، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

٤٢٢ مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري، دار المعرفة بيروت، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٤٢٣ المستقصى في أمثال العرب: أبو القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية.

٤٢٤ مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما اشبهها من أشعار العرب: أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني، دار الثقافة بيروت، تحقيق: د. محمد يوسف نجم.

من عيون الشعر العربي وكتبه:

٤٢٥ (الحماسة المغربية) مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب: أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي، دار الفكر المعاصر بيروت ١٩٩١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد رضوان الداية.

٤٢٦ الأصمعيات اختيار الأصمعي: أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك، دار المعارف مصر ١٩٩٣م، الطبعة: السابعة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون.

٤٢٧ الأنوار ومحاسن الأشعار: أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالشمشاطي، منشورات وزارة الأعلام العراقية بغداد العراق ١٩٧٦م، تحقيق: صالح مهدي العزاوي.

٤٢٨ التعازي والمراثي: أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل المنصور.

٤٢٩ جزء أحاديث الشعر: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي أبو محمد، المكتبة الإسلامية عمان، الأردن ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: إحسان عبد المنان الجبالي.

٤٣٠ جمهرة أشعار العرب: أبو زيد القرشي، دار الأرقم بيروت، تحقيق: عمر فاروق الطباع.

٤٣١ الحلل في شرح أبيات الجمل: أبو محمد عبد الله بن محمد ابن السيد البطليوسي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. يحيى مراد.

٤٣٢ الحماسة البصرية: صدر الدين علي بن الحسن البصري، عالم الكتب بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، تحقيق: مختار الدين أحمد.

٤٣٣ دمية القصر وعصرة أهل العصر: علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، دار الجيل بيروت ١٤١٤هـ ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد ألتونجي.

٤٣٤ ديوان الحماسة: التبريزي، دار القلم بيروت.

٤٣٥ ديوان المتنبي: أبو البقاء العكبري، دار المعرفة بيروت، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم

الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي.
٤٣٦ ديوان المعاني: اللغوي الأديب أبو هلال الحسن بن عبد الله بن مهران العسكري، دار الجيل بيروت.
٤٣٧ السحر الحلال في الحكم والأمثال: أحمد الهاشمي، دار الكتب العلمية بيروت.
٤٣٨ عيار الشعر: أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي، مكتبة الخانجي القاهرة، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر المانع.
٤٣٩ قواعد الشعر: أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٩٥م، تحقيق: رمضان عبد التواب.
٤٤٠ مطمع الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس: أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان القيسي الإشبيلي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي شوابكة.
٤٤١ المفضليات: المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر، و عبد السلام محمد هارون.
٤٤٢ المقامات «شرح مقامات الحريري»: الحريري، دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٨١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: يوسف بقاعي.
كتب العروض وصناعة الكتابة:
٤٤٣ أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي، مكتبة السعادة مصر ١٩٦٣م، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.
٤٤٤ أدب الكتاب: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد حسن بسج.
٤٤٥ الخراج وصناعة الكتابة: قدامة بن جعفر، دار الرشيد العراق، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسين الزبيدي.
٤٤٦ صبح الأعشى في كتابة الإنشا: القلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري، وزارة الثقافة دمشق ١٩٨١م، تحقيق: عبد القادر زكار.
٤٤٧ كتاب الصناعتين الكتابة والشعر: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، المكتبة العصرية بيروت ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم.
٤٤٨ كتاب العروض: أبو الفتح عثمان بن جني النحوي، دار القلم الكويت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أحمد فوزي الهيب.
كتب الإصلاح اللغوي:

٤٤٩ إصلاح المنطق: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت، دار المعارف القاهرة، الطبعة: الرابعة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون.
٤٥٠ إصلاح غلط المحدثين: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، دار المأمون للتراث دمشق ١٤٠٧ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني.
٤٥١ خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام: علي بن بالي القسطنطني الحنفي، عالم الكتب بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن.
٤٥٢ درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي الحريري، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت – ١٤١٨ هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عرفات مطرجي.
٤٥٣ سهم الألحاظ في وهم الألفاظ: رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف بن الحنبلي، عالم الكتب بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.
٤٥٤ غلط الضعفاء من الفقهاء: عبد الله بن أبي الوحش بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي، عالم الكتب بيروت ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.
٤٥٥ كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه: أبو عبيد ا بن عبد العزيز البكري، دار الكتب المصرية القاهرة ٢٠٠٠م، الطبعة: الثانية، تحقيق: ألأب أنطوان صالحاني اليسوعي.

كتب البلاغة والفصاحة:

٤٥٦ الإتباع والمزاوجة: أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين الرازي، مكتبة انجي القاهرة، تحقيق: كمال مصطفى.
٤٥٧ الإتباع: أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، مكتبة الخانجي القاهرة، تحقيق: كمال مصطفى.
٤٥٨ الإعجاز والإيجاز: أبو منصور عبد الملك عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، دار الغصون بيروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الثالثة.
٤٥٩ الأمالي في لغة العرب: أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.
٤٦٠ الإيضاح في علوم البلاغة: اطيب القزويني، دار إحياء العلوم بيروت ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الرابعة، تحقيق: بهيج غزاوي.
٤٦١ البيان والتبي: الجاحظ، دار صعب بيروت، تحقيق: فوزي عطوي.
٤٦٢ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نبيل طريفي، وإميل بديع اليعقوب.
٤٦٣ الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.

٤٦٤ زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧ هـ ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أ.د يوسف على طويل.

٤٦٥ سحر البلاغة وسر البراعة: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق: عبد السلام الحوفي.

٤٦٦ سر الفصاحة: الأمير أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م، الطبعة: الأولى.

٤٦٧ شرح نهج البلاغة: أبو حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد المدائني، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري.

٤٦٨ كتاب الألفاظ (الكتابة والتعبير): ابن مرزبان الباحث، دار البشير– عمان، الأردن ١٤١٢هـ ١٩٩١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حامد صادق قنيبي.

٤٦٩ كتاب خاص الخاص: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، دار مكتبة الحياة بيروت، تحقيق: حسن الأمين.

٤٧٠ لباب الآداب: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧هـ ١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد حسن لبج.

٤٧١ مقامات الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، الطبعة: الثالثة.

٤٧٢ مقامات بديع الزمان الهمذاني: أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد عبده.

كتب الطرائف والقصص:

٤٧٣ أخبار الحمقى والمغفلين: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، المكتب التجاري بيروت.

٤٧٤ أخبار الظراف والمتماجنين: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار ابن حزم بيروت ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجاني.

٤٧٥ الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان علي بن محمد ابن العباس التوحيدي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل.

٤٧٦ البخلاء: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، تحقيق: أحمد العوامري بك، وعلي الجارم بك.

٤٧٧ بستان الواعظين ورياض السامعين: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله البغدادي، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م،

الطبعة: الثانية، تحقيق: أيمن البحيري.
٤٧٨ البصائر والذخائر: أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي، دار صادر بيروت ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، الطبعة: الرابعة، تحقيق: د. وداد القاضي.
٤٧٩ التبصرة بالتجارة في وصف ما يستظرف في البلدان من الأمتعة الرفيعة والأعلاق النفيسة والجواهر الثمينة: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤١٤هـ ١٩٩٤م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: حسن حسني عبد الوهاب التونسي.
٤٨٠ تحسين القبيح وتقبيح الحسن: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، دار الأرقم بن أبي الأرقم بيروت، تحقيق: نبيل عبد الرحمن حياوي.
٤٨١ التذكرة الحمدونية: ابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي، دار صادر بيروت ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: إحسان عباس، وبكر عباس.
٤٨٢ تزيين الأسواق بتفصيل العشاق: داود بن عمر الأنطاكي الضرير، عالم الكتب بيروت ١٤١٣هـ ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد التونجي.
٤٨٣ جمهرة خطب العرب: أحمد زكي صفوت، المكتبة العلمية بيروت.
٤٨٤ خزانة الأدب وغاية الأرب: تقي الدين أبي بكر علي المعروف بابن حجة الحموي، دار ومكتبة الهلال بيروت ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عصام شقيو.
٤٨٥ ذيل جمهرة خطب العرب: أحمد زكي صفوت، المكتبة العلمية بيروت.
٤٨٦ ذيل نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أحمد عناية.
٤٨٧ رسالة الغفران: أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد التنوخي، المعروف بأبي العلاء، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م، تحقيق: علي حسن فاعور.
٤٨٨ روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: محمد بن حبان البستي أبو حاتم، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧م، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.
٤٨٩ ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب: لسان الدين بن الخطيب، مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد الله عنان.
٤٩٠ طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، مكتبة القرآن القاهرة ١٤٠٥ هـ.
٤٩١ طوق الحمامة في الألفة والإلاف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ١٩٨٧ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.
٤٩٢ طيب المذاق من ثمرات الأوراق: تقي الدين أبي بكر بن علي بن عبد الله التقي الحموي

المعروف ابن حجة، دار الفتح الشارقة ١٩٩٧م، تحقيق: أبو عمار السخاوي.

٤٩٣ العقد الفريد: أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م، الطبعة: الثالثة.

٤٩٤ كتاب الأذكياء: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، مكتبة الغزالي.

٤٩٥ الكشكول: بهاء الدين محمد بن حسين العاملي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري.

٤٩٦ اللآلي في شرح أمالي القالي: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧هـ ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العزيز الميمني.

٤٩٧ المجالسة وجواهر العلم: أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، دار ابن حزم بيروت ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى.

٤٩٨ المحاسن والأضداد: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤١٥هـ ١٩٩٤م، الطبعة: الثانية.

٤٩٩ محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني، دار القلم بيروت ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م، تحقيق: عمر الطباع.

٥٠٠ المدهش: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن هادي بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. مروان قباني.

٥٠١ المراح في المزاح: أبو البركات بدر الدين محمد بن محمد الغزي، دار ابن حزم بيروت ١٤١٨هـ ١٩٧٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي.

٥٠٢ المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: فؤاد علي منصور.

٥٠٣ المستطرف في كل فن مستظرف: شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: مفيد محمد قميحة.

٥٠٤ مصارع العشاق: أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسيني السراج القارئ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ ١٩٩٨ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد رشدي شحاته.

٥٠٥ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي، عالم الكتب بيروت ١٣٦٧هـ ١٩٤٧م، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٥٠٦ نثر الدر في المحاضرات: أبو سعد منصور بن الحسين الآبي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ.

٥٠٧ نزهة المجالس ومنتخب النفائس: عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري، دار المحبة بيروت، و دار آية دمشق ٢٠٠١ ٢٠٠٢م، تحقيق: عبد الرحيم مارد يني.

٥٠٨ مشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة: أبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي البصري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى حسين عبد الهادي.

٥٠٩ نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة.

٥١٠ الهوامل والشوامل سؤالات أبي حيان التوحيد لأبي علي مسكويه: أبو علي مسكويه أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي الأصبهاني، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي.

كتب النحو والصرف

٥١١ أسرار العربية: أبو البركات الأنباري، دار الجيل بيروت ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. فخر صالح قدارة.

٥١٢ الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، مكتبة الخانجي القاهرة، الطبعة الثالثة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

٥١٣ الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي.

٥١٤ اعتراض الشرط على الشرط: ابن هشام الأنصاري، دار عمار الأردن ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الفتاح الحموز.

٥١٥ إعراب لامية الشنفري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران.

٥١٦ إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي: محب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه د. عبد الحميد هنداوي.

٥١٧ الألفاظ المهموزة: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار الفكر دمشق ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مازن المبارك.

٥١٨ الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب: علي بن عدلان الموصلي النحوي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.

٥١٩ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: أبو البركات عبد الرحمن

بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي، دار الفكر دمشق، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٥٢٠ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، دار الجيل بيروت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، الطبعة: الخامسة، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٥٢١ البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث: أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري، مكتبة الخانجي القاهرة ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. رمضان عبد التواب.

٥٢٢ الجمل في النحو: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الخامسة، تحقيق: د. فخر الدين قباوة.

٥٢٣ الخصائص: أبو الفتح عثمان ابن جني، عالم الكتب بيروت، تحقيق: محمد علي النجار.

٥٢٤ رسالة الحدود: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، دار الفكر عمان، تحقيق: إبراهيم السامرائي.

٥٢٥ رسالة الملائكة: أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن السليمان المعري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العزيز الميمني.

٥٢٦ رسالة منازل الحروف: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، دار الفكر عمان، تحقيق: إبراهيم السامرائي.

٥٢٧ سبب وضع علم العربية: جلال الدين السيوطي، دار الهجرة – بيروت، و دمشق ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مروان العطية.

٥٢٨ سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار القلم دمشق ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسن هنداوي.

٥٢٩ الشافية في علم التصريف: جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي المعروف بابن الحاجب، المكتبة المكية مكة ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسن أحمد العثمان.

٥٣٠ شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، الشركة المتحدة للتوزيع دمشق ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، تحقيق: عبد الغني الدقر.

٥٣١ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، دار الفكر دمشق ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٥٣٢ شرح قطر الندى وبل الصدى: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري القاهرة ١٣٨٣ هـ، الطبعة: الحادية عشرة، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٥٣٣ عقود الهمز: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار الفكر دمشق ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مازن المبارك.
٥٣٤ علل التثنية: أبو الفتح عثمان ابن جني النحوي الموصلي، مكتبة الثقافة الدينية مصر ١٤١٣هـ ١٩٩٢م، تحقيق: د. صبيح التميمي.
٥٣٥ علل النحو: أبو الحسن محمد بن عبد الله الوراق، مكتبة الرشد الرياض ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش.
٥٣٦ الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة: محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز المشهور بابن عابدين الدمشقي الحنفي، دارالرائد العربي بيروت ١٤١٠هـ ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن.
٥٣٧ كتاب العدد في اللغة: علي بن إسماعيل بن سيده النحوي اللغوي ١٤١٣هـ ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن الحسين الناصر، و عدنان بن محمد الظاهر.
٥٣٨ كتاب اللامات: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، دار الفكر دمشق ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الثانية، تحقيق: مازن المبارك.
٥٣٩ كتاب حروف المعاني: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي توفيق الحمد.
٥٤٠ كتاب سيبويه: أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، دار الجيل بيروت، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.
٥٤١ اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، دار الفكر دمشق ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الإله النبهان.
٥٤٢ اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار الكتب الثقافية الكويت، تحقيق: فائز فارس.
٥٤٣ المسائل السفرية في النحو: أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام الأنصاري، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن.
٥٤٤ مسائل خلافية في النحو: أبو البقاء العكبري، دار الشرق العربي بيروت ١٤١٢هـ ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد خير الحلواني.
٥٤٥ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، دار الفكر دمشق ١٩٨٥م، الطبعة: السادسة، تحقيق: د. مازن المبارك، و محمد علي حمد الله.
٥٤٦ المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، مكتبة الهلال بيروت ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. علي بو ملحم.

٥٤٧ المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، عالم الكتب بيروت، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة.

٥٤٨ ملحة الإعراب: القاسم بن علي الحريري البصري، دار السلام القاهرة ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م، الطبعة: الأولى.

٥٤٩ موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: خالد بن عبد الله الأزهري، الرسالة بيروت ١٤١٥هـ ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الكريم مجاهد.

٥٥٠ نقعة الصديان فيما جاء على الفعلان: أبو الفضائل الحسن بن حيدر بن علي القرشي، مكتبة المعارف الرياض ١٩٨٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. علي حسين البواب.

٥٥١ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المكتبة التوفيقية مصر، تحقيق: عبد الحميد هنداوي.

٥٥٢ الوافية نظم الشافية: النيسابوري، المكتبة المكية مكة ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسن أحمد العثمان.

كتب المعاجم، والغريب، والمصطلحات

كتب الغريب:

٥٥٣ الأفعال: أبو القاسم علي بن جعفر السعدي، عالم الكتب بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى.

٥٥٤ التبيان في تفسير غريب القرآن: شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، دار الصحابة للتراث بطنطا مصر ١٤١٢هـ ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: فتحي أنور الدابلوي.

٥٥٥ تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الأزدي الحميدي، مكتبة السنة القاهرة ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز.

٥٥٦ غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد.

٥٥٧ غريب الحديث: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي.

٥٥٨ غريب الحديث: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي.

٥٥٩ غريب الحديث: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٦ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

٥٦٠ غريب الحديث: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، مطبعة العاني بغداد

١٣٩٧ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله الجبوري.
٥٦١ الفائق في غريب الحديث: محمود بن عمر الزمخشري، دار المعرفة بيروت، الطبعة: الثانية، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم.
٥٦٢ كتاب غريب القرآن: أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني، دار قتيبة ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران.
٥٦٣ مشارق الأنوار على صحاح الآثار: القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، المكتبة العتيقة ودار التراث.
٥٦٤ المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد، دار المعرفة لبنان، تحقيق: محمد سيد كيلاني.
٥٦٥ النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، المكتبة العلمية بيروت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي.
المعاجم:
٥٦٦ أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، دار الفكر ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
٥٦٧ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.
٥٦٨ تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، دار إحياء التراث العربي بيروت ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوض مرعب.
٥٦٩ جمهرة اللغة: الطبعة: الأولى، تحقيق: رمزي منير بعلبكي.
٥٧٠ القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة بيروت.
٥٧١ كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي.
٥٧٢ لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر بيروت، الطبعة: الأولى.
٥٧٣ المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الحميد هنداوي.
٥٧٤ المحيط في اللغة: أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني، عالم الكتب – بيروت ١٤١٤هـ ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن آل ياسين.
٥٧٥ مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون بيروت ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م، تحقيق: محمود خاطر.

٥٧٦ المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل إبراهيم جفال.

٥٧٧ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية بيروت.

٥٧٨ معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر بيروت.

٥٧٩ المعجم الوسيط، للأساتذة: إبراهيم مصطفى، و أحمد الزيات، و حامد عبد القادر، و محمد النجار، دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

٥٨٠ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد، عالم الكتب بيروت ١٤٠٣ هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: مصطفى السقا.

٥٨١ معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل بيروت ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

كتب المصطلحات:

٥٨٢ اتفاق المباني وافتراق المعاني: سليمان بن بنين الدقيقي النحوي، دار عمار الأردن ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر.

٥٨٣ إكمال الأعلام بتثليث الكلام: محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي.

٥٨٤ الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة: محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله، دار الجيل بيروت ١٤١١ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد حسن عواد.

٥٨٥ التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٥ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم الأبياري.

٥٨٦ تفسير ألفاظ تجري بين المتكلمين في الأصول: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.

٥٨٧ التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي، دار الفكر المعاصر بيروت، و دار الفكر دمشق ١٤١٠ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد رضوان الداية.

٥٨٨ الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة: زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى، دار الفكر المعاصر بيروت ١٤١١ هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. مازن المبارك.

٥٨٩ دستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، عرَّب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص.

٥٩٠ في التعريب والمعرب: عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي.

٥٩١ كفاية المتحفظ في اللغة: أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة طرابلس، الجماهيرية الليبية، تحقيق: السائح علي حسين.

٥٩٢ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، تحقيق: عدنان درويش، و محمد المصري.

٥٩٣ معجم أسماء الأشياء: أحمد بن مصطفى الدمشقي، دار الفضيلة القاهرة.

٥٩٤ معجم مقاليد العلوم: أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، مكتبة الآداب القاهرة ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أ.د محمد إبراهيم عبادة.

كتب التعريف بالكتب (البيلوجرافيا)

٥٩٥ أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: صديق بن حسن القنوجي، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٧٨م، تحقيق: عبد الجبار زكار.

٥٩٦ إتمام الدراية لقراء النقاية: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم العجوز.

٥٩٧ أسماء الكتب: عبد اللطيف بن محمد رياض زادة، دار الفكر دمشق ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد التونجي.

٥٩٨ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: أدورد فنديك، دار صادر بيروت ١٨٩٦م.

٥٩٩ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا بن محمد أمين، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

٦٠٠ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٦٠١ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد: محمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٦٠٢ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: محمد بن جعفر الكتاني، دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

٦٠٣ رسالة مراتب العلوم في ضوء ما سبقها من تصنيف للعلوم عند العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.

٦٠٤ فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، دار العربي الاسلامي – بيروت ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. إحسان عباس.

٦٠٥ فهرسة ابن خير الإشبيلي: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد فؤاد منصور.

٦٠٦ فهرسة ابن عطية: القاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية المحاربي الأندلسي، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٨٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد أبو الأجفان، و محمد الزاهي.

٦٠٧ فهرسة الشيخ علي بن خليفة المساكني: علي بن خليفة الحسيني الشريف المساكني، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد محفوظ.

٦٠٨ فهرست اللبلي: أحمد بن يوسف بن يعقوب بن علي الفهري، دار الغرب الإسلامية بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: ياسين يوسف بن عياش، و عواد عبد ربه أبو زينة.

٦٠٩ الفهرست: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار المعرفة بيروت ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨م.

٦١٠ قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والآثار: صلاح بن محمد الغلاني، دار الشروق مكة ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر حسن صبري.

٦١١ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.

٦١٢ لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان: الملك محمد صديق حسن خان، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٥ هـ=١٩٨٥م، الطبعة: الأولى.

٦١٣ معجم الكتب: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن عبد الهادي الدمشقي، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع مصر ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م، تحقيق: يسرى عبد الغني البشري.

٦١٤ المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة: أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور المياديني

٦١٥ مفاتيح العلوم: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٦١٦ هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.



فهرس الموضوعات